



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی

کتابخانه ملی









النجوم في البر والبحر

ملوك مصر والقتل

إهداء ٢٠٠٦

دار الكتب و الوثائق القومية  
إدارة تبادل المطبوعات  
القاهرة



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران  
الإدارة المركزية للمراكز العلمية  
مركز تحقيق التراث

# النجوم الزاهرة ملوك مصر والقاهرة

تأليف  
جمال الدين أبي الجاسين يوسف تغري بردي الأتابكي  
(٨١٣ - ٨٧٤ هـ)

الجزء الحادى عشر

الطبعة الثانية  
(مصورة عن الطبعة الأولى)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية  
(١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمد صابر عرب

---

ابن تغرى بردى ، يوسف بن تغرى بردى ، 1410 - 1470 .  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة/ تأليف  
جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى  
.. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية  
للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث ، [2005]-  
مج 11 ؛ 29 سم.  
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.  
تدمك 1- 0422 - 18 - 977

---

٩٦٢

إخراج وطباعة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٣٨٧٦/٢٠٠٥

---

I.S.B.N. 977 - 18 - 0422 - 1

# بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحّابه والمسلمين .

## ذكر سلطنة الملك المنصور محمد على مصر

- السلطان الملك المنصور أبو المعالي ناصر الدين محمد آبن السلطان الملك المظفر  
حاجه آبن السلطان الملك الناصر محمد آبن السلطان الملك المنصور قلاوون المنصورى  
الحادى والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية . جلس على تخت الملك صبيحة  
قُبُض على عمه الملك الناصر حسن وهو يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين  
وستين وسبع مائة وكان عمره يومئذ نحو من أربع عشرة سنة ، بعد أن اجتمع الخليفة  
المعتضد بالله والقضاة والأعيان . ثم قُوض عليه خُلعة السلطنة وهو التشريف  
الخليفة في يوم الخميس عاشر الشهر المذكور ، ولقبوه الملك المنصور وحلّت له الأمراء  
على العادة ، وركب من باب الستارة من قلعة الجبل إلى الإيوان وعمره ست عشرة  
سنة . قاله العيني . والأصح ما قلناه .

- تنبيه : يلاحظ أن المؤلف قد يأتى بكثير من العبارات التي تخالف قواعد اللغة العربية في مواطن  
كثيرة من هذا الكتاب ، فآثرنا إبقاءها على ما هي عليه مسطرة المؤلف في جميع . وذلك ليتميز القارى  
بعض أساليب مؤرخى العصور الوسطى . وسنذكر للأصل المطبع بجماعة كاليفورنيا بأمریکا بحرف  
« م » وللأصل المتوفر فى بحرف « ف » .

- (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٨ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .  
(٢) الإيوان بالقلعة ، أنشاء الملك المنصور قلاوون ، ثم جددّه ابنه الملك الأشرف خليل عرف  
بالقاعة الأشرفية ، ثم أنام عليه الملك الناصر محمد قبة جليلة ، ونصب في صدره سرير الملك وجلس فيه لنتار  
المظالم ، فسعى دار العدل . ومكانه اليوم جامع محمد على باشا . راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء  
التاسع من هذه الطبعة . (٣) راقب هذا ما ورد في المجلد العاشر المؤلف (ص ١٤١ ج ١) (١) ج ٣  
وما ورد في السلوك القرينى (ج ٣ لومة ٣٥) .

ثم خلع على الأمير يلغا العمري- الناصري- الخاصكى وصار مدبر مملكة، ويشاركة في ذلك خشداده الأمير طيغنا الطويل، على أن كلاً منهما لا يخالف الآخر في أمر من الأمور؛ ثم خلع على الأمير قطلوبغا الأحمدي وأستقر رأس نوبة الثوب، وخلع على قشتمر المنصوري بناية السلطنة بالديار المصرية وأظفر البيارستان المنصوري عوضاً عن الأمير آقتمر عبد الغنى، وخلع على الشريف عن الدين تجلان بإمرة مكة على عادته. ثم كتب بالإفراج عن جماعة من الأمراء من الجبوس وهم الأمير جركتمر السارديني وقشتمر القاسمي وقطلوبغا المنصوري وخلع على قشتمر القاسمي بناية الكرك من يومه وعلى ملكتمرا الحمدي بناية صققد، وفتحى طقتمرا المؤمني إلى أسوان وخلع على الأمير ألقاى اليوسفي حاجب الحجاب وأستقر أمير جانداز، وأفرج عن الأمير طاز اليوسفي الناصري من اعتقاله بشعر الإسكندرية بعد أن حبس بها ثلاث سنين وزائدة، وكان السلطان الملك الناصر حسن قد أخله وأفرج أيضاً عن أخوى طاز: الأمير جتتمر وكئناي؛ وقرايضا وحضروا الجمع إلى بين يدي السلطان، وحضر طاز وعلى عينيه شعيرة فاخلع عليه وسأل أن يقم بالقدس فأجيب وسافر إلى القدس وأقام به إلى أن مات على ما ساقى ذكره إن شاء الله تعالى.

ولما بلغ خبر قتل الملك الناصر حسن إلى الشام عظم ذلك على بيدمر نائب الشام وخرج عن الطاعة في شعبان من سنة اثنتين وستين وسبعمائة وعصى معه أسندمر الزبيعي ومتجك اليوسفي وحصنوا قلعة دمشق، فلما بلغ ذلك يلغا العمري استشار الأمراء في أمرهم فاتفقوا على خروج السلطان إلى البلاد الشامية وتجهز يلغا وجهته

(١) رواية (ف) : « ثم كتب بالإفراج عن جماعة من المسجونين » .

(٢) الشعيرة ( يفتح اللين وسكون العين ) : نسبة إلى الشعر وهو غشاء أسود رقيق يكون على لوجه النساء والأربد . وأما ما يقع من الشعر ثم أطلق على كل ما شابهه . وهي كلمة مولدة . وقد قال في وصفها الشعراء شعرا كثيرا . راجع غناء الفيل للباب الذي للتفاحي ( ص ١٢٢ ) طبع بولاق .

السلطان الملك المنصور إلى السفر وأُتفق في الأمراء والعساكر ونخرج السلطان ويليها بالعساكر المصرية إلى الرملة<sup>(١)</sup> في أواخر شعبان .

- ثم رحل الأمير يليها جاليش العسكر في يوم الاثنين مستهل شهر رمضان ورحل السلطان الملك المنصور في يوم الثلاثاء الثاني منه ببقية العساكر وساروا حتى وصلوا دمشق في السابع والعشرين من شهر رمضان المذكور، فتحصن الأمراء المذكورون بمن معهم في قلعة دمشق ، فلم يهازلهم يليها وسير إليهم في الصلح وترددت الرسائل إليهم ، وكان الرسل قضاة الشام ، حتى حلف لهم يليها أنه لا يؤذيهم وأمنهم فزلوا حيثئذ إليه ، فحال وقع بصره عليهم أمر بهم فقيضوا وقيدوا وحملهم إلى الإسكندرية إلى الاعتقال بها وطلع يليها على أمير على الماردني بناية دمشق على عادته أولا ، وهذه ولاية أمير على الثالثة على دمشق وتولى الأمير فطلوينا الأحمدى رأس نوبة نياية حلب عوضا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمري .

- وأقام السلطان ويليها مدة أيام ، ومهد يليها أمور البلاد الشامية حتى استوفى له الأمر . ثم عاد إلى جهة الديار المصرية وصحبته الملك المنصور والعساكر حتى وصل إليها في ذي القعدة من سنة اثنتين وستين وسبعائة . وصار الأمر جميعه يليها وأخذ يليها في عزل من أختار عزله وتولية من اختاره ، فأخلع على الطواشي سابق الدين منغال الآتوكي زيام الدار واستقر في مقدمة الممالك السلطانية عوضا عن الطواشي شرف الدين محمد بن محمد الموقفي .

- ثم في شهر رجب استقر الأمير طغتمش النظامي حاجب الجباب بالديار المصرية ، وكانت شاغرة منذ ولى الجاىي يوسف الأمير جاندار ، ثم في شعبان استقر الأمير فطلمش الملأى الجاشنكير أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر .

(١) راجع الحاشية (رقم ٥ ص ٧) من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) في « ف » « د » وحلوا إلى الإسكندرية .

ثم في سؤال أطلع على الأمير إيشنمير المارديني أمير مجلس نيابة طرابلس واستقر طفيتمر النظامي عوضه أمير مجلس، واستقر الأمير اسدبقا الأوبكري حاجب الجناح عوضا عن طفيتمر النظامي، ثم أطلع على الأمير عز الدين أيذر الشيعي نيابة حماة، ثم استقر الأمير منكلي بنا الشمسي في نيابة حلب عوضا عن قطلوتا الأحمدي بحكم وفاته . ثم أمسك الأمير شرف الدين موسى بن الأركشي الأستاذار ونفى إلى حماة واستقر عوضه في الأستاذارية أروس الممودي .

ثم تزوج الأمير الكبير يلينا بطولوبيه<sup>(١)</sup> زوجة أستاذة الملك الناصر حسن . وفي هذه السنة بوج المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بالخلافة بعد وفاة أبيه المتنضد بالله أبي بكر محمد من أبيه في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

ثم أشيع في هذه السنة عن السلطان الملك المنصور محمد أمور شنة نفرت قلوب الأمراء منه وأتفقوا على خلعه من السلطنة، ففعل في يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة وتسلطن بعده ابن عمه الملك الأشرف شعبان بن حسين، وحسين المذكور لم يتسلطن غير أنه كان لقب بالأبجد من غير سلطنة، وأخذوا الملك المنصور محمدا وحبسوه داخل الدور السلطانية بقلعة الجبل . وكانت مدة سلطنته ستين وثلاثة أشهر وستة أيام، وليس له فيها من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط، والآنالك يلينا هو المتصرف في سائر أمور المملكة .

(١) هكذا خطه المؤلف بالحركات في المتل الصافي (ج ١ ص ٢٢٦) (١) . (٢) في «د» طولوبيه وفي «ف» و«هـ» «د» والمتل الصافي (ج ٢ ص ٢٤٧) : طولوبيه وفي الرواية الصحيحة . ونحو طولوبيه هذه بنت عبد الله الناصرية زوجة الملك الناصر حسين ثم تزوجت من بعده بالأنايك يلينا الصوري الخاسكي . توفيت سنة ٧٦٥ هـ ودفنت بترتبا التي أنشأتها بجوار تربة غرند طلي أم أنوك وتزكت مالا جلا . راجع المتل الصافي في المصدر المتقدم . (٣) في المتل الصافي «د» : «سنة أبا» .



وسبب خله - والذي أشجع عنه - أنه بلغ الأتابك يلبغا أنه كان يدخل بين نساء الأمراء ويمزج مهن، وأنه كان يعمل مكارياً للجواري ويركهن ويجرى هو وراء الحمار بالحوش السلطاني وأنه كان يأخذ زئيلاً فيه كتمك ويدخل بين النساء ويبيع ذلك الكتمك عليهن على سبيل المجاعة. وأنه يفسق في حريم الناس ويحل الصلوات وأنه يجلس على كرسي الملك جنباً وأشياء غير ذلك، فاتفق الأمراء عند ذلك على ختمه بخلعه وهم يلبغا العمري الخالصكي وطيبغا الطويل وأرغون الإسعدي وأرغون الأشرفي وطيبغا الصلاحي وأبلجاي اليوسفي وأروس المحمودي وطيدمر الباسي وقطلوبغا المنصوري وغيرهم من المقتسمين والطلبختات والعشوات .

- وآسمر الملك المنصور محبوساً بالدور السلطانية من القلعة إلى أن مات بها في ليلة السبت تاسع المحرم من سنة إحدى وثمانمائة. ووزج الملك الظاهر برقوق<sup>(١)</sup> والدّه بانيته خوند فاطمة في حياة والدها الملك المنصور المذكور واستولدها<sup>(٢)</sup> والدّه ستة أولاد وماتت تحتها في سنة أربع وثمانمائة، ولما مات الملك المنصور صلى عليه الملك الظاهر برقوق<sup>(٣)</sup> بالحوش السلطاني من القلعة ودفن بتربة جدته أم أبيه بالروضة خارج<sup>(٤)</sup>

(١) يريد المؤلف : والده « تقي بردي » .

- (٢) الحوش السلطاني هو بذاة الحوش بالقلعة الذي سبق التلخيص عليه في الحاشية رقم ٣ ص ١١٩ .  
بإجزه التاسع من هذه الطبعة .

(٣) هذه التربة هي التي تعرف بتربة غوند طنای أم آتوك ولعلها كانت أم أخيه الملك المنظر زين الدين حاجي بن محمد بن قلاوون وجدة الملك المنصور محمد بن حاجي وسبق التلخيص على هذه التربة في الحاشية رقم ٣ ص ١٨٧ بإجزه التاسع من هذه الطبعة .

- (٤) الروضة هي المنطقة التي تعرف الآن بترافة المهاجرين شرق تل قطع المرأة بالقاهرة . في هذه المنطقة من المبانى الشهيرة، جامع وضرع الشيخ عبد الله الشتراني وبقايا عاتقاه غوند طنای أم آتوك، وتربة غوند طولباي وتربة الشيخ حلال عبد الباري وتربة الشيخ علي الذي وتربة حسن نصر الله المعروف بكونز العسل وتربة أزومك الناشف، وما جاور تلك القرب من المقابر الحالية .

باب المحروق بالقرب من الصحراء، وكان محجاً للهو والطرب راضياً بما هو فيه من العيش العليل، وكان له مَقَانٌ عدة، جُوقَة كاملة زيادة على عشر جوارٍ يعرفون بمَقَانِي المنصور استخدمهم الوالد بعد موته، وكانت العادة تلك الأيام، أن لكل سلطان أو ملك يكون له جُوقَة من المغانى عنده في داره، ولم يختلف الملك المنصور ماله له صورة وحلف عدة أولاد ذكور وإناث. رأيت أنا جماعة منهم. انتهى واقفه أعلم.



السنة الأولى وهي سنة اثنتين وستين وسبعمائة ومدرّ المسالك يَلْبِثُ العُزَّى على أن الملك الناصر حسناً حكمَ منها إلى تاسع بُحْدَى الأولى ثم حكم في باقيها الملك المنصور هذا.

فيها كانت تلغ الملك الناصر حسن وقتله حسب ما تقدم وسلطنة الملك المنصور هذا.

(١) سبق الصليق حل هذا الباب في الحاشية رقم ١ ص ١٨٧ بالجزء التاسع من هذه الطبعة، ونقلنا إن الباب المحروق كان واقعاً على رأس درب المحروق المنسوب إلى هذا الباب بقسم الحرب الأحمر بالقاهرة نقلهما رود بخريطة القاهرة رسم المحلة الفرنسية سنة ١٨٠٠، وهما ذكره كل من علي باشا مبارك في خطه، والأساذن بول رافيس وبرك كازانوف في كتبهما عن القاهرة.

وفي سنة ١٩٤٢ حدثنا في هذا الموضوع المستر كرسويل أستاذ الحياة الإسلامية والآثار العربية في جامعة نواذ الأول، ونزيل في المجنة الدائمة لحفظ الآثار فقال: إن الباب الذي اشتهر باسم الباب المحروق لا يجازر عرضه سراً، وأنه ليس من أبواب المدينة، بل إنه فتحة من فتحات برج كبير مثل برج الظفر، وأن هذه الفتحة لم تستعمل الرد بل للفتح، وأنه يرى أن الباب المحروق لم يكن على رأس درب المحروق عند البرج رقم ١٧ كما ذكر الباحثون السابقون، بل يرى أصب مكانه بين البرجين رقم ١٤ و ١٣ من أبراج سور القاهرة الشرق وأن هذا الباب هدم وسد مكانه من قديم ببناء يختلف شكلاً ونوعاً من بناء العهد القديم. وبناء على ذلك وعلى مباحثنا الخاصة عن الباب المحروق تبين لنا صدق نظرية الأستاذ كرسويل، ولطهرنا أن الطريق التي كانت تتوصل من هذا الباب إلى داخل المدينة، كانت تسير من الباب المذكور إلى الرحبة الواقعة الآن أمام جامع أصل الباقى، على رأس درب شغلان بقسم الحرب الأحمر.

ولما جلى استعمال هذا الباب اغتدى الأتالي على الطريق التي توصل بينه وبين الرحبة المذكورة، وأقاموا المبانى الحالية التي نشاهدها اليوم بين البرجين المذكورين وبين تلك الرحبة، ولهذا وبسبب تصحيح موقع الباب المحروق بما ذكرناه هنا.

وفيهما ثوب الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المعروف  
بأبي طرطور الشاعر المشهور بحجة عن بضع وسبعين سنة، وكان رحمه الله شاعرا  
ماهرًا حسن العشرة، مدح الأكابر والأعيان ورحل إلى الشام ثم استوطن حماة  
إلى أن مات. رحمه الله. ومن شعره في مَليح اسمه يعقوب، وهو هذا. [الرمز]

٥ يا مليحًا حاز وجهًا حسنًا \* أودت القمب البكا والحزنًا

غلطوا في أسمك إذ نادوا به \* يوسف أنت ويعقوب أنا

ووثق الحافظ المفتي علاء الدين أبو عبد الله مُنطَظاي بن قَليح بن عبد الله

البُكجُري الحنفي الحافظ المصنف المحدث المشهور في شعبان ومولده سنة تسعين  
وسمائه قاله ابن رافع، وغيره في سنة تسع وثمانين وسمع من التاج أحمد ابن دقيق

العبد وابن الطباخ والحسن بن عمر الكندي وأكثر عن شيوخ عصره ونخرج بالحافظ

فتح الدين ابن سيد الناس وغيره ورحل وكتب وصنف «شرح صحيح البخاري»

ورتب «صحيح ابن حبان» «وشرح [سنن] أبي داود» ولم يكمله وذيل على

«المشبه لابن نقطة» وذيل على «كتاب الضعفاء لأبي الجوزي» وله عدة

مصنفات أخر، وكان له اطلاع كبير وباع واسع في الحديث وعلومه وله مشاركة

١٥ في فنون عديدة . تغمده الله برحمته .

(١) في الأصلين : « قليح » باقيا، وتصحيحه عن الدرر الكامنة (ص ٣٥٢ ج ٤) والمثل الصافي

(ج ٣ ص ٣٥٩) وقد أوردته في لفظ الألفاظ بذيل طبقات الحافظ تأليف الحافظ في الدين أبي الفضل

محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي طبع دمشق ص ١٣٣ مع اختلافات كثيرة في نسبة والصحيح

٢ ما ذكرناه . (٢) ابن رافع هو الحافظ المفتي الحجة في الرحلة في الدين أبو المال محمد ابن الشيخ

المصري ثم الدمشقي الشافعي . وله سنة أربع وسبعمائة . توفي سنة ٧٧٤ هـ . (٣) هذا الاسم

وما بعده من الأسماء وردت هكذا في الأصلين وقد بحث دقيق لم تقف لها على تعريف كامل .

(٤) فوضع القرن أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البصري الإشبيلي، تقدمت وفاته

سنة ٧٣٤ هـ . (٥) بكلمة من المثل الصافي (ج ٣ ص ٣٥٩) (ب) .

وَوُفِّيَ الشَّيْخُ الإمام البارِع المحدث العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف [ابن محمد] الزَّيْلَقِيُّ الحَنْفِيُّ في الحادى والعشرين من المحرم . وكان - رحمه الله - فاضلاً بارِعاً في الفقه والأصول والحديث والنحو والعربية وغير ذلك ، وصنَّف وكتب وأتقن ودرّس وخرَّج أحاديث الكَشَاف في جزء وأحاديث الهداية [ في الفقه (٢) على مذهب أبي حنيفة ] في أجزاء وأجاد ، أظهر فيه عل اطلاق كبير وباع واسع .  
رحمه الله تعالى .

وَوُفِّيَ السَّيِّدُ الشريف شهاب الدين حسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد الحُسَيْنِيُّ المصري الشافعي الثموري بآقاضي العسكر نقيب الأشراف بالديار المصرية عن أربع وستين سنة وكان كاتباً بارعاً أدبياً بلينا كتب الإنشاء بمصر وبأشر كتابة السَّرَّح بلبل وله ديوان خُطَب ومآليق ونظم وثر ، ومن شعره قوله .  
[ المتقارب ]

تلقِ الأمور بصبر جميل . \* وصلو رحيب وخلِّ الحرج

وسلِّم إلى الله في حكمة . \* فلما المات وإنا القَرَج

وَوُفِّيَ القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب بن خلف [ابن محمود بن علي] بن بدر المعروف بابن بنت الأعن العَلَّامِيّ الفقيه الشافعي (١٥)

(١) النكحة من الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٣١٠) . (٢) زيادة عن السلسلة القرريزي (ج ٣ ص ٣٦٠) . (٣) وردت ترجعها في الأصلين فأقرأ إقاماً على ما هي عليه ، وقد ترجم له المصنف في التلبل الصافي ترجمة بمنه (ج ٢ ص ٤٧ (١) . وترجم له أيضاً ابن حجر السقلاقي صاحب الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٦٦) وترجعها تختلف اختلافاً كثيراً عما ورد في الأصلين زيادات في نسه . (٤) ذكر المؤلف وفاة سنة ٦٩٩ هـ باسم : القاضي علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف ابن محمود بن علي بن بدر اللطاي ... الخ . ورواية التلبل الصافي للوف (ج ١ ص ٩٠ (١) : : أحد ابن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر اللطاي ... الخ . ولفظ : « اللطاي » بحرف عن اللطاي وترصيح نسه عما تقدم ذكره في وفاته ٦٩٩ هـ ومن هامش الدرر الكامنة (ج ١ ص ١٩٦) . (٥) نكحة مما تقدم ذكره في (ص ١٨٩ ص ١٤) من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

في يوم الخميس ثامن عشر شهر ربيع الآخر وكان فقيها بارعا فاضلا وليَ نظر الأحياس  
بالقاهرة ووكالة بيت المال وعتدة وظائف دينية - رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين بلبان بن عبد الله السني الناصري الأستاذ وأحد  
أمرء المقتدئين بالقاهرة، وكان من أعيان أمرء الديار المصرية وفيه شجاعة ومروءة  
وكرم . تغمده الله برحمته .

وتوفي القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى [ بن عيسى ]<sup>(١)</sup> بن محمد  
أبن عبد الوهاب بن ذؤيب الأمدى الدمشقي الشافعي المعروف بابن قاضي شُهبة -  
رحمه الله - كان إماما بارعا أدبيا ماهرا بإشراف خطابة بمدينة غزة ستين، ثم كتب  
الإنشاء بدمشق وكان له نظم وشعر وخطب .

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الدين عيسى بن محمود [ بن عبد اللطيف<sup>(٢)</sup>  
البلبيكي ] المعروف بابن المجد الموسوي في مَلَقَ صغر، وكان فقيها فاضلا إلا أنه كان  
قَلَبَ عليه الرُّسُوسُ ، حتى إنه كان في بعض الأحيان يتوصّا من فسقية الصالحية<sup>(٣)</sup>  
بين القصرين فلا يزال به وسواسه حتى يُلْقِي نفسه في الماء بثأبه .

وتوفي الفقيه الكاتب المنشي كمال الدين أبو عبد الله محمد بن شرف الدين أحمد  
أبن يعقوب بن فضل بن طغر خان الزينبي الجعفرى العباسي الدمشقي الشافعي  
بضواحي القاهرة . كان معدودا من الرؤساء الفضلاء الأدباء .

(١) تكملة من السلوك للقرنزي (ج ٣ ص ٣٧) (١) .

(٢) تكملة من السلوك المصدر المتقدم .

(٣) المقصود بها المدارس الصالحية التي أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب بشارع المزة بن الله

شارع بين القصرين سابقا وقد سبق التعليق عليها في الحاشية رقم (١ ص ٣٤١) من الجزء السادس  
من هذه الطبعة .

وتوفى الشيخ المعتمد المتقد أبو العباس أحمد بن موسى الزرعي الحنبلي أحد  
الأميرين المعروف والناهين عن المنكر في الحوزم بمدينة حبراص من الشام وكان قويا  
في ذات الله جريئا على الملوك والسلاطين . أبطل عدة مكوس ومظالم كثيرة وقدم  
إلى القاهرة أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وله معه أمور يطول شرحها وكان  
يُخاطب الملوك كما يُخاطب بعض الخرافيش وله على ذلك قوة وشدة بأس . رحمه  
الله تعالى .

وتوفى الأمير سيف الدين بُرناق بن عبد الله نائب قلعة دمشق بها في شعبان  
وكان مشكور السيرة في ولايته .

وتوفى قاضي الكرك عبي الدين أبو زكريا يحيى بن عمر بن الزكي الشافعي -  
رحمه الله - في أوائل ذي القعدة وهو معزول .

وتوفى قتيلا صاحب فاس من بلاد المغرب السلطان أبو سالم إبراهيم ابن  
السلطان أبي الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني في ليلة الأربعاء  
ثامن عشر ذي القعدة - رحمه الله تعالى - وكان من أجل ملوك المغرب .

وتوفى الخواجه عز الدين حسين بن داود بن عبد السيد بن علوان السلمي التاجر  
في شهر رجب بدمشق وقد حلت وكان مثريا وخلف مالا كبيرا .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع واثنتا عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وعشر أصابع . والله أعلم .

(١) وردت هذه الكلمة في المصادر التي بحث بدنا محقرة : في (ف) وشرحات الذهب «حبراص»  
وفي «م» : «خراس» وفي هامشها : «حراس» وفي السلوك (ج ٣ ص ٣٧ (١) :  
«جراس» ولهذا لم تقف على وجه الصواب فيها . (٢) ذكره صاحب الدرر الكامنة :  
ترجمة سطوة عما هنا (ج ٤ ص ٤٢٤) . (٣) راجع الحاشية رقم (٤ ص ٣٢٩) من الجزء  
الناشر من هذه الطبعة . (٤) في الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٥٥) أنه توفى سنة ٧٥٢ هـ  
وقد ذكره المقرئ في السلوك في وفيات سنة ٧٦٣ هـ وترجم إليه ترجمة وافية .



السنة الثانية من سلطنة الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر حاجي على مصر

وهي سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

فيها توفى الشيخ الإمام العالم الخطيب شمس الدين أبو أمامة محمد بن

- ٥ على بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي المصري الشافعي الشهير بأبن النقاش - رحمه الله تعالى - في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول ودُفن آخر النهار بالقرب من باب البريقة خارج القاهرة عن ثلاث وأربعين سنة . وكان إماما بارعا فصيحا مفسّها وله نظم وثر وموايد . وخطب بمجامع أصلم ودرس به وبالأنوكية وعمل عدّة موايد بالقاهرة والقدس والشام وأتصل بالملك الناصر حسن وخطب عنده وهو الذي كان سببا لخراب بيت الهرماس الذي
- ١٠

(١) باب البريقة هو أحد أبواب القاهرة في سورها الشرق وكان يجاوره جبانة لعن الموق لاتزال آثارها باقية . وسبق التعليق على هذا الباب في الحاشية رقم ٢ ص ٢٠٥ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) جامع أصلم سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ١ ص ١٧٤ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٣) الأتوكية هي التي ذكرها القريري في خطه باسم خاقاه أم أتوك (ص ٢٥٤ ح ٢) فقال: إن

- ١٥ هذه الخاقاه خارج باب البريقة بالصعيد . أنشأت الخاقاه طغاي أم أتوك لخات من أجل المياي وجعلت بها صوفية وقراء . ووقفت عليها الأوقاف الكثيرة ثم قال القريري : إنها من أمر الأماكن في أيامه .

وأقول : إن هذه الخاقاه لاتزال باقية ولكنها مسطحة من التدريس وبها بقية تهبأ تربة خوند طغاي

أم أتوك زوجة الملك الناصر محمد بن علاون ، وقد أنشأت تلك الخاقاه حوالي سنة ٧٤٥ هـ . أي بعد وفاة زوجها ، والواقعة المذكورة قائمة على ناصية شارع خوند طغاي والسلطان أحمد بجبانة الجياورين

- ٢٠ شرق القاهرة .

(٤) عنه المؤلف في المثل الصافي (ج ٣ ص ٣٠٥ (١) ترجمة عمدة فقال : «هو محمد بن محمود

ابن حرماس بن ماضي الشيخ قطب الدين أبو عبد الله بن أبي إليث المقدسي الشافعي المعروف بالهرماس .

وله في حدود سنة تسعين وسبعمائة تقريبا ، وصح بالقاهرة من وزارة الحقة جميع البناي دأب بجميع الحاكم

مدة وأغصن بالسلطان حسن بن محمد بن علاون ثم نكح . توفي سنة ٧٦٩ هـ . الخ وانظر الملوك للقريري =

كان عمه في زيادة جامع الحاكم وساعده في ذلك العلامة قاضي القضاة سراج الدين <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> المندى الحنفى وكان له نظم ونثر وخطب ومن شعره قصيدته التي أولها :

[ الكامل ]

طُرقت وقد نالت عيونُ الحُسدِ • وتوارت الرقباءُ غير الفرقدِ  
وَتَوَقَّى قاضي القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى علم الدين محمد بن  
أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الإخنائي المالكي <sup>(٣)</sup> — رحمه الله — بالقاهرة ،  
وكان فيها ناضلا رئيسا وليَ نظراً الخزانة السلطانية ثم باشر الأحكام الشرعية  
إلى أن مات .

وَتَوَقَّى الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح ثم أبو بكر ابن الخليفة المستنصر  
بالله أبي الربيع سليمان ابن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن

- (ج ٣ لوحة ١٤ ب) واظر الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٤٨٢ وج ٤ ص ٢٥٣) . وبيت  
الهرماس كان بجوار الجامع الحاكمي من قبله ، شارفا في رعية الجامع على يسرة من يمز إلى باب النصر .  
عمه الهرماس دسكت مدة ، وكان للسلطان حسن فيه اعتقاد كبير ، فلما سمى به عنده ابن القاضى وكب السلطان  
في سنة ٧٦١ هـ إلى باب النصر إلى أن وصل إلى رعية الجامع الحاكمي فوقف تجاه دار الهرماس وأمر  
بهدمها فهدمت ، وقبض على الهرماس وأُجِبَ وضرب بالمقارع ونفى إلى صيف ، فلما قتل السلطان حسن  
سنة ٨٧٦٢ هـ عاد الهرماس إلى القاهرة ثم عاد بعضها (انظر أخبار دار الهرماس في خطط المقرئ ج ٢ ص ٧٦) .  
(١) وأربع الخاشية رقم ٣ ص ١٧٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة . (٢) سيذكر المؤلف  
وفاته سنة ٧٧٣ هـ . (٣) في « م » و « ف » : « ابن بدر » وما أجهت من المثل الصافي  
(ج ٣ ص ٩٥) (١) والسلوك للقرئى (ج ٣ ص ٣٩ ب) . (٤) الإخنائي : نسبة إلى  
بلدة اخنواى التي يمر كوطا بديرية الغربية بمصر ، وهي قرية قديمة اسمها الأصل اخنويه كما وردت  
في قوانين المرداوين لأن عناق من أعمال الغربية ، وفي النسخة السنية لابن الجليان اخنويه الزلافة وعرفت  
بذلك لأنه كان في مرض الزلافة التي تمر بجوار هذه القرية ضيق من البناء ، يسمونه الزلافة ، وهي التي يطلق  
عليها في وقتنا الحاضر اسم الحد أو لفرض ورفع منسوب المياه أمامها مثل فطرطة الجزء ، وكل ما زاد من المياه  
فوق النسب يترك من طيه إلى الجهة الأخرى . وفي العهد المملوكي حرف اسمها إلى اخنواى كما ورد في تاج  
العروس لقرئى ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسم إخنواى الزلافة وهو اسمها الحالى وصل ألسنة العامة  
إخنيه . وردت في النسخة التوفيقيّة « إخناء » وهو اسم ناقص تاصر على المقطع الأول من اسمها الحالى .  
واخنواى الزلافة بلدة زواجية يبلغ مساحتها طياتها حوالي ٢٠٠ فدان وعدد سكانها حوالي ٥٠٠ نفس .



أبى بكر بن على بن حسن ابن الخليفة الراشد بالله منصور ابن الخليفة المسترشد بالله  
 القفيل ابن الخليفة المستظهر بالله أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله عبيد الله ابن الأمير  
 ذخيرة الدين محمد ابن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله ابن الخليفة القادر بالله أحمد  
 ابن الأمير إسماعيل ابن الخليفة المنصور بالله جعفر ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد  
 ابن الأمير الموفق طغتمش ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتمد بالله  
 محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبى جعفر  
 المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس العباسي الهاشمي المصري —  
 رحمه الله — بالقاهرة في ليلة الأربعاء<sup>(١)</sup> ثامن عشر شهر جمادى الأولى وعهد بالخلافة  
 لولده من بعده المتوكل محمد .

١٠. وتوفي الأمير سيف الدين طاز بن عبد الله الناصري المتقدم ذكره في سنة  
 أماكن من تراجم أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو بطال بالقدس وكان من  
 خواص الملك الناصر محمد ثم ترقى بعد موته إلى أن صار مدبر الديار المصرية .  
 ثم ولي نيابة حلب بعد أمور وقعت له ثم قبض عليه وحبس وسُيِّل إلى أن أطلقه  
 يلبث في أوائل سلطنة الملك المنصور محمد هذا وأرسله إلى القدس بطالا فأت به  
 وكان من الشجعان .

١٥. وتوفي القاضي أمين الدين محمد بن جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله  
 المعروف بابن القلانسي التميمي الدمشقي بها . كان أحد أعيان دمشق معدودا من  
 الرؤساء ، بأمر بها عدة وظائف ثم ولي كتابة سر دمشق أخيرا ، وكان فاضلا كاتباً .

(١) في التلخيص « ج ٣ ص ٤٧٩ (١) » : أنه توفي ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى

في السلوك ( ج ٣ ص ٢٩ (١) ) أنه توفي يوم الثلاثاء ثامن جمادى الأولى ..

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٢٢ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

وَتَوَفَّى الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّاحِبِ شَرَفُ الدِّينِ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
الْحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ كَاتِبَ سِرِّ حَلَبٍ ثُمَّ دِمَشْقَ . وَلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْمِائَةٍ بِحَلَبٍ وَنَشَأَ بِهَا ،  
وَبَرَعَ فِي مِثَّةِ عُلُومٍ وَأُذِنَ لَهُ بِالْإِنْتِزَاعِ وَالْتِدْرِيسِ وَوَلِيَ كِتَابَةَ السِّرِّ وَالْإِنشَاءِ بِحَلَبٍ  
عَوَضًا عَنْ الْقَاضِي شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْقُطَيْبِ وَأُضِيفَ إِلَيْهِ قَضَاءُ الْمَسْكُونِ . ثُمَّ يُقَالُ  
إِلَى كِتَابَةِ سِرِّ دِمَشْقَ بَعْدَ وَفَاةِ تَاجِ الدِّينِ بْنِ الزَّيْنِ خُضْرَاءَ ، وَكَانَ سَاكِنًا مُحْتَمِلًا مُدَارِيًّا  
كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى الْفُقَرَاءِ . وَكَانَ يَكْتُبُ خَطًّا حَسَنًا ، وَلَهُ نَظْمٌ وَشَرْجٌ إِلَى الْغَايَةِ  
وَكَانَ مُسْتَحْضَرًا لِلْفَقْهِ وَأَصُولِهِ وَقَوَاعِدِ أُصُولِ الدِّينِ وَالْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْمِثْقَةِ وَالطَّبِيعَةِ  
وَمِنْ شِعْرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

[الزمل]

وَكَأَنَّ الْقَطْرَ فِي سِلَاحِي الدُّمَى • قَوْلُهُ رُصِّعَ تَوْبًا أَسْوَدًا

فَإِذَا جَادَتْ عَلَى الْأَرْضِ غَدَا • قِصَّةٌ تُشْرِقُ مَعَ بُدِّ الْمَدَى

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَيْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو الْأَمِيرِ بِحُكْمِ السَّاقِ وَكَانَ مِنْ  
جُمْلَةِ أَمْرَاءِ الطُّلُخَانَاتِ .

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ الطُّوَالِشِيُّ صَفِيَّ الدِّينِ جَوْهَرَ الزُّمَرْدِي بِقُوصٍ فِي شُعْبَانَ وَكَانَ  
مِنْ أَمِيَانِ الْخِطَامِ وَلَهُ رِيَاسَةُ صُفْخَةِ .

وَتَوَفَّى الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُقْلَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَفْزُوحِ الدِّمَشْقِيِّ  
الْحَنْبَلِيِّ بِدِمَشْقَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ . وَكَانَ قَفِيهًا بَارِعًا مَصْنُوعًا صَنَّفَ « كِتَابَ الْقُرُوعِ »  
وَهُوَ مُفِيدٌ جَدًّا وَضَرِيحٌ .

(١) مَعْدُهُ مُحَمَّدُ رَاغِبُ الْبَلَّاحِ فِي مَوْزَعِهِ : « إِعْلَامُ الْبِلَادِ بِتَارِيخِ حَلَبِ الشُّبَّاهِ » . تَرْجُمَةُ تَقَعُ فِي ثَلَاثِ  
مَصْنُوعَاتٍ تَقْرَأُ ذِكْرُهَا الْمُنَاصِبُ الَّتِي تَوَلَّاهَا وَالْعُلُومُ الَّتِي بَرَعَ فِيهَا . رَاجِعُهُ فِي (ج ٥ ص ٢٢٢ رِمَا يَدِينَا) .

(٢) هُوَ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ خُضْرَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تَقَدَّمَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٦٧ هـ .

(٣) رِوَايَةُ هَذَا التَّنْقِطِ : « إِعْلَامُ الْبِلَادِ بِتَارِيخِ حَلَبِ الشُّبَّاهِ » :

« وَإِذَا مَا قَارَبَ الْأَرْضَ خَدَا ... »

(٤) يُرِيدُ مِنْهُ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي خَطْمُوتَانِ تَحْتَ رَأْسِي (٦ ٤٧٩ هـ) فَتَقَعُ حَتْلِي .

وَوُتِّقَ الشَّيْخُ الْمُعْتَقِدُ فَتَحَ الدِّينَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ <sup>(١)</sup> [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَمَرٍ] الْفَارِيقِ الْأَصْلُ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ بِدِمَشْقَ وَوَلَدَهُ بِالْقَاهِرَةِ  
فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَانَ صَالِحًا عَالِمًا صُوفِيًّا ،  
§ أَمَرَ النَّيْلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءَ الْقَدِيمَ سِتَ أَذْرَعٍ سِوَاهُ - مِبْلَغَ الزِّيَادَةِ  
سَبْعَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَإِصْبَعَانِ .



السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ سُلْطَانَةِ الْمَلِكِ الْمُتَصَوِّرِ مُحَمَّدٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ  
وَسَبْعِمِائَةٍ وَهِيَ الَّتِي خُلِعَ فِيهَا الْمَلِكُ الْمُتَصَوِّرُ الْمَذْكُورُ بِأَبْنِ عَمِّهِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ  
حُسَيْنٍ فِي شُعْبَانَ مِنْهَا .

فِيهَا كَانَ الطَّاعُونَ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ وَمَاتَ فِيهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، لَكِنَّهُ  
كَانَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَخْفَ مِنْ <sup>(٢)</sup> الطَّاعُونَ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ  
وَسَبْعِمِائَةٍ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ .

وَفِيهَا وَُتِّقَ الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ  
الْإِسْطَنْبُلِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي ثَامِنِ عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَدَفِنَ خَارِجَ بَابِ النُّصْرَةِ مِنْ  
الْقَاهِرَةِ . كَانَ إِمَامًا عَالِمًا مُفْتِيًا مَدُونًا .

وَوُتِّقَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عِمْرَانُ بْنُ شَرْفِ الدِّينِ عِيسَى بْنُ عُمَرَ  
الْبَارِينِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَلَبِيُّ يَجْلِبُ عَنْ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْأَفْضَالِ -  
رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) تَبَكُّةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَائِمَةِ (ج ٤ ص ٤٢٠) . (٢) ق م : « الطَّاعُونَ الْعَامُّ » .

(٣) فِي السُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤١) (ب) : « ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ » . (٤) ق م : « سَوِيٌّ » .  
وَمَا يُنْتَبَاهُ مِنْ هَامِشٍ : « م » وَالسُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤١ ب) وَالْمَدِينَةِ الْكَائِمَةِ (ج ٣ ص ١٨٢) .

وَتُوِّفَ الْفَاضِي كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَاضِي تَالِجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ حَبَّةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَبَّةَ اللَّهِ ابْنِ طَاهِرِ بْنِ يَوْسُفَ الْحَلْبِيِّ الشَّيْبِيِّ بِحَلْبٍ عَنْ تِسْعِ وَسِتِّينَ سَنَةً .  
كَانَ كَاتِبًا بَارِعًا سَمِعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ وَعَلَّقَ بِحُطَّةٍ كَثِيرًا ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنشَاءِ بِحَلْبٍ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَلَزِمَ الْعَزَلَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَتُوِّفَ الصَّاحِبُ تَقِيُّ الدِّينِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلَاءِ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي سَالَمٍ بْنِ مَرَّاجِلِ الدَّمَشْقِيِّ يَدِمَشْقَ وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ ، وَكَانَ كَاتِبًا رَئِيسًا ، وَلَى نَظَرَ الدَّوْلَةَ بِمَعْرَ، ثُمَّ وَلَى زَارَةَ دِمَشْقَ وَنَظَرَ قَلْعَتَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْوُظَائِفِ ، وَيُقَالُ فِي عِدَّةٍ يَحْدُمُ ؛ وَمِنْ إِنْشَادِهِ لَوَالِدِهِ :

أَحِبَابِنَا شَوْقِي إِلَيْكُمْ مَضَانَفٌ \* وَذَكَرْتُكُمْ عِنْدِي مَعَ الْهَيْدِ وَأَقْرُ  
وَقَلْبِي لَمْ يَغْبُتْ طَارَ بِمَحْوِكُمْ \* وَأَعْجَبُ شَيْءٍ وَأَقْسَعُ وَهُوَ طَائِرُ

وَتُوِّفَ الْفَاضِي شَيْخُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي السَّفَاحِ الْحَلْبِيِّ بِالْقَاهِرَةِ عَنْ نَيْفِ وَخَمْسِينَ سَنَةً - رَحِمَهُ اللَّهُ -  
كَانَ جَلِيلًا بَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنشَاءِ بِحَلْبٍ وَعِدَّةً مِنَ الْوُظَائِفِ الدِّيَوَانِيَةِ وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمَةِ وَقَالَ فِي مَرَضِهِ مَوْهٍ :

إِنْ قَضَى اللَّهُ مَوْتِي \* وَفِرَاقِي أَحِبِّي  
فَطَلِبُهُمْ تَأْسَفِي \* وَإِلَيْهِمْ قَلْفَتِي  
أَوْ يَكُنْ حَالِي مَضَرَّتِي \* وَتَمَدَّنَتْ مَنِيَّتِي  
رَحِمَ اللَّهُ مُسَلِّيًا \* زَارَ قَبْرِي وَخَفَرْتِي

(١) في «م و ف» : «ابن عبد القادر» وتصويبه من «إعلام النبلاء» بإخراج حلب الشيخ «السفاح» (ج ٥ ص ٣٧) ومن «النداء الكائن» (ج ١ ص ٢٦٧) . (٢) تصويبه من الحاشية المتقدمة .  
(٣) في الطلوك (ج ٢ ص ٤١ ب) : «عبد الرحمن» . (٤) (راجع هامش) ص ١٢٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة . (٥) في «إعلام النبلاء» : «يوسف بن السفاح» (ج ٥ ص ٣٩) .

وله :

[ الكامل ]

أَفَقْتُ كَثْرَ مَدَامِحِي فِي تَقْصِيرِهِ • وَجَعْتُ فِيهِ كُلَّ مَعْنَى شَارِدٍ  
وَعَلَّيْتُ مِنْهُ جَزَاءَ ذَلِكَ قُبْلَةً • فَأَبَى وَرَاحَ تَنْسَزُلِي فِي الْبَارِدِ

وله :

[ المنسرح ]

أَفْدِيهِ مَا جِئَ الْخُفُوفِينَ حِينَ رَمَا • أَصَابَ مَعْنَى الْحَشَا بِسَهْمَيْنِ •  
أَفْدَنِي الرُّشْدَ فِي هَوَاهُ وَلَا • أَفْلَحَ شَيْءٌ يَصَابُ بِالْبَيْتِ

وله :

[ البسيط ]

سَأَلْتُ عَنْ مَنَامِ عَيْنِي • وَقَسِدَ بَسْرَاهُ جَفَاً وَبَيُّتُ  
وَالنُّوْمُ قَدْ غَابَ حِينَ فَيُّتُمْ • وَلَمْ تَقْعَ لِي عَلَيْهِ عَيْنُ

- وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ بَدْرُ الدِّينِ حُسَيْنُ الْمُنَوَّرُ بِالْمَلِكِ الْأَمْجَدِ بْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ  
النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ فُلَاوُونَ بِالْقَلْعَةِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ رَابِعِ شَهْرِ  
رَبِيعِ الْآخِرِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَاوُونَ مِنَ الذِّكْرِ،  
وَهُوَ وَالِدُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنِ • وَوُتِّعَ قَبْلَ سُلْطَانَةِ وَلَدِهِ  
الْأَشْرَفِ بِخَمْسَةِ شُهُورٍ وَأَيَّامٍ وَلَوْ عَاشَ لَمَا كَانَ يَمْدُلُ عَنْهُ يَلْبُغًا إِلَى فَيْهِ، وَكَانَ  
حُسَيْنٌ هَذَا حَرِيصًا عَلَى السُّلْطَانَةِ فَلَمْ يَتَلَّهَا دُونَ إِخْوَتِهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ أَمْتَلُ إِخْوَتِهِ •  
وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَزْدَارُ الْخَلِيلِ - أَمِيرُ شُكَّارِ أَحَدِ مَقْدِمِي الْأُلُوفِ بِالْدِيَارِ  
الْمِصْرِيَّةِ بِهَا، وَكَانَ مِنْ أَهْيَانِ الْأَمْرَاءِ؛ حُرِّفَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ •

وَوُفِّيَ شَيْخُ الْقُرَامَاتِ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو الْفَدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْكُفْتِيُّ فِي نِصْفِ شُعْبَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقُرَامَاتِ، تَصَدَّقَ  
لِلْإِقْرَاءِ سِتِينَ وَاتَّفَعِ النَّاسُ بِهِ •

وَتَوَفَّى السيد الشريف غياث الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشريف صدر الدين حمزة العراقي - والد الشريف مُرْتَضَى - نفعه الله تعالى - وكان رئيساً فاضلاً نبيلاً .

وَتَوَفَّى الأمير سيف الدين جركس بن عبد الله التُّرُوزِيّ أحد أمراء الطبلغانات بالقاهرة وكان من أعيان المهالك الناصرية .

وَتَوَفَّى الشيخ المُتَقَدِّمُ مُسْلِمُ السامِي المقيم بجامع القبة<sup>(١)</sup> - رحمه الله - كان صالحاً مجاهداً عابداً قائماً في ذات الله تعالى وكان يجاهد بطلان الفسّاد ويقم حاله وفقراءه من النعائم . وله كراماتٌ ومناقبٌ ، فمن ذلك كان عنده سبع رؤاه حتى صار بين قرائه كالمُحَرَّرِ يدور البيوت : فلما مات الشيخ - رحمه الله - أخذ السباعون فتوحش عنهم إلى الغاية ، حتى أبادهم وتجزؤا عنه .

(١) في (ف) : « السليبي » . (٢) هذا الجامع ذكره المقرئ في خطه (ص ٢٨٩ ج ٢) فقال : إنه بسطح الجرف المطل على بركة الجيش المعروف بالرصدة ، بناء الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجلال في شعبان سنة ٤٧٨ هـ وبقيت النخبة على بناءه : ٦٠٠ دينار وقيل له : جامع القبة لأن في قلبه سبع قباب في أهله ذات قنطرة إذا رأها الإنسان من بعيد شبهها بمدحجين على قبلة كائن كانت فصل في المراكب وأيام الأعياد وطبعا السرير وفوتها المدحجون أيام الخلقاء ثم قال : وهذا الجامع لا تقام فيه اليوم - أي زمن المقرئ - جمعة ولا جماعة لخراب ماسوله من القراقة . ويزل فيه أحيانا طائفة من العرب يبالغهم يقال لهم : « المسلية » وعما قيل يدثر كما دثر غيره .

وأقول : إن الرصد هو الجبل الذي يشرف على قرية أثر النبي الواقعة على النيل جنوب مصر القديمة ، وعرف اليوم بجبل اسطبل عثر . وبالحديث عن مكان جامع القبة فوق هذا الجبل تبين لي أنه زال وكثر من قديم ، ويرجع الآن في مكانه مبنى قديم مربع الشكل تسميه العامة : اسطبل عثر أو طابية أثر النبي ، والصواب أن هذا البناء أنشأه محمد علي باشا الكبير ووصله غزاة البارود باسم جينغاة أثر النبي . وقد تكلمنا عن الرصد في الحاشية رقم ٤ ص ١٦٠ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٢ ب) : بمنزلة الحر في البيوت .

وتوفى الأمير سيف الدين قُطْلُوْبُما بن عبد الله الأحمدي الناصري نائب حلب بها ، وكان من خواص الملك الناصر محمد بن قلاوون وترقى من بعده حتى صار أميراً مائة ومقدّم ألف بديار مصر . ثم ولي مجبوبة المنجاب بها ثم أمير مجلس ثم ولي نيابة حلب في أوائل سلطة الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي صاحب الترجمة ، فلم تطل مدته بحلب ومات بها ، وكان من الأمانل . رحمه الله تعالى .  
وتوفى الطواشي صفى الدين جوهر بن عبد الله اللّالا . وكان من أعيان الخُدام ، وله عزٌّ ووجاهة .

وتوفى خطيب دمشق جمال الدين أبو التّناء محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة في يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان ، وكان فصيحاً ، مفوّهاً ولي خطابة دمشق ستين .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم لم يُحْزَر . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع أصابع . والله أعلم بالصواب .

(١) في المثل السابق (ج ٣ ص ٣٢ > ٣١) : أنه توفى سنة ٥٧٦٥ .

## ذكر سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر

السلطان الملك الأشرف أبو القاهر زين الدين شعبان ابن الملك الأجد حسين ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون . تسلطن بانفاق الأمير يلبغا العمرى وطبيفا الطويل مع الأمراء على سلطته بعد خلع ابن عمه الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر حاجى وهو السلطان الثانى والمشرون من ملوك الترك بالديار المصرية .

ولما أنفق الأمراء على سلطته أحضر الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد والقضاة الأربعة وأفيض عليه الخلعة الخليفة السوادة بالسلطنة وجلس على تخت الملك وعمره عشرين سنة في يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبئثة من غير هرج في المملكة ولا اضطراب في الرعية ، بل في أقل من قليل وقّع خلع المنصور وبلغت الأشرف هذا وأتمى أمرها ونزل الخليفة إلى داره وعليه التشريف ولم يعرف الناس ما وقع إلا بدق البشائر والمناداة باسمه وزُيِّنت القاهرة وتمّ أمره على أحسن الأحوال .

ومولد الأشرف هذا في سنة أربع وتمسين وصحابة بقلعة الجبل . وأستقر الأتابك يلبغا العمرى الخاصكى مذب الممالك ومعه نجدهاشه الأمير طبيفا الطويل أمير سلاح على عادتهما وعند ما تبت قواعد الملك الأشرف أرسل يلبغا بطلب الأمير على الماردى نائب الشام إلى مصر فلما حضر أخلع عليه بناية السلطنة بديار مصر وتولى حوضه نياية ديمشق الأمير منكلى بفا الشمسى نائب حلب وتولى نياية حلب

(١) في السلوك للقرزى (ج ٣ ص ١٤٠) : « أمير المال » .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٠ ب) : « راسخ الأمير منكلى بفا الشمسى في نياية الشام عوضا من الأمير قشمر ... الخ » . ورواية التل الصافي (ج ٢ ص ١٧٩ ب) توافى رواية الأملين .



ثم رُسم في هذه السنة بإبطال الوكلاء المتصرفين في أبواب القضاة . وفي هذا المعنى يقول الشيخ بدر الدين حسن بن حبيب ، رحمه الله تعالى : [المرج]

يقول ذو الحق الذي ماله \* خَصَمٌ أَدْوَلَسَتْ كَلِيلَ  
إِنْ صَيَّرُوا أَمْرًا وَكَلَى مَدَى \* فَخَسِيَّ اللَّهُ وَنَصَمَ الْوَكِيلَ

- ثم استقر الأمير يعقوب شاه أمير آخور عوضاً عن الأمير جرجى الإدريسي .  
بحكم انتقال جرجى إلى نيابة حلب عوضاً عن <sup>(١)</sup> إشتنمر المايدي .

- ثم في ستة ست وستين وسبعمائة استقر الأمير قطشمر العلاني أمير جاندار  
في نيابة صفد عوضاً عن الأمير عمر بن أرغون النائب وحضر عمر بن أرغون إلى  
مصر على إقطاع قطشمر المذكور في سابع شهر رجب . ثم استقر الأمير عبد الله  
ابن بكتمر الحاجب أمير شكار عوضاً عن الأمير ناصر الدين محمد بن ألبينا ، واستقر  
أستدر العلاني الحرفوش حاجباً عوضاً عن عبد الله بن بكتمر المذكور .

ثم أنعم السلطان على الأمير أستدر المظفرى بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار  
المصرية في سلع شهر رمضان . ثم أنعم على الأمير شعبان ابن الأتابك بلبا العمري  
بإمرة مائة وتقدمة ألف .

- ثم استقر الأمير قشمر المنصوري في نيابة طرابلس ، واستقر الأمير أزددر  
الخالزان في نيابة صفد عوضاً عن الأمير قطشمر العلاني .

ثم استقر الأمير ألبينا الهشكي في نيابة غزة عوضاً عن أرنينا الكاملي بحكم  
وفاته .

(١) في « ف » : « ائتتسر... إلخ » وهو تحريف .

(٢) لم توجد هذه الكلمة في : (ف)

ثم أخلع على الأمير متجك اليوسفي باسترقاره في نياية طرسوس بعد تلك الرثب  
 العالية من تحكه لما ولى الوزر<sup>(١)</sup> [ بالديار للمصرية<sup>(٢)</sup> ] ونيابة طرابلس والشام وقد  
 تقدم ذكر ذلك كله في عدة أماكن ، وإنما أردنا التعريف به هنا لما تقدم له  
 ولما هوأت . وكانت ولاية منجك اليوسفي لنيابة طرسوس عوضا عن قنارى أمير  
 شكار بحكم وفاته في سلخ ذى القعدة .

ثم أنعم السلطان على جماعة بإمرة طبلخاناه وهم : قُطْلُوْمًا الْبَلْبَانِيَّةُ وَكَشْبُفًا الْخَمْرِيَّةُ<sup>(٣)</sup>  
 أَحْمَدُ مَلِكُ الْأَتَاكِ يَلْبُفًا الْعَمْرِيَّةُ وَأَقْبُفًا الْجَوْهَرِيَّةُ أَحَدُ الْيَلْبَانِيَّةِ أَيْضًا وَعَلَى  
 جماعة بإمرة عشرات وهم : سَلْجُوقُ الرُّومِيَّةِ وَأَرْوَسُ السِّنِّيَّةِ بَشَاكُ وَسَقَرُ السِّنِّيَّةِ  
 أَرْقُطَايُ ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ الْجَسَائِي الْيُوسُفِي فِي حَادَى عَشْرِينَ شَهْرًا وَجَبَّ  
 بِإِمْرَةِ جَانْدَلَار .

وفي هذه السنة وهي سنة ست وستين وسبعمائة عزَّلَ قَاضِي الْقَضَاةِ عَزَّ الدِّينُ<sup>(٤)</sup>  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمَاعَةَ نَفْسَهُ مِنْ قَضَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي سَادِسَ عَشْرٍ جُمَادَى  
 الْأُولَى وَنَزَلَ إِلَيْهِ الْأَتَاكُ يَلْبُفًا بِنَفْسِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَسَأَلَهُ بِمُودَةٍ إِلَى الْمَنْصِبِ فَلَمْ يَقْبَلِ  
 ذَلِكَ وَأَشَارَ عَلَى يَلْبُفًا بِتَوَلِيَةِ نَاشِيَةِ بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْبَقَاءِ السُّيُكِيِّ فَوَلَّى بَهَاءُ الدِّينَ قَضَاةَ  
 الشَّافِعِيَّةِ عَوْنَهُ . ثُمَّ اسْتَفْتَى قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ  
 الشُّوَيْبِيِّ الْخَمْنِي قَاضِي قَضَاةِ دِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ يَوْسُفَ  
 ابْنِ أَحْمَدَ الْكُفْرِيِّ (بِفَتْحِ الْكَلْفِ) .

(١) في (ف) : «الوزارة» . (٢) التكة عن (م) . (٣) مذكر المؤلف وفاته سنة ٨٠١ هـ . (٤) مذكر المؤلف وفاته سنة ٧٩٢ هـ . (٥) في «ف» : «أخلع» . (٦) في «ف» : «نزل» . (٧) هو قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، مذكر المؤلف وفاته سنة ٧٩٧ هـ . (٨) هو قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن قاضي القضاة سيد بهاء الدين عبد البر بن صدر الدين يحيى السبكى الأنصاري الثاني . مذكر المؤلف وفاته سنة ٧٧٧ هـ .

وفي هذه السنة أسلم الصاحب شمس الدين المقسى وكان نصرانياً يباشر في دواوين  
الأمرءاء ، فلما أسلم استقر مستوفى الماليك السلطانية .

- وفي سنة سبع وستين وسبعمائة أخذت الفرنج مدينة الإسكندرية في يوم الجمعة  
ثالث عشرين المحرم ، وخبر ذلك أنه لما كان يوم الجمعة المذكور طرّق الفرنج مدينة  
الإسكندرية على حين غفلة في سبعين قطعة ومعهم صاحب قبرس وعدة الفرنج يزيد على  
• ثلاثين ألفاً ونخرجوا من البحر المالح إلى برا الإسكندرية فخرج أهلها إليهم فتقاتلوا  
فقتل من المسلمين نحو أربعة آلاف نفس وأقتحمت الفرنج الإسكندرية وأخذوها  
بالسيف واستمروا بها أربعة أيام وهم يقتلون وينهبون وبأسرون وجاء الخبر بذلك  
إلى الأتابك بليغا وكان السلطان يسر بأقوس ، فقام من وقته ورجع إلى القلعة  
ورسم للعساكر بالسفر إلى الإسكندرية ، وصلى السلطان الظهر وركب من يومه  
ومعه الأتابك بليغا والعساكر الإسلامية في الحال وعدوا النيل وجعلوا في السير من  
غير ترتيب ولا تعية حتى وصلوا إلى العسزانة والعساكر يقع بعضها بعضاً ، فلما  
وصل السلطان إلى العسزانة أرسل جاليشاً من الأمرءاء أمامه في خفية وهم قتلوا  
المنصورى وكونت ذلك وخليل بن قوصون وجماعة من الطلغانات والعشرات وغيرهم  
وجدوا في السير ، وبنواهم في ذلك جاء الخبر بأن العدو المخذول لما سمعوا بقدوم  
•

(١) عبارة الملوك (ج ٣ ص ٤٥ ب) : «ورد الخبر في يوم السبت رابع عشرين المحرم بمنازلة  
الفرنج مدينة الإسكندرية وأنهم قدسوا يوم الأربعاء حادى عشر به» وهي تختلف عما ورد في الأصلين .

(٢) تقدم الكلام عليها في الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٣) هي بلدة مصرية قديمة ، وهي الآن إحدى قرى مركز كوم حادة بمديرية البحيرة ، وسبق التلحق  
• عليها في الحاشية رقم ١ ص ١٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة وأضيف إلى ما سبق ذكره أنها بلدة  
زراعية تبلغ مساحة أراضيها ١٨٥٠ فداناً وعدد سكانها حوالي ٥٠٠٠ نفس بما فيهم سكان العرب  
القائمة لها . (٤) الجاليش : مقدمة الجيش والراية العظيمة في رأسها خصلة من الشعر  
واقطر حاشية رقم ٣ ص ١٠١ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

السلطان تركوا الإسكندرية وهرَّبوا ، ففرح الناس بذلك ، ورسم السلطان بجماعة  
ماتهم من الإسكندرية وإصلاح أسوارها وأخلى السلطان على الشريف بكتمر<sup>(١)</sup>  
بنيابة الإسكندرية وأعطاه إمرة مائة وتقدمة ألف وبكتمر هذا هو أول نائب  
ولى نيابة الإسكندرية من الثواب ، وما كانت أولا إلا ولاية ، فمن يومئذ عظم  
قدر ثوابها وصار نائبها يُسمى مَلِكُ الأمراء ثم أمر بِلْيَا فتودى بمصر والقاهرة بأن  
البعارة والتقاطعة كلهم يحضرون إلى بيت الأتابك بِلْيَا للعرض والتفقد لیسافروا  
في المراكب التي تُنشأ ، وبدأ بِلْيَا في عمارة المراكب وبعث مراسيم إلى سائر  
البلاد الشامية والحلبية بإخراج جميع التجار وكل من يعرف يمسك ميثارا بيده ،  
ولا يترك واحد منهم ، وكلهم يخرجون إلى جبل شعلان وهو جبل عظيم فيه أشجار  
كثيرة من الصنوبر والقرو ونحو ذلك ، وهذا الجبل بالقرب من مدينة أنطاكية<sup>(٢)</sup> ،  
وأنهم يقطعون الألواح ويلشرون الأخشاب للمراكب ويحملونها إلى الديار المصرية ،  
فانتقل نائب حلب ذلك وفعل ما أمر به ووقع الشروع في عمل المراكب .

هذا ، وقد نقل حلى بِلْيَا وطأة خُشداشه طيِّبا الطويل فأراد أن يستبد  
بالأمر وحده وأخذ بِلْيَا يدبر عليه في الباطن . ولقد حكى لى بعض من رآهما قال :  
كانا يتزلان من الخدمة السلطانية معاً ، فتقول العاقبة : ياطويل حسبك من هذا  
التقصير ! فكان طيِّبا يلتفت إلى بِلْيَا ويقول له وهو يضحك : ما يقولون هؤلاء !  
فيقول بِلْيَا : هذا شأن العامة يشعرون الفتن . انتهى .

(١) لما كانت الإسكندرية من المدن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ خصص  
لها الرسوم على باشا مبارك جزءا من خطه وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في خمس وتسعين صفحة من  
الخط الكبير . (٢) تقدم الكلام عليها في الحاشية رقم ١ ص ١٥٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

- وأَسْتَقَرَّ يَلْبغا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ خَرَجَ طَبِيفُ الطَّوِيلِ إِلَى الصَّيْدِ بِالْعَبَّاسَةِ<sup>(١)</sup> أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَلْبغا جَمَاعَةً مِنْ مُقَدِّمِي الْأَلُوفِ وَهُمْ : أَرْغُونُ الْإِسْمِرْدِيُّ الدَّوَادِرُ وَالْأَمْسِيرُ<sup>(٢)</sup> أَرُوسُ الْمُحْمُودِيُّ الْأَسْتَادِرُ وَأَرْغُونُ الْأَزْقِيُّ وَطَبِيفُ الْعِلَائِيِّ حَاجِبُ الْإِحْبَابِ وَمَعَهُمْ تَشْرِيفٌ لَهُ بِنَابَةِ دِمَشْقَ فَسَارُوا حَتَّى قَدِمُوا عَلَى طَبِيفِ الطَّوِيلِ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا وَقَعَ فَلَمَّا سَمِعَ طَبِيفًا ذَلِكَ غَضِبَ وَأَبَى قَبُولَ الْخُلُصَةِ . وَخَاصَمَ وَأَتَفَقَ مَعَهُ أَرْغُونُ الْإِسْمِرْدِيُّ الدَّوَادِرُ وَأَرُوسُ الْمُحْمُودِيُّ وَهَرَبَ طَبِيفُ الْعِلَائِيِّ وَأَرْغُونُ الْأَزْقِيُّ وَلَحِقَا بِالْأَتَابِكِ يَلْبغا وَأَعْلَاهُ بِالْخَبِيرِ فَرَكِبَ يَلْبغا فِي الْحَالِ وَمَعَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ شَمْبَانَ بِالْعَسَاكِ فِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ وَقَدْ سَاقَ طَبِيفُ الطَّوِيلِ مِنَ الْعَبَّاسَةِ حَتَّى تَزَلَ بَقِيَّةُ النَّمَرِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ لِأَتْيِهِ مَنْ لَهُ عِنْدَهُ غَرَضٌ ، فَوَافَاهُ يَلْبغا فِي حَالِ وَصُولِهِ بِالْعَسَاكِ وَقَاتَلَهُ فَافْتَتَلَا سَاعَةً وَأَتَكَّرَ طَبِيفُ الطَّوِيلِ بَيْنَ مَعَهُ وَأَمْسِكَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَهُمْ أَرْغُونُ الْإِسْمِرْدِيُّ وَأَرُوسُ الْمُحْمُودِيُّ وَكَوْنْتُكَ<sup>(٣)</sup> أَخُو طَبِيفِ الطَّوِيلِ وَجَرَّكَتُمُ السَّيْفِي مَتَجَبَّ وَأَرْغُونُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَجَمْعُ الشَّيْخُونِ وَكَلِيمُ أَخُو طَبِيفِ الطَّوِيلِ وَتَمَّكَ أَخُو طَبِيفِ الْعَسَاكِيِّ وَأَقْبَانُ الْعُمَرَى الْبَالِسِيُّ وَجُرْجِي<sup>(٤)</sup> ابْنُ كَوْنْتُكَ<sup>(٥)</sup> وَأَرَزَمُكَ مِنْ مِصْطَفَى وَطَشْتَمَرُ الْعَسَلَائِيُّ ، وَأُرْسَلُوا الْجَمْعُ إِلَى مَجْرَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَأَخَذَ يَلْبغا إِقْطَاعَ وَلَدَيِ طَبِيفِ الطَّوِيلِ وَهُمَا : عَلِيٌّ وَحَمْدَةُ وَكَانَا أَمِيرَي طَبِيفَا نَاهِ .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٢) في (ف) : « وسمه » .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤١ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٤) في السلك (ج ٣ ص ٤٩ ب) : « كَوْنْتُكَ أَخُو طَبِيفِ الطَّوِيلِ » .

(٥) في السلك : (ج ٣ ص ٤٩ ب) « ابن عبد الملك » .

(٦) في السلك : (ج ٣ ص ٤٩ ب) : « جرجي بن كَوْنْتُكَ » .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر من شعبان من سنة سبع وستين وصباحها ،  
 باست الأسماء الأرض للسلطان ويلبغا الأتابك معهم وطلبوا من السلطان الإفراج  
 عن الأسماء المسجونين بشتر الإسكندرية المقدم ذكرهم ، فقيل السلطان شفاصتهم ،  
 ورسم بالإفراج عن طيغا الطويل خاصة فأخرج عنه ورسم بسفره إلى القدس  
 بطالا ، فسافر إلى القدس وأقام به إلى ما يأتي ذكره .

ثم بعد ذلك في يوم عيد الفطر رسم السلطان الإفراج عن بقى في الإسكندرية  
 من أصحاب طيغا الطويل ، فأخرج عنهم وحضروا فأخرجوا إلى الشام متفرقين  
 بطالين وصفا الوقت لبغا العسرى - وصار هو المتكلم في الأمور من غير مشارك  
 والسلطان الملك الأشرف شعبان معه آله في السلطنة ، وأنهم يلغا بإقطاعات أصحاب  
 طيغا الطويل على جماعة من أصحابه ، فأنهم على الأمير أرغون بن بلك الأتقي  
 بتقديم ألف ، عوضا عن قتلونا المنصوري - وأنهم على طيغا العلائي السيفي - بزار  
 بتقديم ألف ، عوضا عن ملكهم المارديني - بحكم وفاته ، وأنهم على أيتك البدري -  
 أمير آخور يلغا المعري - بإمرة طيلخاناه واستقر أستاذار أستاذة يلغا .

ثم استقر الأمير إشتقر المارديني المنزول عن نيابة حلب قبل تاريخه  
 في نيابة طرابلس ، عوضا عن قشتر المنصوري ، وطلب قشتر المذكور  
 إلى مصر .

ثم استقر الأمير طيغمر البالي أمير سلاح عوضا عن طيغا الطويل في صاب  
 جمادى الأولى . ثم استقر طيغا الأيو بكري دوداريا كبيرا بإمرة طيلخاناه عوضا عن  
 الإسعدي ، فأقام دوداريا إلى حادي عشر من شعبان عزل بأمير بيغا دوداريا أمير  
 على المارديني بإمرة طيلخاناه أيضا .

ثم استقر الأمير أرغون ططر رأس توبة التوب عوضاً عن ملكتمر المعمرى الماردىنى في آخر جمادى الآخرة، واستقر أرغون الأزرق أستاذاراً عوضاً عن أروس المحمودى واستقر يعقوب شاه أمير آخور مقدم ألف وساجباً نائباً عوضاً عن قُطْلُوْبُغا المنصورى واستقر طقتمر الحسنى أمير آخور كبيراً عوضاً عن يعقوب شاه المنفل إلى الجوبية الثانية واستقر قُطْلُوْشاہ الشهبانى أمير طبلخاناه وشاذ الشراب خاناه عوضاً عن أرغون بن عبد الملك واستقر عُرقبا المعمرى جوكنداراً عوضاً عن جركتمر السبغى منبج وأنهم على أقبغا الأحمدى المعروف بالجلب بتقدمة ألف وحل أسندمر الناصرى بتقدمة ألف أيضاً، وكلاهما بالديار المصرية واستقر حسين [ ابن على ] بن الكوراني في ولاية القاهرة وهذه أول ولايته .

- ١٠ ثم فرق على جماعة كبيرة بإمرة طبلخانات. وهم : طغتمر العثماني وأقبغا الجوهري وبقياس السبغى طاز والطنبغا العزى وأرغون بك العزى وقراقرم الحمدي ، الشهباني هذا قراقرم ، رأيتُه وقد شاخ وكان بطالاً يسكن بالقرب من الكيش بعد سنة عشرين وثمانمائة . انتهى . وأروس بغا الكامل وطاجار من عوض وأقبغا اليوسفى والطنبغا الماردىنى . وهو غير صاحب الجامع ، ذلك متقدم على هذا ورسلان الشيخونى واستقر حاجبا بإسكندرية على إمرة

(١) سيذكر المؤلف وفاته في سنة ٧٧٨ هـ . (٢) زيادة عما سيذكر المؤلف في سنة وفاته

رجم سنة ٧٩٣ هـ . (٣) رواية السلوك (ج ٣ ر ٤ ص ٥٠ (أ) : « وأرغون الذى نكح » .

(٤) غير موجودة في (ف) . (٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٦) رواية السلوك (ج ٣ ر ٤ ص ٥٠ (أ) : « الخليل » .

(٧) تقدم الكلام على هذا الجملع في الحاشية رقم ٣ ص ١١٢ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٨) رواية السلوك (ج ٣ ر ٤ ص ٥٠ (أ) قسم ٢ : « ورسلان السبغى » .

طليخاناه وعلى بن قشتمر المنصورى وسودون التطلقمى وقطلوينا الشعبانى<sup>(١)</sup>  
ومحمد المهندس التركانى وعلى جماعة بعشرات ، وهم : تنيك الأزقى وأرغون<sup>(٢)</sup>  
الأحمدى وطيف السيفى يلغا وأرغون الأرقون وسودون الشيخونى ،  
وهو الذى صار نائب السلطنة فى دولة الملك الظاهر برقوق كما سبأى ذكره .  
وأزدمر العزى أبو ذفن ويؤس العمرى ودوت بنا البالى وقرابنا الصرغتمشى<sup>(٣)</sup>  
وطاز الحسينى وقرقاس الصرغتمشى وطيف الملائى وقارى الجمالى .

ثم فى هذه السنة أبطل يلغا المكوس من مكة والمدينة ورب عوض ذلك من  
بيت المال مائتى ألف وستين ألفا .

ثم فى سنة ثمان وستين طلب السلطان الأمير منكلى بنا الشمسى نائب الشام  
إلى الديار المصرية فلما حضره أكرمه وأخلع عليه بياضة حلب عوضا عن جرجى<sup>١٠</sup>  
الإدريسى لعجزه عن القيام بمصالح حلب مع التركان ، فامتنع منكلى بنا من نيابة  
حلب كونه نائب دمشق ، ثم ينقل منها إلى نيابة حلب ، فأضيف إليه أربعة  
آلاف نفر من عسكر دمشق لتكون منزله أكبر من منزلة نائب دمشق ، فأذهن  
عند ذلك وليس الخلفة وتوجه إلى حلب وتولى نيابة دمشق عوضه الأمير أقتمر<sup>(٤)</sup>  
عبد التقي حاجب الجباب بالديار المصرية وتولى عوضه مجوبية الجباب طيغنا<sup>١٥</sup>  
العلاى ، وأما جرجى الإدريسى المزعول عن نيابة حلب فإنه ولى نيابة طرابلس  
بعد عزل منبجك اليوسفى عنها .

(١) فى السلوك : « ج ٣ ر ٥ ص ٥٠ (١) » : قطلوينا . (٢) فى السلوك المصدر المتقدم  
« ترجمان » بإلجيم . (٣) فى السلوك المصدر المتقدم : « ككتينا السيفى » .  
(٤) فى م : « الحسى » . (٥) فى السلوك المصدر المتقدم : « قرابنا الصرغتمشى » .  
(٦) فى السلوك المصدر المتقدم : « أربعة آلاف نفر » .



وفي ثامن عشر شهر ربيع الأول من سنة ثمان وستين المذكورة استقرَّ أرغون الأتزي الأستادار في نيابة غزّة عوضاً عن أَلْتُنْبَا الْهَشْتِكِي . وفي الشهر أيضاً استقرَّ أقبُبا الأحمدى المعروف بالجلب لآلا السلطان الملك الأشرف عوضاً عن أرغون الأحمدى بحكم تقيّه إلى الشام لأمر اقتضى ذلك ونفى معه تمرّيقاً العمري .

- ثم في آخر الشهر المذكور أمسك الأتابك يلبغا الأمير العلواني سابق الدين  
مُتَقَالَا الأتوكي مقدّم الممالك السلطانية وضربه داخل القصر بقلعة الجبل سبّاحة  
عصاة وقناه إلى أسوان ، وسببه ظهور كذّبه له وولّى مكانه مختار الدّمهورى المعروف  
بشاذروان ، وكان مقدّم الأوجاقية بباب السلسلة ، كل ذلك والعمل في المراكب  
مستمر إلى أن تكلّت عمارة المراكب من الغريبان والطرائد لحمل الفزاة والنحويل  
وكانوا نحو مائة غُراب وطريدة ، عُمِرَتْ في أقل من سنة مع عدم الأخشاب  
والأصناف يوم ذاك .

- وبينا الناس في ذلك قُتِل يلبغا العمري بيد ممالكه في واقعة كانت بينهم ؛  
وتخبر ذلك أنه لما كان في مستهل شهر ربيع الآخر نزل السلطان من قلعة الجبل  
وعذّى إلى برّالجنة ليتوجه إلى الصيد بالبحيرة بعد أن ألزم الأمراء أن يجعلوا —  
في الشواني التي تجزّ عملها برسم الفزاة — العُدَد والصلاح والرجال على هيئة القتال

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٢) راجع الحاشية  
رقم ٢ ص ٢٩٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣  
من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٤) قال ابن مقلّى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه قوانين  
الدواوين في وصف الأسطول المصري ما ملخصه : وضعة المسلمين به أشهر من أن تذكر ، ومن أسماء  
مراكب الطريقة والحالة والشقي الخ الخ . وفسر الطريقة بأنها مركب برسم رجل اتليل وأكثر ما يحمل فيها  
أربعون فرساً ، كافر الشقي وسماه الغراب أيضاً بأنه يجذف بمائة وأربعين جعداء ، وفيه القاطعة  
والجلفون . انظر كتاب قوانين الدواوين طبعة الجمعية الزراعية ص ٣٣٩ ر ٣٤٠

لينظر السلطان والناس ذلك، فامتلأوا الأمراء المرسوم الشريف وأخذوا المراكب بالمدد والسلاح والرجال الملبسة وضربوا الطليعاه بها وصارت في أبي زى ولعبوا بها في البحر فقام السلطان والأتابك يلبغا وتخرج الناس للتفرج من كل فج، وكان يوم من الأيام المشهودة الذي لم ير مثله في سالف الأعصار .

ثم سار السلطان والأتابك ويلبغا بالصاكر من بر الحسيمة يريدون البصرة<sup>(١)</sup> حتى  
 تولوا في ليلة الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وسبع مائة  
 بالطرانة<sup>(٢)</sup> وباتوا بها وكانت ممالك يلبغا قد قهرت قلوبهم منه لكثرة ظلمه وعسفه  
 وتنوعه في العذاب لم على أدنى جرم، حتى إنه كان إذا غضب على مملوك ربما  
 قطع لسانه فأتفق جماعة من ممالك يلبغا تلك الليلة على قتله من غير أن يعلموا  
 الملك الأشرف هذا بشيء من ذلك، وركبوا عليه نصف الليل، وروسمهم من  
 الأمراء : آقبا الأحمدى الجلب وأسندهم الناصرى وبقياس الطازى وتقرى  
 برمش الصلاى وأقينا جاركس أمير سلاح وقرابغا الصرغتمشى في جماعة من  
 أعيان اليلبغاوية وليسوا آلة الحرب وكبسوا في الليل على يلبغا بخيتمته بغتة وأرادوا  
 قتله، فأحس بهم قبل وصولهم إليه، فركب فرس النوبة بجواصه من ممالكه  
 وهرب تحت الليل وقتى الليل إلى القاهرة ومنع سائر المراكب أن يمتوا بأحد  
 واجتمع عنده من الأمراء طيغا حاجب المحباب وأينيك البدرى أمير آخور وجماعة  
 الأمراء المقيمين بالقاهرة، وأما ممالك يلبغا فلأنهم لما علموا بأن أستاذهم نجا  
 بنفسه وهرب، اشتد خوفهم من أنه إذا ظهر بهم بعد ذلك لا يبقى منهم أحدا،  
 فاجتمعوا الجميع بمن أضاف إليهم من الأمراء وضيهم وجاءوا إلى الملك الأشرف

(١) مديرية البصرة الآن . (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٩ من هذا الجزء .

شعبان - فتمدده الله برحمته - وهو يخيمه أيضا بمنزله بالطرانة وكتبوه في موافقتهم على قتال يلبغا فأمنع قليلا ثم أجاب لما في نفسه من الحزازة من حجر يلبغا عليه، وعدم نصرته في المملكة، وركب بمالكيه وخاصيته، فأخذوه وعادوا به إلى جهة القاهرة، وقد أجمع عليه خلائق من محاليك يلبغا وعساكر مصر وساروا حتى وصلوا إلى ساحل النيل ببولاق التكروري ثمجا بولاق والجزيرة الوسطى، فأقام الملك الأشرف ببولاق التكروري يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فلم يجدوا مراكب يعبدون فيها.

وأما يلبغا فإنه لما علم أن الملك الأشرف طأوع محاليكه وقسرتهم أنزل من قلعة الجبل سيدي أتوك آبن الملك الأحمدي حسين أمى الملك الأشرف شعبان وسلطته ولقبه بالملك المنصور وذلك بخيمه بجزيرة آروى المعروفة بالجزيرة الوسطانية، ثمجا بولاق التكروري حيث الملك الأشرف نازل بماليك يلبغا بالبر الشرقي، والأشرف بالبر الغربي، فسمته العوام سلطان الجزيرة.

ثم في يوم الجمعة حضر عند الأتابك يلبغا الأمير طقيتمر النظامي والأمير أرفون ططغر، فإنهما كانا بتصيدان بالمباشرة وأنضافا بمن معهما إلى يلبغا فقوى أمره بهما وعذى إليه أيضا جماعة من عند الملك الأشرف وهم الأمير قرأبنا البدرى والأمير يعقوب شاه والأمير يلبغا العلقي الدوادار والأمير خليل بن قوصون وجماعة من

- (١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٢٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة. (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٢٨ من الجزء التاسع من هذه الطبعة. (٣) هذه الجزائر يجيها كلها جزيرة أروى وهي التي تعرف اليوم بالجزيرة أو الجزيرة الكبرى أو جزيرة بولاق الواقعة وسط النيل ثمجا بولاق القاهرة ويتصل إليها بواسطة كبرى الخديوي إسماعيل المعروف بكوري نصر النيل، وبواسطة كوري الملك عزاد الأول المعروف بكوري بولاق وجا ميدان السباق والمعرض الزراعي والجمعية الزراعية الملكية وغيرها. وقد سبق التلخيص على هذه الجزيرة باسم جزيرة أروى في الحاشية رقم ٢ ص ١٢٦ بالجزء التاسع من هذه الطبعة. (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة.

ممالك يلينا الذين أسرهم : مثل أقبيا الجوهري وكشبتا الحموي ولبغا شقيد  
 في آتشرين وأسمز الأتابك بلغا وآتوك بجزيرة الوسطى والملك الأشرف وممالك  
 يلينا ببولاق التكروري، إلى أن حضر إلى الأشرف شخص يعرف [بمحمد] <sup>(١)</sup> ابن بنت  
 لبطة رئيس [شواني] السلطان وجهز للسلطان من الغزبان التي عزمها برسم الغزاة نحو  
 ثلاثين غرابا برجالها وكسر بروقها، وجعلها مثل القلعة لأجل التعدي، قتل فيها  
 جماعة من الأمراء ومن ممالك يلينا ليعملوا فيها إلى الجزيرة فرمى عليهم يلينا بمكاحل  
 النقط وصار هؤلاء يرمون على يلينا بالتهام فيردونهم على أعقابهم وأخذ يلغا ومن  
 معه يرمون أيضا النقط والنشاب، والأشرفية لا يلتفتون إلى ذلك، بل يزيدون  
 في سب يلغا وتغته وقاتله، وأقاموا على ذلك إلى عصر يوم السبت وقد قوى أمر  
 الملك الأشرف وصنف أمر يلغا .

ثم اتفق رأى صاكر الملك الأشرف على تعديده الملك الأشرف من الوراق،  
 فعذى وقت العصر من الوراق إلى جزيرة القيل وتناجسته صاكره، فلما صاروا

(١) زيادة عن المثل هناك المؤلف (ج ٣ ص ٤٣٤) (١) . (٢) في م : «الذي» .  
 (٣) الوراق : بلد واقعة على الشاطئ الغربي النيل بمركز إمبابة ، تجاه ساحل دوش القرج الواقع على  
 الشاطئ الشرق بالقاهرة ، وهي من القري القديمة وردت في « قوانين الدواوين » لابن عماد من  
 الأعمال الجسيمة ، ووردت في دليل أسماء البلاد المصرية سنة ١٢٢٤ هـ باسم الوراق الجليش .  
 وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ نسبت إلى تاسعين : إحداهما هذه وهي الأصلية وعرفت باسم وراق العرب ،  
 لكثرة من بها منهم وهذه تقع على بعد كيلو متر واحد من شاطئ النيل ، والثانية وهي المتجددة تعرف  
 باسم وراق الحضر لكثرة من بها من أهل الحضر وتقع على شاطئ النيل الغربي مباشرة ويشاركها  
 في السكن وفي القيام والإدارة تاسعتان أخرى هما أسبويه وبيت الصاوي وكلها تقع مركز إمبابة  
 بمديرية الجيزة وهذه الوراق التي يقصدها المؤلف هي بلدة وراق العرب وهي بلدة زراعية يبلغ مساحة  
 أراضيها ٢٨٣٣ فداناً وعدد سكانها حوالي ١١٠٠٠ نفس .

وأما وراق الحضر وما معها فتبلغ مساحة أراضيها ١٥٦٦ فداناً وعدد سكانها حوالي ٧٠٠ نفس  
 بنسب سكان جزيرة وراق الحضر ويسكن هذه الناحية كثيرون من الصناع الذين يشتغلون في القاهرة .  
 (٤) جزيرة القيل : مكنها اليوم الأرض التي عليها مساكن قسماً شبرا ودوش القرج من أقسام مدينة  
 القاهرة . وسبق التلحق عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٣٠٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

الجميع في بر القاهرة وبلغ ذلك يلينا هرب الأمراء الذين كانوا مع يلينا بأجمعهم وجاءوا إلى الملك الأشرف وقيلوا الأرض بين يديه ، فلما رأى يلينا ذلك رجع إلى جهة القاهرة ، ووقف بسوق الخليل من تحت قلعة الجبل ، ولم يبق معه غير طبيئنا حاجب الحجاب الذي كان أولا أستاذآه فوقف يلينا ساعة ورأى أمره في إدار ، فَنَزَلَ عن فرسه بسوق الخليل فجاء باب الميدان وصلّ المصريّ سيقه وأعطاه للأمر طبيئنا الحاجب ، ثم نزل وقصده بيته بالكيش فرجسته العوام من رأس سوقه منم إلى أن وصل حيث أتجه وسار الملك الأشرف شعبان بساكره ، حتى طلع إلى قلعة الجبل في آخر نهار السبت المذكور ، وأرسل جماعة من الأمراء إلى يلينا فأخذوه من بيته ومعه طبيئنا الحاجب وطلّوا به إلى القلعة ، بعد المغرب فسُجِن بها إلى بعد عشاء الآخرة من اليوم المذكور فلما أذن للمساء جاء جماعة من مماليك يلينا مع بعض الأمراء وأخذوا يلينا من بيته وأزلوه من القلعة فلما صار بمحبرة القلعة أحضروا له فرسا لبركه ، فلما أراد الركوب ضربه مملوك من مماليكه بسُعى

- (١) سوق الخليل مكانه اليوم : ميدان محمد علي زين القلعة وجامع السلطان حسن . وسبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٢ ص ٩٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة . والميدان مكانه اليوم ميدان صلاح الدين وسبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٢ ص ١٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة . (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) يستفاد مما ذكره القرطبي في خطبه عند الكلام على جامع شيعون أن هذا الجامع بسوقه منم فإما بين الصليبة والروية وما ذكره السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة تقي باي بن عبد الله المحمدي من أنه هدم مدرسة بياس سوقه منم . وما إن جامع شيعون لا يزال قائما في النهاية الغربية من شارع شيعون ومدرسة تقي باي لا تزال كذلك فأنما باسم جامع المحمدي في النهاية الشرقية من شارع شيعون المذكور المرسل من الصليبة إلى ميدان صلاح الدين عند قسم بولس الخليفة ، فتكون سوقه منم هي بذاتها الطريق التي تسمى اليوم شارع شيعون بقسم الخليفة بالقاهرة . وذكر ابن أبياس هذه السوق في عدة مواضع من كتاب تاريخ مصر باسم سوقه عبد المنعم ، وقد دل البحث على أنها هي بذاتها هي سوقه منم المذكورة .

قرأتم فأرعى رأسه ثم نزلوا عليه بالسيف حتى هبّروه تهبّيراً وأخذوا رأسه وجعلوها في مشعل [ النار ]<sup>(١)</sup> إلى أن أقطع الدم فلما رآه بعضهم أنكروه وقال : أخفيتموه وهذه رأس غيره فرفقوه من المشعل ومسحوه ليعرفوه أنه رأس يلبغا يسلمة كانت خلف أذنه فعند ذلك تحقق كل أحد بقتله ، وأخذوا جثته فغلبوها بين العروستين ،<sup>(٢)</sup> بلّغاه الأمير طشتمر الدوادار فأخذ الرأس منهم في الليل وأستقصى على الجثة حتى أخذها وحط الرأس على الجثة وغسلها وكفنها وصلّى عليه في الليل ودفنه بقرته التي أنشأها بالصحرى بالقرب من<sup>(٣)</sup> تربة خوند طغاي أم آتوك زوجة الناصر محمد ابن قلاوون . وفيه يقول بعض الشعراء [ مغلغ البسيط ] :

بدا شقاً يلبغا وعدت \* عداه في سفينة إليه

والكبتش لم يقده وأصحت \* تنوح غراباًه عليه

قلت : لاجرم أن الله سبحانه وتعالى عامل يلبغا هذا من جنس فعله بأستاذة الملك الناصر حسن فسلط عليه مماليكه فقتلوه كما قتل هو أستاذة الناصر حسناً ، فالقصاص قريب والجزاء من جنس العمل .

ولما أصبح نهار الأحد عاشر شهر ربيع الآخر وهو صبيحة ليلة قُتل فيها يلبغا العمري الخصاصكي المقدم ذكره طلع جميع الأمراء إلى القلعة وأستقز الأمير طشتمر النظامي هو المتحدث في حلّ المملكة وعقدتها ومعه آقينا جلب الأحمدي وأستدتمر

(١) زيادة من التبل الصافي ( ج ٣ ص ٤٣٤ ) (١) . (٢) العروستان كان اسماً للكان

الذي طبع الآن متى دار المحفوظات السويديّة بالقاهرة والظاهر أن هذا المكان كان به بعض القبور المهجورة وذلك قال المؤلف : فأخذوا جثته وغلبوها أي أخفوها بين العروستين . وقد سبق التحقيق على هذا المكان في الحاشية رقم ١ ص ٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة . (٣) هذه التربة غير تربة طشتمر حصص أخضر الواردة في الحاشية رقم ٣ ص ١٨٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة ، لأن طشتمر هذا غير ذلك . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٨٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

١٥

٢٠

الناصرى وبقياس الطازى وقبضوا من الأمراء على ثمرينا البدرى<sup>(١)</sup> وميقوب شاه  
ويثينا العلانى الدودار وقيدوا وأرسلوا عشية النهار إلى الإسكندرية ورسم للا مير  
خليل بن قوصون أن يلزم بيته بطلا .

- وفي يوم الاثنين حادى عشرة استقر قشتمر المنصورى حاجب الحجاب عوضا  
عن طيئنا العلانى واستقر أيدمر الشامى دودار بإمرة مائة وتقدمة ألف وناظر  
الأعباس ولم يعلم قبله دودار أمير مائة ومقدم ألف . ثم قبض على جماعة من  
الأمراء وهم : أزدمر البزى وأقينا الجوهرى وأرغون حك البزى أيضا وأرغون  
الأرغونى ويونس الرياح المدمرى وكشبننا الحوى وأرسلوا الجميع فى القيود إلى  
نهر الإسكندرية فحبسوا بها . ثم استقر طيدمر البالىسى<sup>(٢)</sup> أستاذار العالية ثم أُلغى  
على بقياس الطازى واستقر أمير سلاح عوضا عن طيدمر البالىسى<sup>(٣)</sup> المتقل إلى  
الأستاذارية وانهم على قرأبنا الصرغمشى بتقدمة ألف دفعة واحدة من إمرة عشرة .  
ثم فى العشرين من الشهر استقر أسبننا القوصونى لالا السلطان ، عوضا  
عن أقينا جلب واستقر قراءمر الحمدي خازندارا ، عوضا عن تكشتمر الحمدي<sup>(٤)</sup>  
وحضر سابق الدين يغال [ الآتوكى ]<sup>(٥)</sup> من قوص يطلب من السلطان وقيل  
الأرض ونزل إلى داره . وفى [ يوم الخميس ] ثانى [ عشر ]<sup>(٦)</sup> حادى الأولى قبض على  
نفر الدين ماجد بن قروينة وسلم لقرأبنا [ الصرغمشى ]<sup>(٧)</sup> ليستخلص منه الأموال ،  
وأستقر عوضه فى الوزارة الصباح جمال الدين عبد الله بن تاج الدين موسى بن  
أبى شاكر وأضيف إليه نظر الخالص أيضا وكان أولا صاحب ديوان بلبنا .

(١) فى السلوك (ج ٣ ص ٤٠٦ و ٤٠٧) : « وقبضوا على الأمير قرأبنا البدرى » . (٢) حارة  
السلوك المصدر المتقدم : « وحبسوا بالقلعة مائة كشبننا الحوى وأقينا الجوهرى إلهامنا بخرقة شمال » .  
(٣) فى السلوك (ج ٣ ص ٤٠٦ و ٤٠٧) : « عرضنا عن أقينا الأحدى » . (٤) تكملة عن السلوك  
المصدر المتقدم . (٥) التكملة عن السلوك المصدر المتقدم . (٦) زيادة يتضمنها السياق .

وفي سادس عشر جمادى الأولى أُعيد [الطواشى] <sup>(١)</sup> سابق الدين متقال إلى تَقْدِمْة  
المسالك السلطانية وصُرف الدّنهوري المعروف بِشاذرَوَان .

في يوم الخميس سادس عشر شهر رجب قُبِضَ على قرأبنا الصرغتمشىّ وعندما  
قُبِضَ على قرأبنا المذكور رَكِبَ الأمير تغرى برمَشَ بالسلاح ومعه عتّة من الأمراء  
والخاصّة فرسم السلطان بركوب الأمراء والخاصّة فركبوا في الحال وقبضوا  
عليه وأمسكوا معه الأمير أَيْبُكُ البدرى وإبْحَاقُ الرَّجَبِيّ وقرأبنا العزى ،  
ومفلس الرومى وأرسلوا إلى الإسكندرية . ثمّ أنهم السلطان على كلّ من قُطِلُوا  
بحرّس وأقطّأى بِتقدّمة ألف .

ومن هذا الوقت أخذ أسندمر الناصرى في التعاطف وأنضمّهم الناس عليه فأففق  
جماعة من الأمراء العزّية مع طُغَيْتَمَرُ النّظاميّ وآقَبُنا جلب على قبض أسندمر  
وَدَبَرُوا عليه إلى أن كانت ليلة الأحد سابع شهر شوال من سنة ثمان وستين  
المذكورة رَكِبُوا نصف الليل وضربوا الكُوسات وأزَلُوا الملك الأشرف إلى  
الإصطبل السلطانيّ وقَصَدُوا مَسْكَ أسندمر الناصرى وبعض ممالك يَلْبِنَا العُمريّ  
الأشبار وبلغ ذلك أسندمر ، فَمَكَثَ في بيته إلى طلوع الشمس . ثمّ رَكِبَ من بيته  
بِالْكَبْشِ فَإِنَّهُ كَانَ سَكَنَ فِيهِ بَعْدَ قَتْلِ يَلْبَا وَتَوَجَّهَ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى قُبّة النَّصْرِ وَمِنَهَا إِلَى

(١) التّكَلّة عن السلوك (ج ٣ و ٤ ص ٥٧ ) ( ا قسم ثان ) .

(٢) واجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٣) في «م» و «ف» : « إلى قبة الصغراء » وهو تحريف صواب ما أُنْجِثَاهُ عن السلوك

(ج ٣ و ٤ ص ٧٥ ) ( ب قسم ثان ) .



القرافة إلى باب الدفّيس<sup>(١)</sup> من وراء القلعة ، فلم يَفُتُّنْ به الأسراء إلا وهو تحت  
الطيلخانة السلطانية من القلعة وكَبَسَ عليهم من الصَّوَّة فهُرَّبَ أَكْثَرُ الأسراء وكان  
عَظِيمٌ قد استَخدم عنده جماعة من ممالِك يَلْبُغا فلما رأى ممالك يلبغا أَسَدَمُوا ومن

(١) بقصد بذلك قِوَاة الممالك المروية الآن بجبانة أبي سبحة الواقعة في الجهة الجنوبية من قلعة  
الجبيل ، وأما باب الدفّيس فهو أحد أبواب القلعة في سورها الشرق المشرف على جبل المقطم ، ذكره  
المغريزي في خطه (ص ٢٠٥ ج ٢) فقال : إن هذا الباب بجانب غنشق القلعة ويرف أيضا  
بالباب المدجج (وهو ضرب باب المدجج الغربي الأصلي) ثم قال : وكان يعرف قديما بباب سارية ويتوصل  
إليه من تحت دار الضيافة ويَقْبُصُ منه إلى القرافة وهو قُبَا بين سور القلعة والجبيل . ثم قال : وباب الدفّيس  
هذا ينسب إلى الأمير حسام الدين لاجين الأديمرى المعروف بالدفّيس ، كان دوادار الملك الظاهر  
ركن الدين بيبرس البندقدارى . ومات سنة ٦٧٢ هـ .

وبالبحث عن مكان باب الدفّيس بالقرب من مسجد سارية الذي كان ينسب إليه الباب تبين لي :  
أولا — أن مسجد سارية هو الذي يعرف الآن بجامع سليمان باشا الواقع في الجهة البحرية الشرقية  
من قلعة الجبل .

ثانيا — أن أقرب باب لهذا الموضع بين القلعة والجبيل يقع في سورها الشرق من الجهة الشمالية بين  
البرجين المرويين ببرج الإنعام على بعد خمسين مترا شرق حوض السباحة بتلكات الجيش بالقلعة ، وبناء  
على ما ذكر يكون هذا الباب الذي لا يوجد لخلافه أثر بالسور الشرق هو باب الدفّيس .

وق العهد المملوكي سد هذا الباب بالبناء من الخارج عند تجديد السور الشرق وبدل عليه من الخارج بربا  
الإمام المذكوران . وأما من الداخل فلما زوره باقية إلى اليوم ودعته باقى وسدود الأثرية وأبقاض البناء .  
وذكرت الأستاذ كرسويل رسالة بالبحوث الأثرية بقلعة القاهرة ونشرها في الجزء الثالث والعشرين  
من نشرات المجمع العلمي الفرنسي لأثار الشرق بالقاهرة في سنة ١٩٢٤ وحتى جناه باب الدفّيس هذا  
باسم باب القرافة في حين أن باب القرافة هو باب آخر في سور القلعة القبلي الشرق . وقد سبق لنا التحقيق  
عليه في الحاشية رقم ٢ ص ١٨١ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) يستفاد مما ذكره المغريزي في خطه عند الكلام على جامع الصوَّة (ص ٢١٣ ج ٢) وعن  
الطيلخانة (ص ٢١٣ ج ٢) وعن المارستان القدي (ص ٤٠٨ ج ٢) أن الصوَّة اسم يطلق على  
المنطقة الجبلية الواقعة في الجهة الشمالية البحرية من قلعة القاهرة فيما بين القلعة وجامع الرافعي ويتوسطها  
الطريق المروية بسكة الحميم ودرب المارستان تنشط القلعة .

معه من خُشداشيتهم توجّهوا إليهم وتركوا أمراءهم . ثم خرج إلى أسندمر أقبغا جلب وطردوا الحاجب ابن أخى آل ملك فقوى أسندمر بهم على الأمراء وصدّهم صدمة هائلة كسرهم فيها كثرة شنيعة وهربوا الجميع إلّا ألباى اليوسفى وأرغون ططر فإنهما بئنا وقائلا أسندمر وليس معهما غير سمين فارسا ، فقاتلوا أسندمر وجماعته إلى قريب الظهر ، فلم يرجع إليهما أحد من أصحابهما فأنكسرا وأنتصر أسندمر الناصرى عليهم وطلع إلى القاعة وقبل الأرض بين يدى الملك الأشرف شبان فأخلع عليه الأشرف باستقراره أتايكا ومدبر المالك كما كان يلبغا السمرى الخاصكى .

ثم قبض أسندمر على جماعة من الأمراء وقبّدهم وأرسلوا إلى نهر الإسكندرية لحبّسوا بها وهم : ألباى اليوسفى وطقيتمر النظامى وأيدمر الشاى وأقبغا جلب وقطلوبغا جركس وأقطاى وأرغون ططرو وجاس الطازى وجميع هؤلاء مقدّمو ألوف . ثم قبض على جماعة من الأمراء الطبلخانات وهم : طابار من عوّض ولبغا شقير وقرباغ شاذ الأحواش وقرباغ الأحمدي وقطلوبغا الشعبانى وأيدمر الخطاى وعراز الطازى وآسن الناصرى وقرايمر المحمدى .

ثم أصبح أسندمر فى يوم حادى عشر شوال أنعم على جماعة من الأمراء واستغفروا مقدى ألوف بالديار المصرية وأجسّاب وظائف ، فأخلع على أزدمر العزى وأستقر أمير مائة ومقدّم ألف وأمير سلاح وأستقر جركتمر السيفى منجك أمير مائة ومقدّم ألف وأمير مجلس وأستقر الطنبغا البلباغوى رأس نوبة النوب من إمرأة عشرة دفعة واحدة وأستقر قطلقتمر العلانى أمير جاندان وأستقر سلطان شاه أمير مائة ومقدّم ألف وحاجبا ثانيا وأستقر بيرم العزى دوادارا بتقدمة ألف وكاتب جنديا قبل ذلك ، فأنهم طيه بإقطاع طقيتمر النظامى ووظيفته وجميع

موجوده وماليكه وحواصله وأنهم على خليل بن قَوْصُون بتقدمة ألف وعلى بَقَّ  
الْمَرْيَ بتقدمة ألف وعلى أَرْغُون الْقَشْتَمَرى بتقدمة ألف وعلى محمد بن طَيْطُق<sup>(١)</sup>  
العلائي بتقدمة ألف .

- ثم أنعم على جماعة بإمرة طيلخانة وهم : بُزْلَارُ الْمَرْيَ وَأَرْغُونُ المحمدي  
الآنوكي الخازن وأَرْغُونُ الْأَرْغُوني ومحمد بن طُفْعَا الماسجاري وبَأكِش السيفي  
يَلْبغا وأَقْبغا آص الشَّيخُوني وسودون الشَّيخُوني وجُلْبَانُ السَّعْدِي وَبَأكِش الصَّرْغَمَشِي  
وإينال اليوسفي وَكَشْبِنَا الطَّازِي وَبَكْتَمَرُ الْعَلَمِي وَقَارِي الْجَمَالِي وَأَرْسَلان نَجْمَا  
ومبارك الطَّازِي وَتَلَكْتَمَرُ الْكَنْسَلَاوي<sup>(٢)</sup> وَأَسْبِنَا الْعَزِي وَقَطْلُونَا الْحَسَوِي وَمأمُور<sup>(٣)</sup>  
القامطاوي .

- ثم أنعم على جماعة بإمرة عشرات وهم : كُوكُ الْأَرْغُوني وَأَطْنَبَا المحمودي<sup>(٤)</sup>  
وقَرَابغا الأحمدي ، وهذا غير قرابغا الأحمدي الجَلْب وبَأكِش ملك بن شادي وعلى بن  
بَأكِش<sup>(٥)</sup> ورجب بن خضر وطَيْطُقُ الرِّتَّاح . ثم خَلَعَ على جماعة وأسَفَرَت جُوكَنْدَارِيَّة  
وهم : مبارك الطَّازِي المُقَدَّم ذَكَرَهُ وقَرَمَش الصَّرْغَمَشِي وإينال اليوسفي وأُخْلَعَ على  
مَلِكْتَمَرُ المحمدي وَأَسَفَرَت خازندارا على مادته وبَأكِش الْجَمَالِي شَاذُ الدَّوَاوِين ، عوضا  
عن خليل بن عَرَام بِحَكْمِ أَنْتَقَالَ آبن عَرَام إلى نيابة الإسكندرية وأسَفَرَت أَسَدْمَرُ<sup>(٦)</sup>  
الزَّيْن في نيابة طرابُلُس ، عوضا عن إِشْقَتَمَرُ الماسجاري وَأَمْسِكُ إِشْقَتَمَرُ وَخُيْسُ

(١) هذه رواية السلوك (ج ٣ ص ٨٠) وفي الأرجح ، رواية «م» طينق . وفي هامشها :

« طينق » . وفي « ف » : « طينق » . (٢) في « ف » « ملكبر الكنلاوي » .

(٣) في السلوك (ج ٣ ص ١٨) : « قطلونا الحظي » . (٤) في « م » و « ف » :

« كول » باللام . روا أئجه من السلوك المصدر المتقدم . (٥) هذه رواية الأصلين .

رواية السلوك (ج ٣ ص ٨٠) (١) : « بكتاش » . (٦) في « م » : « بكتاش المحمدي » .

بالإسكندرية وأستقر طينفا الطويل الناصري رفيق يلغا العمري الخصاصي المقدم ذكره في نيابة حماة وكان بطالا بالقدس في تاسع صفر، فلم تطل مدته وقُبض عليه منها في ذى القعدة وأعتقل بالإسكندرية ثانيا، وتوتى نيابة حماة عُمر شاه على عادته وأستقر ببيتا القوصوني أمير أخور كبيرا، عوضا عن آقُبغا الصقوي بحكم وفاته، وأرسل إلى الأمير متكل بُغا الشمسي نائب حلب خُلعَة الاستمرار .

وقد شكّل جامع منكي بُغا الذي أنشاه بحلب في هذه السنة يقنميرن .

وأستهلّت سنة تسع وستين والملك الأشرف شعبان كالمهجور عليه مع أسندمر، فبرأ أن اسمه السلطان ، وخليفة الوقت المتوكل على الله وأسندمر الناصري أمير كبير أتابك الساكر ومسدبر المملكة ونائب السلطنة مع أمير على المارديني آله يتعاكى الأحكام لافيير ، ونائب دِمَشق آقتمُر عبد الفتى ونائب حلب منكي بُغا الشمسي وهو يومئذ يحشى شره ونائب طرابُلُس منجك اليوسفي ونائب حماة عمر

(١) أنشأه سنة ٧٦٨ هـ حين كسر الإنجى على آياس في غرة شهر صفر . وكان يومئذ أتابك الجيوش المنصورة بالله يار المصرية ، كما هو ثابت على بابه الآن .

والجامع على الطراز المصري ، مخرابه من الرخام المرمر والأججار التي فوق المخراب من الرخام الملون والمنير بجمه من حجر المرمر وهو منقوش نقشاً متقناً وله حصن واسع في وسطه حوض كبير ، والجامع منارة عظيمة الارتفاع ، تعدّ من أجل الآثار القديمة في حلب ، كتب على أسفلها عند آثر جدار الجامع من فوق من جهة الشمال خُلم مريض : « أنشأه السيد الفقير إلى الله تعالى منكي بُغا الشمسي غفر الله له » ومثل ذلك من العرف الشرق .

وقد جدّده في سنة ٩١٧ هـ جامع الخزاوي كما هو ثابت على حجر صغير على باب الجامع .

وفي سنة ٩٣٢ هـ حضر إلى حلب رجل من الأتراك اسمه الشيخ وجب من طرابزون وقوطن حلب وأخذ يقيم حفلات الذكر في الجامع فغدر الجامع بالمصلين من أهل البلدة ، وليس بجامع الآن أرواق ولكن دائرة الأوقاف في حلب عيقت له إماما وعادما ومؤذنا في السنين الأخيرة .

ونبذة الجامع في حلب اليوم : باسم ( جامع الروى ) ولم تقف على سرحته النسبة ولا سببها . انظر تاريخ حلب الطليخ ( ج ٢ ص ٤٤٤ وما بعدها ) .

شاه صاحب القنطرة على الخليج خارج القاهرة ونائب صفد أرغون الأزرق واستمر  
 الأتابك أستاذمر على ما هو عليه إلى يوم الجمعة سادس صفر آتفتت عليه ممالك يلبغا  
 الأجلاب وركبوا معهم الأمراء وقت صلاة الجمعة ودخلوا على أستاذمر الناصري  
 وسألوه أن يمسك جماعة من الأمراء، فسك أزدمر المزي أمير سلاح وجر كتر  
 المنجكي أمير مجلس ويرم المزي الدودار الكبير وبينما القوصوني والأمير آخور  
 بك الصرغتمشي الجوكندار وأستاذمر الممالك لابسين السلاح، وأصبحوا يوم  
 السبت ومسكوا خليل بن قوصون ثم أطلقوه وأنكرت الفتنة إلى عشيّة النهار وهي  
 ليلة الأحد وقالوا لأستاذمر : نريد عزل الملك الأشرف ، وكان أستاذمر مقهوراً  
 معهم وبلغ الخبر الملك الأشرف، فأرسل في الحال إلى [خليل] ابن قوصون فخصر  
 وركب الملك الأشرف وركب ابن قوصون ومالك الأشرف الجميع مع أستاذمر،  
 وكانوا نحو المائتين لا غير ، وكان الذين اجتمعوا من ممالك يلبغا فوق الألف  
 ونحسابة وركب مع الملك الأشرف جماعة من الأمراء الكبار مثل أسنبغا  
 ابن الأيو بكى وقشتمر المنصوري في آخرين وضربت الكومات واجتمع على  
 السلطان خلق كثير من العوام، ولما بلغ أستاذمر الناصري ركوب الملك الأشرف  
 أخذ جماعة من ممالك يلبغا وطلع من خلف القلعة كما فعل أوزلا في واقعة آقينا  
 الجلب وتقدمت ممالك يلبغا وصدمو الممالك الأشرفية وتقاتلوا، وبينما هم في ذلك  
 جاء أستاذمر بن معه من تحت الطليخاناه كما فعل تلك المرة ، فعلم به الأشرفية  
 والأمراء فمالوا عليه فكسروه أفتح كسرة وهرب أستاذمر، ثم أمسك وتمزقت  
 الممالك اللبغاوية، فلما جاء للأشرف بأستاذمر وحضرين يديه شقت فيه الأمراء

٢٠

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٨٥ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) زيادة مختصها السابق . (٣) تكملة عن الملوك (ج ٣ ص ٥٩ «ب» ) .

الجار ، فأطلقه السلطان ورسم له أن يكون أتابكا على عادته ورسم له بالتزول الى  
 بيته بالكيش ورسم للأمير خليل بن قوصون أن يكون شريكه في الأتابكية ، فزل  
 أسندم الى بيته ليلة الاثنين وأرسل السلطان معه الأمير خليل بن قوصون صفة  
 الترميم وهو شريكه في وظيفة الأتابكية ليُحضِره في بُكرة نهار الاثنين ، فلما زلا  
 الى الكيش تحالفا وخامرا ثانيا على السلطان وأجتمع عند أسندم وخبليل بن  
 قوصون في تلك الليلة جماعة كبيرة من مماليك يلينا وصاروا مع أسندم كما كانوا  
 أولا وأصبحا يوم الاثنين وربكا الى سوق الخليل ، فركب السلطان بمن معه من الأمراء .  
 والمماليك الأشرفية وضيغم فالتقوا معهم وقتلوهم وكسروهم وقتلوا جماعة كبيرة من  
 مماليك يلينا وهرب أسندم وابن قوصون وأشتغل مماليك السلطان والمواف بمسك  
 مماليك يلينا ، يسكونهم ويحضرونهم حرابا مكشفي الرؤوس وتوجه فرقة من  
 السلطانية الى أسندم وابن قوصون فقبضوا عليهما وعلى الطنبغا البلغاي وجماعة  
 أنحر من الأمراء البلغايوة فقيدوا وأرسلوا الى سجن الإسكندرية .

وفي هذه الواقعة يقول الشيخ شهاب الدين أحمد بن العطار : [البسيط]

هلال شعبان جهرا لاس في صفر \* بالنصر حتى أرى جيذاً يشعبان  
 وأهل كيش كاهل القيل قد أخذوا \* رغماً وما انتطحت في الكيش شاتان

ثم جلس الملك الأشرف شعبان في الإيوان وبين يديه أكبر الأمراء ، ورسم  
 بتسمير جماعة من مماليك يلينا نحو المائة وتوسيطهم ، ونفى جماعة منهم الى الشام  
 وأخذ مال أسندم وأتفق على ممالكه لكل واحد مائة دينار ، ولكل واحد من غير  
 ممالكه خمسون ديناراً ، ورسم للأمير يلينا المنصوري باستقراره أتابك الساكر هو

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٩ من هذا الجزء .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢ من هذا الجزء .

- والأمير مَلِكْتَمَر الخازندار، وأنعم على كل منهما بتقدمة ألف وأنعم على مُلْكْتَمَر بن بركة بتقدمة ألف عوضاً عن خليل بن قوصون، وكان ذلك في سادس عشر صفر.
- ثم أصبح السلطان من الفد في يوم الثلاثاء<sup>(١)</sup> صايع عشر صفر قبض على يلغا المنصوري المذكور ورفيقه مُلْكْتَمَر المهدى لأنهما أرادا الإفراج عن عماليك يلغا وقصد يلغا المنصوري أن يسكن بالكش فسكهما الملك الأشرف وأرسلهما إلى الإسكندرية. ثم أرسل السلطان يطلب الأمير منكي بغا الشمسي نائب حلب إلى الديار المصرية، فحضرها بعد مدة وأخضع طبع السلطان خلسة النيابة بديار مصر، فأبى أن يكون نائباً، فأنعم عليه بتقدمة ألف وجعله أتابك السالك وتولى نيابة حلب عوضه طيفاً الطويل، وكان أخرجه من محجن الإسكندرية قبل ذلك.
- ١٠ ثم تزوج السلطان<sup>(٢)</sup> أخته للأمير منكي بغا الشمسي المذكور فتزوجها وأولدها بنتاً تزوجها الملك الظاهر برقوق وعاشت بعد الملك الظاهر إلى أن ماتت في سنة ثلاث وثلاثين بقاعتها بمحط الكهكيين من القاهرة، ثم رسم الملك الأشرف أن يفرج عن طغتمر النظامي وأبدمر الخطائي وأجساي البوسني وكانوا محبوسين بالإسكندرية فحضرهم إلى بين يدي السلطان وقبلوا الأرض بين يديه وخلع على
- ١٥ (١) في الأصلين : « يوم الاثنين » . وما أثبتناه من السلوك (ج ٣ ص ٤٦١ (١)).  
 (٢) هي غوند سارة بنت حسين بن محمد بن فلادون (عن السلوك ج ٣ ص ٤٦١ (١)).  
 (٣) هي هاجر بنت منكي بغا الشمسي . (٤) ذكره القرظي في خطه عند الكلام على صايف القاهرة وشوارحها (ج ١ ص ٢٧٣) فقال في كلامه على الشارع الأطم وهو نصبة القاهرة : من باب زويلة بعد حارة الجودوية ثم يسلك أمامه إلى سوق الخلالين فيجد عن يمينه الزقاق للملوك فيه السوق الكبير المعروف قديماً بالقطاين وسكنى الأساكفة .
- ٢٠ وأقول : إنمت الكهكيين هم الذين يسمون الكهك، وسوق الكهكيين هو الذي يسمى الآن شارع الكهكيين أحد الشوارع المخرقة من شارع المنصفين الله فبا بين باب زويلة وشارع الأزهر القاهرة، ولا يوجد الآن لهذا الشارع أثر بالقاهرة المذكورة .

بِكثْمَرُ المؤمني واستقر أمير آخور كبيراً بتقديم ألف وهو صاحب المصلحة والسبيل<sup>(١١)</sup> بالرُبيلة ثم رسم السلطان بإحضار الأمير أقمَر عبد الغني . فلما وصل أقمَر إلى مصر أدخل عليه السلطان باستقراره حاجب الحجاب بالديار المصرية ، وكان أقمَر هذا قد ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، قبل نيابة الشام وتولى نيابة دمشق بعده يَسْدَمُ الخوارزمي قليلاً ، ثم عُزل واستقر عوضه في نيابة دمشق منجك اليوسفي نائب طرابلس واستقر في نيابة طرابلس بعد منجك أيْدَمُ الأتوكي .

(١) ذكر مؤلف هذا الكتاب في وفات السنة السابعة من سلطة الملك الأشرف شعبان وهي سنة ٨٧٧ أن الأمير سيف الدين بكتمين عبد الله المؤني الأمير الكبير مات في تلك السنة قال : وهو صاحب المصلحة بالرُبيلة والسبيل المعروف بسبيل المؤني ، إرمن هذا يضع أن السبيل حرف بالمؤني نسبة إلى منشه ، ولكن ابن أبياس ذكره في تاريخ مصر ( ص ٢١١ ج ١ ) باسم سبيل المؤنين . ورد كذلك بهذا الاسم في كتاب وقف السلطان قاضيه القوي الخالص بهذا السبيل ، ثم ذكره على باشا مبارك في الخطط التوفيقية ( ص ١٢٢ ج ٥ ) باسم جامع المؤنين ، وفي أرى أن الاسم الصحيح هو سبيل المؤني ، وأما كلمة المؤنين فمرحرف الأصل ، ودللي البحث على أن هذا السبيل أنشئ حوالي سنة ٨٧٦٥ .

ويضاف أن كتاب وقف السلطان القوي المذبح صورة في الخطط التوفيقية ( ص ١٢٤ ج ٥ ) : أنه في سنة ٩٠٩ هـ جدد العبارة المستعينة الإنشاء التي تشتمل على المصل وسبيل المؤنين والمزلة والميزة ومنسل الموق بالرُبيلة تحت القلعة ، وكان لكل مكان منها باب خاص به ، وأن هذه العبارة كانت تشرف من جهتها البحرية على الرُبيلة ( ميدان صلاح الدين الآن ) ومن جهتها الغربية على الرُبيلة كذلك ( شارع السيدة عائشة الآن ) .

وبمناية هذه العبارة تبين لي أنها تقع على يسار الداخل بأول شارع السيدة عائشة من جهة ميدان صلاح الدين ولم يبق منها الآن إلا المنسل وهي عبارة من مسجد يجرها مبنى بإجر النعيت ويشتمل على روائع ثلاث بوابات يعرف الآن بجامع القوي . وأما السبيل والمزلة فقد هدمتا وأقامت وزارة الأوقاف في مكانها العبارة الخلفة على ميدان صلاح الدين ودأب شارع السيدة عائشة ، وأما الميزة ومنسل الموق فكانتا واقعيتي قبل المسجد ومكانهما أرض فضاء وكذلك وجهة تلك الأماكن المشرقة على شارع السيدة عائشة قد هدمت وأقيم عليها دكاكين ولم يبق منها إلا الطريقة التي توصل إلى المسجد الواقع خلف تلك الدكاكين .

وقام بعض سكان تلك الجهة بسبل دروة مياه حديثة للمسجد ووضعوا فيه منبراً بسيطاً من الخشب بلحمه مسجداً بسيطاً وسلبوه لوزارة الأوقاف للصرف عليه وهو مقام الشماثر .

وأما الرُبيلة فسبق التحليل عليها في الحاشية رقم ١١١ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .



ثم أخلع السلطان على الأمير الأكر الكشلاوى باستقراره شاذ الدواوين ،  
عوضا عن بهادر الجبال . ثم أفرج عن الأمير أرغون طُغَار وأخلع عليه وأستقر أمير  
شِكار بتقدمة ألف . ثم رسم بإحضار قطلوينا الشيباني من الشام فحضر  
بعد مدة .

- [ ثم في ثامن عشر جمادى الآخرة أستقر الأمير أقمتر الصباحي دوادارا عوضا عن  
أقبنا بن عبد الله بإمرة طبلخانة وأستقر طُغَيْمَرُ المِثْنَى شاذ الشراب خاناه وأستقر  
بَشْتَكُ العُمَرَى رأس نوبة ثانيا ] .

ثم أخلع الملك الأشرف في تاسع عشرين شهر رمضان على الأمير أرغون الأزنى  
باستقراره وأَسَّ نوبة كبرا عوضا عن تُلْكُنْمَر بن بركة وأستقر تُلْكُنْمَر المذكور أمير  
بجلس عوضا عن طُغَيْمَرُ النظامى .

١٠

ثم أستقر الأمير ألبى الیوسفى أمير سلاح برأيا عوضا عن أَزْدَمُ العِزَى .  
وأستقر أقبنا بن عبد الله دوادارا كبرا بإمرة طبلخاناه . ثم استقر الأكر أستاذارا  
عوضا عن الطنبغا بحكم وفاته .

وفي سابع شوال أستقر الأمير عمر بن أرغون النائب في نيابة الكرك ، عوضا  
عن ابن القشمرى وأستقر طليدمر البالىسى في نيابة الإسكندرية ، عوضا عن  
١٥ صلاح الدين خليل بن عزام وأستقر خليل بن عزام حاجبا بغير الإسكندرية . ثم  
استقر أيدمر الشيخى في نيابة حماة عوضا عن عمر شاء ، وأخلع على شمس الدين  
ابن المتقى باستقراره ناظر الخواص الشرقة بالقاهرة عوضا عن ابن أبى شاكر

(١) وردت هذه العبارة في الأصلين بدلا من الكلام الذى بعدها وقد أبتناها في مكانها ليستقيم الكلام

٢٠



عنها ، فافتنمت الفرنج الفرصة ونرجوا من مراكبهم إلى الساحل فخرج لهم من طرابلس بقية عسكرها بجماعة من المسلمين فتراموا بالنبال ثم اقتتلوا أشد قتال وتقهقر المسلمون ودخل المدينة طائفة من الفرنج فنبوا بعض الأسواق . ثم إن المسلمين تلاحقوا وحصل بينهم وبين الفرنج ، وقالغ عديلة أسنشهد فيها من المسلمين نحو أربعين نفراً وقُتل من الفرنج نحو الألف والثلثمائة في قلوب الفرنج فرجعوا خائبين .

وفي هذه السنة قوى أمر الملك الأشرف في السلطنة وصار تدبير ملكه إليه يعزل ويؤلى من غير مشورة الأمراء وصار في الملك من غير منازع ولا معانيد وحسنت سيرته وحبته الرعية إلى الغاية وصار يقصد المقاصد الجميلة مما ساقى ذكره .

ثم في أول جمادى الآخرة عزل الأشرف أسبقاً بن الأيوبكي من نيابة حلب بالأمر فقتل المنصورى . ثم قبض السلطان على أرغون المسمى الساق أحد الممالك السلطانية بسبب أنه سرق أحماراً مضمّنة من الخزانة السلطانية وباعها على الفرنج ، وفيها سحر يعرف بوجه القرس بقاء به الفرنج إلى متجك اليوسفى نائب الشام فعرفه وأرسله إلى السلطان وأخبره بخبر أرغون المسمى وكيف باعه للفرنج فصّح السلطان عنه ونفاه إلى الشام .

ثم في يوم السبت العشرين من شهر رمضان تقي السلطان الأمير أقتمر الصباحي العوداد الكبير إلى الشام لأمر وقع بينه وبين الأمير أبلای اليوسفى .

وفي تاسع عشر ذى القعدة أحضر الأمير بسدّم الخوارزمى المعزول عن نيابة الشام قبل تاريخه وأدخل إلى قاعة الصباح بقلمة الجبل وطُلب منه ثلاثمائة ألف

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٣٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

دينار وكان متوًّى أمره على بن محمد بن كليك التُّركاني فيُصر يوم الثلاثاء حادى  
عشرين ذى القعدة ، ثم أفرج عنه وقبى الى طرابلس بعد أن اخذ منه مائة ألف  
دينار .

ثم قَدِم الخبر على السلطان بقتل الأمير قشتمر المنصوري نائب حلب ، وخبره  
أنه لما ولى نيابة حلب في جمادى الآخرة من هذه السنة وتوجه إلى حلب فلم يَقيم  
بها إلا يسيراً ونرج منها وكس أمير آل فضل بمر به بتل السلطان فركب العرب  
وقافته فقتل في المعركة هو وولده محمد بن قشتمر وكان الذى قتله حيار أمير آل  
فضل وولده نُعيم بن حيار وكان ذلك يوم الجمعة خامس عشر ذى الحجة ولما بلغ  
الملك الأشرف عظم عليه وأرسل تقليداً للأمير اشقتمر الماردى نيابة حلب على  
يد الأمير قطلوبغا الشيباني وعزل حياراً عن إمرة العرب وولّاها زامل .

ثم أنعم الملك الأشرف في هذه السنة على ألوف بتقادم وطلبخانات وعشرات ،  
فمن أنعم عليهم بتقدمة ألف الأمير بهادر الجمالى وبشتك العمرى ومن أنعم عليه  
بإمرة طلبخانة صراى الإدريسي وبيشا القوصوى وأحمد بن آقتمر عبد الغنى  
وأحمد بن قنغلى و خليل بن قسارى الحموى وطغتمر الحسينى وحسين بن الكورافى  
وأردغون شاه الأشرفى .

وكان أمير الحاج في هذه السنة بهادر الجمالى ، وحجت في هذه السنة أيضاً  
خوتند بركة والدة السلطان الملك الأشرف صاحب الترجمة بتجمل زائد ورخت  
عظيم وبرك هائل وفي خدمتها من الأمراء الألوفا بشتك العمرى وبهادر الجمالى

(١) هو زامل بن موسى بن موسى بن مهنا . (٢) البرك والرخت قنطان غارسان معناها  
الخامخ الخالص من ثياب وقاش الأمراء وسلاطين الممالك . وفي كتابها هذا أمثلة كثيرة لاستعمال هذين  
اللفظين . انظر سجع دوزى وسلاطين الممالك لكتوبر (ج ١ ص ٢٩) والسلوك تحقيق الأستاذ زبادة  
(ج ١ ص ١٣٤ ، ١٩٠) .

أمير الحاج ومائة مملوك من المالِك السلطانية الخاصية وكان من جملة ما معها  
 بدرب الحجاز كوسات وعصائب سلطانية وعدة محفّات بأغطية زركش وعدة حُاير<sup>(١)</sup>  
 كثيرة بأغفر زينة وحمل معها أشياء كثيرة بطول الشرح في ذكرها من ذلك : قطر جمال عليها  
 مَزروع خضر وغير ذلك وحقّت وعادت إلى الديار المصرية ، بعد أن احتفل جميع أمراء  
 الدولة إلى ملاقاتها ، ولما وصلت إلى القلعة أنفت على بهادر الجبال فأخلى السلطان عليه .  
 ثم بعد مدة في يوم حادى عشر من المحرم من سنة إحدى وسبعين وسبعمائة استقر به<sup>(٢)</sup>  
 أمير أخور كيرا عوضا عن الأمير بكتنمر المؤمني بعد موته وأستقر الأمير بكتنمر<sup>(٣)</sup>  
 [ من بركة ] أستاذارا عوضا عن بهادر [ الجبال ] المذكور وأستقر أرغون شاه  
 الأشرف أمير مجلس عوضا عن بكتنمر المقتل إلى الأستادارية ثم نُقل أرغون شاه  
 المذكور بعد مدة يسيرة من وظيفة أمير مجلس إلى وظيفة رأس نوبة التوب ،  
 بعد موت بشتك العُدري وأستقر أرغون [ الأحمدي ] الأتالا أمير مجلس عوضا عن  
 أرغون شاه المذكور .

ثم أنعم السلطان على الأمير طينال الماردني بتقدمة ألف وعلى علم دار أيضا  
 بتقدمة ألف وأستقر أستاذار العلية عوضا عن بكتنمر .

- ثم في سنة اثنين وسبعين استقر الأمير طشتنمر العلائي دوادارا كيرا بإمرة<sup>١٥</sup>  
 طبلخاناه ، استغل إليها من الهندية عوضا عن متكوتمر من عبد الغني وأستقر بلبغا  
 الناصري البلبغاوى حازندارا كيرا ، عوضا عن يعقوب شاه .

(١) الحار ، جمع حارة وهي مرادفة للعبة ، صندوفان يشدان إلى جانب الزيل كاللواذج . وكان  
 للامير سوق خاص بالقاهرة اسمه سوق الحاريرين اشترى به تجاره بخديب أمان بضائعهم بغير مسامة .  
 ومكانه قرب الجوامع الأفرأستحدث أكثر قرب الجوامع الطولونيل عهد القرطبي . انظر الخطط القرطبية  
 ( ج ٢ ص ١٠١-١٠٢ ) واللوكة تحقيق الأستاذ زيادة ص ٢٣٣ ج ٢ .  
 (٢) يراد به :  
 الأمير بهادر الجبال المتقدم ذكره . (٣) تكة عن السلوك ( ج ٣ ص ٤ و ٦٨ ) (٤) قسم ثان .  
 (٥) تكة عن السلوك المصدر المتقدم . (٥) تكة عن السلوك ( ج ٣ ص ٤ و ٦٨ ) (ب) قسم ثان .

قلت : والناصرى هذا هو صاحب الوقعة مع الملك الظاهر برقوق الآتى ذكرها فى ترجمة الظاهر المذكور.

ثم فى سنة ثلاث وسبعين عزّل السلطان الأمير اشقتمر الماردى عن نيابة حلب بالأمر عن الدين أيدى الدوادار .

قلت : واشقتمر الماردى هذا ومنجك اليوسفى نائب الشام ويُدعى الخوارزمى هؤلا، الثلاثة لا أعلم أحدا فى الدولة التركىة ولى ولا يتهم فى الأعمال والوظائف ولا طال مكثه فى السعادة مثلهم على ما ذكرناه فيها معنى وما سنذكره فيما يأتى إن شاء الله تعالى على أن اشقتمر هذا طال عمره فى السعادة حتى ولى نيابة الشام عن الملك الظاهر برقوق ، و برقوق يومئذ فى خدمة منجك اليوسفى نائب الشام ، وإلى الآن لم يتصل بخدمة السلطان ولا صار من جملة المساليك السلطانية وقد تقدم أن اشقتمر ولى الأعمال الجليلة من سلطنة الملك الناصر حسن الأولى وكان يلبثنا العمرى أستاذ برقوق يوم ذاك خاصيكاً ، فانتظر إلى تقلبات هذا الدهر ونيل كل موعود بما وعد ، انتهى .

وفى سنة ثلاث وسبعين المذكورة رَمَمَ السلطان الملك الأشرف أن الأشرف بالديار المصرية والبلاد الشامية كلهم يسمون عمائمهم بعلامة خضراء بارزة للخاصة والعامة إجلالاً لحقهم وتعظيماً لقدّرهم لِقَابِلُوا بالقبول والإقبال ويمتازوا عن غيرهم من المسلمين ، فوقع ذلك وليسوا الأشرف بالعلامة الخضراء ، التى هى الآن مستمرة على رؤوسهم ، فقال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الشعر بالمزنى فى هذا المعنى :

أطراف تبيان آتت من سُندس • خضير كأعلام على الأشرف

والأشرف السلطان خصصهم بها • شرفاً ليعرفهم من الأطراف

وقال أيضاً فى المعنى الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسى : [الكامل]

جَسَلُوا لِأَبْنَاءِ الرَّسُولِ عِلَاسَةً • إِذَا الْعِلَاسَةُ شَأْنُ مَنْ لَمْ يُشْهِرْ  
نُورَ النُّبُوَّةِ فِي كَرِيمٍ وَجُوهِهِمْ • يُعْنَى الشَّرِيفَ عَنِ الطَّرَازِ الْأَخْضِرِ  
وقال أيضا في المعنى الشيخ بدر الدين حسن بن حبيب الحلبي :

[الرجز]

عمائم الأشراف قد تميزت • بمُخْضَرَةٍ رَقَّتْ وَرَاقَتْ مَنْظَرًا  
وهذه إشارة أنت لهم • فِي جَنَّةِ الْأَخْضَرِ لِبَاسًا أَخْضَرًا  
وقال ولده أبو العز طاهر بن حسن بن حبيب في المعنى أيضا :

[الطويل]

أَلَا قُلْ لِمَنْ يَبْنِي ظُهُورِ سِيَادَةٍ • تَمْلِكُهَا الزُّهْرُ الْكَرَامُ بَنُو الزُّهْرَا  
لَيْتَ نَعْبَسُوا لِلْفَخْرِ أَعْلَامَ خُضْرَةٍ • فَكَمْ رَقَعُوا لِلْمَجْدِ الْوَيْهَ حُمْرًا

وقال الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة التَّمَسَانِي الحَنَفِي — تَعَمَّدهُ اللهُ تَعَالَى —

في المعنى أيضا :

[الطويل]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَسُولُ اللهِ جَاءَهُ وَرَقَعَةٌ • بِهَا رُفِئَتْ عَنَّا جَمِيعُ التَّوَابِ  
وقد أصبحوا مِثْلَ الْمُلُوكِ بَرَنِيهِمْ<sup>(١)</sup> • إِذَا مَا بَدَأُوا لِنَاسٍ تَحْتَ الْعَصَابِ

قلت : وهذه القمعة يدلُّ على حُسْنِ اعتقاد الملك الأشرف المذكور في آل بيت  
النُّبُوَّةِ وَتَعْظِيمِهِ لَهُمْ ؛ وَلَقَدْ أَحْدَثَ شَيْئًا كَانَ الدَّهْرُ مَحْجَا بِإِلَهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَعَالَى  
الْمُلُوكَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ ؛ وَهَذَا دَرْقَاغَالُ : « كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ » .

وفي أوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ الْأَبْلَى الْيُوسُفِيُّ أَمِيرُ سِلَاحِ  
أَتَابِكِ الْعَسَاكِرِ بِالْأَمَارِ الْمَصْرِيَّةِ عَوَضًا عَنْ مَنَئِكِ بَنَاتِ الشَّمْشِيِّ بِحُكْمِ وَفَاتِهِ — إِلَى دَرَجَةِ  
اللهِ تَعَالَى — وَأَخْلَعَ عَلَيْهِ أَيْضًا بِنَظَرِ الْبِيَاوِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ<sup>(٢)</sup> قَمْعَهُ ذَلِكَ عَظُمَ قَدْرُ

(١) الرِّكَعُ : كَلِمَةٌ قَارِصَةٌ ، سَمَّاها الشَّاعِرُ .

(٢) رَابِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ٢ ص ٣٢٥ مِنْ الْإِزَارَةِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

أُلجئ المذكور من كونه زوج أم السلطان وصار أَتَابَك الماسك ، وبهذا استعطل الجلى فى الملكة .

فأنه قبل زواجه بأم السلطان حَوَدَ بَرَكَة كانت من جملة الأمراء المقدمين لا غير . انتهى .

ثم أدخل السلطان على الأمير بَكْجُك من أرطغر شاه باستقراره أمير سِلَاح برانياً عوضاً عن أُلجائى اليوسنى المذكور وأستقرَ يَلِغَا الناصرى شاذَّ الشراب خاناه عوضاً عن بكك وأستقرَ تَلَكْتُمَر الجالى خازندارا عوضاً عن يَلِغَا الناصرى .

ثم توجه السلطان الى سَرَحَة الأهرام بالجيزة وطاد بدأ يام وعند مَوْدَه الى قلعة الجبل أدخل على الطواشي سابق الدين يقال مقدّم الممالك السلطانية قبّاه حرير أزرق صاف بطُرُز زركش عريض أسوة بالأمراء الخاصكية وهذا شيء لم يابسه مقدّم قبله ، وكان السلطان الملك الأشرف قبل ذلك قد استجدّ فى كلّ سنة عند طلوعه من هذه السَرَحَة وهى توجه السلطان الى ربيع الخليل أن يُلِيس الأمراء الخاصكية مقدّمى الألوف أقيّة حرير يقرّو سَمُور باطواق سَمُور بطُرُز زركش والطلبخانات والعشرات أقيّة حرير بطُرُز زركش منها ما هو يقرّو قَائِم ومنها ما هو يقرّو سَنَجَاب .

ثم بعد ذلك تَرَل السلطان فى يوم الثلاثاء سادس عشر ذى القعدة سنة أربع وسبعين وواللهت معه وهى متمرّضة الى الرُوضَة<sup>(١)</sup> مجاه مصر القديمة بمنظرة الأمير طَشْتَمَر الدوادار ، فأقام فيها يوم الثلاثاء والأربعاء وصحبته جميع الأمراء وطلع يوم الخميس الى القلعة وأستمرت أم السلطان متمرّضة الى أن ماتت فى ذى الحجة وهى فى عصمة

(١) روضة مصر القديمة هى بساتين جزيرة الروضة وسبق النبط طليا فى الحاشية رقم ٢ ص ١٧٢ بالجزء الخامس من هذه الطبعة ، رأ ما منظرة الأمير طَشْتَمَر قد اعدت وليس لها اليوم أثر بهذه الجزيرة .



أُلْحَى اليوسفي وصلّى عليها أبناها السلطان الملك الأشرف ودُفِنَتْ بمدرستها التي صمّتها  
بَحْطُ التَّبَاة خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير ووجد عليها ولدها الملك  
الأشرف وجداً عظيماً، لأنها كانت من خيار نساء عصرها ديناً وخيراً وصِدْقاً ومعرفةً.  
ومن الاتفاق العجيب بعد موتها البتآن اللذان عملهما الأديبُ شهاب الدين السعدى  
الأعرج وتعامل بها على أُلْحَى اليوسفي وهما :

[ الكامل ]

(١) هذه المدرسة ذكرها المقرئ في خطه باسم مدرسة أم السلطان (ص ٣٩٩ ج ٢) فقال :  
هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ، يعرف عليها بالتبابة وموضعها كان قديماً مقبرة  
لأهل القاهرة ، أنشأها البت الجليلي الكبير بركة أم السلطان الملك الأشرف شيمان بن حسين في سنة  
٧٧١ هـ وعملت بها درسا تشافية ودرسا لمحنة وعمل بها حوض ماء السيل وهي من المدارس الجليلية ،  
وعرفها موجود بقية هذه المدرسة التي دفن فيها كذلك ابنها الملك الأشرف بعد الله .

وهذه المدرسة لا تزال قائمة إلى اليوم باسم جامع أم السلطان بشوارع باب الوزير الذي أصله من خط  
البتابة وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية . وبوابة هذه المدرسة من مقبرة ذات حجر كبير مرجحاً مكانها مكدلاً ووسط  
البوابة من أجل وأدع الفرد المكونة من المقرضات المحتوية ذات الممرات وكانت مطلية بالفورس المنقحة .  
ويستمد من الكتابة المنقوشة في الجرسوا . أكانت بأهل بوابة المدرسة تحت المقرضات أم بأهل  
شباك السيل أن الذي أمر بإنشاء هذه المدرسة والسيل لوالده هو الملك الأشرف شيمان بن حسين  
في سنة ٧٧٠ هـ والظاهر أنه بدأ في البارة في سنة ٧٧٠ هـ وأقيمت فيها الصلاة في سنة ٧٧١ هـ كما ذكر  
المقرئ لأن المدرسة كبيرة ولا بد أن مهارتها استغرقت شهوراً من السنين المذكورتين .

وقد تأمت إدارة حفظ الآثار العربية بترميم وإصلاح بعض أجزاء هذه المدرسة في سنة ١٣٢٤ هـ  
ولازلت توالي بالتبابة . ويستفاد مما ذكره المقرئ أن الملك الأشرف شيمان دفن بعد الله مع والده  
في بقية هذه المدرسة ولكن ابن إياس ذكر في كتاب تاريخ مصر (ص ٢٣٤ ج ١) أنه بعد قتل هذا  
السلطان رموا جسده في بئر تحت باب المؤظفة ثم قتلوا بعد إياس إلى مدرسة والده وبعد هسلا هناك كقتلوه  
ورموا عليه ثم دفنوه في القبة التي بجاء المدرسة .

ومن هذا يتبين أنه لم يدفن في القبة التي دفنت فيها والده بمدرستها وإنما دفن بقية أخرى تقع بجاءها .  
وبالبحث تبين أن أنه يوجد إلى اليوم بجاء المدرسة المذكورة بقايا بقية قديمة بجوار زاوية الممرود بشوارع  
باب الوزير ومن المحتمل أنها هي القبة التي دفن فيها السلطان شيمان ، كما ذكر ابن إياس .

في مستهل العتيرين ذي الحجة • كانت صبيحة مويتام الأشرف  
 فاقده ررحها ويعظم أجره • ويكون في عاشور موت اليوسفي  
 فكان الأمر على ما ذكر، وهذا من الاتفاق الغريب وهو أنه لما مات خوند بركة  
 المذكورة، وأستهلت سنة خمس وسبعين وقع بين الملك الأشرف وبين زوج أمة ألباي  
 اليوسفي كلام من أجل التركة المتلفة بخوند بركة المذكورة وكان ذلك يوم الثلاثاء  
 سادس المحرم من السنة المذكورة، وكثر الكلام بين السلطان وبين ألباي اليوسفي  
 حتى قُضِبَ ألباي وخرج عن طاعة الملك الأشرف وليس هو وعما ليك آلة الحرب  
 وليست بماليك السلطان أيضا ويركب السلطان بمن معه من أمرائه وخاصيته •  
 وابتوا الليلة لابسين السلاح إلى الصباح، فلما كان نهار الأربعاء سابع المحرم كان  
 الوقعة بين الملك الأشرف شعبان وبين زوج أمة الأتابك ألباي اليوسفي فتواقموا  
 إحدى عشرة مرة وعظم القتال بينهما حتى كانت الوقعة الحادية عشرة انكسروا  
 ألباي اليوسفي وأنهزم إلى بركة الحنّش •

ثم تراجع أمره وعاد بمن معه من على الجبل الأحمر إلى قبة النصر، فطلبه  
 السلطان الملك الأشرف فأبى فأرسل إليه خلعاً بناية حماء فقال : أنا أروح بشرط  
 أن يكون كل ما أملكه وجميع ماليك مئى ، فأبى السلطان ذلك وابتوا تلك الليلة  
 فهرب جماعة من ماليك ألباي في الليل وجاءوا إلى الملك الأشرف •

فلما كان صباح يوم الخميس ثامن المحرم أرسل السلطان الأمراء والخاصة  
 وماليك أولاده وبعض الماليك السلطانية إلى قبة النصر إلى حيث ألباي ، فلم

راهم أبلجى هرب فساهموا خلفه إلى الخرقانية، فلما رأى أبلجى أنه مُدْرَك رعى نفسه وفرسه إلى البحر؛ فلما أنه يُعَدَى به إلى ذلك البر؛ وكان أبلجى عَوَامًا فَنَقَلَ عليه لُبسه وقاشه ففرق في البحر ونرج فرسه وبلغ الخبر السلطان الملك الأشرف فشق عليه موته وتأسف عليه . ثم أمر بإخراجه من النيل فزَل القواصون وطمعوا به واحضروا إلى القلعة في يوم الجمعة تاسع المحرم في تابوت وتحت لبَّاد أحمر فضِّل وكُفِّن وصلى عليه الشيخ جلال الدين التَّيَّانِي ودُفِن في القُبَّة التي أنشأها بـمدرسته برأس سُوَيْقَة المِزَى خارج القاهرة والمدرسة معروفة وبها حُطْبَة . وكان أبلجى من أجل الأصرار وأحسنها سيرة .

ثم قبض السلطان على عماليك أبلجى ونُودى بالمدينة أنَّ كل من لقي أحدا منهم يحضره إلى السلطان وبأخذ له خِلْمَة . ثم أخذ السلطان أولاد أبلجى وهم إخوته

(١) الخرقانية هي من القرى القديمة وهي الآن إحدى قرى مركز طوبى بمديرية ههيوية بمصر، وردت في نزهة المشتاق لـأدريسي: «الخرقانية» بين ييسوس (باسوس) وشلقان، قال: وهي قرية عامرة لها مزارع وضياح وبساتين كثيرة تلك، ووردت في قوانين إمداديين لأبن عمالي باسم الخرقانية من أعمال الشرقية، لأنها كانت تابعة لها في ذلك الوقت ولعل اسمها الأصل: (الخرقانية) نسبة لفتح بن خافان - وفي الصفحة السنية لأبن الجيعان: «الخرقانية» وجزارها من أعمال القليوبية، ثم حوت إلى الخرقانية وهو اسمها الحالي .

ومن يثبت الفخر أنها وردت في نزهة المشتاق وفي معجم البلدان لأفريت بهذا الاسم المحرف، في حين أنها أقدم من قوانين أبن عمالي، ومن الصفحة السنية لأبن الجيعان - وفي دليل أسماء البلاد المصرية المصرد في سنة ١٢٢٤ هـ باسم الخرقانية وهي الخرقانية بولاية طوبى، ومن تلك اللة استمرت باسمها الحالي . والخرقانية بلدة زراعية تبلغ مساحة أراضيها حوالي ١٥٠٠ فداناً وعدد سكانها حوالي ٣٠٠٠ نفس .

(٢) هذه المدرسة تعرف الآن بجامع أبلجى اليوسفي بشوارع سوق السلاح - وسط القلعة طبا في الحاشية رقم ٤ ص ٢٠٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٣) هذه السوينة تعرف الآن بشوارع سوق السلاح وسط القلعة طبا في الحاشية رقم ٢ ص ٢٠٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

لأنه ورتب لم مايكفيهم واحتاط على سائر موجود أبلجى وأخذ جميع مماليكه وصَفَّح  
عنهم وجعلهم في خدمة ولديه : أمير عليّ وأمير حاج .

ثم قبض السلطان على جماعة من الأعمراء ممن كان يَلُودُ بالأمير أبلجى وهم  
صَرَائى العلّاقى وسلطان شاه بن قراجا وعلقتهم الحسنى وعليّ بن كلبك وصادره .  
ثم أمسك بيّنا القوّصونى وخليل بن قمارى الحسوى فشفع فيها الأمير طشتمر  
الدوادار .

ثم فى آخر صفر رَسَمَ السلطان بنى جماعة إلى البلاد الشامية، وهم محمد شاه  
دوادار أبلجى وخليل بن عَرَامَ المعزول عن نيابة الإسكندرية وعليّ بن كلبك  
وأقبغا البَشْمَقْدَار خازندار أبلجى وكان السلطان فى تاسع المحرم رَسَمَ لبورى الحلبي  
انلازندار أن يتوجه إلى طرابلس لإحضار قائمها الأمير عز الدين أيدمر الدوادار  
التاصر إلى مصر، فتوجه بورى إليه وأحضره، فلما مثل بين يدى السلطان أخلع  
عليه باستقراره بأتابك العساكر بالديار المصرية، عوضاً عن أبلجى اليوسنى وتولى  
عروضه نائب طرابلس الأمير يعقوب شاه، وبعد موت أبلجى أنتم السلطان على جماعة  
من الأعمراء بقطعاعات ووظائف فأخلع على الأمير صرغتمش الأشرفى باستقراره  
أمير سلاح خاصية بجليلس بالإيوان فى دار المدل وأستقر أرغون الأحمدى الآلا  
أمير كبير برانياً وأجليلس بالإيوان، قاله العيني فى تاريخه ووافق فيه .

قلت : فيكون على هذا الحكم تلك الأيام أمير كبير خاص وأمير كبير برانى  
وأمير سلاح خاص وأمير سلاح برانى وهذا شيء لم يسمع بمثله . انتهى .

(١) كما فى الأصلين . ورواية السرك (ح ٣ و ٤ ص ٧٧ (١) قسم ثان : « ابن كلفت »  
ويذكر فى السرك فيما بعد باسم : « ابن كلفت » .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

ثم أنعم السلطان على قُطْلُوَيْنا الشُعْبَانِي بتقدمة ألف واستقر رأس نوبة ثانيا .  
قلت : وهذه الوظيفة الآن هي وظيفة رأس نوبة التَّوْب ورأس نوبة نُوب  
تلك الأيام قد بطلت من الدولة الناصرية فرَج بن رَيُّوق . وكانت تسمى رأس  
نوبة الأشراف وأتْرَمَن وَلِيَا أَقْبَاي الطُّرُطَاوِي الحاجب .

- ثم أخلع على جماعة وأنعم عليهم بإمرة طبلخانات وهم : أحمد بن يَلْبُغا العَمَرِي  
الناصكي وأقْتَمَر الصَّاحِي ومُتْرَبَاي الحَسَنِي وإينال اليُوسُفِي وعلى بن بهادر الجَلَالِي  
وبُلُوط الصَّرْضَمَشِي ومُتَار الطُّوَالِي الحَسَاي مَقْدَم الرُّقُوف<sup>(١)</sup> .

- قلت : وأيضاً هذا شيء لم يُسَمَّ بمثله من أن يكون بعض خُدام الأَطْباق  
أمير طبلخاناه ، وأغرب من ذلك أن مقدم المالِك في زماننا هذا إقطاعه إمرة  
عشرة ضعيفة . انتهى . وعلى أَلْبِيغا الحمدي وحاجي بك بن شادي . وأنعم على  
اثنين بعشرات وهم أَلْبِيغا من عبد الملك وطشتمر الصالح<sup>(٢)</sup> .

- ثم في عاشر شهر ربيع الآخر استقر أحمد بن آل ملك في نيابة غزة عوضاً عن  
طشينا المظفرى وأنعم على مبارك الطازي بتقدمة ألف وعلى سودون جركس المنجكي  
بتقدمة ألف وأرتجع السلطان من طينال المارديني تقدمته وأنعم عليه بإمرة  
طبلخاناه . ثم استقر سنكلي بذا البلدي الأحمدي في نيابة الكرك واستقر ناصر الدين  
محمد بن أقبغا أص استداراً بتقدمة ألف . ثم أنعم السلطان على أَلْبِيغا ططقي  
العماني بتقدمة ألف واستقر أمير سلاح برانيا عوضاً عن طيدمر الباليسي وأنعم على

(١) الزرق من جهة دور القلعة ، عمره الملك الأشرف خليل بن تلالون وجعله حالياً حتى إنه كان  
يشرق على الجزيرة كلها ويضئ وصوته أَمراء الدولة وغواصها وعقده عليه نية على محمد وزينها ،  
وكان مجلساً يجلس فيه السلطان واستمر بطوس المترك فيه ، حتى هدمه الناصر محمد بن تلالون في سنة ٥٧١ هـ  
وعمل بجواره برجا بجوار الإسطبل ، نقل إليه المالِك . والمعنى واضح من أن مختار الطوائف الحساي  
كان مقدماً للمالِك الزرق . ( انظر خطط المقرئى ج ٢ ص ٢١٣ و ٢١٤ ) .

طَيْشَمُ الْيَبْلَاوى الدُّوَادار الشَّامِي بِإِصْرَةِ طَبْلَغَانَه وَهوَ أَوَّلُ مَنْ لَيْسَ الدُّوَادارِيَّةُ  
الثَّانِيَّةُ . ثُمَّ هَلَّ مَتَكَلَّى بِنَا الْبَلَدِي مِنْ نِيَابَةِ الْكَرْكِ إِلَى نِيَابَةِ صَفَدَ وَاسْتَقَرَّ أَكْثَمَرُ  
عَبْدُ الْغَنِيِّ الثَّانِبِ بِدِيَارِ مَعَرٍ فِي نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ أَكْثَمَرُ هَذَا كَانَ وَلِي  
نِيَابَةِ الشَّامِ سِتِينَ .

وَلِي رَابِعَ عَشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ اسْتَقَرَّ يَبْلَغَا النَّاصِرِي الْيَبْلَاوى صَاحِبَ الْوَقْعَةِ  
مَعَ بَرْقُوقِ الْآثَى ذِكْرُهَا حَاجِبًا ثَانِيًا بِإِصْرَةِ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ . ثُمَّ عَزَلَ السُّلْطَانُ  
سَابِقَ الدِّينِ مُقَالَا الْآتُوكِي مُقَدِّمَ الْخَالِكِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَلْزِمَ بَيْتَهُ وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ فِي تَقْدِمَةِ  
الْمَخَالِكِ الطَّوَّاشِي مُخْتَارَ الْحُسَامَى مُقَدِّمَ الْزُفَرَفِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ .

ثُمَّ نَدَبَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ يَبْلَغَا النَّاصِرِي لِلسَّفَرِ إِلَى دِمَشْقَ لِإِحْضَارِ نَائِبِهَا الْأَمِيرِ  
مَتَجَلِكِ الْيُوسُفِي فَسَارَ مِنْ وَقْتِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَحْضَرَ الْأَمِيرَ مَتَجَلِكَ  
الْمَذْكُورَ ، وَوَصَلَ مَتَجَلِكُ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَصَحْبَتِهِ أَوْلَادُهُ وَمَمْلُوكُهُ جَرَّكَتَمَرُ وَصَهْرُهُ  
أَرْوَسُ الْمُحْمُودِي بَعْدَ أَنْ احْتَفَلَ أَهْلُ الدَّوْلَةِ لِلْمَلَأَقَاتِهِ وَتَجَرَّجَتْ إِلَيْهِ الْأَمْرَاءُ إِلَى بَيْنِ  
الْحَوْضَيْنِ خَارِجَ قُبَّةِ النَّصْرِ وَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ مِنْ بَابِ السَّرِّ وَسَارَ الْأَمْرَاءُ وَالْخَاصِيكِيُّ  
مُشَاهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي رُكَابِهِ ، مِثْلَ أَيْدَمُرِ الدُّوَادَارِ وَمَنْ دُونَهُ بِإِشَارَةِ السُّلْطَانِ ، فَلَمَّا

(١) في : « ف » : « أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ الدُّوَادارِيَّةَ » . (٢) رَابِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١

ص ٦٣ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . (٣) دَقِيقُ الْبَحْثِ عَلَى أَنَّ هَذَيْنِ الْحَوْضَيْنِ كَانَا مِنَ الْبَنَاءِ وَأَنْتَهُمَا كَانَا  
مُخَصَّصَيْنِ لِتَرْبِ النَّاسِ وَالْهَوَابِ وَبِجَوَارِحِهَا يَتَرَلَّسُهَا بِالسَّاءِ الْغُلَبِ وَكَانَا رَاقِعَيْنِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي بِهِ الْيَوْمَ  
مَرَايُ الْإِضْرَانِ بِأَوَّلِ شَارِعِ الْعَلِيَّةِ الْأَمْرُونِ بِجِهَةِ الْبَيْاسَةِ الْبُحْرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ .

وَكَانَتِ الْأَرْضُ الْوَرَاثَةُ بَيْنَ قِيَةِ النَّصْرِ السَّابِقِ الطَّبِيقِ طَبَا فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٤١ مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ  
مِنْ هَذِهِ الطَّبِيعَةِ وَبَيْنَ هَذَيْنِ الْحَوْضَيْنِ أَرْضُ فُضَاءٍ . وَلَئِنْ قِيَةِ النَّصْرِ كَانَتْ أَقْرَبَ مَكَانٍ مَبْنَى هَذَيْنِ الْحَوْضَيْنِ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَقَدْ اضْطَرَّهَا الْخَوْلَفُ هَظْلَةً تَابِتَةً بِالنِّسْبَةِ لِلْحَوْضَيْنِ الْمَسْكُودَيْنِ الْقَدِيمَيْنِ . كَمَا يَقْرُبُ الْأَرَاغُضُ  
الْوَرَامِيَّةُ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ . (٤) رَابِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ١٧٢ مِنْ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الطَّبِيعَةِ .

دَخَلَ مَنبَجَك عَلَى السُّلْطَانِ وَقِيلَ الْأَرْضُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ إِقْبَالًا كَثِيرًا وَخَلَعَ عَلَيْهِ  
بِاسْتِقْرَارِهِ نَائِبَ السُّلْطَانَةِ بِالْأَيْدِي الْمَصْرِيَّةِ خَاصِيًا عَوَضًا عَنْ أَقْتَمَرِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمُخْتَلِ إِلَى  
نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ وَفُوضَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ النَّظَرَ فِي الْأَحْبَاسِ وَالْأَوْقَافِ وَالنَّظَرَ فِي الْوِزَارَةِ ،  
فَإِنَّهُ كَانَ وَلِيهَا بِمَدِّ مَوْتِ أَسْتَاذِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
وَالنَّظَرَ عَلَى نَاطِلِ الْأَخْلَاصِ وَقُرِئَ تَقْلِيدُهُ بِالْإِيوَانِ ، وَأَنَّ السُّلْطَانَ أَقَامَهُ مُقَامَ نَفْسِهِ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفُوضَ إِلَيْهِ سَائِرَ أُمُورِ الْمُلْكَةِ ، وَأَنَّهُ يُخْرِجُ الْإِقْطَاعَاتِ الَّتِي جَبَرَتْهَا<sup>(١)</sup>  
سَبْعُمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى مَا دُونَهَا ، وَأَنَّهُ يَبْزِلُ مَنْ شَاءَ مِنْ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ ، وَأَنَّهُ يُخْرِجُ  
الطَّلِخَانَاتِ وَالْمَشْرِاتِ بِسَائِرِ الْحَالِكِ الشَّامِيَةِ ، وَرَسَمَ لِلْوِزِيرِ أَنْ يَجْلِسَ قُدَّامَهُ  
فِي الدَّرْكَاهِ مَعَ الْمَوْقِعِينَ .

- ١٠ ثم بدأ الغلاء بالديار المصرية في هذه السنة وزايد سعر القمح إلى أن أُبيع  
بِثَمَعِينَ دِرْهَمًا الْإِرْدَبَ ، وَزَادَ التِّلْ بَعْدَ أَنْ نَقَصَ فِي شَهْرِ هَاتُورَ ، وَهَذَا أَيْضًا مِنْ  
الْفَرَاثِ ، وَهَذِهِ السَّنَةُ تَسْمَى سَنَةَ الشَّرَاقِ كَمَا سَبَقَتْ فِي حَوَادِثِ السَّنِينَ مِنْ سُلْطَانَةِ  
الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ هَذَا .

- ثم في أول سنة ست وسبعين عَزَلَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ أَقْتَمَرَ عَبْدِ الْغَنِيِّ عَنْ نِيَابَةِ  
١٥ طَرَابُلُسَ بِالْأَمِيرِ مُتَكَلِّ بِهَا الْبَلَدِ نَائِبَ صَفْدٍ وَوَلَّاهُ نِيَابَةَ صَفْدٍ .  
قلت : درجة إلى أسفل .

- ثم مَرَضَ الْأَمِيرُ مَنبَجَك الْيُوسُفِيَّ النَّائِبَ فَتَوَلَّى السُّلْطَانُ لِمِيَادَتِهِ ، فَفَرَّشَ مَنبَجَك  
تَحْتَ رَجُلٍ فَرَسَهُ الشَّقِيقَ الْحَرِيرَ وَقَسَّمَهُ لَهُ عَشْرَةَ مِمَالِكٍ وَعَشْرَةَ بَقِيعٍ وَعِدَّةَ خِيُولَ  
فَقَبِلَهَا السُّلْطَانُ ثُمَّ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَابِعِ عَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ  
وَمَاتَ مَنبَجَك بَعْدَ يَوْمَيْنِ .

٢٥

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٢ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

ثم ورد الخبر على السلطان بأن القارب حسين ابن الشيخ أونس ابن الشيخ  
 حسن بن حسين بن آقبا بن أيلكان، تولى مملكة تيريزوبنداد بعد وفاة أبيه .  
 وفي هذه السنة فُتِحت سيس - وهي كومي الأرضن - على يد الأمير إشتغر  
 الماردني نائب حلب، بعد أن نازلها مدة ثلاثة شهور حتى فتحها وأقرضت منها  
 دولة الأرضن - وفقه الحمد - فدُفِت البشار لذلك وقُبرِح الملك الأشرف فرحا  
 عظيما بهذا الفتح العظيم .

وفي هذه السنة - أيضا وهي سنة ست وسبعين المذكورة - وقع الفناء  
 بالديار المصرية من نصف جمادى الآخرة وتزايد في شعبان، ثم في شهر رمضان  
 حتى صار يموت في كل يوم من الحشيرة نحو مئمة مئة قس ومن الطرقي نحو  
 الألف، فأُبيع كل زوج بخمسة وأربعين درهما، وكل سفرجلة بخمسين درهما، وكل  
 رقانة بشرة دراهم، والعشرة دراهم يوم ذاك كانت أزيد من نصف دينار، وكل  
 رقانة حُلوة بمئة عشر درهما، وكل بطيخة صفيحة بسبعين درهما .  
 ولما تَوَقَّى مِنْكَ شَغَرَتْ نِيَابَةُ السُّلْطَانَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ إِلَى الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ  
 رَجَبِ الْأَوَّلِ اسْتَقَرَّ فِيهَا الْأَمِيرُ أَقْسَمُ الصَّاحِبِي الْحَنَبَلِي .

- ٢٠ (١) في الأصلين : « ابن أينا » وهو تحريف تصحيحه عن السلوك (ج ٤٣ ص ٨٧) (ب) قسم ثان  
 والمثل الصافي (ج ٢ ص ٤٠) (ب) والدرر الكامنة (ج ١ ص ٤١٩) . (٢) راجع الحاشية  
 رقم ١ ص ١١٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٣) هكذا في الأصلين : وفي السلوك  
 ج ٤٣ ص ٨٧ (ب) قسم ثان) والمثل الصافي (ج ٢ ص ٤٠) (ب) أنه تولى الحكم في حياة والده .  
 (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٣٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٥) هم الذي توفوا  
 ولم يكن لهم وارث شرعي، فترة أموالهم إلى ديوان الخواص الحشيرة لعدم وجود وارث شرعي لهم .  
 (٦) راجع قوانين الدواوين لابن علقم ص ٤٥٣٣٠٦ (٦) جميع طرغ وهو التروك الجميل .



وفي محرم سنة سبع وسبعين ختن السلطان أولاده وعمل المهم مسجدة أيام .  
وفي العشر الأوسط من صفر هذه السنة ابتدأ الملك الأشرف بهجرة مدرسته التي  
أنشأها بالأشرف شبان في رأس الصورة تجاه الطليخانة وقربها حضوراً من يد العصر وصفية (١) أي أنه  
قرر حضور الطلبة لائق المحروس بد العصر ويصل بها مكاناً للصفية (٢) ثم قال ابن الماس : وكانت هذه  
المنطقة من عمارات الدنيا في البناء والزينة وقد هدمت في دولة الملك الناصر فرج بن برقوق .  
وشرع في هدمه .

- (١) ذكر ابن الماس في تلخيص تاريخ مصر عند الكلام على حطلة الملك الأشرف شعبان بن حسين  
ابن محمد بن علاون (ص ٢٣٠ و ٢٣١ ج ١) أنه في سنة ٧٧٧ هـ بكت هجرة المدرسة الأشرفية التي  
أنشأها الأشرف شبان في رأس الصورة تجاه الطليخانة وقربها حضوراً من يد العصر وصفية (أي أنه  
قرر حضور الطلبة لائق المحروس بد العصر ويصل بها مكاناً للصفية) ثم قال ابن الماس : وكانت هذه  
المنطقة من عمارات الدنيا في البناء والزينة وقد هدمت في دولة الملك الناصر فرج بن برقوق .
- (٢) ولما تكلم القرطبي في خطبه على مدرسة الأمير جمال الدين الأستادار (ص ٤٠١ ج ٢) قال :  
وكان بمدرسة الملك الأشرف شعبان بن حسين التي كانت بالصورة تجاه الطليخانة من طعة الجبل بقية من  
داخلها فيها بيانيك من نحاس مكنت بالذهب والفضة وأبواب مصفحة بالنحاس الديق الصنعة المكنت  
ومن المصاحف والكتب في الحديث والفقه وغيره من أنواع العلوم جملة ، فاشترى ذلك الأمير جمال الدين  
من الملك الصالح المنصور حاجي بن الأشرف شعبان بمبلغ ستائة دينار وكانت قيمتها عشرات أمثال ذلك ،  
ونقلها إلى داره وكان مما فيها عشرة مصاحف ، طول كل مصحف فيها أربعة أشبار إلى خمسة في عرض  
يقرب من ذلك ، ولها جلود في غاية الحسن مصفولة في أكياس الحرير الأبيض . ومن الكتب النفيسة عشرة  
أحاجل جميعها مكتوب في أثرة الإتياد على الملك الأشرف بوقف ذلك وبقربه في مدرسته .

- (٣) ولما تكلم القرطبي في خطبه على المارستان القريدي (ص ٤٠٨ ج ٢) قال : إن هذا المارستان  
أقيم في مكان مدرسة الأشرف شعبان بن حسين التي كانت فوق الصورة تجاه الطليخانة بقعة الجبل وهدمها  
الملك الناصر فرج بن برقوق .
- وما ذكر بين أن هذه المدرسة كانت من أنظر المدارس وكان بها مكتبة من أكل المكتبات الواقعة  
بالكتب النفيسة ، إلا أنه للأسف لم تطل مدة بقاء هذه المدرسة فاندثرت ، وأقيم في مكانها المارستان  
القريدي الذي جعل مسجد جامعاً لا يزال يابياً بسكة الكوى المنقرضة من شارع الخبير بقسم  
الحرب الأحمر بالقاهرة .

- (٤) راجع الحاشية رقم ٤٠٥ من الجزء العاشر من هذه الطبعة . (٥) هذا المارستان  
(المستثنى) ذكره القرطبي في خطبه باسم المارستان القريدي (ص ٤٠٨ ج ٢) قال : إنه فوق العمود  
تجاه طليخانة طعة الجبل ، حيث كانت مدرسة الأشرف شعبان بن حسين التي هدمها الناصر فرج بن برقوق .

وفي هذه السنة تزايد الغلاء بالبلاد الشامية ، حتى جاوز الحد وجعل الغنى فقيرا ، وأُبيع فيه الرطل الخبز بدرهمين ، وفي هذا المعنى يقول بدر الدين بن حبيب :

لا تُقِيمَنَّ بِي على حلب الشَّه • جايوا رَحْلًا فَاخْضُرْ العيشَ أَدُمَّ  
كيف لي والمُتَعَامُ والخَبْزُ فيها • كُلُّ رطلٍ يدرهمين ودرهم

وفي سنة ثمان وسبعين عَزَلَ السلطان الملك الأشرف أقطمُ الصالحِيَّ الخنيزيَّ عن نيابة السلطنة بالديار المصرية وأَسَقَفَ به أتابك السَّاكِرَ وعَزَلَ الأميرَ أقطمُ عبد الغنيَّ عن نيابة صَنْدُ وأَسَقَفَ به أميرَ مائة ومقدَّم ألف بالقاهرة .

١٠ = إنشاء الملك المؤيد شيخ المماليك في سنة أولها جادى الأثرى سنة ٨٢١ هـ وآخرها رجب سنة ٨٢٣ هـ وتزل في المرض في نصف شعبان من تلك السنة وعملت مصاريفه من جملة أوقاف الجامع المؤيد المجاور لباب زويلة ، فلما مات الملك المؤيد في ثامن المحرم سنة ٨٢٤ هـ تعطل المارستان ، ثم سكت طائفة من الدعم المستعدين في ربيع الأول منها وصار مولا للرسل الواردين من البلاد إلى السلطان . ثم عمل فيه منبر يحمل مسجدا جامعاً وكتب له خطيب إمام ومؤذنون وبواب وقومسة (خدم) وأُنشئت به الجمعة في شهر ربيع الأثرى سنة ٨٢٥ هـ . ومن ذلك الخارج استقر جامعاً تصرف معالم (مرتبات) أرباب وظائفه المذكورين من وقف الجامع المذكور .

وبحماية هذا البناء تبين لي أنه قرب من قديم وأعتدى بعض الناس عليه وأحدثوا مساكن في وسطه . وفي سنة ١١١٢ هـ أنشأ الخوارج أحمد بن علي بن إبراهيم السكري الصول الشهير بأبي غالب مسجدا في الخواصر الجبى المارستان المذكور .

٢٠ ولما رأت إدارة حفظ الآثار ما وقع لهذا المارستان من التراب ، في حين أنه من المباني الأثرية الجليلة التي يجب المحافظة على بنائها القديم برسمه الأمل البديع ، قامت الإدارة المذكورة بإزالة كل ما استجد من المباني الحديثة داخل المارستان وفي حرمه ، ثم شرعت في بناء وجهه البحرية فأتمها حل أحسن شكل وأبدع مثال ، ولا زالت المارة جارية في إلى اليوم حتى يعود إلى حاله الأول .

ولهذا البناء بابان أحدهما زهر السموي والوجهية البحرية التي يتوصل إليها من شارع الكوي قسم الدرب الأحمر بالقاهرة ، والثاني يتوصل إليه من درب المارستان المنفرع من سكة المصير بخط القلعة .

٢٥ (١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٣٨) : « دخل على الأمير أقطم عبد الغني واستقر حاجب الطيب » .

ثم في العشرين من شهر ربيع الآخر غرقت الحسينية خارج القاهرة ونحرب فيها أزيد من ألف بيت، وكان سبب هذا الفرق أن أحمد بن قايمار أستاذار محمد ابن آقبا آص استأجر مكانا خارج القاهرة بالقرب من آخر الحسينية وجعله بركة ونحس له تجرى من الخليج فترايد المساء وغفلوا عنه فطَفَح على الحسينية فغرقها فقبض السلطان بعد ذلك بمدة على محمد بن آقبا آص ومصادره وعزله عن الأستاذارية؛ وهذا والسلطان في تأهب سفر الجحاز .

فلما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سَفَر السلطان إخوته وأولاد أعمامه إلى الكرك مُجبة الأمير سودون الفخرى الشيخونى لِيُقِم عندهم بالكرك مدة غيبة السلطان في الجحاز، كُل ذلك والسلطان متضمف وحركة الجحاز عمالة وحواشيه وخوَصه يَتَوَه عن السفر في هذه السنة وهو لا يَلْتَفِت إلى كلامهم .

ثم توجه السلطان الى سِرْ ياقُوس على عادته في كل سنة وعاد وقد نصّل عن ضعفه إلى يوم السبت الثّاني عشر من شَوال خرجت أطلاب الأمراء المتوجهين محبة السلطان إلى الجحاز .

وفي الأحد ثالث عشر خرج السلطان بتجمل زائد وطُلب عظيم إلى الغاية جُر فيه عشرون فطارا من المُجِن الخاص يقاش ذهب وخمسة عشر قطارا يقاش حرير وقطار واحد بلبس خليفتي وقطار آخر بلبس أبيض برسم الإحرام ومائة قوس ملبسة

(١) هي إحدى الحارات الكبيرة التي يَحْتَرِقها اليوم شارع الحسينية بالقاهرة ورسبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٢٥٠ بالجزء الثامن ودراج الحاشية رقم ٢ ص ٤٥ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٩٣) (قسم ثان) أن السد انقطع أودايل شهر ربيع الأول

وحصل الفرق في يوم الجمعة تاسع شهر ربيع الأول . (٢) في السلوك (ج ٣ ص ٩٣) (قسم ثان) : « شعيان » . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٣٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

وَيَكْفَوْنَهُ بِأَغْشِيَةِ زَرْكَشٍ وَتِسْعِ حِفَاتٍ، غِشَاءٍ خَمْسٍ مِنْهُمْ زَرْكَشٌ وَسِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ زَوْجًا مِنَ الْحَسَارِ وَخِزَانَةُ عَشْرُونَ جَمَلًا وَقَطَارَانِ مِنَ الْجَمَالِ مُجَمَّلَةٌ خَضَرٌ مِنْزُوعَةٌ كَالْبَقْلِ وَالشَّهَارِ وَالْتِمَاعِ وَالسَّلَقِ وَالْكُثْبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَأَمَّا أَحْمَالُ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمَسَا كُلِّ فَلَا تَدْخُلُ تَحْتَ حَضَرٍ كَثَرَةٍ: مِنْهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ طَلْبَةٍ حَلَاوَةٍ فِي كُلِّ طَلْبَةٍ خَمْسَةٌ أَرْطَالُ كُلِّهَا مَعْمُولَةٌ مِنَ السَّكَّرِ الْمَكْرُورِ الْمَصْرِيِّ وَطُيْبَتْ بِمَاءَةٍ مِثْقَالِ مَسْكٍ، سِوَى الصَّنَدَلِ وَالْوُودِ؛ هَذَا خِلَافَ مَا كَانَ لِلْأَمْرَاءِ وَالْخَاصِيكَةِ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا لِلْسلطانِ خَاصَّةً نَفْسَهُ وَأَشْيَاءَ مِنْ هَذَا التَّمَوِجِ كَثِيرَةً وَمَعَ هَذَا كُلُّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ سَعَرُ السَّكَّرِ بِمِصْرٍ.

وسار السلطان بأمرائه في أهبّة عظيمة حتى نزل سرياقوس فأقام بها يوما، وفي هذا اليوم أخلع السلطان على الشيخ ضياء الدين القري الحنفى باستنقراره شيخ شيوخ المدرسة التي أنشأها بالصوّة وقد أشرفت على الفراغ وجاءت من أحسن البناء.

ثم رحل السلطان من سرياقوس حتى نزل بالبركة على عادة الخُجّج فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني عشرين شوال ورحل بمساكره وأمرائه إلى جهة الجباز وكان الذي يجيئه من أمراء الألوف تسعة وهم: الأمير صرغتمش الأشرقي وأرغون شاه الأشرقي ويَلْبُغا الشامي وهؤلاء الثلاثة أشرقيّة مماليكهُ والأُميرُ بهادرُ الجملاني وصراي تَمَرُ المَحمَدي وطَشْتَمَرُ العلاقي الدوادار ومبارك الطازي وقُطْلُقْتَمَرُ العلاقي الطويل وشَتَكُ من عبيد الكرم الأشرقي أيضا، ومن أمراء الطليخانات خمسة وعشرون أميرا وهم: بُوري الأحمدي وأيدمر الخطائي من صديق وعبد الله بن

(١) الكجارية: هودج القنصل قانسية (من استنباس).

(٢) رابع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة.

- بَكْتُمُ الحُجَاجِبِ وَبَلُوطِ الصَّرْغَمَشِيِّ وَأَرْوَسِ المَحْمُودِيِّ وَيَلْبَغَا المَحْمُودِيِّ وَيَلْبَغَا النَاصِرِيِّ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ أُنْثَى عَلَيْهِ بِتَقْدِمَةِ أَلْفٍ، غَيْرَ أَنَّهُ أَضْيَفَ إِلَى الطَّبِلَخَانَاتِ كَوْنَهُ كَانَ حَاجِبًا ثَانِيًا وَأَرْغُونَ الْعِزَّى الْأَفْرَمَ وَطَفَيْتُمُ الْأَشْرَفَ وَيَلْبَغَا الْمَتَّجِيَّ وَكُزْلَ الْأَرْغُونِيِّ وَطُغْلُوْبَغَا الشَّعْبَانِيَّ وَأَمِيرَ حَاجٍ بِنَ مُقْلَطَايَ وَعَلَى بِنَ مَتَّجَكِ الْيُوسُفِيِّ وَمُحَمَّدَ ابْنَ تَنْكِزُبَغَا وَنَمَّرَ بَايَ الْحَسَنِ الْأَشْرَفَ وَأَسْتَدْمَرَ الْعُمَانِيَّ وَقَرَأَبَا الْأَحْمَدِيَّ وَإِسْنَالَ الْيُوسُفِيِّ وَأَحْمَدَ بِنَ بَلْبَغَا الْعُمَرِيِّ وَمُوسَى بِنَ دَنْدَارَ بِنَ قَرْمَانَ وَمُقْلَطَايَ الْبِدْرِيَّ وَبَكْتُمُ الْعَامِيَّ وَآخَرَ. وَمِنَ الْمَشْرَاطِ خَمْسَةُ عَشَرَ أَمِيرًا وَهُمْ: أَفْبَغَا بُوَزُ الشَّيْخُونِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ سُنْقَرُ الْجَمَالِيِّ وَاحِدُ بِنَ مُحَمَّدٍ بِنَ بِيْرَسِ الْأَحْمَدِيِّ وَأَسْبَغَا التَّلْكِيَّ وَشَيْخُونُ وَمُحَمَّدُ بِنَ بَكْتُمُ الشَّمْسِيِّ وَ[مُحَمَّدُ بِنَ] قُطْلُوْبَغَا المَحْمُودِيِّ وَخَضِرُ بِنَ عَمْرٍ ابْنَ أَحْمَدَ بِنَ بَكْتُمُ السَّاقِ وَبُو بَانَ الطَّيْدَمُرِيِّ وَالْعُظْبِيَّ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقُطْلُوْبَغَا الْبَزْلَايَ وَطُورْغَانَ الْعُمَرِيَّ الظَّهْرِيَّ وَتَلْكُمُ الْعِيسَوِيَّ وَمُحَمَّدُ بِنَ سُنْقَرِ المَحْمُودِيِّ.
- وَعَيْنَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ لِيَقِيمُوا بِالْأَبْدَارِ الْمَصْرِيَّةِ، عَيْنَ الْأَمِيرِ: أَيْدَمُرُ الشَّمْسِيِّ نَائِبَ الْقَبِيَّةِ بِالْقَلْعَةِ وَأَمِيرِينَ أُخَرَ تَسْكُنُ بِالْقَلْعَةِ أَيْضًا وَعَيْنَ الْأَمِيرِ آقْتَمَرُ عَبْدِ الْغَنِيِّ نَائِبَ الْقَبِيَّةِ وَأَنْ يَسْكُنَ بِالْقَاهِرَةِ لِلْمُكَمِّ بَيْنَ النَّاسِ وَعَيْنَ أَيْضًا لِلْإِقَامَةِ بِالْأَبْدَارِ الْمَصْرِيَّةِ مِنَ الْأَكْبَارِ: الْأَمِيرُ طَشْتُمُ الْكُفَّافِ وَقُرْطَايَ الطَّازِيَّ وَأَسْتَدْمَرَ الصَّرْغَمَشِيَّ وَأَيْتَكَ الْبَدْرِيَّ.

وَسَافِرُ السُّلْطَانِ وَهُوَ مَتَوَكَّفٌ فِي بَيْتِهِ، بِسَدِّ أَنْ يُشَارِعَ طَيْفَ جَمَاعَةٍ مِنَ الصُّلَحَاءِ وَالْأَعْيَانِ بِتَأْخِيرِ الْجُلُوسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَأَبَى إِلَّا السَّفَرَ لِأَمْرِ يُرِيدُهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَرَ السُّلْطَانُ لِنَائِبِ الْقَبِيَّةِ وَغَيْرِهِ أَنْ يَطْلُعُوا الْقَلْعَةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُوَكَّبٌ وَيَدْخُلُوا إِلَى بَابِ

(١) التَّحْقِيقُ مِنَ الْمُلُوكِ (ج ٣ ص ٤٦ و ٩٦) (١) قَسَمُ ثَانٍ.

(٢) رَاجِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ مِنْ ٣ مِنَ الْجُزْءِ الْبَاقِي مِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةِ.

السَّارَةَ ويخرجُ الأسيادُ أولادَ السلطانِ الملكِ الأشرفِ ساعةً ثم يعودُ كلُّ واحدٍ إلى  
عَلَّه فامتلأوا ذلكَ، فكانوا لما يَطْلُعونَ إلى القلعةِ ويخرجُ عليهم الأسيادُ وأكبرهم  
أميرُ عليٍّ يقومُ الأمراءُ ويوسونَ أيديهم ويقعدونَ ساعةً لطيفةً فيقومُ أميرُ عليٍّ  
ويُشيرُ بيدهِ أحراً باسمِ الله فيقومُ الأمراءُ وينصرفونَ بعد أن يُسْقُونَ مشروباً ووقع  
ذلكَ في قِيَّةِ السلطانِ مئةً يسيرةً .

فلما كان يومَ السبتِ ثالثَ ذى القعدةِ اتفقَ طَشْتَمُ اللِّقَافِ وقُرطاي الطازي  
وأُسْتَدَمُ الصرضمضى وأَيْتُكُ البدرى وجماعةٌ من المالكِ السلطانية وجماعةٌ من  
مالكِ الأسيادِ أولادِ السلطانِ الملكِ الأشرفِ وجماعةٌ من ممالكِ الأمراءِ المسافرينِ  
صحبةِ السلطانِ الملكِ الأشرفِ ولَبَسُوا السلاحَ واتفقَ معهم مَنْ بالأطباغِ من المالكِ  
السلطانية وهجموا الجميعَ القلعةَ وقصدوا بابَ السَّارَةِ ففلقَ سابقُ الدينِ مثقالُ الزَّمامِ  
بابَ الساعاتِ ووقفَ داخلَ البابِ ومعه الأميرُ جُلبانُ الأَلا ، لَآلا أولادُ السلطانِ  
واقبوا جُرُكْسَ الأَلا أيضاً، فَدَقَّتْ المالكِ البابَ وقالوا : أعطونا سيدي أميرَ عليٍّ ،  
فقال لهم الأَلا : مَنْ هُوَ كَيرِكُمُ حتى نسلِمَ لهم سيدي علياً ! وأبى أن يسلمهم  
سيدي علياً ، وكَثُرَ الكلامُ بينهم ومَثَقَالُ الزَّمامِ يُصَمِّمُ على منعِ أميرِ عليٍّ فقالوا له :  
السلطانُ الملكُ الأشرفُ مات : وَرُيِدَ أَنْ يُسَلِّطَ ولده أميرَ عليٍّ ، فلم يلتفت  
مَثَقَالُ إلى كلامهم ، فلما عَلِمُوا الممالكِ ذلكَ ، طَلَعُوا جميعاً وكَسَرُوا شُبَاكَ الزَّمامِ  
المُطَّلَّ على بابِ الساعاتِ ، ودخلوا منه ونهبوا بَيْتَ الزَّمامِ وقاشه ، ثم نزلوا إلى رَحْبَةِ  
بابِ السَّارَةِ ومسكوا مَثَقَالُ الزَّمامِ وجُلبانُ الأَلا وقصروا البابَ ، فَدَخَلَتْ بِقِيَّتِهِمْ  
وقالوا : أخرجوا أميرَ عليٍّ ، حتى نسلطَنه فَإِنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى إلى رحمةِ الله تعالى ، فَدَخَلَ  
الزَّمامُ على رِغَمِ أَنفُسِهِ وأخرجَ لهم أميرَ عليٍّ فَأَقْعَدَ في بابِ السَّارَةِ ، ثم أَحْضَرَ الأميرُ  
أبداً الشمعي فَبَوَسَهُ الأَرْضَ لِأَمِيرِ عليٍّ ، ثم أَرْكَبُوا أميرَ عليٍّ على بعضِ خيولهم .

وتوجهوا به إلى الإيران الكبير وأرسلوا خلف الأمراء الذين بالقاهرة، فركبوا إلى سوق الخيل وأبوا أن يطلعوا إلى القلعة، فأنزلوا أميراً إلى الإمبراطور، حتى رآه الأمراء فلما رأوه طلعوا وقبلوا له الأرض وحلقوا له، غير أن الأمير طشتم الصالحى وبلاط السيفى ألباى الكبير وحطط رأس توبة التوب لم يوافقوا ولا طلعوا، فقولوا اليهم المسالك ومسكوكهم وحسوكهم بالقصر وعقدوا لأمير على بالسلطنة ولقبوه با «ملك المنصور» على ما أتى ذكره في محله، ونسوق الواقعة على جليتها.

ثم نادوا بالديار المصرية بالأمان والبيع والشراء، بعد أن أخذوا خطوطاً سائر الأمراء المقيمين بمصر فاقاموا ذلك النهار وأصبحوا يوم الأحد رابع ذى القعدة من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وهم لا يسون آلة الحرب واقفون بسوق الخيل يتكلمون في أتمام أمرهم، وبيناهم في ذلك جاءهم الخبر أن شخصاً يسمى قازان اليرقنى كان مسافراً محبة السلطان الملك الأشرف إلى الجحاز الشريف وجدوه منتكراً فسكوه وأنابوا به إلى الأمراء فسألوه عن خبر قدومه وعن أخبار السلطان، فأتى أن يخبرهم بشيء وأنكر أنه لم يتوجه إلى الجحاز، فأوهموه بالتوسيط فافتر وأعلمهم الخبر بقدوم السلطان الملك الأشرف شعيان وكسرتهم من مماليكه بالعقبة فقالوا له : وما سبب هزيمة السلطان من عقبة أيل<sup>(١)</sup> ؟ قال : لما نزل السلطان الملك الأشرف بمن معه من أمرائه وعساكره إلى العقبة وأقام بها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء سأل

(١) حكى في الأصلين . ورواية السلوك (ج ٣ ص ٤٣٠) قسم ثان ص ١٩٧ : « والأسير بلاط

الكبير السيفى » ويظهر أن كلمة : « أيل » « عقبة » . (٢) هي البلدة التي تعرف اليوم باسم

العقبة لوقوعها فوق عقبة عالية من جبل . وقد سبق التلحق طيا في الحاشية رقم ٨ ص ٢٠٦ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(١) شوال فطلب الممالك السلطانية الملبق، فقبل لم اصبروا إلى منزلة الأذل: ففضبوا وامتنوا من أكل المأط عصر يوم الأربعاء وأتفقوا على الركوب، فلما كانت ليلة الخميس المذكورة ركبوا على السلطان وروعهم الأمير طشتمر الملاقى ومبارك الطازي وصراى ثمر المحدثي وقطلقتمر الملاقى الطويل وسائر ممالك الأسياد وأكثر الممالك السلطانية، فلما بلغ السلطان أمرهم ركب بأمرائه وخاصيكتيه وتواقوا فانكسر السلطان وهرب هو ومن كان معه من الأمراء وهم: صرغتمش الأشرفي وأرغون شاه الأشرفي وبيضا الأشرفي وبشتك الأشرفي وأرغون سلك وبيضا الناصري وصار السلطان هؤلاء إلى بركة مجرود، فنزل بها وهو مقيم به،

- (١) منزلة الأذل كانت محلة من محلات الجاج في الطريق بين القاهرة ومكة المشرفة، ذكرها على باشا مبارك في الخطط التوفيقية (ص ٢٦ ب ٩) بين محلة سلى ومحلة إصطبل منتر في الطريق بين المولى والوجه. وقال: إن محلة الأذل بها قلعة تربة وآبار غير صالحة للشرب ويبيع عندها الخشيش لعداء الدواب والسنن والضم والسكندر ذلك مما تجلبه العرب. وبالجانب من منزلة الأذل التي كانت واقعة على شاطئ البحر الأحمر بين يلقى المولى والوجه: تبين لي أن هذه المنزلة تعرف اليوم بمنزلة دمرا أو منزلة دمرها. ولما شالها محلة وادي سلى الذي يعرف بالشرم وفي جنوبها محلة إصطبل منتر التي تعرف برأس مرفعة على شاطئ البحر من أرض إقليم تامة أحد أقاليم بلاد الجاج والمملكة السودانية الغربية ببلاد العرب ببادرة آسيا. (٢) يقصد من قوله: «بركة مجرود» المنطقة الصحراوية الواقعة عند محلة مجرود إحدى محلات الجاج القديمة على الطريق ما بين القاهرة والسويس. ويستفاد مما ذكره على باشا مبارك في الخطط التوفيقية عند الكلام على مجرود (ص ٧ ب ١٤) أن هذه المحلة تقع في الجهة البحرية الغربية من السويس على مسد عشرين كيلو مترا وأن أرضها جبلية على ارتفاع ١٠٥ متر من سطح البحر المائل ويا بترقوت في المهيض عمقها سيون مترا وماؤها حار وطيبا ساقية تخرج الماء في حوض لتأجير الجاج. وفي عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون أنشأ الحاج آمل ملك الجوكندار خانا للسافرين وبه بترساقية ماؤها حار وأما الملك الناصر حسن بجوار هذه الساقية أربع خساك تملأ بالماء.
- وقصة ١٥٩٥ هـ مجد السلطان أبو الناصر قاضو القضاة ذكره وأما به مسجدًا ببنية ثم أنشأ بجوار الخان قلعة بها حرس الساقية على الطريق وبنيت هذه القلعة في أيام محمد علي باشا الكبير والى مصر. وقد أكتثرت تلك المياهي ولم يبق منها إلا آثار أطلالها التي تقع على السكة الصحراوية الحالية الموصلة من القاهرة إلى السويس قبل الوصول إلى السويس بمسافة عشرين كيلو مترا، وعنده قلعة مجرود المعروفة بالبرج رقم ١٤ تقرب السكة الصحراوية المذكورة من السكة الحديدية الموصلة ما بين القاهرة والسويس وديران بجوار بعضها إلى السويس.



فقالوا له : كذبت قل لنا حقيقة أمره ، فامتنع وحلف ، فأرادوا توسطه حقيقة ، فقال : أطلقوني أنا أدلكم عليهم ، فأطلقوه فأخذهم وتوجه بهم إلى قبة النصر خارج القاهرة إلى محل كان الأشرف نزل فيه بجماسته فوجدوا بالمكان أرغون شاة وصرغتمش وبيضا وبتك وأرغون تلك وكان الذي توجه مع قازان اليرغشي من القوم استندمصر الصرغتمشي وطولو الصرغتمشي ومعهما جماعة كبيرة من الممالك الذين ثاروا بالقاهرة ، فقبضوا على الأمراء المذكورين وسألهم عن الملك الأشرف ، فقالوا : نأرقنا وتوجه هو وبيضا الناصري إلى القاهرة ليختفي بها ، فقتلوا الأمراء المذكورين في الحال وحزوا وموسم وأتوا بها إلى سوق الخيل ففرج بذلك بقية الأمراء الذين هم أصل الفتنة وصلحوا أن الأشرف قد زال ملكه .

- وأما الملك الأشرف فإنه لما وصل إلى قبة النصر توجه منها نحو القاهرة ١٠ ومعه يلغا الناصري وأختى عند أستاذار يلغا الناصري ، فلم يأمن على نفسه فتوجه تلك الليلة من عند أستاذار يلغا الناصري إلى بيت أمنة زوجة المشتولى<sup>(١)</sup> فاختفى عندها ، فقبل عند ذلك الأمراء الذين أثاروا الفتنة وخافوا عاقبة ظهور الأشرف وهم : قرطاي الطازي وطشتمر القاف واستندمصر الصرغتمشي وقطلوبا البدري وألطنبا السلطاني وبلاد الصغير ودمراش اليوسفي وأيتك البدري وبيضا ١٥ النظامي وطولو الصرغتمشي وهؤلاء الأمراء ، وأما الأجناد فكثير فاشتد قلقهم . وبيناهم في ذلك في آخر نهار الأحد يوم قتلوا الأمراء المذكورين بقية النصر ، وقبل أن يمضي النهار جاءت امرأة إلى الأمراء وذكرت لهم أن السلطان مخيف عند أمنة

(١) هذه رواية الأملين والسلوك (ص ٩٨ ب) ٣ و ٤ ج ٣ . ورواية التل الساني

٣ و ٤ ص ٨٢ (١) . « زوجة المشتولى » .

زوجة المشتولى في الجودرية ، فقام ألطنينا من قوره ومعه جماعة وكسوا بيت  
آمنة المذكورة فهرب السلطان وأختفى في بادهنج البيت فظلموا فوجدوه في البادهنج  
وعليه قماش النساء ، فسكوه وألأسوه عدة الحرب وأحضروه الى قلعة الجبل تسلمه  
الأمير أبلق البدرى وخلا به وأخذ يقزره على النخائر فأخبره الملك الأشرف بها  
وقيل : إن أبلق المذكور ضربه تحت رجله عدة عصي . ثم أصحبوا في يوم  
الاثنين خنقوه وتولى خنقه جاركس شاذ عمار الجاى اليوسفى فأعطى جاركس  
المذكور امرأة عشرة واستقر شاذ عمار السلطان .

ثم بعد خنق الملك الأشرف لم يدفنه ، بل أخنوه ووضعوه في قفة وخبطوا  
عليها ورموه في بر ، فاقام بها أياما إلى أن ظهرت رائحته ، فاطلع عليه بعض خدامه  
من الطواشيعة ، ثم أخرجوه ودفنوه عند كيان السيدة نفيسة وذلك الخايم يتبعهم  
من بعد حتى حرق المكان ، فلما دخل الليل أخذ جماعة من إخوته وخدمه وتقلوه  
في تلك الليلة من موضع دفنوه الممالك ودفنوه بقرية والدته خوئد بركة بمدرستها  
التي يحيط البناية في قبة وحده ، بعد أن غسلوه وكفنوه وصلوا عليه وقيل : غير ذلك  
وهو أنهم لما وجدوه في البيت المذكور وعليه قماش النسوة أركبوه على هيئة أزار  
خلف ملوك ومشوا خلفه وطمعوا به من على قنطرة باب الخساق وطمعوا به على

- (١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٥١ من الجزء الرابع من هذه الطبعة . (٢) البادهنج : كلمة فارسية ،  
معناها المغذ الحوائى في أهل المنزل وهو ما يعبر به السوام بالمشخينة ( انظر قاموس استنباج ) .  
(٣) هذه الكيان لازال باقية في الجهة الغربية من جامع السيدة نفيسة وتمتد إلى الغرب والجنوب  
بين القلعة المرفقة ببلوك زينهم ( زين العابدين ) وبين حائط مجرى الماء المعروف بالصيون بالقاهرة .  
(٤) هذه القنطرة هي إحدى قناطر الخليل المصرية بالقاهرة وتصرف بقنطرة باب الخلق ، ذكرها  
القرنيزي في غرر ( ص ١٤٧ ) فقال : إن هذه القنطرة على الخليل الكبير ، كان موضعها مراحلا  
وروده السفارين في أيام الخلفاء القاطنين ، فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين أيوب الميدان السلطاني =

معدية فُرج وطلما بها من على الصليبية وقت الظهر ، وكان من رآه

- ٥ = بأرض اللوق وعمره المائتين في سنة ٦٣٩هـ أنشأ هذه القنطرة يمر عليها إلى الميدان المذكور. ثم قال .  
وقيل لها قنطرة باب الخرق لأنها كانت بجوار أرض زراعية وانصه على الجانب الغربي للخليج وكانت هذه الأرض تحتفظها الأرياح لا ستوائها فعرفت القنطرة باسم قنطرة باب الخرق وكان الميدان الذي فيه القنطرة يعرف بميدان باب الخرق ولاستحيان كلمة الخرق استبدلت هذه الكلمة في أيام الخديوي إسماعيل وأطلق على الميدان اسم ميدان باب الخلق لكثرة زحام الناس المارين فيه ، كما أطلق على القنطرة قنطرة باب الخلق ، وبقيت هذه القنطرة على حاله . إلى أن فتح شارع محمد علي في سنة ١٨٧٣ هـ فهدمت القنطرة وأُنشئت مصلحة التنظيم بدلها قنطرة جديدة على الخليج في عرض شارع محمد علي وبذلك اختفت تلك القنطرة ، ومكانها اليوم بميدان باب الخلق في المنطقة التي يتلاقى فيها محور شارع تحت الرح بخط زمام الخليج عند الزاوية القليلة الشرقية لمبنى دار الكتب المصرية بشارع محمد علي بالقاهرة .

- ١٠ (١) هذه المدينة كانت وانصه في الخليج المصري بين قنطرة باب الخلق وقنطرة ستر بالقاهرة ، ولم يفردها القرويين في سطره بذكر ، وقد ذكرها عمرنا في كلامه على جامع كل بنا القرويين (ص ٢٣١ ج ٢) وحل زاوية الإنجليزية (ص ٤٣١ ج ٢) وسدث أن سكن الأمير عبد الرحمن كشتاد القزاز دخل في حارة هابدين التي تعرف الآن بسكة رجب هابدين فأنشأ بها من على الخليج قنطرة في مكان معدية فُرج حوالي سنة ١١٧٠هـ ليرور عليها بين داره وبين المدينة وعرفت باسم القنطرة الجديدة كما ورد في تاريخ مصر الجغري (ص ٧ ج ٢) ووردت كذلك بهذا الاسم في ترجمة القاهرة ومع البعث الفرنسية سنة ١٨٠٠ لأنه لم يكن مسمى عليها من تاريخ إنشائها إلى يوم الاحتلال الفرنسي : كثير من ٤٣ سنة .

- ٢٠ وعرفت هذه القنطرة في عصره الحاضر باسم قنطرة «اللى كفر» وقد ذكرها على باشا مبارك في المسطد التوفيقية عند كلامه على شارع الحسين (ص ٩ ج ٣) باسم قنطرة الذي كفر وقال : إنه لم يقف على تاريخ إنشائها وعلى اسم منشأها في حين أنها مذكورة بكل وضوح ضمن عمارات عبد الرحمن كشتاد التي ذكرها الجغري في الجزء الثاني من كتاب تاريخ مصر (ص ٥ وما بعدها) .

- ٢٥ ولما تكلم مبارك باشا على شارع جيزة (ص ٥٧ ج ٣) قال : إنه يرجح أن مدينة فُرج مكانها قنطرة باب الخلق في حين أن هذه القنطرة كانت موجودة مسج معدية فُرج في عصر واحد والمعدية لم تطل إلا في سنة ١١٧٠هـ كما ذكرنا .

- ٢٥ ولما شرعت مصلحة التنظيم في تسمية الطرق وضمت أسماءها على خريطة القاهرة أخلفت اسم «سكة قنطرة الذي كفر» على الطريق التي كانت توصل بين هذه القنطرة وبين شارع درب الجسامين بجوار سكة رجب هابدين .

- ٢٥ وعند ماردم الخليج المصري سنة ١٨٩٩ أخذت معالم هذه القنطرة ، كما أخذت بعد ذلك سكة قنطرة الذي كفر وما على جانبها من المباني حين أخذ في توسيع شارع الخليج المصري في أيامنا هذه .

- ٣٠ أما تسميتها بقنطرة الذي كفر فترجع إلى قصة رواها ثامنه حوالاً أويسين سة بعض كبار السن الموقوفين برادتهم من يقيمون قريبا من تلك القنطرة - وتلخص هذه القصة في أن رجل ظل في خدمة أحد =

ظنه أميرا من الأمراء وفعلوا ذلك خوفا من العاتة فإنهم لو علموا أنه السلطان خلصوه منهم ولو ذهبت أرواحهم الجميع لمحبة الرعية في الأشرف المذكور .

ثم دخلوا بالأشرف إلى إسطنبول بالقرب من الصليية،<sup>(١)</sup> محافة من العاتة لا يعرفون به لم تكتروا للفرجة عليه، فأقام بالإسطنبول ونزل إليه قرطاي وقزره على الذخائر، فقتله . ثم قتله ودفنه بمصطبة بالإسطنبول المذكور، فهذه رواية أخرى غير ما ذكرنا أولا والأول أشهر وأظنه الأصح والأقوى .

وأما الذين تخلفوا بالعقبة من الذين وتبوا على الملك الأشرف وكسروه وهرّب الأشرف إلى جهة الديار المصرية ولم يدركوه ، فإنهم اتفقوا الجميع الأمراء وضيغم وتوجهوا إلى الخليفة المتوكل على الله وكان أيضا في محبة السلطان الملك الأشرف وقالوا له : يا أمير المؤمنين تسلطن ونحن بين يديك . وكانت المصائب السلطانية حاضرة فامتنع الخليفة من ذلك .

هكذا وهم لا يعلمون بما وقع بالديار المصرية من ركوب هؤلاء وسلطنة أمير على فإت كل طائفة وثبت على السلطان . وليس للأشرف بها علم ولا كان بينهم

== الكواكب البهراكية نحو ثلاثين سنة وفي أحد الأيام وكان ذلك في عهد حكم عباس الأول ، غضب هذا اليك على خادمه من وراء تهمة لفتها عليه سيده فطرده في الحال رآي أن يمنع لده على التهمة فخرج الرجل حزينا مسخطا ثم بلغ به الحزن حدا أصيب معه بذهول أفقده في النهاية فقد حتى أصبح من المجانين ولكنه لم يفارق الحزن الذي طش فيه وظل مدى حشر سنوات يجور الفسفرة المشاويها وكان يفتونه وكثرة ما حلت نفسه من الكراهة والبغض الظلم والتألمين بسبب كل شيء . ويتلفظ ببارات تنلوى على الكفر باقهوم ثم اشتهرين الناس بكفره وصرخت الفسفرة باسم «فسفرة الى كفر» إلى أن أخضعت هي رأسها من الوجود .  
وأما نسبة هذه الفسفرة إلى الضابط الفرنسي « كافر الى » وما ذكره بعض الباحثين في نسبتها اليه من الروايات الملققة فقد بحثنا بها بحثا دقيقا فلم نجد أي دليل على صحتها إلا تخيل تلقفتها المضللين . والرواية الصحيحة هي التي أشتناها هنا إذ لا مصلحة لنا إلا بتقرير الحقيقة . (١) في م : « بحسبه ... الخ » .

(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٦٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

آخافية على ذلك، وهذا من غريب الاتفاق، كون الواقعة تكون في العقبة وينكسر السلطان .

ثم بعد ثلاثة أيام أو أقل تكون بمصر أيضا ويُنقح الملك الأشرف ويتسلطن ولده وكلاهما من غير مواعدة الأخرى، فتعوز بالله من زوال النعم .

- ثم إن الأمراء والمماليك أقاموا بالعقبة بعد هروب السلطان يومين وقد جهزوا للخليفة قماش السلطنة وآلة الموكب وألحوا عليه بالسلطنة وهو يمتنع وتوجهت القضاة إلى القدس للزيارة وردّ الحاج بأمره إلى أبيار العلاء<sup>(١)</sup> وقد قصدوا العود إلى القاهرة وإبطال الحاج في تلك السنة، فنهض الأمير بهادر الجمال أمير الحاج وردهم وخرج بهم . ولما تحققت الأمراء والمماليك أن الخليفة آمنت من السلطنة رجّعوا نحو الديار المصرية حتى وصلوا إلى عجمود، أتاهم الخبر بما جرى من مسك السلطان الملك الأشرف وقته فاطمأنوا فإنهم كانوا على وجل ومنهم من ندم على ما فعل فإنه كان سببا لزوال الملك الأشرف ولم ينله ما أمل ونرجح الأمر لغيره . ثم ساروا الجميع من عجمود إلى أن وصلوا إلى بركة الحاج، فسار إليهم جماعة من القاهريين بمصر بألة الحرب فتعبوا لقتالهم، فأرسل طشتمر السلاقي الدوادر طليعة عليها قطلقتمر الطويل، فقاتلوه المصريون فكسرهم قطلقتمر وسار خافهم إلى قلعة الجبل، فلما قرب إلى القلعة تكاثروا عليه ومسكوه، وفي ذلك الوقت حضر

(١) عن ملوك مصر وأمراؤها في الزمن القديم بأسلحهم طرق الحج البري من جهة سيناء وشرق البحر الأحمر، تطوعها وأنشأوا فيها الخانات والقلاع وحصنوها بالساكنين بها بطريق وسفروا الآبار وبنا البرك لسق الحاج وركابهم . وأهم آثارهم على هذا الطريق في بركة الحاج وعجمود وفي سيناء نقل والفتية وفي الجيزة الخيل وراعي ... الخ وأبناى البلاد عمة من محلات الحاج بعد نخل والقرنص وقبل عقب العقبة في وادي الليث على بعد ١٠ ميلا شرق نخل . انظر دور القرائد المخططة ج ٢ ص ٨٩ وحل باشا مبارك الخطوط ج ٩ ص ٢٥ و ج ١٤ ص ٩ وتاريخ سيناء لتقريب ص ١٦٠ / ٢٦٢

إلى الديار المصرية الأمير أقتمر الصاحبي نائب السلطنة بالديار المصرية وكان قد توجه إلى بلاد الصيد قبل توجه السلطان الملك الأشرف إلى الحجّاز، فلقاه أمراء مصر وعظموه وقالوا له : أنت نائب السلطنة على عادتك وأنت المتحدث وكنتنا بمايكلك ، فلم يسمع إلا مطاوعتهم على ما أرادوا وكان كلامُ الأمراء لأقتمر الصاحبي بهذا القول ، خوفاً ممن أتى من الأمراء والخاصية من العقبة .

ثم اتفق المصريون على قتال طشتمر الدوادار ومن أتى معه من العقبة من الممالك الأشرقية وغيرها ، فزولوا إليهم من القلعة بعد المغرب في جمع كبير وألقوا معهم على الصوة من تحت القلعة ، تجاه الطلحانة السلطانية وهانلوا ، فانكسر طشتمر ومن معه من الأمراء والممالك الأشرقية وانهزموا بعد المغرب إلى ناحية الكيان ، فلما كان الليل أرسل طشتمر طلب الأمان لنفسه ، فأرسلوا له الأمان ، فلما حضر مسكوه وقيدوه هو وجماعته وحبسوه بالقلعة ، وفيه يقول الأديب شهاب الدين أحمد بن المطار .

إِنْ كَانَ طَشْتَمُرُ طَفَى \* وَأَتَى بِحَرْبٍ مُسْرِعِ  
وَبَقِيَ سَيُؤَخِّذُ مَا جَلَا \* وَلِكُلِّ بَاشِغٍ مَصْرَعِ

قلت : ما أشقى هؤلاء القوم المصاة بالعقبة فإنهم كانوا سببا لزوال ملك أسنذهم الملك الأشرف وذباب مهجته من غير أن يحصل أحدٌ منهم على طائل ، بل ذببت عنهم الدنيا والآخرة ، فإنهم عصوا على أسنذهم وخلفوا طاعته من غير موجب وشل ضررهم على الحجّاج وضربهم وارتكوا أمورا قبيحة ، فهذا ما حصلوه من الإثم . وأما أمر الدنيا فإنها زالت عنهم بالكلية ونحرج عنهم إقطاعاتهم ووظائفهم وأرزاقهم ومنهم من قُتل أشر قتلة ولم يُقرَّبهم ملكٌ من الملوك بعد ذلك ، بل

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٤٢ من هذا الجزء .

صاروا مبعودين في النول وماتوا قهراً مما قاسوه من الذل والمهوان، حتى إنني رأيت منهم من كان يعمّر واحتاج إلى السؤال، وما ربك بظلام للعبيد.

وكان السلطان الملك الأشرف — رحمه الله تعالى — من أجل الملوك سماحة وشهامة ومجملًا وسؤددًا .

- قال قاضي القضاة بدر الدين محمود الغني — رحمه الله — في تاريخه : كان ملكًا جليلاً لم ير مثله في الحلم ، كان هينًا لينا محبا لأهل الخير والعلماء والفقراء مقتدياً بالأمور الشرعية واقفا عندها محسناً لإخوته وأقاربه وبني إعمامه ، أتم عليهم وأعطاهم الإسراريات والإقطاعات وهذا لم يعهد من ملك قبله في ملوك الترك ولا غيرهم ولم يكن فيه ما يُعاب ، سوى كونه كان محبا لجميع المال . وكان كريما يُغزق في كل سنة على الأمراء أقبية يطوّز زركش والخيول المسومة بالكنايتش الزركش والسلاسل الذهب والسرّوج الذهب وكذلك على جميع أرباب الوظائف وهذا لم يفعله ملك قبله . انتهى كلام الغني باختصار — رحمه الله تعالى .
- وقال غيره — رحمه الله — وكان ملكا جليلا شجاعا مهابا كريما هينا لينا محبا للريسة ، قيل إنه لم يل الملك في الدولة التركية أحلم منه ولا أحسن خلقا وخلقا وأبطل عدّه مكوس في سلطته . والله أعلم .

قلت : حدثني العلامة علاء الدين علي الفلقشندي — تغمده الله تعالى — الشافعي ، قال حدثني العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي<sup>(١)</sup> المالكي<sup>(٢)</sup>

(١) هو علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي علاء الدين الفلقشندي الشافعي .  
توفي سنة ٨٥٦ هـ (عن التل السافي ج ٢ ص ٣٨٦ ب) .

(٢) عقد له الخراف في المجلد الثاني (ج ٣ ص ١١٥ ب) ترجمة قيمة فقال : هو محمد بن أحمد ابن حنان قاضي قضاة المالكية بالله دار للصربية شيخ الإسلام حمّس الدين أبو عبد الله البساطي وله مصنفات عدة مولاه في محرم سنة ٧٦٠ هـ وتوفي سنة ٨٤٢ هـ .

أَنَّ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ شَعْبَانُ هَذَا كَانَ مِنْ فَطَنِهِ وَذَكَاتِهِ بَعْرِفُ غَالِبِ أحوالِ الْقَلَاعِ  
الشَّامِيَةِ وَغَيْرِهَا وَيَعْرِفُ كَيْفَ تُؤْخَذُ وَمِنْ أَيْنَ تَحَاصِرُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً .

قلت : هذا دَلِيلٌ عَلَى الذِّكَاءِ الْمَفْرُطِ وَالتَّيَقُّظِ فِي أحوالِ مَمْلَكَتِهِ . إِنْ تَمَّتْ .

وَرَأَيْتُ أَنَا كَثِيرًا مِنَ الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ وَبِهِمْ رَمَقٌ وَقِسْوَةٌ فِي أَوَائِلِ الدَّوْلَةِ

الْأَشْرَفِيَّةِ بَرَسْبَايَ مِنْهُمْ الْأَمِيرَ آقَى سَنَقَرِ الْأَشْرَفِيِّ الْحَاجِبِ وَغَيْرِهِ وَكَانَتْ أَيَّامُ الْمَلِكِ

الْأَشْرَفِ شَعْبَانُ الْمَذْكُورِ بَهْجَةً وَأحوالِ النَّاسِ فِي أَيَّامِهِ هَادئةٌ مَطْمَئِنَةٌ وَالْخَبِيرَاتِ

كثيرةٌ ، عَلَى غَلَاءِ وَقَعِ فِي أَيَّامِهِ بِالْأَبْدَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالْبِلَادِ الشَّامِيَةِ وَبَعْدَ هَذَا لَمْ يَحْتَلِ مِنْ

أحوالِ مِصْرَ شَيْءٍ لِحَسَنِ تَدْيِيرِهِ وَمَشَى مَسَاقُ أَرْبَابِ السَّكَاةِ فِي زَمَانِهِ مِنْ كُلِّ

عِلْمٍ وَفَنٍّ ، وَتَفَقَّهَ فِي أَيَّامِهِ الْبِضَائِعِ الْكَاسِدَةِ مِنَ الْفَنُونِ وَالْمَلَحِّ وَقَصَّدَتْهُ أَرْبَابُهَا

مِنَ الْأَفْطَارِ وَهُوَ لَا يَكْتَلِ مِنَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ يَرِيدُهُ وَشَيْءٌ لَا يَرِيدُهُ ، حَتَّى

كَتَبَهُ بَعْضُ خَوَاصِهِ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — . أَفْعَلُ هَذَا لِكُلِّ تَمَوُّتِ

الْفَنُونِ فِي دَوْلَتِي وَأَيَّامِي .

قلت . لِعَمْرِي إِنَّهُ كَانَ يَحْتَمِي مَوْتَ الْفَنُونِ وَالْفَضَائِلِ ؛ وَلَقَدْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ

مَنْ قَتَلَهَا صَبْرًا ، قَبْلَ أَوَانِ مَوْتِهَا وَدَفَنَهَا فِي الْقُبُورِ وَعَفَى أَثَرَهَا ، وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي

الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ حَيْثُ يَقُولُ :

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزَمِ ثَانِي الْعَزَائِمِ \* [وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْإِكْرَامِ الْكَرَامُ]<sup>(١)</sup>

[ الطَّوِيلُ ]

وَحَقَّقَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ [ رَحِمَهُ اللَّهُ ] مِنَ الْأَوْلَادِ سِتَّةَ بَنِينَ ، وَهُمْ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ

عَلَى الَّذِي تَسَلَّطَنَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى مَا بَاتَى ذِكْرُهُ وَذِكْرُ مَنْ قَامَ بِسُلْطَنَتِهِ مُقَصِّلًا —

وَالْمَلِكُ الصَّالِحُ أَمِيرُ حَاجٍ وَقَامَ وَمَجْدُ وَإِسْمَاعِيلُ وَأَبُو بَكْرٍ وَوُلِدَتْ بَعْدَهُ خَوَندِ سَمَرَاءُ

جَارِيَتُهُ وَلِدَا سَمَوَهُ أَحْمَدُ فَصَارُوا سَبْعَةً .

(١) الْحُكْمَةُ مِنْ شَرْحِ التَّيَّانِ لِمَكْبَرِي عَلَى دِيْوَانِ الْمُتَقِينَ ( ج ٢ ص ٢٩٢ ) .



وخلّف سبع بنات وأبنت إحداهن بعد سنة عشرين وثمانمائة .

وكانت مدة سلطنة الملك الأشرف أربع عشرة سنة وعشرين يوماً، ومات وعمره أربع وعشرون سنة . وقد تقدّم مولده في أوّل ترجمته، ورواه الشعراء بعد موته بعدة قصائد وحزن الناس عليه حزناً عظيماً وكثّر تأسّفهم عليه . وعمل عزّاه بالقاهرة عدّة أيام . وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أحمد بن العطار : [البسيط]

للك الأشراف المنصور سيّدنا • متأبّ بهضها يبدو به الحجب  
له خلّاق يفضّ لا يشيها • صرف الزمان كما لا يصد الذهب

وقال غيره :

كوكب السعد قاب من القلعة • وهلا لو قد أنطفأ بآمان  
وذحل قبد قارن الميزج • لكسوف شمس الضحى شعبان

١٠

السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر . وهي سنة خمس وستين وسبعمائة على أنه حكم في السنة الماضية من شعبان إلى آخرها .

وفيها ( أخى سنة خمس وستين ) توفّي الشيخ الإمام العالم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القنوتوي الحنفى الشهير بأبن الرّبوة — رحمه الله — كان إماماً عالماً بارحاً خطيباً فصيهاً فقيهاً متأظراً أتقى ودرس وأعاد وشرّح " الفرائض " السراجية " و " كتاب المختار " وله عدّة مصنفات أخر ومات بدسقي في هذه السنة وقيل في الخالية .

(١) هي المروعة بفرائض السجّادى وقد شرحها غير واحد من الفضلاء . وقد ذكر صاحب كشف الفنون ملاكاتب جلي شرحها كثيرة لها لطافة من الطلاء ( انظر كشف الفنون ج ٢ ص ١٨١ )  
(٢) في السلوك ( ج ٣ ) قسم ١ ص ١٤١ ب كشف الفنون المصدر المتقدم ج ٢ ص ١٨١ ) أنوفاقوسة ٧٦٤

٢٠

وَتُوِّقُ قَاضِي الْقَضَاءِ نَجْمُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ الْمَعْرُوفِ بِالْبَارِزِيِّ الْجَنَّةِيِّ الْحَسَوِيِّ الشَّافِعِيِّ قَاضِي قَضَاءِ حَمَّاهَا ، بَعْدَ أَنْ وَلَّى قَضَاءَهَا سِتًّا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيِّئَةِ فِي أَحْكَامِهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — .

وَتُوِّقُ الْأَدِيبَ عَزَّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ الشَّهِيرَ بِأَبْنِ الْبَنَاءِ الْحَلَبِيِّ الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ ، قَدِمَ إِلَى حَلَبٍ وَبِهَا مَاتَ ، وَسِنَّهُ زِيَادَةُ عَلَى سَبْعِينَ سَنَةً . وَمِنْ شِعْرِهِ قَصِيدَةٌ أَوَّلُهَا :

أَخْفَقْتُ عُثْمَرِي فِي رِيَاءٍ وَصَلِّكُمْ \* وَالْمَقْصَرِي إِلَى بِحْصَمٍ فِي خُسْرِي [الرجز]

وَتُوِّقُ الْقَاضِي شِهَابَ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنَ الصَّاحِبِ بِهَامَلِ الدِّينِ مُحَمَّدَ ابْنَ الصَّاحِبِ كِبَالِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ الْحَلَبِيِّ الشَّهِيرَ بِأَبْنِ الْعِدِيمِ بِحَلَبٍ ، عَنْ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَكَانَ فَعِيًّا عَارِفًا بِالتَّارِيخِ وَالْأَدَبِ .

وَتُوِّقُ الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ قُطْلُوبُغَا الْأَحْمَدِيَّ نَائِبَ حَلَبٍ بِهَا عَنْ نِيفٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَكَانَ أَمِيرًا جَلِيلًا شَجَاعًا كَرِيمًا ، نَشَأَ فِي السَّمَادَةِ وَوَلَّى نِيَابَةً حَلَبَ مَرَّتَيْنِ .

وَوُفِّقَتْ خَوْنَدُ طُولُو بِهِ النَّاصِرِيَّةُ التَّتَرِيَّةُ ، زَوْجَةُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنِ . ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ زَوْجَةُ مَمْلُوكِهِ يَلْبَغَا الْعُمَرَى فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ بَيْعِ الْآخَرِ ، وَدُفِنَتْ بِقَرْبِهَا الَّتِي أُنْشِأَتْهَا بِجَوَارِثِ تَرْبَةِ خَوْنَدُ طُلُغَايِ النَّاصِرِيَّةِ أُمُّ أُنُوكَ خَارِجَ بَابِ الْبَرْقِيَّةِ بِالصَّحْرَاءِ ، وَكَانَتْ مِنْ أَجَلِ نِسَاءِ عَصَرِهَا .

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٦٦ من هذا الجزء . (٢) هذه القرية لا تزال باقية إلى اليوم بقرافة المجاورين بالناصرة باسم تربة خوند طلبي تجاه تربة خوند طلغاي أم أنوك و يفصل بينهما شارع خوند طلغاي .

وَوُتِّي الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَهَاءِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
السُّلَيْمِيُّ الْمُنَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ خَلِيفَةُ الْحُكْمِ بِالْأَيْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَقَاضِي الْعِسْكَرِ، وَرِكَيلُ بَيْتِ  
الْمَسَالِ وَالْخَلَاصِ بِهَا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ.

وَوُتِّي الْقَاضِي صَاحِبُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُرْلُكِيُّ الْمَالِكِيُّ  
مُحْتَسِبُ الْقَاهِرَةِ بِهَا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشْرِينَ صَفَرًا وَهَذَا الْمُحْتَسِبُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ  
الْمُؤَدِّينَ أَنْ يَقُولُوا فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ أَذَانِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَقَبْلَ الْفَجْرِ : « الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ » فَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ إِلَى سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرَقُوقَ ، أَمَرَ  
مُحْتَسِبُ الْقَاهِرَةِ نَجْمُ الدِّينِ الطَّنْبُذِيُّ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ عَقِيبَ كُلِّ أَذَانٍ إِلَّا الْمَغْرِبَ ،  
وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ أَيْضًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، عَلَى مَا سَنَبِّهَنَّ فِي وَقْتِهِ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى —  
وَنَذْكُرُ سَبِّهَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَذَانُ فَقَطْ .

وَوُتِّي قَاضِي مَكَّةَ تَقِيَّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ الْعُمَيْرِيِّ الْحَسْرَازِيِّ<sup>(١)</sup>  
الشَّافِعِيُّ مَعْرُوفًا .

وَوُتِّي بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ — عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ — الْحَافِظُ  
غَفِيرُ الدِّينِ أَبُو السَّيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ فِي سَادِسَ عَشْرِينَ  
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَكَانَ إِمَامًا حَافِظًا مُتَّقِنًا سَمِيعَ الْكُتُبِ وَرَحَلَ الْبِلَادَ  
وَكَتَبَ وَحَصَلَ .

وَوُتِّي السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الصَّالِحَ شَمْسُ الدِّينِ صَالِحُ بْنُ الْمَلِكِ الْمُنْصَوِّرِ نَجْمُ الدِّينِ  
غَازِي بْنُ أَبِي الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ قَرَأَ أَرْسَلَانُ بْنُ الْمَلِكِ السَّعِيدِ غَازِي بْنُ أُرْتُقُ بْنُ أَرْسَلَانَ<sup>(٢)</sup>  
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَازِي بْنِ أَلِيٍّ بْنِ تَمْرَدَاشَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَازِي بْنِ أُرْتُقُ الْأُرْتُقِيِّ صَاحِبِ

- ٢٠ (١) حرازي (دخنت وحتيف المراء وقته زاء) : غلاف باليمن قرب زيد، مسمى باسمه من حمير  
وبقال لهم حرازة وها تحمل الألباق الحرازية (عن مسجع البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٢٩) .  
(٢) في المجلد الثاني (ج ٢ ص ٦٦) : « ابن إيل غازی » .

ماردين بها ، وقد تاهز السبعين سنة من العمر ، بعد أن دام في سلطنة ماردين أربعاً وخمسين سنة . وتولى ماردين بعده أبنته الملك المنصور أحمد . وكان الملك الصالح من أجل ملوك بني أرئق حَزْماً وَعَزْماً ورأياً وسُودداً وَكُزْماً وَدَهَاءً وَشِجَاعَةً وإقداماً ، وكان يُحِبُّ الفقهاء والفضلاء وأهل الخير وكان له فضل وفهم وذوق للشعر والأدب ، وكان يُحِبُّ المديح ويُجيز عليه بالجوائز السنية . ولصق الدين عبد العزيز الحلبي فيه مدائح وعُزْر في مخلص بعض قصائده — رحمه الله — .

[الكامل]

لَمْ أَشْكُ جَوَرَ الْحَادِثَاتِ وَلَمْ أَقُلْ • حَالَتْ بِي الْأَيَّامُ مِنْ حَالَاتِهَا  
مَالِي أَمَدَ لَهَا مَسَاوِيٍّ جَمَّة • وَالصَّالِحُ السُّلْطَانُ مِنْ حَسَنَاتِهَا  
مَلِكٌ يُقَرُّ لَهُ الْمُلُوكُ بِأَنَّهُ • إِنْسَانٌ عَيْنِيًّا وَحِينَ حَيَاتِهَا

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم بحمة أذرع وستة أصابع ، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأثنا عشر إصبعا . وكان الوفاء ثانی عشرين توت . والله أعلم .

++

السنة الثانية من ولاية الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر . وهي سنة ست وستين وسبعائة .

فيها تولى العلامة قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن أحمد بن الحسين بلبان بن قزارة الكفري (فتح الكاف) الدمشقي — الحنفى — قاضى قضاء دمشق بها . وكان — رحمه الله — إماماً بارعاً في مذهبه ماهراً في علم العربية بصيراً بالأحكام ، بأشرف طويلة نيابة عن والده . ثم استقل بها إلى أن مات ، وكان مشكور السيرة وأفتى ودرس سنين .

(١) كذا في ديوانه المجلع في دمشق سنة ١٢٩٧ . واقتى في الأصل : « حال بها » .

(٢) كذا في الديوان . واقتى في الأصل : « فانه » والسياق يقتضى « ابتناء » .

- وَتُوِّقَ قَاضِي الْقَضَاءِ زَيْنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سِرَاجِ الدِّينِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيِّ  
المعروف بابن السُّرَّاج بالقاهرة في ذي القعدة عن تسع وستين سنة ودفن بترابته<sup>(١١)</sup>  
خارج باب النصر بالقرب من تربة الصوفية<sup>(١٢)</sup> — رحمه الله . وكان فقيها بارعا عالما  
مُتْقِنًا يحفظ الهداية في الفقه ودرس بالجامع الحاكم وأعاد يجمع أحمد بن طولون<sup>(١٣)</sup>  
والأشرفية وغيرهما وناب في القضاء عن قاضي القضاء جمال الدين التُّرْكَايَ الحنفي<sup>(١٤)</sup>  
وكان معدودا من الفقهاء العلماء .

وَتُوِّقَ الخَطِيبُ أَبُو المَعَالِي تَقِيَّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الخَطِيبِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
ابن ناصح الحموي ثم الحلبي الشافعي الشهير بابن القَوَّاس بحلب عن نيّف وخمسين سنة  
— رحمه الله — .

- وَتُوِّقَ الشَّيْخُ الإمام العالم العلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي الشافعي الشهير<sup>(١٥)</sup>  
بالقطب التُّحَنَانِي — رحمه الله . بدمشق عن نيّف وستين سنة . كان يحرر في جميع  
العلوم لا سيما في العلوم العقلية وله تصانيف مفيدة ، منها : شرح الشمسية وشرح<sup>(١٦)</sup>

- (١) بعد بحث طويل لم نوفق إلى مكان هذه التربة .  
من الجزء العاشر من هذه الطبعة .  
هذه الطبعة .  
(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .  
(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٠٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .  
(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٠٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .  
(٥) سيذكر المؤلف وفاته سنة تسع وستين ورسالة .  
(٦) ذكر صاحب الدرر الكامنة .  
(٧) في الدرر الكامنة المصدر المتقدم « و إنما قيل له التحاني تميزا له عن قطب آخر كان سائطا معه  
بأهل المدرسة » .  
(٨) هو من شخص في المخطوط لشم الدين عسرين على القزويني المعروف  
بالكاتب . وقد شرعه غير واحد ، منهم قطب الدين محمود بن محمد الرازي المذكور وسد الدين مسعود بن  
عمر الفخازاني المتوفى سنة ٧٩١ هـ ( انظر كشف الظنون ج ٢ ص ٦٩ ) .

المطالع<sup>(١)</sup> والخواشي على كشف الزعشري<sup>(٢)</sup> ، وكانت تصانيفه أحسن من تصانيف شيخه العلامة شمس الدين الأصفهاني<sup>(٣)</sup> — رحمه الله .

وُتُوِّقَ الأمير سيف الدين أوتُبَا بن عبد الله الكامل نائب غزّة وكان ، أصله من ممالك الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان خصيصاً عنده إلى الغاية .

وُتُوِّقَ الأمير الشريف أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن ابن زهرة الحسيني الحليّ ، ولي نقابة الأشراف بحلب بعد والده — رحمهما الله تعالى — وأستقرّ أمير طبلخاناه بحلب مدة ثم صُرف عن الوظيفتين ومات بظاهر حلب عن ثلاث وخمسين سنة .

وُتُوِّقَ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الهادي القوّي الفقيه الشافعي في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى وقد تصدّر للتدريس والإقراء — رحمه الله .

وُتُوِّقَ الشيخ شرف الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر المزنيّ الدمشقيّ الحريريّ المحدث بمصر في شعبان . رحمه الله تعالى .

وُتُوِّقَ الأمير آسن بقا بن عبد الله من علي بك الناصريّ أحد أُمراء الطبلخانات . بعد ما تنقّل في مدّة أعمال مثل البيرة وطرّسوس وغيرها — رحمه الله .

- (١) يسمى مطالع الأنوار في الحكمة والمنطق لقناني سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي سنة ٦٨٩ هـ وهو كاتب احتي بشاعة الفضلاء وشرح قطب الدين محمد بن محمد الرازيّ الله انظر كشف الظنون ج ٢ ص ٤٥٣ ) ، (٢) تقدّمت وفاة الزعشري سنة ٥٣٨ هـ (٣) هو محمود بن أبي القاسم بن محمد الأصمانيّ الإمام شهاب الدين أبو التّنباء ، ولد بأبـ سنة ٦٧٤ هـ وبيع في فنون الخطابات وقدم دمشق فدرس بأرواحية ثم قدم مصر فدرّس بالمعزية وأما الـ حين وفاته سنة ٧٤٩ هـ (عن طبقات الشافعية ج ٦ ص ٢٤٧) .

وتوفى الأمير سيف الدين قنارى بن عبد الله الحموى الناصرى الحاجب وهو على نيابة طرسوس وكان من أعيان الأصره ومن أكابر الممالك الناصرية .

وتوفى الشيخ المعمر الرحلة شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن يعقوب [بن الياس] الأنصارى - الخزرجى - المقدسى - الباقى - الشاهد ، كان أبوه يعرف بابن إمام الصخرة وأشهر هو بالبيانى ، ولد سنة ست وثمانين وستمائة فاحضر على زينب بنت مكى فى الثانية من عمره وعلى الفخر ابن البعارى فى الثالثة وأسمع على أبي الفضل بن عساكر وغيره وأجاز له جماعة وحديث بالكثير ، وعمر وصار مسند عصره ورحلة زمانه ونسج له الحافظ تقي الدين بن رافع شريحة وذيل عليها الحافظ زين الدين العراقي . وكانت وفاته يوم الاثنين تاسع عشر من ذى القعدة ، وأخرج من تاجر عن سمع عليه شيخنا الرحلة زين الدين عبد الرحمن الزركشى الخليل .  
رحمه الله تعالى .

§ أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وأربعة أصابع .  
بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا . والله أعلم .



السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر وهى سنة  
سبع وستين وسبعمائة .

ف فيها توفى الشيخ الإمام العالم العلامة قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز آبن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن مسعود الله بن جماعة الكينافى الحموى

(١) زيادة عن الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٢٩٥) .

(٢) هو تقي الدين أمير المال محمد بن رافع بن جبرس (يكنى أبا الفداء وسكن الميم وكثر الزراء) بن محمد ابن شافع بن محمد ، ولد فى القعدة سنة أربع وسبعمائة . سذكره المؤلف فى جمادى الأولى سنة ٧٧٤ هـ .

المصري الشافعي بمكة المشرفة في يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة، ودُفن بباب  
الملاية بين الفضيل بن عياض وأبي القاسم القشيري<sup>(١)</sup> ونجم الدين الأصبهاني<sup>(٢)</sup>.  
ومولده بالمعادية بدمشق في سنة أربع وتسعين وستمائة - رحمه الله - وكان إماما  
عالما فاضلا دينيا صالحا، سمع بمصر والشام والحجاز وأخذ عن الأبرقوهي<sup>(٣)</sup> والديلماسي<sup>(٤)</sup>.  
وغيرهما من الحفاظ وجمع وكتب وحديث وخطب وأفتى ودرّس وتولى القضاء  
سبعًا وعشرين سنة. ثم استغنى وتوجه إلى مكة مجاورا بها إلى أن مات.

وتوفي القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم أبيوب البشتامي<sup>(٥)</sup>  
الحنفى قاضي العسكر بدمشق - رحمه الله تعالى - وبها كانت وفاته وقد جاوز  
ستين سنة، وكان إماما بارعا في المذهب وأفتى ودرّس وشرح لجميع البحرين  
في الفقه في المذاهب الثلاثة في عشرة مجلدات وسماه: «المنيع».

وتوفي الشيخ الرضى شيخ حافاة<sup>(٦)</sup> بپرس الجلاشيكيري ليلة الجمعة حادى عشر  
شهر رجب ودفن بمقابر الصوفية وتولى مكانه الشيخ ضياء الدين العفيفي المعروف  
بقاضي قرم. رحمه الله.

- (١) في طبقات الشافعية (ج ٦ ص ١٢٤) أنه توفي ماشر جمادى الآخرة. (٢) هو عبد الكريم  
ابن حوازن بن بسيد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري البصري. تفتت وفاته سنة ٤٦٥ هـ  
(ج ٥ ص ٩١ من هذه الطبعة). (٣) هو شهاب الدين أحمد بن رفيع الدين إسحاق بن محمد  
ابن ابنزيد الأبرقوهي تفتت وفاته سنة ٥٧٠ هـ. (٤) هو شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن  
ابن أبي خلف بن أبي الحسن بن شرف بن النضر بن موسى الديلماسي الشافعي الحافظ. تفتت وفاته  
سنة ٥٧٠ هـ. (٥) في الأصلين «المنيع» وما أُنشأه عن كشف الظنون والمجلد العاشر  
(ج ١ ص ٤٩) وهو شرح لجميع البحرين في الفقه في عشرة مجلدات. (٦) تفتت الكلام عليها  
في الحاشية رقم (٦) (ج ٤ ص ٥٠) من الجزء الرابع من هذه الطبعة. (٧) هو ضياء الدين  
أبو محمد عبد الله بن الشيخ سعد الدين سعد العفيفي القزويني الشافعي الثوري بن قاضي قرم. سيذكر  
المؤلف وفاته سنة ٧٨٠ هـ.



- وتوفي السلطان الملك المجاهد سيف الدين أبو يحيى على آبن السلطان الملك  
المؤيد هــ بن ز الدين داود آبن السلطان الملك المظفر يوسف آبن السلطان الملك  
المنصور عمر بن نور الدين على رسول التُّرْكِيّ الأصل النُّجِّي المولد والمنشأ والوفاة،  
صاحب اليمن بَعدن — رحمه الله — في يوم السبت الخامس والعشرين من شهر  
جمادى الأولى من هذه السنة وقيل سنة أربع وستين وولى بعده آبنه الملك  
الأفضل عباس . ومولد المجاهد هذا في سنة إحدى وسبعائة بَتنز ونشأ بها وحفظ  
التنبية في الفقه وبجته وتخرج على المشايخ منهم : الشيخ الإمام العلامة الصاغاني ،  
وتأقّب على الشيخ تاج الدين عبد الباقي وغيرهما ، وشارك في علوم وكان جَيِّدَ  
الفهم — رحمه الله — وله ذوق في الأدب وله نظم وتر ، وهذا المجاهد الذي  
ذكرنا في ترجمة الملك الناصر محمد بن قلاوون أنه أرسل إليه تَجْدَةً إلى بلاد اليمن ،  
لما تَخَرَّج عليه ونازعه الملك الناصر بن الأشرف صاحب دَبيد ، ومُنَقَّات حكايته  
هناك مفصلاً ، وطالت مدة المجاهد في مملكة اليمن وفعل الخيرات وله مآثر : عمر  
مدرسة عظيمة بَتنز وزيادة أخرى وغير ذلك وعمر مدرسة بمكة المشرفة بالمسجد  
الحرام بالجانب الشمالي مشرفة على الحرم الشريف . وقد أستوعبت ترجمته في المنهل  
الصافي بأطول من هذا إذ هو كتاب تراجم . والله أعلم .
- وتوفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الظاهر المعروف  
بابن الشرف الحنفي الفقيه خطيب جامع شَهِجُون وكان من أعيان الفقهاء وله  
مُشاركة وفضل . رحمه الله تعالى .

(١) راجع ص ٧٨ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد تفصيلاً ملائمة لهذه التبعة .  
(٢) في الأصلين : « ابن المشرف » وتصحيحه من المردد الكاشع (ج ١ ص ٢٧٢) والسلوك  
لقرنزي (ج ٣ ص ٤) ثم أزل ص ٥٣ ب . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦٩  
من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

وَتُوِّفَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ أَمْراءِ الطُّبُلُغَانَاتِ وَقُرِئَ عَلَى قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَلْفُ خُتْمَةٍ شَرِيفَةٍ بِوَصِيَّتِهِ هَكَذَا قَتَلَ الشَّيْخُ تَقِيَّ الدِّينَ الْمُقْرِزِيَّ .  
رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَتُوِّفَ الشَّيْخُ الْمُحَدَّثُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ الْمُنَبِّجِيَّ - ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ - التَّاجِرُ . وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتَّمِائَةٍ وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَتُوِّفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ نَقِيبُ الْمَالِكِيَّةِ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفِ بَابِنَ الْجَنْدِيِّ الْفَقِيهِ الْمَالِكِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَكَانَ فَقِيهًا مُصَنِّفًا صَنَّفَ الْمُخْتَصَرَّ فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ وَغَيْرِهِ .

١٠ 8 أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ وَأَرْبَعَةُ أَصَابِعٍ . مِلْغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسِتَّةُ عَشَرَ أَصْبَعًا . وَاللَّهُ سَبْعَانَهُ أَعْلَمُ .



السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ سُلْطَانَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَلَى مِصْرَ . وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٥ وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ يَلْبِثُا الْعَمْرِيُّ الْخَاصِكِيَّ صَاحِبَ الْكُتُبِ وَمَقْتَلَهُ وَسُلْطَانَةَ آوُكَ بِجَزِيرَةِ الْوَسْطَى وَلَمْ يَتِمَّ أَمْرُهُ وَلَا عَدَدُ مِنَ السَّلَاطِينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُ ذَلِكَ كُلِّهِ مَفْصَلًا فِي تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ هَذَا فَلْيَنْظُرْ هُنَاكَ .

٢٠ وَفِيهَا تُوِّفِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ أَمِينُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبَانَ الدَّمَشْقِيَّ - الْحَنَفِيَّ - قَاضِي قَضَاةِ حَمَّاهُ وَبِهَا تُوِّفِيَ وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَرْبَعِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا مَشْهُورًا بِالسَّيَرَةِ .

(١) رَابِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ٥ ص ١٢٠ ، ١٢١ مِنْ الْجُزْءِ الْبَاسِرِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ ٤ وَالْحَاشِيَةُ رَقْمُ ٣ ص ٣٠٧ مِنْ الْجُزْءِ الْبَاسِرِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . وَالْحَاشِيَةُ رَقْمُ ١ ص ١٨٩ مِنْ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

وتوفي الشيخ الإمام العالم المسلك العارف بالله تعالى عفيف الدين أبو محمد وقيل أبو السيادة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الجماني البافى،  
نزىل مكة وشيخ الحرم وإمام المسلمين وشيخ الصوفية في ليلة الأحد العشرين من  
جمادى الآخرة بمكة المشرفة ودُفن بالمحلة بموار القُصَيل بن عياض . ومولده  
سنة ثمان وستين وستمائة تقريبا وسمع الكثير وبرع في الفقه والعريسة والأهلين  
واللغة والقرائن والحساب والتصوف والتسلية، وغير ذلك . وكان له نظم جيد  
كثير، دون منه ديوان وله تصانيف كثيرة منها: «روض الرايعين» [في حكايات<sup>(٢)</sup>  
الصالحين] وتاريخ بدأ فيه من أول الهجرة وأشياء غير ذلك ، ذكرناها مستوفاة  
في ترجمته في تاريخنا «المنهل الصافي» وما وقع له مع علماء عصره بسبب قصيدته

التي أولها حيث قال في ذلك :

١٠ [الطويل] :  
وبالبلد فيها السعادة والمنى • لقد صغرْتُ في جنبها ليلة القدر<sup>(٤)</sup>

قال : ومن شعره أيضا قصيدته التي أولها :

١٥ قف حدثاني فأنقذوا عليل • عسى منه تُسقى بالحديث خليل  
أحاديث تجيد علاني يذكروها • فقلبي إلى تجيد أراه يميل  
يتذكّر سعيدي أسعداني فليس لي • إلى الصبر عنها والشلو ميل  
ولا تذكّر إلى الصبرية إنها • يؤلّه عقلي ذكرها ويريل

(١) في المورد الكاشفة (ج ٢ ص ٢٤٨) (١) أنه : « وله نيل السجدة بسنتين أو ثلاث » والمثل  
الصافي (ج ٢ ص ٢٥٨) (١) أنه : « وله سنة ثمان وتسعين وستمائة تقريبا » . وانظر ترجمته في الملوك  
(ج ٣ ص ٤٨ ب) . (٢) توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية طبع مصر سنة ١٣٠٧ هـ  
تحت رقم [٧٥٢ تصوف] . (٣) نسخة عن المصدر المتقدم . (٤) كفرة الدنيا .  
الجزء بمطلع هذه القصيدة وثلاثة أسئلة الناس ونسبوه إلى حب للظهور : وبعض علماء عصره تأول قوله  
وذكرنا لذلك غريبا .

ومنها المخلص :

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَكْرَمَ الْوَرَى • وَمَنْ جُودُهُ خَيْرُ التَّوَالِ يُبْلَى  
وَمَنْ كَفُّهُ مَيْحُونٌ مِنْهَا وَجِيحُنْ<sup>(١)</sup> • وَدِجْلُهُ تَجْسِرَى وَالْفِرَاتُ وَنَيْلُ  
مَدْحِكَ أَرْجُو مِنْكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ • وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْمَكْرَمَاتِ أَصِيلُ  
فِيَا خَيْرَ مَدْوَجٍ إِمْبٍ شَرِّ مَا دِج • عَطَا مَا نَحْيَ مِنْهُ الْجَزَاءُ بَزِيلُ

وَتَوَقَّى الشَّيْخُ الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْمُسْلِكُ الصُّوفِيَّ الْعَارِفَ بِاللَّهِ تَعَالَى الْمُعْتَقِدَ بَجَمَالِ الدِّينِ  
أَبُو الْحَسَنِ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خُضَرَ [الْكُرْدِيَّ<sup>(٢)</sup>] الْكُورَانِيَّ  
الْأَصْلَ الْمَصْرِيَّ الدَّارَ وَالْوَفَاةَ الْمَعْرُوفَ بِالشَّيْخِ يُوسُفَ الْمَعْجَمِيِّ بِزَاوِيَتِهِ بِقَرَأَةِ مَعَصِرِ  
الصُّغْرَى فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ : جُمَادَى الْأُولَى وَقِيلَ :  
يَوْمِ الْأَحَدِ النَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى وَدَفِنَ بِزَاوِيَتِهِ الْمَذْكُورَةِ وَقَبْرُهُ بِقُصْدِ الزِّيَارَةِ  
وَكَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - شَيْخًا حَقِيقَةً وَمُقْتَدِي طَرِيقَةً ، كَانَ إِمَامَ الْمُسْلِكِينَ فِي عَصْرِهِ  
وَكَانَ عَلَى قَدَمِ هَائِلٍ ، كَانَ غَالِبَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ يَقْتَدُونَ بِهِ وَكَانَ لَهُ أَوْرَادٌ وَأَذْكَارٌ  
هَائِلَةٌ ، اِنْتَفَعُ بِصُحْبَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَكَانَ لَا يَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ  
لَوْمَةٌ لِأَنَّهُمْ ، مَعَ فَضِيلَةِ غُزِيرَةٍ وَمَعْرِفَةِ تَامَةِ بِالتَّصَوُّفِ وَلَهُ رِسَالَةٌ سَمَّاهَا « رَيَّحَانُ  
الْقُلُوبِ وَالتَّوَصُّلِ إِلَى الْمَحْبُوبِ » . وَقَدْ شَاعَ ذِكْرُ الشَّيْخِ يُوسُفَ فِي الدُّنْيَا وَأَخْبَى  
عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَالصُّلَحَاءُ .

حُكِيَ أَنَّ الشَّيْخَ يُوسُفَ هَذَا دَخَلَ مَرَّةً إِلَى الشَّيْخِ بِحْيِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِحْيٍ الصَّنَائِفِيِّ ،  
فَقَامَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ بِحْيِ وَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ وَتَلَقَّاهُ وَهُوَ يُشَدُّ قَوْلَهُ : [ الوافر ]

(١) فِي الْأَصْلِ نَيْهٌ : « جِيحُون » تَرَكَّ الْمَدْحُ ضَرُورَةً . (٢) الزِّيَادَةُ مِنَ الْمَثَلِ الْعَارِفِ  
(ج ٢ ص ٥٧٧ ب) . (٣) هَذِهِ الرِّسَالَةُ أَوْهَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا نَحْيَ عَطَا... الخ. ذَكَرَ فِيهَا الْمَوْلَفُ  
شَرَاهُ التَّوْبَةَ وَلَيْسَ الْخَطَرُ وَتَقْنِينُ الْمَذْكُورِ . تَوَجَّدَ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ نِسْتَانٌ بِخَطِّ مُلْطَانِ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ  
تَحْتَ رَقْعِي (١٧٥ م) وَ (١٧٨ م) مِنْ فِهْرِسِ الصُّوفِ وَالْأَخْلَاقِ الدِّينِيَّةِ . (٤) مَبْدَأُ الْمَوْلَفِ  
وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ ٨٧٧٢ هـ .

أَلَمْ تَسْلَمْ بِأَيِّ صَدِيقٍ • بَلَوْتُ أَلْمَالِينَ عَلَى يَحْيَى  
فِيهِمْ زَائِفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ • وَمِنْهُمْ جَائِرٌ يُجَوِّزُ شَكَّ  
وَأَنْتَ الْخَالِصُ الْإِبْرَئِيمِي • يَتَرَكِينِي وَحَبْلُكَ مِنْ أَرْزَقِي!

لحصل للشيخ يوسف بهذا الكلام غاية السرور والفرح وكان مع الشيخ يوسف

ولده محمد فأقبل عليه الشيخ يحيى وأشده فقال : [ الكامل ]

إِنَّ السَّيْرَى إِذَا سَرَى فَيَنْفَسِيهِ • وَأَبْنِ السَّيْرَى إِذَا سَرَى أَسْرَاهَا

قال : فازداد الشيخ يوسف سرورا على سروره بهذا القول . ورحمهما الله تعالى

ونفعتا بركاتهما .

وتوفى الشيخ الإمام الأديب البارع الملقب جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن

محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى

عبد الرحيم بن نباته (بضم النون) الفارقي : الأصل الجذامي المصري المعروف بابن

نباتة بالقاهرة — رحمه الله تعالى — بالبيارستان المنصوري : في ثامن شهر صفر

من السنة المذكورة . ومولده في صفر ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة

« بزقاق القناديل » ونشأ بمصر وبرع في عدة علوم وفاق أهل زمانه في نظم القريض

وله الشعر الزائني والنثر الفائق وهو أحد من حدّث حدّو القاضي العاضل وملك

طريقه وأجاد فيما ملك وكان خطه في غاية الحسن وديوان شعره مشهور وقد مدح

الملوك والأعيان ورحل إلى البلاد وأقطع إلى السلطان الملك المؤيد إسماعيل

(١) وردت هذه الأبيات في التلخيص الصافي (ج ٣ ص ٤٥٧ ب) برؤية توافق هذه الرواية وفي الدور

الكاملة (ج ٤ ص ٤٦٣) برؤية تختلف عما هنا في كثير من ألفاظها . (٢) رابع الحاشية

رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) رابع الحاشية رقم ٣ ص ١٧ من الجزء

الخامس من هذه الطبعة والحاشية رقم ٣ ص ٢٤١ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

صاحب حماة وله فيه غُررٌ مدائحُ وكان مع ما أشتمل عليه من المحاسن قليل الحفظ  
ومن شعره في المعنى :

[ الكامل ]

أَسْنِي لِشِعْرِ بَارِعٍ نَظْمُهُ \* تَحْتَاجُ بَهْجَتَهُ لِرَفْدِ بَارِعٍ  
دُرِّ بَيْعٍ قَدْ تَضَوَّعَ نَشْرُهُ \* يَأْمَنُ بِرِقْعِهِ عَلَى الْبَيْتِ الضَّالِّعِ

ومن شعره أيضا قوله :

[ السريع ]

مَقْبَلُ الْخَمْدِ أَدَارُ الْطَلَا \* فَقَالَ لِي فِي حُبِّهَا عَائِي  
عَنْ أَحْمَرِ الْمَشْرُوبِ مَا تَتَّبِي \* قُلْتُ: وَلَا عَنْ أَخْضَرِ الشَّارِبِ

وله أيضا :

[ السريع ]

وَتَأْجِبِي قُلْتُ لَهُ إِذْ رَأَى \* رِفْقًا يَلْبِسُ صَبْرَهُ حَامِرُ  
وَمُقَلَّةٍ تَهْبِطُ طَيْبَ الْكَرَى \* مِنْهَا عَلَى عَيْنِكَ بِاتَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>

وله أيضا :

[ الكامل ]

قَبْلَتْهُ عِنْدَ النَّوَى تَمَزَّزَتْ \* تِلْكَ الْخَلَاوَةُ [ بِالْفَتْحِ وَالْجَوَى ]<sup>(٣)</sup>  
وَقَمَّتْهُ عِنْدَ الْقُدُومِ غَيْبًا \* رَطْبُ الشَّفَاةِ السُّكْرَى بِلَا نَوَى

وله : أيضا — عفا الله عنه —

[ البسيط ]

أَهْلًا يَطْلِفُ عَلَى الْجُرْمَاءِ مَخْلِيسُ \* وَالْفَجْرِ فِي مَحْضٍ كَالْفَتْرِ فِي لَعِينِ  
وَالنَّجْمُ فِي الْأَفْقِ الْكَرْبِيُّ مَحْدَرُ \* كَشَعْلَةٍ سَقَطَتْ مِنْ كَفِّ مُقْتَرِسِ  
يَا حَبِذَا زَمَنُ الْبَسْرَاءِ مِنْ زَمَنِ \* كُلِّ اللَّيَالِي فِيهِ لَيْلَةُ السُّرْمِ

(١) رواية ديوانه المطبوع في مصر سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩١٠ م تحت رقم ١٩١ أدب :

» المعنى ... الخ « (٢) ورد هذا البيتان في ديوانه المقدم ذكره برواية تختلف عما هنا

في بعض ألقائها . (٣) رواية الديوان : « ... حائز » - (٤) التكاثر عن ديوانه .

- وحبذا العيش مع هيفاء لو ظهرت<sup>(١)</sup> . البدر لم يره أو للضمن لم يس  
خود لها مثل ماني الطي من ملح . وبس للطي ما فيها من الآيس  
محروسة إسماع أليض متيمعا . ونور ذلك الخيا آية الحرس  
بسي ورا لحظها قلي ومن عج . سعي الطريدة في آثار مفرس  
ليت العذول هل مرأى محاسنها . لو كان تقي عي عليه بالخرس<sup>(٢)</sup> .
- وقد استوعبنا من شعره وأحواله نبذة كبيرة في المجلد السابق انتهى والله أعلم .  
وتوفي الوزير صاحب نجر الدين ماجد بن قروية القبطي المصري تحت  
العقوبة ، بعد أن أحرقت أصابعه بالنار ، وكان — رحمه الله — وزيرا عارفا مكيئا  
عقيفا رزينا ذا حرمة ونهضة ، لم يلب الوزارة في الدولة التركية من يشابهه ، عمر  
في أيام وزارته بيوت الأموال بالذهب والفضة ، وترك بالأهراء مئيل ثلاث سنين  
و بعض الرابعة ، وذلك فوق ثلاثمائة ألف إردب . وبالبلاد مئيل ستين ، بعد  
ما كان يقوم بالكلف السلطانية وكلفة الأتابك يلغا المعري الخاصكي وبعد هذا  
كله كان يحمل إلى الخزانة الشريفة في كل شهر ستين ألف دينار ، وكان فيه محاسن  
كثيرة ، غير أنه كانت نفسه نفسا شاعة ، وفيه تهكم على الناس مع تكبر ، هذا مع الكرم  
الزائد والإحسان للناس وقلة الظلم بالنسبة إلى غيره . رحمه الله تعالى ، والله أعلم .
- وتوفي الأمير سيف الدين دروط ابن إني الحاج آل ملك ، كان أحد أمراء  
الألوف بالديار المصرية وحاجبا ثانيا بها .
- وتوفي الأمير علاء الدين أقبغا بن عيسد الله الصفوي أحد الأسراء الطليخانات  
بالديار المصرية وأمير آخور وكان — رحمه الله — من أعيان الأمراء .
- (١) رواية ديوانه المطبوع في مصر سنة ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) ص ٢٦٣ : « فبرزت » .  
(٢) الملح بالتحريك : يابض بخامه سواد ، وهو ما توصف به الفيا . (٣) هذه الأبيات  
من قصيدة له واردة في ديوانه المطبوع في مصر المحفوظ بدار الكتب المصرية وعدد أبياتها ثلثون بيتا .  
تحت رقم [ ١٩١٠ أدب ] .

وَوُتِّيَ الْأَمِيرُ علاء الدين أَيْقُبَا بن عبد الله الأحمدي الْبَلْبَاوي المعروف بِالْحَلَبِ  
 فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَهُوَ مَسْجُونٌ بِشَرِّ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، مِنْ جُرْحٍ أَصَابَهُ فِي شَهْرِ  
 ذِي الْقَعْدَةِ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَقَدِّمَةِ مَوَاطِنَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
 وَوُتِّيَ الْأَمِيرُ علاء الدين الطُّنْبُجَا بن عبد الله الْبَزْزِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الطُّبُلَخَانَاتِ  
 فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ، وَكَانَ مُشِيرًا لِلْفَتَنِ .

وَوُتِّيَ الْقَاضِي بهاء الدين حسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن رِيَّانَ  
 نَاطِلُ الْجَلِيشِ مَجْلُبٌ فِي دِمَشْقَ عَنْ ثَمَانَ وَسْتِينَ سَنَةٍ، وَكَانَ رَئِيسًا نِيْلًا كَاتِبًا بَارِعًا ،  
 وَلِيَّ عِدَّةٍ وَطَائِفٍ؛ وَلَهُ نَظْمٌ وَثَرٌ؛ وَمِنْ شِعْرِهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — [ الرَّجَزُ ]

نَحْنُ الْمُوقَّعُونَ فِي وَطَائِفِ • قُلُوبِنَا مِنْ أَجْلِهَا فِي حَرِّ

قِسْمَتِنَا فِي الْكُتُبِ لَا فِي غَيْرِهَا • وَقَطَعْنَا وَوَصَّلْنَا فِي الْوَرِيِّ

وَوُتِّيَ الْقَاضِي تَقِيَّ الدين محمد بن محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف<sup>(١)</sup>  
 الْبَلْبَكِيِّ الشَّافِعِيِّ الشَّهِيرِ بِابْنِ الْمَجْدِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — كَانَتْ نَقِيحًا فَاضِلًا وَلِيَّ قَضَاءِ  
 طَرَابُلُسَ وَغَيْرِهَا .

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ بَلْبَا الْعُمَرَى قُتِلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ؛ وَانْتَهَى؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سَنَةِ أَذْرَعٍ وَثَلَاثَةِ أَصَابِعَ .  
 يَبْلُغُ الزِّيَادَةُ تِسْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَثَلَاثَةَ أَصَابِعَ .

+ +

السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سُلْطَانَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بن حُسَيْنٍ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ  
 عَلَى مِصْرَ؛ وَهِيَ سَنَةُ تِسْعِ وَسْتِينَ وَصَبِيحَانَةٍ .

(١) فِي الْمَدْرُوكِ الْكَاتِبَةِ (ج ٤ ص ٦٠-٦١) : «ابن محمد» .

(٢) فِي الْمَدْرُوكِ (ج ٣ ص ٤٠٤) : «ابن عبد المنصف» .



فيها كانت الوقعة بين الملك الأشرف صاحب الترجمة وبين الأتابك أَسَدْمَر  
الزُّنِّي الناصري وأتصر الأشرف حسب ما تقدم ذكره .

- ونبها تَوَقَّى العلامة قاضي القضاة جمال الدين عبد الله بن قاضي القضاة  
علاء الدين علي - ابن العلامة نغر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان  
الحضي - الماردني ، الشهير بابن التُّركاني بالقاهرة ، في ليلة الجمعة حادي عشر شهر  
شعبان ودُفن بتربة والده خارج باب النصر من القاهرة وتَوَقَّى بعده القضاء العلامة  
سراج الدين عُمَرُ المُنْبَدِي . ومولده في سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وقيل سنة خمس  
عشرة وسبعمائة . وتفقّه على والده وضيّعه ، حتى برّع في الفقه والأصول والعربية  
وشارك في فنون كثيرة ، وكان من جملة محفوظاته «الهداية في الفقه» حتى إنه كان  
يُلمِّحها في دروسه من صدره . وكلّ شرح أبيه لما ، وتولّى القضاء بعد وفاة أبيه وبأشر  
القضاء بمُفَّة وحشمة ورئاسة وتصدّى للإفتاء والتدريس والإقراء سنين في حياة والده  
إلى أن مات . وكان له جادة وأورادٌ هائلةٌ ومحاسنٌ كثيرة . رحمه الله تعالى .

- وتَوَقَّى قاضي القضاة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك  
ابن عبد الباقي الحجاوي المقدسي - الحنبل<sup>(١)</sup> - قاضي قضاء الديار المصرية بعد أن حكم بها  
ثلاثين سنة - رحمه الله تعالى - وتولّى بعده القاضي ناصر الدين نصر الله المصّقلاني  
الحنبل . وكان موفق الدين مشكور السيرة بحيل الطريقة .

(١) رواية التل الصافي (ج ٢ ص ٢٦٨) «أ» : «عبد بن مصطفى بن إبراهيم ... الخ» .

وفي المهر والكنة (ج ٢ ص ٢٧٦) أنه مات مطعوناً في شهر رمضان .

(٢) ورد في شذرات الأدب وطيقات الحناجلة (ص ٦٢) ما نصه : «الحجاوي» وهي الرواية

وَتَوَفَّى قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالَ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
المرادوى الملقبى الحنبل<sup>(١١)</sup> قاضى قضاة دِمَشْقَ بها عَنِ نَيْفٍ وَسَمِيعِ سَنَةِ ، مَصْرُوفًا  
عَنِ الْقَضَاءِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى —

وَتَوَفَّى قَاضِي قَضَاةِ طَرَابُلُسَ شَمْسَ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ  
عبد الله الشَّيْلُ الدَّمَشْقِيُّ الحَنْفِيُّ وهو من أبناء السبعين — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَكَانَ  
عَالِمًا دِينًا مُجَاهِدًا مُرَاطِبًا يَلِيسُ السَّلَاحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْزُو وَسَمِيعَ الْكَثِيرِ وَجَمَعَ  
وَأَتَّفَقَ وَأَفْتَى وَدَرَّسَ وَأَتَمَّعَ النَّاسَ بِهِ وَبَاشَرَ الْحُكْمَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . رَحِمَهُ اللَّهُ .  
وَتَوَفَّى قَاضِي قَضَاةِ حَلَبَ صَدْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّيْمِيرِيِّ  
المالكي — رَحِمَهُ اللَّهُ — عَنِ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَشْكُورًا  
السَّيِّدَ .

وَتَوَفَّى الشَّيْخَ السَّلَامَةَ قَاضِي الْقَضَاةِ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن عَقِيلِ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ قَاضِي قَضَاةِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَفَقِيهَ الشَّافِعِيَّةِ — نَعَّمَهُ اللَّهُ  
بِرَحْمَتِهِ — بِالْقَاهِرَةِ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ الثَّالِثَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَدُفِنَ  
بِالْقَرَّافَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ قُبَّةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — وَمَوْلَدُهُ فِي الْحِزْمِ  
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ . وَتَسْبِيهُ يَتَّصِلُ إِلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ وَالسُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤٣) قَسْمُ أَوَّلٍ (ص ٦٤ ب) : «جَمَالَ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عِدَّة... الخ»  
وَمَوْضِعًا صَوَابُهُ مَا أُتْبِهَتْهُ مِنَ التَّحْلِيقِ الصَّافِي (ج ٣ ص ٤٦٤) وَطَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (طَبَعُ دِمَشْقَ سَنَةِ ١٣٣٩  
ص ٦٢) وَرَشْدَوَاتُ الْقَدَبِ (ج ٦ ص ٢١٧) . (٢) انْطَلَقَ رَجُلُهُ فِي التَّحْلِيقِ الصَّافِي  
(ج ٣ ص ١٩١ ب) وَفِي الْمُدْرِكِ الْكَاسَنَةِ (ج ٣ ص ٤٨٧) وَفِي السُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤٣ ب) وَفِي الْقَسْمِ أَوَّلٍ .  
(٣) رَاجِعْ رَجْعَةً إِلَى السُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤٣ ب) قَسْمُ أَوَّلٍ (ص ٦٣ ب) وَالْمُدْرِكِ الْكَاسَنَةِ (ج ١  
ص ١٧٢) . (٤) حُدِّدَ الْخُلُوفُ فِي التَّحْلِيقِ الصَّافِي رَجْعَةً خَافِيَةً كَمَا هِيَ حَاسِنٌ وَمُطَرَفٌ وَذَكَرَ  
شَيْخُهُ وَتَلَامِيذُهُ وَمُؤَلَّفَاتُهُ ، مِنْهَا نَسَخَ الْأَقْبِيَّةَ لِابْنِ مَالِكٍ ، وَتَوَجَّدَ مِنْهُ نَسَخَ غَطْرِيَّةَ وَمَطْبُوعَةَ بَارِقَاتِ  
مُخَلَّفَةِ عَهْدِهِ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ . (٥) يَرِدُ بِهَا غَرَاةُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ الْمُهَذَّبَةِ لِقَرَاءَةِ الصَّغِيرِ .

ونشأ بالقاهرة. وقرأ على علماء عصره وبرع في علوم كثيرة وصنف تصانيف المفيدة في الفقه والعربية والتفسير، منها «شرح الآلفية» لأبن مالك و«شرح التمهيل»<sup>(١)</sup> أيضا وباشر قضاء الديار المصرية مدة قصيرة وباشر التدريس بالجليلة والمناصب الشريفة، وكتب إليه قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء السبكي من دمشق يقول:

[ الطويل ]

تَقَضَّتْ شَيْبُورُ بِالْعَمَادِ وَأَحْوَالُ • جَرَتْ بِمَدْمُ فِيهَا أَسُورُ وَأَحْوَالُ  
فَإِنَّ بَسْمَ اللَّهِ التَّلَاقَ ذِكْرُهَا • وَإِلَّا قَلَّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَمْثَالُ

وتوفي الشيخ عز الدين أبو بَلَّ حمزة بن قطب الدين موسى بن ضياء الدين أحمد بن الحسين الدمشقي الخليل الشهير بأبن شيخ السامية بدمشق وقد جاوز ستين سنة وكان - رحمه الله - إماما عالما فاضلا كتب له «المتقى»<sup>(٢)</sup>.

وتوفي الإمام العالم شهاب الدين أحمد بن لُؤْلُؤ الشهير بأبن القريب المصري الشافعي في يوم الأربعاء رابع عشر شهر رمضان وكان - رحمه الله - مفضلا في علوم وله مصنفات وتُظَمُّ حسن.

وتوفي الشيخ الإمام المحدث صلاح الدين عبد الله ابن المحدث شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنَّام بن أحمد بن سعيد الصالح الخليلي الشهير بأبن المهندس

(١) هذا الترحيم يسمى «المساعد على تسهيل القواعد وتكليف المقاصد» توجد منه نسخة بخط يده محفوظة بدار الكتب المصرية تحريفه [٢٦٥ نحو] - (٢) هو جلاء الدين أبو البقاء محمد بن قاضي القضاة سيد الدين عبد العزيز صدر الدين يحيى السبكي الأنصاري الشافعي. سبكر المؤلف وقامه سنة ٧٧٧ هـ. (٣) في الأصلين: «الحسن» وما أتيته من الخلل الصافي (ج ٢ ص ٥٠) و(١) والسرور ج ٣ د ٤ قسم أول ص ٦٤ (١) والسرور الكائن ج ٢ ص ٧٧ - (٤) هو شرح أحكام المتن للبد بن تيمية ولم يكمل. انظر في الدرر الكائن (ج ٢ ص ٧٧) والبدل الصافي (ج ٢ ص ٥٠) و(١) - (٥) انظر في الدرر الكائن (ج ١ ص ٢٣٩) - (٦) في الأصلين: «ابن غنَّام» وما أتيته من الخلل (ج ٣ ص ٤٠) و(١) والبدل الصافي (ج ٢ ص ٢٧٠) والدرر الكائن (ج ٢ ص ٢٨٢).

— رحمه الله تعالى — بحلب عن نيّف وسبعين سنة. وكان محدثاً مُسنّداً سمع الكثير بمصر والشام والنجاز والعراق وكتب وحدث وسمع غير مرة وطاف البلاد ثم استوطن حلب إلى أن مات . رحمه الله .

وتوفّي القاضي علاء الدين عليّ بن آبن القاضي محيى الدين يحيى بن فضل الله القرشي الميمري كاتب السر الشريف بالديار المصرية بالقاهرة في ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان من سبع وخمسين سنة . وكان قبل موته نزل عن وظيفة كتابة السر لولده بدر الدين محمد فمّ أمره من بعده . وكان القاضي علاء الدين — رحمه الله تعالى — إماماً في فنّه كاتباً عاقلاً طالت أيامه في السعادة حتّى إنه باشر وظيفة كتابة السر نيّفاً وثلاثين سنة لأحد عشر سلطاناً من بني قلاوون . استوعبنا ذلك كله في « المنهل الصافي » .

قلت : ولا أعلم أحداً وليّ كتابة السر هذه المدة الطويلة من قبله ولا من بعده سوى العلامة القاضي كمال الدين محمد بن البارزي — رحمه الله — فإنه وليها أيضاً نحواً من ثلاث وثلاثين سنة على أنه عُرِزَ له منها غير مرة وتعطل سنين ، كما سيأتي ذكره في ترجمته إذا وصلنا إليه — إن شاء الله تعالى — وكان للقاضي علاء الدين — رحمه الله — نظم وتر وترسل وإنشاء ومن شعره :

بأنّ الحَيّ لم يمَس من بعد بُدَيْكُمْ \* ولا تفتت به ورقناؤه طَرَباً  
يا جِبرَةَ خَلْقوني في ديارهم \* أُجرى المسيح على آثارهم نَجَباً  
فقد كان يحزُنني وإش يرأقُبني \* وألومَ يحزُنني أن ليس لي رُقباً  
وتوفّي الأمير علاء الدين طيّباً بن عبد الله الناصري المعروف بالطويل نائب

حلب بها في يوم السبت وقت الظهر ملتح شوال ودفن خارج باب المقام وقيل :

(١) انظر في الدرر الكامنة (ج ٣ ص ١٢٨) والمثل (ج ٢ ص ٤٥٦) (ب) .

إنه مُمّ ، لأنه كان أراد الخروج عن الطاعة ، فعاجلته المنية ، وقد تقدّم ذكره مع خُشْدَاشه بَلْبَغًا العُمَرَى الخالصى وما وَقَعَ له معه في ترجمة الملك الناصر حسن وكيفية خروجه من الديار المصرية والقبض عليه فلا حاجة للإعادة ها هنا .

وَوُفِّيَ الأتابك سيفُ الدين أَسَدْمَرْ بن عبد الله الناصرى صاحب الوقعة مع الملك الأشرف شعبان محبوساً ببحر الإسكندرية في شهر رمضان وقد تقدّم أيضاً ذكر واقعة حفصاً في ترجمة الملك الأشرف .

وَوُفِّيَ الأمير سيف الدين قنق بن عبد الله العزى أحد مقدى الألوף بالديار المصرية على هيئة عجيبة ؛ نَسَلُ الله تعالى حسن الخاتمة بمحمد وآله . وخبره أنه كان قد عَصَى مع أَسَدْمَرْ الناصرى المقدم ذكره ، ركب معه من جملة اليلغاوية ، فلما أتكرست اليلغاوية ساق فتى هذا فرسه إلى بركة الحيش وزل بشاطئ البركة وبيّ يشرب الماء ويستشفّ الزمل إلى أن مات ، فا نظر إلى هذا الجاهل وما فعل في نفسه .

وَوُفِّيَ السلطان الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح بن الملك المنصور غازى بن قرأ أَرِسْلان بن أَرْقُ الأرتقى صاحب مَازِدِينَ بها وقد جاوز السنين سنة من العمر وكانت مدّة ملكه ثلاث سنين ، وكان صاحب همّة عليّة وحرمة سيّدة . رحمه الله تعالى .

وَوُفِّيَ الشاب الفاضل تاج الدين محمد بن السكرى — رحمه الله — وكان فاضلاً عالماً ودّساً وبرح — رحمه الله — وفيه يقول ابن بُنَيَّة : [ السريع ]

سألتُه في خَدِّه قُبْلَةً • فقال قولاً ليس بالمُكْرَرِ

عليك بالصبر ومن ذا الذى • ينفعه الصبر عن السكرى

(١) راجع الاستدراك للوارد في ص ٣٨١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٧ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ علاء الدين أَلْبُنْبُقَا بن عبد الله الْبَشْتِكِي نَائِبَ غَزَّةَ وَأَسْتَاذِدَارَ  
السلطان كَانَ فِي رَابِعِ عَشَرَ شَعْبَانَ .

وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ سيف الدين بَاكِش بن عبد الله الْبَلْبَغَاوِي الْحَاجِبَ فِي صَفَرٍ ،  
وَكَانَ مِنْ رُعُوسِ الْفَتَنِ وَمِمَّنْ قَامَ عَلَى أَسَافِهِ يَلْبِقًا .

وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ سيف الدين بَيْلِك بن عبد الله الْفَقِيهِ الزَّزَّاقِي ، أَحَدَ مُقَدِّمِي  
الْأُلُوفِ بِالْأُيُودِ الْمَصْرِيَّةِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — كَانَ فَاضِلًا نَفِيسًا وَيَكْتُبُ الْمُنَسُوبَ  
وَعِنْدَهُ مِشَارَكَةٌ فِي فَنُونٍ .

وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ سيف الدين تُلْكُتْمُش بن عبد الله الْمُحَمَّدِي الْخَازِنْدَارَ أَحَدَ أُمَرَاءِ  
الْأُلُوفِ بِالْأُيُودِ الْمَصْرِيَّةِ مَسْجُودًا بِشَرِّ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ . وَكَانَ مِنْ قَامِ مَعَ اسْتَدْمَارِ النَّاصِرِ .

وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ سيف الدين جُرْجِي بن عبد الله الْإِدْرِيسِي الْأَمِيرَ آخُورِ ثُمَّ نَائِبَ  
حَلَبَ وَهُوَ بِدِمَشْقَ . وَكَانَ مِنْ أَجَلِ الْأُمَرَاءِ وَتَنَقَّلَ فِي عِدَّةٍ وَطَائِفٍ وَوَلَايَاتٍ  
— رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — .

وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ سيف الدين جَرْفَطَلُو بن عبد الله أَمِيرَ جَانْدَارَ فِي صَفَرٍ وَكَانَ مِنْ  
الْأَشْرَارِ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ إصْبَعًا .  
يَبْلُغُ الزَّيَادَةُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا سِوَا . وَاللهُ أَعْلَمُ .



السَّنَةُ السَّادِسَةُ مِنْ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شَعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ  
سَنَةٌ مَبْعُوعِينَ وَمِصْبَاحًا .

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِينَ . فِي السُّلُوكِ (ج ٣ ر ٤ ق ٤) أَوَّلُ مِنْ ٦٤ (١) : «كَانَ فِي رَابِعِ  
عَشْرِينَ ...» (٢) فِي السُّلُوكِ (ج ٣ ر ٤ ق ١ ص ١) ٦٤ (١) : «جَوْفَطَلُو ...» .

وفيها توفى الشيخ بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن كمال الدين أحمد بن جمال الدين محمد بن أحمد الشريشي - البكري - الوائلي - الدمشقي الشافعي بدمشق عن ست وأربعين سنة - رحمه الله - وكان عالماً فاضلاً فقيهاً دُرّس بالإقبالية بدمشق إلى أن مات .

- وفيها توفى قاضي القضاة جمال الدين محمود بن أحمد بن مسعود القوتوي - الحنفي <sup>(٢١)</sup> قاضي قضاة دمشق بها عن ست وأربعين سنة - وكان - رحمه الله - من العلماء الأماثل، كان رأساً في الفقهاء الحنفية، بارعاً في الأصول والفروع ودُرّس بدمشق بمئة مدارس وأتقى وجمع وألف - رحمه الله تعالى - .

- وتوفى القاضي شمس الدين محمد بن خلف بن كامل القزوي الشافعي - بدمشق عن بضع وخمسين سنة . وكان عالماً، دُرّس بدمشق وأتقى وباشر بها نيابة الحكم إلى أن مات - رحمه الله تعالى - .

وتوفى الطوائشي نصر الدين شفيع بن عبد الله القوي - نائب مقدم المسالك السلطانية في يوم الأحد ثامن شعبان وكان من أعيان الخدام وطالت أيامه في السعادة .

- (١) هو داخل باب تفرج والقراديس، خالي الجائع والظاهرة الجوانية وشرق الجاروعية وغربي القوية، أشرفها جمال الدولة إقبال خادم الملك « دُرّس بها جلة من العلماء منهم : بدر الدين بن حنبلان ثم شمس الدين بن حنبلان ثم تاج الدين المراءعي ثم علاء الدين القوتوي ثم كمال الشريشي ثم ولده بدر الدين هذا وغير هؤلاء من أفاضل تلامذته . وراجع الكلام عليها في مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الناصر في أخبار المدارس - اختصار عبد الباقى الحلبي الدمشقي ص ٨ .

- (٢) انظر في الدرر الكامنة (ج ٤ ص ٢٢٢) والتبلي الصافي (ج ٣ ص ٢٢٨ (ب)) .  
(٣) ترجم له صاحب الدرر الكامنة ترجمة لا بأس بها (ج ٣ ص ٤٢٢) .

وتوفى الأمير سيف الدين أرغون بن عبد الله بن غليك الأزقي رأس نوبة  
التوب بالديار المصرية في العشر الأول من جمادى الآخرة . وكان من أعيان الأمراء  
وهو أحد من ثار على يلقا .

وتوفى الأمير صلاح الدين خليل بن أمير على ابن الأمير الكبير سلال المنصوري  
وكان أحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية وهو أحد من ركب مع الأتابك  
أسندمر .

وتوفى الأمير ناصر الدين محمد بن طقبا الناصري أحد أمراء الطليخانات أيضا .  
وتوفى الأمير صارم الدين إبراهيم ابن الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري  
وكان أيضا من أمراء الطليخانات وله وجاعة في الدولة ، وفيه شجاعة وإقدام ودفن  
بمدرسة أبيه . رحمه الله تعالى .

وتوفى الأديب الموال شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالفار  
الشرطيحية المالكية ، وكان بارعا في الموال وله شعر جيد وكان ماهرا في الشطرنج .  
وتوفى الأمير سيف الدين قشتمر بن عبد الله المنصوري نائب حلب بها مقتولا  
بيد العرب في وقعة كانت بينه وبينهم على تل السلطان وقتل معه ولده ، وقد تقدم

(١) رواية السلوك ( ج ٣ ص ٤٣ قسم ١ ص ٦٧ ب ) : « الأمير أرغون على بك ... الخ » .

(٢) رواية السلوك المصدر المتقدم : « في أول جمادى الآخرة ... الخ » .

(٣) انظر في السلوك المصدر المتقدم . (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٨ من الجزء

الحادي عشر من هذه الطبعة . (٥) في الأصل « م » كلمة محمد مكررة مرتين ، وما أثبتناه

من الأصل « ف » والحدود الكائنة والمنهل الصافي ( ج ١ ص ١١٥ ب ) .

(٦) هو موضع بين وبين حلب مرحلة نحو دمشق وفيه خان ومنزل القوافل وهو المعروف

بالقنديق ، كانت به وقعة بين صلاح الدين يوسف بن أيوب وسيف الدين غازي بن مودود بن زكي

صاحب الموصل سنة ٥٧١ هـ في ماشر شوال ( من مسمي البلدان لياقوت ) .



أث قسّم هذا ولى نيابة طرابلس ونيابة دمشق ونيابة السلطنة بالدار المصرية .  
ثم أخرج من مصر إلى نيابة حلب فلم تطل مدته على نيابة حلب وقتل — رحمه الله —  
وكان شجاعاً مقداماً عارفاً عاقلاً مدبراً سيّوياً دبر أمر السلطنة سنين وحدث  
سيرته .

- وتوفى القاضي عماد الدين محمد بن شرف الدين موسى بن سليمان الشهير  
بالشهيرى بدمشق . كان ولى حسبة دمشق ونظر خزائنها وكان له ثروة ولديه  
فضيلة وعنده سياسة .

- وتوفى الأمير سيف الدين أقمقر بن عبد الله بن عبد الله الصغير فى شهر  
رمضان ، وأقمقر هذا غير الأمير الكبير أقمقر عبد الله وكان أقمقر هذا من جملة  
أمراء الطليعانات ، والله أعلم .

- وتوفى السلطان صاحب تونس وما والاها من بلاد الغرب أبو إسحاق إبراهيم  
ابن أبى بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى فى العشرين من شهر رجب بعد ما ملك  
تسع عشرة سنة — رحمه الله — وكان من أجل ملوك الغرب ، كان شجاعاً وله  
مواقف وفتوحات هائلة .

- § أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصباعاً . مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع . والله أعلم .



السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر وهى  
سنة إحدى ومبشرين ومبينة .

وفيهما <sup>(١١)</sup> توفى قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ شرف الدين حسن بن الخطيب شرف الدين أبي بكر عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة الشهير بأبي قاضي الجبل الحنبلي المقدسي الصالح - قاضي قضاة دمشق بها في ثالث عشر شهر رجب عن ثمان وسبعين سنة - رحمه الله - وكان إماماً عظيماً القدر آتته إليه رئاسة مذهبه، وكان يحب ابن تيمية ويمسح منه وفقه به وبغيره، وفي هذا المعنى يقول : [ الوافر ]

نبي أحمد وكذا إمامي = وشيخي أحمد كالجرجاني

واسمي أحمد أرجو بهذا = شفاعته سيد الرسل الكرام <sup>(١٢)</sup>

وتوفى قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب ابن قاضي القضاة تقي الدين علي ابن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصاري السلمي الشيبكي الشافعي قاضي قضاة دمشق بها، في عصر يوم الثلاثاء سابع شهر ذي الحجة <sup>(١٣)</sup> ودفن بسفح قاسيون . تغمده الله برحمته عن أربع وأربعين سنة، وكان إماماً بارعاً مفتياً في سائر العلوم وله تصنيفات شتى : منها « شرح المنهاج » في الفقه للتتوي <sup>(١٤)</sup>

(١) عهده منسوب مختصر طبقات الحنابلة لجبل الشطي ترجمة ذكر فيها شيوخه والمناصب التي تولاها وبعض أبيات من شعره . (٢) يريد به شيخ الإسلام أحمد بن حنبل نظر في التجسوم الزاهرة الجزء الخامس ص ٢٧١ من هذه الطبعة . (٣) رواية هذا المصراع في المصدر المتقدم : « وذاك أرجو » أربع إلى طبقات الحنابلة ص ٦٣ (٤) في الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤٢٨) أنه مات ليلة الثلاثاء . (٥) قاسيون جبل شمالي دمشق يحل عليها . وفي عصر نور الدين الأيوبي هاجرت طائفة من القادة هرباً من ليدق الصليبيين لم يفتكروا هذا الجبل وبنوا فيه ديراً وسكنوا فأصبح يمدى سواقي دمشق إلى ذاك مقبرة لأنه مقبرة . (٦) يسمى مختصر المهر في فروع الشافعية وقد شرحه جده بن الحلباء، الشافعية في عصور مختلفة منهم قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشيبكي وغيره .

- « وشمس مختصر ابن الحاجب » و« مناجي البضاوي »، وغير ذلك و« دتس » و« بالعدلية »<sup>(١١)</sup>  
 و« والنزالية » و« الأمانة » و« الناصرة »<sup>(١٢)</sup> و« دار الحديث الأشرفية »<sup>(١٣)</sup>  
 و« والشامية البرانية » و« باشرفضاء دمشق أربع مرات وخطب بالجامع الأموي »<sup>(١٤)</sup>  
 وقدم القاهرة وتولى مكانه أخوه أبو حامد بهاء الدين وأستقر تأج الدين هذا مكان  
 أخيه أبي حامد المذكور في تدريس « الشيخونية »<sup>(١٥)</sup> بمصر، وقيل : إنه كان أخفه  
 من أخيه أبي حامد المذكور .

وتوفي قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ زين الدين  
 عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك المسلاتي السليبي قاضي قضاة دمشق بالقاهرة

- (١) هو مناجي الوصول إلى من الأصول لناصر الدين البضاوي . (٢) هي المدرسة الساذلية  
 أنشأها أولا نور الدين التسيه ثم الدال سيف الدين ثم ولده المظفر ووقف عليها الأرفاف ، درس بها جلة  
 من العلماء (انظر تبيين مختصر الطالب رقم ١٦) . (٣) هي بالجامع الأموي شمال مشهد عثمان ،  
 وكانت أولا تعرف بالشيخ نصر المقدسي ثم الإمام أبي حامد الغزالي وقف الإمام الناصر ، قرية على من  
 يشغل بها في العلوم الشرعية وعمل من يدرس بها من الشافعية درس بها جلة من العلماء منهم الشيخ نصر المقدسي  
 وجمال الدين المنبرلي ثم من الدين بن عبد السلام وغيرهم . (٤) موضعها قبل باب الزيادة من  
 أبواب الجامع الأموي المسى فيه باب الساعات وهي أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية ، بناها أتابك  
 السكاك بدمشق أمين الدولة وبيع الاسلام أمين الدين ككتكين بن عبد الله الشفيكي . (٥) أنشأها  
 الملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز بن صلاح الدين بن أيوب ، درس بها جلة من العلماء منهم تاج الدين هذا .  
 (٦) هي بسفح جبل قاسيون ، بناها الملك المظفر موسى البادل . (٧) هذه المدرسة بجهة  
 العينة أنشأها ست الشام آية نجم الدين أيوب بن شاذي وهذه المدرسة تعرف بالحسابة لأنه دفن حسام الدين  
 ابنها بها عند والده في القبر الثالث الذي على مكان المدرسة وفي القبر يليه زوجها وابن عمها ناصر الدين  
 محمد بن أسعد الدين شيركوه . انظر مختصر تبيين الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس ص ١٢  
 (٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

وهو من أبناء السبعين سنة وكان - رحمه الله - عالماً فاضلاً سمع بالإسكندرية ومصر والشام وأخذ عن القوتوبى<sup>(٢)</sup> وأبى حيان وغيرهما وولى نيابة الحكم بدمشق . ثم استقل بالقضاء أكثر من عشرين سنة .

وتوفى الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الماردى الشهير بأبن خطيب الموصل - رحمه الله - مات بجماعة وهو من أبناء الستين سنة . وكان أديباً فاضلاً ، كان ينقل في البلاد وكان يكتب المنسوب وله مشاركة . ومن شعره :

لِيُنْزِلَكَ مَا نِلْتَ مِنْ مُنْصِبٍ • شَرِيفٌ لَهُ كُنْتُ مُسْتَوْجِبًا  
وَمَا حَسَنٌ أَنْ تُهْنَى بِهِ • وَلَكِنْ تُهْنَى بِكَ الْمُنْصِبَا

وتوفى الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير تكتك الحسامى الناصرى نائب الشام ، كان أحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية وله وجاهة في الدولة . رحمه الله .

وتوفى الوزير صاحب شمس الدين مومى بن أبى إسحاق عبد الوهاب بن عبد الكريم القبطى المصرى ، أسلم أبوه وتوفى نظير الجيش والخاص بعد كريم الدين الكبير وأستتاب أبنه هذا وكان يوم ذلك ناظر الخزانة الشريفة . فلبث مات أبوه في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة استقر مكانه في نظر الخاص ، فباشر فيه مدة وصرف بالنشو وأستقر في نظر الجيش عوضاً عن الفخر ، فلم تقل مدته وأُمسِك بسعى النشو وسلم هو وأخوه علم الدين ناظر الدولة إلى النشو ،

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٠ من هذا الجزء .

(٢) هو أمير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان القرطابى ، تقدمت

- فأوقع الحَوطَة على موجودهما ، فوجد لها ما لا يُوصف : من ذلك أُرْجَانَة  
سراويل زوجته وأسْتَقْرَ عَوْضَه في نَظَر الجَيش مَكِين الدين إبراهيم بن قُروَيْبَة وأسْتَقْرَ  
موسى في المصادرة وأُجْرِى عليه العَذَابُ الوَائِنَاءُ ، وأَمْرُهُ أَعْجَب من العَجَب وهو أَنه  
كَانَ قَبْل مُصَادَرَتِهِ يُحْفَظُ البَدَن قَلِيلَ الأَكْلِ ، لَا يَزَالُ سَقِيًّا بِالرَّيْوِ وَضِيقِ النَّفْسِ ،  
لَزِمَهُ الحَمَى الصَّالِبَة ، فَلَا يَبْرَحُ مُحْتَمِيًّا وَيَلْسُ الفَرَاء شَتَاءً وَصَيْفًا ، فَبَقِيَ لَهُ أَبَوَه بَيْنَا  
في الروضة ووَكَّلَ به الأطباء ، يَدْرِبُون له الأَغْذِيَة الصَّالِحَة وَيَسَالِجُونَهُ وهو على مَا هو  
عليه إِلَى أَن قُبِضَ عَلَيْهِ وَصُودِرَ وَهْلُ لَوَالِي القَاهِرَة نَاصِر الدين مُحَمَّد بن المَحْسَن .  
ثُمَّ يُقَصَّل إِلَى لُؤْلُؤ شَادَة الدَوَائِن وَكَانَ النَّشْو يُغْرِيهَا عَلَى قَتْلِهِ ، فَضَمِنَ لُؤْلُؤُ النَّشْو  
قَتْلَهُ ، فَضَرَبَهُ أَوَّلَ يَوْمٍ مَاتِي شَيْبَ وَسَمَطَهُ بِالسَّاءِ وَالْمَلْعِ وَالخَلِّ وَالْجِرْحِ حَتَّى قَوِيَ  
عِنْدَهُ أَنَّهُ مَاتَ فَاصْبَحَ سَوِيًّا ، فَضَرَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى أَغْيَاهُ أَمْرُهُ ، وَعَقَدَ لَهُ المِقْرَعَة  
الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا ، فَكَانَتْ إِذَا نَزَلَتْ عَلَى جَنْبِهِ تُنْقِيبُهُ ، فَكَانَ يَضْرِبُ بِتِلْكَ المِقْرَعَة  
حَتَّى يَقُولُوا : مَاتَ فَيُصْبِحُ يَمِيدُونَ عَلَيْهِ العَذَابُ والتَّسْعِيطُ ، فَصَارَ يَقُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ  
وَالثَّلَاثَة لَا يُمَكِّنُ فِيهَا مِنْ أَكْلِ وَلَا شَرَبٍ . وَكَانُوا إِذَا عَاقَبُوهُ وَقَرَعُوا رَمَاهُ عُرِيًّا مَا  
فِي قُوَّة الشَّتَاءِ عَلَى البَلَاطِ فَيَنْتَزِعُ عَلَيْهِ بِجَسَدِهِ وَهُوَ لَا يَبْقَى مِنْ شِدَّة الضَّرْبِ وَالْعُقُوبَةِ ،  
كُلَّ ذَلِكَ وَالنَّشْو يَسْتَحِثُّ عَلَى قَتْلِهِ . ثُمَّ عَصَرُوهُ فِي كَبَيْتِهِ وَصُدَّغِيهِ ، حَتَّى فَحِجُوا  
بِمَوْتِهِ وَبَشَّرُوا النَّشْرَ بِمَوْتِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ يَحْزَنُكَ فَيَجِدُوهُ حَيًّا ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ أَشْهُرًا  
ثُمَّ تَرَكَ نَحْوَ الشَّهْرِ لَمَّا أَغْيَاهُ أَمْرُهُ وَأَعَادُوا عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ وَعَلَى زَوْجَتِهِ بِنْتِ الشَّمْسِ  
غَيْرِ بَالٍ وَكَانَتْ حَكَّاهُ فِي ضَعْفِ البَدَنِ وَالتَّحَاظَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَوَلَدَتْ وَهِيَ تُنْصَرُ ،

(١) « ف » : « دناؤه » . (٢) هي الحى الحارة خلاف شائعة وهي التي فيها

ردة وقشعريرة (عن شرح القاموس « مادة صلب ») . (٣) الشيب : بالكسر : سير السوط .

(٤) سطله بالماء... الخ : أدخله في أنفه . (٥) عقد الحبل ونحوه : جعل فيه عقدة .

فعاش ولدها حتى كبر، وما زال في العقوبة حتى هلك النشو وهو يقول : أموت  
وفي قلبي حسرة من موسى بن التاج، فسأت النشو ولم ينل فيه غرضه . قيل : إن  
مجموع ما ضرب موسى هذا سنة عشر ألف شيب ، حتى إنه ضرب مرة فوقع من  
ظهره قطعة لم يقدر التزغيف ، وأعجب من هذا كله أنه لما أطلق تماقي عما كان  
به من الأمراض المزمنة القديمة . وصار صحيح البدن . ثم أفرج عنه الملك الناصر  
محمد وأكرمهم عليه ببقلة النشو ورد عليه أشياء كثيرة وولاه نظرجيش ديمشق ،  
ثم ولي نظرايخا وأضيف إليه نظرايخا الشريفة وسامت سيرته وأمتنى  
وأعيد إلى ديمشق وزيرا ، ولم يزل يتنقل في الوظائف إلى أن مات في هذا التاريخ .  
وقد أطلنا في ذكره لما أوردناه من الفرائد . انتهى .

١٠ وتوفي الأمير علاء الدين طيبتا المحدث في شهر صفر وكان أحد مقتدى  
الألوف بالديار المصرية .

وتوفي الأمير سيف الدين بكتمش بن عبد الله المؤني أمير آخور الكبير بالديار  
المصرية — رحمه الله — وكان من أجل الأمراء فضلا ومعرفه ودينًا وعفة عن  
الأموال ، وتولى عدة وظائف وتنقل في الولايات ، مثل نيابة حلب والإسكندرية ،  
ثم استقر أمير آخور إلى أن مات ، وهو صاحب المصلاة بالرييلة ، والسيل المعروف  
بسيل المؤني . رحمه الله تعالى .

١٥ وتوفي الأمير سيف الدين ، أسدش بن عبد الله الكامل زوج خوند القرديمة  
بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان أحد مقتدى الألوف بالديار المصرية  
ومات بالقاهرة .

٢٠ (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٠ من هذا الجزء . (٢) هو أمير الدين أبو حيان محمد  
ابن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان القراطي ، تقدمت وفاته سنة ٧٤٥ .

وتوفي الأمير سيف الدين آروس بن عبد الله الخليلي أحد أمراء الطبلخانات بالقاهرة في شهر رجب وهو أحد من قام على يلبينا .

وتوفي الأمير سيف الدين أسن بن عبد الله الصرغتمشي أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية بدمشق بعدما بقي إليها وكان من الأشرار .

- وتوفي الأمير علاء الدين الطنبغا بن عبد الله العلائي المعروف « نور » كان أحد أمراء الطبلخانات بمصر وكان خصبيا عند الملك الأشرف . رحمه الله .

وتوفي الأمير علاء الدين آقبا بن عبد الله اليوسفي الناصري الحاجب في شعبان بمدينة منفوط<sup>(١)</sup> ، وقد توجه إلى لقاء هدية صاحب اليمن إلى السلطان الملك الأشرف .

- وتوفي الأمير سيف الدين آنيك بن عبد الله الأتزي أحد أمراء الطبلخانات ورأس توبة ثاني بها وكان من الشجعان .

وتوفي الأمير الأكر بن عبد الله الكشلاوي وهو منى بحلب في شهر ربيع الأول وكان من أعظم الأمراء وأوجههم ، ولي الوزر والاستدارية بمصر وفاته السعادة وعظم في الدول إلى أن تغير عليه الملك الأشرف شعبان وعزله ثم نفاه إلى حلب لأمر آقتضى ذلك .

- وفيما كانت بدمشق طاعون عظيم وانتشر إلى عدة بلاد ومات فيه خلق لا تحصى كثرة . والله أعلم .

§ أمر النيل في هذه السنة - المساء القديم أربعة أذرع وخمسة وعشرون اصبعاً - مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً .

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٣٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .



السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر ، وهي

سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

وفيها توفى الشيخ العالم المفتي جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي  
ابن عمر القرشي الأموي الإسفاني الشافعي شيخ الشافعية بالدار المصرية . مات  
بغاة في ليلة الأحد ثامن عشر من جمادى الأولى عن سبع وستين سنة ، رحمه الله تعالى .  
وكان إماما عالما مصنفًا بارعا ، دّرس بالأقباقوية والفاضلية والفارسية ،

(١) عقد له الخلف ترجمة تمت في المجلد السابق (ج ٢ ص ٢١٠ (١)) ذكر فيها نسبه وشيوخه  
ومؤلفاته التي لا تحصى تحت حصر . وفي كشف الظنون : (جلال الدين ... الخ) .

(٢) نسبة إلى « إسنا » بالكسر وتفتح . راجع الحاشية رقم ٥ ص ٣٦٠ من الجزء السادس من  
« هذه نعيمة حيث يجد بها مفعلا لما . (٣) في المجلد السابق (ج ٢ ص ٣١١ (١)) :

« ثامن عشر جمادى الأولى » . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٣ من الجزء التاسع من هذه  
الطبعة وهذه المدرسة هي الآن ضمن الجامع الأزهر الشريف . (٥) هذه المدرسة ذكرها المقرئ

في خطه (ص ٣٦٦ ج ٢) قال : إنها بدرب ملوحيا من القاهرة ، بناها القاضي القاضي عبد الرحيم بن  
علي الباني بجوار داره في سنة ٥٥٨ هـ ووقفها على طائفة الفقهاء الشافعية والمالكية وبسبب فيها قاعة

للإفراء ، ووقف بهذه المدرسة جملة طلبية من الكتب في سائر العلوم ، يقال : إنها كانت مائة ألف مجلد ،  
ذهبت كلها ، وإلى جانب المدرسة كتاب رسم الأيام وكانت هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة وأجلها

وقد تلاشت غراب من حولها . وما ذكره من أن هذه المدرسة ترويت وتلاشت هي وبكتبتها في القرن السابع  
الهجري السابق لعهد المقرئ . وبالباحث عن مكانها تبين لي أنها كانت واقعة في حارة قصر الشوك

المتخوة من شارع قصر الشوك بضم الجلالة بالقاهرة . (٦) هذه المدرسة ذكرها المقرئ  
في خطه (ص ٣٩٣ ج ٢) قال : إنها بنيت القهادين من أول السلطنة بالقاهرة وكان موضعها كنيسة

تعرف بكنيسة القهادين ، فلما كانت واقعة النصارى في سنة ٥٧٦ هـ جعلها الأمير فارس الدين أكي قرب  
الأمير سيف الدين آل ملك الجركند وبنى هذه المدرسة ووقف عليها وقفا يقوم بما تحتاج إليه .

ويستند بما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على مساكن القاهرة وشرارها (ص ٣٧٣ ج ١)  
وعلى خط القهادين (ص ٣٧٦ ج ١) أن هذا الخط كان واقعا في الحقبة التي يتوصل إليها اليوم من

حارة البيضة وأمتدادها بدرب الزاوية من السطة الجوانية المتخوة من شارع الجلالة .  
وبالبحث عن مكان المدرسة القاهرية يتبين لي أن مكانها الزاوية التي تعرف بزاوية الأوبين

داخل حطة الزاوية المتخوة من درب الزاوية ترى الآن ثوبه عبارة عن أرض فضاء عامة يسرو .



ودرس التفسير بجامع أحمد بن طولون وتصدّر بالملكية وأعاد « بالناصرية »<sup>(٢١)</sup>  
والمقصورية وغيرها ، وله مصنّفات كثيرة مفيدة : منها « كتاب المِهمّات »  
على الرافعي « و « شرح المنهاج في الفقه » و « شرح منهاج البيضاوي في الأصول »  
وله « كتاب طبقات الفقهاء الشافعية » و « كتاب تخرّيج الفروع على الأصول »  
وسماه « التمهيد » و « كتاب تخرّيج الفروع على العربية » وسماه « الكوكب »  
و « شرح عروض ابن الحاجب » و « مختصر الإمام الرافعي » و « كتاب الجمع  
والتسرق » . وكان له نظم ليس بذلك ، من ذلك ما قاله يمدّح بحسب كتاب الرافعي  
في الفقه :

يَا مَنْ سَمَّا نَفْسًا إِلَى تَبِيلِ أَمَلَا • وَنَحَا إِلَى الْعِلْمِ الْفَزِيرِ الرَّافِعِ  
قَلَّدَ سَمِيَّ الْمَصْطَفَى وَنَسِيَّ • وَأَكْرَمَ مَطَالِمَةَ الْعِزِّ الرَّافِعِ

وَوُفِّيَ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ بَرَهَانَ الدِّينِ  
إِبْرَاهِيمَ [ بن عمر بن أحمد ] الْعَمْرِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنَفِيُّ ، قَاضِي قُضَاةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ<sup>(٢٢)</sup>

== رُشَا تَكَلَّمَ عَلَى مَا شَاهَدَ فِي الْمَطْلُوعِ التَّوْفِيقِيَّةِ عَلَى هَذِهِ الْوَارِدَةِ (ص ٦٩ ج ٢) قَالَ : وَكَانَتْ أَتَوَلَّى  
أَحَدَهَا مَدْرَسَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالنَّاصِرِيَّةِ ، ذَكَرَهَا الْمُتَقَرِّبِيُّ مَرَّةً فِي التَّجْدِيدِ وَلَمْ يَرُدَّهَا بِذِكْرِهِ . ثُمَّ لَمَّا تَكَلَّمَ مِنْ  
الْمَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ (ص ١٢ ج ٦) قَالَ : بَنِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ تَهَيَّئَتْ لَهُ بَيْنَ مَنَافِعِهَا إِلَّا نَظْمَةً صَنِيعَةً ، مَشْبُورَةً  
بِالْوَارِدَةِ الْغَرِيبَةِ وَأَنَّهُ تَعَمَّقَ أَمَامَ دَرَكِيِّ عَظِيمٍ (دِيرِ الْأَرْوَاحِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّ) الْكَانَ بِسُفْطَةِ الدَّرِكِ الْخَفِيزَةِ مِنْ  
لُحْظَةِ الْجَوَانِيَّةِ ، وَبِمَا أَنَّ الْمُنْطَلِقَ الَّتِي نَهَسَ هَذَا الدَّرِكُ تَعَمَّقَ خَارِجَ حُدُودِ خُطِّ الْفَهَادِينَ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَنْ  
الْبَحْثَ . فَيَكُونُ مَوْضِعُ كُلِّ مِنَ الْمَدْرَسَتَيْنِ : النَّاصِرِيَّةِ وَالْمَدْرَسَةِ فِي الْأُنْكَدَةِ الَّتِي ذَكَرْتُ فِيهَا فِي الْمَطْلُوعِ  
التَّوْفِيقِيَّةِ مَوْضِعٌ فِي غَيْرِ مَعْنَى ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَاهُ . (١) رَاجِعِ الْخَاشِيَةَ رَقْمَ ٢ ص ١٧٦ مِنْ  
الْجُزْءِ الْبَاسِطِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . (٢) الْمَدْرَسَةُ النَّاصِرِيَّةُ الَّتِي تَعْرِفُ الْيَوْمَ بِجَمَاعِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ  
بِشَارِ الْمَزَلِّينِ إِلَهُ بِالْقَاهِرَةِ . وَفِي سَبْقِ التَّخْلِيقِ طُلُوبًا فِي الْخَاشِيَةِ رَقْمَ ٢ ص ٢٠٨ بِالْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ  
طَبْعَةٍ . وَأَمَّا الْمَدْرَسَةُ الْمَقْصُورِيَّةُ فَتَجَاوَزُ النَّاصِرِيَّةَ السَّابِقَةَ ، وَتَعْرِفُ الْيَوْمَ بِجَمَاعِ السُّلْطَانِ تَقْلِيدُونَ  
وَسَبْقِ التَّخْلِيقِ طُلُوبًا فِي الْخَاشِيَةِ رَقْمَ ٢ ص ٣٢٥ بِالْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . وَيُضَافُ إِلَى مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ  
أَنَّهُ عَلَى مَا شَاهَدَ تَكَلَّمَ فِي الْمَطْلُوعِ التَّوْفِيقِيَّةِ عَلَى جَمَاعِ السُّلْطَانِ تَقْلِيدُونَ سَمَاءَ جَمَاعِ الْمَارِسَاتَانِ  
(ص ١٩٩ ج ٥) لِأَنَّهُ يَتَجَاوَزُ الْمَارِسَاتَانِ الْمَقْصُورِيَّةَ . (٣) تَمَكَّلَ عَنْ الدَّرَكِ الْكَامِنَةِ (ج ١ ص ٩٤)  
وَالْمَثَلِ الصَّاقِ (ج ١ ص ٤٨ (١)) .

وبها تُوفى — رحمه الله — وقد قارب سبعين سنة وكان فاضلاً عالماً أتي ودرّس وخطب وأفاد وأعاد وأقام بحلب مدة، يُقْرَأ ويُقَيِّم، ثم قِيم إلى مصر وأقام بها أيضاً إلى أن ولى قضاء الإسكندرية مسئولاً في ذلك .

وتوفى الأمير الكبير علاء الدين على المارديني<sup>(١)</sup>، ثم الناصري نائب السلطنة بدمشق، ثم بالديار المصرية في العشر الأول من المحرم عن بضع وستين سنة وكان أميراً جليلاً دينياً خيراً عفيفاً عاقلاً، تنقل في الأعمال الجلييلة ستين مدينة ومئات أيامه في السعادة، وكان — رحمه الله — متقادداً إلى الشريعة في أحكامه وأفعاله، مشغولاً بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة — رضى الله عنه — مستحضرًا له وكان قريباً من الناس مُحباً للرعية، وأجل أعمالها ولها نيابة حلب ثم دمشق ثلاث مرّات فيما أظن . والله أعلم . ثم نيابة السلطنة بالديار المصرية . وأما الولايات التي دون هؤلاء فكثير .

وتوفى الأمير سيف الدين جرجي بن عبد الله الإدريسي الناصري بدمشق عن بضع وخمسين سنة . وكان أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، وترقى إلى أن ولى نيابة حلب . ثم عُزل بعد مدة وأُتم عليه بإمرة بدمشق، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات — رحمه الله — وكان على الحمة، غزير النعمة، وله سعادة وافر، وقد تقدّم وفاته، والأصح أنه توفى في هذه السنة .

وتوفى قاضي قضاة المدينة النبوية — على الحال بها أفضل الصلاة والسلام — نور الدين أبو الحسن علي بن عز الدين أبي المحاسن يوسف بن الحسن [ بن محمد

(١) راجع المجلد السابق (ج ٢ ص ٤٤٦) (ب) حيث تجد له ترجمة طافية نعمة .

(٢) انظره في المجلد السابق (ج ١ ص ٤٧٠) (١) والسلوك القرينى (ج ٣ ص ٤٤) قسم ٢٠ ص ٧١ (ب) .

ابن محمود [ الزندي الحنفى المدنى ] - رحمه الله - كان عالما فاضلا ولى قضاء المدينة سنين .

وتوفى الأمير سيف الدين أرغون بن عبد الله من قيران السلاوى أحد أمراء الطبلخانات ونقيب الجيوش المنصورة في شهر جمادى الأولى ، وكان قديماً هجرة وله كلمة في الدولة وحرمة وقرب من الملوك .

وتوفى الأمير سيف الدين أسد بن عبد الله العلائى الحاجب المعروف « حرقوش » بعدما أقيم عليه بإمرة مائة وخمسة ألف بدمشق على هيئة التت ، لأنه كان من أكابر أمراء الألوף بالديار المصرية وكان ممن يخاف شراً .

وتوفى القاضي بدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن صالح [ بن محمد بن محمد ] النابلسى القنبيه الحنبلى - رحمه الله - مفتى دار العدل في شهر جمادى الآخرة .

وتوفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن عماد الدين إسماعيل بن برهان الدين إبراهيم [ بن موسى ] القنبيه المالكي ، المعروف بابن الظريف في أربع عشر شهر جمادى الأولى . رحمه الله .

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الزركشى الحنبلى في رابع عشرين جمادى الأولى أيضاً - رحمه الله تعالى - وكان من أعيان الفقهاء الحنابلة .

(١) تكملة عن السلوك المصدر السابق والعدد النكسة (ج ٣ ص ١٤٢) . (٢) في التلصاف (ج ٢ ص ٤٥٧ (ب) ) : « الزيدى » وهو معروف . والزيدى نسبة إلى زيد (فتح أثرة وثانيه دون ساكنة ودال مهملة) : بين أعيان واردة ، يجب إليها جلة من العلماء الأفاضل . راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٩٣١) . (٣) التكملة عن شذرات الذهب والسلوك (ج ٢ ص ٤٣٥) . (٤) في الأعيان « الجالى » . وما أئنتاه من شذرات الذهب والسلوك المصدر المختص . (٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة ، والحاشية رقم ١ ص ٧٤ من الجزء التاسع من هذه الطبعة . (٦) التكملة عن السلوك المصدر المختص .

وتوفي الأمير سيف الدين منكوتمر بن عبد الله من عبد الفتي الأشرقي الدوادار في شهر جمادى الأولى وكان من خواص السلطان الأشرف شعبان ومن مماليكه .  
وتوفي القاضي تاج الدين أبو عبد الله محمد بن البها المالك المعروف بأبن شاهد الجمالي - نفعه الله تعالى - كان فقيهاً وتوفي إثناء دار العدل وشاهد الجيش وناظر البيارستان المنصوري ووكيل الخالص وتوجه إلى انجاز فمات في عوده بمنزلة السقبة .

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح صاحب الكرامات الخارقة أبو زكرياء يحيى بن علي ابن يحيى المغربي الأصل الصنابغري الضرير المجهذب ، قديم جده يحيى من الغرب ونزل عند الشيخ أبي العباس البصيري بزوارشة بجوار باب الخرق وولد له علي أبو يحيى وهذا وكانت له أيضا كرامات ، وقسم في التجريد وكان الغالب عليه الوله ، وذكر له الموفق كرامات جمة . ثم ولد له يحيى هذا صاحب الترجمة مكفوفاً مجذوباً ، إلا أنه له كلام خارق وأحوال غريبة ، وكان الغالب عليه الوله ، كما كان أبوه ، وكان لا يفيق من سكرته ، لا يزال مغموراً في نساته ، لا يقترق بين من هو

- (١) رواية السرك المصدر المقدم : « مات الأمير منكوتمر عبد الفتي الأشرقي ... الخ » .
- (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٣ من هذا الجزء . (٤) لما تكلم على باشا مبارك في الخطب التوفيقية على شارع نقطة الأمير حسين (ص ٧ ج ٣) قال : إن زاوية أبي العباس البصيري التي كانت بياب الخرق ، أصلها مسجد « أبو القتيح يافى الأرض » وذكر الخليفة الحافظ بالله الفاطمي ، أنشأه في سنة ١٩ هـ . يظهر باب سدادته ، ثم حرق هذا المسجد فيما بعد بزوارية الشيخ أبي العباس البصيري ، لأنه أقام به وأخذ به زوارية فقروا له .
- (٥) راجع عن مكان هذه الزاوية تبين لي أنها كانت على الخليج المصري بجوار نقطة الأمير حسين تجاه مبنى محكمة الاستئناف بميدان باب الخلق بالقاهرة ، (الآن ميدان أحمد ماهر) وأن الزاوية المذكورة خربت ثم حُذمت وزالت آثارها بسبب توسيع ذلك الميدان . (٥) هو الخرق بن عثمان أحمد مؤرخ فرائد مصر - اعتد عليه ابن الأثيرات صاحب الكواكب السائرة في ترتيب الزيارة التي أمته سنة ٨٠٤ المطبوع بطبعة يولان سنة ١٩٠٧ م .

في حضرته من سلطان ولا أمير ولا غنى ولا فقير، والناس كلهم عنده سواء، وكان يُقيم أولا بالقرافة عند ضريح أبي العباس البصير،<sup>(١)</sup> وبني له هناك قبة وجعل لها بابين: بابا ظاهرا وبابا في الأرض نازلا، وكان إذا أحس الناس هرب من ذلك الباب الذي في الأرض، فلما كثر ترداد الناس إليه للزيارة من كل فج، صار يجمعهم بالجماعة، فلم يردهم ذلك عنه رغبة في التماس بركته، ففزع منهم وسالج في الجبال مدة طويلة - ثم نزل صانفير بالقليوبية من قرى القاهرة، فكان كل يوم في أيام الشتاء ينطس في الماء البارد صبيحة نهاره وفي شدة الحر يجلس عربانا مكشوف الرأس في الشمس، وليس عليه سوى ما يستر عورته، فكان يقيم على سقيفة طابونة سوداء،<sup>(٢)</sup> فقام على ذلك ثلاث سنين لا يتزل عنها وبني له بعض الأمراء زاوية، فلم يسكنها ولا التفت إليها وكان الناس يترددون إليه فوجا وجا ما بين قاض و... أمير ورئيس وهو لا ينتفت إلى أحد منهم.

ومن كراماته - نفعتا الله به - أنه أتى مرة بمسك خشب فيه طعام أرز، فقال لهم: يتخفون. فلم يسمهم إلا موافقته، ووضعوا المسك الخشب على النار، حتى اشتدت سخونة الطعام ولم تؤثر النار في الخشب، ثم عاد إلى القرافة فأتى بها في يوم لأحد سابع عشرين شهر شعبان وصلى عليه بمصلاة خولان خير عمة من صلى عليه من الناس، فكانوا زيادة على خمسين ألفا. والله أعلم.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة وعشرون أصبعا - مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

- (١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١١٨ من هذا الجزء من هذه الطبعة. (٢) هي من القرى القديمة في مصر وهي اليوم من قرى مركز قلوب بمديرية قنطرة - تبلغ مساحة أراضيها ٢٢٦٥ فدانا وسكانها حوالي ٤٠٠٠ نفس بما فيهم سكان القرية التابعة لها. (٣) المسك: الثريا الكبر، وهو هنا القنصة. (٤) راجع الحاشية رقم ٢٠٥ من الجزء الماخر من هذه الطبعة.



السنة التاسعة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر وهي

سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

فيها رسم السلطان الملك الأشرف للأشراف بساتر الإفطار أن يسموا عمامتهم  
بعلام خضر، وقد تقدم ذكر ذلك كله في ترجمة الأشرف . والله أعلم .

وفيهما توفى القاضي جمال الدين أبو الفيث محمد ابن القاضي تقي الدين عبد الله  
ابن قاضي القضاة نور الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن [عبد الخالق بن]<sup>(١)</sup>  
عبد القادر الأنصاري الدمشقي الشافعي الشهير بابن الصائغ بدمشق عن بضع  
وأربعين سنة . رحمه الله . وكان ولي قضاء حلب مرتين ثم ولي قضاء حمص، ثم عاد  
إلى دمشق، وبها كانت وفاته .

وتوفى الشيخ العالم العلامة قاضي القضاة سراج الدين أبو حفص عمر ابن الشيخ  
نجم الدين إسحاق بن شهاب الدين أحمد النُّزَوِيُّ الهندي الحنفي قاضي قضاء الديار  
المصرية بها في ليلة الخميس سابع شهر رجب، بعد أن ولي القضاء نحو خمس عشرة سنة  
— رحمه الله — وتوفى بعده القضاء صدر الدين محمد بن جمال الدين التُّرْكِيُّ؟<sup>(٢)</sup>  
ومولد السراج هذا في سنة أربع أو خمس وسبعمائة نخينا، وقدم القاهرة قبل سنة  
أربعين [وسبعمائة] — رحمه الله — وكان إماما عالما بارعا مفتيًا في الفقه  
والأصول والنحو وعلمي المال والبيان وغيرهم، وناب في الحكم بالقاهرة وتصدى  
لإفتاء والتدريس والإقراء سنين، ثم توفى عدة وظائف دينية، وهو أحد من قام

(١) الفتحة من الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٤٨٤) . (٢) عقد المؤلف ترجمة عمته في المنيل

تتبع في أربع صفحات كلها عاشر ودور . راجع المنيل السابق (ج ٢ ص ٤٦٩ وما بعدها) .

(٢) سبكر المؤلف وفاته سنة ٨٧٧٦ هـ .

مع آبن النقاش في قضية الهرماس حتى وغرًا خاطر السلطان عليه ووقع له معه ما وقع .

وكان السراج — رحمه الله تعالى — إمامًا مصنفًا : منها « شرح المغني » في مجلدين و « شرح البديع » لأبن الساعاتي وغير ذلك ، وقد ذكرنا من ملوحتيه وغزير فضله في « المنهل الصافي » نبذة كبيرة جيدة تُنظر هناك .

وتوفي الشيخ الأديب أبو زكريا يحيى بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى العامري الحموي الشهير بالخباز بدمشق وهو من أبناء الثمانين وكان بارعا في النظم ، نظم سائر فنون الأدب وكان فيه تشيع كبير ومن شعره :

بِعَيْشِكَ هَاتِمًا صَفَرَاءَ صَرَفًا \* صَبَاحًا وَأَطْرَحَ قَوْلَ النَّصُوحِ  
فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ بَزَغَتْ بِعَيْنٍ \* تُفَايِمُنَا عَلَى شَرْبِ الصُّبُوحِ

وله أيضا :

بَاكِرُ عَرُوسِ الرُّيُوسِ وَأَسْتَعْلِمَا \* وَطَلَّقَ الْحُزْنَ ثَلَاثًا بَتَاتُ  
بِفَهْوَةٍ حَلَّتْ لَنَا كُلُّ \* حَلَّتْ لِأَيِّ الْقَطْرِ جِدَاتُ

وتوفي العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو حامد أحمد آبن قاضي القضاة نفي

الدين أبي الحسن علي آبن الشيخ زين الدين عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام الأنصاري الشبكي الشافعي . بمكة المشرفة عن ست وثمانين سنة — رحمه الله — وكان إمامًا عالمًا بارعا في عدة من الفنون وسميع من الحفاظ ، وأخذ من والده وعن أبي حيان<sup>(١)</sup> — وهو أسن من أخيه تاج الدين المتقدم ذكره —

(١) دراية المنهل الصافي (ج ٣) ٤١٣ (ب) : « قد غفرت » . (٢) دراية المنهل المصدر المتقدم : « الحسن » . (٣) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة (ج ١ ص ٢١٠) ترجمة شافية تتبع في ست صفحات ، وكذا المؤلفات في المنهل الصافي (ج ١ ص ٩٧) (ب) . (٤) تلمذت وفاته سنة ٧٤٥ هـ (ص ١١١ ج ١) .

وَدَّسَ بُقَّةَ الشَّامِيِّ وَالْجَمَاعَ الطُّوْلُوْنِيَّ وَالْمَنْصُورِيَّةَ وَالشَّيْخُونِيَّةَ ، وَبَاشَرَ قَضَاءَ الْمَسْكُورِ وَإِفَاءَ دَارِ الْعَدْلِ بِمَعْرِ وَخَطَبَ رَأْفَ وَصَفَ وَتَوَلَّى قَضَاءَ الشَّامِ عِوَضًا عَنْ أَخِيهِ تَاجِ الدِّينِ وَتَوَلَّى أَخُوهُ تَاجَ الدِّينِ وَطَائِفَهُ بِمَعْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ . ثُمَّ تَرَكَ قَضَاءَ دِمَشْقَ عَقَّةً وَرَجَعَ إِلَى مَعْرِ يُدْرَسُ وَيُفْقِي ثُمَّ جَاوَرَ بِمَكَّةَ وَبِهَا مَاتَ — وَحَمَهُ اللَّهُ — .

وَتَوَلَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَيْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِي أَحَدَ أَمْرَاءِ الْأَوَّلِ ، بِالْديَارِ الْمَصْرِيَّةِ . ثُمَّ نَائِبَ حَمَّاتٍ وَكَانَ مِنْ أَصْيَانِ الْأَمْرَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي عَدَّةٍ أَمَا كُنْ .

وَتَوَلَّى الشَّيْخُ الْفَقِيرُ الْمُعْتَمَدُ عَبْدُ اللَّهِ دُرُوشُ — وَحَمَهُ اللَّهُ — فِي سَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ . وَكَانَ فَقِيرًا مَبَارَكًا وَالنَّاسُ فِيهِ عِبَادَةٌ وَأَعْتِقَادٌ حَسَنٌ .

وَتَوَلَّى الْأَدِيبُ الشَّاهِرُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ عُمَانَ بْنِ شَيْخَانٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمَجْدِ الْبَكْرِيِّ الْتَيْبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْبَغْدَادِيِّ فِي عَاشِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ <sup>(١٦)</sup> ابْنُ خَصِيبٍ مِنْ مَعْرِ وَمِنْ شَعْرِهِ :

أَتَى الْمَحْبُوبُ فِي السَّنَجَابِ يَسْمَى • وَطَلَمْتُهُ إِنِّي لِنَظِيرِهِ رَوْقُ  
فَتُبْهِرَ طَوْفَهُ السَّنَجَابُ مَحْبَا • وَفِيهَا مِنْ تَسْمِيهِ رَوْقُ

§ أَمْرُ النَّبْلِ فِي هَذِهِ الْبَنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ

إِصْبَعًا • مَبْلَغُ الزَّيَادَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَرْبَعَةَ أَصَابِعَ .

(١) رَاجِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ١٠٦ مِنَ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . (٢) رَاجِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ٢ ص ٣٢٥ مِنَ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . (٣) يَرِيدُ خَافَقًا شَيْخُونَ وَهِيَ جَامِعَةُ النَّبْلِ بِتَارِيعِ شَيْخُونَ . (٤) رَوَايَةُ الْمُتَلِّهِ الْعَلَوِيِّ (ج ٢ ص ٢٧٧ ب) : فِي سَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرًا يَسْمَى ... الخ . (٥) ق : « م » (سِيحَانٌ) وَفِي « ف » : « خَالِيَةُ النَّقْطِ » وَهِيَ أُنْثَى مِنْ عَن « زُورُ النَّقْطَةِ » (ج ١ ص ٢٧٨) . (٦) رَاجِعُ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٣٠٩ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .





السنة العاشرة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر  
وهي سنة أربع وسبعين وسبعمائة .

وفيهما استقر الأمير ألبхай البوسنى أتابك الساكر بديار مصر بعد موت  
مَنْجِي بَنَّا الشَّمسى .

وفيهما توفى الشيخ الإمام الحافظ المؤرخ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن  
الخطيب شهاب الدين أبي حفص عمر بن كثير القرشى الشافعى صاحب «التاريخ»  
و«التفسير» في يوم الخميس سادس عشر من شعبان بدمشق . ومولده بقرية شرق  
بمصر من أعمال دمشق في سنة إحدى وسبعمائة — رحمه الله تعالى — قال العيني  
رحمه الله : كان قدوة العلماء والحفاظ، ومُحمّداً أهل المعاني والألفاظ، وجميع وجمع  
وصنف ودرس وحَدَّث وألَّف . وكان له إطلاع عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ  
وأشهر بالضبط والتحرير، وأنهى إليه علم التاريخ والحديث والتفسير، وله مصنفات  
عديدة مفيدة . انتهى كلام العيني — رحمه الله .

قلت : ومن مصنفاته «تفسير القرآن الكريم» في عشر مجلدات، وكتاب  
«طبقات الفقهاء» و«مناقب الإمام الشافعى» رضى الله عنه والتاريخ المسقى  
«بالبداية والنهاية» هذا فيه حدّو ابن الأثير — رحمه الله — في «الكمال»  
والتاريخ أيضا في عشرة مجلدات، وتخرج أحاديث «مختصر ابن الحاجب» وكتب

(١) هي نسخة كورة حوران، وقد ذكرها كثير من العلماء في أشتارهم تدبا وحديثا وقد ساق ياقوت  
في معجم البلدان (ج ١ ص ٦٥٤) نسخة مستكرمة منها .

(٢) توجد نسخة بخطوط محفوظات دار الكتب المصرية في نسخة مجلدات تحت رقم [١] فهرس .

على « البخارى » ولم يُكَلِّه — رحمه الله تعالى — ولما مات رثاه بعضُ طلبته  
رحمه الله بقوله :

[ الطويل ]

لَقَدْ كُنْتُ طُلَّابُ السُّلُوكِ تَأَسَّفُوا \* وَجَادُوا يَدْنَعُ لَا يَبْسُدُ غَيْرِي  
وَلَوْ مَرَّ جُودُ مَاءِ الْمَدَامِجِ بِالْهَمَا \* لَكُنْ قَلِيلًا فَيْسُكَ يَا أَبْنَ كَثِيرِ

• وَتَوَقَّى الشَّيْخُ الْحَافِظُ قَتَيْ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ رَافِعُ بْنُ هِجْرَسَ بْنِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ شَانِعِ بْنِ السَّلَامِيِّ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ يَدْمَشْقِيٍّ عَنْ سِتِينَ سَنَةً، وَكَانَ — رحمه الله —  
إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ، رَحَّلَ الْبِلَادَ وَتَمَسَّعَ بِمَعْرِفَةِ الشَّامِ وَحَلَبَ وَالْجَزَّازِ وَكَتَبَ لِنَفْسِهِ  
مِشْقَةً وَ« ذَيْلٌ عَلَى تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ » وَحَمَهُ اللَّهُ .

• وَتَوَقَّى الْأَدِيبُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُفْصَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَثَانَ السَّنْجَارِيِّ، قَدِيمُ حَلَبَ وَبَاشَرَهَا تَوْقِيعَ الدَّرَجِ إِلَى أَنْ  
مَاتَ بِهَا عَنْ نِيفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَمِنْ شَعْرِهِ فِي مُغْنٍ وَرَأَيْتُهُ لَعَنَهُ : [ الْكَامِلُ ]  
أَضْحَى يَحْمَرُّ لَوَجْهَهُ قَرَأَ النَّبَا \* وَغَدَا يَلْسِنُ لَصَوْنِهِ الْجُمُودُ  
فَإِذَا بَدَا فَكَأَنَّمَا هُوَ يُونُسُ \* وَإِذَا شَدَا فَكَأَنَّهُ دَاوُدُ

• وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ مَظْفَرُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ الْحَاجِّ أَرْقُطَايَ النَّاصِرِيِّ نَائِبُ صَفْدَ بِهَا ،  
وَتَوَلَّى عِوَضَهُ نِيَابَةَ صَفْدَ الْأَمِيرِ عَلَمُ دَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَكَانَ مَظْفَرُ الدِّينِ مِنَ الْأُمَاثِلِ ،  
وَلَهُ وَجَاعَةٌ فِي الدُّوَلِ وَثَرُوءٌ .

• وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ سَيْفُ مَنَكْلِي بُنَا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمْسِيِّ أَتَاكَ الْعَسَاكِرُ بِالْأَعْيَانِ  
الْمَصْرِيَّةِ بِهَا فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى عَنْ يَضَعَ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، كَانَ مِنْ أَجَلِ الْأُمَرَاءِ  
وَأَعْظَمِهِمْ حُرْمَةً وَهَيْبَةً وَوَقَارًا، وَكَانَ فِيهِ دَيَانَةٌ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأُمُورِ، وَلَهُ أَشْتِفَالٌ جَيِّدٌ

(١) ضبطها صاحب شذرات الذهب بالبصرة فقال : « يتشديد اللام » ( ج ٦ ص ٢٣٤ ) .

في علوم متعددة ، ولي نسيابة صَقْدَ وطَرَامُوسَ وحلب ودمشق ثم أُعيد إلى حلب لإصلاح البلاد الحليّة ، فعاد إليها ومَهَّدَ أمورها ، ثم طلبه الملك الأشرف إلى الديار المصرية وسأله أن يلبّي التّناية بها فأُمتنع من ذلك ، فأخْلَعَ عليه بأستقراره أُنابَكَ المسافر الديار المصرية وزوجه الأشرف بأخته : « حَوْنَد سارة » فأُسْتُمرَّ على ذلك إلى أن مات في التاريخ المذكور - رحمه الله - .

وَتُوَفِّيتَ حَوْنَدَ بَرَكَةَ خاتون والدة السلطان الملك الأشرف هذا وزوجة الأمير أُلجائى اليوسنى في شهر ذى القعدة ، ودُفِنَتْ بمدرستها التي أنشأتها بِحُطِّ التّناية <sup>(١١)</sup> ، وبسبب ميراثها كانت الوقعة بين أبنائها الملك الأشرف وزوجها أُلجائى اليوسنى ، وقد تقدّم ذكر ذلك كلّ مفصّلاً في أوائل هذه الترجمة ، وكانت خيرة دينية عفيفة بحيلة الصّورة . ماتت في أوائل الكهولة . رحمه الله تعالى .

وَتُوَفِّىَ الشّيخ الإمام العالم العلامة وليّ الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الملبّوىّ النّيباجي الشافعي - رحمه الله - ذوالقنون بالقاهرة في ليلة الخميس خامس عشرين شهر ربيع الأوّل عن بضع وستين سنة . وكان من أعيان فقهاء الديار المصرية . وتُوَفِّىَ الشّيخ الماروف بالله تعالى المتّقَد المسلك بهاء الدين محمد بن الكازرونيّ في ليلة الأحد خامس شهر ذى الحجة بزاويته بالمشتهى بالرّوضة وكان - رحمه الله تعالى رجلاً صالحاً مُتَقَدِّماً ولئاس فيه محبة زائدة وأعتقاد حسن .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٩ من هذا الجزء . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨٠ من الجزء العاشر من هذه الطبعة . (٣) هي قاعدة المركز المصريّ بمدينة أسبوط وأُنظر خُطْبَتُ علي باشا بباوك (ج ١٥ ص ٧٠) . (٤) هذه الزاوية ذكرها الخريزنيّ في خُطْبَتِهِ باسم رباط المشتى (ص ٢٨٤ ج ٢) فقال : هذا الرّباط بروضة مصر محلّ عليّ القليل وكان به الشيخ المسلك بهاء الدين الكازرونيّ . وأقول : إنّ هذه أصلاً رباط أي دار يسكنها أهل الطريق من الصّوفية لعبادة الله تعالى ، أنشاء بهاء الدين الكازرونيّ في سنة ٧٦٥ هـ بجزيرة الرّوضة ولا تزال آثار هذا الرّباط باقية إلى اليوم باسم زاوية الكازرونيّ ، جدّتها والدة الخديويّ يسماعيل في سنة ١٢٨٦ هـ وهي قاعة للتّسريح بشارع الكازرونيّ بجزيرة الرّوضة بالقاهرة .

وَتُوِّفَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَمَةِ شَهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ نَهْدِ الْحَلَبِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ نَظَرَ بِجَيْشِ حَلَبِهَا — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَكَانَ  
رَئِيسًا كَاتِبًا فَاضِلًا مِنْ بَيْتِ كِتَابَةٍ وَقَضَلَ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

§ أَمْرٌ لِلتَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ لَمْ يُحَرِّجْ لِأَجْلِ التَّحْوِيلِ ، حَوَّلَتْ  
هَذِهِ السَّنَةُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .



السَّنَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَلَى مِصْرَ  
وَهِيَ سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِمَاءُهَا .

نِهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ الْمَذْكُورِ مَعَ زَوْجِ أُمِّهِ الْأَتَايَكِ الْجَلَّاءِ الْيُوسُفَى  
وَقَرِيقُ الْجَلَّاءِ فِي بَحْرِ النَّيْلِ حَسَبَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَفِيهَا تُوِّفِيَ قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَدْرِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
مُجِدِّ الدِّينِ صَيْمَى بْنِ عَمْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْمُخْزُومِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ التَّهْنِيمِيِّ  
بِابْنِ الْخَشَّابِ وَهُوَ فِي الْبَحْرِ الْمَالِحِ بِاتَّقَرُّبِ مِنَ الْأَزْلَمِ<sup>(١)</sup> عَائِدًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَهُوَ  
مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ سَنَةً — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَكَانَ عَلَمًا مُغْتَنِيًّا مَدْرَسًا ، شَاعَ ذِكْرُهُ  
فِي الْأَفْطَارِ وَأَتَنَّفَعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَوَلَّى نِيَابَةَ الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ . وَبِأَمْرِ قَضَاءِ حَلَبِ  
اسْتَقْلَالًا . ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْمَدِينَةِ الْبُيُوتِيَّةِ وَأَرَادَ التَّوَجُّهَ إِلَى نَحْوِ مِصْرَ فَأَدْرَكَتْهُ الْمَنِيَّةُ  
فِي طَرَفِهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — .

وَتُوِّفِيَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَمَةُ أَرْشَدُ الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ قُطْلُوشَاءَ  
السَّرَّائِيِّ الْحَنْفِيَّ بِالْقَاهِرَةِ فِي بُحْبَادَى الْآخِرَةِ عَنْ تَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً — رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) راجع الحاشية رقم ١ صفحة ٧٤ من هذا الجزء .

تعالى — وكان بحراً في العلوم لا سيما العلوم العقلية والأدبية، وأقام بالقاهرة سنين كثيرة يُسْتَعْلَمُ وَيُقَرَأُ، وأنتفع به عامة الطلبة من كل مذهب، وتولى مَشِيخة الصرغتمشبة بعد وفاة الشيخ العلامة فوام الدين أمير كاتب الإقفا في فباشر تدريسها إلى أن مات في التاريخ المذكور .

- وتوفي الأمير سيف الدين طُيُفًا بن عبد الله الفقيه الحنفى أحد أمراء المشرقات بالديار المصرية بالقاهرة وقد ناهز السنين سنة ، وكان فقيهاً مُسْتَحْضَراً لفروع مذهبه ويُشَارِكُ في فنون كثيرة — رحمه الله تعالى .

- وتوفي الأمير سيف الدين تَمَرَقِيَا بن عبد الله العُمَرَى الجُوكَنْدَار، أحد أمراء الطليحانات بالدير المصرية وسنة نحو الخمسين سنة وهو خشداس يلبيغا العمرى الخصاصكى، وتمرقب باللغة التركية: جيل حديد، فتمر هو الحديد وقبا يفتح القاف هو الصخر العظيم .

- وتوفي الأمير سيف الدين تُلُكْتَمَرُ بن عبد الله الجمالى، أحد أمراء الطليحانات بالقاهرة، مات بمنزلة قاقون من طريق الشام في شهر ذى الحجة ، كان الملك الأشرف أرسله في مهم .

- وتوفي الأمير سيف الدين آل ملك بن عبد الله الصرغتمشى أحد أمراء الطليحانات بالقاهرة وكاشف الوجه البحرى وقريب الجيوش المنصورة في شهر شوال، وكان أصله من ممالك الأمير صرغتمشى الناصرى صاحب المدرسة بالصليبة المقدم ذكره . وكل من ذكره في هذه السنين بالصرغتمشى فهو منسوب إليه ، ولا حاجة للتعريف به بعد ذلك .

٢٠ (١) راجع الخشبة رقم ٢ ص ٣٠٨ من الجزء العاشر من هذه الطبعة . (٢) راجع الخشبة رة ١ ص ١٥٧ من الجزء السابع من هذه الطبعة والخشبة رقم ٤ ص ١١٠ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

وتوفى الأمير سيف الدين آقبا بن عبد الله من مصطفى البلباوى، أحد أمراء  
البلخانات بالديار المصرية وهو مجتهد بالإسكندرية وهو من قام على أستاذه بلبغا.  
وتوفى الأمير سيف الدين أرغون بن عبد الله الأحمدي أحد مقدسي الألف  
بالديار المصرية وللا الملك الأشرف شعبان صاحب الترجمة وكان معظما في الدول وله  
همة ومعرفة وشجاعة وحرمة وافرة في الدولة الأشرفية . وقد مر ذكره في عدة  
حكايات، ولما نقل على الملك الأشرف أخرجه إلى نيسابة الإسكندرية فأت بها  
في خامس عشر ذي القعدة .

وتوفى الشيخ نور الدين علي بن الحسن بن علي - الإسماعيلي الشافعي - أخو الشيخ  
جمال الدين عبد الرحيم المتقدم ذكره، مات في شهر رجب - رحمه الله تعالى - .

وتوفى القاضي شمس الدين شاكر القبطي - المصري - المعروف بابن البقري - ناظر  
الخزيرة وصاحب المدرسة البقريّة بالقاهرة في ثالث عشر شوال وكان معدودا من  
رؤساء الأقباط .

(١) هذه المدرسة ذكرها القريري في خطه (ص ٣٩١ ج ٢) فقال : إنها في الزقاق الذي تجاه  
باب الجامع الحاكمي المجاور للبر ويتصل من هذا الزقاق إلى ناحية العلوف ، بناها الرئيس شمس الدين  
شاكر بن غزيل (تصغير غزال) المعروف بابن البقري أحد مساعدي القبط وناظر الخزيرة في أيام الملك  
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وأصله من قرية تعرف بدار البقر إحدى قرى القرية . وقد أنشأ هذه  
المدرسة في أديم قالب وأجج ترتيب وجعل بها دورا للقهاء الشافعية . ولما مات دفن بمدرسة هذه ،  
وقبره بها تحت قبة في غاية الحسن ، ولم يذكر القريري إنشاء هذه المدرسة وإنما قال : إنه استجد بها  
من وأقيمت لها صلاة الجمعة في ثمان مائة سنة ٨٢٤ هـ . بإشارة علم الدين داور الكورين كاتب  
السر قربها من داره التي كان يسكنها بالجرانية وبذلك أصبحت مسجدا جامعيا .

وبماية هذه المدرسة تبين لي أنها أنشئت في سنة ٧٤٦ هـ كما هو ثابت بالنقش على بابها وتعرف  
اليوم باسم جامع البقري ورددت في الخطط التوفيقية باسم زارية البقري . وهذا الجامع بمحاذاة العلوف  
الخفيرة من شارع باب النصر بالقاهرة وهو عامر بالشماثر الدينية .

ورغبة العلم أذكر أن بقعة دار البقري التي يسبب إليها صاحب هذه المدرسة هي القريتان التي تسمى  
إحداهما (بالجرانية) والأخرى (بالعامرية) من قرى مركز الحفة الكبرى بمديرية قنطرة بمر .

وتوفى الأمير سيف الدين يَبْنُا بن عبد الله المعروف بحارس طبر، أحد أمراء  
الطليحانات، وهو غير يَبْنُا طَطَرْ حارس طبر الذى ولى نيابة السلطنة فى سلطنة  
الملك حسن.

وتوفى الأمير علاء الدين الطَّنْبُغا بن عبد الله الماردى فى ثمانى جمادى الآخرة،  
وهو أيضا غير الطَّنْبُغا الماردى الناصرى صاحب الجامع، وقد تقدم ذكره ذلك  
فى محله.

وتوفى الأمير سيف الدين آروس بن عبد الله المحمودى أحد أمراء الألوفا  
بالقاهرة، وزوج بنت الأمير منجك اليوسفى فى ذى القعدة، وكان أصله من ممالك  
الناصر محمد، وترقى فى الدول إلى أن صار أميراً مائة ومقدم ألف، ثم ولى الجوبية، ثم  
أمير جاندار، ثم ولى الاستدارية العالية مدة طويلة. ووقع له أمور وحوادث، وأخرج  
إلى الشام، ثم قدم إلى مصر صحبة حبيبه منجك اليوسفى، فاقام بها إلى أن مات.

وتوفى الأمير الكبير سيف الدين أُلْخاى اليوسفى أحد مماليك الملك الناصر  
حسن غريباً بالنيل بساحل الخرقانية، بعد وقعة كانت بينه وبين الملك الأشرف  
شعبان حسب ما ذكرناه أنه أنكر فى الآخر وتوجه إلى الجهة المذكورة وأقتحم  
البحر بفرسه، ففرق فى يوم الجمعة تاسع المحرم، ودُفِنَ بمدبرته بسوق العزى خارج  
القاهرة. وكان من أجل الأمراء شجاعة وكرماً وهمة وسؤددًا، وقد تقدم ذكره  
فى عدة تراجم من هذا الكتاب.

§ أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع.  
بلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر أصبعاً وهى سنة الشراق العظيم.

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦١ من هذا الجزء.

(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٠٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة.



السنة الثمانية عشرة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر  
وهي سنة ست وسبعين وسبعمائة .

وفيما كان ابتداء الفلاء العظيم بسائر البلاد .

وفيها قضت سيس على يد نائب حلب الأمير إشتنمر المارديني ، وقد تقدم  
ذكر ذلك كله في أصل الترجمة .

وفيها توفي العلامة قاضي القضاة صدر الدين أبو عبد الله محمد ابن العلامة قاضي  
القضاة جمال الدين عبد الله ابن قاضي القضاة علاء الدين علي بن عثمان بن المارديني  
الحنفى الشهير بابن التتكي ، قاضي قضاة الديار المصرية بها في ليلة الجمعة ثالث  
ذى القعدة عن نحو أربعين سنة ، بعد أن باشر ثلاث سنين وأشهرًا ، وكان سلك  
في العدل طريقة أبيه وجده ، وكان عالمًا بارعا ذكيًا قهًا عفيفًا . وله نظم وتر ،  
ومن شعره وقد جعل له رمد :

أفر إلى الظلام بكل جهيدى • كالت نور يطلبنى يدينى  
وما للنور من ظل وإنى • أراه حقيقة مطلوب عيى

وقد تقدم ذكر أبيه وجده كل واحد منهما في محله .

وتوفي قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان بن  
فوزارة الكفرى ( بفتح الكاف ) الحنفى يدمشق ، بعد أن كُف بصره عن خمس  
وثمانين سنة . وكان من العلماء الأعلام ، ماهرًا في مذهبه ، أفتى ودرس وأفاد وأتقن

(١) راجع الماشية رقم ٣ ص ١٣٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٢) مقده الخلف ترجمة مائة في المثل الساقى ( ج ٣ ص ١٩٢ ) ( ب ) .

(٣) راجع المثل الساقى ( ج ١ ص ٦٩ ) ( أ ) .



روايات الفُتُوأ السبعة وناب في الحكم بِدَمَشَق مَدَّة من الزمان . ثم استقل بالوظيفة مدة طويلة ثم تركها لولده منتزها عن ذلك ولزم العبادة إلى أن مات .

وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن تَمَّار الحارثي الدمشقي<sup>(١)</sup> الشَّهير بابن قاضي الزَّبداني بِدَمَشَق من سبع وعشرين سنة ، وقد آتته إليه رياسة الفتوى بالشام في زمانه ، ودرس بظاهرية<sup>(٢)</sup> دمشق وادليتها الصغرى وكتب وصنف .

وتوفي الشيخ أمين الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي الحنفي الشهير بابن عبد الحق درس بِدَمَشَق بعدة مدارس وياشر به الوظائف الجليلة وكان معدودا من أعيان أهل دِمَشَق إلى أن مات بها عن بضع وستين سنة .

وتوفي الشيخ الإمام العلامة الأديب المُفَتِّح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد التَّيْسَانِي المغربي الحنفي الشهير بابن أبي حجلة نزول الديار المصرية بها في يوم الخميس مستهل ذي الحجة عن إحدى وخمسين سنة . ومولده بالمغرب بزاوية جدّه أبي حجلة عبد الواحد ، ثم رحل إلى الشام ثم استوطن مصر وولى مشيخة خانقاه متبجك اليوسفي إلى أن مات . وكان إماما بارعا فاضلا

ناظما ناثرا ، وله مصنفات كثيرة تبلغ ستين مصنفا - رحمه الله - ومن شعره في ملبح له خال على خنّه :

(١) في الأصلين : « الحزانى » وتصحيحه من المورد الكامة (ج ٣ ص ٤٢٣) والبرك في وفيات هذه السّنة . (٢) هي مدرسة الفقه واشافية داخل باب الفرج والقراحيين جوار الجامع شمال باب البرد وعلى الاذليين والجلادونية وشرق « حادلية الكبرى » أنشأها مدرسة ودار حديث الملك الظاهر بيبرس وهي التي دُفِن بها سنة ٥٦٧٦ وهي يوم هذا المجمع العلمي العربي ، سجلت مخطوطاتها في القبة لظاهرة وقد أنشئت خزنة كتب سنة أواخر القرن الماضي (مخطوطات ج ٦ ص ٨٢) .

(٣) هي داخل باب الفرج شرق باب القلعة الشرقي قبل الدماغة والعبادية أنشأها زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب وقد حرقته وتوزرا وبقيت جدرانها قائمة - من مخطوطات (ج ٦ ص ٨٥) .

تفرد الخصال عن شعر بوجته • فليس في الخلد غير الخلال والخفر  
يا حسن ذلك محيا ليس فيه سوى • خال من المسك في خال من الشعر  
وله :

وعاذل بالبح في عدله • وقال لما هاج لبالي

بما رضى المحبوب ما تنهى • قلت ولا بالسيف والوالي

وله مضمنا وهو أحسن قوله في المعنى :

[ الكامل ]

يا صاح قد حضر الشراب وبقي • وحظيت بعد الهجرة بالإيناس

وكسا المذار الخلد حمتا فاسقى • وأجسل حديثك كله في الكيس

وتوفي صاحب الوزير نضر الدين عبد الله بن تاج الدين موسى بن أبي شاذي  
بالقاهرة ودفن بالقرافة بترتبه بجوار تربة قاضي القضاة شمس الدين الحريري . وكان  
في مبادئ أمره صاحب ديوان يلقبنا المعري ثم توفي الوزير بعد موته ثلاث  
مرات وجمع في بعض الأحيان بين الوزارة ونظر الخالص مما كان ابن قروينة  
من قبله . وكان حسن السيرة مليح الشكل بشوشا متواضعا ، لين الجانب ، قليل  
الأذى محبا للناس .

وتوفي التاجر ناصر الدين محمد بن مسلم الكاري<sup>(٢)</sup> المصري في يوم الجمعة

ثاني عشر شوال . وقد خلف أموالا كثيرة من المتجر وعمل الكيمياء بحيث إنه لم  
يكن أحد من أهل عصره أكثر مالا منه .

(١) رواية ديوان الصباة ص ١١٤ : « قلت ولا بالشيب والوالى » . والشيب : السوط .

(٢) الكاري : قلنا اصطلاحا معنى التاجر الكبير الذى يتجرى بضائع الهندية وغيرها من البلاد  
والكازم . وفي الأصل كانت تطلق على تجار الحضارم واليمن ، لأنهم كانوا الراسطة في نقل البضائع الهندية  
المذكورة ثم عتسب إلى غيرهم من التجار ، حتى لو كانوا مصري الأصل كالقريش له . واليهاء الحرير الخالص وغيره ،  
والكازم هو الكهربان ، عرفته العامة ولا يزال معروفنا بهذا الاسم إلى اليوم . انظر السلوك طبعة الأستانة  
زيادة ( ج ١ ص ٨٩٩ حاشية ٨ ) . ( والمثل الصافي ج ٣ ص ٣٧٦ ) . والعقد الزوفاة في تاريخ  
الدولة الرسولية ( ج ١ ص ٣٥٠ ) .

وَوُفِّيَ الْقَانِ أُوَيْسُ بْنُ الشَّيْخِ حَسَنُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَقْبَا بْنِ أَيْلُكَانَ صَاحِبِ  
يُوزُوبَنْدَادٍ وَمَا وَالَاهَا : وَفِي مَوْتِهِ غَرِيبَةٌ وَهِيَ أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ  
يَمُوتُ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، تَقْلَعُ نَفْسُهُ مِنَ الْمَلِكِ وَوَلَّى عَوْضَهُ وَلَدَهُ الْكَبِيرَ الشَّيْخَ  
حُسَيْنَ بْنِ أُوَيْسٍ وَأَعْتَرَبَ هُوَ عَنِ الْمُلِكِ وَصَارَ يَتَعَبَّدُ وَيُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ  
وَالْبِرِّ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي عَيَّنَتْ لَهُ أَنَّهُ يَمُوتُ فِيهِ فَمَاتَ فِيهِ . وَكَانَ مِلْكًا حَازِمًا عَادِلًا •  
ذَا شَهَامَةٍ وَصَرَامَةٍ ، قَلِيلُ الشَّرِّ كَثِيرُ الْخَيْرِ عَجَبًا لِلْفُقَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مَعَ هَذَا فِيهِ  
شُجَاعَةٌ وَكِرَامٌ وَمَاتَ فِي عُسْتَوَانِ شَيْبَتِهِ وَكَانَ تَسْلُطَانُ بَعْدَ أَبِيهِ فَكُتِبَ فِي الْمُلِكِ تَسْمَةُ  
عَشْرَ سَنَةٍ وَمَاتَ يَتْرُكُ مِنْ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ سَيْفُ الدِّينِ مَنَّجِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيُوسُفِيُّ النَّاصِرِيُّ أَتَابَكَ

- ١٠ العساكر وناصب السلطنة الشرفية بالديار المصرية بداره من القاهرة بالقرب من  
سُوَيْفَةِ الْعِزِيِّ الْمُلَاصِقَةِ لِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ ، بِعَسَدٍ عَصْرٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ تَامِسٍ  
عَشْرِينَ شَرْذَى الْجَمْعَةِ وَذِي قُرْبَى صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنشَأَهَا عِنْدَ

(١) رواية الدور الكائنة : « أُوَيْسُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَقْبَا ... الخ » (ج ١ ص ٤١٩)

وكذا رواية التل أبيضا (ج ١ ص ٢٧٢) (١) والرواية الصحيحة ما أئتمناه من الأصل القنطرةاني .

- ١٥ (٢) في م : « ابن أبيها » وما أئتمناه من « ف » والدور الكائنة المصدر المقدم وهي الزاوية  
الصحيحة . (٣) راجع الحاشية رقم (١ ص ١١٩) من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٤) يستفاد من عبارة المؤلف أن هذه الدار بالقرب من سُوَيْفَةِ الْعِزِيِّ المجاورة لِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ ،  
وبما أن مدرسة السُّلْطَانِ حَسَنٍ لَا تَزَالُ قَائِمَةً بِأَسْمِ جَامِعِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ وَسُوَيْفَةُ الْعِزِيِّ تَعْرِفُ الْآنَ بِشَارِعِ  
سُورِقِ السِّلَاحِ بِالقاهرة . ومن البحث تبين لي أن دار منليك تخمس بأول شارع سُورِقِ السِّلَاحِ على يسار

- ٢٠ الدار هل فيه من جهة شارع محمد علي ، وقد خربت هذه الدار ولم يبق منها إلّا اليوم إلّا بوابتها التي من الحجر  
وبداخلها ذلك (شارع) منشأ ثم بقايا من عقود الدار من الجانب البحري للبوابة .

(٥) هذه القرية لا تزال باقية إلى اليوم قرب صاحبها بجوار جامعته التي تخطيطها عليه في الحاشية

رقم ٢ ص ٢٦٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة ، وأرض القرية في مستوى أعلى من أرض الجامع وبينها  
شباك كبير يشرف على القرية . أما الخناقة التي أشار إليها المؤلف فقد دل البحث على أنها كانت راقصة

- ٢٥ تجوهر الجامع ويطورها الخدنة وبنيها دورة المياه وأن الخناقة قد خربت ولم يبق من مبانيها إلّا الخدنة التي  
لا تزال قائمة وحدها إلى اليوم أمام باب الجامع وكذلك دورة المياه باقية كما شاهدتها الآن .

جامعته وخافقاته ، خارج باب الوزير بالقرب من قلعة الجبل . وكانت جنازته مشهودة وكان عمره يوم مات بضعا وستين سنة ، وقد مرّ من ذكره ما يُستغنى به عن التكرار هنا . وكان ابتداء أمره وظهور اسمه من سلطة الملك الناصر أحمد ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وهلمّ جرّاً إلى يومنا هذا ، حتى إنه لم يُذكر سلطانٌ بعد موت محمد بن قلاوون ، إلا ومتجك هذا له فيه أمرٌ وذكرٌ وواقعة . وقد طالعت أيامه في السعادة على أنه قاسى فيها خُطوبا وأهوالا وأُسيك وحُيس ثم أُطليق وأخفى مدة ثم ظهر وقد تكرر ذلك كلّ مفصلا في عدة تراجم من سلاطين مصر . وأما ما عمره من المساجد والجوامع والمآثر فقد ذكرنا ذلك كلّ في ترجمته « في المنهل الصافي » والمستوفى بعد الواقع « قلنظر هناك » .

وتوفى الأمير سيف الدين يلبغا بن عبد الله الناصري حاحب الحجاب بالديار المصرية وأحد أمراء الألوف بها ، وكان من أمثال الأمراء وأعيان الماليك الناصرية ، ترقى بعد موت أستاذه الملك الناصر محمد وولى عدة وظائف أعظمها مجبوبة الحجاب .

وتوفى الأمير سيف الدين أيّدمر بن عبد الله الناصري الدوادار بالقاهرة عن ثيف وستين سنة ، وكان أميراً على القنطرة ظاهر الحشمة وافر المهابة حسن السياسة والتدبير ، يبدأ الناس بالسلام ويكثر من ذلك ، حتى إنه لما ولى نيابة حلب لقبه أهلها « إسلام عليكم » وكان أولا أميراً مائة ومقدّم ألف بديار مصر . ثم ولى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب ثم عزّل وطُلب إلى ديار مصر واستقر بها أميراً مائة ومقدّم ألف أيضا إلى أن مات وهو أجمل أمراء عصره .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٦٢ من الجزء الصادر من هذه الطبعة . (٢) انظر المنهل الصافي (ج ٣ ص ٢٦٤ (١)) حيث تجد ترجمة متجك هذا كلها محاسن وطرف .

وَوُفِّيَ الأمير الطواشي سابق الدين متقال بن عبد الله الحبشي الأنوكي مقدم  
المسالك السلطانية وأحد أمراء الطبلخانات ، وكان أصله من خدام مبدى آنوك  
ابن الملك الناصر محمد وترقى إلى أن ولى تَقْدِمة المسالك السلطانية وهو الذى ضرب به  
يَلْبِنَا العمري داخل القصر ستمائة عصاة ونفاه إلى أسوان وولى مكانه مختار الدمنهورى<sup>(١١)</sup>  
شاذروان ، فلما قُتِل يلبنا أعاده الملك الأشرف هذا إلى رتبته ووظيفته تقدمه  
المسالك السلطانية إلى أن مات وولى التقدمة بعده مختار الدمنهورى شاذروان  
المقدم ذكره ثانيا ، وأظن مثقالا هذا هو صاحب المدرسة السابقة داخل بين  
القصرين من القاهرة . والله أعلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأثنا عشر إصبعا .

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

- (١) أسوان : مدينة مصرية وهي قاعدة مديرية أسوان بحيد مصر . راجع الحاشية رقم ٢  
ص ٢٩٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٢) ثم هو صاحب المدرسة السابقة التي  
بداخل بين القصرين ، ذكره المقرئ في خطه ( ص ٣٩٣ ج ٢ ) فقال : هذه المدرسة داخل  
قصر الخلفاء القاطمين من جملة القصر الكبير الشرقى كان داخل دار الخلافة ويوصل إلى هذه  
المدرسة الآن من تجاه حمام اليسرى بخط بين القصرين بالقاهرة وكان يتوصل إليها أيضا من باب القصر  
المعروف بباب الربع من خض الركن الخلقى ودوضه الآن فيلارية الأمير جمال الدين يوسف الأستاذ دار .  
ثم قال : ربي هذه المدرسة : الطواشي الحبشي الأمير سابق الدين متقال الأنوكي مقدم المسالك السلطانية  
الأشرفية وجعل بها درسا لفقهاء الشافعية وجعل فيها تصدير فرائد وتزاة كتب وكتبا يقرأ فيه أيام  
المسلمين ولم يذكر المقرئ تاريخ إنشاء هذه المدرسة .
- ٢٠ وبما يتبين لي أنها أنشئت سنة ٧٦٣ هـ كما هو ثابت بالفقش في لوح بأعلى باب المدرسة التي  
نسى اليوم جامع متقال ويقال له جامع ديب قرمن لوقوفه في القرب المذكور وهو جامع سابق  
يصعد إليه بمشردجات وبمرجحة طريق توصل بين ديب قرمن وديان بيت القاضي وعلى جانبي  
تلك الطريق قاعات بأعلى المسجد ومع أرب إدارة حفظ الآثار العربية حملت فيه إصلاحات  
في سنة ١٣٣٠ هـ لأنه لا يزال تريبا ومسلما وعبدة باب السلفية قطعة من الجراجم السوداء ملها  
تكاية حرم جيلقية ظاهرة .



السنة الثالثة عشرة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر  
وهي سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

فيها كان الغلاء المفرط بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتات والكلاب .  
والقحط .

وفيا توفي الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق  
إبراهيم ابن القاضي علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران الهيدباني السعدي  
الإخنائي المالكي قاضي قضاة الديار المصرية بها في يوم الأربعاء ثالث شهر رجب  
بعد أن مكث في القضاة خمس عشرة سنة وكان - رحمه الله - من أعيان  
الفقهاء المالكية .

وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد ابن  
قاضي القضاة سديد الدين عبد البر بن صدر الدين يحيى السبكي الأنصاري  
الشافعي - رحمه الله تعالى - قاضي القضاة بالديار المصرية ثم بدمشق المحروسة  
في شهر ربيع الأول . ومولده في سنة سبع وسبعمائة . وكان إمام وقته وعالم زمانه ،  
روى البخاري عن الوزير والمجاهد وتولى القضاة بدمشق ثم بمصر ثم عزل وطاد إلى  
قضاة دمشق إلى أن مات - رحمه الله - بعد أن أفتى ودّرس وكتب وألف  
ونظم وشر . ومن شعره - رحمه الله تعالى - .  
[ الكامل ]

(١) في الأصلين : « ابن بدر » وما أتيته من التبل الصافي ( ج ١ ص ٣٣ (١) ) والسلك  
لقريري ( ج ٣ ص ٢٦٢ ) .

ملاحظة : هذه القصة من السلك تم نسخها يوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٣٤٧ هـ و ١٥ فبراير  
سنة ١٩٢٩ من القصة المأخوذة بالصورة الشمسية المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٤٥٥ تاريخ  
أجزاء السنة المتوسطة أربعة تحت رقم ٣٢٢٧ تاريخ .

وَدَعُهُ وَتَمَّتْ بِأَيِّمٍ تَحْسِرُهُ \* بَعْدَ خَدِّهِ وَتَحَمُّتُ مَا نَسَّ قَدَّهُ  
ثُمَّ أَتَتْهُ وَمَقَاتِي تَبْكِي دَمًا \* يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ عَهْدِهِ

(١) قلت : ويمجني في هذا المعنى قول الأديب المقتن علاء الدين علي كاتب  
[ مخلص البسيط ]

أبن وداعة .

إِذَا رَأَيْتَ الْوَدَاعَ قَاصِرٍ \* وَلَا يَحْمَنُكَ الْيَمَادُ  
وَاتَّظِرَّ الْعَوْدَ عَنْ قَرِيبٍ \* فَإِنَّ قَلْبَ الْوَدَاعِ حَادُوا

وتوفي القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي علاء الدين علي ابن  
القاضي يحيى الدين يحيى بن فضل الله بن المجلى بن دجنان، انتهى نسبه الى الإمام  
عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - مات بدمشق ودُفن بسفح قاسيون عن نيف  
وثلاثين سنة بعد أن باشر نيابة كتابه مصر عن والده . وكان إماما بليغا كاتباً  
ناظماً ناثراً أخذ العربية عن الشيخ كمال الدين بن قاضي شعبة ثم عن قاضي القضاة  
شمس الدين محمد بن مسلم - رحمهم الله تعالى - وتوجه القاضي شهاب الدين  
المذكور إلى دمشق وأستوطنها إلى أن مات . وشهاب الدين هذا سمي على اسم  
عمه شهاب الدين أحمد صاحب « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » وقد مر  
ذكره وذكر جماعة من آباءه وأقاربه .

(١) توفي كاتب ابن وداعة سنة ٧١٦ انظر (المثل الصافي ج ٢ ص ٤٤٩) والجزء التاسع من  
النجوم ص ٢٣٥ من هذه الطبعة . (٢) هو عبد الرهاب بن محمد بن عبد الرهاب النخعي  
كمال الدين الأسدي الشافعي الدمشقي الشهير بابن قاضي شعبة، مولده في سنة ثلاث وخمسين وستة، كان  
فقيراً عالماً فاضلاً بارعاً، تصدق الأئمة والتدريس مدة طويلة وأتبع به كثير من الطلبة إلى أن توفي بدمشق  
في سنة ست وثمانين وسبعمائة ودُفن بمقابر باب الصغير - (من المثل الصافي ج ٢ ص ٣٦٤) (١) .  
(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم (يتشديد اللام) ابن مالك بن مزدوج بن  
جعفر . ولد في صفر سنة ٦٦٢ هـ وتوفي سنة ٧٢٦ هـ وقد ذكره صاحب شذرات الذهب (ج ٦  
ص ٧٢) والدرر الكامنة (ج ٤ ص ٢٥٨) ترجمة مختصرة فراجعها .

وَتَوَقَّى الشَّيْخُ الْمُعْتَدُ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَجْذُوبُ وَدُفِنَ بِالْقَرَفَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ قِبَةِ  
الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وَكَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَرِيضِ<sup>(١)</sup> دَائِمًا وَلِلنَّاسِ  
فِيهِ اعْتِقَادٌ .

وَتَوَقَّى الإمام العالم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي  
الشهير بآبِ الصائغ الحنفي - رحمه الله - في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر شعبان ،  
وكان إماما في القراءات وتبصير الحديث وأخذ النحو عن أبي حيان وبرج في الفقه  
وأعاد ودّس وأفاد وأفنى وبرج في النحو والأدب ودّس بجامع آبن طولون<sup>(٢)</sup>  
بالقاهرة وتَوَقَّى قضاء السكر بمصر وكان أديبا لطيفا طريفا بارعا في النظم ومن  
شعره :

يُروحي أَيْدِي خَلَّهْ فَوْقَ خَدَّهْ • وَمَنْ أَنَا فِي الدُّنْيَا فَأَفْدِيهِ بِالْمَالِ  
تَبَارَكَ مَنْ أَهْلَ مِنَ الشُّعْرِ خَدَّهْ • وَأَسْكُنْ كُلَّ الْحُسْنِ فِي ذَلِكَ الْخَلَالِ

وله عفا الله عنه :

فَأَسَّ الْوَرَى وَجَهَ حَبِيبِي بِالْقَمَرِ • لِلْجَامِعِ بَيْنَهُمَا وَهُوَ الْخَقَرُ  
قُلْتُ الْقِيَّاسُ بِالطَّلِّ بِفَرْقِهِ • وَبَدَدًا عَيْنِي فِي الْوَجْهِ نَظَرُ

(١) المريس : اسم غلط ذكره المقرئ في خطه في عدة مواضع منها حكر الت حلق (ص ١١٦)

(٢) قال إن هذا الحكر يعرف بالمريس كان أصله بساتين من مضافا بستان الخشاب ثم حرف بحكر  
الت حلق من أجل أنها أنشأت هناك جامعا كان موضعه منظر السكره فبنى الناس حوله . وأكثرت  
كان يسكن هناك من السودان وبه يقعد الخمر (البرقة التي يسميها أهل السودان المريس) وصار به عدة  
مساكن وسوق كبير يحتاج بحسب القاهرة أن يقم به ثانيا عنه فكشف عما يباع فيه من المالحين .

وبالبحث عن مكان ذلك الحكر تبين لي أنه كان واقفا في المنطقة التي يحسدها الآن من الشرق شارع  
الخليج المصري ومن القرب شارع المنيرة بالقاهرة .

ومما ذكره شيخنا أن الشيخ المعتد أحمد بن مسعود المذكور كان مقيا بتلك الجهة ، وراجع الحاشية  
رقم ١ ص ١٩٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) وراجع الحاشية رقم ١ ص ١٠٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



وله :

[السرير]

وشايد غَلَّتْ عِيُونُ الرِّبَا . لَأَ رَأَيْتَهُ مُقْبِلًا سَاجِدًا  
سَائِلُهُ مِنْ رِيقِ شَرْبَةٍ . فَقَالَ ذِي مَسْأَلَةٍ بَارِدَةٍ

وَوُفِّيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ عَمَّ الدِّينِ عَمَّالانِ بَنَ دُيُوتَةَ بَنِ أَبِي مُعِيٍّ مُحَمَّدِينَ أَبِي سَعْدٍ

- حسن بن علي بن قتادة بن إدريس المكي الحنفى أمير مكة . وكان قبل موته نزل  
ولده السيد الشريف أحمد بن عجلان عن نصف إمرة مكة التي كانت بيده ،  
فإنه كان قبل ذلك نزل له عن النصف الأول قديما وكان ولي إمرة مكة غير مرة  
نحو ثلاثين سنة مستقلا بها مدة وشريكا لأخيه ثقبه مدة وشريكا لابنه أحمد هذا  
مدة . وكانت وفاته في ليلة الاثنين الحادى عشر من شهر جمادى الأولى وذفن بالمعلاة  
— رحمه الله — وقد قارب السبعين سنة من العمر ، وكان ذا عقل ودهاء ومعرفة  
بالأمور وسياسة حسنة . وكان بخلاف آباءه وأقاربه يُحِبُّ أَهْلَ السُّنَّةِ وَيَنْصُرُهُمْ  
على الشيعة وربما كان يذكُر أنه شافى المذهب ، وهذا نادرة في السادة الأشراف ،  
فإن غالبهم زبدي يتجاهرون بذلك . قيل : إنه ذكُر عنه مرة معاوية بن أبي  
سفيان لينظروا رأيَه فيه ، فقال عجلان : معاوية شيخٌ من كبار قريش لاح له الملك  
تَلَقَّاهُ .

قلت : لو لم يكن من عاصمه إلا أتباعه للسنّة النبوية لكفاه ذلك شرفا . وكان

مدحوا ، مدحه الشُّوْ أحدُ شعراء مكة بقصيدة طُثَاثَةِ أَوْثَا :

[الكامل]

(١) رواية الملوك (ج ٣ ص ٢٦٤) : « ابن أبي سعد علي بن الحسن بن قتادة ... الخ » .

(٢) ثقبه (فتح المكنة) وبعدها كاف مفتوحة كلك وباء موحدة من تحت دعاء) هكذا ضبطها

المؤلف في المثل الصافي في ترجمة ابن أحمد (ج ١ ص ١٢ ب) وتجاوزنا في ضبطها فيما تقدم ضمن الأ.

وسكون القاف فيحذر وهو خطأ .

لولا الفَرَامُ وَوَجْدُهُ وَتُحْوِلُهُ • مَا كُنْتَ تَرْجُمُهُ وَأَنْتَ مَدُولُهُ  
إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُهُ فَسَلِّ عَنْ حَالِهِ • فَالْحُبُّ ذَاكَ لَا يَبْقَى طِيلُهُ  
يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى الْهَوَى أَهْلَ الْهَوَى • دَعْ لَوْمَهُمْ فَالْصَبْرُ مَاتَ بِجِيلِهِ

وَتَوَقَّى الأمير سيف الدين أَسْبَهَا بن بَكْتُمُر الأيوبي في يوم الأربعاء خامس  
الحزم وكان من عظماء أمراء الديار المصرية ، كان خَصِيصًا عند الملك الناصر محمد  
ابن قلاوون وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه . ثم ترقى بعد موته حتى ولى الأمير أخوريه  
الكبرى للسلطان حسن . ثم للأشرف . ثم ولى نيابة الإسكندرية . ثم نيابة حلب .  
ثم محبوبة المحجَّب بديار مصر وطالت أيامه في السعادة وأظنه صاحب الأيوبيَّة<sup>(١)</sup>  
داخل القاهرة . والله أعلم .

١٠ وتَوَقَّى الشيخ الإمام المعتقد العالم العلامة جمال الدين عبد الله بن محمد بن أبي  
بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن  
طلحة بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن أَبَان بن عثمان بن عَفَّان  
— رضى الله عنه — في يوم الأحد ثالث شهر جمادى الأولى بمَلُوتِهِ بسطوح جامع

(١) نعم هو صاحب المدرسة المذكورة ذكرها القريزى في خطه باسم المدرسة البركية (ص ٢٩٠)

١٥ (٢) فقال : هذه المدرسة ببجوار درب الدَّاس قريباً من حارة لوزيرية بالقاهرة . بناها الأمير سيف الدين  
أَسْبَهَا ابن الأمير سيف الدين بَكْتُمُر الأيوبي الناصرى ووقفها على الفقهاء الخفية وابن بيجانها حوض  
ماء السيل وسقاية ومكباً لآلِ يَتَامَ وذلك في سنة ٧٧٢ هـ . وابن قبالتها جامعاً فائقاً لإمامه . ثم لما كانت  
سنة ٨١٥ هـ جدد بهذه المدرسة متبراً بخطبة وصارت مقام فيها صلاة الجمعة وبذلك أصبحت مسجداً جامعاً .

٢٠ وأقول : إن هذه المدرسة الصغيرة الجليلية لا تزال باقية إلى اليوم وتعرف بجامع منبواً فاحم يعرف أسبَهَا  
ومشهوره عند العامة باسم جامع الشرفاوى نسبة إلى خطيبه الشيخ محمد الشرفاوى الذى نكح بخطب فيه مدة  
طويلة تعرف به وهو حاضر بأقامة التماثيل بشوارع درب سعادة بالقاهرة . وبرجعة هذا الجامع مكان حوض  
السيل وهو الآن دكان وبجواره السقاية ولا تزال عتقة بشكها الجليل . وكان فيها حوض مسدود لبحر  
الدواب ؛ ويسمى السيل مكتب مركب على وجهة مشربة من أجل المشرقيات وسما وتركيا .

الحاكم، وكانت جنازته مشهودة جداً، اجتمع فيها خلأئق لا تحصى - رحمه الله -  
ومولده في سنة أربع وتسعين وستمائة . وكان قتيها شاعياً صاحب فنون وعلوم .  
وتوفي الأمير ناصر الدين محمد آبن الأمير قيران الحسائي ، كان أحد أمراء  
الطليخان بالديار المصرية - رحمه الله تعالى - وكان كريماً شجاعاً مقداماً وله  
وجاهة في الدول ومروءة وافرة .

وتوفي تلج الدين أبو غالب الكلشاي الأسلمي القبطي ناظر الليرة  
في نصف شهر شوال وإليه تنسب المدرسة المعروفة بمدرسة أبي غالب تجاه باب

- (١) راجع الحاشية رقم (٣ ص ١٧٧ ج ٤) من هذه الطبعة . (٢) الكلشاي : نسبة  
إلى بلدة "كلشو" إحدى قرى مركز السنة بمديرية الغربية بمصر ، وهي قرية قديمة وردت في نوائين  
الحدادين لابن ماقى باسم مكليشو من أعمال جزيرة قوسا ، وفي النسخة السنية لابن الجيمان مكليشو من أعمال  
الغربية . وفي الانتصار لابن دكائ كلشو . وفي كتاب تصرف السلطان قصوره القروى الخزرى سنة ٩٢٢ هـ  
"كلشا" وهو اسمها على لسان العامة . وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ كلشو وهو اسمها الحالي . وهي بلدة زراعية  
تبلغ مساحة أطلانها ١٥٥٤ فداناً ، وعدد سكانها حوالي ٤٥٠٠ نفس بما فيهم سكان القرى التابعة لها .  
(٣) هذه المدرسة لم يفردها القزويني في خطه بذكر ، وإنما لما تكلم على مسجد باب الخوخة  
(ص ٤١٢ ج ٢) قال : إن هذا المسجد تجاه باب الخوخة بجوار مدرسة أبي غالب . ولما تكلم القزويني  
في كتاب السلوك على ترجمة أبي غالب في وفيات سنة ٧٧٧ هـ قال : إن تاج الدين أبو غالب ، مقرب  
الكلشاي القبطي الأسلمي تنسب إليه المدرسة المعروفة بمدرسة أبي غالب تجاه باب الخوخة من ظاهر  
القاهرة ، وزاد على ذلك السخاوي في كتاب التبر المسبوك (ص ١٥٣) قوله : إن هذه المدرسة بجوار  
أثرية بالقرب من قنطرة المرسى .  
وبالمثل من مكان مدرسة أبي غالب المجاورة لمسجد باب الخوخة الذي في مكانه اليوم المدرسة الأثرية  
التي تعرف بجوامع القاضى يحيى زين الدين تجاه باب الخوخة وبالقرب من قنطرة المرسى تبين أن هذه  
أبي غالب هي التي تعرف اليوم بجوامع الخفق وإشارع جوامع البنا بالقاهرة لتعدد مرقعها في هذا المكان .  
وقد تكلم على باشا مبارك في التلطف التوفيقية على جامع الخفق (ص ٩٩ ج ٤) فقال : إن الذي أنشأه  
هو الأمير عبد الرحمن كشتغا في سنة ١١٧٢ هـ . وأقول : إن عبد الرحمن كشتغا لم ينشئ هذا المسجد  
رأساً بحدوده . وأما الذي أنشأه فهو أبو غالب السالف الذكر ، وكان في أول أمره مدرسة هي مدرسة  
أبي غالب بديلل قربها من باب الخوخة وجوامع القاضى يحيى زين الدين وقنطرة المرسى . ثم هناك دليل  
آخر وهو ما ورد في بيت من الشعر مقوش على لوح من الرخام بأعلى باب الجامع نصه :  
أحبنا الله بعد ما ذرنا \* تاريخه : مسجد الرحمن لا ذرنا

(١١)

اللوحة ظاهر القاهرة . وتوفي شيخ الكتاب غازي بن قطلوبغا التركي في شهر رجب ، وقد انتهت إليه الرئاسة في الخط المنسوب وتصدر للإفادة مسنين عديدة وأنشأ خطه في الآفاق .

وتوفي الشيخ نور الدين علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكاتبي العسقلاني الشافعي الشهير بأبن حجر والده الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر في يوم الأربعاء عاشر شهر رجب ، وكان تاجرا بمدينة مصر القديمة ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي

== وحرف جماع الحنفى أو الحنفى نسبة إلى الشيخ محمد بن سالم الحنفى الشافى الخلقى لأن داره كانت بمجرى هذا الجامع ، وكان ملازما للصلاة فيه فمرف به ، مات سنة ١١٧٢ هـ ودفن بالقراة . وهذا الجامع يرتفع عن سطح الأرض بمدة درجات وقد جددته في أيام حمود الأوفى في سنة ١٢٩٠ هـ وهو حاضر بالشام يشاهد جامع البنايات كما ذكرنا .

وإن أحمد الله الذى يقضى إلى كشف مكان مدرسة أبى غالب هذه إذ لم يبق أحد من الباحثين فى وقتنا لحاضر إلى معرفة مكانها والكتابة عنها .

(١) هذا الباب هو أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها الغربى الذى أنشأه جوهرى القائد ذكره المقرئ فى خطه (ص ٤٥ ج ٢) فقال : إنه أحد أبواب القاهرة عما على الخليج فى حدّها البحرى (وهو الغربى بحسب فرض الطيى) . ثم قال : وكان يعرف أولا بمخوخة أبى سعيد ميمون ديه أحد عتداه الخليفة العزيز بالله زار القاطن ويصلك إليه من سوقه الخاص ومن سوقه المسمى . ولما تكلم المقرئ على بناه ، فحارة وما كانت عليه فى عهد الدولة الفاطمية (ص ٣٦٠ ج ١) . قال : وكان فى الجبلية الغربية من القاهرة باب سعادة وباب القريج وباب دلت يعرف باب الخوخة أطلقه حدث بعد القائد جوهرى . وما ذكر يفتضح أن الذى أنشأ باب الخوخة هو أبو سعيد ميمون ديه السابق ذكره حول سنة ٣٨٠ هـ أى فى عهد الخليفة العزيز بالله زار .

وما أنه قد ثبت لنا عما سبق ذكره أن مسجد باب الخوخة مكانه اليوم المدرسة الزينية التى تعرف بجامع القضاة بنى زين الدين وهذا الجامع لا يزال قائما بشوارع بين التدين بالقاهرة فقد بحثنا نجاء هذا الجامع عن موقع باب الخوخة فبيننا أنه اندثر وكان واقعا على رأس شارع تير الزينة من جهة شارع بين التدين نجاء . جامع القضاة بنى زين الدين الذى يسميه العامة جامع الشيخ فرج لأن بأسفله قبر بهذا الاسم . وكان هذا الباب يعرف بمخوخة ميمون ديه ثم باب الخوخة أو بوابة بين التدين أو قبره الزينية لقومه نجاء المدرسة الزينية وهو الذى حركه العامة إلى قبر الزينة ونقله عنهم مصطفاة التتلم .

وأن قول المؤلف : «ظاهر القاهرة» فهو وصف صحيح لأن باب الخوخة كان بسور القاهرة فكل ما يقع خارج الباب فى الفضاء الذى كان بين السور والخليج يعتبر «ظاهر القاهرة» أى خارجا من حدودها الأصلية القديمة .

— رضى الله عنه — وَحَفَظَ الْحَاوِي وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ بَهَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ  
— وَحَمَهُ اللَّهُ — وَقَالَ الشَّعْرُ، وَمَنْ شَعْرُهُ يُشِيرُ إِلَى الْمُتَجَرِّ: [المجتب]

إِسْكَنْدَرِيَّةَ كَمْ ذَا \* يَسْمُو قُشَّاشُكَ عِزًّا  
فَطَلْتُ تَقِيَّ عَنْهَا \* فَلَسْتُ أَطْلُبُ بَسًّا

وله أيضا: [الكامل]

يَا رَبِّ أَعْضَاءَ السُّجُودِ عَقَّبَهَا \* مِنْ فَضْلِكَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْوَاقِي  
وَالْيَتِيُّ يُسْرَى بِالْيَتَى إِذَا الْيَتَى \* فَأَمْنٌ عَلَى الْفَسَانِ وَسَيِّئُ الْبَاقِي

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة أصابع .  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر أصبعا . والله أعلم .

١٠

+

السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حسين على مصر  
وهي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وهي التي قُتل فيها في ذى القعدة .

١٥

فيها تَوَفَّى الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ أَبِي الْخَاسَنِ  
يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْحَمِيمِيِّ الْمِصْرِيِّ نَازِلًا الْجُيُوشَ الْمَنْصُورَةَ بِالْيَدَارِ  
الْمِصْرِيَّةِ بِهَا فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ عَنْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَكَانَ  
فِي أَوَّلِهِ أَمْرُهُ تَوَلَّى دِيْوَانَ جَنَّتَكِيِّ بْنِ الْبَابَا ثُمَّ خَدَمَ عِنْدَ الْأَمِيرِ مَنَّكِيِّ الْفُغُورِيِّ  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ صِلَاحُ الدِّينِ الصَّفِيدِيُّ يَقُولُ: [المعري]

مِنْ جَنَّتَكِيِّ صِرْتُ إِلَى مَنَّكِيِّ \* فَكُلَّ خَيْرٍ أَرْجِيهِ مِنْكَ إِلَى  
وَأَنْتَ لِي كَهْفٌ وَمَا مَقْصِدِي \* مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا مَوِيَّ أَنْتَ لِي

٢٠

(١) يريد الحارثي الكبير تاليف الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالسكري  
في أربعة رمشرين مجداً بخطوطه محفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٨٣ قته شافى .

وكان القاضي مُحِبَّ الدين المذكور رجلاً صالحاً فاضلاً وله سماعٌ عالٍ وله مصنفات — رحمه الله — منها « شرح التسهيل » [ في النحو ] في أربعة مجلدات و« شرح التلخيص في المعاني والبيان » وغير ذلك .

وَوُفِّيَ الشيخ الإمام العالم العلامة تقي الدين أبو الفداء إسماعيل بن نور الدين علي بن الحسن القلقشندي الشافعي المصري مفتي المسلمين بالقدس الشريف عن نحو سبعين سنة وكان فقيهاً برع في عدة علوم وأفتى ودرّس واستقل . رحمه الله .  
وَوُفِّيَ الشيخ المسند المعمر الرحلة أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد الشهير بابن أميلة المراكشي الحلبي ثم الدمشقي بها عن ثمان وسمعين سنة، بعد أن صار رحلة زمانه وقصيد من الأقطار للسماع طيه نسمع منه خلائق كثيرة .

وَوُفِّيَ الشيخ الأديب جمال الدين أبو الربيع سليمان بن داود بن يعقوب المصري ثم الحلبي مجلب، وقد قارب الخمسين سنة وكان معدوداً من الكُتّاب الأدباء الفضلاء، ومن شعره :  
[ الطويل ]

رياض جرتْ بِالظِّلِّ عاداتٌ ويحيها \* ومار ينيرُ الدليلُ في الحُكْمِ سيرُها  
فَفَرَّقَتْ<sup>(١)</sup> الإغصانَ عندَ اعتناقِها \* وسَلَّسَتْ<sup>(٢)</sup> الانهيارَ إذ جنَّ طيرُها

(١) نكتة من المجلد الصافي (ج ٣ ص ١٢٣٢) .

(٢) رواية المجلد الصافي (ج ٣ ص ٢١٢ ب) : « ابن الحسين » .

(٣) في الأصلين : « ابن مرّة » والتصويب من المجلد الصافي (ج ٢ ص ٤٧٢ ب) وخضره : « الدليل الشافي على المجلد الصافي ص ٨١ » فولف وهي نسخة فتوغرافية من نسخة محفوظة بمكتبة قرة جلبي سليمانية باستامبول مخطوطة في حياة المؤلف في حدود سنة ستين وثمانمائة — وعليها تعليقات ترتفع إلى سنة تسع وستين وثمانمائة يظن أنها بخط المؤلف — وهي بخط يونس بن مودود الأبريزي المكي الظاهري، محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١٨٨٩ ح .

(٤) رواية الدرر الكامنة (ج ٢ ص ١٥٢) : « قارفت ... الخ » .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَعْقُوبُ شَاهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاجِبُ الثَّانِي وَاحِدٌ  
مُقَدِّمِي الْأَلُوفِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ مِنْ قَامَ مَعَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ فِي وَاقِعَةِ أُسْتَدْرَاجِهِ  
وَأُظْهِرَ شِجَاعَةً عَظِيمَةً ، فَقَرَّبَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مِنْ تَمِّمٍ وَرَقَاءَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ ،  
حَتَّى جَعَلَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَمْرَاءِ الْأَلُوفِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ إِلَى أَنْ مَاتَ  
— رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — .

- وَوُفِّيَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ عَبَّاسُ بْنُ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ عَلِيِّ بْنِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ  
دَاوُدَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ [ بْنِ عَلِيٍّ ] <sup>(١)</sup> بْنِ رَسُولِ التُّرْكُمَانِيِّ الْأَصْلَ الْإِمْنِيَّ  
صَاحِبَ الْيَمَنِ وَأَبْنَ صَاحِبَهَا — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — فِي شُعْبَانَ ، وَتَسْلَطَانٍ بَعْدَهُ وَلَدَهُ السُّلْطَانُ  
الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ ، وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ وَلِيَ السُّلْطَنَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ الْمُجَاهِدِ  
فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَلَمَّا وَلِيَ الْيَمَنَ خَرَجَ فِي أَيَّامِهِ ابْنُ  
مِيكَائِيلَ فَوَقَعَ لَهُ مَعَهُ وَقَائِعٌ ، حَتَّى أَيَّادَهُ الْأَفْضَلُ وَزَالَتْ دَوْلَةُ ابْنِ مِيكَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ .  
وَكَانَ الْأَفْضَلُ — رَحِمَهُ اللَّهُ — شِجَاعًا مَهَابًا كَرِيمًا وَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بِالْعُلُومِ وَالْفَضَائِلِ وَمُشَارَكَةٌ  
جَيِّدَةٌ فِي عِلْمِ الْعُلُومِ وَتَصَانِيفٍ مِنْهَا : « كِتَابُ الْمَطَايَا السَّنِيَّةِ فِي ذِكْرِ أَعْيَانِ الْإِمْنِيَّةِ » <sup>(٢)</sup>  
و « كِتَابُ رُحْمَةِ الْعِيُونِ فِي تَارِيخِ طَوَائِفِ الْقُرُونِ » وَ « مَخْتَصَرُ تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ » <sup>(٣)</sup>  
و « كِتَابُ بُيُوتِ ذَوِي الْمَهْمِ فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ وَالْمَجْمُوعِ » وَكِتَابُ آخَرٍ « فِي الْأَلْفَاظِ  
الْفَقْهِيَّةِ » وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَكَانَ فِيهِ بَرٌّ وَصِدْقَةٌ وَلَهُ مَأْثَرٌ حَسَنَةٌ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى —

(١) تَمَكَّلَ مِنْ الْمَثَلِ الصَّائِلِ (ج ٢ ص ٢٥٣ ب) . (٢) تَوَجَّدَتْ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ  
نَسْخَةٌ مَخْطُومَةٌ مِنْ بَعْضِ جُمُوعَةٍ فِي مَجْلَدٍ مَخْطُومٍ قَدَّمَ سِتَادُ تَحْتِ رَقْمٍ [ ٣٥١ تَارِيخٍ ] .  
(٣) هَذَا الْكِتَابُ ذِيلٌ عَلَى كِتَابِ السُّلْطَانِ السَّنِيَّةِ ، ذَكَرَ فِيهِ تَارِيخٌ مِنْ أَهْلِ ذِكْرِ مَرْتَبِ عَلَى  
الْمُحَرِّفِ ، أَخْصَرَهُ مِنْ نِيفٍ وَتَلَاوِيهِ تَحَابًا فِي التَّارِيخِ وَذَكَرَ فِي صُلْبِهِ أَسْمَاءَ الْكُتُبِ الَّتِي أَتَتْهَا فِي بَالِيهِ .  
نَسْخَةٌ مِنْ جُمُوعَةٍ فِي مَجْلَدٍ مَخْطُومٍ تَحْتِ رَقْمٍ (٣٥١ وَ ٤٦٦ تَارِيخٍ) .

بقى مدرسة عظيمة بتيّز وله أيضا بمكة مدرسة معروفة به بالصفاء . وقيل : إن هذه التصانيف المذكورة إنما هي لقاضي تيمزضى الدين أبى بكر بن محمد بن يوسف الجرائى الصبرى [ الناشرى <sup>(١٢)</sup> ] — رحمه الله — عَمِلَ ذلك على لسان الأفضل — والله أعلم — .

وَوُفِّى الأمير سيف الدين بركتُمُ بن عبد الله الخلاصكى الأشرفى أحد مقدّمى الألواف بالقاهرة مقتولا فى هذه السنة وكان من خواص الملك الأشرف هذا ومن أجل محالّكه .

وَوُفِّى السلطان الملك المظفر نغر الدين داود ابن الملك الصالح صالح ابن الملك المنصور غازى بن أَلهى بن تُمُرتاش بن إيل غازى بن أُرْتُق الأُرْتُقى صاحب ماردين وأبن صاحبها بماردين فى هذه السنة ، بعد أن حكمها نحو عشرين سنة وتَوَلَّى سلطنة ماردين من بعده أبْنَه الملك الظاهر مجد الدين عيسى الآخى ذكره فى محله — إن شاء الله تعالى — وكان الملك المظفر هذا ولى ملك ماردين بعد أبى أخيه الملك الصالح محمود الذى أقام فى سلطنة ماردين أربعة أشهر عوضا عن والده الملك المنصور أحمد أبى الملك الصالح صالح وخُلِعَ وتسلم الملك المظفر هذا فأظهر العدل وأقضى أثر والده الملك الصالح فى الإحسان إلى الرعية وإصلاح الأمور إلى أن مات — رحمه الله — .

- (١) انظر أخبار المدرستين بنزوة مكة فى « العقود القوية » فى تاريخ الدولة الرسولية » تأليف أبى الحسن على بن الحسن الخزاز بنى المعروف بابن وهّاس المرقى سنة ٨٧١٣ ( ج ٢ ص ١٥٩ ) .  
 (٢) سابق نسبة صاحب النور اللاسع فى ترجمة ابيه على [ ج ٥ ص ٢٠٥ ] أبى بكر بن على بن محمد ابن جابر بن سعد بن جوى بن تاشر ال أن قال د يعرف بالناشرى وكذلك المؤلف فى التلخيص السابق فى ترجمة على المذكور [ ج ٢ ص ٣٨٢ ب ] وفى شدات الذهب [ ج ٧ ص ٢٥١ ] وكذلك السيلوك فى وفيات سنة ٨٤٤ هـ .



وَوُتِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنَ الْأُمَرَاءِ الْأَشْرَفِيَّةِ مِنْ مَرَّ ذَكَرْتُهُمْ فِي أَوَائِرِ  
 تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ، قُتِلُوا بِالسَّيْفِ عِنْدَ كَسْرِ الْأَشْرَفِ مِنَ الْعَقَبَةِ، وَهُمْ: الْأَمِيرُ  
 سَيْفُ الدِّينِ أَرْغُونُ شَاهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَالِيُّ الْأَشْرَفِيُّ أَحَدُ مَقْدُمِي الْأُلُوفِ بِالْهَيْدَارِ  
 الْمَصْرِيَّةِ وَأَجَلُ أُمَرَاءِ الْأَشْرَفِ، بَعْدَ أَنْ قَدِمَ مَعَهُ مِنَ الْعَقَبَةِ وَالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ  
 صَرْغَتَمُشْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِيِّ رَأْسَ نُوبَةٍ فِي التُّوبِ وَأَحَدُ مَقْدُمِي الْأُلُوفِ أَيْضًا  
 بِالْهَيْدَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ يَلْبُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّائِقِيِّ الْأَشْرَفِيِّ أَحَدُ مَقْدُمِي  
 الْأُلُوفِ أَيْضًا وَالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ بَشْتَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِيِّ أَحَدُ مَقْدُمِي الْأُلُوفِ  
 أَيْضًا وَهُوَ خَيْرُ بَشْتَكُ النَّاصِرِيِّ صَاحِبِ الْقَصْرِ وَالْجَمَامِ وَالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ أَرْغُونُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَزِّي الْأَشْرَفِيُّ الْأَقْرَمُ أَحَدُ مَقْدُمِي الْأُلُوفِ أَيْضًا وَخَيْرُهُمْ مِنْ أُمَرَاءِ  
 الطَّبَاحَاتِ وَالْعَشْرَاتِ .

١٠

وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذُكِرُوا هُمْ أَعْيَانُ الْأَشْرَفِيَّةِ الْقَادِمُونَ صَحْبَةً أَسْتَازَهُمُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ  
 مِنَ الْعَقَبَةِ إِلَى مِصْرَ، قُتِلُوا الْجَمِيعُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَتَوْا بِرُءُوسِهِمْ مِنْ قُبَّةِ النَّصْرِ إِلَى  
 الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ تَارُوا بِالْقَاهِرَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ» وَوَضَعُوهَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ .  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَوَائِرِ تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ، وَتَأْتِي بَقِيَّةُ مَا وَقَعَ  
 فِي تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عَلَى ابْنِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ هَذَا .

١٥

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْفَدِيمِ سِتَّةَ أَذْرَعٍ وَأَتْنَتَا عَشْرَةَ إِنْصَبًا .  
 مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَإِنْصَبَانِ . وَاقِعُهُ أَهْلٌ .

(١) رَابِعُ الْخَاشِئَةِ دَقِيقٌ ٨ مِنْ الْجُزْءِ السَّادِسِ مِنْ هَذِهِ تَلْخِيطَةٍ (ص ٢٠٦) .

(٢) رِوَايَةُ «ف»: «وَوُتِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَرْغُونُ... الخ» وَمَا أُنْتَبَهَ مِنْ «م» : وَهِيَ

الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . (٤٤٣) الْقَصْرِ وَالْجَمَامِ الْمَذْكُورَانِ سَبَقَ لِلتَّالِيَيْنِ طَبْعُهُمَا : الْأَوَّلُ فِي الْجُزْءِ  
 الثَّامِسِ ص ١٤٩ وَالثَّانِي فِي الْجُزْءِ الثَّامِسِ ص ٧٥ مِنْ هَذِهِ التَّلْخِيطَةِ .

٢٠

### ذكر سلطنة الملك المنصور على مصر

السلطان الملك المنصور علاء الدين على - ابن السلطان الملك الأشرف زين الدين شعبان ابن الأمير الملك الأحمـد حسين ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الأتقي الصالحى - وهو السلطان الثالث والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ، تسطن في حياة والده حسب ما تقدم ذكره أن الأمير قرطاي وطشتمر اللقاف وأينك البدرى - لمّا ثاروا بمن معهم بالديار المصرية ، وطلما إلى القلعة وأخذوا أمير على - هذا من الدور السلطانية وسلطنوه في حياة والده أرادوا بذلك انتقام الناس عليهم فاتهم كانوا أشاعوا موت الملك الأشرف شعبان في العقبة حتى تمّ لهم ما أرادوه وسلطنوا أمير على - هذا من غير حضور الخليفة والقضاة فلأنهم كانوا منجبة السلطان الملك الأشرف بالعقبة فلما زالت دولة الملك الأشرف وقبض عليه وقبض عليه ثم حضر الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد من العقبة وكان القضاء بالقدس الشريف توجهوا إليه من العقبة بعد زائلة الملك الأشرف وهربوه الى مصر .

فلما كان يوم الخميس ثامن شهر ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وذلك بعد قتل الملك الأشرف شعبان بثلاثة أيام ، اجتمع الأمراء القائمون بهذا الأمر بالقلعة وأستدعوا الخليفة ومن كان بمصر من القضاء وقواب من هو غائب من القضاء بالقدس وحضر الأمير آقتمر الصاحبى - نائب السلطنة بالديار المصرية وقعدوا الجميع بباب الآدر الشريفة من قلعة الجبل وجندوا البيعة بالسلطنة لملك المنصور على - هذا بعد وفاة أبيه الملك الأشرف وقبض له البيعة آقتمر الصاحبى - المذكور

(١) رواية الملوك (ج ٣ ص ٢٨٧) : « أنه أقيم في الملك يوم السبت ثالث ذى القعدة » .

(٢) هذه القصة سبق الخليل عليها في الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

وآبسوه السواد خلعة السلطنة وكانت فرجية حرير بَنَفَسَجِيَّ بطرز ذهب وبدائرها تركية زُرْكش بمحاشية حرير أزرق خطائي وشاش أسود خفيفي وقبعا أسود بعذبة خليفَتِيَا زُرْكش. وركب بأبهة السلطنة وشعار المُلْك من باب الستارة والأشراء مشاة بين يديه إلى أن وصل إلى الإيوان وجلس على تحت المُلْك في يوم الخميس المذكور وقبَّت الأشراء الأرض بين يديه وحلقوا له على السادة وأخْلَع على الحليفة وعلى الأشراء وعلى من له عذبة بُلُوسِ الْخَلْعِ ومُدَّ المَطَّاف وكان عُمرُ السلطان الملك المنصور يوم تسلطن نحو سبع سنين تحمينا .

ثم قام الملك المنصور من الإيوان ودخل إلى القصر وأخْلَع على الأمير طَشْتُمُ اللِّقَاف [ المحمدي ] بِنِستَوارَه أَتَابِكُ العساكر بالديار المصرية وأنعم عليه بكل مال أَرغُون شاه الأشرقي بعد قتله، وخْلَع على الأمير قَرطاي الطلازي واستنقر رأس نوبة كبيرة وأطابكًا وأنعم عليه بكل مال صَرغتمش الأشرقي بعد قتله أيضا، ورسم لهما أيضا أن يجلسا بالإيوان في الميمنة، وخْلَع على أَسَدْمُ الصَّرغتمشي واستنقر أمير سلاح ورسم له أن يجلس في الميسرة، وخْلَع على قُطْلُونَا البدرى واستنقر أمير مجلس وخْلَع على طَشْتُمُ العلاني الدوادار واستنقر في نيابة دمشق ورسم له أن يخرج من يومه وخْلَع على إِيَّاس الصَّرغتمشي واستنقر دويدارا كبيرا عوضا عن طَشْتُمُ العلاني بإمرة طلبخانار. ثم أنعم على أُنْبِكُ البدرى واستنقر أمير أخور كبيرا وبلاط السيقي أُلجاي الصغير وديمراس البُرسني واستنقر رأس نوبة ثانيا - وهذه الوظائف هي الآن

(١) باب الستارة سبق تعليق ظلي في الحاشية رقم ١ ص ١٤٨ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة . (٣) زيادة عن السلك

(٤) الخراد بالألايك من أوالأشراء وهو لقب شريف . انظر صريح الأعشى (٣ ج ص ٢٩٠) .

(٥) انظر ترجمته بالقبول الصافي (ج ١ ص ٢٢٨ (١) وسيدكر الخلف (٤ ج ص ١٨) .

وفاته سنة ٨٧٨٦ .

وظيفة رأس نوبة الثوب في زماننا هذا - وبلغا النظمى - وألطنبا السلطاني، وكان الجميع أجنادا ماعدا أئبلك البدرى - فإنه كان أمير طبلخاناه وطشتمر اللقاف فإنه كان أمير عشرة فانتقل للأتابكية دفعة واحدة وأنتم على جماعة بإمرة طبلخاناه، وهم : الأمير طشتمر الناصرى وقطلوينا البيصرى - ويصفا الكامل - وصربغا الناصرى وطولو الصرغتمشى وأطلمش الأرفغوى ومقبل الروى وألجينا السيفى ألباى وقطلوينا النظمى وأحمد بن بحر الترمجاني وقطلوينا أخو أئبلك البدرى - وتمرغا البدرى وألطنبا المعلم وتلكتمر بن عبد الله المنصورى وأسنبغا الصارى وأطلمش الطازى وإبراهيم بن قطقتمر العللاى وأرنبا السيفى ألبيجا وعلى بن آقتمر عبد الغنى وأسنبغا النظمى وأمور القلمطاوى .

وأنتم على جماعة بإمرة عشرات وهم : نكا الشمسى ومحمد بن قرطاي الطازى وخضر بن ألطنبا السلطاني ومحمد بن شعبان بن بلبغا العمرى وأسنبغا المحمودى وطوبج المهندى وألطنبا شادى وسودون المئاني شاذ السلاح خاناه وتلكتمر المنجى وأقبا السيفى ألباى وحركس السيفى ألباى وطقتمش السيفى بلبغا وطوغان العمرى الظهيرى وبككش الإبراهيمى ولبغا العللاى دوادار أمير على النائب ويوسف بن شادى أخو حاج ملك وخضر الرسولى وأسندمر الشرفى ومغلطاي الشرفى وخليل بن أسندمر العللاى ورمضان بن صرغتمش وحسن أخو قطلوينا حاجى أمير علم ومكلى الشمسى وألجينا السيفى جتقرا .

ثم رسم بالإفراج عن جماعة من السجن بقلة الجبل في يوم السبت عاشر شهر ذى القعدة وهم : الأمير آقتمر عبد الغنى نائب السلطنة بديار مصر ونائب الشام كان

(١) في السلك (ج ٣ ص ٢٩١) : « وأحمد بن عمر » .

(٢) في السلك المصدر المتقدم : « العلم » . (٣) في السلك المصدر المتقدم : « بكتمر » .

والأمير عَمَّ المهدى - وأيدُمُ الشمسى - وسودُونُ جَرَكْسَ المَنجَكى - وطيفنا الصَّقوى -  
أُبلجأى ومُفطأى البدرى - الجبالى - وصَرَبْنَا السيفى - وطَشَتُمُ الصالحى - وبلاط الكبير  
السيفى - أبلجأى وحَطَطَ البَابَاوى - وإياس المَارِدِينى - وبَلُوط الصَّرغَمَشى - ولبنا  
المَنجَكى - وقربنا أبلجَرَكْتُمُ وحاجى - حَطَأى والد غريب . ثم من الفد أُمِرَ بمسكهم  
نانيا وتقيدهم وإرسالهم إلى سجن الإسكندرية فُقَبِضَ عليهم وأُرسِلوا في تلك الليلة  
ما خلا أقمَر عبد الفنى - وسودُونُ المَنجَكى - .

ثم في يوم الأحد ثامن عشر ذى القعدة قَبِضُوا على جماعة من مُباشرى الدولة  
وطلعوا بهم إلى القلعة وهم : صاحب الوزير شمس الدين المقيس وتاج الدين موسى  
ناظر الخواص الشريفة وأمين الدين وعلاء الدين بن السائس وشهاب الدين  
آبَن الطولونى وأُدْخِلُوا قاعة صاحب <sup>(١٤)</sup> وصودِرُوا حتى قُرِرَ عليهم ما يقومون به من  
الأموال ثم أُفْرِجَ عنهم .

ثم أحضر الأمير صلاح الدين خليل بن صَرام من الإسكندرية وصودِرَ وقُرِرَ  
عليه ألف درهم ثم خُلِعَ عليه باستقراره في نيابة الإسكندرية على عادته .  
ثم مَسَكُوا من الطواشبة والخدم جماعة كبيرة ، وهم : مختص الأشرقى وجوهى  
الإسكندرى وسُئِلَ رأس نوبة الجندارية وأُدْخِلُوا قاعة صاحب .

ثم أصبحوا من الفد قَبِضُوا على جماعة آخر وهم : دينار الأللا وشاهين دست  
وسُئِلَ اللُفائف أحد الجندارية وأُدْخِلُوا أيضا إلى قاعة صاحب . ثم أصبحوا من الفد  
ورسموا لمتقال الجبالى الزَّمام يحمل ثلاثمائة ألف درهم ، ثم أَسْتَقْزَتْ مائة ألف درهم .

- (١) في (٤) : « الجبال » . (٢) في (ف) : « أبو جركنتر » روى السرك  
للقرئى (ج ٣ ص ٢٩٣) والد جركنتر . (٣) رواية السرك (ج ٣ ص ٢٩٣) :  
« وسودُونُ جَرَكْسَ » . (٤) سبق الكلام عليها في الحاشية رقم ٢ ص ١٣٧ من الجزء  
التاسع من هذه الطبعة .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشر ذى القعدة خُلع على الأمير آقتمغر الصاحب<sup>(١)</sup> واستقر على نيابة السلطنة بالديار المصرية، كما كان في أيام الملك الأشرف شعبان، وقُوض إليه أن يُخرج الإقطاعات للأمراء والأجناد والنواب وألا يكون لأحد معه تحكّم وذلك بعد أن رَضِيَت الأمراء والخاصّة والرّائيون بذلك .

ثم أُخلع على الأمير أرغون الإسميرديّ نيابة طرابُلُس عوضاً عن الأمير مَنكِي<sup>(٢)</sup> بنف الأحمديّ البلديّ . ثم أُخلع على القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتب السّر باستقراره على وظيفته .

ثم أُخلع على الصاحب تاج الدين المَنكِيّ بإعادته إلى الوزارة ثانية وهي وزارة الرابعة وأُخلع على القاضي كريم الدين بن الرُّوسيّ باستقراره ناظر الدولة واستقر القاضي تقيّ الدين عبد الرحمن آبن القاضي محب الدين محمد في نظر الجيوش المنصورة عوضاً عن والده محبّ الدين المذكور بحكم وفاته .

ثم شرّع الأمراء في النفقة على الممالك السلطانية فأعطوا كلّ نفقة عشرة آلاف درهم . وفي ثاني عشر شهر ذي الحجة قُرئ تقليدُ السلطان الملك المنصور على الإيوان من قلعة الجبل ومُلمّ عليه الخليفة المتوكّل على الله وشهدت عليه القضاة بتفويض السلطنة للوك المنصور وخُلع على الخليفة وأنعم عليه بالف دينار وهي رسمُ المباينة . ثم بعد أيام دَخَلَ أَسَدَمَر الصرغتمشيّ ودمرداش اليوسفيّ إلى الدور السلطانية وفزقوا جوارى الملك الأشرف شعبان على الأمراء .

ثم استقرّ في خامس المحرم من سنة تسع وسبعين وسبعمائة الأمير قرقطاي الطلازيّ أتابكاً بعد موت طَشْتَمَر الْقَفّاف وأُخلع عليه بعد أيام بنظر البيارستان<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ترجمته في المثل الصافي (ج ١ ص ٢٣٨ ب) وصيد كرا الخلف وقته سنة ٥٧٧٩ .

(٢) انظر ترجمته في المثل الصافي (ج ٣ ص ٢١٧) وصيد كرا الخلف وقته سنة ٥٧٨٢ .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ صفحة ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

المصورى وأُخلع على الأمير مُبارك الطائى وأستقر رأس نوبة كبيراً عوضاً عن قَرطائى المذكور . ثم بعد ذلك بمدة يسيرة أستقر الأمير أَيْبُكُ البدرى الأمير أخور الكبير في نظر البهارستان ، عوضاً عن قَرطائى برغبة قَرطائى عنه وأستقر سُودُون جَرَكْسُ أستاذاراً .

- ٥ ثم في العشرين من الحزم خُلع على الأمير سودون الفخرى الشَّيخُونى وبُلُوط الصرغتمشى وأستقر حاجباً بالديار المصرية .

ثم في صفر حضر الأمير بلبغا الناصرى إلى القاهرة وكان قد نفى إلى بلاد الشام ، بعد قتل السلطان الأشرف فأنعم عليه بإمرة طبلخانة وكانوا أيضاً قبل تاريخه قد عزَّزُوا الأمير مَنكلى بغا الأحدى عن نيابة طَرَابُلس و تَمْرَبَاى نائب صَفَد عن نيابة صفد فجاء الخبر بأن مَنكلى بغا حُلَّ سيفه وأطاع وأَنَّ تَمْرَبَاى عَصَى وأمتنع بَصَفَد فظلع على الأمير أرغون الإسمردى ثانياً بنيابة طرابلس عوضاً عن مَنكلى بغا المذكور وتولى نيابة حماة تَمراز الطائى .

- ثم في هذه الأيام بدت الوحشة بين قَرطائى الطائى الأتابك وبين صهره أَيْبُكُ البدرى الأمير أخور الكبير في الباطن ، كُلُّ ذَلِكَ في هذه المدة اليسيرة وصار كُلُّ واحد يُدبر على الآخر مع أصحابه وحواشييه ، فلما كان يوم الأحد العشرون من صفر ١٥ عمل الأمير الأتابك قَرطائى وليمة فأهدى له أَيْبُكُ مشروباً يقال له الشُّشْشُ<sup>(١)</sup> وعمل فيه بَقِيّاً ، فلما شربه قَرطائى تَبَيَّنَ ، وكان لأَيْبُكُ عند قَرطائى حُيُونٌ فأخبروه أَنَّهُ تَبَيَّنَ فركب أَيْبُكُ من وقته بالسلاح ومعه جماعة كبيرة ملبسين وأتزل السلطان الملك المنصور علياً إلى الإسطنبول الساطنى ودقَّتْ الكومات بغات الأمراء إلى السلطان وأقام أَيْبُكُ راجعاً من عصر يوم الأحد إلى صبيحة يوم الاثنين ، وسجبه أَنَّهُ كان

(١) الشُّشْشُ : ضرب من السكر مثل البشكى والتمرباى وانظر ص ٧٩٨ ، ٧٩٩ من الجزء السادس من هذا الكتاب بلغة كالفرويا .

عند قرطاي في بيته جماعة من الأمراء من أصحابه : منهم سودون جرّس  
 وأسندمر الصرغتمشي وقطلوبنا البدرى وقطلوبنا جرّس وأمير سلاح ومبارك  
 الطازى رأس توبة كبير وجماعة آخر من أمراء الطليحانات والعشرات فركبوا  
 الجميع وسعوا أبنيك من الوصول إلى قرطاي وجموه إلى أن استفاق قرطاي من  
 نومه وقد ضعف أمر أصحابه وقوى أمر أبنيك، فبعث قرطاي يسأل أبنيك أن  
 يُقيم عليه نبأ حلب ويُرسَل إليه مُنْذِل الأمان، فأجابه أبنيك إلى ذلك فخرج  
 قرطاي من وقته إلى سرباقوس وقبض أبنيك على من كان عند قرطاي من الأمراء  
 فأتهم كانوا قاتلوه وأبادوه من أخذ قرطاي ويدهم وأرسلهم إلى الإسكندرية  
 فُسينوا بها ، ورسم للأمير أقمطر الصاحبى نائب السلطنة بمصر نبأ به دمشق عوضا  
 عن طشتمر العلّاقى الدودار فليس أقمطر الخلة ونرج من وقته وتوّدى بالقاهرة  
 ومصر في الوقت بالأمان ومن كان له علامة ، فعليه بباب المقر الأشرف العزى  
 الأتابك أبنيك البدرى وسافر قرطاي ، فلما وصل إلى غزّة نُفِيَ إلى طرابلس ثم  
 جُلّ منها إلى المرقب فُحِس به ثم خُتِق بعد مدة يسيرة وصفا الوقت لأبنيك فأخلع  
 السلطان عليه خُعة سنية في خامس عشرين شهر صفر بآستقراره أتابك العساكر  
 ومُدبر المسالك وسَخَلَ على الأمير أقمطر عبد الفنى وأستقر نائب السلطنة بالديار  
 المصرية عوضا عن الأمير أقمطر الصاحبى المُتَقِل إلى نسيابة دمشق وكلاهما قديم  
 هجرة من أكابر الأمراء المشايخ .

وأستقر الأمير بهادر الجمالى أستاذاروا عوضا عن سودون جرّس وأستقر بلاط  
 السيفى أُلجأى أمير سلاح، عوضا عن قطلوبنا جرّس وأستقر أُلطنبغا السلطانى  
 أمير مجلس وأستقر دندراش اليوسفى رأس توبة كبيراً .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة . (٢) راجع الحاشية رقم ١  
 ص ٣٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



وأنعم على بلْبغا الناصري بإمرة مائة وتقدمة ألف وأستقر رأس نوبة ثانيا  
ويلبغا الناصري هذا هو صاحب الوقعة المشهورة مع السلطان الملك الظاهر بقوق  
والى الآن بقوق لم يتأمر عشرة .

- ثم أنعم على أطمش الأرعوني بإمرة طبلخاناه وأستقر دوادار كبيرا عوضا  
عن إياس الصرغتمشي وأُخْلِعَ على قُطْلوتجيا وأستقر أمير أخور كبيرا عوضا عن أخيه  
أينك البدري وصار الأمر في المملكة لأينك البدري وحده من غير منازع وأخذ  
أينك في المملكة وأعطى وحكم بما اختاره وأراده ، فمن ذلك أنه في رابع شهر ربيع  
الأول رَسَمَ بنى الخليفة المتوكل على الله تعالى إلى مدينة قُوصَ نفرج المتوكل على  
الله ثم شَفِيعَ فيه فعاد إلى بيته ومن القصد طَلَبَ أينك نجم الدين زكريا بن إبراهيم  
أبن الخليفة الحاكم بأمر الله وخلع عليه وأستقر به في الخلافة عوضا عن المتوكل  
على الله من غير مبايعة ولا خلع المتوكل من الخلافة نفسه ، ولَقِبَ زكرياه المذكور  
بالمعتمد بالله . ثم في العشرين من شهر ربيع الأول المذكور تكلم الأمراء مع أينك  
فيا فعله مع الخليفة ورغبوه في إعادته فطلبه وأُخْلِعَ عليه على عادته بالخلافة وعزّل  
زكرياه . ومن الناس من لم يُثَبِّتْ خلافة زكرياه المذكور ، فإنه لم يُخْلَعْ المتوكل  
نفسه من الخلافة حتى يبايع زكرياه المذكور .

- ثم بدا لأينك أن يُسَكِّنَ جماعة من مماليكه بمدرسة السلطان حسن وبمدرسة  
الملك الأشرف شعبان ويعمل في كل مدرسة مائة مملوك . ثم أعطى أينك ولديه  
تقدمتي ألف وهما الأمير أحمد وأبو بكر . ثم نفى أرغون الثغاني إلى الشام بطالا  
وخلع على مُقْبِلِ الدوادار الطواشي الرومي وأستقر زماما بالأدر الشريفة عوضا عن

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٧ من هذا الجزء .

مقال الجالى . ثم خلع على بهادر الجالى الامتادار واستقر في نظر الجيارستان المنصوري .

وبينا آينك في امره ونبيه ورد عليه الخبر بمصيان ثواب الشام في الحال  
عاقب آينك جاليش السفر في تاسع عشر شهر ربيع الأول المذكور ورسم للعساكر  
بالتجهيز إلى سفر الشام وأسرع بالتقعة على العساكر وتجهز في أسرع وقت ونرج  
الجاليش من القاهرة إلى الريدانية في سادس عشرين شهر ربيع الأول المذكور  
وهم خمسة من أمراء الألوف أولهم : قُطْلُو تَجْمَا الأمير أخور الكبير أخو آينك الأتابك  
وأحمد ولده ويلغا الناصري والأمير بلاط السيفي الجلى وتمر بأى الحسنى . ومن  
الطبغانات بوري الأحمدى وأقفا أص الشيخون في آخرين ومائة مملوك من  
المالِك السلطانية ومائة مملوك من مالِك الأتابك آينك .

وفي تاسع عشرين شهر ربيع الأول المذكور من سنة قمع وسبعين وسبعائة  
خرج طُلب السلطان الملك المنصور وطُلب الأتابك آينك البدرى وأطلاب بقية  
العساكر من الأمراء وضيغم إلى الريدانية فأقاموا بالريدانية إلى يوم السبت مستهل  
شهر ربيع الآخر استقلوا بالمسير قاصدين البلاد الشامية، وساروا حتى وصلوا بليس  
رجعوا على أعقابهم بالعساكر إلى جهة الديار المصرية .

وعبر ذلك أن قطلونجيا أحا آينك مقسّم الجاليش بلغه أن الجماعة الذين معه  
غامرون وأنهم أرادوا أن يكسبوا عليه فاستقص الخبر حتى يتحققه فركب من وقته  
وساعته وهرب في الحال وهو في ثلاثة أنفس عائدا إلى أخيه آينك فأجتمع به وعرفه

- (١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) يطلق الجاليش  
على الراية وعلى مقدمة الجيش . انظر السلوك طبعة زيادة (ص ٦٢٤ ، ٦٩٢ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥) .  
(٣) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث يوجد لما شرح واف .  
(٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٤٧ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

الخبر ففى الحال أخذ أَيْبُكُ السلطان ورجع به إلى نحو القاهرة حتى وصلها في يوم  
الْأَسْنين ثالث شهر ربيع الآخر وعلَّع به إلى قلعة الجبل وأنزل الأتابك أَيْبُكُ السلطان  
الملك المنصور إلى الإسطبل السلطاني وجاءه بعض أمراء من أصحابه ثم أخذ أَيْبُكُ  
في إصلاح أمره وبينما هو في ذلك بلغه أن الأمير قُطْلُوخْ المملوك الطويل والأمير  
أُطْلُوخْ السلطاني وكانا رجعا معه من بليس، رجا بجماعتهما في نصف الليل ومعهما  
عدة من الأمراء وسائر الممالك السلطانية وخرج الجميع إلى قبة النصر موافقة لمن<sup>(١)</sup>  
كان من الأمراء بالخاليش المقدم ذكره، فغزى أَيْبُكُ الأمير قُطْلُوخْ بما في مائتي مملوك  
لقتال هؤلاء، فخرج بهم قُطْلُوخْ إلى قبة النصر، فتلقاه القوم وحملوا عليه  
فأنكسر ومُيسك .

- ١٠ فلما بلغ أَيْبُكُ ذلك جهَّز الأمراء الذين كانوا بقلعة الجبل وأرسلهم إلى  
قبة النصر وهم : آقْطَمُ مراد، عبد الفتى، نائب السلطنة وأَيْدَمُ الشمسى، وبيادر  
الجمالى، الأستاذار ومبارك الطازى . هذا وقد ضُفَّ أمرُ أَيْبُكُ المذكور وخارت  
قواه ، فإنه بلغه أن جميع المساكر اتفقت على غالفته حتى إنه لم يعلم من هو القائم  
بهذا الأمر لكثرة من خرج عليه ، فلما رأى أمره في إدارك ركب فرسه ونزل من  
الإسطبل السلطاني من غير قتال وهرب إلى ناحية كيان مصر فتيَّعه أَيْدَمُ  
الخطاطى وجماعة من السكرك فلم يقف له أحد على أثر، كلُّ هذا وإلى الآن لم يجمع  
من بالخاليش مع من هو بقبّة النصر من الأمراء ، غير أن القنينة قائمة على سابق  
والقنوغاة ثائرة والسعد قد زال عنه من غير تدبير ولا عمل وأخفى أَيْبُكُ بتلك الجهة  
ثم وجدوا فرسه وقبّاه ولُبَّسه ، ولما استولت الأمراء على القلعة على ما ستَحْكِيه  
— إن شاء الله تعالى — بعد أن نذكر قِصَّةَ أَيْبُكُ المذكور الرُّموا وإلى القاهرة
- ٢٠

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤١ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

ومصر بإحضاره فنودي عليه بالقاهرة ومصر وهدد من أخفاه بأنواع التكال،  
خفاف كل أحد على نفسه من تقيبه، فلم يجد بدا من طلب الأمان من الأمير ليثقا  
الناصرى- الآتى ذكره، فأقنه بعد مدة فطلع أيتبك إليه لخال وقع بصّر القوم عليه  
قبضوه وأرسلوه مقيدا إلى محن الإسكندرية وكان ذلك آخر العهد به، كما سيأتى  
ذكره بعد استيلاء الأمراء على القلعة. قلت "وكما تدبر تدان"، وما من ظالم  
إلا سبيل يظالم.

وفى أيتبك هذا يقول الأديب شهاب الدين بن المطار: [ المنسرح ]

من بعيد عز قد ذل أيتبكا \* وأحطت بعد السمو من فتكا

وراح يسكن الدماء مفرقا \* والناس لا يعرفون أين بكي

وأما الأمراء فإنهم لما بلغهم هروب أيتبك من قلعة الجبل تركوا الجميع من  
قبة النصر وطمعوا إلى الإسطبل السلطاني<sup>(١)</sup> من القلعة وصار المتحدث فيهم قُطُوعُ  
العلائى للطويل وضرب رنكة على إسطبل شيخون بالرميلة تجاه باب السلسلة<sup>(٢)</sup>  
وأقام ذلك اليوم متحدثا، فأشار عليه من عنده من أصحابه أن يُسلطن سلطانا كبيرا  
يرجع الناس إلى أمره ونهيه، فلم يفعله وقال: حتى يأتى إخواننا، يعنى الأمراء الذين  
كانوا بالجاليش من قتلونا وهم الذين ذكرناهم فيما تقدم عند خروج الجاليش معهم  
من الأمراء الطليخانات والعشرات جماعة: منهم برقوق العثماني- اليلباوى- وبركة  
الجو- بنى اليلباوى- وكان أيتبك قد أنعم على كل واحد منهما بإمرة طليخاناه، بعد  
واقعة قرطاي دفعة واحدة من الجندية، قبل خروج السفر بإيام قليلة وهذا أول

(١) راجع الماشية رقم ٤ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد له شرحا وأما

(٢) الرنك: النصارى. راجع الماشية رقم ٢ ص ٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) إسطبل شيخون هو بلد دار شيخون التي تكلنا عليها فى الماشية رقم ٤ ص ٣٠ من الجزء العاشر  
من هذه الطبعة.

ظهور برقوق وبركة في الدَّوْل ثم حضرت الأمراء الذين كانوا بالجاليش إلى الإسطبل السلطاني - وهم جمعٌ كبيرٌ ممن أنشأه أبنيك وغيرهم وتكلموا فيمن يكون إليه تدبير الملك واشتروا في ذلك فاختلفوا . في الكلام وظهر للقاضين النذر ممن كان بالإسطبل السلطاني ممن ذكرناه ؛ فقبضوا على جماعة منهم وهم : قُطْلَقْتَمَرُ العِلَّاني الطويل المذكور الذي كان دبر الأمر لنفسه وأُطْلُبْنَا السلطاني - ومبارك الطازي .  
في آخرين وقبضوا الجميع وأرسلوا إلى الإسكندرية هبة جمال الدين عبد الله بن بَكْتَمُر الحاسب وأتفقوا على أن يكون المتكلم في المملكة الأمير يَلْبُغا الناصري ، فصار هو المتحدث في أحوال الملك وسكن الإسطبل السلطاني وأرسل بإحضار الأمير طَشْتَمَرُ العِلَّاني - الدوادار نائب الشام .

- ١٠ ثم في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الآخر لما تزايد الفحص على أبنيك حضر أبنيك بنفسه إلى عند الأمير بلاط فطلع به بلاط إلى يلغا الناصري بعد أن أخذ له منه الأمان حسب ما تقدم ذكره ، فلم تطل أيام يلغا الناصري في التحدث وظهر منه لينٌ جنُب : فأتفق برقوق وبركة وهما حينذاك من أمراء العلوانات ، لم فيها دونت الشهرين مع جماعة أئمر وركبوا في سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور وركبت مهمهم خُشْدَاشِيَهُم من الهالك البيناوية ومسكوا ديمرداش اليوسفي وتمر باي الحسني وأقبغا أص الشيخوني وقطلوبغا الشعباني وديمرداش التمان تيمري المعلم وأسندمر العثاني وأسبغا تَلَكِي وقبضوا وأرسلوا إلى سجن الإسكندرية فسجنوا بها . وقد أضر بنا عن أشياء كثيرة من وقائع هذه الأيام لاختلاف قُؤُول الناس فيها ، لأنَّ غالب من وثب وأثار الفتنة من واقعة الملك الأشرف شعبان إلى هذه الأيام كان نيا قيل في العام الماضي إما جنديا وإما أمير
- ٢٠

عشرة لا يُعرف من أحواله إلا القليل وأيضاً لم يكن في هذه الواقعة رجلاً عظيم له شأن قام بأمر وتبعته الناس ، بل كل واقعة من هؤلاء تكون فيها جماعة كبيرة ، كلٌ منهم يقول : أنا ذاك ! ولهذا آخفت القول . وقد ذكرنا المقصود من ذلك كله وما فيه كفاية . إن شاء الله تعالى .

٥ ولنشرع الآن في سياق ما وقع في أيام الملك المنصور — إلى أن يتوفى إلى رحمة الله تعالى — فنقول :

ثم في النهار المذكور ( أضحى اليوم الذي مُسِكَ فيه الأمراء ) قُبِضَ أيضاً على الطواشي مختار الحساشي مقدم المسالك السلطانية وحُوسَّ بالبرج من القلعة ثم أُفْرِج عنه بعد أيام فلال وأُعيد إلى مقدمة المسالك على عادته ، ثم بعد مدة يسيرة أَسْتَقَرَّ برفوق الثماني البلباوي أمير آخور كبيراً ذقمة واحدة وسكن بالإسطنبول السلطاني ١٠ وأنزل معه الأمير يلغا الناصري وأَسْتَقَرَّ الأمير زين الدين بركة الجوباني البلباوي أمير مجلس . ثم حضر الأمير طَشْتَمَر الدوادار نائب الشام إلى الديار المصرية بطلب من يلغا الناصري لما كان متحدثاً في أمور المملكة ، فخرج السلطان الملك المنصور وسائر الأمراء لتلقيه إلى الرِّيدانية<sup>(١)</sup> خارج القاهرة ، فلما رأى السلطان نزل عن فرسه وقبل الأرض بين يديه وبكى وطلع في خدمة السلطان إلى القلعة وتُخِّلِع عليه بآستقراره أتابك الساكر بالديار المصرية وحَضَرَ مع طَشْتَمَر من الشام الأمير تبرباي الترتاشي والأمير تَقْرِي بَرْمَش وسُودُون الشيوخوني وكان أَيْبُك قد نقله إلى الشام والأمير كَطَقْطَمَش وتزل طَشْتَمَر إلى بيت شيخون بالرَّوَيْسِلَة وسكن به ليحْكُم بين الناس .

٢٠ (١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .  
(٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد شرحاً وأيضاً الرِّيدانية .

فلما كان في ثالث جُمادى الأولى أَمَرَ طشتنمر أن يُتَأَدَّى بالقاهرة ومصر «مَنْ  
كان له غُلامَة فعليه ياب القتر الأَشرف طشتنمر الملائق» .

- ثم في خامس جمادى الأولى المذكور أخلع السلطان على تمر باى التمسرداشى  
بأستقراره رأس ثوبه كبيراً عوضاً عن دمر داش اليوسفى وخلع على برقوق العثاقى  
• بأستقراره على وظيفة الأمير آخورية وعلى بركة الحوبانى بأستقراره فى إمرة مجلس  
وأُقيم على الأمير أطلش الأروغوى بتقدمة ألف وأستقر دوادارا كثيراً وأستقر بلغا  
المنجى شادا لشراب خاناه ورسم للأمير بلاط أمير سلاح أن يجلس بالإيوآن ثم  
أستقر دينار الطوائى الناصرى لالا السلطان الملك المنصور عوضاً عن مُقبِل  
الكَلْبكى بِمَحْكَم فُيه .

- ١٠ وفى سُلخ جُمادى الآخرة عُزِّل الأمير آقتمر عبد الفنى من نيابة السلطنة  
بديار مصر .

ثم أَسْتَقَرَّ الأمير تَقْصِرَى بِرُمَش حاجب الخجائب بالقاهرة وأَسْتَقَرَّ أمير على  
أَبْن قَشْتَمَر حاجباً ثانياً بإمرة مائة وتقدمه ألف ويقال له : حاجب ميسرة .

- ثم فى يوم الأحد ثانى شهر رجب توجه الأمير أَيْمَنْشُ البِجَامِى إلى الإسكندرية  
١٥ بالإفراج عن جميع مَنْ بها من الأمراء المسجونين خلا أربعة أنفس : أَيْبُك وأخوه  
قُطْلُوتْجَا وأَسَدَمَر الصَّرْغَتْمِشَى وقيل جَرَكْس الخالوى الرابع وأن أَيْبُك كان قُتِلَ .  
فلما أحضروا الأمراء من الإسكندرية أُخْرِجُوا إلى بلاد الشام . ثم ولى الأمير  
بَيْدَمَر الخُوارَزْمِى نيابة الشام بعد موت الأمير آقتمر الصاحبى الخنبلَى وكان آقتمر  
أحد من ثَمِي من أكابر الأمراء المشايخ .

- ٢٠ وأُخْلِيع على مبارك شاه المشطوب بِغِيَاة غَزَاة .

وفي مستهل شعبان استقر قُطْلَتَمَرُ العِلاقي نائب نهر الإسكندرية عوضاً عن خليل بن عزام ثم نُفِيَ بيضا الطويل العِلاقي أحد أمراء الطليخانات إلى الشام بطالاً . ثم قُتِلَ الأمير سَيْكِي بِنا الأحمديّ البلديّ من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس عوضاً عن أرغون الإسعديّ وقُتِلَ أرغون الإسعديّ إلى نيابة حماة عوضاً لأمير أقتضى ذلك وقُتِلَ الأمير آقينا الجوسريّ حاجب حجاب طرابلس إلى نيابة غزّة عوضاً عن مبارك العِلاقيّ وقُتِلَ مبارك العِلاقيّ عوضه في محبوبة طرابلس . ثم أُلْعِ على الأمير صلاح الدين خليل بن عَرام المزعول من نيابة إسكندرية باستقراره وزيراً بالديار المصرية عوضاً عن القاضي كريم الدين بن الرّويب . وقُيُضَ على ابن الرّويب وصُودِرَ .

وفي شوال توجه بلاط أمير سلاح إلى خيله بالجيزة فأُرِسل إليه خِلْمَةُ نيابة طرابلس ، فأجاب ونحج من القاهرة فرمّم له بأن يتوجه إلى القدس بطالاً واستقر عوضه بلقا الناصريّ أمير سلاح وأُخْلِيع على إنزال اليوسفيّ البُلْبُغَاويّ واستقر رأس نوبة ثانياً بتقدمة ألف ، عوضاً عن بلقا الناصريّ المذكور . وأُخْلِيع على القاضي بدر الدين محمد ابن القاضي بهاء الدين أبي البقاء السبكيّ الشافعيّ قاضي قضاة الديار المصرية عوضاً عن قاضي القضاة بهان الدين ابن جماعة بحكم توجهه إلى القدس بحسب مؤالاه على ذلك .

ولما صار الأمر للأتابك طَشْتَمَرُ العِلاقيّ الدوادار أخذ في تنفيذ الأمور على القواعد فصُفِّمَ ذلك على بَرْقُوقٍ وآتَفَقَ مع بركة الجوبانيّ ونجداشه ومع جماعة أُتِرَ على الركوب على طَشْتَمَرُ ، فلما كان ليلة تاسع ذي الحجة من سنة تسع وسبعين المذكورة ركب بَرْقُوقُ السُمائيّ ونجداشه بركة الجوبانيّ بمن وافقهما من الأمراء وضميرهم وأتَرُوا السلطان الملك المنصور بكرة النهار وهو يوم عرفة ودُقَّتْ الكوسات ،



وقصد برقوق مَنك طشتمر الأتابك ؛ فركبت ممالك طشتمر وتخرجوا إليهم  
وتقاتلوا معهم قتالا عظيما ، حتى تكاثر جمع برقوق وبركة وقوى أمرهم فحشد  
أنكرت ممالك طشتمر وأرسل طشتمر يطلب الأمان فأرسل السلطان إليه  
منديل الأمان ، فطلع إلى القلعة فيك في الحال هو والأمير أطمش الأرفوني  
الدوادار وأمير ساج بن مظطاي ودوادار الأمير طشتمر المذكور وأرسل الجميع إلى  
بين الإسكندرية فأعتقلوا بها .

- ثم في يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة استقر برقوق الصائغ أتابك العساكر  
بالديار المصرية عوضا عن طشتمر العلاني المقدم ذكره واستقر بركة الجوباني  
رأس توبة كبيرا أتابكاً - وهذه الوظيفة الآن مفقودة في زماننا - وسكن بركة<sup>(١)</sup>  
في بيت قوصون تجاه باب السلسلة واستقر الأمير أتمش البجاسي أمير أخور كيرما<sup>(٢)</sup>  
بتقدمة ألف عوضا عن برقوق واستقر برقوق بسكنه بالإسكطلي السلطاني وصار  
هؤلاء الثلاثة هم : نظام الملك وإليه المقد والحل و برقوق كبيرهم الذي يرجع إليه  
والمعزول على الاثنين : برقوق وبركة ، حتى لميجت الناس بقولهم : ( برقوق وبركة ،  
نصبا على الدنيا شيكة ) .

- ثم بعد يومين ميسك الأمير يلغا الناصري أمير سلاح وأرسل إلى بين  
الإسكندرية ومعه الأمير كُشلى<sup>(٣)</sup> أحد أمراء الطليحات . ثم أخرج يلغا الناصري  
بعد مدة إلى نياية طرابلس ، ولتلبغا الناصري هذا هو صاحب الوقعة مع برقوق  
الآتي ذكرها في سلطته - إن شاء الله تعالى .

(١) انظر حاشية ٤ ص ١٤٩ من هذا الجزء . (٢) ضبطها المؤلف في القتل الصافي

(ج ٢ ص ٥٩) يضم الكاف رسكون الشين الفجدة ، قال : رسته بالله الزكية : نصافي .

ثم في العشرين من ذي الحجة خُلع على الأمير إينال اليوسفي وأستقر أمير ملاح عوضاً عن يلبغا الناصري .

ثم في مستهل شهر المحرم سنة ثمانين وسبعمائة أُنعم على آقتمش العناني بتقدمة ألف وأستقر دوادارا كبيراً عوضاً عن أطلش الأرغوني . ثم بعد أيام قُبض على صراي نمر نائب صقّد ويحيى بالكرك وأستقر عوضه في نيابة صقّد آقبا الجوهرى نائب غزّة وأستقر عوضه في نيابة غزّة مبارك شاه .

ثم في سادس صفر تولى كريم الدين عبد الكريم بن مكائس الوزر والخاص مجا ووكالة بيت المال ونظر الدواوين . ثم أاستقر برقوق بالأمير منكل بن الأحمديّ البدليّ نائب طرابلس في نيابة حلب عوضاً عن إشتقمر الساردينيّ بحكم عزله بالقبض عليه بمدينة بليس وبجنته بالإسكندرية . وقد قدّمنا أنّ إشتقمر هذا كان ممن ولى الأعمال الجليلية من سلطنة السلطان حسن وبقوق يوم ذاك من صفار محاليك يلبغا العمريّ . انتهى .

ثم أخرج برقوق يلبغا الناصريّ وولاه نيابة طرابلس عوضاً عن منكل بن الأحمديّ البدليّ المنتقل إلى نيابة حلب . ثمّ بعد مدّة يسيرة قُبض على منكل بن المذكور وأُعتقل بقلمة حلب وتولّى حلب عوضه الأمير نمر بن الأفضليّ الترداشي . ثمّ رُسم بالإفراج عن إشتقمر الساردينيّ من مجن الإسكندرية وأنّ يتّوجه إلى القدس بطالا .

ثم في هذه الأيام رُسم بزل الأمير بيدمر الخوارزميّ عن نيابة الشام بالأمير كَشْبُغا الحويّ اليلبغاويّ .

قلت: ويتّصر هذا أيضا من ولي نيابة طرابُلس في أيام يلغا الممرى وغيرها من الأعمال وحضر بيدمر إلى القاهرة وقُض عليه وأُعتقل بسجن الإسكندرية. ثم استنقز الأمير فرادمر دأش الأحدى اليلغاوى أمير مجلس وأستقر الطنبغا الجوباني اليلغاوى رأس نوبة ثانيا بتقدمة ألف وهذه الوظيفة هي الآن وظيفة رأس نوبة النوب وأستقر الأمير بزلار الصمرى الناهرى نائب إسكندرية عوضا عن الأمير فطفتنم بتقدمة ألف وأستقر منكلى بنا الطرخانى نائب الكرك، عوضا عن تمرار الطازى وأستقر خليل بن صرام المزعول عن نيابة إسكندرية وعن الوزر وهو يومئذ من جملة أمراء الألوفا أستاذار بركة الجوباني وهذا شيء لم يُسمع بمثله كون أمير مائة ومقدم ألف يكون أستاذارا عند بعض أعيان الأمراء، فهذا شيء عجيب.

١٠

ثم استنقز الأمير بركة الجوباني ناظر الأوقاف الحكيمية جميعها وجعل نائبه في النظر جمال الدين محمود السجى الحنفى.

ثم استنقى الأمير تنسرى برّش من الإمرة والجوبية الكبرى بديار مصر فأعفى، فأستقر عوضه الأمير مأمور القلمطاي اليلغاوى أمير مائة ومقدم ألف وحاجب الحجاب.

١٥

وفي هذه الأيام اتفق جماعة على قتل الأتابك برقوق العثاى، ففطن بهم فسك منهم جماعة منهم طشينا الخالصى وأقينا بشمقدار ألباى وأقينا أمير أخود ألباى في آخرين تقدير أربعين فها، فتقى برقوق بعضهم وحبس البعض، ثم مك

(١) حيازة السلوك ج ٣ ص ٢٢٦: «وفيه استنقز الأمير بركة ناظر الأوقاف جميعها واستناب في التمتع مع جمال الدين محمود السجى المحتسب، فزيق وقف حكى ولا أهل للأوقاف مباشرة وتحدث فيه ... الخ» ومنها يظهر أن الأوقاف الحكيمية هي التي تديرها الحكومة.

٢٠

برقوق الطنبا شادى وجماعة من ممالك ألبانيا اليوسفى ثم أمسك بعد ذلك بمئة  
سبعة عشر أميرا وقدمهم وأرسلهم إلى الإسكندرية .

ثم في حادى عشرين شهر ربيع الأول سمر برقوق آقينا البشمقدار ومعه  
أحد عشر مملوكا من الممالك السلطانية ، وعشرين من ممالك طشتمر الدوادار  
لكلام صدر منهم في حق برقوق .

وفي أول هذه السنة (أعنى سنة ثمانين) كان الحريق العظيم بديار مصر  
بظاهر باب زويلة<sup>(١)</sup> ، أحرقت فيه الفاكهيون والقلبون والبراذعيون وعمل الحريق  
إلى سور القاهرة ، فركب الأمير بركة والأمير أيتش والأمير قراد مرداش الإحدى  
وجماعة كبيرة من الأمراء والحكام ، حتى قدروا على طفيه بعد أيام وأستمر مواضع  
الحريق خرابا من أول هذه السنة إلى آخرها .

ثم في سادس عشرين ذى القعدة أجمع الأمراء والقضاة عند الأتابك برقوق  
وقالوا : إن المساكرقت في الإسلام وزيد أن تحمل الأوقاف المحدثنة ، بعد الملك  
الناصر محمد بن قلاوون ، فتمتعهم الشيخ سراج الدين البلقنى من ذلك ، فلم يسمعوا  
له وحلوا أوقاف الناس وجعلوها إقطاعات وقرقوها .

(١) هو أحد أبواب القاهرة القديمة في سورها القليل ، ويسمى الساعة : « بوابة النول » ،  
وقد سبق التطيق عليه في الحاشية رقم ٦ ص ٣٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة والجزء العاشر ( ص ٢٧ )  
ج ١٠ من هذه الطبعة . (٢) يستفاد مما ورد في المخطط القرزبة أن هذه الأسواق الثلاثة  
كانت واقعة خارج باب زويلة وبالقرب منه ، وبالحديث عن أماكنها تبين أن الفاكهيون الذين يسمون  
الفاكهية والقلبين الذين يسمون القسقي والقرز والزييب ونحوه كانت بشارع تحت الريح بجماة جامع الخريد  
والبراذعيون الذين يسمون البراذع وهى مروج الخير ، كانوا بشارع الحرب الأحمر في أوقه من جهة  
باب زويلة بالقاهرة .

وفي مستهل شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وسبعائة طُلب اشقمتُر المارديني من القدس الى القاهرة ، فحضر في أوّل جمادى الأولى وتولّى نيابة حلب بعد عزل عمر باي الأفضل القرداشي<sup>(١)</sup> ، ولما حضر اشقمتُر الى القاهرة تلقاه الأتابك برقوق والأمير بركة الى الحوض التحتاني من الريمانية وترجلا له عن خيولها ، وأزله برقوق عنده وخدمه أتم خدمة ، ثم عزّل الأمير كشيغا الجموي البيلغاي عن نيابة دمشق ، وتولّى عوضه بيدر الخوارزمي على عادته ، وكان بيدر معقلا بالإسكندرية .

ثم في إنشاء هذه السنة كانت واقعة الأمير إينال اليوسفي البيلغاي مع الأتابك برقوق .

- ١٠ وخبر هذه الواقعة : أنه لما كان في يوم رابع عشرين شعبان ركب الأتابك برقوق من الإسطبل السلطاني في حواشيه وماليكه للتسير على عادته ، وكان الأمير بركة الجوباني مسافرا بالبحيرة للصيد ، فلما بلغ إينال اليوسفي أمير سلاح ركوب برقوق من الإسطبل السلطاني أتته الفرصة لركوب برقوق وغيبه بركة ، وركب بماليكه وهم الإسطبل السلطاني وملكه ومسك الأمير جركس الخليلي ، وكان مع إينال المذكور جماعة من الأمراء : منهم سودون جركس المنجكي أمير آخور ، والأمير مصلان الجبالي ، وسودون التوروزي ، وجمعي الناصري ، وقشاي ،

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٦٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة . (٢) الحوض المذكور هو أحد الحوضين اللذين كانا خارج قبة النصر السابق التعلق طليبا في الحاشية رقم ١ ص ٤١ من هذا الجزء ، وأما الريمانية فهو اسم المنطقة الصحراوية الواقعة في شمال القاهرة وسبق التعلق طليبا في أوّل هذا الجزء . راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة . (٣) هكذا في «د وف» . وقد سبق التعلق على البحيرة في الحاشية رقم ٥ ص ٣٠٠ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

وجاعة أشعر، وذا طلع إينال الى باب السلسلة وملكها أرسل الأمير قنارى لينزل  
بالسلطان الملك المنصور الى الإسطبل، فأبى السلطان من نزوله ومنعه، ثم كبس  
إينال زردخانة برقوق وأخرج منها اللبوس وآلة الحرب، وأخذ ممالك برقوق  
الذين كانوا واقفوه وألصمهم السلاح وأوقفهم معه وأودعهم بمال كبير وامريات،  
ويبلغ برقوقا نظير فساد مسرعا، وجاء الى بيت الأمير أيتش البجاسي بالقرب من  
باب الوزير وألبس مالهيك هناك، وجاءه جماعة من أصحابه، فطلع بالجميع الى تحت  
القلمة وواقفوا إينال اليوسفي، وأرسل برقوق الأمير قنار في جماعة الى باب  
السلسلة الذي من جهة باب المدرج، فأحرقه، ثم تساقى قنار المذكور من عند باب  
مسرقلة الجبل، ونزل ففتح لأصحابه الباب المتصل الى الإسطبل السلطاني، فدخلت  
أصحاب برقوق منه وقاقت إينال، وصار برقوق بمن معه يقاتل من الرميثة فانكسر  
إينال ونزل الى بيته جريحا من سهم أصحابه في رقبته من بعض ممالك برقوق،  
وطلع برقوق الى الإسطبل وملكه وأرسل الى إينال من أحضره، فلما حضر قبض  
عليه وحده بالزردخانة ونزله بالليل فاقتر: أنه ما كان قصده إلا مسك بركة لا غير.

ثم إن برقوق مسك جماعة من الأمراء وغيرهم من أصحاب إينال اليوسفي  
ما خلا سودون النوروزي وجمعي الناصري وشخصا جنديا يسمى أزيك وكان  
يدعى أنه من أقارب برقوق. ثم حمل إينال في تلك الليلة الى سجن الإسكندرية

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٢) بالبحث تبين لي أن هذا البيت كان واقفا بجوار المدرسة الأنشية التي تعرف اليوم بجامع أنش  
الواقع بشارع الحبيب حدة تلاحيه بشارع باب الرور وأن البيت المذكور قد اقتدرتم على له أثر .

(٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٨٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٩ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .

ومعه سُودُونُ جركس ، ثم أخذ برقوق في القبض على ممالك إينال اليوسفي ،  
وَنُودَى عليهم بالقاهرة ومصر ؛ وفي هذه الواقعة يقول الأديب شهاب الدين أحمد  
ابن الخطار :

ما بَالُ إينالِ أتي \* في مثل هذِي الحسْرَة

مع طَلِيهِ بِإنْهَا \* خَالِيَةً مِنْ بَرَكَة

وله أيضا - عفا الله عنه :

[ السريح ]

قد البس الله برقوق المهابة في \* نهارِ الأثنين من نصير وتمكين

وراح إينال مع سُودُونِ وَأَنْكسرا \* وكان يوما عسيما يومُ الاثنين

وله عفا الله عنه :

[ الوافسر ]

بَقِيَ إينالُ وأحْتَدَ الأمانِي \* مُسَاعِدُهُ فما نال المُؤَمِّلُ

ومدَّ لأخِيذِ برقوقِ يَدِيهِ \* ولم يعلمْ إِنْ الخَوْخَ أَصْفَلُ

ثم في الثامن والعشرين من شعبان حضر الأمير بركة من المرحمة، فركب  
الأتابك برقوق وتلقاه من السحر وأعلمه بما وقع من إينال اليوسفي في حقه . ثم  
أُتِفِقَا على طلب الأمير يلغا الناصري من نيابة طرابلس فحضر وأنتم عليه باقعا  
إينال اليوسفي ووظيفته إمرة سلاح وكانت وظيفة يلغا قبل إينال - وتولى مكانه  
في نيابة طرابلس منكل بن الأحمدي البلدي ثم استقر بلوط الصرغتمش في نيابة  
الإسكندرية ، بعد عزل بزلار عنها ونفيه إلى الشام بطلا .

ثم قيل حطط من نيابة أبلستين إلى نيابة حماة عوضا عن أريغون الإسعدي  
ثم استقر قوط في نيابة الوجه الثقيل مضافا إلى أسوان .

ثم أَمَسَكَ بِرَقُوقٍ مَقَالَ الْجَمَالِ الزَّيْنِ وَأَسْأَلَهُ عَنْ ذَخَائِرِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شَمْبَانَ  
فَانْكَرَ قَرَضَ عَلَيْهِ الْمَقُوبَةَ فَأَقْرَبَ بِصَنْدُوقٍ دَاخِلِ الدَّارِ السُّلْطَانِيَةِ فَأَرْسَلَهُ ، وَمَعَهُ خَادِمَانِ  
فَأَتَى بِالصَنْدُوقِ وَفِيهِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ . ثُمَّ قَرَّضَهُ فَاخْرَجَ مِنْ قَامَةِ الْمَجْدِيِّ ذَخِيرَةً  
فِيهَا خَمْسَةٌ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَبَرِّيَّةٌ فِيهَا فَصُوصٌ ، مِنْهَا فَصٌّ عَيْنٌ هَرَّةٌ ، زَيْتَنَةٌ  
سِتَّةَ عَشَرَ دُرْهَمًا .

ثم يَمُنُّهُ إِلَى الْأَمِيرِ بَرَكَةَ فَصَحَّرَهُ فَلَمْ يَمْتَرِفْ بِشَيْءٍ . ثُمَّ وَجَدُوا عِنْدَ دَادَةِ الْمَلِكِ  
الْأَشْرَفِ أَوْرَاقًا فِيهَا دَقَرٌ يَحْطُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ : فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ إِذْخَرَهُ مَقْصَلًا ،  
فَوَجَدُوا الذَّخَائِرَ كُلَّهَا فَدَأَّتْ وَلَمْ يَتَأَثَّرْ إِلَّا عِنْدَ طُشْتُمَرِ الدَّوَادَارِ ذَخِيرَةً فِيهَا خَمْسَةٌ  
عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَعُظْبَةٌ فَصُوصٌ وَطَبْخَةٌ لَوْلُؤٌ ، وَمَا وَجَدُوا فِي ذَلِكَ أَسْمَ مَقَالِ الْمَذْكُورِ  
فَأَقْرِجْ عَنْهُ .

وفي هذه السنة وَجَّهَ الْأَمِيرُ بَرَكَةَ دَوَادِرَهُ سَوْدُونَ بِأَسَا إِلَى الْجِجَارِ الشَّرِيفِ لِإِجْرَاءِ  
الْمَاءِ إِلَى عَرَفَةِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ بَرَزَ الْمَرْسُومُ الشَّرِيفُ بِأَنَّهُ يُعْمَلُ عَلَى  
قَنْطَرَةٍ فَمِنْ الْخُورِ الَّتِي عِنْدَ مَوْرِدَةِ الْجَيْسِ سُلْسُلَةٌ تَمْتَلِكُ الْمَرَكَبَ مِنَ الدَّخُولِ إِلَى الْخَلِيجِ

(١) سَبَقَ أَنْ تَكَلَّمْنَا فِي الْحَاشِيَةِ وَفِي ص ١٣٤ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ عَلَى الْخَلِيجِ فَمِنْ الْخُورِ  
وَجِجَارَ وَأَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِيَاهَهُ مِنَ النَّيْلِ عِنْدَ مَوْرِدَةِ الْجَيْسِ الَّتِي مَكَانُهَا الْيَوْمَ شَارِعٌ مَسْبُورٌ عَنْ تَلَايِهِ بِأَوَّلِ  
شَارِعِ الْمَلِكَةِ تَأْتِي وَدِيرَانَ مَصْلَعَةِ الْخَيْارِ الرَّيْسِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَلَّى النَّيْلَ إِلَى جِجَارِ الْخَالِ . ثُمَّ يَسِيرُ الْخَلِيجِ  
فَمِنْ الْخُورِ إِلَى التَّيَالِ عِمَادِيَا شَارِعِ الْمَلِكَةِ تَأْتِي .

وَبَعْدَ إِتِمَامِ الْخَلِيجِ النَّاصِرِيِّ الَّتِي تَكَلَّمْنَا عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ وَفِي ص ٨٠ مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ هَذِهِ  
الطَّبْعَةِ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ الْخَلِيجَ فَمِنْ الْخُورِ وَقَدْ قَبِضَ الْيَمْنَى بِمَاءِ الْخَلِيجِ الذِّكْرَ الَّتِي كَانَ يَنْسِفِي الْخَلِيجِ  
الْمَصْرِيَّ وَيَنْسِفِي كَذَلِكَ الْخَلِيجِ النَّاصِرِيِّ الَّتِي عَلَيْهَا بَرَكَةُ الرَّطْلِ وَكَانَ الْخَلِيجُ فَمِنْ الْخُورِ يَنْقَابِلُ مَعَ الْخَلِيجِ الذِّكْرَ  
وَالْخَلِيجِ النَّاصِرِيِّ فِي الْفُتَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّى فِيهَا الْيَوْمَ شَارِعِ الْمَلِكَةِ تَأْتِي بِشَارِعِ تَوْفِيقٍ وَشَارِعِ قَنْطَرَةِ الدَّكَّةِ .

وَكَانَ عَلَى فَمِ الْخَلِيجِ فَمِنْ الْخُورِ عِنْدَ مَوْرِدَةِ الْجَيْسِ السَّابِقِ ذِكْرًا قَنْطَرَةً تَحْتَمِلُ وَتَقْفِلُ عَنْ الْحَاجَةِ .  
وَيُظْهِرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمَزَائِدِ أَنَّ الْمَرَكَبَ كَانَتْ تَدْخُلُ مِنَ النَّيْلِ إِلَى الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ وَإِلَى الْخَلِيجِ النَّاصِرِيِّ الَّتِي  
عَلَيْهَا بَرَكَةُ الرَّطْلِ مِنْ تِلْكَ الْقَنْطَرَةِ . فَأَصْدَرَ السُّلْطَانُ مَرْسُومًا يَوْضَعُ سُلْسُلَةً عَلَيْهَا لِمَنْ مَرَّ بِالْمَرَكَبِ مِنْهَا .



وإلى بركة الرطل<sup>(١)</sup> ، فقبل شمراء العصر في ذلك أيامنا ، منها قول بدر الدين ابن الشاذية  
أحد صوفية الخاقانة الركنية ببيروت :

يا سادة فصلهم بجبل \* وما لهم في الورى وحاشة  
سلمات البحر لا لدين \* وأرسلتمو ليحياز بأشنة

- (١) الخليل المذکور قصد به الخليل المصري الذي مكانه اليوم شارع الخليل المصري بالقاهرة وقد سبق التعليل عليه في الحاشية رقم ٤ ص ٤٢ من الجزء الرابع من هذه الطبعة والاستدراك المدعج بصحة ٣٨٠ من الجزء السادس منها .
- وأما بركة الرطل فقد ذكرها المقرئ في خطه (ص ١٦٢ ج ٢) فقال : إن هذه البركة من جفة أرض الطالبة هرفت بركة الطوائن من أجل أنه كان يمل فيها الغروب ، فلما حفر الملك الناصر محمد بن علاون الخليل الناصري سنة ١٧٢٥ اتس الأمر بكسر الحاجب أن يتر الخليل بجانب بركة الطوائن هذه ويصب ماء من بحرهما في الخليل الكبير ( الخليل المصري ) فتر الخليل الناصري من ظاهر هذه البركة فلما جرى ماء النيل فيه وروى أرض البركة فترت بركة الحاجب لأن أرضها كانت يد الأمير المذكور . ثم قال : وكان في شرق هذه البركة زاوية يقيم فيها الشيخ خليل بن حيدر به يصنع الأرمال الحديد التي ترن بها الميعة فيهاها الناس بركة الرطل نسبة لصانع الأرمال ، فلما جرى الماء في الخليل الناصري ودخل منه إلى هذه البركة حصل الجسر بين البركة والخليل فحركه الناس ونشأ فوقه الممر ثم بنوا في البناء حول البركة حتى لم يبق بدورها خلق وصارت المراكب تميز إليها من الخليل الناصري فتدور فيها تحت البيوت وهي مشحونة بالناس فتدور هناك والناس أحوال من الجوهر قصر منها المرمف وتظاهر الناس في المراكب بأنواع المنكرات من شرب المسكرات وتبرج النساء القابرات واختلاطهن بالرجال من غير إلتكاف .
- فإذا نضب ماء النيل زومت هذه البركة بالقرط ( وهو الرسم ) وغيره فيجتمع فيها الناس في يوم الأحد واجمة عالم لا يحصى لهم عدد .
- وهذه الأحوال هي التي حلت السلطان إلى انتقال فتنة لم الخو حتى لا يسكور هذه الحوادث المنكرة .
- وبركة الرطل هذه كانت موجودة إلى حوالي سنة ١٨٥٠ م تروى بماء النيل أثناء الفيضان ثم تروح أمثا شاذية بعد ذلك .
- ومن تلك السة ظلت الزراعة منها وتحولت تدريجيا إلى أراضي البيا . وأقدم خريطة للقاهرة ورد بها رسم تلك البركة هي الخريطة التي رسمها الحية الفرنسية في سنة ١٨٠٠ م .
- ويعتقيل حدود رسم البركة على الأرض الحالية يتبين لي أنها كانت تشغل المنطقة التي تحت اليوم من الشمال شارع القاهرة ومن الغرب شارع يوسف باشا سليمان ( شارع أبو الرش سابقا ) ومن الجنوب شارع يوسف باشا ودية ( شارع الحكم سابقا ) وما في استعداده إلى الشرق حتى يتقابل مع شارع البكية ، ومن الشرق شارع البكية بالقاهرة .

قلت : لم تصح التورية معه في قوله : باشه ، لعدم معرفته باللغة التركية ، لأن  
 أمم باشا بالفتحيم والألف وباشه مرققة وفي آخرها هاء وبينهما يون في اللفظ ،  
 وكثير مثل هذا يقع للشعراء من أولاد العرب ، فيأخذون المعاني الصالحة فيجعلونها  
 هجوا مثل لفظة نكريش وغيرها ، لأن نكريش باللغة العجمية معناه : « جيد الخلية » ،  
 فاستعملوها الشعراء في باب المجر وكثير مثل هذا . وقد أوجعنا ذلك في مصنف<sup>(١)</sup>  
 بيتا فيه تحاريف أولاد العرب في الأسماء التركية وغيرها . وقال الأديب عبد العال  
 البغدادي في المعنى :

أطلقت دمي حل خليج \* مذ سلسلوه فصار يُقفل  
 من رام من دهرنا عجيباً \* فليظن المطلق المُتسلل  
 [ مخمّل البسيط ]

وقال غيره :

قد أطلقوا البحر من فسوق \* مذ سلسلوا منه خير جدول  
 ورق قلب الهوى طيبه \* فليذا نهره المساسل

وفي هذه السنة كانت بالديار المصرية واقعة غريبة من كلام الحائط ، وغيره :  
 أن في أوائل شهر رجب من هذه السنة ظهر كلام شخص من حائط في بيت العذل  
 شهاب الدين [ أحمد ] الفيشي<sup>(٢)</sup> الحنفي بالقرب من الجامع الأزهر ، فصار كل من

(١) أطلنا البحث عن هذا المصنف فلم نجده أثرا .

(٢) الفيشي : نسبة إلى فيشا وهو اسم لفظة قرى بمصر وهي : فيشا الكبرى وفيشا الصغرى بمركز  
 منوف بمديرية المنقبة ، وفيشابتا بمركز أجا بمديرية الدقهلية ، وفيشا سليم وهي التي يقال لها : فيشا المارة  
 بمركز طنطا بمديرية الغربية ، وفيشا بلغة وأصلها من زمام ناحية الخزان ثم ضلت عنها سنة ١٩٤٠  
 واسمها في الدليل الجغرافي نقارة فيشا بلغة بمركز المحمودية بمديرية البحيرة ، وإلى أحدهما ينسب  
 شهاب الدين المذكور .

- يأتى الى الحائط المذكور ويسأله عن شئ، رده عليه الجواب ويكمله بكلام فصيح،  
 فجاءته الناس أفواجا وترقدت الى الحائط المذكور أكابر الدولة وتكلموا معه وأفتتن  
 الناس بذلك المكان وتركوا ما بينهم وأزدهموا على الدار المذكورة واكثر أرباب  
 القول الفحص عن ذلك ، فلم يقفوا له على خبر، وتغير الناس في هذا الأمر  
 العجيب ، الى أن حضر الى البيت المذكور القاضي جمال الدين محمود القيصرى  
 الصيغى محتسب القاهرة ولخص عن أمره بكل ما يمكن القدرة اليه ، حتى إنه  
 أحرب بعض الحائط فلم يؤثر ذلك شيئا وأستمر الكلام في كل يوم الى ثالث شعبان ،  
 وقد كادت العامة أن تتعبد بالمكان المذكور . واكثروا من قولهم : « ياسلام سلم ،  
 الحيلة بتكلم » وخاف أهل الدولة من إفساد الحال وقد أعيام أمر ذلك ،  
 حتى ظهر أن الذى كان يتكلم هى زوجة صاحب القتل ، فأعلم بذلك الأتابك برفوق ،  
 فاستدعى بها مع زوجها حضرا فانكرت المرأة فضرها فاقوت ، فأمر بتسميرها  
 وتسمير شخص آخر معها يسمى « عمر » وهو الذى كان يجمع الناس إليها ، بعد أن  
 ضرب برفوق الزوج وعمر المذكور بالمقارع وطيف بهما في مصر والقاهرة ثم أفرج  
 عنهم ، بعد أن حبسوا مدة ، وفي ذلك يقول الشيخ شهاب الدين بن العطار :
- ١٥ [ البسيط ]

يا ناطقا من جدار وهو ليس يرى • إظهار وإلا فهذا الفيل قتان  
 فاممنا ولليطاف ألسنة • وإنما قبل لليطان آذان

(١) هو محمود بن محمد بن علي بن عبد الله قاضي القضاة جمال الدين أبو التاء القيصرى الروى الأمل  
 الصيغى الحنفى قاضي قضاة الديار المصرية وناظر جيوشها . ترجم له المؤلف ترجمة طويلة في المجلد السابق

(ج ٣ ص ٣٤٦ ب)

(٢) رواية « ف » : « وما سمنا لحيطان ألسنة » ورواية « م » : « وما سمنا لأحيطان »

وما أبتناه عن المجلد (ج ٣ ص ٣٤٧ ب)

وقال غيره :

[ البسيط ]

قد حارني منزل الفيتى الورى عجا • بناطق من جدار ظل مُسَيِّدِهِ  
وكلهم في حديد يارب ضربوا • وصاحب البيت أدرى بالذى فيه  
وفي هذه السنة أمر الأمير بركة بنقل الكلاب وقور على كل أمير شيئا مُعَيَّنًا  
وعلى أصحاب الدكاكين على كل صاحب دُكَّان كلبًا، فتتبع الناس الكلاب حتى أُبِيعَ  
كل كلب بدرهم فأخذ بركة جميع الكلاب وقاضا إلى برّالجيزة .

وفي يوم الأربعاء سابع صفر من سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة كان ابتداء الفتنة  
بين الأتاك بقوق وبين نجمداشه بركة الجوباني وهو أن بركة أرسل يقول إلى  
برقوق في اليوم المذكور : انت أَيْتَشُ البِجَامِي لايس آله الحرب هو ومما ليكه  
بإسطيله فأرسل بقوق إلى أَيْتَشُ في الحال فلم يجد الأمر صحيحا . ثم طلع أَيْتَشُ  
إلى بقوق وأقام عنده وترقّدت الرسل بين بقوق وبركة ، والذي كان الرسول بينهما  
السلامة أكل الدين شيخ الشيوخ بالشيخونية ، أراد بذلك إخماد الفتنة والشيخ  
أمين الدين الحلواني ولا زالا بهما حتى أوقع الصلح بينهما ورضى بركة على أَيْتَشُ  
البجاسي وخلع عليه قبا «عُتْ» عند نزوله إليه بأمر بقوق بحجة الشيخين المذكورين .

ثم قَسَدَ ما بينهما أيضا بعد اثني عشر يوما في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر  
وبات تلك الليلة كل أمير من أمراء مصر مُلبسا بماليكه في إسطيله ، وسببه : أن  
بركة أراد أن يُمَسِّكَ جماعة من الأمراء ، ممن هو من الزام بقوق فأصبح نهار الجمعة  
والأمراء لايسون السلاح ولما وقع ذلك ، طلب بقوق القضاة إلى القلعة ليرشد  
السلطان الملك المنصور وقال لهم : تُرْشِدُ السلطانَ فيكم في أمور مملكته وإنكف  
أنا وغيري من التكم وأنا مملوك من جملة عماليك السلطان ، فتكلم القضاة بينه وبين

الأمير بركة وترددوا في الرُسْلية غير صرّة إلى أن أذن كلُّ منهما إلى الصلح وتعالفا على ذلك وأصلحهما وأصبحت الأمراء من السد ركبوا إلى المَدين ولعبوا بالكُرّة وخلع بركة على أَيْتَمَش ثانيا . واستقر الصلح وخلع برقوق على القضاة الأربعة وآلَتم بركة أنه لا يَتَحَدَث في شيء من أمور المملكة أَلْبَتَة .

- واستقر الأمراء على ذلك إلى يوم الاثنين سابع شهر ربيع الأول رَكِبَت الأمراء وسيروا بناحية قبة النصر ورجعوا وطلع برقوق إلى الإسكطلي السلطاني، حيث سكنه، وذهب بركة إلى بيته وكان برقوق قد وُلِدَ له وَلَدٌ ذَكَرٌ وعَمِلَ سِياطاً للناس وطلع إليه الأمير صرّاي الرَّجِيّ الطويل وكان من إخوة بركة وقال لبرقوق : إن بركة وحاشيته قد آتَفَقُوا على قَتْلِكَ إذا دخلت يوم الجمعة إلى الصلاة هَمُّوا عليك وقتلوك فَبَسِي برقوق مُتَفَكِّراً في ذلك مُتَحَيِّراً لا يَشْكُ فَبَا أَخْبَرَهُ صرّاي لصحبته مع بركة وبينما برقوق في ذلك إذ طَلَعَ إِلَيْهِ الأمير قَوَادِمَر دَاش الأحمدي البُلْغَاوي أمير مجلس وُطُبُج المَحمدي وأَقْرَبُ الثماني الدَوَادار الكبير . وهم من أعيان أصحاب بركة وهنَّوهُ بالولد وأكلوا السَّياط ، فلَمَّا فَرَّغُوا طَلَبَ الأمير جَرَكْس الخليلي وَيُونُس الدَوَادار وأَمَرَهُمَا بِسَكِّ هَؤُلَاءِ الثَلَاثَةِ مِنْ مَعَهُمْ ، فَمَسَكُوا فِي الْحَالِ . ثم أَمَرَ برقوق حَواشِيَهُ بِلُبْسِ السِّلَاحِ فَلَبَسُوا وَنَزَلَ بُلَّارُ الناصري مِنْ وَفْقِهِ قَارَةً إِلَى مَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ مَعَ مَمَالِيكِهِ وَطَلَعَ إِلَيْهَا وَأَغْلَقَ بَابَهَا وَصَعِدَ إِلَى سَطْحِهَا وَمَازَنَهَا وَرَمَى بِالنَّشَاطِ عَلَى بَرْكَةِ فِي اسْطِطْلِهِ الْمَلَايِقِ لِلْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ وَهُوَ يَتِ قَوْصُونِ مُجَاهِ بَابِ السَّلْسِلَةِ ، فَلَمَّا رَأَى بَرْكَةُ ذَلِكَ أَمَرَ مَمَالِيكَهُ وَأَصْحَابَهُ بِلُبْسِ السِّلَاحِ ، فَلَبَسُوا وَنَادَى بَرْقوقُ فِي الْحَالِ لِلْعَامَةِ تَهْبِ يَتِ بَرْكَةِ ، فَتَجَمَّعُوا فِي الْحَالِ وَأَحْرَقُوا بَابَهُ وَلَمْ يَتِمَّكُنْ بَرْكَةُ مِنْ قِتَالِهِمْ مِنْ عِظَمِ الرِّى عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ سَطُوحِ الْمَدْرَسَةِ ، فَفَرَجَ مِنْ بَابِهِ الَّذِي

بالشارع الأعظم المتصل إلى صليبة ابن طولون ونرج معه سائر أصحابه وبماليك  
وزرك ماله بالبيت ودخل من باب زويلة <sup>(١)</sup> وأخذ وإلى القاهرة معه إلى باب الفتوح <sup>(٢)</sup>،  
ففتح له فإنه كان أغلق عند قيام الفتنة مع جملة أبواب القاهرة وسار بركة بمن  
معه من الأمراء والمالِك إلى قبة النصر، خارج القاهرة فأقام بها ذلك اليوم في مخيمه  
ثم أخرج طائفة من عساكره إلى جهة القلعة فتوجهوا يريدون القلعة فنَدب برقوق  
لقتالهم جماعة من أصحابه، فقتلوا إليهم وقاطلهم قتالا شديدا، قُتل فيه من كل طائفة  
جماعة. ثم رجعت كل طائفة إلى أميرها وباتوا تلك الليلة.

فلما أصبح نهار الثلاثاء ثامن شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثمانين وصباحة،  
ندب برقوق لقتال بركة الأمير علاّن الشيباني وأتمش البجاسي وفُرط الكاشف  
في جماعة كبيرة من الأمراء والمالِك وتوجهوا إلى قبة النصر فبرز لهم من أصحاب  
بركة الأمير بلغا الناصري أمير سلاح بجماعة كبيرة وألقوا وتصادموا صدمة هائلة  
آنكس فيها بلغا الناصري بمن معه وأنهمز إلى جهة قبة النصر، فلما رأى الأمير بركة  
أنهزام عسكره تركب بنفسه وصدّهم صدمة صادقة وكان من الشجعان كسرهم فيها  
أفبح كسرة وتبعهم إلى داخل الثَّرب، ثم عاد إلى مخيمه وطلع أصحاب برقوق إلى  
باب السلسلة في حالة غير مريحة وباتوا تلك الليلة، فلما أصبح نهار الأربعاء تاسع  
شهر ربيع الأول المذكور، أنزل برقوق السلطان الملك المنصور إلى عنده بالإسطنبول  
السلطاني، ونادى للمالِك السلطانية بالحضور، لحضروا فأخرج جماعة كبيرة من  
الأمراء ومعهم المالِك السلطانية وندبهم لقتال بركة ودقت الكوسات بقلعة الجبل

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٦٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

(٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٧ من الجزء الثامن من هذه الطبعة.

(٣) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٣٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة.

- حربية ، هذا وقد جهز بركة أيضا بحاجاة كبيرة أيضا من أصحابه ، لالتقى من نَدَبِه  
 بِرَقُوق لقتاله ، وسار كُلُّ من الفريقين إلى الآخر حتى تَوَاجَعَا على بُدٍ ، فلم يتقدّم أحدُ  
 من المسكرين إلى غيره : فلما كان بعد الظهر بعث الأمير بركة أمير آخر سيف الدين  
 طُغْأَى يقول لبرقوق : ما هذا العمل ! هكنا كان الاتفاق بيننا ؟ فقال برقوق : هكنا  
 وقع ، قل لأستاذك يتوجه نائباً في أي بلد شاء ، فرجع أمير أخوره بركة له بهذا  
 القول ، فلم يوافق بركة على خروجه من مصر أصلاً ، فلما أيس منه أمير أخوره قال  
 له : إن كان ولا بد فهذا الوقت وقت القيلولة والناس مُقِلَّةٌ ، فهذا وقتك ، فركب  
 بركة بأصحابه ومماليكه من وقته وساقوا فرقتين : فرقة من الطريق المتادة ، وفرقة من  
 طريق الجبل . وكان بركة في الفرقة التي بطريق الجبل ، ولَمَّ برقوقاً ذلك فأرسل  
 الأشراف والمالِك في الوقت للقتاء ، فلما أقبل بركة هرب أكثرُ صاكر برقوق  
 ولم يثبت إلا الأمير عَلَّانُ الشُجْبَانِي في نحو مائة مملوك ، وألّقى مع بركة . وكان يلينا  
 الناصري يَمُوتُ معه من أصحاب بركة توجه من الطريق المتادة ، فألقاه أَيْمَنُ  
 البَاجَمِي بِحِجَافَةٍ وكسره وضربه بِالطَّبَرِ وأخذ جاليسه وطلبخاناته ورجع مكسوراً  
 بعد أن وقع بينهم وقعة هائلة جرح فيها من الطائفتين خلّاق .
- وَأَمَّا بركة فإنه لما ألتقى مع عَلَّان صدمَ علان صدمة تَقَنَطَرُ فيها عن فرسه  
 وركب غيره ، فلما تقنطَرُ آنهزم عنه أصحابه ، فصار في قسلة فثبت ساعة جيدة ثم  
 انكسر وآنهزم إلى جهة قبة النصر ، وأقام به إلى نصف الليل فلم يجسر أحد من  
 البرقوقية على التوجه إليه وأخذه .
- فلما كانت نصف ليلة الخميس المذكورة رأى بركة أصحابه في قلة وقد خَلَّ عنه  
 أكثر مماليكه وحواشيهِ وهَرَبَ من قبة النصر هو والأمير أقبنا صيون إلى جامع

المسمى<sup>(١)</sup> خارج القاهرة فُتمز عليه في مكانه فسُك هو وأقبا المذكور من هناك وطُلع  
 بهما إلى برقوق وتَبِع برقوق أصحاب بركة وماليكه فسُك منه جماعة كبيرة حسب  
 ما يأتي ذكره مع مَنْ سُك مع بركة من الأمراء وبقيت القاهرة ثلاثة أيام مُغلقة  
 والناس في وجَل بسبب الفتنة فتأذى برقوق عند ذلك بالأمان والأطه ثنان .

- ٩ (١) هذا الجامع من أقدم المساجد في مصر، ذكره القلقشندي في «صحيح الأضنى» (ص ٣٦٥  
 به ٣) فقال : الجامع بالقدس ياب البحر وهو المعروف بالجامع الأنور، بناء الحاكم بأمر الله أبوعل  
 منصور بن المنصور بنزاع الفاطمي في سنة ٣٩٣ هـ ثم ذكره المقرئ في خطه باسم جامع القدس (ص ٢٨٣  
 به ٢) فقال : إن هذا الجامع أنشأه الحاكم بأمر الله على شاطئ النيل بالقدس لأن القدس كان حقة  
 كبيرة وهي بلد قديم من قبل الفتح . ثم قال : ولما أمر السلطان صلاح الدين بإدارة السور على مصر  
 والقاهرة وجعل نهاية التي نزل القاهرة عند القدس، بنى فيه برجاً يشرف على النيل وبنى مسجده جامعاً  
 وأصلت العبارة منه إلى البلد وصار مقام فيه الجامعة والجامعات، ثم قال : وفي سنة ٧٧٠ هـ جدد بناء  
 هذا الجامع الوزير الصاحب شمس الدين عبد الله المسمى «فارس العامة» يقولون : جامع القدس، ظنهم  
 أنه هو الذي أنشأه، في حين أنه جدد . ثم قال : ولما انحسر النيل عن نجاها الجامع، فأصبح الجامع على  
 حافة الخليج الناصري .
- ١٥ وأقول : إن هذا الجامع يعرف اليوم بجامع أولاد ستان بنساج إبراهيم باشا من جهة ميدان باب  
 الحديد بالقاهرة، وكان قد خلفه الإجمال والخراب، حتى قبله ديوان عموم الأوقاف في سنة ١٢٩٨ هـ  
 وقضى الله له حسن باشا حلي الأندلسي وكل مجلس شورى القوانين فيناه من أساسه بماله الخاص تحت  
 إشراف نظارة الأوقاف وتم بناؤه في سنة ١٣١٣ هـ كما هو ثابت بالنقش في لوح من الرخام فوق الباب  
 الداخل بدخيل الجامع، ومكتوب فوق الباب الخارجي التي تحت المئذنة ما نصه : «أمر بإنشاء هذا  
 المسجد المبارك بغير مصلح مصر عباس حلي الثاني الأتلي أماد الله أيامه سنة ١٣١٤ هـ» .
- ٢٠ وهو جامع لطيف عامر بالشماع، يملأ به الهدى على الشارع منفعة جليلة وينسب الجامع عن الشارع  
 فكان على بين الباب الخارجي وصلوه كتاب . وعلى يسار الباب منزل مسير من دورين للاستغلال . وقد  
 عرف هذا الجامع بالجامع الأنور بجامع القدس وجامع القدس بجامع القدس، كما سماه المؤلف جامع  
 باب البحر وجامع مسجد أن باب الحديد وهو اليوم معروف بجامع أولاد ستان، نسبة إلى الشيخ الصالح  
 الخواجة محمد بن حسن بن أحمد الطهراني البرميهوش المصري الشيعي بآب ستان الشافعي، مات في شهر ربيع  
 الأول سنة ٩٢٢ هـ ودفن في قبره بجوار الجامع ثم قام أولاده من بعده بمهمة المسجد فاشتهر بهم .



وفي واقعة بركة يقول طاهر بن حبيب :

[الرجز]

يَا لَوْنَهَا مِنْ حَالَةٍ \* وَشَوْمَهَا مِنْ حَرَكَةٍ  
وَقُبْحَتِهَا مِنْ قَسَبَةٍ \* فِيهَا زَوَالُ بَرَكَةٍ

وَعُظْمُ كِسْرِ بَرَكَةٍ وَمَسْكُ عَلَى النَّاسِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَحْبِبًا لِلرَّعِيَّةِ وَفِيهِ كَرَمٌ وَحَشَمَةٌ  
وَكَانَ أَكْثَرَ مَيْلِ النَّاسِ إِلَيْهِ .

وَمَا كَانَ عَشِيَّةَ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ الْمَذْكُورَةِ أَخَذَ بَرْقُوقٌ مُجِدَّاتَهُ بَرَكَةً وَقَيْدَهُ وَأَرْسَلَهُ  
إِلَى مَحِينِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ فَخَبَسَ بِهِ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ قَرْدَمَ الْحَسَنِيِّ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ فِي الْقَبُودِ  
مِنْ أَصْحَابِهِ الْأَمْرَاءِ وَهُمْ : الْأَمِيرُ قَرَادِمَرْدَاشُ الْأَحْمَدِيُّ - أَمِيرُ مَجْلِسِ الْمَقْبُوضِ عَلَيْهِ  
قَبْلَ وَاقِعَةِ بَرَكَةٍ وَالْقَسْرُ الْعُمَانِيُّ - الدَّوَادَارُ وَأَمِيرُ آتَمَر .

- ١٠ ثم أَخَذَ بَرْقُوقٌ فِي الْقَبْضِ عَلَى الْأَمْرَاءِ مِنْ أَصْحَابِ بَرَكَةٍ ، فَسَكَ جَمَاعَةً كَبِيرَةً  
وَهُمْ : أَيْدَمُ الْخَطَّائِيُّ - وَخُضْرُ (يَضُمُ الْخَاءُ الْمَجْمُوعَةُ وَفَتْحُ الضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَزَاءُ سَاكِنَةٌ)  
وَقَرَأَتُكَ وَأَمِيرُ حَاجٍ بَنُ مَنَظْلَاطَى وَسُودُونُ بَاشَا وَيَلْبَنَّا الْمَنَجِيكِيُّ وَقَرَأَبْلَاطُ وَقَرَأَبْنَا  
الْأَبُو بَكْرِي - وَغَرِبْنَا السَّيْنِيُّ - تَمْرِبَايَ وَإِلْيَاسُ الْمَاجَرِيُّ - وَتَمْرِبْنَا الشَّمْسِيُّ - وَيُوسُفُ  
أَبْنُ شَادِي وَقَطْلُكُ النِّظَامِيُّ وَأَقْبَنَّا صِبْوَانُ الصَّالِحِيُّ وَكَرَلُ الْفَرِيِّ - وَطُولُو تَمَرُ  
الْأَحْمَدِيُّ - وَطُولُجِي الْحَسَنِيُّ وَتَشَكِرُ الْعُمَانِيُّ وَطُظْلُو بَنَّا السَّيْنِيُّ - وَغَرِبُ الْأَشْرَفِيَّةِ  
١٥ وَكَجِيَّةٌ <sup>(١)</sup> وَالْطَّنْبَنَّا الْأَرْضُونِيُّ وَيَلْبَنَّا النَّاصِرِيُّ وَفِيهِ مَنَظَاشُ الْآتَى ذَكَرَهُمَا وَأَطْلَشُ  
الطَّازِي وَتَمْرُقِيَا .

فَأَرْسَلَ مِنْهُمْ بَرْقُوقٌ فِي لَيْسَلَةِ الْأَحَدِ ثَانِي عَشَرَ رَيْبِيعِ الْأَوَّلِ جَمَاعَةً إِلَى  
الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ سُودُونِ الشَّيْخُونِ وَهُمْ : يَلْبَنَّا النَّاصِرِيُّ وَهُوَ أَكْبَرُ الْجَمَاعَةِ

وطبج الصمدى ولبقا المنجى وأطلس الطازى وقربلاط وعمرياً السيفى تمرينا وإياس وقربنا .

ثم عرض برقوق عمالك بركة فاخذ أكابرهم فى خدمته، وكذلك فعل بمالك بلينا الناصرى، ثم أمسك أرسلان الأشرى دودار بركة . ثم أفرج برقوق عن سنة أحراره من أمسكهم .

ثم أنعم برقوق على جماعة من أصحابه بتقادم ألف فأنعم على ولده محمد بن برقوق بإقطاع بركة بجماله وكالة ، ثم أنعم على أربعة آخر بتقادم ألف وهم : جركس الخليلى ويزلار المعيرى الناصرى وأطنبغا المعلم وآلبغا العثانى وأنعم على أطلس الطازى أحد أصحاب بركة بإمرة طبلخانة بالشام .

ثم فى يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول المذكور أنعم على جماعة بإمرة طبلخانات ، وهم : آقبغا الناصرى وتيكر بف السيفى وطوچى وفارس الصرغمشى وكشينا الأشرى الخالصى وقطلوينا السيفى كوكلى وتمرينا المنجى وسودون باق السيفى تمرباى وإياس الصرغمشى وعلى جماعة بإمرة عشرات وهم : قوصون الأشرى وبيرس الخان تميرى وطغا الكرىمى ويرم الملاى وآقبغا اللاجى .

ثم فى حادى عشرين شهر ربيع الأول المذكور أطلع برقوق على جماعة من الأمراء بوظائف ، فأستقر أتمش البجامى رأس نوبة كبيراً أطابكا عوضاً عن بركة — وهذه الوظيفة بطلت من أيام الملك الناصرفرج — وأستقر علان الشبانى أمير سلاح عوضاً عن بلينا الناصرى وأستقر أظنبغا الجوبانى أمير مجلس عوضاً عن فرامرداش الأحمدى وأستقر آلابغا العثانى دوداراً عوضاً عن أقتمر العثانى وأستقر أظنبغا المسلم رأس نوبة ثانى بتقديمة ألف (أعنى رأس نوبة النوب) وأستقر جركس الخليلى أمير آخور كبيراً وأستقر قربابا الأيوبى حاجباً وأستقر

(١) بجان الحمدي من جملة رموس النوب وأستقر كسبنا الأشرفي الخصاصكي شاذ  
الشراب خاناه .

وفي ثاني عشرينه أستقر الأمير صلاح الدين خليل بن عرّام نائب إسكندرية  
عوضا عن بلوط الصرغمشي فتوجه ابن عرّام إلى الإسكندرية ثم عاد إلى  
القاهرة ، بعد مدة يسيرة وشكا من الأمير بركة ، فأوصاه برقوق به في الظاهر وسيّره  
إلى الإسكندرية ثانيا .

ثم أمسك برقوق الأمير بيدهم الخوارزمي نائب الشام وأمسك معه جماعة من  
أصحابه من الأمراء وكان يهدم من حزب بركة ويخرج عن طاعة برقوق فولى برقوق  
عوضه الأمير أشقتمر المارديني نائب حلب .

وتولى نيابة حلب بعد أشقتمر منكل بنا الأحمدي اليلدي نائب طرابلس .  
ثم في آخر جمادى الأولى أفرج برقوق عن جماعة الأمراء المسيحيين بشعر الإسكندرية  
ما خلا أربعة أنفس ، وهم : بركة ويليّا الناصري وقرا دمرداش الأحمدي  
وبيدهم الخوارزمي نائب الشام وحضرت البقية إلى القاهرة فأخرج بعضهم إلى  
الشام ونفى بعضهم إلى قوص .

ثم في شعبان باست الأمراء الأرض للسلطان الملك المنصور على وسأله  
الإفراج عن المسيحيين بالإسكندرية وذلك بتدبير برقوق فرسم السلطان بالإفراج  
عنهم وهم : بيدهم الخوارزمي ويليّا الناصري وقرا دمرداش الأحمدي ولم يبق  
بسجن الإسكندرية من منكم من الأعيان في واقعة بركة غير بركة المذكور ومات  
في شهر رجب على ما يأتي ذكره ، بعد أن تحكى قدوم أنص والد الأتابك برقوق من

(١) في بعض المصادر التي تحت يدي « بجان » « باتون » بدل الباء وحده بحث طويل لم تيقن  
وجه الصواب فيه .

بلاد البتركس ولما حضر الأمراء إلى مصر أخرج يلبغا الناصري إلى دمشق على إمارة مائة وقدمة ألف بها وقرا دمر دأش إلى حلب على مقدمة ألف أيضا بها وتوجه يتدبر الخوارزمي إلى تفرديماط بطلا .

ثم رسم برقوق بالإخراج عن الأمير إينال اليوسفي صاحب الواقعة مع برقوق المقدّم ذكرها من هجن الإسكندرية وأسقف في نيابة طرابلس . ثم استقر كسيفا الحموي اليلبغاوي في نيابة صفد عوضا عن عمر باي الأنصلي الترداشي مدة يسيرة وتقل إلى نيابة طرابلس بحكم انتقال إينال اليوسفي إلى نيابة حلب بعد وفاة منكل بها الأحدي البليدي .

ثم في ذي الحجة من السنة وصل الخبر بوصول الأمير آفص البتركي والذ الأمير الكبير برقوق العناني محبة تاجر برقوق الخواجا عثمان بن مسافر، فخرج برقوق بجميع الأمراء إلى لقائه في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة المذكورة، فصار برقوق إلى العكرشة<sup>(١)</sup> . قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفي : وهو المكان الذي ألقى به يوسف الصديق أباه يعقوب عليهما السلام على ما قيل .

(١) يستفاد مما ورد في كتاب الانتصار لابن دقاق عند ذكر شواحي القاهرة (ص ٣٣ ج ٥) أنه كان يوجد ناحية ذات وحدة مائية تسمى البركة قال : وهي شرق القلعة وتعرف بالعكرشة بالقرب من سرياقوس وهي بخلاف ناحية بركة الجب المروية بركة الحاج .

والجيش : تبين لي أنت العكرشة اسم يطلق على بركة واقعة في الطريق الصحراوي بين القاهرة ودمش ، وأن هذه البركة لا تزال باقية إلى اليوم بأراضي بلدة (أبرزجيل) وشرق سكنيا ريدل عليها حوض العكرشة رقم ٧٤ بأراضي الناحية المذكورة .

وأما قوله : ولقد نزل بالهيم بالخائفة ، فيقصد من ذلك أن الخيمة التي نزل بها السلطان كانت بالخائفة القريبة من العكرشة ، وتلك الخائفة هي البلدة التي تعرف اليوم بالخائكة المحاذية لبلدة (أبرزجيل) حسب التوقيع عليها باسم خائفة سرياقوس في الخاشية رقم ١٤٤ بلغزه التاسع من هذه الطبعة .

- وكان قد هيا له ولده الأتابك برقوق الإقامات والحسب والأسمطة وأتسقى برقوق مع والده خال وقع بصر أنص على ولده برقوق مذ له يده فأخذها برقوق وقبلها ووضعها على رأسه ثم سلم عليه أكابر أمراء مصر على مراتبهم وأقعد أنص والد برقوق في صدر المحيم وقعيد الأمير أقمتر عبد الفقي النائب من جانب والأمير أيدمر الشمسي من جانب آخر وجلس برقوق تحت أيدمر وهو يوم ذاك مرسخ للسلطنة، فأنظر إلى تلك الآداب والقواعد السالفة . ولما استنقز بهم الجلوس أخذ أنص مخاطب برقوقاً ولده بأسمه من غير تحشم، كما يخاطب الوالد ولده على قاعة الجراكسة ، والقاعدة عندهم : أن الولد والخديم عندهم سواء، وكان الملتقى بالكرشنة والزلول بالتحيم بالخانقاه، فإتهم لما تلاقوا ساروا على ظهر إلى خانقاه سرياقوس وحضر مع الأمير أنص جماعة كبيرة من أقاربه وأولاده إخوة الأتابك برقوق خوند الكبرى والصغرى أم يبرس الأتابك وغيرها .

- ثم مدت الأسمطة من المأكول والمشارب والحلاوات وغيرها ودام برقوق والأمراء بمناقاة سرياقوس إلى ظهر اليوم المذكور ثم ركبوا الجميع وعادوا إلى جهة الديار المصرية والمركب لأنص والد برقوق وأكابر الأمراء عن يمينه وشماله وتحته فرس بئرج ذهب وكنبوش زركش بذهب هائل قد تناهوا في عملهما وسار الجميع حتى دخلوا إلى القاهرة وأجازوا بها وقد أوقدت لهم الشموع والقناديل فنحبر والد برقوق بما رأى وكان جركسياً جنسه « كسا » لا يعرف باللغة التركية شيئاً، لأن الكسا بالبعد عن بلاد التتار وطلع والد برقوق مع أبنه إلى القلعة وصار هو المشاور إليه على ما سنذكره .

- وأما أمر بركة فإنه لما كان شهر رجب من هذه السنة ورد الخبر من الأمير صلاح الدين خليل بن عرام نائب الإسكندرية بموت الأمير زين الدين بركة

الجواب: البلباوى المتقدم ذكره بسجن الإسكندرية، فلما بلغ الأتابك برقوقا ذلك عظم عليه في الظاهر - والله سبحانه وتعالى متولى السرائر - وبعث بالأمير يؤنس التوروزى الدؤادار بالإسكندرية لكشف خبر الأمير برصكة وكيف كانت وفاته فتوجه يؤنس إلى الإسكندرية، ثم عاد إلى مصر ومعه ابن عرام المذكور نائب الإسكندرية وأخبر برقوقا بأن الأمر صحيح وأنه كشف عن موته وأخبره من قبره فوجد به ضربات: إحداهما في رأسه وأنه مدفون بياحه من غير كشف وأن يؤنس أخرجه وغسله وكفنه ودفنه وصلى عليه خارج باب رشيد وبني عليه تربة وأن الأمير صلاح الدين خليل بن عرام هو الذى قتله، فحس برقوق ابن عرام بخزانه شمائل ثم عصره وساله عن فصوص خلاها بركة عنده فأنكر أنه ما راها .

١٠ فلما كان يوم الخميس خامس عشرين شهر رجب المذكور طلع الأمراء الخدمة على العادة وطلب ابن عرام من خزانه شمائل فظلموا به إلى القلعة على حمار فرسم برقوق بنسميره، فخرج الأمير مأمور القامطواى حاجب الحجاب وجلس بباب القلعة هو وأمير جاندار وطلب ابن عرام بعد خدمة الإيوان فعزى وضرب بالمقارع ستة وثمانين شبيها ثم شمر على جمل بعبئة تسمير عطب وأُنزل من القلعة إلى سوق النجل بالرميلة بعد زول الأمراء وأوقفوه تجاه الإسطبل السلطاني ساعة فنزل إليه جماعة

(١) باب رشيد كان من أبواب مدينة الإسكندرية في سودها الشرق، ومن ذلك لأنه كان على رأس الطريق التي توصل من الإسكندرية إلى مدينة رشيد، وقد اندثر هذا الباب، ومكانه اليوم في الحدائق الواقعة شرق مدخل شارع نواد الأول (شارع باب رشيد سابقا) عند اتصاله بشوارع أبو قير بمدينة الإسكندرية. وكانت خارج ذلك الباب بجاية قديمة لعفن فوق المسجلين ولما اندثرت قبروها أصبحت أرضها مخصصة اليوم لعفن طائفة من المسيحيين باسم جباية الإفرنج بالكاثوليك بأول شارع أبو قير .

(٢) رابع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٣) رابع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

من ممالك بركة وضربوه بالسيوف والدبابيس حتى هربوه وقطعوه قطعاً عديدة ثم  
إت بعضهم قطع أذنه وجعل بعضها صفة الأكل وأخذ آخر رجليه وأخر قطع رأسه  
وعلقها بباب زويلة وبقيت قطع منه مرمية بسوق الخليل، وذكر أن بعض ممالك  
بركة أخذ من لحمه قطعة شواها . والله أعلم بصحة ذلك .

- ثم جيع ابن عرام بعد ذلك ودفن بمدرسته خارج القاهرة عند جامع أمير  
حسين بن جندب بمحجر جوهر النوبي وقد صار أمر ابن عرام المذكور في أنواره
- (١) هذه المدرسة ذكرها القزويني في خطه باسم مدرسة ابن مرام (ص ٣٩٤ به ٢) فقال:  
إنها بجوار جامع الأمير حسين بمحجر جوهر النوبي من بر الخليل القري، أنشأها الأمير صلاح الدين خليل  
ابن مرام . وباليست من مكان هذه المدرسة ومن تاريخ إنشائها ينزل أنها هي التي تعرف اليوم ، بجامع المرسى  
عند قطرة الأمير حسين بالقاهرة ، وأنها أنشئت حوالي سنة ٥٧٨ هـ . وفي أوائل القرن العاشر الهجري نزل بها  
الشيخ العالم الزاهد نور الدين علي بن خليل المرسى ، وقلنا مر أنها كانت مسطحة في زمت ، فاحتفظها زاولته .  
ولما مات سنة ٥٩٣ هـ دفن بها وبعد وفاته صارت جامعاً بمجر وعطية ، إلى أن استول طلبة  
الإيمان ثم انقلب وهو اليوم ثوب ، وليس يظهر من ربهه إلا الباب ، وهذه القري يقبى بمخاض  
جامع الأمير حسين وبه ضريح الشيخ علي المرسى ولذلك نسب إليه . ولما تكلم على باشا مبارك في خطبه  
على هذه المدرسة (ص ٥٦ به ٣) و (ص ٢ به ٦) قال : إن باباً يقع بجوار جامع الأمير حسين  
وأما زالت ولم يبق من آثارها إلا الباب والساقية وغير منشأ نسبة العامة بالشيخ الأربين ، ثم آل أمرها  
بعد ذلك أن أصبحت ذرية قرائي .
- ولما تكلم على جامع المرسى في شوارع الماصرة (ص ٨٥ به ٢) قال : إنه كان زارياً للشيخ علي  
المرسى ، وبعد وفاته صارت جامعاً بمجر وعطية . وأقول : إنه ثبت لي من جميع المباحث التي أجريتها ما يدل  
على أن مدرسة ابن مرام هي بذاتها جامع المرسى كما ذكرت وليس مكانها الزويدة التي أشار إليها مبارك  
باشا بدليل : أولاً . إن جامع المرسى واقع بمحجر النوبي وأما الزويدة فواقعة في أرض بيتان للدة .  
ثانياً . إن جامع المرسى بجوار جامع الأمير حسين من الجهة الشرقية ، كما ذكر القزويني . ثالثاً .  
إن الشيخ علي المرسى تلمذ بهذه المدرسة ، قال في حديثه الشيخ الثمراي ونقله عنه في الطيفات  
الكبرى ما نصه : «ومن وصيه لي : إياك أن تسكن في جامع أرزاورية لما وقف ومستحقون ، ولا تسكن  
إلا في المراضع المنجورة منها التي لا وقت لها » . وهذا واضح على أن هذه الزويدة ليست له . بل أنها  
مدرسة مهجورة ونزل بها كرميه الثمراي . رابعاً . دفني كثيرة ، باحثي على أن جميع الزوايا التي احتفظها  
مشايخ الصرفية للسكن والعبادة لم تكن من إنشائهم بل أصلها من الجوامع والمدارس التي أحملت وتصلت  
كما يرى القاري ما ذكرناه منها في هذا الكتاب . وما ذكره شين أن ما ورد في الخطب القروية عن مدرسة  
ابن عرام لا يتفق والواقع ، والصواب ما ذكرناه .
- (٢) هذا الجامع سبق الطنق عليه في الحاشية رقم (١ ص ٦٢) من الجزء الخامس من هذه الطبعة =

العامة مثلاً يقولون : نَعُولُ ابنَ عَرَامٍ وكان ابنُ عَرَامٍ المذكورُ أميراً جليلاً فاضلاً  
ثَقُلَ في الولاياتِ والوظائفِ وكان له يدٌ طولى في التاريخ والأدب وله مصنفات  
مفيدة وتاريخ كبير فيه فوائد ومُلَحٌ وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين أحمد  
ابن المطار : [ البسيط ]

أَيَّابْنُ عَرَامٍ قَدْ شُمِّرَتْ مُشْتَهَرًا • وصار ذلك مَكْتُوبًا وَعَمُوبًا  
مَا زِلْتَ تَجْهَدُ في التاريخِ نَكْبَةً • حَتَّى رَأَيْتَكَ في التاريخِ مَكْتُوبًا  
وفيه يقول أيضا :

بَدَتْ أَجْزَاءُ ابنِ عَرَامٍ خَلِيلٍ • مَقْطَعَةً <sup>(١١)</sup> مِنَ الضَّرْبِ الثَقِيلِ  
وَأَبْدَتْ أَجْزَاءُ الشَّعْرِ المَرَائِي • عَمْرُوزَةً <sup>(١٢)</sup> بِنَقْطِ الخَلِيلِ

وأما حركيوهر التوحي فقد ذكره القزويني في خطبه (ص ١١٩ ج ٢) فقال : إن هذا الحكر  
تجاه الحارة القوزيرية من بر الخليج الغربي في شرق بستان القدة ، ويسلك منه إلى قنطرة الأمير حسين تجاه  
باب جامع أمير حسين الذي تطوقه الخنقة وما زال يستأجر إلى نحو سنة ٣٩٠ ، لحكر وبن فيه القرد  
في أيام الظاهر بيبرس ، وحرف بجهوه التوحي أحد الأمراء في الأيام الكاملية ، وكان خصما .  
وبالبحث عن مكان هذا الحكر وتعيين موقعه ومحدوده ، تبين لي أنه يقع في المنطقة التي تحد اليوم ،  
من الشرق شارع الخليج المصري ، ومن الشمال شارع الشيخ علي يوسف ( شارع السويقة سابقا ) ومن  
القرب بدوب أبو طين وما في استاده جنوبا إلى أن يتقابل بشارع الأمير حسين ، ومن الجنوب حارة الأمير  
حسين وقنطرة الأمير حسين .

وأما الصعيد الذي ذكره علي باشا مبارك في خطبه عن حكر التوحي عند الكلام على شارع الخليج  
المرخم ( ٨٦ ج ٢ ) فإنه لا يتطابق على حكر التوحي بل ينطبق على بستان القدة الجاور له ، والمبينة صفوده  
في المخطط القزويني ( ص ١١٩ ج ٢ ) وعلى ذلك تكون الأرض الواقعة في شمال حارة الأمير حسين  
وقنطرة الأمير حسين ، حيث يوجد جامع الأمير حسين ومدسة ابن عرام ، هي مكان حكر التوحي ،  
والأرض الواقعة في جنوبها من القنطرة إلى شارع محمد علي هي مكان بستان القدة .

(١) في الأصلين : « ن » وما أشتبهه من المتبسل الصافي ( ج ٢ ص ٧٤ ( ١ ) ) وهي الزاوية  
للمبينة التي بها يترن البيت . (٢) رواية المتبسل الصافي ( ج ٢ ص ٧٤ ب ) : « مجزرة » .



حدثني الزين فيروز الطواشي الرومي العزامي. وكان ثقة صاحب فضل ومعرفة  
 ودين أن أستاذه صلاح الدين خليل بن عرّام المذكور كان مليح الشكل فصيح العبارة  
 بلغات عديدة مع فضيلة تامة ومعرفة بالأمور وسياسة حسنة وتولى نيابة نهر الإسكندرية  
 غير مرة سنتين طويلة وتولى الوزر بالديار المصرية وتنقل في عدة وظائف أخرى،  
 قال: وكان من رجال الدهر وكان محباً في الفقهاء والقراء وأرباب الصلاح. انتهى.  
 وقال غيره: كان بشرة الشيخ يحيى الصنافي والشيخ المتّقد نهار أنه يموت  
 مقتولاً بالسيف مُسمّراً، وفي معنى ما قاله الشيخ نهار المذكور يقول الشيخ الشهاب  
 ابن المطار المقدم ذكره: [ السريع ]

وَقَدْ أَبْنَى عَرَّامٌ قَدِيمٌ عَمَّا • قَدْ نَالَ مِنْ شَيْخٍ رَفِيعِ الْمَنَازِلِ  
 بِأَكْسَلَةٍ بِالسَّيْفِ أَبَدَتْ لَهُ • مَا قَالَهُ الشَّيْخُ نَهَارُ جَهَازِ  
 وقال العيني — رحمه الله — : وذكر القاضي تاج الدين بن المليجي شاهد الخاص  
 الشريف أنه طلع إلى القلعة وهم يُسمّرون ابن عرّام ففقد إلى أن تحفّ الناس،  
 فلما فرغوا من تسميره، جازوا به عليه فسمعه وهو يقول في تلك الحالة ويُشد  
 أبيات أبي بكر الشَّيْلِي وهي قوله: [ الخفيف ]

لَكَ قَلْبِي مُسَلِّمٌ • فَدَعِي لِي مُجْمِلَةً  
 قَالَ إِنْ كُنْتُ قَاهِرًا • فَلِى الْأَمْرِ كَلَّةٌ

انتهى. وقد خرجنا عن المقصود وأطنا الكلام في قصة بركة وابن عرّام على سبيل  
 الاستطراد ولنرجع إلّا كما فيه.

(١) سيذكر المؤلف وفاة سنة ٧٨٠ هـ (٢) هوشنج الصوفية، نقلت وفاة سنة ٧٣٤ هـ

ص ٢٨٩ من الجزء الثالث من هذه الطبعة. (٣) هذان البيتان نسبيا في نهاية الأدب (ج ٧)

١٢٦ طبع دار الكتب المصرية) إلى أبي فراس الحمداني الشاعر المعروف بقصائده:

لَكَ جَسَدٌ مُسَلِّمٌ • فَدَعِي لِي مُجْمِلَةً  
 قَالَ إِنْ كُنْتُ مَالِكًا • فَلِى الْأَمْرِ كَلَّةٌ

وأما برقوق فإنه استمر على حاله كما كان قبل سَك بركة وقتله وإليه حلَّ المملكة وعقدها ولم يحمر على السلطنة ، وبينما هو في ذلك مريض السلطان الملك المنصور على ولزم الفراش ، حتى مات بين الظهر والعصر من يوم الأحد ثالث عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ودُفن من ليلته بعد عشاء الآخرة في تربة جدته لإبيه خوند بركة بالقبة التي بمدرستها بالبائنة . وكان الذي تولى تجهيزه وتغسيله ودفنه الأمير قُطْلُوْبُنَا الْكُوكَاي . وكانت مدة سلطنته جل ديار مصر خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوما . ومات وعمره اثنتا عشرة سنة ولم يكن له في سلطنته سوى مجرد الأمر فقط . وإنما كان أمر المملكة في أيام سلطنته إلى قرطاي أولا ثم إلى برقوق آنرا ، وهو كالآلة معهم لصفر سنة ولتلبتهم على الملك . وتسلمن من بعده أخوه أمير حاج آبن الملك الأشرف شعبان بن حسين ولم يقدر برقوق — مع ما كان عليه من العظمة — أن يتسلطن . وكان الملك المنصور على ملبح الشكل حسن الوجه ، حشياً كثير الأدب واسع النفس كريماً ، رحمه الله تعالى .



### السنة الأولى من سلطنة الملك المنصور على

#### آبن الملك الأشرف شعبان على مصر

وهي سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، على أنه تسلطن في الثامن من ذى القعدة من السنة الخالية .

ففيها . ( أعنى سنة تسع وسبعين وسبعمائة ) كانت واقعة قرطاي الطازي مع صهره أئبِك البدرى وقُتِل قرطاي . ثم بعد مدة قُتِل أئبِك أيضا .

(١) راجع الخالية رقم (١٠٩) من هذا الجزء .



وليس هذا مدّعي في التاريخ . ومن شعر الشيخ بدر الدين حسن هذا

— رحمه الله تعالى — : [ السريع ]

الورد والترجس مُدْهَانَا • تَيْلُوفَرًا يَلْزُمُ أَنْهَارَهُ  
تَمَرٌ ذَا لُحُوضٍ عَنْ سَاقِهِ • وَفَكَ ذَا لَلْعُومِ أَزْدَارَهُ

وله في ملح يدعى موسى : [ الرجز ]

لما بدا ككالبدر قال عاذلي • من ذا الذي قد فاق عن شمس الضحا  
فقلت موسى وأستيق فإني • أهوئُ شيء عنده حلقُ القسي

وله عفا الله تعالى عنه : [ الرجز ]

يا أيها الساهون عن آخرائكم • إنا الهدايا فيكم لا تُعرف  
المالُ بالمِيزَانِ يُصْرَفُ عِنْدَكُمْ • وَالْعَمَرُ بِبَيْتِكُمْ جُرْأَنًا يُصْرَفُ

وله قصيدة على روى قصيدة كمال الدين علي بن النّبيه، قد أثبتناها في ترجمته .

في المنهل الصافي، أو كما : [ الهسيط ]

جَوَائِيحِي لِلْقَا أَحْبَابٍ قَدْ جَنَحَتْ • وَمَادِيَاتُ غِرَائِي نَحْوَهُمْ جَنَحَتْ <sup>(١)</sup>

وتوفي الأمير سيف الدين قطلمشمر بن عبد الله العلاني صاحب الواقعة مع الأمير

أيتبك البدرى وغيره وهو ممن قام على الملك الأشرف شعبان وأخذ مقدمة ألف بالديار

المصرية دفعة فلم يتهأ بها وواجهته المنية ومات ولحقه من بقي من أصحابه بالسيف .

وتوفي الأمير طشتمر اللعاف المحدث مقتولا في ثالث الحزم وهو أيضا ممن

قام على الملك الأشرف وصار أميراً كبيراً أتاكك العساكر دفعة واحدة من الهندية ،

وقد تقدم ذكر هؤلاء الجميع في أواخر ترجمة الملك الأشرف شعبان وفي أوائل ترجمة

ولده الملك المنصور على هذا .

(١) جنت الأبل : بمعنى مالت والثانية بمعنى أصرمت .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ سَيْفَ الدِّينِ أَقْتَمَرُ الصَّاحِبِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْخَنْبَلِ نَائِبَ السُّلْطَانَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ، ثُمَّ يَدْمَشْقَ بِهَا فِي لَيْسَلَةِ الْخَادِي عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَكَانَ مِنْ أَجَلِ الْأَمْرَاءِ وَأَعْظَمِهِمْ، بِأَمْرِ نِيَابَةِ دِمَشْقَ مَرَّتَيْنِ وَتَوَلَّى قَبْلَهَا عِدَّةَ وِلَايَاتٍ . ثُمَّ بَعْدَ النِّيَابَةِ الْأُولَى لِدِمَشْقَ وَلَّى نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ بِالْقَاهِرَةِ وَنَاصَرَ النَّاسَ أَحْسَنَ سِيَاسَةٍ وَشَكَّرَتْ سِيرَتُهُ وَكَانَ وَقُورًا فِي الدُّوَلِ مَهَابًا وَفِيهِ عَقْلٌ وَحِشْمَةٌ وَدَيَانَةٌ وَكَانَ مُعْتَمَدًا بِالْخَنْبَلِ - لِكَثْرَةِ مِيَالِفَتِهِ فِي الطَّهَارَةِ وَالْوُضُوءِ .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ يَلْبَغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّظَامِيَّ النَّاصِرِيَّ، وَكَانَ أَوَّلًا مِنْ خَاصِيكَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنٌ ثُمَّ تَرَفَّى إِلَى أَنْ صَارَ أَمِيرَ مَائَةِ وَمَقْدَمِ أَلْفٍ بِمِصْرَ، ثُمَّ وَلَّى نِيَابَةَ حَلَبَ وَبِهَا مَاتَ فَيَا أَعْلَى وَكَانَ شَجَاعًا مَقْدَامًا .

١٠ وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ قَرَطَايَ أُنَابَكَ الْعَسَاكِرَ خَنْقَا بِطَرَابُلُسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَاقَعَتْهُ مَعَ صَهْرِهِ أَيْتُكَ الْبِدْرِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ رُعُوسِ الْفَتَنِ وَمِنْ وَلِي أُنَابِكَةَ الْعَسَاكِرَ مِنْ إِسْرَةِ عَشْرَةٍ، وَكَانَ قَتْلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ أَصَاغِرِ الْأَمْرَاءِ لَمْ تَسْبِقْ لَهُمْ رِيَاسَةٌ يُعْرَفُ حَالُهُمْ وَإِنَّمَا وَثَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى مَا أَرَادَ فَأَخَذَهُ، فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُمْ وَقَتْلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ تَخَافُوا .

١٥ وَتَوَفَّى الْقَاضِي صَلَاحُ الدِّينِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ السَّقَّاحِ الْحُلِيِّ الشَّافِعِيَّ - وَهُوَ طَائِفٌ مِنَ الْإِلَهِ بِمَدِينَةِ بَصْرَى وَكُنْيَتُهُ أَبُو النَّسْكَ ؛ وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ أَلْفَتَيْنِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ بِحَلَبَ وَبِهَا نَشَأَ وَوَلَّى بِهَا وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَنَظَرَ الْأَوْقَافَ وَعِدَّةَ وَطَائِفَ أَمْرٍ . وَهُوَ وَالِدُ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ كَاتِبِ مِرْ حَلَبَ ثُمَّ مِصْرَ وَكَانَ كَاتِبًا حَسَنَ النَّصْرِ، ذَكَرَهُ [ زَيْنُ الدِّينِ ] أَبُو الْبَرِّ طَاهِرُ بْنُ حَبِيبٍ فِي تَارِيخِهِ وَأُورِدَ لَهُ نَظْمًا مِنْ ذَلِكَ :

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٢١ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

لَا نَلْتُ مِنَ الْوِصَالِ مَا أَتَلْتُ • إِنْ كَانَ مَقَى مَا حَلْتُ حَتَّى حَلْتُ<sup>(١)</sup>  
 أَحْبَبْتُكُمْ يَفْلًا بِهَا قَدْ شَبْتُ • أَبْنَى بَدَلًا ضَاقَ عَلَى الْوَقْتُ  
 وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمِيرِ سَيْفُ الدِّينِ قَوْصُونَ فِي ثَمَانِي عَشَرَ  
 ذِي الْحِجَّةِ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ أَمْرَاءِ الطَّبِيعَاتِ بِمِصْرَ وَلَهُ وَجَاهَةٌ فِي الدُّوَلِ •  
 وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ الْطَّنْبَقَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَاحِ دَارَ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنَى دَرْقَةِ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَانَ أَيْضًا مِنْ جُمْلَةِ أَمْرَاءِ مِصْرَ •

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ وَأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ  
 أَصْبَعًا • مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَتْنَا عَشَرَ أَصْبَعًا •



السَّيْنَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عَلَى بْنِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ ١٠  
 عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةٌ ثَمَانِينَ وَسَبْعِينَ  
 فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْأَمِيرِ تَحْسِبُ بَايَ الْأَنْفَضْلِ التَّيْمُورِيَّ نَائِبَ حَلَبَ مَعَ التُّرْكَانِ •  
 وَتَوَقَّى الْعَلَمَةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
 أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمَالِكِيِّ الْهَوَارِيِّ بِحَلَبَ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً •  
 وَكَانَ عَالِمًا بَارِعًا فِي فَنُونِ كَثِيرَةٍ، وَلَهُ نَظْمٌ وَشُرٌّ وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ • وَبَنَى شِعْرَهُ : ١٥  
 [الْخَفِيفُ]

وَقَفْتُ لِلْوَدَاعِ زَيْنَبُ لَمَّا • رَحَّلَ الرَّكْبُ وَالْمَدَامُ تُسْكِبُ  
 فَاتَفَقْتُ بِالْبَيْتَيْنِ دَهْمِي وَحُلُو • سَكَبُ دَمْعِي عَلَى أَصَابِعِ زَيْنَبُ

(١) زِيَادَةُ عَنِ النَّبِيلِ الصَّاقِي (ج ٢ ص ٢١٠) (١) •

(٢) فِي الْأَمَلِينِ : (ابْرِدْزَه) دَقِ السَّلَاحُ (ج ٣ ص ٢٢٦) اِبْرِدْزَه •

وَتُوِّقَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ سَعْدِ الدِّينِ  
سَعْدِ الْعَفِينِيِّ الْقَزْوِينِيِّ الشَّافِعِيِّ الشَّهِيرِ بِأَبْنِ فَاذِي الْقَرَمِ بِالْقَاهِرَةِ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ  
ذِي الْحِجَّةِ عَنْ نَيْفٍ وَسِتِينَ سَنَةً وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَارِفًا بِصَدَّةِ عُلُومٍ، كَانَ يَنْتَرَسُ  
فِي الْمَذْهَبَيْنِ: الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْنُ الدِّينِ طَاهِرُ بْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ:

• [ الخفيف ]

قُلْ لِرَبِّ النَّدَى وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ عَجِدًا إِلَى سَبِيلِ السَّوَاءِ  
إِنْ أَرَدْتَ الْخَلَاصَ مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ فَاتَّبِعْ بَصِيرَ الضَّيَاءِ  
فَأَجَابَهُ ضِيَاءُ الدِّينِ:

قُلْ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَهْدَايَةَ مَنَى \* خَلَّتْ لَمَعُ الْقَرَابِ بَرَكَةُ مَاءِ  
لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الضَّيَاءِ شُعَاعٌ \* كَيْفَ تَبْنِي الْهُدَى مِنْ أَمِيمِ الضَّيَاءِ

١٠

وَتُوِّقَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْوَرَعُ الْمُتَّقِدُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدُ الْمَعْرُوفُ بِأَدَارِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ عَنْ نَيْفٍ وَصَبْعِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ كَفَّ  
بَصْرَهُ، وَكَانَ يَدْرِى عِلْمَ التَّصَوُّفِ وَعِلْمَ الْحُرُوفِ جَيِّدًا وَلِلنَّاسِ فِيهِ أَعْتِقَادٌ كَبِيرٌ. رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى وَفَعَلًا بِرُكَّتِهِ.

وَتُوِّقَ الشَّيْخُ صَالِحُ الْمُتَّقِدِ أَبُو النُّسْكَ صَالِحُ بْنُ نَجْمِ بْنِ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ الْمُقْسِمِ  
بِزَاوِيَتِهِ بِمَنْبَةِ الشَّرِيعِ مِنْ ضَوَائِحِ الْقَادِرَةِ وَبِهَا مَاتَ وَدُفِنَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ خَامِسِ  
عَشْرِينَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنْ نَيْفٍ وَسِتِينَ سَنَةً، وَكَانَ عَلَى قَدَمِ هَائِلٍ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالْإِعْدَادِ  
وَالْوَرَعِ. وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْيَزِيدِ طَاهِرُ بْنُ حَبِيبٍ:

[ الطويل ]  
إِذَا رَمَتْ وَجْهَ الْخَيْرِ فَالْشَّيْخُ صَالِحٌ \* عَلَيْكَ بِهِ فَالْقَصْدُ إِذَا ذَاكَ نَاجِحٌ  
وَحَىٰ هَلَّا وَأَنْشَدَهُ فِي الْحَيِّ مُنْشِدًا \* أَلَا كُلُّ مَا قَرَّبْتَ بِهِ الْعَسِينَ صَالِحُ

٢٠

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة.

وَوُفِّيَ الشَّيْخَ الْمُعْتَقِدَ الصَّالِحَ الْمَجْذُوبَ صَاحِبَ الْكَرَامَاتِ الْخَارِقَةِ وَالْأَحْوَالِ  
 الْعَجِيبَةِ نَهَارَ الْمَغْرَبِيِّ الْإِسْكََنْدُونِيِّ بِهَا فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشْرِينَ جُمَادَى  
 الْأُولَى . وَقِيلَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ الدِّيمَاسِ دَاخِلَ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ - وَمِنْ  
 كَرَامَاتِهِ : مَا أَتَّفَقَ لَهُ مَعَ الْأَمِيرِ صَلَاحِ الدِّينِ خَلِيلِ بْنِ عَرَّامِ نَائِبِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ .  
 وَكَانَ ابْنُ عَرَّامٍ يُخَدِّمُهُ كَثِيرًا ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ نَهَارَ : يَا ابْنَ عَرَّامِ ! مَا نَعُوتُ إِلَّا وَسُطَا  
 أَوْ سُمْرَاءَ قَبْلَ قَتْلِ ابْنِ عَرَّامِ بِسِنِينَ ، سَرَارًا عَدِيدَةً وَأَبْنُ عَرَّامٍ يَقُولُ لَهُ : فِي الْفَزَاءِ :  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَكَانَ كَمَا قَالَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَوُفِّيَ الشَّيْخَ الصَّالِحَ الْمُعْتَقِدَ عَبْدَ اللَّهِ الْجَبَرْتِيَّ - الزُّبَيْدِيَّ - الْخَلْفِيَّ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ  
 سَادِسَ عَشَرَ الْحَزَمِ وَدُفِنَ بِالْقِرَافَةِ وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ بِهَا يُقَصَّدُ لِلزَّيَارَةِ . وَكَانَ مِنْ عِبَادِ  
 اللَّهِ الصَّالِحِينَ : رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرَ شَرْفَ الدِّينِ مُوسَى ابْنَ الْأَزْكَشِيِّ فِي سَادِسَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ  
 بِالْمَحَلَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ وَحُمِّلَ إِلَى دَارِهِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ وَهُوَ إِذْ ذَلِكَ مِنْ أَمْرَاءِ الطَّبَلَخَانَاتِ  
 وَكَانَ دَبْنًا حَفِيظًا ، تَوَلَّى وِلَايَاتَ جَلِيلَةٍ مِنْهَا : الْأَسْتَاذِيَّةَ الْعَالِيَةَ وَالْمَجْمُوعِيَّةَ وَاسْتَقَرَّ  
 فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ مُشِيرَ الدَّوْلَةِ وَكَانَ إِذَا رَكِبَ يَتَحَمَّلُ مَمْلُوكُهُ  
 وَرَاءَهُ دَوَاةَ وَمَرْقَلَةً .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ أَطْلُشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوَادَارِ أَحَدَ أَمْرَاءِ الْأَكُوفِ  
 بِدِيَارِ مِصْرَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ بِدِمَشْقَ وَقَدْ أُتْرِجَ إِلَيْهَا مُنْقِيًا عَلَى أَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقَدَّمَ

(١) سَبَقَ التَّلَقُّقُ عَلَيْهَا فِي الْخَاشِيَةِ رَقْم ٨ ص ٣٠٧ مِنْ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

(٢) وَابْعَ الْخَاشِيَةِ رَقْم ٣ ص ٤٥ مِنْ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ حَيْثُ تَجَدَّدَ لَهَا شَرْحًا وَافِيًا .

(٣) فِي « م » : رَجَبِ الْأَوَّلِ وَتَصْرِيحُهُ عَنْ « ف » .



ألف لما ملك برفوق وبركة ديار مصر وصار لما أمرها ونهبها وكان من أعيان  
الأمراء وهو أيضا أحد من قام على الملك الأشرف شعبان .

وتوفي القاضي علاء الدين علي بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمد بن هبة الله  
ابن عرب محاسب القاهرة في ثالث عشر ذي الحجة بمكة بعد قضاء الحج .

- وتوفي الأمير علاء الدين علي بن كليك شاذ الدواوين في جمادى الآخرة وكان  
ولي في بعض الأحيان ولاية القاهرة .

وتوفي الشيخ الممسنّد الوقت صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن  
عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ، آخر من بقي من أصحاب ابن البخاري في شوال  
بصالحية دمشق .

- ١٠ وتوفي الأمير شرف الدين موسى بن محمد بن شهرى الكركى نائب سيس وكان  
فقيها شافيا فاضلا كاتباً .

قلت : وبنو شهرى معروفون : منهم جماعة إلى الآن في قيد الحياة وعلى  
بعضهم أعمال البلاد الحلبية في زماننا هذا .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا .

- ١٥ يبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا ونحسة أصابع وقيل أربعة عشر .



السنة الثالثة من سلطنة الملك المنصور علي بن مصر

وهي سنة إحدى وثمانين ومسبعمائة

ففيها كان ركوب إينال اليوسفي على الأتابك برفوق وقد تقدم ذكر الواقعة

- ٢٠ في أصل هذه الترجمة .

وففيها كان الكلام من الخاطلة كما تقدم أيضا .

(١) رابع الحاشية رقم ٣ ص ٢٥٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وفيهما توفى الشيخ تقي الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي<sup>(١)</sup> الأصل المصري المولد والوفاة الشافعي المقيري المحدث الشهير بأبن البغدادي ، بعد ما عي في يوم الأربعاء سادس عشر من شعبان بالقاهرة ومولده ببغداد سنة سبع وتسعين وسبعمائة وكان ولي قضاء المالكية بدمشق مدة ثم صرف ، كان فقيها تهابدا للإقراء بمدرسة الحاج آل ملك والجامع الطولوني<sup>(٢)</sup> وتولى مشيخة الحديث بالخطا فقه الشيعونية .

وتوفى الشيخ الإمام العالم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن مَرْزُوقَ الْحِجَازِيِّ التَّيْمَنَانِيَّ الْمَغْرِبِيَّ الْمَالِكِيَّ . كان من طوفا عصره ، توفى عند الملك الناصر حسن حتى صار صاحب مر وإمام جمعة ومبته . ثم توجه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة إلى الأندلس خوفا من التكب ، ثم عاد إلى مصر وتوفى مدة تداريس وكان له سماع كثير وفضل غزير .

وتوفى الشيخ الإمام الأديب البارع المفتي الفقيه برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الإمام المفتي شرف الدين عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم ابن شادي بن هلال الطائي الطبريفي الصيراطي الشافعي بمكة المشرفة في ليلة الجمعة

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٧٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٠٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٩٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٤) بفتح العين المهمة وكسر الجيم وتحتية مهملة ) نسبة إلى عجم قبيلة من البربر . راجع ترجمة له في الدرر الكامنة (ج ٣ ص ٢٦٠) وشذرات الذهب (ج ٦ ص ٧١) ، والشيخ مَرْزُوقَ دفين الزاوية المالكية بصعرا ، فراق السيدة نفيسة حل عين السالك من شارع السيدة نفيسة إلى الإمام الشافعي وهي زاوية مشهورة تابعة لوزارة الأوقاف مسجلة بلجنة الآثار ، بها عدة قبور السادة المالكية ، ورحمهم الله .

المشرين من شهر ربيع الأول وذُفِنَ بالمحلة بعد صلاة الجمعة والطريقُ نَقْدٌ من طبع والقيراطي نسبته إلى قيراط<sup>(١٢)</sup> وهي بلدة بالشرقية من أعمال الديار المصرية . ومولده ليلة الأحد حادى عشرين صفر من سنة ست وعشرين وسبعائة . ونشأ بالقاهرة وطلب العلم ولازم علماء عصره إلى أن برع في الفقه والأصول والعربية ودرس بمدة مدارس وتيسع الكثير وبرع في النظم وقال الشعر الفائق الرائق . وعندى أنه أقرب الناس في شعره لشيخه الشيخ جمال الدين بن توبة من دون تلامذته ومعاصره على ما سنده من شعره هنا وقد استوعبنا نبذة كبيرة في التهل الصافي ومن شعره :

[ السريع ]

(١) بره المؤلف : وطريف نقذ من طبع .

(٢) ورد ذكر قيراط في الحاشية رقم ٣ ص ٣٤٠ بإذن السادس من هذه الطبعة ، ولما كان ذلك التليق مختصراً رأيت أن أعيده وإلياً بالآتي :

هذه القرية وردت في كتاب النخبة السنية لابن الجليمان باسم القيراط ، وكان مشترك معها في التوام قرية أخرى وهي الشوبك التي تعرف اليوم باسم شوبك بسطة إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية بمصر .

وفي العهد المملوكي فصلت القيراط عن الشوبك وأصبحت ناحية قائمة بذاتها ، ولأن أراضي القيراط أصبحت زرقاً باسم وقف شمس الدين الخولي ، فلما سمحت أراضي تلك الناحية في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ قيد زمامها في دفتر المساحة باسم وقف شمس الدين الخولي . وبذلك اختفى اسم القيراط من تعداد الأراضي المصرية وظهر بدلا منه اسم الوقف المذكور .

وفي سنة ١٩٠٣ م طلب الشيخ حلي منصور سام النحال عمدة هذه البلدة تغيير اسمها باسم كفر النحال

نسبه إلى جدّه ، فوافقت نظارة الداخلية على ذلك بقرار في ٢٨ مايو سنة ١٩٠٣ وبذلك اختفى أيضاً اسم وقف شمس الدين وظهر بدلا منه كفر النحال ضمن قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية .

وبسبب مجاورة هذا الكفر لما كان مدينة الزقازيق وإقامة الكثير من المبانى على أراضي الزراعية واختلاط ساكنيه مع سكان تلك المدينة ، أصدر مجلس مديرية الشرقية قراراً في ٢٩ مارس سنة ١٩٤٣ بإضافة هذا الكفر من الوجهة الإدارية على مركز الزقازيق مع بقائه ناحية مالية من جهة الأطنان والغنساب .

تَنَفَّسَ الصَّبْحُ بِجَانِبِ لَنَا • مِنْ نَحْوِهِ الْأَنْفَاسُ مَسْكِبَةٌ  
وَأَطْرَفَتْ لِي الْعُودَ قُرْبِيَّةً • وَكَيْفَ لَا تُطْبِرُ عُوْدِيَّةً

وله في طَيَّاحٍ : [ السريع ]

هَوَيْتُ طَيَّاحًا لَهُ نَصْبَةٌ • نِيرَانُهَا لِلْقَلْبِ جَنَاتُ  
يُكَيِّرُ أَجْفَانًا إِذَا مَا رَقَا • لَهَا عَلَى الْأَرْوَاحِ نَعْبَاتُ

وله أيضا : [ السريع ]

جَفَنِي وَجَفَنُ الْحَبِّ قَدْ أَحْرَزَا • وَصَقَيْنِ مِنْ نَيْسَلِكِ يَا مَصْرُ  
جَفَنِي لَهُ يَوْمَ الْوَدَّاعِ الْوَنَا • وَجَفَنُ السَّاحِي لَهُ الْكَثْرُ

وله أيضا : [ غلغ الغسيط ]

لَوْ لَمْ يَكُنْ كَفُّهُ غِيَامًا • مَا أَتَبَّتْ فِي الطُّرُوسِ زَهْرًا  
نَسَمَ وَلَوْلَاهُ بِمَحْرُجُودٍ • مَا أَرَزَّ اللَّفْظُ مِنْهُ دُرًّا

ومن شعره — رحمه الله تعالى وعفا عنه — قصيدته التي أَوَّلُهَا :<sup>(١)</sup>

[ الكامل ]

قَمًّا بِرَوْضَةِ خَدِّهِ وَبَيَّاتِهَا • وَبِأَيْمِهَا الْخَضَرِّ فِي جَنَابِهَا  
وَبِسُورَةِ الْحَسَنِ الَّتِي فِي خَدِّهِ • كَتَبَ الْمِسْدَارُ بِحُطَّةِ آيَاتِهَا  
وَبِقَامِيَةِ كَالْفُضَيْنِ إِلَّا أَنِّي • لَمْ أَجِنِ غَيْرَ الصَّدِّ مِنْ شَرَاتِهَا  
لَأَعَزَّ رَنْ غَضُوبٍ بَانَ زُودَتْ • أَصْطَافَهُ بِالْقَطْعِ مِنْ عَذَابِهَا

(١) المرحبة : المطربة التي تجيد الضرب على العود .

(٢) كسر الـ هـو الـيد المعروف اليوم بـيد رقاء النيل .

(٣) ذكرهما المؤلف في التلخيص السابق (ج ١ ص ١٩ ب) .

- وَأَبَاكَرَنَ رِيَاضَ وَجَيْهَ التِّي ■ مَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا سِوَى زَهْرَاتِهَا  
 وَلَا صُحْبَتَ لِلسُّدَى مُتَقَفِّلًا ■ مَا دَامَتِ الْأَيَّامُ فِي غَفْلَاتِهَا  
 كَمْ لِبَسْلَةٍ نَادَمْتُ بِدَرِّ سَمَائِهَا ■ وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ فِي الْكُفِّ سَفَاتِهَا  
 وَجَرَّتْ بِنَا دُهُمَ اللَّيَالِ لِلصَّبَا ■ وَكَلُّوْصُنَا غُرُورَ عَلَى جَبَّاهِهَا  
 ٥ فَصُرْتُ دِينَارِي عَلَى دِينَارِهَا ■ وَقَضَيْتُ أَهْوَايَ عَلَى سَاعَاتِهَا  
 خَالَفْتُ فِي الصَّبَا كُلَّ مَقْلِدٍ ■ وَسَمِيتُ بِجَهْدِهَا إِلَى سَاعَاتِهَا  
 قَصِيرَ الْحَسَارِ أَيْنَ دِنَانُهَا ■ حَتَّى اهْتَدَى بِالْعَلِيْبِ مِنْ تَفْعَاتِهَا  
 فَتَسَمَّمْتُهَا وَرَأَيْتُهَا وَلَسْتُهَا ■ وَشَرِيفُهَا وَجِيتُ حَسَنَ صِفَاتِهَا  
 فَتَمِيتُ كُلَّ مُطَاوِعٍ لَا يَخْشَى ■ عِنْدَ ارْتِكَابِ ذُنُوبِهِ تِيمَاتِهَا  
 ١٠ يَأْتِي إِلَى الذَّاتِ مِنْ أَبْوَابِهَا ■ وَيُخْجِجُ لِلصَّبَا مِنْ يَمِينَاتِهَا  
 عَرَفَ الْمُدَامَ بِحَسَنِهَا وَبَنُوْعِهَا ■ وَبَفَضْلِهَا وَصِفَاتِهَا وَنَوَاتِهَا  
 يَصَاحُ قَدْ تَطَلَّقَ الْهَزَارُ مُؤَذِّنًا ■ أَلْبَقَى بِالْأَوَارِ طَلُوسُ سَكَاتِهَا  
 نَغْدِ آرْتِفَاعِ الشَّمْسِ مِنْ أَفْدَاحِهَا ■ وَأَهْمُ صَلَاةِ اللَّهِ فِي أَوْقَاتِهَا  
 إِنْ كَانَ عِنْدَكَ يَا شَرَابُ بَقِيَّةٌ ■ مَا تُزِيلُ بِهَا الْعَقُورَ فَهَاتِهَا  
 ١٥ الْخَمْرُ مِنْ أَسْمَائِهَا وَالذُّرَى مِنْ ■ نِيَجَاتِهَا وَالْمِسْكَ مِنْ نَسَمَاتِهَا  
 وَإِذَا الْعُقُودُ مِنَ الْحَيَاتِ تَنَظَّمَتْ ■ إِذَاكَ وَالضَّرِيضَ فِي حَيَاتِهَا  
 أَحْمَرُكَ الْأَوَارِ بِأَيْنَ فَوْصَاتِهَا ■ سَكَتُهَا وَقَفَّ عَلَى حَرَكَاتِهَا  
 دَارَ الْعِذَارِ بِحُسْنِ وَجْهِكَ مُنْشِدًا ■ لَا تَخْرُجُ الْآفَارُ عَنْ هَالَاتِهَا  
 كَسَرَاتُ جَفْنِكَ كَلَّمْتُ قَلْبِي قَلَمٌ ■ يَأْتِ الصَّاحُحَ لَنَا بِمِثْلِ لُفَاتِهَا

والبنو يُسَرُّ بالنسوم ويَجَلِي • كَتَفُسُ الحَمَاهِ فِي مَرَاتِيهَا  
 وَتَلَا نَسِيمُ الرُّوضِ فِيهَا قَارِيًا • فَأَمَالَ مِنْ أَغْصَانِهَا الْفَاتِيهَا  
 وَمِلِيحَةً أَدْعَتْ فِيهَا هَادِلِي • قَامَتْ إِلَى وَصَلِي بِرَغَمِ وَشَاتِيهَا  
 لَا مَالَ وَجَبِي مِنْ مَطَالِيحِ حُسْنِهَا • وَحِيَاةَ عُلْمَةٍ وَجْهَهَا وَحَيَاتِيهَا  
 بِأَنْجَلَةِ الْأَغْصَانِ مِنْ خَطَرَاتِيهَا • وَفَضِيحَةَ الْفَرْزَانِ مِنْ لَفَاتِيهَا  
 مَا الْغَصْنُ مِيَّاسًا سِوَى أَعْطَافِهَا • مَا الْوَرْدُ تَجْمَرًا سِوَى وَجَانِهَا  
 وَصَدَتْ بِأَوْقَاتِ الْوَصَالِ كَأَنَّهَا • غَلَّتْ <sup>(١)</sup> سَلَامَتَنَا إِلَى أَوْقَاتِهَا

وَوَفَّقَ الشَّيْخُ الْمُسَيِّدَ الْمَعْرُوفَ نَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ الْكُرْدِيَّ الْخَرَّازِيَّ الْمَعْرُوفَ  
 بِالطَّبَرْدَارِ فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَكَانَ سَمِعَ الْكَبِيرَ وَفَزَدَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةً،  
 ١٠ مِنْهَا • « تَخْلَبُ فَضِيلُ الْخَيْلِ » سَمِعَهُ مِنْ مَصْبُغِهِ الْحَافِظِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ  
 الدَّمِيَّاطِيِّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ. وَوَقَعَ لَنَا سَمَاعُ فَضْلِ الْخَلِيلِ الْمَذْكُورِ مِنْ طَرِيقِهِ عَالِيًا.  
 وَوَفَّقَ الشَّيْخَ الْمُتَقَدِّدَ حَسَنَ الْمَغْرِبِيِّ الصَّبَّانَ الْحَاجَّاءِيَّ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ  
 رَجَبِ الْأَوَّلِ بِدَاوَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَدُفِنَ بِبَابِ النُّصَرِ.

وَوَفَّقَ الْأَمِيرَ قَارَا بْنَ مُهَنَّا بْنَ عَيْسَى بْنَ مَهَنَّا بْنَ مَانِعِ بْنِ حَيْدِشَةَ بْنِ غَضَبَةَ  
 ١٥ أَبْنَ فَضْلِ بْنِ رَبِيعَةَ أَمِيرَ آلِ فَضْلِ وَمَلِكَ الصَّرْبِ وَكَانَ كَرِيمًا جَلِيلًا شَجَاعًا مَشْكُورًا  
 السَّيِّدَةَ . وَتَوَلَّى عِوَضَهُ إِسْرَةَ آلِ فَضْلِ زَائِلِ بْنِ مَوْسَى .

وَوَفَّقَ الشَّيْخَ الصَّالِحَ الْمُتَقَدِّدَ صَالِحَ الْخَزِيرِيِّ سَاكِنَ جَزِيرَةِ أَرُورَى أَهْنَى الْجَزِيرَةِ <sup>(٢)</sup>  
 الْوُسْطَى بِهَا فِي رَابِعِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَدُفِنَ بِزَاوِيَتِهِ بِالْجَزِيرَةِ الْوُسْطَى .

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « بِضَاءٍ » وَالتَّكْفُّعُ مِنَ الْمَثَلِ الصَّادِقِ (ج ١ ص ٢٠) .

(٢) الْجَزِيرَةُ الْوُسْطَى هِيَ الَّتِي تَعْرِفُ الْيَوْمَ بِجَزِيرَةِ بِلَاقِ أَوِ الْجَزِيرَةِ الْكُبْرَى ، وَبِقِيَ الصَّلَاقِ طَلَبًا  
 ٢٠ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى جَزِيرَةِ أَرُورَى فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ٢ ص ١٢٦ بِالْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ ، وَأَمَّا الزَّوَاوِيَةُ  
 فَقَدْ أَكْثَرَتْ وَلَيْسَ لَهَا أَمْرٌ الْيَوْمَ بِتِلْكَ الْجَزِيرَةِ .

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ حَطَّطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْبَاقِيَّ نَائِبَ حَمَاتِهَا . وَتَوَفَّى  
بَعْدَهُ الْأَمِيرُ مُشْتَمَرُ خَازِنْدَارٍ بَلْبَاقِيًّا أَيْضًا . وَكَانَ حَطَّطُ الْمَذْكُورُ غَيْرَ مَشْكُورِ السَّيِّئَةِ  
وَعِنْدَهُ ظُلْمٌ وَصَفٌ وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَى أَسَاذِهِمْ بَلْبَاقِيَّ الْعُمَرَى الْخَاصِكِي حَسَبَ  
مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

- وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ مَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْجِيَّ أَحَدُ أَسْرَاءِ الطَّبِلَخَانَاتِ  
بِالدَّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثِ شَعْبَانَ وَدُفِنَ بِقَرْبَتِهِ عِنْدَ دَارِ الضِّيَافَةِ نُجْمَاءَ  
قَلْعَةِ الْجَبَلِ .

- (١) دلتني البحث على أنه كانت يوجد بجباة قديمة بالجهة الغربية من جامع قناباي الجركسي المخار  
لدار الضيافة بميدان السيدة عائشة بقسم الخليفة بالقاهرة ، وأن تلك الجباة كان بها عدة ترب للأمرء  
وغيرهم ولاية أن يكون من بينها تربة مامان المنجي المذكور ، لأنها كانت أقرب بجباة لدار الضيافة : وقد  
اندر ما كان بها من القرب وأقيم في مكانها المساكن الحالية المخاررة لجامع السالف الذكر .
- (٢) استفاد مما ورد في كتاب الضوء اللاسع لسطارى في ترجمة الملك الظاهر أبي سعيد جقق أنه  
لما مات سنة ٨٥٧ هـ ودفن بترية قناباي الجركسي التي جددتها عند دار الضيافة بالربلة بالقرب من القلعة  
وذلك ذكر في ترجمة قناباي الجركسي الأمير أنور أنه لما مات بدمياط في سنة ٧٦٦ هـ نقلت جثته إلى  
القاهرة ودفن بقرنته التي جددتها بالقرب من دار الضيافة ، ودفن معه فيها أساتذته جاركي وآخرون .
- ولما كان جامع قناباي الجركسي لازال باقيا بميدان السيدة عائشة بقسم الخليفة بالقرب من القلعة  
بالقاهرة : فقد بحثت عن مكان دار الضيافة عند ذلك الجامع فتبين لي أنها كانت واقعة تجاه الجامع من  
الجهة البحرية وقد اندثرت . ومكانها اليوم بمحطة المبانى التي تحته من الشرق بميدان السيدة عائشة ومن الشمال  
بسطعة الخيل من القرب المساكن المخاررة لما ومن قبل محطة رجب ثم مدخل شارع القبلي الذي يجعل  
الآن بين مكان دار الضيافة وبين الجامع الجركسي .
- ولما كان يريد قبل دار الضيافة هذه دار ضيافة أخرى كانت واقعة بجوار القلعة  
من جهتها البحرية الشرقية ، يدل على ذلك : أولاً — لما تكلم المقرئ في خطبه على باب التوفيل  
قال : ويتوصل إلى هذا الباب من تحت دار الضيافة — ثانياً — لما تكلم المقرئ في كتاب الملوك  
على اختلافه النظامية التي أنشأها الشيخ نظام الدين إسماعيل الأصبهاني القرشي قال : إن هذه اختلافه  
واقعة على طرف الجبل خارج باب الوزير تحت دار الضيافة بالقاهرة — ثالثاً — ذكر المقرئ كذلك  
في الكتاب المذكور أنه لما مات نظام الدين في سنة ٧٨٣ هـ دفن بمحاطة فوق الثرف بجوار دار الضيافة .
- ولما كانت اختلافه النظامية لازال آتارها قائمة إلى اليوم بشوارع المحذرة بالجهة الشرقية من القلعة  
بحثت عن دار الضيافة التي كانت تلك الجهة فتبين لي أنها اندثرت ويدل على مكانها اليوم بقايا جامع تدم  
خوب يعرف بجامع السج سلاطين أو جامع الزاوي لوجود تمير الشيخ على الترابي فيه ، ويقع هذا الجامع بقس  
سور القلعة من الجهة البحرية الشرقية ، والظاهر أنه أقيم داخل دار الضيافة هذه ، ولما أعلت وبقي بدلاها  
دار الضيافة بالربلة وهي السابن الكلام عليها أهل معها هذا الجامع ، وأتتس الحال بخراب الدار والجامع .

وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير أليغيا العادلي نائب غزنة بها، بعدما  
استغنى في سلع جمادى الآخرة وتولى بعده نياية غزنة آقبا بن عبد الله الدوادار .  
وكان ابن أليغيا هذا شجاعاً مقداماً وله حُرمة ووقار في الدولة .  
وتوفي الأمير حاجي بك بن شادي أحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية بها  
في هذه السنة .

وتوفي الطواشي زين الدين ياقوت بن عبد الله الرسول شيخ الخدام بالمدينة  
النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — في ليلة الجمعة سابع عشرين شهر  
رمضان — وكان من أعيان الخدام، له وجاهة في الدول وثروة كبيرة .  
وتوفي الأمير سيف الدين سطلمش بن جده الله الجلالى بدمشق في ذى القعدة .  
وكان أولاً من حملة أسراء مصر ثم نفي منها على إمرة في دمشق .  
وتوفي القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن مُزهر أحد مولاي دمشق بها  
في شوال عن نحو الأربعين سنة وهو أخو القاضي بدر الدين محمد بن مُزهر كاتب  
سر مصر .

وفيها كان الطاعون بالديار المصرية وضواحيها ومات فيها عالم كثير جداً .  
في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا .  
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وإصبعا . والله أعلم .



السنة الرابعة من سلطنة الملك المنصور على مصر

وهي سنة اثنين وثمانين وسبعمائة .

فيها كانت الواقعة بين الأتابك برقوق الثنائي البلباوى وبين خُشداشه  
زين الدين بركة الجوباني البلباوى ومُسلِك بركة وحُيس ثم قُتل حسب ما تقدم  
ذكره وحسب ما يأتي أيضاً في الوفيات :



وفيها حضر من بلاد الجركس الأمير آتص والد الأتابك برقوق وأخواته النسوة كما تقدم ذكره .

وفيها قُتل ابن عزّام وقد تقدم ذكره وكيفيّة تسميره في أواخر ترجمة الملك المنصور هذا ، فلا حاجة لذكر ذلك ثانياً .

- وفيها توفّي مأمي ملك التار وحاكم بلاد الدشت<sup>(١١)</sup> وكان ولي الملك بعد كلدى بك خان في سنة ثلاث وستين وسبعائة ، وكان من أجل ملوك الترك وأعظمهم ، ومات قتيلاً .

- وتوفّي الشيخ الإمام الصّلاة جلال الدين محمد المعروف بجار الله ابن الشيخ قطب الدين محمد بن الشيخ شرف الدين أبي الشّناء محمود التّيسابوري الحنفى قاضى قضاة الديار المصرية هن نيّف وثمانين سنة ، بعد أن حكم خمس سنين وكانت ولايته بعد ابن منصور ، وتوفّي القضاة بعده صدر الدين بن منصور ثانياً . وكان عالماً بارعاً في فنون من العلوم وتولى مشيخة الصّرختمشيه بعد موت العلامة أرشد الدين السّرائى ، وفيه يقول الأديب أبو العيزّ زَيْن الدين بن حبيب — رحمه الله تعالى — :

- ١٥      لله جار الله حاكماً الذي • ما مسئله يسئله له ورأى  
حُبّه وكرامة من ما يجد • حسنت خلائقه ونعم الجار

ورثاه شهاب الدين بن المطار . [ البسيط ]

قاضى القضاة جلال الدين مات وقد • أعطاه ما كان يرجو بارئ التّسم  
حاشاه أن يحرم كرايمه • أو يرجع الجار منه غير محترم

- ٢٠      (١) رابع الحاشية رقم ١ ص ٣٢٥ من الجزء العاشر من هذه الطبعية حيث تجد شرحاً وأيضاً لهذه البلاد :  
(٢) ذكره الخواف ترجمة مئة في النبل الصباني (ج ٣ ص ١٦١) (١) .

وَتَوَفَّى الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ ذِينَ الدِّينِ بَرَكَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوَانِيَّ الْيَلْبُغَايِيَّ رَأْسَ نَوْبَةِ  
الْأَمْرَاءِ وَأَطَابِكَ الدِّيارِ الْمَصْرِيَّةِ مَقْتُولًا بِشَفْرِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ بِيَدِ صَلاحِ الدِّينِ خَلِيلِ  
أَبْنِ عَزَامٍ نَائِبِ الثَّغْرِ الْمَذْكَورِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ . وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا وَقَعَ لِأَبْنِ عَزَامٍ بِسَبَبِهِ مِنْ  
الضَّرْبِ وَالتَّسْمِيرِ وَالتَّقْطِيعِ بِالسُّيُوفِ فِي تَرْجَمَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ هَذَا . كَانَ بَرَكَةُ مِنْ  
مَمَالِكِ يَلْبَغَا وَصَارَ مِنْ بَعْدِهِ فِي خِدْمَةِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانٍ إِلَى أَنْ كَانَتْ  
قِتْلَةُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانٍ ، قَامَ هُوَ وَخُشْدَاشُهُ بِرُقُوقٍ مَعَ أَيْبَكَ فَأَنْتَمَ أَيْبَكُ عَلَى  
كُلِّ مَتْنَمَا بِإِمْرَةِ طَبْلَخَانَاهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنَ الْخُنْدِيَّةِ وَتَبَنِيَهَا بَعْدَ شَهْرِ لِلْسَفَرِ مَعَ  
الْجَالِيشِ إِلَى الشَّامِ فَأَتَّفَقَ بَرَكَةُ هَذَا مَعَ خُشْدَاشِيَّتِهِ وَوَثَبُوا عَلَى أَيْبَكَ حَتَّى كَانَ  
مِنْ أَمْرِ أَيْبَكَ مَا ذَكَرْنَاهُ ، صَارَ بَرَكَةُ هَذَا أَمِيرَ مِائَةِ وَمَقْدَمُ الْفِ دُو وَبِرُقُوقٍ وَأَقَامَ  
عَلَى ذَلِكَ مُدَّةً . ثُمَّ اتَّفَقَ مَعَ بِرُقُوقٍ وَخُشْدَاشِيَّتِهِ عَلَى مَسْكِ الْأَمِيرِ طَشْتَمُرَ الْعَلَّاقِ  
الدَّوَادَارِ قَيْسِكَ طَشْتَمُرَ بَعْدَ أَنْ قَاتَلَهُمْ ، وَمِنْ يَوْمِ ذَلِكَ آسَتَيْدَ بِرُقُوقٍ بِالْأَمْرِ وَبَرَكَةُ  
هَذَا شَرِيكُهُ فِيهِ وَصَارَ بِرُقُوقٍ أُنَابَكَ الْعَسَاكِرَ وَبَرَكَةُ أَطَابِكَ رَأْسَ نَوْبَةِ الْأَمْرَاءِ ،  
وَحَتَمًا مِصْرَ إِلَى أَنْ وَقَعَ الْخُلُفَ بَيْنَهُمَا وَفَانَلَا ، فَأَتَصَرَّ بِرُقُوقٍ عَلَى بَرَكَةَ هَذَا وَأَمْسَكَ  
وَحَبَسَهُ بِشَفْرِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَبْنُ عَزَامٍ حَسَبَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كَلِمَةً  
فِي تَرْجَمَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ . وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَا ثَانِيًا تَبْنِيَهَا لِمَا تَقَدَّمَ ، فَكَانَ بَرَكَةُ مَلِكًا  
جَالِيًا شُجَاعًا مُهَابًا تَرَكَّى الْبَلَنَسَ وَفِيهِ كَرَمٌ وَحُشْمَةٌ وَلَهُ الْمَأَثَرُ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ وَبَطَرِيقِ  
الْجِجَارِ الشَّرِيفِ وَغَيْرِهِ . رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَوَفَّى قَاضِيَ الْقَضَاةِ جَلَالَ الدِّينِ أَبُو الْحَمَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ عَثَمَانَ بْنِ جَلَالَ الدِّينِ ابْنِ الْحَمَالِيِّ عَلَى بَنٍ

(١) ترجم له صاحب المهر الكائن ترجمه لا باس بها (ص ١٩٧ ج ٤) .

شهاب الدين أحمد بن عمر بن محمد الزُّرَيْعِي الشَّافِعِي سَبَطُ الشَّيْخ جمال الدين الشَّيرَازِي في هذه السنة وقد قارب الأربعين سنة ، وكان قد ولى قضاء حلب ومجئدت سيرته .

- وتوفي الوزيرُ صاحبُ نائج الدين عبد الوهاب المكي المعروف بالنشوق في المصادرة تحت العقوبة عن تيف وستين سنة ، بعد أن ولى الوزارة أربع مرَّات .
- وكان مشكوراً في وزارته عسناً لأصحابه . وهذا النشوق غير النشوق الذي تقدم ذكره في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون .

- وتوفي الأمير سيف الدين منكيك بن عبد الله الأحمدي البلدي نائب حلب بها ودفن خلف ربة قطلُوغا الأحمدي بين الجوهري والجمالية ، وكان من أجل الأمراء ومن طالت أيامه في السعادة ، ولى نيابة طرَّابلس وحماة وحلب مرتين ، مات في الثانية بعدة وظائف بالديار المصرية ، وكان حازماً هيوماً كريماً ذا مروءة كاملة وتحشم . وكان يقول : كل أمير لا يكون مصروف يمايله نصف إقطاعه ما هو أمير .
- وتوفي الأمير الطواشي زين الدين غنसार السحري الحبشي مقدَّم الممالك السلطانية وكان صاحب معروف وصدقة وفيه كرم مع تحشم .

- وتوفي قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن نور الدين علي بن أبي البركات منصور الدمشقي الحنفي قاضي قضاة الديار المصرية ، وليها ثم عزل نفسه وكان من أعيان العلماء ، رحمه الله تعالى .

وتوفي الشيخ الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أبي الجاوي (بالجم) أحد فقهاء المالكية في رابع عشر ذي الحجة ، بعد ما أفتى ودرس واشتغل .

وَتُوِّفَّ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُقَرَّرُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالْحَكْرِيِّ الشَّافِعِيُّ  
 فِي ذِي الْحِجَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً بَارِعاً فِي الْقَرَاءَاتِ .  
 وَتُوِّفَّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُتَقَدِّرُ زَيْنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَوَازِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ،  
 وَكَانَ صَاحِبَ عِبَادَةٍ وَلِلنَّاسِ فِيهِ اِعْتِقَادٌ حَسَنٌ .

وَتُوِّفَّ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ نَجْمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
 أَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دُرَّيْبِ الْأَسَدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ قَاضِي شَهْبَةِ أَحَدِ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ  
 الشَّافِعِيَّةِ فِي ثَمَانِ الْمُحَرَّمِ . وَمَوْلَاهُ لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ  
 إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَمِئَةً يَدْمَشْقِي . وَكَانَ بَارِعاً فَقِيهاً مَدْرَساً مَقْتَباً .

وَتُوِّفَّ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ حُجَّيٌّ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ السَّيْدِيِّ  
 الْحُسَيْنِيِّ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ عَشَرَ صَفَرٍ، وَكَانَ أَحَدَ فُقَهَاءِ  
 الشَّافِعِيَّةِ بِدَمَشْقٍ، وَحُجَّيٌّ هَذَا هُوَ وَالِدُ بَنِي حُجَّيٍّ رُؤَسَاءِ دِمَشْقٍ فِي عَصْرِنَا .  
 إِنْتَهَى .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سَنَةِ اذْذَرَعَ وَسَنَةَ أَصَابِحَ . مَبْلَغُ  
 الزِّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً وَأَرْبَعَةَ أَصَابِحَ — إِنْتَهَى .

### ذِكْرُ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ حَاجِي الْأَوَّلَى عَلَى مِصْرَ

السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَلَاحُ الدِّينِ أَمِيرُ حَاجِ أَبْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ  
 شَمْبَانَ أَبْنِ الْأَمِيرِ الْمَلِكِ الْأَمْعَدِ حَسِينِ أَبْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ أَبْنِ السُّلْطَانِ  
 الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ قُلاوُونَ وَهُوَ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ مُلُوكِ التُّرْكِ بِالْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ .

تَسْلُطُنَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عِلَاءِ الدِّينِ عَلِيٍّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ  
 عَشْرِ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

- وخبر سلطته أنه لما مات أخوه الملك المنصور على تكلم الناس بسلطنة  
الأتاك بركوق العثاقى وأُشيع ذلك فمُطمت هذه المقالة على أكار أمراء الدولة  
وقالوا : لا نرضى أن يتسلطن علينا مملوك يلبنا وأشياء من هذا النمط ، وبلّغ بركوقا  
ذلك ، خاف الأتاك له ذلك ، فجمع بركوق الأمراء والقضاة والخليفة في اليوم  
المذكور بباب السارة بقلمة الجبل وتكلم معهم في سلطنة بعض أولاد الأشراف  
شعبان ، فقالوا له : هذا هو المصلحة وطلبهم من الدور السلطانية وحضر أمير حاج  
هذا من جملة الإخوة ، فوجدوا بعضهم ضعيفا بالحدري والبعض صغيرا ، فوقع  
الاختيار على سلطنة أمير حاج هذا ، لانه كان أكبرهم ، فبايعه الخليفة وحلف له  
الأمراء وباسوا يده ثم قبلوا له الأرض ، ولقب بالملك الصالح وهو الذى غير لقبه  
في سلطته الثانية بالملك المنصور ، ولا نعرف سلطانا تغير لقبه غيره ، وذلك بعد أن  
خُلع بركوق وحُيس بالكرك على ما سذكزه إن شاء الله تعالى مفصلا في وقته —  
اتمى .

- ولما تم أمر الملك الصالح هذا البسوه خُلع السلطنة وركب من باب السارة  
بأهبة الملك وبرقوق والأمراء مشاة بين يديه إلى أن نزل إلى الإيوان بقلمة الجبل  
وجلس على كرسي الملك وقبلت الأمراء الأرض بين يديه ، ثم مد السماط وأكلت  
الأمراء . ثم قام السلطان الملك الصالح ودخل القصر وخلع على الخليفة المتوكل  
على الله خُلع جملة ونودى بالقاهرة ومصر بالأمان والنعاء للملك الصالح حاجي  
وخلع على الأتابك وأستقر على عادته أتابك العساكر ومدبر المال لصغر سن  
السلطان ، وكان من السلطان يوم تسلطن نحو أربع سنين تحقيا .
- ثم في سابع عشر من صفر المذكور جلس السلطان الملك الصالح بالإيوان للخدمة  
على العادة ، ثم قام ودخل القصر ، بعد أن حضر الخليفة والقضاة والأمراء والعساكر

وَقُرئَ تَقْلِيدُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ عَلَيْهِمْ ، وَعِنْدَ فِرَاقِ الْقِرَاءَةِ أَخَذَ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ كَاتِبَ السَّرِّ التَّقْلِيدَ وَقَدَّمَهُ لَخْلِيفَةِ قَسَمٍ عَلَيْهِ بِحُطَّةٍ وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْقَضَاءِ وَعَلَى كَاتِبِ السَّرِّ الْمَذْكُورِ . وَأَغْضَى الْمَوْكِبَ وَأَخَذَ بِرُقُوقِ فِي التَّكَلُّمِ فِي الدَّوْلَةِ عَلَى عَادَتِهِ مِنْ خَيْرِ مَعَانِدٍ وَفِي خِدْمَتِهِ بَقِيَّةُ الْأُمَرَاءِ يَرْكَبُونَ فِي خِدْمَتِهِ وَيَتَزَلُّونَ عِنْدَهُ وَيَأْكُلُونَ السَّحَاطَ .

وَأَمَّا الْقَضَاءُ وَالتَّوَابُ بِالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ وَأَرْبَابُ الْوُظَافَةِ بِالْأَيَّامِ الْمَصْرِيَّةِ فِي هَذِهِ الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ أَتَابِكُ الْمَسَاكِرِ بِرُقُوقِ الْعُمَانِيِّ الْيَلْبُغَاوِيِّ وَرَأْسُ نَوْبَةِ الْأُمَرَاءِ أَيْمَنُ الْجَبَامِيِّ وَأَمِيرُ سِلَاحِ عِلَّانِ الشُّعْبَانِيِّ وَأَمِيرُ مَجْلِسِ الْفُتُوحِ الْجَوَانِي الْيَلْبُغَاوِيُّ وَالِدُ وَادَارِ الْكَبِيرِ الْيَلْبُغَاوِيِّ وَالْأَمِيرُ آخُورُ بَرْكَسِ الْخَلِيلِيِّ وَحَاجِبُ انْجِيَابِ مَاسُورِ الْقَهْطَاوِيِّ الْيَلْبُغَاوِيِّ وَأَسْتَاذُ الْعَالِيَةِ بِهَادِرِ الْمُتَجَكِّيِّ وَرَأْسُ نَوْبَةِ ثَانِي - أَعْنَى رَأْسُ نَوْبَةِ التَّوْبِ فِي زَمَانِنَا - قَرَدَمُ الْحَسَنِ وَهَوْلَاءُ غَيْرِ نَائِبِ السُّلْطَانَةِ وَهُوَ الْأَمِيرُ أَقْتَمُ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَغَيْرُ أَبْدَمِ الشَّمْسِيِّ وَهُمَا مِنْ أَجْلِ الْأُمَرَاءِ وَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةٌ ، يَجْلِسُ الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ السُّلْطَانِ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ .

وَالْقَضَاءُ : الشَّافِعِيُّ بَرَهَانَ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ وَالْحَنَفِيُّ صَدْرُ الدِّينِ بْنِ مَنصُورٍ وَالْمَالِكِيُّ عَلَمُ الدِّينِ الْبَسَاطِيِّ وَالْحَنَبَلِيُّ نَاصِرُ الدِّينِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَكَاتِبُ السَّرِّ بِدْرِ الدِّينِ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ وَالْوَزِيرُ شَمْسُ الدِّينِ الْمُقَمِّيِّ وَنَاطِلُ الْجَيْشِ وَالْمُخْتَصِبُ بِحَالِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْقَيْصَرِيُّ الْعَجَجِيُّ وَنَاطِلُ الْخَاصِ هُوَ ابْنُ الْمُقَمِّيِّ أَيْضًا ، وَنَائِبُ دِمَشْقَ إِشْقَمُ الْمَسَارِدِيِّ وَنَائِبُ حَلَبَ إِسْمَاعِيلُ الْيُوسُفِيُّ وَنَائِبُ طَرَابُلُسَ كَشْبُكُ الْحَمَوِيِّ وَنَائِبُ سَمَاعَةَ طَشْتَمُورُ الْقَاسِمِيُّ وَنَائِبُ صَفَدِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ طَشْتَمُورُ الْعَلَايِّ ، نَقُلُ إِلَيْهَا مِنْ الْقُدْسِ وَنَائِبُ غَزَّةَ أَقْبَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَائِبُ إِسْكَنْدَرِيَّةَ بَلُوطُ الصَّرْغَتَمُشِيِّ .

- والذين هم معصروه من ملوك الأقطار : صاحبُ بغداد وجزيرة وما والاها  
 الشيخُ حُصَيْن بن أُوَيْس وصاحبُ ما يَرِدُ من الملك الظاهر مجد الدين عيسى وصاحب  
 الجَمْع المَلِك الأشرف آبن الملك الأفضل وصاحب مكة الشريف أحمد بن عجلان  
 وصاحب المدينة الشريفة عطية بن منصور وصاحب سيواس القاضي برهان الدين  
 أحمد وصاحب بلاد قزمان الأمير علاء الدين وصاحب بلاد سمرقند وما والاها  
 • تَيُورلُك كوركان وصاحب بلاد الدشت طُغْتُمُش خان من ذرية جَنِيغز خان انتهى.

- ولما كان يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر : أُنِمْ على الأمير تَقَرِي برمش  
 بتقدمة ألف بديار مصر بعد وفاة أمير على بن قُشْتَمَر المنصوري . ثم أُنِمْ على  
 سُوْدُون الشيخون بتقدمة ألف أيضا وأُسْتُقْز حاجبا ثانيا عوضا عن على بن قُشْتَمَر  
 المنصوري . ثم بعد مدة أُسْتُقْز تَقَرِي برمش المقدم ذكره أمير سلاح بعد وفاة علاء  
 • الشهابي . ثم أُسْتُقْز مَسُور القُلَطَاوى حاجب الجُحَاب في نيابة حماة بعد وفاة  
 طُشْتَمَر خازن دار يُلُغا المعري .

- ثم طُلِبَ يُلُغا الناصري من دِمَشق وكان مثنيا بها على بتقدمة ألف ، فحضر  
 في آخر شعبان ، فلقاه الأتابك برقوق والأمراء وتزِيلَ له برقوق وأركبه سرکوبا من  
 ١٥ صراكيبه وأُنِمْ عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة وأجلس راس تيمرة فوق  
 أمير سلاح فلم تَطُلْ مدته بديار مصر وأُخْلِعَ عليه نيابة حلب في يوم الخميس ثاني  
 شوال بعد عزل إينال اليوسفي وطلبه إلى مصر ، فلما وصل إينال إلى غَزَّة قُبِضَ  
 عليه وأُرْسِلَ إلى عَمْرٍاء الكرك . ثم أُنِمْ الأتابك برقوق على دواذره الأمير يُوُسُ النوروزي  
 بتقدمة ألف بمصر عوضا عن يُلُغا الناصري وُخْلِعَ على الأمير جِرَكْس الخليلي الأمير  
 ٢٠ آخُور الكبير وأُسْتُقْز مُشِير الدولة ورَسَمَ للوزير ألا يَتَكَلَّم في شئ إلا بعد مراجعته .

وفي العشر الأخير من شوال أنعم على قُطُوبنا الكوكبيّ بتقديم ألف بعد وفاة  
الأمير آنص والده الأتابك برقوق الصّافي الذي قَدِم قبل تاريخه من بلاد الجُرْكس ،  
بأني ذِكْر وفاته في الوفيات .

ثم في يوم الاثنين تاسع ذي الحجة من سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة تحلّى الأمير  
تقيّ برمش أمير مسلّاح عن إمرته ووظيفته وتوجّه إلى جامع قُوصُون ليقيم به  
بطلا ، فأرسل الأتابك إليه الأمير سُوْدُون الشيوخيّ الحاجب الثاني وقَدِم الحسنيّ  
رأس توبة وتوجّها إليه وسألاه أن يرجع إلى وظيفته وإمرته فلم يرجع لها ،  
فعادا بالحواب إلى برقوق بذلك .

ثم إن تقيّ برمش المذكور ندم من ليته وأرسل يسأل الشيخ أكل الدين  
شيخ الشيوخية أن يسأل برقوق أن يُعيدَه إلى إمرته ووظيفته فأرسل أكل الدين  
إلى برقوق بذلك فلم يقبل برقوق ورسم بخروجه إلى القدس ماشياً ، فانخرجه النُقباء  
إلى قُبّة النصر ماشياً . ثم شُفِع فيه فركب وسار إلى القدس .

ثم في العشر الأخير من شعبان أجرى جركس الخليليّ الأمير آخور الماء إلى  
الميدان من تحت القلعة إلى الحَوْض الذي على يابه .

قلت : وإلى الآن الحَوْض باقٍ على حاله بلا ماء .

ثم في الساربع المذكور أُنْزَج الأمير جركس الخليليّ فلوساً جُدداً من الفلوس  
العتق ، منها قَلَس زنته أوقية برعم درهم وقَلَس زنته نصف أوقية وقَلَس بقلسين .  
فلما فعل ذلك وقف حال الناس وحصل الفلاء وقَل الجالب ، فلما بلغ الأتابك  
برقوقاً أمر بإبطالها ، وفي المعنى يقول الشيخ شهاب الدين أحمد بن المطار — رحمه

[ البسيط ]

الله تعالى :



تَقِيرُ حَتَّى فُلُوسٍ قَدْ أَضْرَفَكُمْ • حَوَادِثُ جَدِّ جَلَّتْ مِنَ الْعَدِّ  
فَكَيْفَ تَمِثِي عِلَاقَاتُ الْأَنَامِ إِذَا • وَالْحَالُ وَاقِفَةٌ وَالنَّقِي وَالْجَدِيدُ  
وَقَالَتِ الْعَامَّةُ — لِمَا فَعَلَ الْخَلِيلُ ذَلِكَ وَزَمَّ بِنَقَشِ اسْمِهِ عَلَى الْفُلُوسِ — :

الخليل من عكسو، نقش اسمو على فُلُوس . انتهى .

- ٥ ثم حضر إلى الديار المصرية في ذي الحجة الأمير كَثْبُنَا الْحَمَوِي نَائِبُ طَرَابُلسَ  
وكان السلطان والأتابك برفوق في العيد بناحية كُومِ بَرَا<sup>(١)</sup> فَأَخْلَعَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ  
بِاسْتِزَارِهِ عَلَى نِيَابَةِ طَرَابُلسَ .

- ثم في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة استقر سُدُودُونُ  
الفخري الشينخي حاجب الجباب بالديار المصرية، وكانت شاعرة من العام الماضي  
منذ توجه مأمور القلطاوى إلى نياحة حماة .

- ١٠ ثم أرسل الأتابك برفوق بِكَلْبُشِ الطَّازِي الْعَلَّائِي إِلَى دِمِياط لِإِحْضَارِ بَيْدَمَرِ<sup>(٢)</sup>  
الْخَوَارِزْمِيِّ الْمَعْزُولِ عَنْ نِيَابَةِ دِمَشْقَ قَبْلَ تَارِيخِهِ فَخَضِرَ فِي الْمَشْرِيقِ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَتَلَقَّاهُ  
الْأَتَابِكُ بَرْفُوقُ مِنَ الْبَحْرِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ بِاسْتِزَارِهِ فِي نِيَابَةِ دِمَشْقَ عَلَى عَادَتِهِ عَوْضًا عَنْ  
إِسْتِغْنَامِ الْمَارْدِيْنِيِّ .

- ١٥ وفي سَنَخِ صَفَرِ تَوَلَّى الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ قَضَاءَ الشَّافِعِيَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ  
عَوْضًا عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ رَهَّانِ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ وَرَسَمَ بِانْتِقَالِ مَأمُورِ الْقَلْبَطَاوِيِّ مِنَ

(١) هي من القرى المصرية القديمة اسمها المصري « أويت » وقد وردت في المشترك للماثور  
الحموي باسم كوم برى بكورة الجيزة . وفي قوانين الحموازين لايز ثاق : « كوم برا » وفي نسخة الإرشاد :  
« كوم برى » ثم حرف إلى « كوم بره » وهما اسمها الحاضر وتكتب كذلك كوميروهي إحدى قرى مركز إنباء  
بديرية الجيزة بمصر، وتبلغ مساحة أراضيها الزراعية حوالي ألف فدان، وعدد سكانها حوالي ألفي نسمة .

٢٠ (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٠ من الجزء السابع من هذه الحلقة .

(٣) المقصود من البحر أنه تغناه منذ قدمه يهر فقبل عند بولاق .

نيابة حماة إلى نيابة طرابلس عوضاً عن كَشْبُهَا الحوى بِحَكْمِ آتَقَالَ كَشْبُهَا إلى دِمَشْقِ  
على خَبَرِ جَعْتُمْ أُنَى طَاز بِحَكْمِ تَبَجُّهُ جَعْتُمْ إلى الْقُدْسِ بَطَالاً وَقُلْ إلى نيابة حماة  
الأمير الكبير عَشْتُمْ العسلائي الدَّوَادَارِ الذي كَانَ قَبْلَ تَارِيخِهِ حَكْمَ مِصْرَ ، وَتَوَلَّى  
نيابة صَفَدَ بِمَدِ طَشْتُمْ الدَّوَادَارِ تَلُو حَاجِبِ حُجَّابِ دِمَشْقِ .

٥. وفي العشر الأوسط من شعبان نام الأتابك برقوق بِمِيتِهِ بِسُكْنِهِ بِالْإِسْطَبِلِ  
السلطانيّ وَقَدْ شَيْخُ الصَّفْوَى الْخَاصِصِ يُكْسُهُ وَبَيْنَا هُوَ نَائِمٌ مَسْكُهُ شَيْخُ الْمَذْكُورِ  
فِي جَنْبِهِ قَوِيّاً خَارِجِيّاً عَنِ الْحَدِّ ، فَقَعِدَ بِرُقُوقٍ مِنْ أَصْطِجَاعِهِ وَقَالَ لَهُ : مَا الْخُبْرُ ؟ فَقَالَ :  
إِنَّ مَمْلُوكَكَ أَيْتَشُ أَتَقَّقُ مَعَ مَمَالِكِ الْأَسْيَادِ الَّذِينَ فِي خِدْمَتِكَ وَمَعَهُمْ بَطَا الْأَشْرَفِ  
عَلَى أَنْهَمِ السَّاعَةَ يَهْتَلُونَكَ ، فَسَكَتَ بِرُقُوقٌ وَجَلَسَ عَلَى حَالِهِ ، فَإِذَا أَيْتَشُ الْمَذْكُورُ  
دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَامَ بِرُقُوقٌ وَأَخَذَ بِسَدِّ قَوْساً وَضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً صَفْعاً أَرْمَاهُ  
١٠ وَأَمَرَ بِمَسْكِهِ وَقَالَ لَهُ : يَا مُتَخَنَّنُ ! الَّذِي يَأْخُذُ الْمُلُوكَ وَيَقْتُلُ الْمُلُوكَ يَقْعُ مِنْ  
ضَرْبَةِ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ مَسَكَ بَطَا الْخَاصِصِ وَنَزَحَ بِرُقُوقٌ وَجَلَسَ بِالْإِسْطَبِلِ وَطَلَبَ  
سَائِرَ الْأَمْراءِ الْبِكَارِ وَالصَّفَارِ ، فَطَلَعَ الْجَمِيعَ إِلَيْهِ فِي الْحَالِ فَكَلَّمَهُمْ بِمَا سَمِعَ وَبَحَثَ .  
ثُمَّ أَمْسَكَ مِنْ مَمَالِكِ الْأَسْيَادِ نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ فَرَساً مِنْهُمْ : كَرُلُ الْحَطِيطِ ، وَيَلْبُغَا  
١٥ الْخَازَنْدَارِ الصَّغِيرِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ رُؤُوسِ نَوْبِ الْجَمْدَارِيَّةِ عَنْدهُ .

ثم فِي صَبِيحَةِ نَهَارِهِ أَمْسَكَ جَمَاعَةً مِنْ رُؤُوسِ نَوْبِ الْجَمْدَارِيَّةِ وَجَمَاعَةً أُخَرْتَهُ  
خَمْسَةَ وَبَسْتِينَ فَرَساً مِنْ مَمَالِكِ الْأَسْيَادِ وَهَرَبَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ ، فَالَّذِينَ كَانَ قَبْضُ عَلَيْهِمْ  
أَوَّلَ يَوْمٍ حَبَسَهُمْ بِالْبَرْجِ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ وَالَّذِينَ مَسَكَهُمْ مِنَ الْقَدِّ حَبَسَهُمْ بِخَزَانَةِ  
شَمَائِلَ . ثُمَّ أُنْزِلَ بَطَا الْخَاصِصِ الْأَشْرَفِ وَأَيْتَشُ إِلَى خَزَانَةِ شَمَائِلَ . ثُمَّ أَمْسَكَ الْأَتَابَكُ

(١) راجع الحاشية رقم ٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

برقوق الأمير الألبغا العثاني الدوادار الكبير وأحد مقدسي الألواف بالديار المصرية  
وسجنه. ثم أخرجه على إمرة طليحنااه بطرابلس. ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى مقدمة  
ألف بدمشق.

ثم في يوم السبت مستهل شهر رمضان أخرج برقوق من جزيرة شمس ثلاثاً  
وأربعين مملوكاً من المسوكين قبل تاريخه، وأمر بتخيشيم وتقيدهم ومشوا وهم  
مُزجرجرين بالحديد. ومعهم سودون الشيوخ حاجب الخُباب وتقيب الجيش إلى  
أن أوصلوهم إلى مصر القديمة وأنزلوهم إلى المراكب، وصحبهم جماعة من الجلبة  
فتوجهوا بهم إلى قوص.

وكان سبب اتفاق هؤلاء المشايك على برقوق وقتله بسبب السلطنة  
لفرصة كانت وقعت لهم باشتغال الأمير جركس الخليلي الأمير أخور بجسر كان  
قمره بين الروضة ومصر في النيل.

وخبره أنه لما كان في أوائل شهر ربيع الأول من هذه السنة أهتم الأمير  
جركس الخليلي المذكور في عمل جسر بين الروضة وبين جزيرة أروى المعروفة  
بالجزيرة الوسطى، طوله نحو ثلاثمائة قصبة وعرضه عشر قصبات وأقام هو  
بنفسه على عمله ومعايكة وجعل في ظاهر الجسر المذكور خوازيق من سبط وسمر  
عليها أفلاق نخل، جعلها على الجسر كالستارة تقيه من الماء عند زيادته، وأتى  
العمل منه في آخر شهر ربيع الآخر، ثم خفر في وسط البحر خليجاً من الجسر المذكور  
إلى زريبة قوصون ليمت الماء فيه عند زيادته. ويصير البحر ممزج دائماً منه صيفاً

(١) هذا الجسر سبق التلخيص عليه في الحاشية رقم ٣ ص ١٢٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

(٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٢٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

(٣) في الأصلين: «هرايز من سبط» وما أبتداء عن هاشم «م».

(٤) زريبة قوصون سبق التلخيص عليها في الحاشية رقم ٢ ص ١٨٤ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

وشناه. وعُرمَ على هذا العمل أوالا كثيرة فلم يحصل له ما أراد على ما يأتي ذكره ،  
وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين أحمد بن المطار ، [ الخفيف ]

شَكَتِ النَّيْلُ أَرْضُهُ • لِلْخَلِيلِ فَأَحْضَرَهُ  
ورأى الماء خائفاً • أن يطلّأها بحسرة

وقال في المعنى شرف الدين عيسى بن تيجاج المألية - رحمه الله تعالى -

[ الكامل ]

جِسْرُ الْخَلِيلِ الْمُرْتَقِدَ رَسَا • كَالطُّودِ وَسَطَ النَّيْلِ كَيْفُ يُرِيدُ  
فإنّا سألهم عنهما قلنا لكم • : ذا ثابتٌ دهرًا وذاك يُرِيدُ

فهذا هو الذي كان أشغل الخليل عن الإقامة بالإسطنبول السلطاني . وأيضاً  
لَمَّا كَانَ خَطَرُ قُتُوبِهِمْ مِنَ الْوُثُوبِ عَلَى الْمَلِكِ فَإِنَّهُ مِنْ يَوْمِ قُتِلَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ١٠  
شعبان وصار طَشْتَمُرُ الْقَافِ مِنَ الْجُنْدِيَةِ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ . ثم من بعده قَرَطَايُ  
الطَّازِي . ثم من بعده أَبْيَكُ الْبَسْدَرِي . ثم من بعده قُطْلُقْتَمُر . ثم الأتابك بَرْقُوقُ  
وَبَرْتَكَةُ ، وَكُلٌّ مِنْ هَؤُلَاءِ كَانَ إِنَّا جُنْدِيًّا أَوْ أَمِيرَ عَشْرَةٍ وَتَرَقُّوا إِلَى هَذِهِ الْمُنْتَزِلَةِ بِالْوُثُوبِ  
وإفالة الفتنة ، طمع كلُّ أحد أن يكون مثلهم وبقدر ما ضلوه فذهب لهذا المعنى  
خلائق ولم يصلوا إلى مقصودهم . انتهى . ١٥

وَأَسْتَمَرَ الْأَتَابِكُ بَرْقُوقُ بَدَ مَسْكُ هَؤُلَاءِ فِي تَحَوُّفٍ عَظِيمٍ وَأَحْتَرَزَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ  
مَآلِكِهِ وَغَيْرِهِمْ غَايَةَ الْأَحْتَرَازِ . فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِهَذَا ذَلِكَ أَعْيَانُ خُشْدَائِهِ وَأَصْحَابُهُ مِثْلُ :  
أَيُّمُشُ الْجَمَاسِي وَالطَّنْبُغَا الْجُورَانِي أَمِيرَ مَجْلِسِ وَقَرْدَمِ الْحَسَنِيِّ وَبَرَكْسِ الْخَلِيلِ وَبُرُوسِ  
النُّورُوزِيِّ الدُّوَادَارِ وَغَيْرِهِمْ . أَنَّ يَسْلُطْنَ وَيَحْتَجِبْنَ عَنِ النَّاسِ وَيَسْتَرِجِعُونَ وَيُرْجِعُونَ مِنْ  
هَذَا الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنَ الْأَحْتَرَازِ مِنْ قِيَامِهِ وَفُتُودِهِ . بِحَقِّهِ عَنِ الْوُثُوبِ عَلَى السُّلْطَانَةِ ٢٠  
وخاف عاقبة ذلك فاستحجته مَنْ ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ ، فَأَعْذَرَ بِأَنَّهُ يَهَابُ قُدَمَاءَ

الأمراء بالديار المصرية والبلاد الشامية، فركب سُودون الفخري الشينخو حاجب  
النجساب ودار على الأمراء مِرًا حتَّى أسَرَضاهم ، ولا زال بهم حتَّى كانوا يرقوقًا  
في ذلك وهَوَّنوا عليه الأمر وَحَتَمُوا له أحماسهم من أعيان الثَّواب والأمراء بالبلاد  
الشامية ، وساعدهم في ذلك موتُ الأمير أقمَر عبد الفتي ، فإنه كان من أكابر  
الأمراء ، وكان يرقوق يجلس في الموكب تحته لِيَسْدَمَ بهجرته وكذلك بموت الأمير  
أَيْدَمَر الشُّمسي ، فإنه كان أيضًا من أقران أقمَر عبد الفتي فمات في سنة واحدة  
على ما يأتي ذكرها في الوفيات — إن شاء الله تعالى .

فبعد ذلك طابَّت نفسه وأجاب ، وصار يقدِّم رجلًا ويؤخرُ أخرى ، حتَّى كان  
يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعائة طلع الأمير قُطْلُوْبًا  
الكوكافي أمير سلاح وألطنها المعلم رأس توبة إلى السلطان الملك الصالح أمير حاج  
صاحب الترجمة ، فأخذه من قاعة الدَّهيشة وأدخله إلى أهله بالدور السلطانية ،  
وأخذًا منه التَّجْهة وأحضرها إلى الأتابك يرقوق العثاني ، وقام بقية الأمراء من  
أصحابه على القُصور وأحضرُوا الخليفة والقضاة وسلطنوه ، على ما سنذكره في أول  
ترجمته ، بعد ذكر حوادث سنين الملك الصالح هذا على عادة هذا الكتاب . إن  
شاء الله تعالى .

وخلعَ الملك الصالح من السلطنة ، فكانت مدة سلطته على الديار المصرية سنة  
واحدة وسبعة أشهر تنقص أربعة أيام ، على أنه لم يكن له في السلطنة من الأمر  
والتهى لا كثير ولا قليل . واستمرَّ الملك الصالح عند أهله بقلمة الجبل إلى أن أُعيد  
السلطنة ثانيًا ، بعد خلع الملك الظاهر يرقوق من السلطنة وحسبه بالكرك في واقعة  
يُلْمَأُ الناصري ومطاش ، كما سيأتي ذكر ذلك مفصلاً .

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٨٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد طائفة ما هنا .



السنة الأولى من سلطنة الملك الصالح أمير حاج الأولى على مصر  
وهي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، على أن أخاه الملك المنصور علياً حكم فيها من  
أولها إلى ثالث عشرين صفراً، حسب ما تقدم ذكره في وفاته .

فيها (أخى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة) <sup>(١)</sup> توفى قاضي القضاة عماد الدين  
أبو الفداء إسماعيل ابن الشيخ شرف الدين أبي البركات محمد بن أبي العز بن صالح  
الدمشقي الحنفى قاضي قضاة دمشق بها عن نيف وتسعين سنة . وكان فقيهاً رئيساً  
من بيت علم ورياسة بدمشق . وهم يُعرفون ببني أبي المزون والكشك .

وتوفى قاضي القضاة كمال الدين أبو القاسم محمد بن قاضي القضاة نحر الدين  
أبي عمر عثمان بن الخطيب حجة الله المعرى الشافعي بدمشق عن إحدى وسبعين  
سنة بعد أن حكم بها خمس سنين . وكان تنقل في البلاد وولى قضاة طرابلس وحلب  
ودمشق فبر مرة، وكان فقيهاً عارفاً بالأحكام خبيراً بالأمور .

وتوفى الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد  
ابن عبد الواحد الأندلسي الشافعي بحلب عن نيف وسبعين سنة . وكان عديم  
النظير، فقيهاً عالماً، شرح «منهاج التتوي» . وأستوطن حلب وولى بها التدريس  
وتأيابة الحكم إلى أن توفى . رحمه الله .

(١) راجع ترجمته في التل الساق (ج ١ ص ٢١٧ ب) والدرر الكامنة (ج ١ ص ٣٧٩) .

(٢) ق م : « المعز » وما أجتناه من الدرر الكامنة (ج ٣ ص ١٧٧) .

(٣) ذكره ابن جبري الدرر الكامنة (ج ١ ص ١٢٥) ترجمة مطولة، كلها محامون ودرر، وقد  
ترجم له التل في التل الساق (ج ١ ص ٧٠) ((١)) ترجمة ضافية .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الفاضل ركن الدين أحمد القرمي الحنفي الشهير بقاضي  
 قِرم ومفتي دار العدل بالديار المصرية بها عن ثمانين سنة. وأستقر عوضه في إنشاء دار  
 العدل الشيخ شمس الدين محمد التيسابوري ابن أبي جارية الله الحنفي. وكان ركن  
 الدين فاضلا عارفا بمذهبه، ناب في الحكم عن قاضي القضاة جلال الدين جارية الله،  
 وكان معدودا من أعيان فقهاء مصر.

- وتوفي شيخ الشيوخ نظام الدين إسماعيل ابن الشيخ محمد الدين عاصم ابن الشيخ  
 سعد الدين محمد الأصبهاني الحنفي في ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر؛ قاله المقرئ.  
 وخالفه القيني؛ بأن قال: في المحرم سنة ثمانين ولم يوافق لافى الشهر ولا في السنة.  
 والصواب: المقالة الأولى، وكان قدم إلى القاهرة وتولى مشيخة خانقاه سيرايقوس،  
 ثم توجه في الرحلة إلى بلاد الهند وعاد وقد كثر ماله، حتى إنه أهدى الذهب  
 في الأطباق، ومما يدل على اتساع ماله عمارة الخانقاه بالقرب من قلعة الجبل تجاه  
 باب الوزير على بُعد متر شقي الجبل وهي في غاية الحسن. وكان له همة ومكارم،  
 حدثني حفيده بأشياء كثيرة من مكارمه وفضله وأفضاله.

- توفي الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن حديدة الأنصاري أحد الصوفية  
 بالخانقاه الصلاحية معبد السعداء في سادس عشر شعبان. وكان يروى الشفاء  
 وتلاخيص «البخاري» وغير ذلك. وصنف كتاب «المصباح المضيء» في مكاتب  
 التي عليه السلام ومكاتباته.

وتوفي الأمير سيف الدين مازي بن عبد الله اليلبغاوي أحد أمراء الطلبخانات  
 بالديار المصرية بها.

- (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة.  
 (٢) هذه الخانقاه سبى الصليبي طيا بالحاوية رقم ١ ص ١٤٨ بالجزء الثامن من هذه الطبعة.  
 (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة.

وَوُفِّقَ السيد الشريف عطية بن منصور بن جَمَاز بن شيعه الحسني أمير المدينة النبوية بها وتولى بعده ابن أخيه جَمَاز بن هبة الله وكان كريماً عادلاً . رحمه الله .

وَوُفِّقَ الأمير آخس الشافعي الجركسي والد الأتابك برقوق الشافعي أحد مقدمي

الألوف بالديار المصرية في العشر الأوسط من شَوَّال وقد جاوز ثمانين سنة من

العمر ، أقام عمره في بلاد الجركس ، حتى هداه الله تعالى للإسلام على يد ولده

الأتابك برقوق . وقَدِمَ القاهرة كما تقدَّم ذكرُه في ترجمة الملك المنصور علي وأسلم

وحسَّن إسلامه وأقام بعد ذلك دون السنتين ومات . ومع هذه المدة القصيرة من

إسلامه أظهر فيها من دين كبير وخيرَ وصدقات كثيرة ومحبة لأهل العلم وشفقة على

الفقراء وأهل السَّلاح . وكان لا يتخَرَّش من المال ، بل كان مهتماً حَصَلَ في يده

نُزْهته في الحال على الفقراء والمساكين . أخبرني جماعة من خَدَمه أنه كان إذا رَكِبَ

وَلَبَّى في طريقه أحدًا من المحابيس المكذِّين يأخذه من جَنَدِيَّه ويُطْلِقُه في الحال من

زَنجيره ، ولم يَقْدِر أحدٌ أن يَرِدَه من ذلك ، فَنَحَى برقوق من خروج المحابيس للتكدي

خَوْفًا من أن يُطْلِقَهم ، فَإِنَّه كان إذا رأى أحدًا منهم يسأل من مالِكِه هذا مُسْلِمٌ أم

كافرٌ ؟ فيقولون له : مسلمٌ ، فيقول : كيف يُفْعَلُ بمسلم هكذا في بلاد الإسلام ! أَطْلِقُوهُ

فِيطْلُقُ في الحال . ومات قبل سلطنة ولده برقوق ودُفِنَ بِتَرْبَةِ الأمير يونس الدوادار

(١) هذه التربة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم خاتناه يونس (ص ٤٢٦ ج ٢) فقال :  
إن هذه الخاتاه من جهة ميدان التقي بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر ، أدركت موضعها وبه  
عوايد خمر في سوابيد السياب ، وهي أول مكان في هناك . أتتأها الأمير يونس النوروزي الدوادار .

وأقول : إن الأمير يونس نقل في الشام ولم يفتن في هذه التربة التي بها فيها تين لي أنها لا تزال  
هنا في الجهة الشمالية من تربة السلطان برقوق التي تعرف بالمدرسة الناصرية بصعراء بجاية اناليك والباقي  
هنا قبسة وهي التي كان دفن تحتها الأمير آخس الشافعي ، ولما أتم ولده السلطان برقوق بناء مدرسته التي بين  
القصرين نقل بجة رالده إلى هذه المدرسة التي سبقت التعليق عليها في الكلام على ولاية السلطان برقوق  
سنة ٧٨٦ هـ .



برأس الروضة خارج باب البرقية من القاهرة. ثم نُقِلَ بعد فراغ ملبوسة ولده البرقوقية بين القصرين إلى المدفن بها في القبة .

وتوفي الأمير الكبير سيف أقطر بن عبد الله من عبد النبي نائب السلطنة بالديار المصرية بالقاهرة في هذه السنة ، بعد أن باشر عدة أعمال ووظائف مثل : نيابة صُفد ، وطرابلس ، ودمشق ، وحبشوة الجبل بديار مصر ، وإمرة جاندار ، ونيابة السلطنة بها مرتين . وبموته خلا الجبل للأتابك برقوق وتسلطن ، مع أنه كان عديم الشر ، غير أنه كان معطافاً في الدولة يرجع إلى كلامه ، فكان برقوق يراعيه ويجلس تحته إلى أن مات في تاسع عشرين جمادى الآخرة .

- وتوفي الأمير الكبير عز الدين أيدير بن عبد الله الشمسي أحد أكبر أمراء الأتولف بالديار المصرية بها في ثالث عشر صفر وقد جاوز الثمانين سنة . وكان أصله من ماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أقام أميراً نحواً من ستين سنة ، وهو أيضاً ممن كان برقوق يُحشاه ويُعظمه ويجلس تحته حتى في يوم حضور والده برقوق بخانقاة يرياقوس ، جلس برقوق تحته في الملا من الناس ، فيموت هؤلاء صفاً الوفاً لبرقوق وإن كان بين المقدماة اشتقار الماردني وأيدمر الخوانزاري ، فهما ليس كهؤلاء فإنهما لهما لياقة دسشق وغيرها بتواضعان لأصحاب الشوكة . انتهى
- وكان أيدير الشمسي هذا كونه مملوك ابن قلاوون يجلس عن اليمين وأقطر عبد النبي عن اليسار .

وتوفي الأمير سيف الدين طشتمر بن عبد الله القاسمي المعروف بخان زدار بلبغا المعري نائب حماة في هذه السنة في شهر رجب بعين تأب حجة العساكر الشامية .

- (١) في الأصلين : «في ثالث عشرين صفر» والصحيح من المثلث الصافي (ج ١ ص ٢٨٩) (١١)
- (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٥٦ من الجزء النسخ من هذه الطبعة .

وكان من أجل مالك يثبنا العمري وأكابرهم ، وتولى بعده نيابة حماة مأمور  
القنطاريّ اليثبناويّ حاجب الحجاب .

وتوفي الأمير علان بن عبد الله الشبانيّ أمير سلاح في ثمانى عشر شهر ربيع  
الآخر وهو أحد أعيان مالك يثبنا ، وكان من حزب برقوق وقام معه في نوبة واقعة  
بركة أتم قيام وكان برقوق لا يخرج عن رأيه .

وتوفيّ خوجا نحر الدين عثمان بن مسافر جالب الأتابك برقوق من بلاده ثم  
جالب أبيه وإخوته إلى الديار المصرية بالقاهرة في سادس عشر شهر رجب . وكان  
رجلا مقداما عاقلا وقورا ، نالته السعادة لحلبه الأتابك برقوق ومات وهو من  
أعيان المملكة . وكان برقوق إذا رآه قام له من بُسَد وأكرمه وقيل شفاعته وأعطاه  
ما طلب .

وتوفيّ الشيخ الفقير المعتقد على الشاميّ بالقاهرة في خامس صفر وكان يُعرف  
بأبي لحاف .

وتوفيّ الأمير علاء الدين علي بن قشّمر الحاجب الشهير بالوزير في تاسع  
عشرين شهر ربيع الآخر ، كان أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر وكان من خواص  
برقوق وأحد من قام معه في وقائمه وساعده .

وتوفيّ الأستاذ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بأبن السورى النميري  
الموصليّ المّواد المّنيّ — نسبته بالنميريّ إلى عمّار بن ياسر الصمانيّ رضى الله  
عنه — في يوم العشرين من صفر بالقاهرة ، وقد انتهت إليه الرئاسة في ضرب  
العود والموسيقى ونالته السعادة من أجلها ، حتّى إنّه كان إذا مريض عاده جميع  
أعيان الدولة .

قُلْتُ : وهو صاحبُ التصانيف الهائلة في الموسيقى .  
وَوُفِّيتَ المِئْدَةُ المَعْمُورَةُ جُورَةُ بنتِ الشَّهاب أبي الحسن [أحمد] بن أحمد  
المَكِّيَّيْ في يوم السبت ثاني عشرين صفر وقد آفردت برواية النَّسَائِي وغيرها .  
§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم بمئة أذرع ومئاة أصابع . يبلغ  
الزيادة تسعة عشر ذراعاً وأثنا عشر إصبعاً .

### ذكر سلطنة الملك الظاهر برفوق الأولى على مصر

السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين برفوق بن أنص المُنَافِي اللَّيْلَافِي  
الْبَلَّارُ كَتَبَ القائم بدولة الجراكسة بالديار المصرية . وهو السلطان الخامس والعشرون  
من ملوك الترك بالديار المصرية والثاني من الجراكسة ، إن كان الملك المظفر  
بيبرس البُخْتَنَيسَرِي جاركسيا ، وإن كان بيبرس تركي الجنس فبرفوق هذا هو الأول  
من ملوك الجراكسة ، وهو الأصح وبه نقول .

جلس على تخت الملك في وقت الظُّهْرِ من يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان  
سنة أربع ومئتين وسبعائة الموافق له آخر يوم هاتور ومادس تشرين الثاني ، بعد  
أن اجتمع الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد والقضاة وشيخ الإسلام  
سراج الدين عمر البلقيني وخطب الخليفة المتوكل على الله خطبةً بليغة . ثم يأمه على  
السلطنة وقلبه أمور المملكة ثم يأمه من بعده القضاة والأمراء .

ثم أُوْضِعَ على برفوق خِلمَةُ السلطنة ، وهي خِلمَةٌ سوداءُ خِيفَتِيَّةٌ على العادة ،  
وأشار السراج البلقيني أن يكون لقبه «الملك للظاهر» فإنه وقت الظُّهيرة والتُّهُورُ  
وقد ظهر هذا الأمر بعد أن كان خاتياً ، فخطب بالملك الظاهر وَرَكِبَ قَرَسَ النُّوبَةِ  
من الخوافة من المَقْعَدِ الَّذِي بِالْإِسْطِيلِ السُّلْطَانِي من باب السُّلْسِلَةِ . والقُبَّةُ وَالطَّيْرُ

على رأسه، وطلع من باب السر إلى القصر الأبيض، وأمطرت السماء عند ركو به بأبهة السلطنة، ففعل الناس بحسن سلطته ومشت الأمراء والأعيان بين يديه إلى أن نزل ودخل القصر المذكور وجلس على تخت الملك. وكان طالع جلوسه على تخت الملك برج الحوت والشمس في القوس متصل بالقمرة ثلثاً والقمرة بالأسد متصل بالمشتري ثلثاً وزحل بالثور راجعا والمشتري بالحمل متصل بعطارد من تسديس والمريخ بالجدوزاء في شرقه والزهراء بالعقرب وعطارد بالقوس. ودعت البشار بقلمة الجبل عند ركو به ثم زينت القاهرة بمصر ونودي بالقاهرة بالدعاء للسلطان الملك الظاهر بقوق.

ولما جلس على تخت الملك قبلت الأمراء الأرض بين يديه وخلع على الخليفة على العادة.

ثم كتب بذلك إلى الأعمال ونهجت الأمراء لتليف الثواب بالبلاد الشامية ثم أمر الملك الظاهر في السلطنة وثبتت قواعد ملكه.

ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن المطار فقال:

[السريع]

ظهور يوم الأرباء أبدا \* بالظاهر المستتر بالقاهرة

والشر قد تم وكل أمرئ \* منشرح الباطن بالظاهر

وقال الشيخ شهاب الدين الأهرج السعدي من قصيدة:

[الوافر]

نور الملك بقوق المقدى \* يستعد الجدد والاقدار حتم

نهار الأرباء بيسد ظهير \* ولتربع في الأملك حكم

يتابع عشر رمضان بعام \* لأربع مبع ثمانين يسيم

(١) باب سر الدعة سبق التلخيص عليه في الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ بالجزء الثامن من هذه الطبعة.

(٢) القصر الأبيض سبق تخطيط عليه في الحاشية رقم ٤ ص ١٤٨ بالجزء السابع من هذه الطبعة.

قلت : ولئن ذكر أمر الملك الظاهر هذا من أول ابتداء أمره فقول :

- أصله من بلاد الجاركنس وجنسه « كسا » ثم أخذ من بلاده وأبيع بمدينة قِرم  
فاستراه خواجا عثمان بن مسافر المقدم ذكره وجلبه إلى مصر فاشتراه منه الأتابك  
يَبْنُا العُمري الخاصكي الناصري في حدود سنة أربع وستين وسبعائة أو قبلها يسير  
وأعتقه وجعله من جملة عماليكه ، واستقر بخدمته إلى أن ثارت ممالك يلبغا عليه  
وقُتِل في سنة ثمان وستين وسبعائة ، فلم أدر هل كان برقوق عن هو ، مع استأذنه  
يَلْبغا أم كان عليه . ولما قُتِل يلبغا وتفرقت ممالكه وحُبس أكثرهم حُبس برقوق  
هذا مع مَنْ حُبس مدة طويلة هو ورفيقه بركة الجوباني ومعهما أيضا جاركس  
الخليل وهو دونهم في الرتبة . ثم أُفْرِج عنه وخُدم عند الأمير منبجك البوسني نائب  
الشماسين إلى أن طلب الملك الأشرف عماليك يَلْبغا إلى الديار المصرية حضر  
برقوق هذا من جملتهم وصار بخدمة الأسياد أولاد الملك الأشرف جُنْدِيًّا ولم يزل  
على ذلك حتى نار مع من تار من عماليك يلبغا على الملك الأشرف شعبان في نوبة  
قرطاي وأبنيك وغيرهما في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وقُتِل الأشرف .

- ثم لما وقع بين ابنك وقرطاي وانتصر أبنيك على قرطاي أنعم أبنيك عليه  
بإمرة طبلخاناه دقمة واحدة من الجندية ، فدام على ذلك نحو الشهر ، وخرج أيضا  
مع مَنْ خرج على أبنيك من اليلغارية فاخذ إمرة مائة وتقدمة ألف وكذلك وقع  
لرفيقه بركة . ثم صار بعد أيام قليلة أمير آخور كبيراً ودام على ذلك دون السنة وأتفق  
مع الأمير بركة على مَك طَشْتُمَر الدوادار ومسكاد بعد أمور حكيتها في ترجمة  
الملك المنصور على وخاسما الملكة وصار برقوق أتابك العساكر ، وبركة رأس نوبة  
الأمراء أطابكاً ، فدام على ذلك من سنة تسع وسبعين إلى سنة اثنتين وثمانين ووقع

بينه وبين خشدائه بركة وقبض عليه بعد أمور وحروب وصفا له الوقت إلى أن تسلمن . وقد تقدم ذكر ذلك كله ، غير أننا ذكرناه هنا ثانيا على سبيل الاختصار ليختظم سياق الكلام مع سياقه . انتهى .

قال المقرئى — رحمه الله : وكان اسمه أَلْبُنْبَا فغيره أستاذة يلقبنا لك اشتراه وسماه برقوقا . وقال القاضي علاء الدين على<sup>(١)</sup> ابن خطيب الناصرية : كان اسمه «سُودُون» قُلا عن قاضى القضاة ولى الدين أبى زُرْعة العراق عن التاجر بُرهان الدين المحلى عن خواجا عثمان بن مسافر . والقولان ليسا بشئ وإن كان النقلة لهذا الخبر ثقافت في أنفسهم فإنهم ضعفاء في الأثران وأسمائهم وما يتعلق بهم لا يرجع إلى قولهم فيها . والأصح : أنه من يوم ولد اسمه برقوق كما سنبينه في هذا المحل من وجوه عديدة منها : أن الخواجا عثمان كان لا يعرف بالعربية ، وكان البرهان المحلى لا يعرف باللغة التركية كلمة واحدة ، فكيف دار بينهما الكلام ، حتى حكى له ما قيل وإن وقع اجتماعهما في بعض المجالس وتكلم ، فالبرهان يفهم عنه بالرمز لا بالتحقيق وليس بهذا نستدل ، بل أشياء أخر منها : أن والد الملك الظاهر برقوق لك قدم من بلاد الجار كرس إلى الديار المصرية ونزل الملك الظاهر برقوق في وجوه الأمراء إلى ملاقاته بالمكرشة وقد تقدم ذكر ذلك كله ، وكان يوم ذلك برقوق مرشحاً للسلطنة ،

(١) هو علاء الدين أبو الحسن على المعروف بأبن خطيب الناصرية ، الحظي القاضي ، مولده بحلب سنة ٧٧٤ هـ كان بارعا في فقهه والأصول والعربية مشاركاً في الحديث والتاريخ وغير ذلك ، مع الإضافة وشهرة التكرار كثرة المال ، كتب تاريخاً لحلب وهو ذيل على تاريخ ابن الأديم وهو أحد مواد القسوة اللامع في أحيان القرن التاسع للمسلمين ، كتبه سنة ٨٣٦ هـ في مجلدين ، توفى له ابن جهرى في ديوانته كتابه : « أنباء القصر بآباء القصر » تأتى عليه . انظر أخبار ابن خطيب الناصرية في وفيات سنة ٨٤٣ في السيرة (ج ١ ص ٩٨٣) وانظر ترجمته في — من تاريخ حلب للبلخاس ص ٢٢٤ وانظر أخبار كتابه تاريخ حلب في — ١ ص ٢١ من تاريخ البلخاس المذكور ،

فمنذما وقع بصر والده عليه وأخذ برقوق في تقبيل يده ناداه باسمه برقوق من غير تعظيم ولا تحشم. وكان والد برقوق لا يعرف الكلمة الواحدة من اللغة التركية، فلما جلس في صدر الخنيم وصار يتكلم مع ولده برقوق بالمارك، تكرر منه لفظ «برقوق» غير مرة.

- ثم لما قدم القاهرة وصار أميراً ومقدم ألف استمر على ما ذكرناه من أنه ينادى برقوقاً باسمه ولا يقوم له إذا دخل عليه، نكته بعض أسراء الجراكسة أن يُخاطبه بالأمير، فلم يفعل وغضب وطلب العود إلى بلاد الجاركنس، فلو كان لبرقوق اسم غير برقوق ما ناداه إلا به ولو قيل له في ذلك ما قبله. فهذا من أكبر الأدلة على أن اسمه القديم «برقوق». وكذلك وقع لبرقوق مع الخوندات، فإن أخته الكبرى كانت أرضعت برقوقاً مع ولدها، وكانت أيضاً لا تعرف باللغة التركية، فكان أعظم عيب عندها: وحق رأس برقوق. وقدم مع الخوندات جماعة كثيرة من أفارهم وحواشيهم وتداول مجيئهم من بلاد الجاركنس إلى القاهرة إلى الدولة الناصرية، ورأيت أنا الخوندات غير مرة.

- وأما جواربهم وخدمتهم فصار غالبهم عندنا بعد موتهم. وأستوله الوالد بعض من حضر معهم من بلاد الجاركنس من الجوارب وكان غالب من حضر معهم من عجايز الجراكسة يعرف مولد برقوق فلم نسمع من أحد منهم ما قبله من تغيير اسمه ولا من أحد من مماليكهم مع كثرة عددهم واختلاف أجناسهم. ومنهم من يدعى له بقرابة مثل الأمير قجاس والد إسماعيل الأمير الآخور الكبير وغيره، وقد أثبت ذرية قجاس المذكور أنه ابن م برقوق بسبب ميراث مماليكهم بمحضر شهد فيه جماعة من قدماء الجراكسة وسمى فيه برقوق برقوقاً وسمى قجاس قجاساً.

ثم لما وقفتُ على هذه الأقوال الغريبة سألتُ عن ذلك من أكابر عماليك  
برقوق، فكلُّ مَنْ سألتُ منه يقول : لم يطرق هذا الكلامُ سمي إلا في هذا اليوم،  
هذا مع كثرتهم وتعظيمهم لأستاذهم المذكور وحفظهم لأخباره، وما وقع له قديما  
وحديثا حتى أت بمضمّنهم قال : هذا اسمٌ جاركسي ويلبنا اسمٌ تَرى لا يُعرف معناه،  
ثم ذكر معناه فقال : هذا الاسمُ أصلُه «مَلِي جُي»<sup>(١)</sup> ومعناه بالجاركسي غُنام، فإنَّ  
«مَلِي» بضمهم اسمٌ للفم ثم خُفِّف على «جُي» ببرقوق ثم ذكر أسماء كثيرة، كان أصلها  
غير ما هي عليه الآن مثل «بازير» فسمي «بازيد» ومنهم مَنْ جعله كنيةً أبى زيد  
ومثل «آل باي» فسمي «على باي» وأشياء من ذلك يطول شرحها. وقد نرجنا عن  
المقصود لتأييد قولنا، وقد أوفقتنا هذا وغيره في مُصنّف على حدّته في تحريف أولاد  
العرب للإتيماء التركية والعجمية وفي شهرتهم إلى بلادهم في مثل جانبك وتابك  
وشيقون، ومثل من تُسب إلى فيروز باد واستراباد من زيادة الفاظ وترقيق ألفاظ  
يتغير منها معناها، حتى إن بعض الأتراك أو الأماجم إذا سمعها لا يفهمها إلا بعد  
جهد كبير. انتهى.

وأما الملك الظاهر برقوق فإنه لما تسلطن جلس بالقصر الأبقى ثلاثة أيام،  
فصارت هذه الإقامة مُستة بعده لمن تسلطن ولم تكن قبل ذلك. فلما كان يوم  
الاثنين رابع عشرين شهر رمضان قُريَّ عهدُ الملك الظاهر برقوق بالسلطنة بمحضرة  
الخليفة والقضاة والأمراء وأعيان الدولة وسَخَّ السلطان عليهم الخلعَ السنيّة. ثم  
أُخْلِعَ على الأمير أَيْمَنُش البجايي - بأستمراره رأسُ قوّة الأُمراء وأطابكًا وعلى الأمير  
أَلْتُنْبَا الجُوراني أمير مجلس على عادته، وعلى جاركسي الخليل الأمير أخور الكبير على

(١) في «م» «مَلِي خُي».

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.



عادته ، وعلى الأمير سُودون الفخريّ الشيخوخى حاجب الجُباب باستقراره نائب السلطنة بالديار المصرية ، وكانت شاغرة من يوم مات الأمير آقتمُر عبد الفنى . وخلق على الأمير أُلطنبغا الكوكاى أمير سلاح ، واستقر حاجب الجُباب عوضا عن سُودون الشيخوخى ، وعلى الأمير أُلطنبغا المعلم باستقراره أمير سلاح عوضا عن الكوكاى المُتقل إلى الجبوية .

قلت : وهذا مما يدل على أن وظيفة إمرة سلاح كانت إذ ذاك دون الجبوية انتهى .

ثم أخلع السلطان على الأمير يُوسُف التُّورُوزى دوداره قديما باستقراره دوادارا كبيرا بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأبقا التُّتاي المقبوض عليه قبل تاريخه ، وعلى الأمير قُردَم الحُسينى البُلُغاوى باستقراره على عادته رأس نوبة ثانيا بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأبقا .

وهذه الوظيفة هى الآن وظيفة رأس نوبة التُّوب وقد بينا ذلك في غير موضع .

ثم خلع السلطان على القضاة الأربعة وهم : قاضى القضاة بدر الدين بن أبى البقاء السبكى الشافعى . وقاضى القضاة صدر الدين بن منصور الحنفى . وقاضى القضاة جمال الدين بن خير المالكى . وقاضى القضاة ناصر الدين المسقلانى الحنبلى . وخلق على قضاة العسكر مُفتى دار العدل ، ووكلاء بيت المال ، وعلى مباشرى الدولة ، وعلى القاضى بدر الدين بن فضل الله كاتب السر ، وعلى علم الدين سِنَّ إبرة الوزير ، وعلى تقي الدين محمد بن مُحِبِّ الدين ناظر الجيش ، وعلى سعد الدين بن البقرى ناظر الخالص .

(١) من الإيران الذى أنشأه الملك المنصور تغلاورن وأعاد بناءه آبه الملك الناصر محمد وكان المترك

يجلسون فيه لنظر النظام ولتلكسمى بدار العدل . راجع الحاشية رقم ١ ص ١٠١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

ثم خلع الملك الظاهر على القاضي أوحده الدين عبد الواحد موقّعه في أيام إمرته ،  
وعلى جمال الدين محمود القيصرى مُختسب القاهرة ، وعلى سائر أرباب الدولة وأعيان  
الملكمة فكان يوماً مشهوداً .

ثم في يوم الخميس سابع عشرينه طلب السلطان سائر الأمراء والأعيان ،  
وحلفهم على طاعته . وفيه أيضاً خلع على الأمير بهادر المنجى ، وأستقرّ أستاذاً  
بإمرة طليخاناه ، وأضيف إليه أستاذارية المقام الناصرى محمد ابن السلطان الملك  
الظاهر برقوق .

ثم في يوم الاثنين تاسع شوال أخلع السلطان على العلامة أوحده الدين عبد الواحد  
ابن إسماعيل بن ياسين الحنفى باستقراره كاتب السر بالديار المصرية عوضاً عن  
القاضي بدر الدين بن فضل الله بحكم عزله .

ثم أخلع السلطان على الأمير جليان العلائى وأستقرّ حاجباً خامساً ، ولم يُعهد  
قَبْلَ ذلك بديار مصر خمسة حُجّاب ، وعدّ ذلك من الأشياء التى أَسْتَجِدّها الملك  
الظاهر برقوق .

وأخلع على رجل من صوفية خانقاه شيوخون يُقال له : خير الدين [ المعجى <sup>(١)</sup> ]  
بأستقراره قاضى قضاء الحنفية بالقدس الشريف .

ثم أخلع أيضاً على رجل آخر من صوفية خانقاه شيوخون يُقال له : موفق الدين  
المعجى بقضاء غزّة ، كلّ ذلك بسفارة الشيخ إجل الدين شيخ الخانقاه الشيوخونية .  
وهذا أيضاً مما أَسْتَجِدّه الملك الظاهر ، فإنه لم يكن قبْلَ ذلك بالقدس ولا بغزّة  
قاضٍ حتّى .

(١) تكملة من السلوك (ج ٣ ص ٤١٠) .

ثم في يوم الأربعاء تاسع عشرين شوال ركب السلطان الملك الظاهر من قلعة الجبل وعدى النيل من برّ بلاق إلى الجيزة وتصيد ثم عاد من آخر النهار ، وقد ركب الأمير أَيْمَنُش عن يمينه والعلامة أكل الدين شيخ الشيوخية عن يساره .

- ثم رسم السلطان بعد عودته من الصيد باستقرار بدر الدين محمد بن أحمد [ ابن إبراهيم <sup>(٢٢)</sup> ] ابن مظهر في كتابة سر دِمَشْق عَوْضًا عن القاضي فتح الدين <sup>(٢٣)</sup> [ محمد ] ابن الشهيد .

ثم ورد أنبلج على السلطان من الأمير يُفَا الناصري نائب حلب بأن الأمير أَلْبُنَا السلطاني نائب أبلستين <sup>(٢٤)</sup> وصي وطلع إلى قلعة دارتندة المضافة إليه وأنه أمسك بعض أمرائها وأطلع إلى دارتندة ذخائره ، فركب العسكر الذين هم بالمدينة عليه وأسكروا محالكة وحاصروه فطلب الأمان منهم ، ثم فر من القلعة إلى أبلستين ثانيا فكتب إليه الناصري نائب حلب يهده فلم يرجع إليه ومضى هاربا إلى بلاد التتار وقال : لا أكون في دولة حاكمها جاركشي !

وفي يوم السبت سابع عشر ذى القعدة ركب السلطان أيضا من القلعة إلى

- ١٥ (١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤١١) : « يوم الثلاثاء . »
- (٢) تكملة من السلوك (ج ٣ ص ٤١١) .
- (٣) تكملة من السلوك (ج ٣ ص ٤١١) .
- (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة .
- (٥) كانت قلعة دارتندة من بلاد القنوق والرواسم الخارجة من حدود البلاد الثامنة رعا نائب أمير عشرة قديما طبعناه في رولايها في الحالفين من نائب حلب (انظر صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢٨) .

جهة المطرية ومَصَّى إلى قناطر أبي منجبا<sup>(٢٢)</sup>، ثم عاد وشق القاهرة من باب الشرعية<sup>(٢٣)</sup>، وكان لمورده يوم مشهود وهو أول ركوبه وسروره من القاهرة في سلطته .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٢) يواب الاسم قناطر يجرأى المتجاوسى الصلح طليا في الحاشية رقم ٤ ص ١٤٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٣) هذا الباب هو أحد أبواب القاهرة الخارجية في سورها البحرى الذى أنشأه صلاح الدين خرى الخليلج المصرى في المسافة التى بين الخليلج وباب البحر وبالقرب من الخليلج . فإنه لما تكلم الخريزى في خطته على سور القاهرة (ص ٣٧٧ ب ١) قال : إن السور الثالث أنشأه صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٦٩ هـ و زاد فيه القطعة التى من باب القنطرة إلى باب الشرعية ومن باب الشرعية إلى باب البحر وقطعة القس على النيل . ولما تكلم على باب الشرعية (ص ٣٨٣ ب ١) قال : ويرف بلاطة من البحر (الخارجية) يقال لم ينال الشرعية هم ومزاته ومزارة ومقاراة من أخلاف لواءه الذين زلوا بالقلم المنوية .

وذكر ابن يأس في كتاب تاريخ مصر (ص ١٧٣ ب ٢) أنه لما مات الشيخ يحيى الدين عبد القادر المشطوطى في سنة ٩٢٤ هـ دفن بمدرسته التى أنشأها خارج باب الشرعية تجاه زاوية سيدى يحيى البلى .

وراجعت من مكان هذا الباب تبين لى أنه كان قائما إلى عهد قريب بدليل أنه مبين على خريطة القاهرة التى رسمها جران بك مدير التنظيم في سنة ١٨٧٤ على رأس سكة باب الشرعية التى تعرف اليوم بسوق الجراية وفي سنة ١٨٨٤ هدم هذا الباب بمقرعة الضخمية لخلل في مياه وكافت يعرف أشيرا باسم باب العدوى لوقوعه تجاه جامع العدوى .

ومما ذكر تبين أن باب الشرعية كان واقعا بميدان العدوى على رأس شارع سوق الجراية قبل توسيع الميدان المذكور وكان يقع من الخارج على ميدان العدوى وشارع الزعفرانى وشارع العدوى وسكة القنطرة . وقد جهل الاسم الموقع الأصل لهذا الباب فأطلقوا اسمه خطأ على باب آخر هو باب القنطرة الذى سبق الصلح طليه في الحاشية رقم ٣ ص ٣٩ بالجزء الرابع من هذه الطبعة وسموه باب الشرعية في حيث أن البابين غير متجاورين فباب القنطرة يقع كما ذكرنا في سور القاهرة الغربى على رأس شارع أمير الجيوش الجوان شرق شارع الخليلج المصرى وأما باب الشرعية فيقع كما ذكرنا في سور القاهرة البحرى تجاه جامع العدوى الواقع غرب الخليلج المصرى والمسافة بين البابين لا تقل عن ٢٣٠ مترا .

ومما يفتى النظر أن معلنة التنظيم أطلقت اسم باب العدوى الذى هو باب الشرعية على زقاق بشارع الميناء البحرى شرق شارع الخليلج المصرى في حين أن هذا الباب يقع غربى شارع الخليلج كما ذكرنا .

ثم قدم الخبر على السلطان بفرار الأمير أقبغا من عبد الله نائب غزّة منبأ إلى الأمير نعيم<sup>(١)</sup>.

وفي هذه الأيام أخلع السلطان على الأمير قرقاس الطشتمري باستقراره خازن دارا كبيرا.

- وفي سابع عشر ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وسبع مائة ركب السلطان من القلعة وعُدَى النيل إلى بر الجزيرة ثم عاد من بلاق في سابع عشر ذي الحجة المذكور.

وفي سابع عشرين ذي الحجة قَدِمَ الأمير أَلْبُنْبَا الجُوبَانِي أمير مجلس من الجناز وكان حج مع الركب الشامي وعاد من طريق الحج المصري.

- وفي يوم السبت أول حُزَم سنة خمس وثمانين وسبع مائة قَدِمَ الأمير يلبغا الناصري نائب حلب إلى الديار المصرية فخرج الأمير سُودُون الشَّيْخُونِي النَّاسِب إلى لقائه وجماعة من الأمراء، وطَلَع الجميع في خدمته إلى القلعة، وقَبِلَ الناصري الأرض بين يدي السلطان الملك الظاهر.

- وخلع السلطان عليه بالاستمرار على نيابة حلب، فكان يجيء الناصري إلى مصر أول عظمة ثالث الملك الظاهر برفوقا؛ لأن يلبغا الناصري المذكور كان من كبار مماليك الأتابك يلبغا العمري ومن تأمر في أيام يلبغا، وبرقوق كان من صغار مماليكه، وأيضاً فإن الناصري كان في دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين أميراً مائة ومقدم ألف وبرقوق من جملة الأجناد ممن يتردد إليه ويقوم في مجلسه على قدميه، فلم يمضِ غير سنين حتى صار كل منهما في رتبة معروفة، فسبحان مغير حال بعد

(١) ضبط المؤلف في النيل السابق يضم الفون ج ٣ ص ٢٨٦ (١).

(٢) رواية الملوك (ج ٣ ص ١٢٤) : « وفي راجع حشره ركب السلطان... الخ ».

حال . ويبلغ الناصري هو صاحب الوقعة مع الملك الظاهر يرقوق الآتي ذكرها  
— إن شاء الله تعالى — في هذا المجلد .

ثم نزل الأمير يلبغا الناصري وعليه خُلمة الاستقرار بناية حلب وعن يمينه الأمير  
أيتش وعن يساره الأمير الطنبغا الجوباني ومن ورائه سبعة جنائب . من خيل  
السلطان بسروج ذهب وكنايش زركش أتم بها عليه . ثم حمل إليه السلطان  
والأمراء من التقدّم مما يجيئ وصفه .

ثم ركب السلطان في يوم السبت ثامن المحرم ومعه الأمير يلبغا الناصري وصلى  
النيل من بلاق إلى بر الحيرة وتصيّد وعاد في آخر النهار .

وفي عاشره خلع السلطان على الأمير يلبغا الناصري ثياب حلب خُلمة السفر،  
ونخرج من يومه إلى عمل كفايته بحلب .

ثم في يوم الاثنين ساج عشره أخلع السلطان على شمس الدين إبراهيم كاتب  
أرناؤف وأستقر به وزيراً على شروط عديدة ، منها : أنه لم يلبس خُلمة الوزير،  
فأجيب وليس خُلمة<sup>(١)</sup> [ من صوف ] تكلمة القضاة وغير ذلك .

وفيه وصل الأمير أسد الدين الكردى أحد أمراء حلب في الحديد لشكوى  
بعض التجار عليه أنه غصبه مملوكاً لحيس أياماً ثم أفرج عنه وأخرج على مقدمة ألف  
بطرابلس .

ثم عزّل السلطان الأمير إسماعيل اليوسفي عن نيابة صفد بالأمير بمرزبان  
القيرداشي ، وأتمهم على إسماعيل بتقدمة ألف بدمشق .

(١) الزيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٤١٥) .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤١٨) : « على إمرة بطرابلس » .

وفيه استغنى الأمير يُلُو من نيابة حماة فأضى .

وفي تاسع عشرة قَدِمَ سالم الدوكارى من حلب فأكرمه السلطان وأخلع عليه وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه بحلب .

- وفي ثامن عشرين جمادى الأولى وهو سادس مسمى أوفى النيل فنزل الملك الظاهر من القلعة في موكب عظيم حتى عَدَى النيل وخلق المقياس وفتح خليج السد . وهذا أيضا مما استجده الملك الظاهر برقوق، فإنه لم يمهّد بعد الملك الظاهر بيبرس البندقدارى سلطاناً نزل من القلعة لتخليق المقياس وفتح الخليج غير الملك الظاهر هذا، فهو أيضا ممن استجده لظول ترك الملوك له .

- وفي هذا الشهر أخلع السلطان على الأمير صُنُجَى الحَسَنِى البُلغاوى بِنِابة حماة عوضاً عن يُلُو بحكم استغفائه عن نيابة حماة .

- وفيه ورد الخبر بموت الأمير تَمْرَباى التَمْرَدَاشى نائب صفد بعد أن أقام على نيابة صفد خمسة أيام ، فأخلع السلطان بعد مدة على الأمير كَشْبَغَا المحوى بِنِابة صفد عوضه، وكَشْبَغَا هذا هو أكبر ممالك بُلغا العُمريّ وممن صار في أيام أستاذه أمير طبلخاناه ولم يخرج عن طاعة أستاذه بُلغا ، ولهذا مَقَنَهُ خَشْدَا شَيْتَه الذين خرجوا على أستاذهم بُلغا ، لكونه لم يوافقهم ، وقد تقدّم أنّه ولى نيابة دِمَشق وصغد وطَرَابُلُس قبل ذلك .

(١) رواية للسلوك المصدر المقتطع : « الكرورى » .

(٢) في السلوك (ج ٣ ص ١٩٤) : « وهو خاس سرى » .

(٣) أى طيب عابود القياس بالزفران . ثم أمر برفع البسة التى كان يلبس منها فاعتد به الخليلج ، فتدخل مياه النيل في الخليلج وتسير فيه الى نهايته .

(١١)  
وفى أول شهر رجب من سنة خمس وثمانين وسبعمائة طَلَعَ الإمبر [صلاح الدين]  
محمد بن محمد بن تَنْكُرَ إلى السلطان وَقَلَ له عن الخليفة التَّوَكَّلَ على الله أبى عبد الله  
محمد أنه آنَفَسَ مع الأمير قُرْطُ بن عمر التُّرْكانيّ المَعزول عن الكشوفية ومع إبراهيم  
أَبْنِ قُطْلُوقْتَمُرَ المَلْائِيّ أمير جاندار ومع جماعة من الأكراد والتُّرْكَانِ ، وهم نحو من  
ثمانمائة فارس أنهم يَبْشُرُونَ على السلطان إذا نَزَلَ من القلعة إلى الميدان في يوم  
السبت المعب بالكرّة يقتلونه وَيُحْكِنُونَ الخليفة من الأمر والأسبَداد بِالْمَلِكِ خَلْفَ  
السلطانِ أَيْنَ تَنْكُرَ على صحّة ما قَتَلَ خَلْفَ له وطلب يُجَاقِفُهُمْ على ذلك ، فبِعت السلطان  
إلى الخليفة وإلى قُرْطُ وإلى إبراهيم بن قُطْلُوقْتَمُرَ فأحضروهم وطلب سُودُونَ النّائب  
وحديثه بما يَسْمَعُ ، فأخذ سُودُونَ تَنْكُرَ ذلك ويستبعد وقوه منهم ، فأمر السلطانُ  
بالتلاثة فحضرُوا بين يديه وذَكَرَهُمْ ما قَتَلَ منهم فأنكروا إلا قُرْطُ ، فإنه خاف من  
تهديد السلطان ، فقال : الخليفة طَلَبَنِي وقال : هؤلاء ظَلَمَةٌ وقد اسْتَوَلَوْا على هذا  
الملك بخير رضائي ، وإلى لم أقبلُ بَرْقُوقًا السلطنة إلا غَضَبًا ، وقد أخذ أموال  
الناس بالباطل وطلب مِنِّي أن أقومَ معه وأنصُرَ الحقَّ فأَجِبْتُهُ إلى ذلك ووعدته  
بالمساعدة ، وأنت أجمعَ لَهُ ثمانمائة واحد من الأكراد والتُّرْكَانِ وأقومَ بأمره ،  
فقال السلطان للخليفة : ما قولك في هذا ، فقال : ليس لما قاله صحّة ، فسأل إبراهيم  
أَبْنِ قُطْلُوقْتَمُرَ عن ذلك ، فقال : ما كنتَ حاضرًا هذا الاتفاق ، لكنّ الخليفة طَلَبَنِي  
إلى بيته ببجيزة القليل وأعلمني بهذا الكلام وقال لي : إن هذا مصلحة ، ورغبتني في  
مواقفته والقيامَ به تعالى ونُصْرَةَ الحق ، فأنكر الخليفة ما قاله إبراهيم أيضا وصار  
إبراهيم يذكر له أمارات والخليفة يحلف أن هذا الكلام ليس له صحّة ، فأَشْتَدَّ

(١) تكملة من السلوك (ج ٣ ص ٤٢١) .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٠٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



حَقَّقَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ وَهَلَ السَّيْفَ لِيَضْرِبَ عُنُقَ الْخَلِيفَةِ؛ فَفَاقَ سُودُونُ النَّائِبِ وَحَالَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلِيفَةِ، وَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ غَضَبِهِ . فَأَمَرَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِقَرْطِ  
 وَإِبْرَاهِيمَ يُسَمِّرُوا وَاسْتَدْعَى الْقَضَاةَ لِيُفْتَوْهُ بِقَتْلِ الْخَلِيفَةِ، فَلَمْ يُفْتَوْهُ بِقَتْلِهِ وَقَامُوا عَنْهُ،  
 فَأَخَذَ الْخَلِيفَةُ وَبَجِيعَهُ بِمَوْضِعٍ فِي قَلْعَةِ الْجُبَلِ وَهُوَ مَقِيدٌ وَتَمْرُقُطٌ وَإِبْرَاهِيمَ وَشُرَاهُ  
 فِي الْقَاهِرَةِ وَمَعَهُمْ . ثُمَّ أَوْفَقًا تَحْتَ الْقَلْعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَتَرَى الْأَمِيرَ أَيْدَكَارَ الْحَلِجَبِ  
 وَسَارِيهَمَا لِيُوسِّطَا خَارِجَ بَابِ الْمَحْرُوقِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، فَأَبْتَدَأَ بِقَرْطِ فَوْسَطٍ وَأَبَى  
 أَنْ يَأْخُذُوا إِبْرَاهِيمَ [إِذْ] جَاءَتْ عِدَّةٌ مِنَ الْمَسَالِكِ أَنَّ الْأَمْرَاءَ شَفَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ  
 فَفُكَّتْ مَسَامِيرُهُ وَصُحْنٌ بِخِزَانَةٍ شَتَاكَلِي .

- ثم طَلَبَ السُّلْطَانُ زَكَرِيَّا وَعَمَرَ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ عَمَّ الْمُتَوَكَّلِ ، فَوَقَعَ اخْتِيَارُهُ  
 عَلَى عَمْرِ فُلُوْلَاهُ الْخِلَافَةَ وَتَلَقَّبَ بِالْوَاتِقِ بِاللهِ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَوَّلُ شَهْرِ  
 رَجَب .

ثم فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ شَهْرِ رَجَبِ أَخْلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الطَّوَائِشِ بِهَادِرِ الرُّومِ  
 وَاسْتَفْتَى مَقْدَمَ الْحَالِكِ السُّلْطَانِيَّةَ عَوَاضًا عَنْ جَوْهَرِ الصَّلَاحِ .

- ثم فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَالِثِ عَشْرَةِ رَكَبِ السُّلْطَانِ إِلَى الْمِيدَانِ ثَانِي مَرَّةً لِلْعِب  
 الْكُرَّةِ . ثُمَّ رَكَبَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ عَشْرِينَ ثَالِثَ مَرَّةً . ثُمَّ رَكَبَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
 سَابِعَ عَشْرِينَ إِلَى خَارِجِ الْقَاهِرَةِ وَعَادَ مِنْ بَابِ النُّصْرِ وَتَوَلَّى بِالْبَيْيَارِ سِتَانِ  
 الْمَنْصُورِيِّ .

(١) فِي السُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤٢٢) : « يَتَكَارَأُ الْحَلِجَبِ » .

(٢) رَاجِعِ الْحَاشِيَّةَ رَقْمَ ١ ص ١٨٧ مِنْ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الْعِلْمَةِ .

(٣) تَكَلَّفَ عَنْ السُّلُوكِ .

(٤) رَاجِعِ الْحَاشِيَّةَ رَقْمَ ١٦ مِنْ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الْعِلْمَةِ .

ثم ركب منه إلى القلعة ، فلم يتحرك أحدٌ بأمر من الأمور .

ثم خرج السلطان إلى سرحة سرياقوس على العادة في كل سنة وأقام بها أياما وعاد ربي عوده قبض على سعد الدين نصر الله بن البقري فأنظر الخاص بالخدمة .  
 وخلع السلطان على موفق الدين أبي الفرج عبد الله الأسلمي بنظر الخاص عوضا عن  
 ابن البقري وأجرى على ابن البقري العقوبة ثم ضربه بالمقارع ، بعدما أخذ منه  
 ثلثمائة ألف دينار .

وفيه شفع الأمراء في الخليفة وتقدم منهم الأمير أيتش والأمير الطنبغا الجواني  
 وقبلا الأرض وسألا السلطان في المغفرة وترقا في سؤاله ، فعدد لها السلطان  
 ما أراد أن يفعله بقتله فلا زالا به حتى أمر بفك قيده .

وفي هذه السنة توجه السلطان عدة مرار للصيد ببرالجيرة وضربها ، وفي الأخير  
 اجتاز السلطان بحيمة الأمير قطقمتر السلافي أمير جاندار ووقف عليها فخرج  
 قطقمتر إليه وقدم له أربعة أفراس فلم يقبلها فقبل الأرض ثانيا وسأل السلطان أن  
 يقبلها ، فأجاب سؤاله وقبلها وسار حتى نزل بحيمه . وفي الحال استدعى بإبراهيم  
 ابن قطقمتر المذكور من خزانة شمائل وأطلقه وخلع عليه وأركبه فرسا بسرجه ذهب  
 وكنبوش زركش ، وأعطاه ثلاثة أرؤس أخر وهي التي قدمها أبوه للسلطان وأذن له  
 أن يمشي في الخدمة ووعده بمائة<sup>(١)</sup> هائلة وأرسله إلى أبيه قطقمتر المذكور تسريبه  
 سرورا زائدا وكان قطقمتر في مدة حبس أبيه لم يتحدث السلطان ولا الأمراء  
 في أمر أبيه بكلمة واحدة ، فأناه الفرج من الله تعالى بغير مائة أحد .

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٢٤) : « ديمر بن باب القلعة » .

(٢) رواية السلوك ج ٣ ص ٤٢٨ : « برزق » .

(٣) رواية السلوك : « من حيث لا يحتسب » .

وفي هذه الأيام جمع السلطان القضاة وأُشترى الأمير أَيْمَنْشُ البجايى وهو يوم  
 ذلك رأس توبة الأمراء وأطابك وأكبر جميع أمراء ديار مصر من ذرية الأمير  
 بُرْجى الإدريسي نائب حلب بحكم أن بُرْجى مات لم يكن أَيْمَنْشُ ممن أعتقه،  
 فأخذته بعد موته الأمير يُحَاس وأعتقه من غير أن يملكه بطريق شرعى وأئبوا  
 ذلك على القضاة، فمضى ذلك أشتراء الملك الظاهر من ذرية بُرْجى بمائة ألف  
 درهم وأعتقه وأنسم عليه بأربعة آلاف درهم وبناحية سقط رشيد<sup>(١٢)</sup> ثم خلع  
 السلطان على القضاة والموقعين الذين سَجَلُوا قضية البيع والعتق<sup>(١٣)</sup>.

وفي يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة أفرج السلطان عن الخليفة المتوكل على الله،  
 وقيل من مجته بالبرج إلى دار بالقلمة وأُحضِرَ إليه سيالهُ.

- ثم في يوم السبت ثالث صفر من سنة ست وثمانين وسبعمائة قبض السلطان  
 على الأمير بَلْبَغَا الصغير الخازن دار، وعلى سبعة من الخالِك وكَشَى بهم أنهم قصبوا  
 قتل السلطان فضر بهم وفاهم إلى الشام.

وفي يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الأول قَدِمَ الأمير بَيْدَمَرُ الْخَوَارِزْمِيّ نائب  
 الشام، فأجلسه السلطان فوق الأمير سُوْدُونُ النَّائِبَ بدار العدل، ثم في ثالث عشره  
 خَلَعَ عليه السلطان، وقَدِّدَ له ثمانية جنائب من الخليل بَقَاش ذهب، جرَّوها الأوباقية<sup>(١٤)</sup>  
 خَلَقَها.

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٢٩) : « وأُئتم عليه بأربعة آلاف درهم قضة ».

(٢) المضاف إليه فيه خطأ في النقل وصواب الاسم (سقط رشيد) كما وردت في قوائم الإدريين  
 لابن عاتق والسلوك للقرنيد (ج ٣ ص ٤٢٩) وفي الصفحة السنية لابن الجيمان من الأعمال الهنداوية  
 وورد اسمها عرفت سقط رشيد بالخط الممزي وكذا في الخط التوقيعي.

٢٠

(٣) رواية السلوك : « ألقين استلوا ».

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره نزل السلطان لقيادة الأمير الطنينا الجوباني أمير مجلس وقد توجّه .

وفيه قدم الأمير بيدمر نائب الشام تقدّمته للسلطان وكانت تشمل على عشرين مملوكا وثلاثة وثلاثين جملا عليها أنواع الثياب من الحرير والصوف والقرو وثلاثة وعشرين كلبا سلوقيا، وثمانية عشر فرسا عليها أجلاُ حرير، وخمسين غلا، وأثنيتين وثلاثين بحيرة ومائة إكديش لثمة مائتي فرس وثمانية قُطُرُجُجُ بِقَاش ذهب وخمسة وعشرين قطارا من الهجن أيضا يكبران ساذجة، وأربعة قُطُرُ جمال بخاتي لكل حمل منها ستانان وثمانين جملا عرابا . وباسم ولد السلطان سيدي محمد عشرين فرسا وخمسة عشرة جملا وثيابا وغيرها . وفي عشرينه خلع عليه السلطان خُلمة السفر وتوجّه إلى محل ولايته بدمشق .

وفي خامس عشرينه نزل السلطان لقيادة الطنينا الجوباني ثانيا ففرّش له الجوباني شقائق الحرير السكندري وشقائق نَحْ من باب إسطنبول إلى حيث هو مُضطَّيْع، ففتى عليها السلطان بقرصة، ثم بقدية فنُثِرَتْ عليه الدنانير والدرهم . وقدم له الجوباني جميع ما عنده من المالك والخليل، فلم يأخذ السلطان شيئا منها، وجلس ساعة عنده ثم عاد إلى القلعة .

وفي ثالث عشر جمادى الأولى غَضِبَ السلطان على القاضي تقي الدين عبد الرحمن ابن القاضي محب الدين محمد [بن يوسف بن أحمد] ناظر الجيوش المنصورة بسبب إقطاع الأمير زامل أمير عرب آل فضل وضرّبه بالدواة، ثم امر به فضرِبَ بين

(١) دراية السلوك (ج ٣ ص ٤٣٧) : « ثلاثة عشر » .

(٢) دراية السلوك مائة « فرس » . (٣) دراية السلوك : « مائة » .

(٤) في الأصلين : « ثم تقدم » . وما أتينا من السلوك (ج ٣ ص ٤٣٨) .

(٥) الزيادة من السلوك (ج ٣ ص ٤٣٩) .

يديه نحو ثلثائة عصاة وكانَ رَافًا، غُضِّلَ في حُجَّةٍ إلى داره بالقاهرة، فُزِمَ الفراش إلى أن مات بعد ثلاثة أيام في ليلة الخميس سادس عشر بُحَادَى الأولى . وأُخِلَّ السلطان على موثقٍ الذين أبى الفرج [ الأسلى<sup>(١)</sup> ] ناظر الخصاص واستقر به في نظر الجيش مضافًا لنظر الخصاص والذخيرة ولاستيفاء الصبغة .

- وفي أثناء شهر رجب المذكور استبدل السلطان خان الزمكة من ذرية الملك الناصر محمد بن قلاوون بقطعة أرض وأمرَ بهدمه وحصارة مدرسة مكانه ، وأقام السلطان على عمارتها الأمير جاركس الخليلي أمير آخور ، فابتدأ بهدمه وشرع في حصاره المدرسة المعروفة بالبروقية<sup>(٢)</sup> بين القصرين ، فلما كان يوم الاثنين ثاني شعبان مات تحت الهدم جماعة من القلعة . وفي خامسه ركب السلطان إلى رؤية عمارته المذكورة وعاد إلى القلعة ، ثم سار إلى سرة سرياقوس على العادة بمرجه وخواصه في ندمائه وسائر الأمراء والأعيان ثم عاد بعد أيام .

- ثم نزل في يوم الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان لعيدة الشيخ أكمل الدين الشيخ بالشيخونية . ثم نزل في يوم الخميس ثامن عشرة ليصل عليه فظهر أنه أغمى عليه ولم يمض ، فعاد السلطان ونزل في يوم تاسع عشره حتى صل عليه بمصلاة المؤمنين من تحت القلعة ومضى على قدبيه أمام الشمس من المصلى إلى خاقاه شيخون مع الناس في الجنازة بعد ما أراد أن يحمل الشمس فيمره فتحملة الإبراء عنه وما زال واقفا على قبره حتى دُفِنَ وعاد إلى القلعة ، كل ذلك لأعتقاده في دينه وضمير عليه ولقدّم صحبته معه . ومن يوم مات الشيخ أكل الدين صار الشيخ سراج الدين عمر البقيني يحلّس مكانه عن يمين السلطان .

- ٢٠ (١) الزيادة عن السرك (ج ٣ ص ٤٤٠) . (٢) خان الزمكة سبى الخلق عليه في هذا الجزء والبروقية هي بذاتها المدرسة الظاهرية الآتي ذكرها . (٣) سائر الكلام عليها في هذا الجزء . (٤) هذه المصلاة سبى الخلق عليها في هذا الجزء .

ثم خلع السلطان على الشيخ عز الدين يوسف بن محمود الرزقي المعجى باستقراره في مشيخة خاتمه شيخون عوضاً عن الشيخ أشكل الدين المذكور .

ثم في سادى عشر شوال قديم الأمير يلينا الناصرى نائب حلب إلى القاهرة وعذى إلى السلطان ببر الجيزة، وعاد معه من بر الجيزة، بعد ما غاب [ عن ] محبة السلطان إياما في يوم الخميس أول ذى القعدة . وفي خامسة خلع عليه خلع السفر وتوجه إلى محل كفالته بحلب ، وهذا قدوم يلينا الناصرى ثانيا مرة ، بعد سلطنة الملك الظاهر بقوق .

وفي يوم الخميس ثانيا ذى القعدة أسست المدرسة الظاهرية بين القصرين موضع خان الزكاة .

- ١٠ (١) في الأصلين : « بعد ما غاب محبة السلطان ... الخ » وما أثبتناه يستقيم به الأسلوب .
- (٢) هذه المدرسة هي بذاتها المدرسة البرقوتية التي أنشأها السلطان بقوق فبدأ في وضع أساسها يوم ٨ ذى القعدة من سنة ٧٨٦ هـ كما ذكر المؤلف وأتم بناءها في سبيل ربيع الأول سنة ٧٨٨ هـ كما هو ثابت بالنقش في صاية بمسدة بأهل حائط وجهة المدرسة ؛ ثم ذكر دلائل هذا التاريخ في عدة مواضع منها ما ذكره فيها بعد البسطة ؛ أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة والافتتاح مولانا السلطان الملك الظاهر سيف الدين والدينا أبو سعيد بقوق — وبعد ذكر ألقابه — وكان الفراغ في سبيل ربيع الأول سنة ٧٨٨ هـ كما ذكرنا . وذكرها الحمزوى في خطه باسم الافتتاح القاهرة (ص ٤١٨ ج ٢) فقال : إن هذه الافتتاح بخط بين القصرين ثانيا بين المدرسة الناصرية ودار الحديث الكامية ، أنشأها الملك الظاهر بقوق في سنة ٧٨٦ هـ ثم قال : وقد ذكرت عند ذكر الجوامع في هذا الكتاب . أى في خطه ؛ ولم ينكح عليها تفعيلا بل ذكرها إجمالا مع جميع المساجد الجامعة فقال : « مدرسة الظاهر بقوق (ص ٢٤٥ ج ٢) .
- ٢٠ ولما تكلم الحمزوى على مساكن القاهرة وشوارعها (ص ٣٧٣ ج ١) قال : « ويوجد على يسره المدرسة الظاهرية الجديدة وقد أصاب في هذه التسمية تمييزا لها من المدرسة الظاهرية الركبة التي أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى في سنة ٦٦٢ هـ وهي كذلك بخط بين القصرين ، وهذه المدرسة التي يقال لها اليوم جامع السلطان بقوق لازال قائمة وعامرة بالشوارع البديعة بشوارع المنبرين أمه الذي كان يسرى في هذه المنطقة بشوارع النحاسين وشوارع بين القصرين بالقاهرة وهذا الجامع من أجل ما يدعى مساجد القاهرة في البناء والزينة . ومن أراد معرفة وصفه تفعيلا فليرجع إلى كتاب الدليل الموجز لأدبير الآثار المصرية بالقاهرة للأستاذ محمود باشا أحمد مدير إدارة حفظ الآثار العربية سابقا طبع سنة ١٩٣٨ .

وفي يوم الاثنين رابع ذى الحجة خلع السلطان على القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله بأستقراره في وظيفة كتابة السرّ على عادته بعد وفاة القاضي أُوحد الدين.

وفي ثامن عشرين ذى الحجة استجّد السلطان لقرافة مصر واليًا أمير عشرة وهو سليمان الكُذّي<sup>(١)</sup> وأُخرجت عن والي مدينة مصر ولم يُعهد هذا فيما مضى .

- وفيه يُقل الأمير كُشْبُغا الخجوى البُلْغَاوى من نيابة صفد إلى نيابة طرابلس عوضاً عن مأمور القلطاوى وهذه ولاية كُشْبُغا لنيابة طرابلس ثانی مرة .

وفي يوم الاثنين ثانی محرم سنة سبع وثمانين وصيهانة استقر الأمير سُودون المظفرى حاجب حجاب حلب في نيابة حماة بعد عزل الأمير صَنْجَك وتوجه إلى طرابلس أميراً بها .

- وفي يوم الجمعة ثالث شهر رجب توجه الأمير حسن بَقَا على البريد لإحضار بَلْبُغا الناصرى نائب حلب .

وفي عشرينه خرج من القاهرة الأمير كُشْبُغا الخجوى إلى شرفى على البريد لنقل سُودون المظفرى في نيابة حماة إلى نيابة حلب ؛ عوضاً عن الأمير بَلْبُغا الناصرى .

- أما الناصرى فإنه لما وصل إلى مدينة بليس قُبِض عليه وقُيد وجُمِل إلى الإسكندرية وأُحتاط محمود شاذى الدراوين على أمواله بحلب ومن يومئذ أخذ أمرُ الملك الظاهر في إدار بَقْبُضه على الأمير بَلْبُغا الناصرى في غير ذنب .

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٨٥ من الجزء السادس من هذه المطبعة .

(٢) بريد بها وظيفة جديدة .

(٣) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٥٣) : « وتوجه الأمير حسن بَقَا ... الخ ... ولم يذكر

ثم في يوم الاثنين ثاني عشرين ذى الحجة قبض السلطان على الأمير أَلْطُنْغَا  
الجُوبَانِي أمير مجلس وقيدته وحَبَسَه ثم أفرج عنه بعد أيام وُخِّلَ عليه بِنَايَةُ الْكَرْك  
حوضاً عن مَرْدَاشِ الْقَشْتَمَرِيِّ .

ثم في محرم سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة قبض الملك الظاهر على جماعة من  
المماليك السلطانية وضربهم بالمقارع لكلام بلته عنهم أنهم اتفقوا على الفتك به ،  
ثم قبض سريشاً على الأمير مَرَبُتَا الحَاجِب ، وكان اتفق مع هؤلاء المذكورين  
وسمَّره ومعه عشرة من المماليك المذكورين ، [ أَرْكَب <sup>(١)</sup> كلَّ مملوكين على جمل ،  
ظهر أحدهما إلى ظهر الآخر وأفرد مَرَبُتَا المذكور على جمل وحده ثم وسطوا الجميع ،  
فكان هذا اليوم من أشنع الأيام ، وكثر الكلام بسببهم في حق الملك الظاهر  
إلى الغاية .

وفي خامس عشره قبض السلطان على ستة عشر من مماليك الأمير الكبير  
أَبْتَشْ وَقُتُوبَا إلى الشام . ثم تَتَبَعَ السلطان مَنْ بَقِيَ من المماليك الأشرفية فقبض  
على كثير منهم وأخرجوا من القاهرة إلى مئة جهات .

أ وفي يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الأول رَسَمَ السلطان بالإفراج عن الأمير  
يُفَيْسَ الناصري نائب حلب كان وقَّله من سجن الإسكندرية إلى مُرْدِيْبَاسِطِ [ ١٥  
وأذن له أن يركب ويتفرَّج حيث شاء .

(١) زيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٤٥٩) .

(٢) في « ٢ » : « وفي حادي عشره » والمصوب من « ف » والسلوك ج ٣ ص ٤٦٠

(٣) في السلوك (ج ٣ ص ٤٦١) : « وفي يوم الجمعة ثاني عشر ... الخ » .



وفي شهر ربيع الآخر غضب السلطان على مؤثق الدين أبي الفرج ناظر الجيش وضربه نحو مائة وأربعين عصاة وأمر بجبهه<sup>(١)</sup>.

وفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة قُتِلَتْ رِثْمُ أولاد السلطان الخمسة من مدائنهم إلى القبة بالمدرسة الظاهرية التي أنشأها الملك الظاهر بين القصرين وتُتِلَتْ أيضا رِثْمُ والد الملك الظاهر الأمير آص عشاء والأمراء مشاة أمام نسيه، حتى دُفِنَ أيضا بالقبة المذكورة.

ثم في يوم الأربعاء حادى عشرة نزل الأمير جاركس الخليل- الأمير أخور إلى المدرسة الظاهرية المقدم ذكرها بيدفراغها وهياها الأطعمة والحلاوات والقواكه. ثم ركب السلطان من القدي في يوم الخميس ونزل من القلعة بأمرائه وخاصيته إلى المدرسة المذكورة، وقد أجمع القضاة وأعيان الدولة، لشد بين يديه سباطا جليلا، أوثقه عند المحراب وآخروه عند البعرة التي يوسط المدرسة، وأكل السلطان والقضاة والأمراء والمساكين، ثم تناهت الناس بقيته، ثم مد سباط الحلاوات والقواكه وملكت البحرة التي يصحن المدرسة من مشروب السكر، ثم بعد رفع السباط أخلع السلطان على الشيخ علاء الدين [على] السيرامي الحنفي وقد استنداه السلطان من بلاد الشرق وأستقر مدرّس الحنفية وشيخ الصوفية وفرّش له الأمير جاركس الخليل السجادة بيده حتى جلس عليها. ثم خلّع السلطان على الأمير جاركس الخليل شاد عمارة المدرسة المذكورة وصل المعلم شهاب الدين أحمد بن الطولوني المهندس وربكا فرسين يقاش ذهب. ثم خلّع السلطان على خمسة عشر نفرا من ممالك

(١) في الملوك المصدر المقدم : « نحو مائة وأربعين ضربة » .

(٢) التكملة من الملوك ( ج ٣ ص ٤٦٧ ) .

جاركن الخليل<sup>(١)</sup> من باشروا العمل مع استاذهم وانهم على كل منهم بمئة درهم .  
ثم خلق السلطان على مياشري العيارة .

ولما جلس الشيخ علاء الدين السراي<sup>(٢)</sup> على السجادة تكلم على قوله تعالى :  
( قُلِ اللَّهُمَّ تِلْكَ الْمُلْكُ ) الآية . ثم قرأ القارئ عتراً من القرآن ودعا . وقام  
السلطان وركب بأمرائه وخاصيكيته وعاد إلى القلعة ، بعد أن تخرج من باب  
زويلة ، فكان هذا اليوم من الأيام المشهودة .

ثم بدأ السلطان بعد ذلك أن يقبض على الأمير بيدهم الخوارزمي نائب الشام ،  
فأرسل طاروساً البريدي<sup>(٣)</sup> للقبض عليه ورسم للأمر عمر بغا المتجسك أن يتوجه على  
البريد لتقليد الأمير إشتقمر المارديني عوضه بناية الشام وكان إشتقمر بالقدس  
بطالاً ، وقد تقدم أنه إشتقمر هذا ولي نيابة حلب في أيام السلطان حسن الأولى  
وولينا أستاذ برقوق يوم ذاك خاصكي ، فأنظر إلى تقلبات الدهر .

وفي يوم الجمعة عاشر شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة أقيمت  
الجمعة بالمدرسة الظاهرية المذكورة وخطب بها جمال الدين محمود القيصرى المعجى  
المحتسب .

وتج في هذه السنة الأمير جاركس الخليلي<sup>(٤)</sup> بجعل كبير ورج من الأمراء كسباً  
الخاصكى الأشرفى ومحمد بن تنكيو [ بن ] بقا وجاركس المحمودى .

(١) هو أحمد بن محمد شيخ الشير بالله الميراث الحنفى شيخ الشيخ بالمدرسة الظاهرية  
برقوق ، توفي بالقاهرة يوم الأحد ثالث جمادى الأولى سنة ٧٩٠ وسيد ذكر الخلف وفاته في السنة المذكورة .

(٢) في « ف » : « طاس » .

(٣) الفتحة عن السلوك ( ج ٣ ص ٤٦٧ ) .

(٤) في السلوك المصدر المختل : " جاركس المحمودى " .

وفي يوم الاثنين [خامس] عشرين شوال استدعى السلطان زكريا ابن الخليفة المعتمد بالله أبي إسحاق إبراهيم - وإبراهيم المذكور لم يل الخلافة - ابن المستمسك بالله أبي عبدالله محمد - وكذلك المستمسك لم يل الخلافة - ابن الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد الباسي وأعله السلطان أنه يريد أن ينصبه في الخلافة ، بعد وفاة أخيه الواثق بالله محمد .

ثم استدعى السلطان القضاة والأمراء والأعيان ، فلما اجتمعوا انظر زكريا المذكور عهداً معه المتضد له بالخلافة ، نفع السلطان عليه خلعاً غير خلع الخلافة ونزل إلى داره . فلما كان يوم الخميس ثامن عشر من شهر ربيع طلع الخليفة زكريا المذكور إلى القلعة وأحضر أعيان الأمراء والقضاة والشيخ سراج الدين عمر البلقيني فبدأ البلقيني بالكلام مع السلطان في مبايعة زكريا على الخلافة فبايحه السلطان أولاً ، ثم بايحه من حضر على مراتبهم ونبت بالمستعصم بالله وخلع عليه خلعاً غير خلع الخلافة على العادة ونزل إلى داره وبين يديه القضاة وأعيان الدولة .

ثم طلع زكريا المذكور في يوم الاثنين ثاني ذي القعدة وخلع عليه السلطان ثانياً بنظر المشهد الغيسبي على عادة من كان قبله من الخلفاء ، ولم تكن هذه العادة قديماً ، بل حدثت في هذه السنين .

وفي خامس عشرين ذي الحجة قديم مبشر الحاج السبكي "بطناً الخاصكي" وأخبر أن الأمير أقيفا الماردني أمير الحاج لما قدم مكة خرج الشريف محمد بن أحمد ابن عثمان أمير مكة لتلقيه على العادة ونزل وقبل الأرض ثم قبل خُفَّ جعل الختم .

(١) التكملة عن السلك (ج ٣ ص ٤٦٧) .

(٢) في السلك (ج ٣ ص ٤٦٨) : « ثالث ذي القعدة » .

وعندما اتخفى وب عليه فدَاوَيَان ، ضربه أحدهما بخنجر في عنقه وهما يقولان :  
غريم السلطان غز مينا وتم نهاره ملق حتى حمله أهله وواروه وكان كَيْش على بُعد ،  
فقتل الفداوية رجلا آخر يظنوه كَيْشًا وأقام أمير الحاج لابس السلاح سبعة أيام  
خوفاً من الفتنة ، فلم يتحرك أحد ، ثم خلع أمير الحاج على الشريف عنان باستقراره  
أمير مكة عوضاً عن محمد المذكور وتسلّمها .

ثم في تاسع عشرين ذى الحجة قدمت رسل الحبشة بكتاب يملكهم الحلقى  
وأسمه داود بن سيف أرعد ومعهم هدية على [ أحد و ] عشرين رجلاً ، فيها من  
طرائف بلادهم ، من بعلتها قُدور قد ملئت حصصاً صنيع من ذهب إذا رآه  
الشخص يظنه حصصاً وغير ذلك .

ثم في يوم السبت سابع عشر صفر من سنة تسع ومئتين وسبعائة قديم الأمير  
الطنبغا الجوباني نائب الكرك باستدعاء ، فأخضع عليه السلطان باستقراره في نيابة  
دمشق عوضاً عن إشتقمر المارديني وعُزل إشتقمر ولم تحل ولايته على دمشق  
عشرة أشهر وأقام الطنبغا الجوباني بالقاهرة ثلاثة أيام وسافر في يوم تاسع عشره  
بعدما أنعم عليه الملك الظاهر بمبلغ ثلاثمائة ألف درهم فضة وقرس بسرج ذهب  
وكتبوش زرّ كش وأرسل إليه الأمير أيتش بمائة ألف درهم وعدة بُنَج ثياب  
وأستقر مُسفره الأمير قرقماس الظاهري ونزع الجوباني من مصر بتجمل عظيم .  
ثم رُسم باستقرار الأمير ناصر الدين محمد بن مبارك المِهْمندار في نيابة حماة عوضاً عن  
الأمير سُودون العناني ، وأستقر سُودون العناني على إقطاع محمد بن المِهْمندار  
المذكور بحلب .

(١) الشبكة من السلك (ج ٣ ص ٤٧١) .

- وفي آخر جمادى الآخرة من السنة وهي سنة تسع وثمانين وورد الخبر على السلطان بأن يحمّو لتلك صاحب بلاد المصم كُيس الأمير قرا محمد صاحب مدينة بيز وكرهه ففر منه قرا محمد في نحو مائتي فارس وتوجه بهم إلى جهة ملطية ونزل هناك ونزل يحمّو لتلك على آمد فاستدعى السلطان القضاة والفقهاء والأمراء وتحديث معهم في أخذ الأوقاف من البلاد بسبب ضعف حاكم مصر فكثرت الكلام في ذلك وسمّم الملك الظاهر على إخراج الجميع للهند، ثم رجّع عن ذلك ورسم بتجهيز أربعة أمراء من أمراء الأتراك بالديار المصرية وهم : الأمير ألقطن الملقب أمير سلاح والأمير قردم الحسنى رأس نوبة التوب والأمير يوش التوروزي الدودار الكبير والأمير سودون باق وسبعة أمراء آخرين أمراء الطليحانات ومن معهم من أجناد الحلقة ثلاثمائة فارس تجهيز الجميع ونرجعوا من القاهرة في أول شهر رجب وساروا إلى حلب ونائها يوم ذاك سودون المظفرى وقد وصل إليه الخبر بأن قرا محمد واقع ابن يحمّو لتلك وكرهه ورجع إلى بلاده .

- وبعد خروج العسكر استدعى السلطان في السادس عشر من شعبان من سنة تسع وثمانين المذكورة الشيخ ناصر الدين ابن بنت الميسق وولاه قضاء الشافعية بالديار المصرية بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء عنها بسد ما تمنع

(١) رابع الحاشية رقم ١ ص ١١٩ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .

(٢) رابع الحاشية رقم ٤ ص ١٧٢ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٣) رابع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .

(٤) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٧٨) : « يوم الاثنين رابع شعبان » .

(٥) هو قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الغفار بن محمد المعروف بابن بنت ميسق الناذلي الصوفي قاضي قضاء الديار المصرية ، سيذكر التوفيق وفاة سنة ٨٧٩٧هـ ، رابع ترجمته في المجلد الثاني (ج ٣ ص ١٧٢ ب) .

ابن الميقاتي المذكور من قبول القضاء تمناً زائداً وصل ركعتي الاستخارة حتى أذن،  
فألهمه السلطان الملك الظاهر تشريف القضاء بيده وأخذ طليانته يتبرك به  
وتزل وبين يديه عظماء الدولة إلى المدرسة الصالحية<sup>(١)</sup>، فدخل أرباب الدولة  
بولايته خوفاً ودهماً وظنوا أنه يجمل الناس على تحض الحق وأنه يسير على طريق  
السلف من القضاء، قال الشيخ تقي الدين المقرئى - رحمه الله - لِمَا أَلْفُوهُ  
من تَمَنُّدِهِ في وعظه وتَفَضُّعِهِ في مُنَظَّفِهِ وإعلانه في التَّكْبِيرِ على الكافة ووقيعته  
في القضاة وأشتماله على لُئْسِ المتوسِّط من الخشن ومعيَّهِ على أهل الترف .

وكان أوَّل ما بدأ به أن عَزَلَ قضاة مصر كُلِّهِم من العرِيش إلى أُسْوان<sup>(٢)</sup> وبعد  
يومين تكلم معه الحاجُّ مُفْلِح مولى القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتب السرِّ  
في إعادة بعض من عزله من القضاة، فأماه، فأخَّل ما كان معقوداً بالقلوب من  
مهابته . ثم قَلَعَ زِيَّه الذي كان يَلْبَسُهُ وَلَيْسَ الشَّاش الكبير الغالى الثمن ونحوه وترفع  
في مقاله وفعله حتى كاد يصعد الجَوَّ ويخفق في العطاء ولاذ به جماعة غير مُجَيِّبين إلى  
الباس فأظلمت السُّنة الكافَّة بالوقعة في عِرْضِهِ واختلفوا عليه ما ليس فيه .  
إنهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : كل ذلك والملك الظاهر لا يسمع فيه قول قائل ، حتى كانت وقعة  
الناصريِّ ومِنَظَّاش مع الملك الظاهر برقوق وعُيِّن الملك الظاهر بالكَرْك وكان  
هو قاضياً يومئذ فوقع في حق الظاهر وأساء القول فيه ، فيلج الظاهر ذلك قبل

(١) سبق الكلام عليها في الحاشية رقم ١ ص ٢٤١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) سبق التعليل عليها في الجزء الخامس من هذه الطبعة (ص ١٥٧) .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٩٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

(٤) في الأصلين : « عند القاضي ... الخ » وما أتيتاه من التمثل السابق (ج ٣ ص ١٧٣ ب) .

ذهابه إلى الكرك وهو يسجن القلعة فأمرها في نفسه على ما سنذكره في عمله  
في سلطنة الملك الظاهر الثانية إن شاء الله تعالى .

ثم ورد الخبر على السلطان الظاهر بأن السكر المجزء من الديار المصرية عاد  
إلى حلب وكان توجه نحو ديار بكر محبة ثواب البلاد الشامية وعاد وكان الأمير  
الطنبغا الجوباني نائب الشام مقدم المراكز يخرج بقل عظيم وزدخاناه حائلة،  
جندوها بدمشق حتى إنه رسم لفضلاء دمشق أن ينظموا له ما يتقش على إسنه  
الرياح، فنظم له القاضي فتح الدين محمد بن الشهيد كاتب مير دمشق :

[البسيط]

- إذا التُّبَارُ علا في الجَوِّ عَشيَرُهُ • وأظلم الجَوُّ ما لِلشَّمْسِ أنوارُ  
هذا يَنَاقِي نَجْمٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ • كَأَنِّي عَلِمْتُ فِي رَأْيِهِ نَارُ  
وَأَلْبَسْتُ إِنْ نَامَ لَمْ يَلْجُفْ فِي ظِلِّهِ • فَنَاقِي بَارِزٌ لِلْحَرْبِ خَطَارُ  
إِنَّ الرِّيحَ لِأَغْصَانٍ وَلَيْسَ لَهَا • سِوَى الْجُودِ عَلَى الْعِيدَانِ أَزْهَارُ

ونظم القاضي صدر الدين علي بن الأدمي الدمشقي الحنفى في المعنى فقال :

[الكامل]

- النَّصْرُ مَقْرُونٌ بِضَرْبِ إِسْنَةٍ • لَمَّا نَهَا كَوَيْمِضُ بَرَقٍ يُشْرِقُ  
سَبَكَتْ لِقَبْكَ كُلَّ خَمِيمٍ مَارِدٍ • وَطَلَعَتْ لِمَا نَدِ يَتَطَرَّقُ  
زُرْقٌ قَوَوْا الْبَيْضَ فِي الْمَجَاءِ إِذْ • يَحْمُرُّ مِنْ دِمِهِ الْمَدْرُ الْأَزْرَقُ  
يَنْسُجْنَ يَوْمَ الْحَرْبِ كُلِّ كَيْتَةٍ • نَحْتُ التُّبَارِ فَنَصْرُهُنَّ عُقُقُ

ونظم الشيخ خمس الدين محمد المزيني القمشي في المعنى وأجاد إلى الغاية :  
[ الكاسل ]

أنا أسمر وأراية أبيضاء لي • لا للسيوف وسل من أشجعان  
لم يحل لي عيش العداة لأني • نوديت يوم الجمع والميزان  
• وإذا تقاسمت الكماة يحفظ لي • كلهم فيه بكل لسان  
فتعلم غنا نسأل إلى الزدى • قهرا لعظيم سطوة أبلجواني  
ثم في شوال خرج السلطان من القاهرة إلى سرياقوس على العادة في كل سنة،  
وأستدعى به بالأمير يلبغا الناصري من قنديس، فوصل إلى سرياقوس<sup>(٣)</sup>  
في ثالث عشر شوال وقيل الأرض بين يدي السلطان، فأكرمه السلطان وأنعم عليه<sup>(٤)</sup>  
بمائة فرس ومائة بعل وسلاح كثير [ ومال ] وثياب وأشباه غير ذلك ، قيمة ذلك  
كله خمسمائة ألف درهم فضة ، وأهدى إليه سائر الأمراء على العادة ، كل واحد  
على قدر حاله .

ثم عاد السلطان من سرياقوس في أول ذي القعدة ، وطلع على الأمير يلبغا  
الناصري المذكور في خامس ذي القعدة من سنة تسع وثمانين المذكورة باستقراره  
في نيسابيه حلب على عادته ، عوضا عن سودون المظفري بحكم استقرار سودون  
المظفري أنابك حلب وأمره بالتجهيز ، وهذه ولاية الناصري الثالثة على حلب ،

(١) القصة : البجعة . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من  
هذه الطبعة . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .  
(٤) رواية السلوك ( ج ٣ ص ٤٨٠ ) : « فوصل إلى المعظم سرياقوس في شرين شوال » .  
(٥) زيادة من السلوك المصدر المتقدم .



فأصلح الأمير يلبغا الناصري أمره وتبأ للسفر، وخرج في ثامن ذي القعدة إلى الريدانية، بعد أن أدخل السلطان عليه خِلمة السفر، وسافر من الريدانية في تاسعة بجبل عظيم وبرك هائل ومُسفره الأمير جُوق ابن الأمير أَيْمَشُ البجاسي، وجد خروجه بسلامة أيام قديم البريد من البلاد الشامية بأن تمرُّ بنا الأفضل الأشرفي المدعو منطاش نائب ملطية نخرج عن الطاعة ووافقه القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقرأ محمد التُّركاني ونائب البيرة ويلغا المنجكي وعدة كبيرة من خُشداشية منطاش من الممالك الأشرفية وأنه انضم عليه جماعة كبيرة من التُّركان، فتشوّس السلطان في الباطن ولم يُظهِر ذلك، ونِدِم على توليته يلبغا الناصري على نياية حلب، فغير أنه لم يسهه إلا السكات.

- ١٠ ثم ركب السلطان الملك الظاهر في ثاني يوم جاء الخبرُ بعميان منطاش وعدى البحر إلى بر الجزيرة وتصيّد وعاد في سادس عشر منه، وبعد عوده بأيام وصل قاصدُ الأمير تمرِّبغا الأفضل الأشرفي المدعو منطاش نائب ملطية يخبر أنه ما وافق وأنه باق على طاعة السلطان، فأخذ السلطان في أخبار القاصد وأعطى، وبينما هو في ذلك قديم البريد من حلب في إثره يخبر السلطان بأن منطاش المذكور عاص، وأنه ما أرسل يقول : إنه باق على الطاعة إلا يدفع عن نفسه حتى يخرج فصل الشتاء
- ١٥ ويدخل فصل الربيع وتذوّب الثلوج، فسير السلطان السيقي ملككتمر الذوادار بشرة آلاف دينار إلى الأمراء المجزدين قبل تاريخه توسعة لهم، وأمره في الباطن بالفحص عن أخبار منطاش وحقيقة أمره، وبعد خروج ملككتمر فشا الطاعون بالقاهرة وتواحها في شهر ربيع الأول من سنة تسعين وسبع مائة، وأشتغل الناس بمرضاهم وأمواتهم عن غيره.
- ٢٠

ثم أخلع السلطان على الأمير أيد كاز المسمى البلباوى الحجاب الثانى وأحد  
مقدمى الألواف ، باستقراره حاجب الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن قتلوهما  
الشوكاوى بعد شقورها عنه أربع سنين ، وأضيف إليه نظر خانقاة شيخون ،  
وأستقر الأمير زين الدين أبو بكر بن مستقر عوضه حاجبا ثانيا حاجب ميسرة  
بتقدمة ألف .

ثم فى حادى عشرين جمادى الأولى من السنة قبله صراى تمرد دوادار الأمير  
يونس التوروزى الدوادار ، ومملوك نائب حلب الأمير يلبافى الناصرى فخران بأن  
المسك توجّه إلى سيواس وقاتلوا عسكرها ، وقد أستبعد أهل سيواس بالتر ، فأنهم  
من الترتخو الستين ألفا غار بهم العسكر المصرى والحلبى يوما كاملا حتى هزمهم  
وحصروا سيواس بعدما قُتل كثير من الفريقين وجرح معظمهم ، وأن الأقوات  
عندهم منيرة ، فجهز السلطان للعسكر المذكور خمسين ألف دينار مصرية وشكرهم  
وسار بالذهب ملبكتمر الدوادار ثانيا بعد قدومه مصر بأيام قليلة .

وكان خروج ملبكتمر فى هذه المرة الثانية بالذهب فى سابع عشرين جمادى  
الآخرة ، هذا ما أخبره صراى تمرد دوادار ثانى يونس الدوادار .

وأما ما وقع من بعده هناك فأت العسكر تحرك إلى الرجل عن سيواس لطول  
مكثهم ، وعندما ساروا بهم عليهم الترت من خلفهم ، فأحترز الأمير يلبافى الناصرى  
نائب حلب إلى جهة حتى صار خلفهم ، ثم طسّرهم بمن معه ووضع السيف فيهم ،

- (١) هو أيد كاز بن عبد الله المسمى البلباوى . ذكر المؤلف أنه ترجع مئة فى المثل الصاق (ج ١ ص ٢٤٣ ب) ، وقد ذكر فى السلوك القرينى (ج ٣ ص ٤٨٩) باسم : « بكاز » وهو تحريف .  
(٢) راجع الحاشية رقم ١٠ ص ١٦٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة .  
(٣) السياق يقتضى : « فى سابع عشرين جمادى الأولى » راجع السلوك (ج ٣ ص ٤٩٠) .

- فَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلَائِقَ كَثِيرَةً وَأَسَرَّ مِنْهُمْ نَحْوَ أَلْفٍ وَأَخَذَ مِنْهُمْ نَحْوَ عَشْرَةِ أَلْفٍ فَرَسٍ  
وعاد العسكر سالماً إلى حلب؛ فَقَدِمَ هَذَا الْخَطِيرُ النَّاسِي أَيْضاً عَلَى يَدِ بَعْضِ مَمَالِكِ  
الْأَمِيرِ يُوسُفَ الدَّوَادَارِ، فَسَرَّ السُّلْطَانُ بِذَلِكَ وَدَقَّتِ الْبَشَائِرُ بِالْذِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَرَسَمَ  
السُّلْطَانُ بِمَوَدِّ الْعَسْكَرِ الْمِصْرِيِّ إِلَى نَحْوِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَعَادُوا إِلَيْهَا فِي ثَلَاثِ شُعْبَانِ  
• مِنْ سَنَةِ ثَمَعِينَ وَسَبْعِينَ، فَكَانَتْ غِيْثُهُمْ مِنَ الْقَاهِرَةِ سِتَّةَ وَعَلْفَةِ أَيَّامٍ، وَلَمَّا وَصَلُوا  
وَطَلَعُوا إِلَى الْقَلْعَةِ أَخْلَعَ عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ الْخَلْعَ الْمَسَالَةَ وَشَكَرَهُمْ وَتَزَلُّوا إِلَى دَوْرِهِمْ،  
وَكَثُرَتْ التَّهَانِي لِهَيْبَتِهِمْ .

- ثُمَّ فِي خَامِسِ عَشْرِ شُعْبَانَ الْمَذْكُورِ طَلَبَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ الطَّوَّاشِيَّ بِأَدْرَاقِهِ  
الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ، فَلَمْ يَجِدْهُ بِالْقَلْعَةِ ثُمَّ أُخْضِرَ سَكَرَانًا مِنْ بَيْتِ عَلَى بَحْرِ النِّيلِ، فَغَضِبَ  
السُّلْطَانُ عَلَيْهِ وَنَفَاهُ إِلَى صَفَدٍ عَلَى إِمْرَةِ عَشْرَةِ بَهَاءٍ، وَأَخْلَعَ عَلَى الطَّوَّاشِيَّ شِمْسَ الدِّينِ  
• صَوَابَ السَّعْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِشَنْكَلِ الْأَسْوَدِ بِتَقْدِيمَةِ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ عَوَضًا عَنْ  
بَهَادِرِ الْمَذْكُورِ، وَأَسْتَقَرَّ الطَّوَّاشِيَّ سَعْدُ الدِّينِ بِشِيرِ الشَّرْقِيِّ فِي نِيَابَةِ الْمَقْدَمِ عَوَضًا  
عَنْ شَنْكَلِ الْمَذْكُورِ .

- وَجَزَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضاً الْأَمِيرُ جَارُكُسُ الْخَلِيلِ - الْأَمِيرُ آخُورُ الْكَبِيرُ أَمِيرُ حَاجِ  
الْأَوَّلِ . وَكَانَ أَمِيرُ حَاجِ الْحَمَلِ الْأَمِيرُ آقِيْبَا الْمَارْدِيْنِيَّ وَخَرَجَ الْجَمْعُ مِنْ مِصْرَ فِي عَاشِرِ  
• شَوَّالٍ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ قَدِمَ الْخَطِيرُ بِمِصْيَانِ الْأَمِيرِ الطُّنْبُجَا الْجُوْبَانِيَّ نَائِبَ الشَّامِ وَأَنَّهُ  
ضَرَبَ الْأَمِيرَ طَرْطُزَايَ حَاجِبَ حِجَابِ دِمَشْقٍ وَأَسْتَكْرَمَ مِنْ اسْتِغْدَامِ الْمَمَالِكِ وَشَاعَ  
ذَلِكَ بِالْقَاهِرَةِ وَكَثُرَتْ الْقَاتِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا الْخَطِيرِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْأَمِيرُ الطُّنْبُجَا الْجُوْبَانِيَّ  
ذَلِكَ أَرْسَلَ أَسْتَازِنَ السُّلْطَانِ فِي الْحَضُورِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَأَذِنَ لَهُ السُّلْطَانُ  
• فِي ذَلِكَ وَفِي ظَنِّ كُلِّ أَحَدٍ أَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ، فَتَعَدَّمَا جَاءَهُ الْإِذْنُ رَكِبَ الْبَرِيدَ مِنْ دِمَشْقِ

في خواصه ومارحى نزل ميرافوس خارج القاهرة في ليلة الخميس سابع عشرين  
شوال من سنة تسعين المذكورة ، وبلغ السلطان ذلك فأرسل إليه الأمير فارما  
الصرشمى أمير جانداز فأقبض عليه من ميرافوس وقيده وسيره إلى مهن  
الإسكندرية بحبة الأمير أحيينا الجمالى للادارة /

٥ ثم رسم السلطان بأن طرطاي حاجب حجاب دمشق يستقر في نيابة دمشق  
عوضاً عن الأمير أطنبا الجوبانى المذكور ، وحمل إليه التشريف والتقليد الأمير  
سودون الطرطاي ، فعلم مسك الأمير أطنبا الجوبانى على الناس كونه ظهر  
للسلطان براءته بما قبله عنه أمدأؤه وكونه من أكابر اليليناوية ، ولم يسعهم  
إلا السكات لفوات الأمر .

١٠ ثم كتب السلطان كتاباً لأمره طرابلس وأرسله على يد بعض خواصه بالقبض  
على الأمير كشيبة الحموي اليليناوي نائب طرابلس ، فقدم سيده في عاشر ذى القعدة  
فتأكد تنويز الناس بمسك كشيبة أيضاً ، فإنه أكبر مالِك يُلغا العمرى .

ومن صار في أيام أستاذه يُلغا أمير طبلخاناه ، وتوجه الأمير شيخ الصقوي  
بتقليد الأمير أسد عمر الحمدي حاجب حجاب طرابلس بناية طرابلس عوضاً عن  
كشيبة الحموي المقدم ذكره .

ثم تفر السلطان الملك الظاهر الأمير كشيبة الخاصكى الأشرفى ، أحد أمراء  
الطبلخانات ورأس توبة إلى طرابلس ، فسار من ديباط ، لأنه كان في الزك بالقر  
المذكور .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

ثم قدم البريد بشرين سيقاً من سُيوف الأمراء الذين قُبِض عليهم من أمراء البلاد الشامية، ثم كَتَبَ السلطان بِالْقَبْضِ عَلَى الْأُمَرَاءِ الْبَطَالِينَ بِبِلَادِ الشَّامِ جَمِيعاً، ثم أُعِيدَ سُودُونَ الْبُيَّاتِ إِلَى نِيَابَةِ حَمَاةٍ بِحُكْمِ خُرُوجِ كُشْلِي مِنْهَا إِلَى نِيَابَةِ مَلَطِيَّةٍ، عَوْضاً عَنْ مَنْطَاشٍ، وَكَانَ كُشْلِي وَلَّى نِيَابَةَ حَمَاةٍ قَبْلَ تَارِيخِهِ بِمُدَّةٍ بِسِيرَةٍ عَوْضاً عَنْ

ابن المهندار .

ثم فِي تَانِي ذِي الْقَعْدَةِ قَدِمَتْ رُسُلٌ قَرَأَ مُحَمَّدٌ وَآخِرُهُو أَنَّهُ أَخَذَ مَدِينَةَ تَبْرِيزَ<sup>(١)</sup>، وَضَرَبَ بِهَا السَّكَّةَ بِأَسْمِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ، وَدَعَا لَهُ عَلَى مَنْابِرِهَا وَسَيَّرَ دَنَائِرَ وَدِرَاهِمَ، عَلَيْهَا أَسْمُ السُّلْطَانِ، وَسَالَ أَنَّهُ يَكُونُ نَائِباً بِهَا عَنْ السُّلْطَانِ فَأَجِيبَ بِالشُّكْرِ وَالنَّسَاءِ، هَذَا وَالْخَوَاطِرُ قَدْ تَقَرَّتْ مِنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ لِكَثْرَةِ قَبْضِهِ عَلَى الْأُمَرَاءِ مِنْ غَيْرِ مُوَجِبٍ، وَتَحْوُفِ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُ، عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى خَوَّاهُ وَكَثُرَ تَحْقِيلُ الْأُمَرَاءِ مِنْهُ، وَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ أَشْيَعُ بِالْأَبَارِ الْمَصْرِيَّةِ بِعَصْبَانِ الْأَمِيرِ بَلْبَا النَّاصِرِيِّ نَائِبِ حَلَبَ، وَكَثُرَ هَذَا الْخَبَرُ فِي عَزَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ الْأَمِيرِ بَلْبَا النَّاصِرِيِّ وَبَيْنَ سُودُونَ الْمُظْفَرِيِّ أَنَا بَكِ حَلَبِ الْمَزُولِ عَنْ نِيَابَةِ حَلَبِ قَبْلَ تَارِيخِهِ، وَكَاتَبَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي الْآخِرِ، فَأَحْثَرَ السُّلْطَانُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ قَوَّى تَحْوُفَهُ مِنَ النَّاصِرِيِّ .

فَالْأَمِيرِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَكَانَ أَجْرَى اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ : مِنْ قَلْبٍ، صَاحِبِ حَلَبَ، حَتَّى لَا يَكَادُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ إِلَّا يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاصِرِيِّ نَائِبِ حَلَبَ مَا كَانَ . اِنْتَهَى كَلَامُ الْمُقْرِئِيِّ .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٩ من الجزء ثامن من هذه الطبعة .

ولما شاع ذلك جمع السلطان الأمراء والخاصة في يوم الأحد خامس صفر بالميدان من تحت القلعة وقرب منهم التيمز، وقرر لشربه معهم يومى الأحد والأربعاء، يوم بذلك أخذ خواطرمهم.

ثم في عاشره بمث السلطان هدية للأمير يلغا الناصري نائب حلب فيها عدة خيول بقاش ذهب [وقياه]<sup>(١)</sup> وأستدعا ليحضر ليمثل معه مشورة في أمر منطاش، فلما أتاه رسول السلطان بالحضور إلى الديار المصرية، خشي أن يقتل به كما قتل بالأمير ألتنبغا الجوباني نائب الشام من مسكه وحبه بالإسكندرية، فكتب يستد عن الحضور إلى حضرة السلطان بحركة التريكان وعصيان منطاش، وأنه يقترظ على البلاد الحلبية منهم، ومهما كان للسلطان من حاجة يرسل يوفيه يقوم بقضائها، وعاد رسول السلطان إلى مصر بهذا الجواب، فلم يقبل السلطان ذلك منه في الباطن وقيله في الظاهر وقد كثرت خياله منه، وأخذ في التدبير على الأمير يلغا الناصري مع خواصه، حتى أقتضى رأي الجميع على إرسال ملكنمر<sup>(٢)</sup> الدوادار إلى حلب بمسيلة دروها، تخرج ملكنمر المحمدي الدوادار المسدكور وعلى يده مثالان لبغا الناصري نائب حلب ولسودون المظفري أتابك حلب المقدم ذكره أن يصطلا بحضرة الأمراء والقضاة والأعيان وسير معه خلعين يلبسان بعد صلحهما وحمل السلطان في الباطن مع ملكنمر عدة مطالمات إلى سودون المظفري وغيره من أمراء حلب وأرباب وظائفها بالقبض على الناصري وقتله إن امتنع من الصلح وكان مملوك الناصري قد تأخر بالقاهرة من السفر لحلب ليفترق كتباً

(١) زيادة من السلوك (ج ٣ ص ٤٩٩).

(٢) في الأصلين : « ملكنمر » وتصحيحه من التبل الماق (ج ١ ص ٤٠٨ (ب)).

من أستاذة على أمراء مصر، يدعوم فيها إلى موافقة على الخروج على السلطان وأثر السلطان أيضا جواب الناصري الوارد على يد مملوكه المذكور، حامدا حتى يسبقه تُلَكْتَمَر الدوادار إلى حلب . وكان مملوك الناصري المذكور يَحْظَا حاذفا ، فبلغه ما على يد تُلَكْتَمَر الدوادار من المطالعات بالقبض على أستاذة بلبغا الناصري وعلم أنه عوق حتى سافر تُلَكْتَمَر . ثم أُعْطِيَ الجواب ، فأخذ ونرج من مصر في يومه وسار مسرعا وجداً في السَّوْق حتى سبق تُلَكْتَمَر الدوادار إلى حلب وعرف أستاذة بخبر تُلَكْتَمَر كله سراً ، فأخذ الناصري في الحذر . ويقال : إن تُلَكْتَمَر الدوادار كان بينه وبين الشيخ حسن رأس توبة الناصري مصاهرة ، فلما قُرب من حلب بعث يُخْبِرُ الشيخ حسناً المذكور بما أتى فيه : فعل كل حال احتجز الناصري . وهذا الخبر الثاني يَعدُّ والأوَّل أقرب وأقوى عندي من كل وجه .

ثم لما تحقق الناصري ما جاء فيه تُلَكْتَمَر احتجز على نفسه وتعباً ، فلما قرب تُلَكْتَمَر من حلب ، خرج الأمير بلبغا الناصري من حلب ولقاه على العادة مُظْهِراً لطاعة السلطان وقبَل الأرض وأخذ منه مثاله وعاد به إلى دار السعادة بحلب وقد اجتمع الأمراء والقضاة وغيرهم لسماع مرسوم السلطان وتأمر الأمير سودون المظفرى أتابك حلب عن الحضور ولم يَجبْه ما فعله الملك الظاهر برفوق من حضوره عند الناصري معرفته بقوة الناصري وكثرة ماله ، فأرسل له الناصري — غير قاصد — يستعجله للحضور فلم يجد بداً من الحضور وحضر وهو لأبس آلة الحرب من تحت قماشه خوفاً على نفسه من الناصري وحواشيهِ ، فعندما دخل سودون المظفرى إلى دِهْلِيز دار السعادة - جسَّ قازان اليرقنى أمير آخور الناصري - كَتَفَهُ فوجد السلاح ،

(١) يراد بدار السعادة هنا دار الحكومة التي يقع فيها الرأى أو الحاكم لإدارة شؤون الولاية أو المقاطعة وهذا هو المقصود هنا .

فقال : يا أمير! الذي يحيى للصالح يدخل دار السعادة وعليه السلاح وآلة الحرب،  
ففيه سودون المظفرى فسل فازان سيفه وضربه به وأخذت سودون المظفرى  
السيف من كل جانب من مماليك الناصرى الذين كان ربهم لهذا الأمر ، فقتل  
سودون المظفرى بعد أن جردت مماليكه أيضا سيوفهم وقاتلوا مماليك الناصرى  
ساعة هيئة وقيل من الفريقين أربعة أنفس لا غير وثارَت الفتنة .

ففى الحال قبض الناصرى على حاجب حجاب حلب وعلى أولاد المهندار وكانوا  
مقدّمى ألوف بحلب وعلى مدة أمراء أترمن يششاهم ويخاف مايقبهم . ثم ركب  
الناصرى إلى القلعة وتسلمها وأستدعى التركان والربان وكتب إلى تمرغا الأفضلى  
الأشرفى المعروف بمنطاش يدعوهُ إلى موافقته ، فمّر منطاش بذلك وقدم عليه بعد أيام  
ودخل تحت طاعته . وكان الناصرى قد آباد منطاش وقاتله ، منذ خرج عن طاعته  
وطاعة السلطان غير مرة ، وصار منطاش من جملة أصحابه وتماضد الأشرفية  
والبغاوية ، والبغاوية هم الأكثر ، فإق الناصرى من كبار البغاوية ومنطاش من  
كبار الأشرفية ، هنا مع ما انضم على الناصرى من أكابر الأمراء على مايتأتى ذكره .  
وعاد ملكتمرد الدوادار بهذا الخبر فى خامس عشر صفر ، فكان عليه خبر غير  
صالح ، فكتب السلطان فى الحال إلى الأمير إينال اليوسفى أتاك ديشق والمعزول  
قبل تاريخه عن نيابة حلب بناية حلب ثانيا . وجهز إليه التشريف والتقليد  
فى ثامن عشر صفر المذكور من سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، وكان إينال اليوسفى  
ممن أعزف على السلطان فى الباطن من أيام ركوبه عليه ، قبل أن يسلم على وقبض  
عليه وحسبه ستين ، ثم أطلقه على إمرة ديشق ثم ولّاه بعض البلاد الشامية وهى  
نيابة طرابلس ، ثم نقله إلى نيابة حلب ، فدام بها ستين ، ثم عزله عنها بالأمير



يَلْبَسُ الناصري وجعله أتابك دمشق ، فصار في نفسه حزازة من هذا كله على ما سيأتي ذكره .

- ثم إن السلطان في ثامن عشر صفر المذكور طَلَبَ الأمراء إلى القلعة وقمهم في أمر الناصري وعصيانه وأسنارهم في أمره ، فوق الاتفاق على خروج تجريدة لقتاله وحلف الأمراء على طاعته ، ثم خرج إلى القصر الأثني وحلف أكاير المالك السلطانية .

- ثم في تاسع عشر ضربت خيعة كبيرة بالميدان من تحت القلعة وضرب بجانبها عدة صواوين برسم الأمراء ونزل السلطان إلى الخيعة المذكورة وحلف بها سائر الأمراء وأعيان الممالك السلطانية بل غالبهم . ثم مد لهم طعاما جليلا فاكلوا وأقضىوا .

- ثم في رابع عشرينه قدم البريد من دمشق بأن الأمير قرايضا فرج الله والأمير بزلار العمري الناصري والأمير دمر داش اليوسفي والأمير كشيغا النحاسي الأشرفي وأقايضا قبيج<sup>(١)</sup> اجتمع معهم عدة كثيرة من الممالك المنفيين بطرابلس ووثبوا على قائمها الأمير أسد ممر الحمدي وقبضوا عليه وقتلوا من أمراء طرابلس الأمير صلاح الدين خليل بن سنجر وأبنته وقبضوا على جماعة كثيرة من أمراء طرابلس ، ثم دخل الجميع في طاعة الناصري وكتبوه بذلك وملكوا مدينة طرابلس .

- وفي يوم وصول هذا الخبر على السلطان عرَّضَ السلطان المالك السلطانية ، وعين منهم أربع مائة وثلاثين مملوكا من الممالك السلطانية للسفر ، وعين خمسة من أمراء الأتولف بديار مصر وهم : الأمير الكبير أتمش الجاسي<sup>(٢)</sup> ، والأمير جاركس

(١) رواية السرك : ( ج ٣ ص ٥٠١ ) : « حنقي » .

(٢) رواية السرك المصدر المتقدم : « وقبضوا ... الخ » .

(٣) رواية السرك ( ج ٣ ص ٥٠٢ ) : « أتمش الأتابك » .

الخليل- الأمير أخور الكبير والأمير شهاب الدين أحمد بن يلبغا أمير مجلس والأمير  
يونس التوروزي- الدردار الكبير والأمير أيديكار حاجب الجباب وعين من أمراء  
الطلخاناه سبعة وهم: فارس الصرغتمشي وبككش العلاتي- رأس نوبة وجاركن  
المحمدي- وشاهين الصرغتمشي- وأقبغا الصغير السلطاني وإينال الجاركني- أمير أخور  
وقديند القلطاوي- من أمراء العشرات جماعة كبيرة .

ثم أرسل السلطان للأمير أيتمش برسم الفضة مائتي ألف درهم فضة وعشرة  
آلاف دينار ذهباً مصرياً . ثم أرسل إلى كل من أمراء الألوف ممن هُين السفر  
مائة ألف درهم وخمسة آلاف دينار ماعداً أيديكار حاجب الجباب فإنه حمل إليه  
بلغ ستين ألف درهم وألفاً وأربعمائة دينار .

ثم في سادس عشرين صفر المذكور قدم الخبر من الشام بأن محاليك الأمير  
سودون العناني نائب حماة اتفقوا على قتله ، نفرز منهم إلى دمشق وأثنى الأمير بغير  
اليزي حاجب محباب حماة سلم حماة إلى الأمير يلبغا الناصري- ودخل تحت طاعته ،  
فُعظم هذا الخبر أيضاً على السلطان حتى كاد يهلك وعرض المحاليك ثانياً وعين  
منهم أربعة وسبعين نفرًا لخدمة حماة مملوك .

قلت : ولهذا تُعرف هذه الواقعة بوقعة الخمسة و بوقعة شقحب و بوقعة  
الناصري- ومنطاش . انتهى .

وفي يوم الجمعة سابع عشرين صفر رَمَّ السلطان للأمير بيكاس نائب قلعة الجبل  
أن يتوجه إلى الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بالقلعة وينقله من داره إلى

(١) رواية السرك (ج ٣ ص ٥٠٢) : « يذكر » .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٥٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٣) رواية السرك (ج ٣ ص ٥٠٣) : « وإلى باب القلعة » .

البرج من القلعة ويضيق عليه ويمنع الناس من الدخول إليه ، ففعل بجاس ذلك ،  
فبات الخليفة ليلته بالبرج ثم أُعيد من القلعة إلى مكانه بالقلعة ، بعد أن كلم السلطان  
الأمراء في ذلك .

(١) ثم رسم السلطان للعواشي زين الدين مقبل الزمام بالتضيق على الأمياد أولاد  
السلطانين بالحوش السلطاني من القلعة ومنع من يردّد إليهم من الناس والفحص  
عن أحوالهم ، ففعل مقبل ذلك .

ثم في يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول خرج البريد من مصر بتقليد الأمير  
طغاي نحو القبلاني أحد أمراء دمشق بزيادة طرابلس .

ثم فرق السلطان في الممالك نفقة ثانية ، فكانت الأولى لكل واحد : خمسة  
آلاف درهم فضة والثانية ألف درهم ، سوى الخيل والجمال والسلاح ، فإنه فرق  
في أبواب الجوامك لكل واحد جلعين ولكل اثنين من أبواب الأغبار ثلاثة  
جمال ورتب لهم [العلم] والجوامك والمليق ، فرتب لكل من رموس التوب [في اليوم]  
سنة عشرة عليفة ولكل من أكابر الممالك عشر علائق ولكل من أبواب الجوامك  
خمسة علائق . ورسم أيضا لكل ملوك من الممالك السلطانية بمجمائة درهم بدمشق .

(١٥) ثم في رابع عشر شهر ربيع الأول المذكور جلس السلطان بمسجد الرضي داخل  
القلعة بالحريم السلطاني وأستدعى الخليفة المتوكل على الله من مكانه بالقلعة ، فلما

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٥٠٣) : أولاد الملك الناصرية .

(٢) التكلفة من السلوك المصدر المقتم . (٣) التكلفة من السلوك المصدر المقتم .

(٤) هذا المسجد لا يزال قائما إلى اليوم داخل قلعة الجبل في الجهة الشمالية الشرقية منها ويعرف بجوامع

سعيدى سارية بالقرب من قصر الحرم الذي جده محمد علي باشا الكبير في سنة ١٢٤٣ هـ = ١٨٢٧ م .  
وقد دقق البحث على أن الذي أنشأ هذا المسجد هو أمير المصرونسة الأرميني الذي كان واليا على  
الإسكندرية وذلك في سنة ٥٣٥ هـ يؤيد ذلك ما هو منقوش بالحجر على فرج من الرمام ، كان شجاعا =

دخل عليه الخليفة قام الملك الظاهر له ولفاء وأخذ في ملاطفته والاعتذار إليه وأصطلحا وتحالفا ومضى الخليفة إلى موضعه بالقلمة ، فبعث السلطان إليه عشرة آلاف درهم وعتة بئج ، فيها أبواب صوفى وقماش سكتندى .

ثم تواترت الأخبار على السلطان بدخول سائر الأمراء بالبلاد الشامية والممالك الأشرقية واليافاوية في طاعة الناصرى وكذلك الأمير سولى بن دلفار أمير التركان ، وتغير أمير العربان وغيرهما من التركان والأعراب ، دخل الجميع في طاعة الناصرى على محاربة السلطان الملك الظاهر وأثن الناصرى أقام أعلاما خليفية وأخذ جميع الفلاح بالبلاد الشامية ، واستولى عليها ما خلا قلعة الشام وبلبك والكرك ، ففلق السلطان لذلك وكثر الاضطراب بالقاهرة وكثر كلام الناس في هذا الأمر ، حتى

١٠ باب هذا المسجد ومدكور فيه اسم منته وتاريخ إنشائه . والظاهر أنه لما جدد بناء هذا المسجد في سنة ٩٣٥ هـ قتل الفرح المذكور من المسجد ووضع على تربة أبي المنصور نقطة التي بجواره من الجهة الغربية ووضع الجيدة لوسا آخر بدلا من السابق أُنبت فيه اسمه وتاريخ بناء المسجد وتسميه .

وذكر لنا المقرر سبب نسبة هذا المسجد إلى الرضى ، فإنه لما تكلم في خطبه على ما كان عليه موضع القلعة قبل بنائها ( ص ٢٠٢ ج ٢ ) قال : وبالقلمة الآن مسجد الرضى وهو أبو الحسن على بن مرزوق بن هبة الله الرضى الفقيه المحدث وكان بأدى بمسجد سمى الدولة ثم تحول منه إلى هذا المسجد فعرف به .  
ومن هذا يعلم أنه لما أنشأ أبو المنصور نقطة هذا المسجد في سنة ٥٣٥ هـ أنقل إليه أمير الحسن الرضى واستقر في التعريس به إلى أن مات سنة ٥٤٠ هـ .

وفي سنة ٩٣٥ هـ جدد هذا الجامع سليمان باشا الخادم الذى كان واليا على مصر من قبل السلطان سليمان بن سليم خان المملى كما هو ثابت بالقبض في لوح من الرخام مثبت بأعلى الباب الغربى للجامع المذكور . وهذا الجامع طرازه عاقل وله منقطة رقيقة تعرف على القاهرة . وهو مسجد حاصر بالتمار وبجواره من الجهة الغربية تربة نيا قبر أبو المنصور نقطة وقيود أخرى لبعض أنصاليك وعلى شاهد كل قبر نوع لباس الرأس الذى كان عليه الملوك الملقون فيه وعلى عدة حمامات للرأس تكون مجموعة بجهة مختلفة الأشكال والأحجام وترشدنا إلى تماذج ملابس الرأس عند أنصاليك الذين كانوا يحكمون مصر .

(١) في السلوك ( ج ٣ ص ٥٠٤ ) : « ستاجى ... الخ » .

تجاوز الحد واختلفت الأقوال، كل ذلك وإلى الآن لم تخرج التجربة من مصر، فلما بلغ السلطان هذه الأخبار رجم بخروج التجربة، فخرجت الأسراء المذكورون قبل تاريخه في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى الريدانية بجمل زائد وأطفال عظيم بالأغلاب من الخيول المزينة بسروج الذهب والكتايش والصلاح المسائل، لاسميا الأمير أيتش والأمير أحمد ابن يلغا فإنهما أمعا في ذلك وكان للناس مدة طويلة لم يتجرد السلطان إلى البلاد الشامية ولا عسكره، سوى سفر الأسراء في السنة الماضية إلى سيواس وكانوا بالنسبة إلى هذه التجربة كلاًش. وتتابعهم الممالك شيئاً بعد شيء، حتى سافر الجميع من الريدانية في يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الأول المذكور.

ثم أخذ السلطان بعد خروج العسكر في استجلاب خواطر الناس وأبطل الرمايات والسلف على الرسم والشعر وأبطل قياس القصب والفقاس والإعفاء على ذلك كله.

ثم في يوم الثلاثاء [ أول ربيع الآخر <sup>(١)</sup> ] قدم البريد بأن الأمير كشيئاً المنجكي نائب بليك دخل تحت طاعة يلغا الناصري وكذلك [ في خامسة قدم البريد بأن ] ثلاثة عشر أميراً من أمراء دمشق خرجوا إليهم من دمشق وسأروا إلى حلب ودخلوا في طاعة الناصري.

وأما العسكر الذي خرج من مصر فإنه لما وصل إلى غزّة أحس الأمير جاركس الخليلي بخامرة نائبها الأمير آقبا الصفوي فقبض عليه وسنه إلى الكرك وأقر في تبابه غزّة الأمير حسام الدين بن بكيش.

(١) تكة من الشرك (ج ٣ ص ٥٠٥) . (٢) تكة من السليك المجران المتقم .

ثم في عشرين شهر ربيع الآخر قدم على السلطان رسول قرا محمد التركاني ورسول الملك الظاهر محمد الدين عيسى صاحب ماردین يُخبران بقدمهما إلى خابور ويستأذنان في عمارية الناصري فأجيبا بالشكر والثناء وأذن لهما في ذلك .

وأما العسكر فإنه سار من غزّة حتى دخل دمشق في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر المذكور، ودخلوا دمشق بعد أن تلقاهم نائبها الأمير [حسام الدين] طرطاي، ودخلوا دمشق قبل وصول الناصري بساكره إليها بمدة، وأقبل الممالك السلطانية على القصاد بدمشق، واشتغلوا باللهو وأبادوا أهل دمشق شراً، حتى ستمهم أهل الشام وانطلقت الألسنة بالريقة فيهم وفي مُراسلهم .

قلت : هو مثل سائر « الولد الخبيث يكون سبباً لولده في اللّنة » وكذلك وقع ، فإنّ أهل دمشق لما نفرت قلوبهم من المسالك الظاهرية ، لم يدخلوا بعد ذلك في طاعة الملك الظاهر ألبّة على ما سيأتي ذكره .

وبيناهم في ذلك جاءهم الخبر بقول يلبغا الناصري بساكره على خان لاجين خارج دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر، فنعد ذلك تهيأً للأمراء المصريّون والشاميون إلى قتالهم وخرجوا من دمشق في يوم الاثنين حادى عشرينه إلى برزة<sup>(١)</sup> والتقوا بالناصرى على خان لاجين ، وتصباقوا ثم اقتتلوا قتالاً شديداً ثبت فيه كلّ من الفريقين ثباتاً لم يُسمع بمثله ، ثم تكاثر العسكر المصريّ وصدقوا الحيلة على الناصريّ ومن معه فهزموهم وغيروهم عن موقفه .

(١) رواية السرك (ج ٣ ص ٥٠٦) : « وأنها اخترا الأهم من هذا » .

(٢) تكملة من السرك المصدر المتقدم .

(٣) أظننا البحث من هذا المكان ثم ترقى للضرورة .

(٤) برزة : قرية من غربة دمشق يصب إليها جلة من المياه الحفاظ من معجم البلدان لأقوت

- ثم تراجع عسكر الناصري وحل بهم ، وألقى العسكر السلطاني ثانيا وأصطَلَمَا صدمة هائلة ثبت فيها أيضا الطائفتان وتقاتلا قتالا شديدا ، قُتل فيها جماعة من الطائفتين ، حتى أنكر الناصري ثانيا ، ثم تراجع عسكره وعاد إليهم وألقاهم ثالث مرة ، فعندما تنازلوا في المرة الثالثة وألجم القتال ، ألقب الأمير أحمد بن يلقا أمير مجلس رُعيه وُلِقَ بعساكر الناصري بمن معه من جماليكه وحواشيهِ ، ثم تبعه الأمير أيدُكار المُمري حاجب المحاب أيضا بطلَيْهِ وجماليكِهِ ، ثم الأمير فارس الصرغتمشي<sup>(١)</sup> ثم الأمير شاهين [ حُسين ] أمير آخور بمن معهم وعادوا قاتلوا العسكر المُمري ، فعند ذلك ضُفَّ أمر المساكر المُمريّة وقُتِلُوا وانهمزوا أقبج هزيمة ، فلما وَلَّوْا الأدبار في أوائل الهزيمة هجم ملوكُ من عسكر الناصري يقال له بُلُفُ الرزيقة<sup>(٢)</sup> الآخور وضرب الأمير جاركس الخليل الأمير آخور بالسيف قتله وأخذ سلبه وترك رقبته عارية ، إلى أن كَفَّتْهُ امرأة بعد أيام ودَفَنَتْهُ .

- ثم مدت التركان والعرب أيديهم يهبون من أنهمز من العسكر المُمري ويقتلون وبأسرون مَن ظَفَرُوا به وساق الأمير الكبير أَيْتَشُ البياسي حتى لحق بِدِمَشْقِ وتَحَصَّنَ بقلعتها وتَمَزَّقَ العسكر المُمري وذهب كأنه لم يكن ودخل الناصري من يومه إلى دِمَشْقِ بعساكره ونزل بالقصر من الميدان وتسَلَّمُ بالقلعة بنير قتال وأوقع الحسوة على سائر [ ما ] للعسكر وأَنْزَلَ بِالْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَشُ وقبده هو والأمير طُرُطَاي نائب الشام وحبسَهُمَا بقلعة دمشق وتَبَعَ بقية الأمراء والجماليك حتى قبض من يومه أيضا على الأمير بِكَلَشُ السلائي في عتقة من أعيان الجماليك

(١) رواية الملوك (ج ٣ ص ٥٠٧) : «عندما تنازلوا في المرة الثانية ألقب الأمير أحمد... الخ» .

(٢) تكله من الملوك المصدر المتقدم .

(٣) زيادة من الملوك (ج ٣ ص ٥٠٨) يقتضيا السياق .

الظاهرة، فاعتقلهم أيضا بقعة دمشق. ثم مدت التركمان والأجناد أيديهم في النهب، فاعفوا ولا كفوا وتعادوا على هذا عدة أيام.

وقدِم هذا الخبر على الملك الظاهر من غزّة في يوم سابع عشرين شهر ربيع الآخر المذكور فأضطربت الناس اضطرابا عظيما لاسيما لما بلغهم قتل الأمير جاركس النليلي والقبض على الأمير الكبير أيتش البجاسي وفُتت الأسواق وأُثبتت الأخياز وتشبّثت أوعر وطنى أهل الفساد، هذا مع ما للناس فيه من الشغل بدفن موتاهم وعظم الطامون بمصر، كلّ ذلك وإلى الآن لم يعرف السلطان بقتل الأمير يونس التوروزي الدوادار على ما سيأتي ذكره.

وأما السلطان الملك الظاهر برقوق فإنه لما بلغه ما وقع لمسكره وجّه وتغير في أمره وعظم عليه قتل جاركس النليلي والقبض على أيتش أكثر من أنهما عسكريهما، فإلهما ويونس الدوادار كانوا هم القائمين بشدّير ملكه، وأخذ يضحض عن أخبار يونس الدوادار المذكور، فلم يقف له على خبر، لمرعة مجي خبر الواقعة له من مدينة غزّة وإلى الآن لم يأت أحد من باشر الواقعة غير أنه سمع عنده ما بلغه.

ثم خرج إلى الإيوان بالقلة واستدعى الأمراء والمالِك وتكلّم معهم السلطان في أمر الناصري وبتطاش واستشارهم، فوقع الاتفاق على خروج تجريدة ثانية، فأفّض الموكب وخرج السلطان في ثامن عشر شهر ربيع الآخر إلى الإيوان، ومِن من المالِك السلطانية من آختر سفره خمسمائة مملوك، وأغفق فيهم ذهابا حسابا عن ألف درهم فضّة لكل واحد، ليتوجهوا إلى دمشق بحجة الأمير سجدون الطرططائي، وقدّم السلطان فكلمه بعض خواصه في قلة من عين من المالِك، وأن العسكر الذي كان بحجة أيتش كان أضداد ذلك وحصل ما حصل، فترض العسكر بانها وعين



نسيئة أخرى ثم عين أربعة أئمة أخرى تسعة آلاف وأربعمائة مملوك، وأعطى في الجميع ألف درهم فضة، لكل واحد .

ثم أعطى السلطان في المالكة الكتابية لكل مملوك مائتي درهم فضة ، فإنه بلغه أنهم في قلق لعدم النفقة عليهم .

هذا، وقد طمع كل أحد من المالك وغيرهم في جانب الملك الظاهر ليأخذ وقع لعسكره ينمشق .

ثم حيل السلطان الموكب في يوم الأربعاء أول جمادى الأولى ، وأنهم على كل من قرأنا البوبكرى- ويحيى التوروزى- نائب قلعة الجبل وشيخ الصفوى- وقرقاس الطشتمرى- بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن قيل أو أميك بالبلاد الشامية .

ثم أنهم السلطان أيضا في اليوم المذكور على كل من أبيضا الجبالى- الخازندار وأطينا المغانى- رأس نوبة ويونس الإسعدى- الرتاح وقتى باى الأبقاوى- اللا ولا أبينا الأرغونى- شاولى- وبنداد الأحمدي- وأرسلان القاف وأحمد الأرغونى- وحر باش الشينى- وأطينا شادى وأرنبى المتجى- وإبراهيم بن طشتمر العلانى- الدوادار وقرا كسك السينى- بإمرة طيلخاناه .

وأنهم على كل من السيد الشريف بكنم الحسنى- والى القاهرة [ كان ] وقتى باى الأحمدي بإمرة عشرين . وأنهم على كل من بطا الطولونى- الظاهرى- وبلغا السودونى- وسودون الجياوى- وتذك الجياوى- وأرغون شاه اليدرسى- وأقفا

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٥٠٩) : « وأرسل بنا المتجى » .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٥٠٩) : « الحسنى » . (٣) زيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٥١٠) .

(٤) رواية السلوك المصدر المتقدم : « وثاني بك الجارى » .

الجبالي المذبذبان، وفوزي الشعباني وتغري بردي البشفاوي والد كاتبه وبكلاط السعدي<sup>(١)</sup> وأرنيف<sup>(٢)</sup> الثماني وشكر باي الثماني<sup>(٣)</sup> وأسيفنا السيفي بأمرة عشرة، وكل هؤلاء ممالك الملك الظاهر برفوق وخاصيته أمرهم في هذه الحركة وكانوا قبل ذلك من جملة الخاصية، ومنهم من هو إلى الآن لم يحضر من التجريدة.

ثم قدم البريد على السلطان من قطيا بأن الأمير إينال اليوسفي أتاك ديمق المنتم عليه بنبابة حلب بعد عصيان الناصري والأمير إينال أمير آخور والأمير إياس أمير آخور دخلوا إلى غزوة في عسكر كثيف من عساكر الناصري وقد صاروا قبل تاريخه من حزب الناصري واستولوا على مدينة غزوة والزلة وتمزقت عساكرها، فعظم لهذا الخبر جزع الملك الظاهر وتغير في أمره.

ثم في يومه استدعى السلطان القضاة والأمراء والأعيان وبعث الأمير مودون الطرنطاني والأمير قرقماس الطشتوري إلى الخليفة المتوكل على الله بمسكنه في قلعة الجبل فاحضره، فلما رآه الملك الظاهر قام له وتلقاه وأجلسه، وأشار إلى القضاة فلقوا كلا منهما لالتح على الموالات والمناصحة، وبلغ السلطان على الخليفة المتوكل على الله المذكور خلعة الرضا، وقيد إليه حجرة شهاب من خواص خيل السلطان بسرج ذهب وكنبوش مزركش وسلسلة ذهب وأذن له في التزول إلى داره، فركب ونزل من القلعة إلى داره في موكب جليل، وأعيدت إقطاعاته ورواتبه وأُخلي له بيت بقلعة الجبل ليسكن فيه.

(١) رواية الملوك (ج ٣ ص ٥١٠) : « السويحي ».

(٢) رواية الملوك المصدر المتقدم : « وأزدينا ».

(٣) يزيد يوم الأربعاء، أزل جمادى الأولى سنة ٧٩١ هـ.

ثم طلع الخليفة من يومه ونقل حرمه إلى البيت المذكور بالقلة، وصار يركب في بعض الأحيان ويترجل إلى داره بالمدينة ثم يبلغ من يومه إلى مسكنه بالقلة ويبيت فيه مع أهله وحرمه، وأستقر على ذلك إلى ما سياتي ذكره .

- ثم في يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى المذكورة قدم الأمير شهاب الدين أحمد ابن بقر أمير عرب الشرقية، ومعه هيجان الأمير جاركس الخليلي، فحدث السلطان بتفصيل واقعة المسكر المصري مع الناصري، وأنه تزعم الأمير يونس الدوادار في خمسة نفر طالين الديار المصرية، ففرض لهم الأمير صفاء بن شعلى أمير آل فضل بالقرب من تحربة اللصوص من طريق دمشق، وقبض على الأمير يونس الدوادار ووجهه لئلا كان في نفسه منه، ثم قتله وحر رأسه وبحث به إلى الناصري، فعندما بلغ السلطان قتل يونس الدوادار وتحققه كادت نفسه ترتعق وكان بلغه هذا الخبر،  
 ١٠ غير أنه لم يحققه إلا في هذا اليوم ويقتل يونس الدوادار استشعر كل أحد بنهب ملك الملك الظاهر .

ثم أصبح السلطان أمر بالمناداة بمصر والقاهرة بإبطال سائر المكوس من سائر ديار مصر وأعمالها، فقام جميع كتّاب المكوس من مجالسهم .

- ثم في سادس الشهر ركب الخليفة المتوكل على الله من القلة بأمر السلطان  
 ١٥ الملك الظاهر ونزل إلى القاهرة، ومعه الأمير سودون الفخري الشيعوني نائب السلطنة وقضاة القضاة وشيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني وسائر الجباب ودأروا في شوارع القاهرة ورجل أمامهم على فرس يقرأ ورقة فيها : إنا السلطان قد أزال المكوس والمظالم وهو يأمر الناس بتقوى الله وطاعته وإنا قد سالنا العدو

الباغى فى الصلح فأبى وقد قوئى أمره فأغلِقُوا دُورَكُمْ وأقيموا الدُروب على الحارات<sup>(١)</sup> وقَاتِلُوا عن أنفسكم وحريمكم ، فلما سمع الناس ذلك تزايد خوفهم وقلقهم وبس كل واحد من الملك الظاهر وأخذ الناس فى العمل للتوصل إلى الناصرى ، حتى حوَّاشى برقوق لما سمعوا هذه المقالة وقد تحقَّقوا بِسماها بأن الملك الظاهر لم يبق فيه بقية فأبى بها الناصرى وعساكره وقول الملك الظاهر : وإنا قد سلَّنا الصدق فى الصلح فأبى وقوئى ، فإنه كان لما توجه العسكر من مصر لقتال الناصرى أمرهم أن يُرسلوا له فى طلب الصلح مع الناصرى ففعلوا ، فلم يتنظَّم صلحٌ ووقع ما حَكَمَناه من القتال وغيره .

ثم إن الناس لما سمعوا هذه المتأدَّة شرعوا فى عمل الدُروب بجُدِّدٍ بالفاخرة دروب كثيرة وأسدَّوا فى جميع الأقوات والاستعداد للقتال والحصار وكثُر كلامُ العامة فيما وقع وهان الملك الظاهر وعساكره فى أعين الناس وقلت الحرمة وتجمَّع الزعر ، يَطْرُون قِيَامَ الفِئَةِ لينهبوا الناس وتخوف كل أحد على ماله وقُفَّاشه ، كلُّ ذئبٍ والناصرى إلى الآن يَدْمَشَقُ .

ثم أقطع أخبار الناصرى عن مصر لدخول الأمير حُسام الدين بن باكيش نائب غزَّة فى طاعة الناصرى .

ثم قَدِمَ الخبِر بدخول الأمير مأمور القامطلاوى نائب الكرك فى طاعة الناصرى وأنه سلَّم له الكرك بما فيها من الأموال والسلاح ، فبقِيَ كلُّ أحد عند سماع هذا الخبر أيضا بزوال مُلك الملك الظاهر . وهذا والأمراء والعساكر المُعَيَّنَةُ للسفر فى أحياتهم ، غير أن عزائم السُلطان قاترة وقد علاه وله ودخله الخوف من غير أمر

(١) المقصود بالدروب هنا الأبراج التى تنصم على دُروس الطرق والحارات داخل القاهرة لمنع دخول التُوار إليها عند وقوع الثورات .

ويجب ذلك . وكان السلطان لما صيّر هذه التجريدة الثانية أرسل إلى بلاد الصعيد يطلب نجدة فقدم إلى القاهرة في هذا اليوم طوائف من عرب حوارة نجدة للسلطان ونزلوا تحت القلعة .

ثم أمر السلطان بحفر خندق القلعة وتويع طريق باب القلعة المعروف بباب القرافة وباب الحرس وباب الدرويل .

ثم أمر السلطان بسد خوخة الأمير أيديمش خارج باب زويلة ، فسدت حتى صار لا يدخل منها راكب ثم أمر السلطان فنودي بالقاهرة بإبطال مكس النشا والجلود .

- (١) تبين لي من المعاينة أن هذا الخندق لا يزال بعض آثاره باقية في الجهة الشرقية من القلعة ويفصل بينها وبين سفح جبل القطم . وكان الفرض من حفره منع دخول الثوار إلى القلعة من أبوابها التي في السور الشرقي عند دفرع الثورات والأضرابات بسبب ما يقع من اختلاف بين الحرك والأمراء .
- (٢) هذه الأبواب الثلاثة هي من أبواب القلعة في سورها الشرقي تجاه جبل القطم والخندق . فأما باب القرافة فقد سبق التعليق عليه في الحاشية ولم ي ٢ ص ١٨١ من الجزء التاسع ، وهذا الباب قد سدت من قديم . وأما باب الحرس الذي يعرف اليوم باب القطم فلا يزال باقيا مفتوحا ويتوصل منه إلى الحوض السلطاني الذي فيه اليوم قاعة العدل وتصير الجوهرة ويوصل كذلك إلى القلعة وإلى بئر يوسف وإلى جامع محمد علي بإحدى الجهات الخلفية له وكان يعرف باب الحرس حيث كان يقم خلفه المساكن الذين يخدمون القلعة من الجهة الشرقية ويعرف الآن باب القطم فوقعه تجاه جبل القطم . وأما باب الدرويل فقد سدت كذلك من قديم وهو أول أبواب السور الشرقي للقلعة من الشمال ، وله باب القرافة في الوسط ثم باب الحرس وهو باب القطم في الجنوب الشرقي من القلعة بالقاهرة .
- (٣) هذه الخوخة هي من الأبواب الصغيرة في سور القاهرة التي أنشأه أمير الجيوش بدر الجمال في سنة ٤٨٤ هـ مع باب زويلة .

- وتكلم المؤرخون في خطته على خوخة أيديمش (ص ٤٥ ج ٢) فقال : إنها في حكم أبواب القاهرة يخرج منها إلى ظاهر المدينة عند باب الأبراب في الليل وفي أوقات الفتن وتسمى الخارج منها إلى الدروب الأحر واليانية ويسكن من هناك إلى باب زويلة ويوصل إليها من داخل القاهرة إما من سوق الزقاق أو من حارة الروم ثم قال وهذه الخوخة فضعا في السور الأمير دلا الذين أيديمش الناصري نائب دمشق مدة كان أميراً خوراً الملك الناصري محمد بن تولاوون في سنة ٧٤٠ هـ .
- وبالبحث عن مكان هذه الخوخة تبين لي أنها اندثرت وكانت واقعة في مدخل حارة الروم في جهة شارع الدروب الأحر ودل بعد ١٧٠ متراً شرق باب زويلة في شارع الدروب الأحر بالقاهرة .

وفي يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى من سنة إحدى وتسعين وسبعائة خطب الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد ، فإنه أُعيد إلى الخلافة من يوم خلع عليه السلطان خلع الرضا ، ثم قُرئ تليده في ثاني عشره بالمشهد القيسى وحضره القضاة ونائب السلطنة . ولما أفضى مجلس قراءة التليد توجهوا الجميع إلى الآثار النبوية وقروا به صحيح البخارى ودعوا الله تعالى للسلطان الملك الظاهر برفوق بالنصر وإحماد الفتنة بين الفريقين .

ثم في يوم ثالث عشر أخلع السلطان على الأمير قرا ديمرداش الأحمدي البلباغى باستناده أتابك السالك بالديار المعرية عوضا عن الأمير أيتش البلباسي بحكم حبسه بقلعة دمشق وعلى الأمير سودون باقى باستناده أمير سلاح ، عوضا عن قرا ديمرداش المذكور وعلى الأمير قرقماس اللطشمرى باستناده دوادار كبرا عوضا عن يونس التوروزى المقتول بيد عتقاء أمير آل فضل وعلى الأمير عتربا المحتجى أمير أخور كبرا عوضا عن الأمير جاركس الخليلي المقتول في واقعة الناصري

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٩٩ من الجزء التاسع من هذه البلية .

(٢) كانت الآثار النبوية في ذلك الوقت بمسجد ناحية أثر النبي إحدى قرى مركز البصرة على شاطئ النيل الشرقى بجنوبي مدينة مصر القديمة . وعرفت بهذا الاسم نسبة إلى الآثار المذكورة وكان مسجد هذه القرية يعرف قديما باسم رباط الآكاذرة المخرزى في خطه (ص ٢٩٩ ج ٢) فقال : إن هذا الرباط خارج مصر بالقرب من بركة الجيش على النيل ويجاور البستان المعروف بالمشوق عمره الوزير صاحب تاج الدين محمد بن الصباح نضر الدين محمد بن الصباح بياض القرن على بن حنا ومات رحمه الله قبل أن يكمل ما كانه الصباح ناصر الدين محمد بن تاج الدين المذكور قيل له رباط الآكلولان فيه قطعة عشب وحده يقال إنها من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراها تاج الدين المذكور وحفظها بهذا الرباط يتبرك الناس بها ويعتقدون النفع بها . والرباط لا يزال قائما إلى اليوم باسم جامع أثر النبي وأما الآثار فقد قلت هي وغيرها إلى خزانة خاصة بها بجامع سيده الحسين بالقاهرة .

(٣) ردة السالك (ج ٣ ص ١٣٥) : « قرابنا المحتجى » .

بدمشق وعلى قرايضا البويعري باستقراره أمير مجلس عروضا عن أحمد بن يلقيا يحكم  
عصيانه ودخوله في طاعة الناصري وعلى ألقيا الماسديني باستقراره حاجب الحجاب  
عروضا عن أيدكار العمري الداخل أيضا في طاعة الناصري ونزل الجميع بالطلع  
والنشاريف .

- ثم أنعم السلطان على الأمير صلاح الدين محمد [ بن محمد ] بن تنكيز الناصري نائب  
الشمس كان بإمرة طبلخاناه وعلى جليان الكشيباوى الخاصكى الظاهري بإمرة  
طبلخاناه .

- وكرر في هذه الأيام تحصين السلطان لقلعة الجبل فسلم بذلك كل أحد أنه  
لم يخرج تجريدة من مصر ولم يثبت الملك الظاهر لقتال الناصري مما أفرزوا من  
أحوال السلطان، خذلان من الله تعالى .

- ثم أخذ السلطان ينقل إلى قلعة الجبل المتاجين والمكاحل والسدد وأمر  
السلطان لسكان قلعة الجبل من الناس بأدخال القوت بها لشهرين .  
ثم رسم السلطان للعلم أحمد بن الطولوني بجميع المجارين لسد قم وادى السدرة<sup>(٢)</sup>  
بجوار الجبل الأحمر وأن يبنى حائط من جوار باب الدفيل إلى الجبل .

- ثم تودى بالقاهرة باق من له فرس من أجناد الحلقة يركب للحرب ويخرج مع  
المسك، فكثر المخرج وزايد قلق الناس وخوفهم وصارت الشوارع كلها ملانة  
بالخيول الملبسة، هذا وإلى الآن لم يعرف السلطان ما الناصري فيه وطليت آلات  
الحرب من الخوذ والفرقات والسيوف والأرماح بكل ممن ظال .

(١) مذكاة من السلوك (ج ٢ ص ٥١٢) .

- (٢) بالبحث تبين ل أن فرارادى السدرة مذكاة اليوم قضاء الراشع بين الجبل الأحمر وبين برج  
الظفر الواقع على رأس السور الشرقى لمدينة القاهرة .  
وأما الجبل الأحمر، فسبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٤ ص ٢٦١ بالجزء السابع من هذه الطبعة .

ثم رسم السلطان للأُمير حسام الدين حسين <sup>(١)</sup> [بن علي] بن الكوراني وإلى القاهرة بسد باب المحروق أحد أبواب القاهرة فكلّمه الولي في علم سدّه ، فنهرو وأمره بسدّه وسد الباب الجديد أيضا أحد أبواب القاهرة ، ففعل . ثم سد باب الترفيل المعروف قديما بباب سارية ويُعرف في يومنا هذا بباب المُدرّج <sup>(٢)</sup> . ثم أمر السلطان بسد جميع الخُصُوح ، فسدّ عدّة خُصُوح ورُكّب عند قناطر السباع ثلاثة دروب : أحدها من جهة مصر والآخر من جهة قبو الكرمانى والآخَر بالقرب من الميدان ثم بنى بالقاهرة عدّة دروب أخر وحفر خنادق كثيرة .

(١) تكملة عن السلوك (ج ٣ ص ٥١٤) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٣) راجع الكلام عليه في ص ١٨١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٥) قناطر السباع هي قناطر كانت فوق الخليج المصرى بميدان السيدة زينب بالقاهرة وسبق التليق عليها في الحاشية رقم ٥ ص ١٩١ بالجزء السابع من هذه الطبعة .

ورُكّب ثلاثة دروب أى ثلاثة أبواب أحدها من جهة مصر أى على مدخل شارع السدّ بمسوار جامع السيدة زينب والثاني من جهة قبو الكرمانى أى على مدخل شارع القبودية والثالث بالقرب من الميدان أى على مدخل شارع الكوى وقد أصبح اليوم مدخل شارع القبودية ومدخل شارع الكوى في دائرة ميدان السيدة زينب بالقاهرة .

ولما تكلم المقرئ في خطه على فتنة آق سقر (ص ١٤٧ ج ٢) قال : إن هذه الفتنة على الخليج الكبير يتوصل إليها من خط قبو الكرمانى ومن حارة البديمين التي ترفق اليوم بالحانية ريم من فوقها إلى بر الخليج الشرقى . ولما تكلم على جامع يشاك (ص ٣٠٩ ج ٢) قال : إن هذا الجامع خارج القاهرة يحيط بقبو الكرمانى على بركة القليل .

وجما أن حارة الحانية وجامع يشاك المعروف بجامع مصطفى باشا قاضى لا يزال موجودين بشارع درب الجمايزتين بما ذكر أن خط قبو الكرمانى كان واقفا شرق الخليج المصرى ومكانه اليوم القسم المتوسط من شارع درب الجمايز في المساحة بين سكة الحانية وبين حارة البادات بالقاهرة .

وعما يلتفت النظر أن مصلحة التنظيم أطلعت آسم قبو الكرمانى على حارة بشارع سوق سبعة السباعين في بر الخليج الشرقى في حين أن خط قبو الكرمانى كان واقفا شرق الخليج كما ذكرنا .

(٦) راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٩١ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



- هذا والموت بالطاعون عمَّال بالديار المصرية في كل يوم يموت حدة كبيرة .
- وأما الأمير يلقا الناصري نائب حلب وصاحبه ينطاش نائب ملطية بن معها، فإنَّ الناصري لما استقرَّ بدمشق وملكها بعد الوقعة، نادى في جميع بلاد الشام وقلاعها ألا يتأخر أحد عن الحضور إلى دمشق من التواب والأمرام والأجناد ومن تأخر سوى من عُين لحفظ البلاد قُطِعَ خَنزِه وسُيِّتَ نعمته، فأجتمع الناس بأسرهم في دمشق من سائر البلاد وأفق الناصري فيهم وتجهَّز وتبَّأ للخروج من دمشق وبرز منها بمساكره وأمرائه من الأمرام والأكراد والقرجان والعربان وكان آجتماع إليه خلق كثير جدا في يوم السبت حادى عشر جمادى الأولى من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة المتقدم ذكرها، بعد أن أقرَّ في نيابة دمشق الأمير جتتمر المعروف بابن طاز وسار الناصري بن معه من المساكر يريد الديار المصرية ١٠ وهو يظنُّ أنه باقى المساكر المصرية بالقرب من الشام واستقرَّ في سيره على هيئة إلى ابن وصل إلى غزوة، فلقاه نائبها حسام الدين بن بكيش بالتقدم والإقامات، فسأله الناصري عن أخبار حسكر مصر، فقال : لم يرد خبر بخروج حسكر من مصر وقد أرسلت جماعة كبيرة غير مرة لكشف هذا الخبر ولم يكن منى تهاون في ذلك، فلم يبلغنى عن الديار المصرية إلا أنَّ رفوقا في مخوف كبير وقد استعدَّ للمصارف فلم يلتفت ١٥ الناصري إلى كلامه، غير أنه صار متعبا على عدم خروج المساكر المصرية لقتاله .
- ثم قال في نفسه : لعله يريد قتالنا في فم الزبل بمدينة قطيا<sup>(١)</sup> ليكون حصره في راحة من جواز الزبل وأقام الناصري بنزوة يومه . ثم سار من التندريد ديار مصر وأرسل إمامه جماعة كبيرة من أمرائه وماليكه كشافة واستقرَّ في السير إلى أن نزل مدينة قطيا وساء الخبر بتزل الناصري بمساكره على قطيا فلم يتحرك بمحكة . ٢٠

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٧ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

وفي ليلة وصول الخبر فزع من أمراء مصر جماعة كبيرة إلى الناصري وهي ليلة  
الثلثاء ثامن عشرين جُمادى الأولى المذكورة وهم : الأمير طغتمش الجركنسى  
وأرسلان اللغاف وأتبعًا الغاني في عدة كبيرة من الممالك ولحقوا بالناصرى ودخلوا  
تحت طاعته ، بعدما صرّفوا في طريقهم الأمير عز الدين [أيدمر] أبا دوقه كاشف  
الوجه البحرى وقد سار من عند الملك الظاهر لكشف الأخبار ، فضر به وأخذوا  
جميع ما كان معه وساقوه معهم إلى الناصري ، فلما وصلوا إلى الناصري حرضوه  
على سرعة الحركة وعرفوه ما الظاهر فيه من الخوف والجبن عن ملاقاته ، فقوى  
بذلك قلب الناصري وهو إلى الآن يأخذ في أمر الملك الظاهر ويسعى .

ثم جلس الملك الظاهر صبيحة هرب الأمراء بالإيوان من قلعة الجبل وهو  
يوم الثلاثاء ثامن عشرينه وأتفق على الممالك جميعها ، لكل مملوك من ممالك السلطان  
وممالك الأمراء ، لكل واحد خمسمائة درهم فضة وأمتدعاهم طائفة بعد طائفة  
وأعطى كل واحد بيده وصار يحرضهم على القتال معه وبكى بكاء شديدا في الملا .

ثم فرق جميع الجيول حتى خيل الخاص في الأمراء والأجناد وأعطى الأمير  
أقبغا الماردينى حاجب التجارب جملة كبيرة من المال ليفزقه على الزعر وعظم أمر  
الزعر وبطل الحكم من القاهرة وصار الأمر فيها لمن قلب وتمطلت الأسواق  
وأكثر الناس من شراء البقمياط والديقي والدهن ونحو ذلك .

ثم وصل الخبر على السلطان يتروى الناصري على الصالحية<sup>(٢)</sup> بمن معه وقد وقف  
لهم عدة خيول في الرمل وأنه لما وجد الصالحية خالية من العسكر سمعته تعالى

(١) تكة من السلوك (ج ٣ ص ١٥٠) .

(٢) الصالحية إحدى قرى مركز تالوس بمديرية الشرقية بمصر . راجع الحاشية رقم ١ ص ١٥ من

الجزء الخامس من هذه الطبعة .

شكراً، فإنه كان يخاف أن يتلقاه عسكر السلطان بها ولو تلقاه عسكر السلطان لما وجد  
لسكره منعة للقتال، لضعف خيولهم وشدة تعبهم، فلهذا كان محمد بن قنبل  
وأخبر السلطان أيضاً أنه الناصري لما نزل إلى الصالحية تلقاه عسكر المأمون مع  
كبيرهم الأمير شمس الدين محمد بن عيسى وخدموه بالإكعامات والشعير وغيرها فرد  
بذلك ومعههم.

فلما سمع السلطان ذلك رسم للأتابك الأمير قرايمر داش الأحمدي أن يتوجه  
لكشف الأحيار من جهة بركة الحبش غفارة أن يأتي أحد من قبل إطفح، فصار  
لذلك. ثم رتب السلطان العسكر توتين: توبة لحفظ النهار وتوبة لحفظ الليل وسير  
أبن عمه الأمير جحاش في عدة أسرار إلى المريج والزيات طليعة للكشف.

- ١٠ (١) رواية السلوك (ج ٣ ص ١٧) : « الأجداد » .  
(٢) من البلاد المصرية القديمة . سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ١ ص ٢١٧ من الجزء الخامس  
من هذه الطبعة .  
(٣) رواية السلوك المصدر المتخادم : « وسير عدة من الأمراء إلى جهة مريج الزيات طليعة  
بكشف الخمر » .
- ١٥ (٤) المريج من القرى القديمة وهي اليوم من قرى مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر في حدود  
ضواحي القاهرة كانت تسمى قديماً مريج كما ورد في قوانين الفوارين لابن عمالي قال : وهي من  
كفور من شمس من أعمال الشرقية ووردت في دليل أسماء البلاد المصرية المخرقة سنة ١٢٢٤ هـ المريج  
وتعرف قديماً بمريج القرايم من أعمال ضواحي مصر .  
وهي بقعة زراعية تبلغ مساحة أرضها ١٤٠٠ فدان وسكانها حوالي ٦٠٠٠ نس .
- ٢ (٥) دليل البحث على أن الزيات هي القرية التي تسمى اليوم القنجل إحدى قرى مركز شين القناطر  
بمديرية القليوبية بمصر وهي تربع [ تامة مساحة ] سنة ٩٢٣ هـ قيد زمامها في دفاتر الملكيات باسم  
القنجل نسبة إلى الشيخ تليق الزوي الأدهمي شيخ زاوية السلطان قايتباي بالمريج والزيات المخرقة سنة ٨٩١ هـ  
كما ورد في تاريخ مصر لابن أبي عمير ( ص ٢٢٩ ج ٢ ) وقلة حفاظ بالاسم القديم لهذه القرية وهي  
الزيات لسبوة الاستدراك إلى زمامها القديم ضم اسمها في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ إلى اسم القنجل وصارت  
القرية تعرف باسم القنجل والزيات . وهي مساحة ٢٢٧٥ هـ قيد زمامها باسم القنجل وهي اسمها الحالي  
وحذف الاسم القديم . وهي بقعة زراعية تبلغ مساحة أرضها ٤٠٠ فدان وعدد سكانها حوالي ٨٠٠٠  
نس بما فيهم سكان الزيات التابعة لها .

ثم في يوم الأربعاء تاسع عشر من جمادى الأولى المذكور أقام السلطان في محاليك أمراء الطليخانات والمشترات ، فأعطى كل واحد أربائة درهم فضة وأنفق السلطان أيضا في الطبردارية [ والبردارية <sup>(١)</sup> ] والأوقاف وأعطاهم القسي والنشاب . ثم رتب من الأجناد البغالين جماعة بين شرفات القلعة ليرموا على من لسهل يحاصر القلعة ، وأنفق فيهم أيضا . ثم استدعى السلطان رماة قسي الرمل من قمر الإسكندرية فحضر منهم جماعة كثيرة وأنفق فيهم الأموال .

ثم عاد الأمير بقاس بن معه من المريج والزيات وأخبر السلطان أنه لم يقف للقوم على خبر .

ثم خرج الأمير سودون الطرطائي في ليلة الخميس في عدة من الأمراء والمحاليك إلى قبعة النصر للفرس وصارت طائفة أخرى إلى بركة الحبش وبات السلطان بالإسطنبول السلطاني ساهرا لم يتم ومعه الأمير سودون الشيخوخى النائب والأتابك قرايمرداش الأحمدي ، بعيد أن عاد من بركة الحبش وعدة كبيرة من المحاليك والأمراء .

ثم توجه الأمير قرايمرداش الأيوبكي أمير مجلس في يوم الخميس أول جمادى الآخرة إلى قبعة النصر ، ثم عاد ولم يقف على خبر ، كل ذلك لضعف خيول عساكر الناصري وكثيهم من السفر ، فلم يجد الناصري لهم منعة ، فأقام بهم على الصالحية ليراجع أمرهم وتعود قواهم ، وهذا والأمراء بالديار المصرية لا يسون آلة الحرب وهم على ظهور خيولهم يسوق الخيل تحت القلعة .

(١) نكحة من السرك (ج ٣ ص ١٧٥) .

(٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٤ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

وفي ليلة الخميس المذكورة هرب من المماليك السلطانية آثنان ومن مماليك  
الأمرء جماعة كبيرة بعد أخذهم ثقة السلطان وساروا الجميع إلى الناصري .

ثم طلب السلطان أجناد الحلقة ، فدارت النقباء عليهم فأحضروا منهم جماعة  
كبيرة فُرقوا على أبواب القاهرة ووثبوا بها لحفظها .

- ثم ندب السلطان الأمير ناصر الدين محمد ابن الدواداري أحد أمرء الطليخانات  
ومعه جماعة لحفظ قيايس القاهرة وأغلق وإلى القاهرة باب البرقية . ثم رتب  
السلطان النقبية على بُرج الطليخاناه السلطانية وغيره بقعة الجبل .
- ثم قدم الخبر على السلطان بتزول طليعة الناصري بمدينة بليس ومقتلها<sup>(٢)</sup>  
الطواشي طُقطاي الرومي الطشتري .

- ١٠ ثم في يوم الجمعة زلت عساكر الناصري بالبر البيضاء ، فأخذ عند ذلك عسكر  
السلطان يتسأل إلى الناصري شيئاً بعد شيء ، وكان أول من نرح إليه من القاهرة  
الأمير جبريل الخوارزمي ومحمد بن بيدهم نائب الشام وبهجت المماليك نائب  
الإسكندرية وغريب الناصري والأمير أحمد بن أرغون الأحمدي [ اللالا ]<sup>(١)</sup> .

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٥١٨) : « نحو الخمسين » .

- ١٥ (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٤٧ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .
- (٣) هذه البئر كانت من مراكب البريد وسبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٢ ص ٤٤ بالجزء الثامن  
من هذه الطبعة . وأضيف ، وأسبق ذكره تلك الحاشية أن بئر البيضاء لم تكن قرية بل كانت مركز بريد  
مفرد ليس حصوله ما يكون وكان ضمن خط ميرالسة بن سراياوس وبليس . وقد قلت نظري أن  
مصلحة البريد المصري وضمت اسم البئر البيضاء إلى الخريطة المرفقة بكتاب تاريخ البريد في مصر المطبوع  
سنة ١٩٢٤ في مكان قرية البيضاء إحدى قرى مركز النيلادوين بمديرية الدقهلية وهذا الفرض خطأ  
لا يتفق مع الواقع ، لأن بئر البيضاء كانت واقعة بأرض تاحية الزوامل بمركز بليس بمديرية الشرقية بمصر كما  
ذكرت في الحاشية السابقة .
- (٤) نسخة عن السلوك (ج ٣ ص ٥١٨) .

ثم نصب السلطان السناجق السلطانية على أبراج القلعة ودُفَّت الكوسات الحربية فاجتمعت المساكر جميعها وعليهم آلة الحرب والسلاح ثم ركب السلطان وإخليفة المتوكل على الله معه من قلعة الجبل بعد العصر وسار السلطان بمن معه حتى وقفا خلف دار الضيافة وقد اجتمع حول السلطان من العامة خلائق لا تحصى كثرة، فوقف هناك ساعة ثم عاد وطلع إلى الإسطبل السلطاني وجلس فيه من غير أن يلقي حرباً وصعد الخليفة إلى منزله بقلعة الجبل، وقد نزلت الدلة على الدولة الظاهرية وظهر من خوف السلطان وبكائه ما أبكى الناس شفقة له ورحمة عليه . فلما غربت الشمس صعد السلطان إلى القلعة وبات بالفصر السلطاني ومعه عاتمة مماليكه وخاصيته وهم عدة كبيرة إلى الغاية .

ثم في يوم السبت ثالث جمادى الآخرة نزل الناصري بمساكره بركة الحب ظاهر القاهرة، ومعه من أكابر الأمراء الأمير عمر بن أبي الفضل الأشرقي المدعو منطاش والأمير بيلار العمري الناصري حسن والأمير كشبا الجموي البغاوي نائب طرابلس كان والأمير أحمد بن بلباس العمري أمير مجلس والأمير أيده كار حاجب الحجاب وحاجة أئمة من أمراء الشام ومصر وغيرها .

ثم تقدمت مساكر الناصري إلى المروج وإلى مسجد التين، فعند ذلك غلقت أبواب القاهرة كلها إلا باب زويلة وأغلقت جميع الدروب والخروج وسد باب القرافة وانتشرت الرُص في أقطار المدينة تأخذ ما طيفرت به ممن يستضعفونه .

(١) هذا الإسطبل داخل سور قلعة من الجهة الغربية التي تعرف على ميدان صلاح الدين بالقاهرة ويوصل إليه من باب الغرب وسبق التعليل عليه في الحاشية رقم ٤ ص ٣٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) في السلوك (ج ٣ ص ١٩) : « من يزعج السلطان » .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٣١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

ثم ركب السلطان ثانيا من القلعة ومعه الخليفة المتوكل على الله ونزل إلى دار الضيافة فقدم عليه الخبير باق طليعة الناصري<sup>(١)</sup> وصلى إلى الخراب طرف الحسينية فلقبهم كشافة السلطان فكسرتهم .

ثم ندب السلطان الأمراء فوجهوا بالعساكر إلى جهة قبة النصر ونزل السلطان ببعض الزوايا عند دار الضيافة إلى آخر النهار .

- ثم عاد إلى الإسطنبول السلطاني وصحبته الأمراء الذين توجهوا لقبلة النصر والكوسات تدق وهم على أحية اللقاء ومقابلة العدو وخاصكة السلطان حوله والتفوط لانفتق والرؤية قد امتلأت بالزعر والعامه وممالك الأمراء ولم يزالوا على ذلك حتى أصبحوا يوم الاثنين<sup>(٢)</sup> وإذا بالأمير آقبا الماردني<sup>(٣)</sup> حاجب المحارب والأمير جُحش ابن أيتش البجاسي والأمير إبراهيم بن طشتمر البلائي الدوادار قد ترجعوا في الليل ومعهم نحو خمسمائة مملوك من الممالك السلطانية ولحقوا بالناصري<sup>(٤)</sup> .

- ثم أصبح السلطان من بغداد وهو يوم خالص جمادى الآخرة، فز الأمير قرقاس الطشتمري الدوادار الكبير وقرا دمر داش الأحمدي<sup>(٥)</sup> أتاك العساكر بالديار المصرية والأمير سودون باق أمير مجلس ولحقوا بالناصري وكانوا في عدة وافرة من الممالك والخدم والأطلاب الهائلة، ولم يتأخر عند السلطان من أعيان الأمراء إلا ابن عمه الأمير جُحش وسودون الشينخوني الثائب وسودون طرنتاي وعزبنا المنجكي وأبو بكر ابن منقر وبيبرس التمان ثمري وشيخ الصفوي ومقدم الممالك شكل وطاغة من أمراءه مشترواته وخاصكيته والعجب أن السلطان كان أنهم في أمسه على الأمراء

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٥٢٠) : « يوم الأحد » .

(٢) رواية السلوك المصدر المتقدم : « وقد فزوا في الليل » .

(٣) رواية السلوك (ج ٣ ص ٥٢٠) : « وفي يوم الأحد واهب غر الأمير قرقاس الطشتمري » الخ .

الذين توجهوا للناصري لكل أمير من أمراء الألوف عشرة آلاف دينار ولكل أمير طيخاناه خمسة آلاف دينار وحققهم على طاعته ونصرته وأعطى في ليلة واحدة للأمير الكبير قرايمرداش الأحمدي ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة وخاتماً مُتَمِّناً ، قيمته آلاف عديدة ، حتى قال له : قرايمرداش المذكور : يا مولانا السلطان روي فداؤك لا تخف مادمت أنا واقف في خدمتك أنت آمن ، فشكره السلطان ، فنزل من عنده في الحال ركب ونخرج من باب القرافة وقطع الماء الذي يجري إلى القلعة وتوجه مع من ذكرنا من الأمراء إلى الناصري ، فلم يفت الناصري لم ذلك الاكفات الكلي ، بل فعل معهم كما فعل مع غيرهم ممن توجه إليه من أمراء مصر . انتهى .

وبل بلغ السلطان اتفاق هؤلاء الأمراء عليه بعد أن أنعم عليهم بهذه الأشياء ، علم أنت دولته قد زالت . فأغلق في الحال باب زويلة وجميع الدروب وتمطلت الأسواق وأمتلأت القاهرة بالزعر واشتد فسادهم وتلاشت الدولة الظاهرية وأتحل أمرها وخاف وإلى القاهرة حسام الدين بن الكوراني على نفسه ، فقام من خلف باب زويلة وتوجه إلى بيته وأختفى وبقي الناس غوغاء وقطع المسجونون قيدودهم بخزائن الشمال وكسروا باب الحبس ونخرجوا على حية جملة واحدة ، فلم يردهم أحد بشغل كل واحد بنفسه وكذلك فعل أهل حبس الدبلم وأهل بيجن

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) لما تكلم المقرئ في خطبه على السجن (ص ١٨٧ ج ٢) ذكر من فيها بئس بئس همس إليه ولكنه لم يفرده يذكر ، كما كتب عن السجن الأخرى وإنما أشار إليه . والكلام على حاشية الصلحية (ص ٤٥ ج ٢) وعلى دار الصالح طلائع بن رزك (ص ٦٧ ج ٢) وهذا الحبس ينسب إلى حارة الدبلم التي تكلم عليها المقرئ في خطبه (ص ٨ ج ٢) وعلقنا عليها في الحاشية رقم ١ ص ٦٤ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .



(١) الرحبة ، هذا والسلطان إلى الآن بقلة الجبل والتعوط عمالة والكوسات تدق حريبا ، ثم أمر السلطان ممالكه فتركوا ومنعوا العامة من التوجه إلى بليغا الناصري ،

= ويستناد ما ورد في الخطب التوفيقية عند الكلام على شارع الكيكنز (ص ٩٥ ج ٢) أن هذا الحبس كان مستعملا إلى القرن الثاني عشر الهجري بجليس ما ورد في تلخبط وقت إبراهيم أغا أعاد طائفة ملوك عزمان المهر في سنة ١١٠١ هـ واشترط فيه أن يصرف ما يزيد من لرازم الوقت للجوئين بحسب الهدم وحسب الرحبة .

وبالبحث عن مكان هذا الحبس تبين لي أنه كان موجودا إلى أول حكم محمد علي باشا الكبير وقد هدته الحكومة وباعت أرضه في ذلك الوقت . ومكانه اليوم زقاق السباع وما دلى جانيه من المبانى وكان باب الحبس داخل صفقة التوى عند تلاقي زقاق السباع ، حيث كان الباب في أول الزقاق الذي اتصل بسفلة التوى وصار طريقا واحدة توصل الآن بين حاوة غوشقدم وبين شارع الهديري بقسم الغرب الأخر بالقاهرة .

(١) لما تكلم القرني في خطبه على السجون (ص ١٨٧ ج ٢) ذكر فيها حبسا باسم حبس الرحبة ولكن لم يفرد به ذكر كما كتب عن السجون الأخرى . وهذا الحبس ينسب إلى رحبة باب البية لأنه كان قائما في خط تلك الرحبة .

ويستناد ما ذكره القرني في خطبه على قصر الجازية (٧١ ج ٢) أن هذا القصر بخط رحبة باب البية بجوار المدونة الجازية أنشأه غوند ثر الجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الأمير ملكشهر الجازي وبعد وفاتها سكنت الأمراء إلى أن وضع الأمير جمال الدين يوسف الأستادار يده عليه أثناء توليه إدارية الملك الناصر فرج يروق فعمل هذا القصر حبسا بحسب فيه من يدليه من الرزءاء والأعيان فصار موحشا يروع الفرس ذكره لما قتل فيه من الناس غشا وتحت القوة إلى سنة ٨٢٠ هـ فكرت حكومة ذلك الوقت في جعله حبسا عاما لأرباب المرام ، على أن ينقل إليه بعض المسجونين من بين باب القصر الذي خاف من فيه بسبب عدم سجن ثرائة شائق التي هدمها الملك المثر يد شيخ وأدخلها في جامعته باب زوية وشمرت الحكومة فعلا في عمله حبسا وأزلت كثيرا من معالم ذلك القصر إلا أنه ترك ولم يبنه حبسا بعد ذلك .

وبالبحث عن مكان سجن الرحبة تبين لي أن مكانه اليوم مبنى مركز بوليس قسم الجمالية أحد أقسام مدينة القاهرة وإدارة دمنغ المصوفات . ويت المبال فها بين سبدان بيت القاضى وشارع بيت المال وشارع خان بصفر قسم الجمالية بالقاهرة .

فرجعهم المائة بالجحارة، فرماهم المحاليك بالنشاب، قتلوا منهم جماعة تريد مدنتهم على عشر أشهر.

ثم أقيمت طليعة الناصري مع عدة من أعيان الأمراء من أصحابه، فبرز لهم الأمير نجاش ابن عم السلطان في جماعة كبيرة وقائهم وأكثر الرمي عليهم من فوق القلعة بالسهم والنفوط والجحارة بالمقاليع وهم يوالون الكر والفر غير مرة وثبتت السلطانية ثباتا جيدا غير أنهم في علم بزوال دولتهم.

هذا وأصحاب السلطان تتفرق عنه شيئا بعد شيء، فمنهم من يتوجه إلى الناصري ومنهم من يخشى خوفا على نفسه، حتى لم يبق عند السلطان إلا جماعة يسيرة من ذكرا من الأمراء، فلما كان آخر النهار المذكور أراد السلطان أن يسلم نفسه، فنفذه من يمين عنده من الأمراء وخاصيته وقالت مماليكته: نحن نقابل بين يديك حتى نموت، ثم سلم بعد ذلك نفسك فلم يبق بذلك منهم، لكنه شكرهم على هذا الكلام والسعد مديرو الدولة زائلة.

ثم بعد العصر من اليوم المذكور قديم جماعة من عسكر الناصري عليهم الطواشي طقطاي الترمي والاشتمري والأمير بزلار العدري الناصري وكان من الشجعان والأمير الطنبغا الأشرقي في نحو الألف وخمسمائة مقاتل، يريدون القلعة، فبرز لهم الأمير بطا الطولونيمري الظاهري الخالصي والأمير شكر باي العثاني الظاهري وسودون شقراق والوالد، في نحو عشرين مملوكا من الخاصكة الظاهرية وتلاقوا مع العسكر المذكور صدموهم صدمة واحدة كسروهم فيها وهزموهم إلى قبة النصر ولم يقتل منهم غير سودون شقراق، فإنه أسلك وأتي به إلى الناصري فوسطه فلم يقتل.

(١) في هامش ف ٤١٥ ب طبع أمريكا: «سكر باي».

الناصرى فى هذه الوقعة أحدا غيره لا قبله ولا بعده ، أعنى صبرا ، غير أن جماعة كبيرة قُتلوا فى المعركة وردّ الخيل بُنصرتهم على الملك الظاهر ، فلم يفتقر بذلك وعلم أن أمره قد زال ، فأخذ فى تدبير أمره مع خواصه ، فأشار عليه من عنده أن يستأمن من الناصرى ، فعند ذلك أرسل الملك الظاهر الأمير أبا بكر بن منقدر الحاسب والإمير بيذمر المنجى<sup>(١)</sup> شاذ القصر بالمنجاة إلى الأمير بليغا الناصرى أن يأخذ له أمنا على نفسه ويرققا له ، فسارا من وقتهما إلى قبة النصر ودخلا على الناصرى وهو بجيحه واجتمعا به فى خلوة فأمنه على نفسه وأخذ منهما منجاة الملك وقال الملك الظاهر : أخونا وجُشدأشنا ولكنه يخفى بمكان إلى أن نمجد الفتنة ، فإن الآن كل واحد له رأى وكلام ، حتى نُدبر له أمرا يكون فيه نجاته ، فعانا بهذا الجواب إلى الملك الظاهر برفوق وأقام السلطان بعد ذلك فى مكانه مع خواصه إلى أن صلب عشاء الآخرة وقام الخليفة المتوكل على الله إلى منزله بالقلعة على العادة فى كل ليلة وبقي الملك الظاهر فى قليل من أصحابه ، أذن لسودون النائب فى الترجه إلى حال سيده والنظر فى مصلحة نفسه ، فوادعه وقام وزل من وقته . ثم تفرق الملك الظاهر بقية أصحابه ، فضى كل واحد إلى حال سيده .

- ١٥ ثم استتر الملك الظاهر وغير صفته ، حتى نزل من الإسطبل إلى حيث شاء ماشيا على قدميه ، فلم يعرف له أحد خبرا وأقص ذلك الجمع كله فى أسرع ما يكون وسكن فى الحال دق الكوسات ورعى مدافع الغط ووقع النهب فى حواصل الإسطبل حتى أخذوا سائر ما كان فيه من السروج والأثمن وغيرها والسي ونهبوا أيضا ما كان بالميدان من الغنم الضان وكان عدتها نحو الألفى رأس ونهبت طباق المالك بالقلعة

(١) فى الملوك (ج ٣ ص ٥٢٢) : « المجدي » .

وطار الخبر في الوقت إلى الناصري فلم يتحرك من مكانه ودام غيبه وأرسل جماعة من الأمراء من أصحابه فصار من حركه عدة كبيرة وأحاطوا بالقلعة .

وأصبح الأمير يلبغا الناصري بمكانه وهو يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وتذب الأمير منطاش في جماعة كبيرة إلى القلعة ، فصار منطاش إلى قلعة الجبل في جموعه وطلع إلى الإسطبل السلطاني فنزل إليه الخليفة المتوكل على الله أبو عبيد الله محمد تبارع منطاش إلى الناصري بقبة النصر ، حتى نزل في حُجَّته ، فقام الناصري إليه وتلقاه وأجلسه بجانبه ووائسه بالحديث .

هذا وقد أنضمت العاتقة والزمر والتركان من أصحاب الناصري وتفرقوا على بيوت الأمراء وجواصلهم ، فتهبوا ما وجدوا حتى أحرروا الدور وأخذوا أبوابها وخشبها وهجموا منازل الناس خارج القاهرة ونهبوها واستمروا على ذلك وقد صارت مصر غوغاء وأهلها رغبة بلا راع ، حتى أرسل الناصري الأمير ناصر الدين محمد بن الحسام وقصد ولده ولاية القاهرة فصار ابن الحسام إلى القاهرة فوجد باب النصر مغلقا ، فدخل بفرسه راجعا من جامع الحاكم إلى القاهرة وفتح باب النصر وباب الفتوح وعند فتح الأبواب طرد جماعة كبيرة من مسكر الناصري القاهرة ونهبوا منها جانبا كبيرا ، فقاتلهم الناس وقتلوا منهم أربعة نفر ومات بالناس في هذه الأيام شذائد وأهوال ، وبلغ الناصري الخبر فبعث أبا بكر بن سُتُقُر الحاجب وتكثُر بُنا رأس نوبة إلى حفظ القاهرة فدخلها .

(١) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٤٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .

(٣) راجع الحاشية رقم ٦ ص ٣٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .

ثم نُودِيَ بها من قِبَلِ الناصري بالأمان ومع التَّهَبِ ، فقتل تنكرُ بها المذكور عند الجبلون وسط القاهرة ونزل سيدي أبو بكر بن مُنقر عند باب زويلة وسكن الحال وهذا ما بالناس وأمنوا على أموالهم .

- وأما الناصري ، فإنه لما نزل إليه الخليفة وأكرمه ، كما تقدّم وحضر قضاء القضاة والأعيان للهنا ، أمرهم الناصري بالإقامة عنده وأنزل الخليفة نجيم وأنزل القضاة بنجمة أخرى ، ثم طلب الناصري من عنده من الأمراء والأعيان وتكلم معهم فيما يكون وسألم فيمن يُنصب في السلطنة بعد الملك الظاهر بقوق ، فأشار أكابرهم بسلطنة الناصري فامتنع الناصري من ذلك أشدّ امتناع وهم يُلحّون عليه ويقولون له : ما المصاحبة إلا ما ذكرنا وهو يابئ وأغضّ المجلس من غير طائل ، فعند ذلك تقدّم الناصري بكتابة مرسوم عن الخليفة ، وعن الأمير الكبير يلبغا الناصري بالإفراج عن الأمراء المعتقلين بقر الإسكندرية وهم : الطُّنبغا الجواباني نائب الشام وقرّده الحسني والطُّنبغا المسلم أمير سلاح وإحضارهم إلى قلعة الجبل والجيم يلبغاويّه ، فسار البريد بذلك ثم أمر الناصري بالرحيل من قبة النصر إلى نحو الديار المصرية وركب في عالم كبير من المسافر نحو الستين ألفاً ، حتى إنه

- (١) يفصد المؤلف سوق الجبلون الكبير ، لأنه في وسط القاهرة ، وأما الجبلون الصغير فهو بالقرب من باب الفتوح وباب الصراى القسم الثالث من القاهرة . وقد تكلم المقرئ في مخطئه على سوق الجبلون الكبير (ص ١٠٣ ج ٢) قال : إن هذا السوق بوسط سوق الترابطين ، يتوصل منه إلى البنتايتين وإلى حارة الجردية وغيرها . ولما تكلم على سالك القاهرة وشوارعها (ص ٢٧٢ ج ١) قال : ثم يسلك أمامه شاة في سوق الترابطين فيجد عن يمينه قسارية ابن قريش وإلى سوق الطالرين وغيرها .

- ويأليح من مكان سوق الجبلون المذكورين لي أنه لا يزال باقيا في حارة الجبلون الواقعة في الحد البحري بطابع السلطان النورى تجاه قبة السلطان المذكور ، القائمة في مكان تيسارية أحر على شارع الحزنيين الله في القسم الذي كان يسمى شارع النورية بالقاهرة .

كان عليق جالم في كل ليلة ألفا [ وثلاثمائة<sup>(١١)</sup> ] إردب فول وسار الناصري بحمله  
وبجيوشه حتى طلع إلى القلعة ونزل بالإسطبل السلطاني وطلع الخليفة إلى منزله  
بقلعة الجبل ونزل كل أمير في بيت من بيوت الأمراء بديار مصر وجلس الناصري  
في مجلس عظيم وحضر إلى خدمته الوزير كريم الدين عبد الكريم بن الغنم وموفق  
الدين أبو الفرج ناظر الخصاص والقاضي جمال الدين محمود ناظر الجيش والقاضي  
بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب الدر الشرف وغيرهم من أرباب الوظائف ،  
فأمرهم الأمير الكبير بتحصيل الأغنام إلى مطابخ الأمراء وتؤدي في القاهرة  
ثانياً بالأمان .

ثم رسم للأمير تَنكِزُ بها رأس نوبة بتحصيل [ عمالك<sup>(١٢)</sup> ] الملك الظاهر برقوق ،  
فأخذ تَنكِزُ بها يتبع أثره وأصبح الناس في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة  
في هرج كبير ومقالات كثيرة مختلفة في أمر الملك الظاهر برقوق .

ثم استدعى الأمير الكبير يلبس الناصري الأمراء واستشارهم فيمن يُنصبه  
في سلطنة مصر ، فكثُر الكلام بينهم وكان غرض غالب الأمراء سلطنة الناصري  
ما خلا منطاش وجماعة من الأشرقية ، حتى استقر الرأي حل إقامة الملك الصالح أمير  
ساج آبن الملك الأشرف شعبان في السلطنة ثانياً ، بعد أن أعيأ الأمراء أمر  
الناصرى في عدم قبوله السلطنة وهو يقول : المصلحة سلطنة الملك الصالح أمير  
ساج ، فإن الملك الظاهر برقوقاً خلعه من غير موجب ، فظلموا في الحال من  
الإسطبل إلى القلعة وأستدعوا الملك الصالح وسلطونه وشيروا لقبه بالملك المنصور

(١) زيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٥٢٧) .

(٢) زيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٥٢٨) يقتضها السياق .

على ما سذكزه في أول ترجمته الثانية — إن شاء الله تعالى — بعد أن نذكر حوادث  
سنين الملك الظاهر برقوق كما هي عادة كتابنا هذا من أوله إلى آخره .

وأما الملك الظاهر برقوق فإنه دام في أخفائه إلى أن قبض عليه بعد أيام  
على ما سحكبه في سلطنة الملك الصالح مُفصلاً إلى أن يُسجن بالكرك ويؤود إلى  
ملكه ثانياً .

- قلت : وزالت دولة الملك الظاهر برقوق كأن لم تكن — فصحان من لا يزول  
ملكه — بعد أن حكم مصر أميراً كبيراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر  
وسبعة وعشرين يوماً ، تفصيله مدة تحكمه أميراً منذ قبض على الأمير طُشْتُر العلاف  
الدوادار في تاسع ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعائة إلى أن جلس على تخت الملك  
وتلقب بالملك الظاهر في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين  
وسبعائة أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام . وكان يقال له في هذه المدة :  
الأمير الكبير أتابك الساكر ومن حين تسلطن في سنة أربع وثمانين المذكورة إلى  
يوم ترك الملك وأخفى في ليلة الاثنين خامس جمادى الآخرة من سنة إحدى  
وتسعين وسبعائة ست سنين وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً ، فهذا تفصيل تحكمه  
على مصر أميراً أو سلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً .  
وذهب ملكه من الديار المصرية على أسرع وجه مع عظمة في النفوس وكثرة  
ممالিকে وحواشيه ، فإنه خُلع من السلطنة وله نحو الألفي مملوك مشترى ، غير من  
أنشأه من أكابر الأمراء والخاصية من حُشداشيته وغيرهم ، هذا مع ما كان فيه  
من القوة والشجاعة والإقدام ، فإنه قام في هذا الأمر بالقوة في ابتداء أمره وتوثب  
على الزمامة والإمرة بيده دفعة واحدة حسب ما تقدم ذكره ، ولم يكن له يوم ذاك  
عشرة ممالك مشتراة ، وأعجب من هذا ما سيكون من أمره في سلطته الثانية عند

خروجه من حبس الكرك وهو في غاية ما يكون من الفقر وقلة الحاشية ومع هذا يملك مصر ثانياً ، كما سيأتى ذكر ذلك مفصلاً . وما أرى هذا الذى وقع للملك الظاهر فى خلمه من الملك مع ما ذكرنا إلا خذلاناً من الله تعالى وقه الأمر .

وقال المقرئى - رحمه الله - : وكان فى سلطته غملاً يخلط الصالح بالطالح .

ومما حكاه المقرئى قال : وكان له فى مدته أشياء مليحة ، منها : إبطاله ما كان يؤخذ من أهل البرلس وشسورى وبلطيم من أعمال مصر شبه الجالية فى كل سنة .

قلت : وقد تجد ذلك فى دولة الملك الظاهر جَمَعَ ثانياً فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة : قال وهو مبلغ ستين ألف درهم فضة يبنى من الذى كان يؤخذ من هذه الجهات المذكورة ، قال : وأبطل ما كان يؤخذ على القمح بشتر ديمائاً من المكوس وما كان يؤخذ من معمل الفارايخ بالجزيرة وأعمالها والغربية وغيرها ، وما كان يؤخذ على الملح من المكس ويمتأب وما كان يؤخذ على الدقيق بالبيرة من المكس . وأبطل

(١) البرلس هي البلدة التي تعرف اليوم باسم البرج إحدى قرى مأمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر . وسبق التعليق عليها فى الحاشية رقم ١ ص ٢٤٨ بالجاء السادس من هذه الطبعة .

(٢) شورى هي قرية من القرى التي يماثلهم البرلس الواقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فى شمال الدلتا وهذه القرية هي الآن من نواحي بلدة البرج التي كانت تسمى قديماً البرلس بمأمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر .

(٣) بلطيم هي من القرى القديمة فى مصر اسمها الأصل « أطوم » وردت فى رحلة ابن بطوطة باسم « بلطيم » وقال : إنها قرية قرب البرلس ، وردت فى قوانين الخوارين لآين عاق : « بلطيم » من أعمال القنطرة وهي الآن لأعادة مأمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر . وكانت بلطيم واقعة فى نزاع ناحية مالية باسم نصف شرق البرلس . وفى سنة ١٩٢٣ أصدر وزير المالية قراراً بفصلها بزام خاص بها من أراضي تلك الناحية وبذلك أصبحت ناحية مالية قائمة بذاتها .

(٤) كتاب قلعة حصينة بين حلب وأطاسية روى الآن من أعمال حلب .

(٥) البيرة بلد قرب بسيماط بين حلب والنتور الزربية وهي قلعة حصينة مرفقة على حافة القنرات فى البر الشرق الشمال ولها واد يعرف بواد الزيتون به أحجار وأمين .



- أيضا ما كان يُؤخذ في طرابلس عند قدوم النائب إليها — من قضاة البر وولاية الأعمال عن كل واحد خمسمائة درهم وأبطل أيضا ما كان يؤخذ في كل سنة من الخليل والجمال والبقر والغنم من أهل الشرقية من أعمال مصر. وأبطل ما كان يؤخذ من المكس بديار مصر على البدرين والخلفاء خارج باب النصر؛ وأبطل ضمان المغاني بالكرك والشوبك ومن مينة ابن خصيب وزفة من أعمال مصر وأبطل ربح الأبقار بمد فراع محل الجصور على أهل التواحي وأنشأ من العائر في هذه السلطنة الأولى المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة ولم يصر داخل القاهرة مثلها ولا أكثر معلوما منها وله أيضا الصهرج والسيل بقلة الجبل تجاه الإيوان وعمر الطاحون أيضا بالقلة وأنشأ جسر الشريعة على نهر الأردن بطريق الشام وطوله مائة وعشرون ذراعا في عرض عشرين ذراعا ووجد خزائن السلاح بئر الاسكندرية وعمر سور دمنهور بالبحيرة وعمر الجبال الشرقية بالفيوم وزاوية البرزخ بدمياط وبنى قناطر بالقدس وبنى بحيرة براس وادى بنى سالم قريبا من المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال : وكان حازما مهابا محبا لأهل الخير والعلم إذا أتاه أحد منهم قام إليه ولم يعرف أحد قبله من الملوك [ الترك ] يقوم لقيه وقاما كان يمكن أحدا منهم من تقبيل يده، إلا أنه كان محبا لجمع المال وحدث في أيامه تجاهر الناس بالبراطيل، فكان لا يكاد يُؤتى أحدا وظيفه ولا عملا إلا بال وفسد بذلك كثير من الأحوال وكان موثما بتقديم الأسافل وحط ذوى البيوت قلت : وهذا البلاء قد تضاعف الآن حتى نخرج عن الحد وصار ذوى البيوت معيرة في زماننا هذا . انتهى .

- ٢٠ (١) مينة ابن خصيب هي المدينة التي تعرف اليوم باسم المنيا قاعدة مديرية المنيا بالوجه القبلي بمصر وقد سبق التليق عليها بالجزين : الخامس والسادس . وأما زقني فهي قاعدة مركز زقني بمديرية الغربية بمصر وسبق التليق عليها باسم مينة زقني في الحاشية رقم ٥ ص ٢٧٧ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .

قال : وفيّ ما كان للناس من الترتيب . واشتهر في أيامه ثلاثة أشياء قيصة :  
 إتيان الذكران من اشتهاره بتقريب المالِك الحسان وتظاهر البراطيل وكان لا يكاد  
 يُورث أحداً وظيفة إلا بمال واقتدى بهذا الملوك من بعده وكساد الأسواق لشحه  
 وقلة عطائه ، فسأوته أضعاف حسناته . انتهى كلام المقرئ في هذا المعنى .  
 ٥ قلت : ونحن نشأح الشيخ تقي الدين المقرئ في كلامه حيث يقول :  
 وحَدَّث في أيامه ثلاثة أشياء قيصة ، فأما إتيان الذكران ، فأقول : البلاء قديم  
 وقد نسب اشتهار ذلك من يوم دخول الخراسانية إلى العراق في نوبة أبي مسلم  
 الخراساني في سنة اثنتين وثلاثين ومائة من الهجرة .

وأما اقتناؤه المالِك الحسان ، فأين الشيخ تقي الدين من مشرى الملك الناصر  
 محمد بن قلاوون إلى حسان المالِك بأعلى الأثمان الذي لم يقع لذلك الظاهر  
 ١٠ في مثلهما ، حتى إن الملك الناصر محمد قدم جماعة من ممالِكهم ممن شُفِّفَ بجَهَّتِهِمْ  
 وأنعم عليهم بتقادم ألفٍ بمصر ولم يُطْرَ شارب واحد منهم ، مثل بكتمر الساق  
 وَيُفَا الجياوى وَالطَّنِيفَا الماردى وقوصون ومَلِكُ بَكْتَمُر المَجَازى وَطَقْزَدَمُ الجوى  
 وَبَشْتَكْ وَطُنَاى الكبير وزوجهم بأولاده ، فليُتَذَ الفرق بينهما في هذا الشأن  
 ١٥ ظاهراً . وأما قوله : أخذ البراطيل ، فهذا أيضاً قديم جداً من القرن الثالث وإلى  
 الآن ، حتى إنه كان في دولة الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 ديوان يعرف بديوان البئَل ( أعنى بديوان البرطيل ) وشاع ذلك في الأقطار وصارَ  
 مَنْ له حاجة يأتى إلى صاحب الديوان المذكور ويبدل فيها يرومه من الوظائف  
 وهذا شيء لم يصل الملك الظاهر برقوق إليه .

٢٠ وأما نُحْه فهو بالنسبة لمن تقدمه من الملوك شحيح وإلى من جاء بعده كرم  
 والشيخ تقي الدين — رحمه الله — كان له انحرافات معروفة تارة وتارة ولولا ذلك

ما كان يحكي عنه في تاريخه السلوك قوله : ولقد سمعت العبد الصالح جمال الدين  
عبد الله السكري<sup>(١)</sup> المغربي يخبرني — رحمه الله — أنه رأى قردا في دنامه صعد  
المنبر بجامع الحاكم فخطب ثم نزل ودخل المحراب ليصلي بالناس الجمعة ، فثار الناس  
عليه في أثناء صلاته بهم ، فأخرجوه من المحراب وكانت هذه الرؤيا في أواخر سلطنة  
الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، فكان ذلك تقدم  
الملك الظاهر برفوق على الناس وسلطته تأويل هذه الرؤيا ، فإنه كان متخفا بكثر  
من أخلاق القردة ثم [وطعما]<sup>(٢)</sup> وقسادا ولكن الله يفعل ما يريد والله الأمر من  
قبل ومن بعد . انتهى كلام المقرئ .

- قلت : وتعبير الشيخ بقى الدين لهذه الرؤيا أن القرد هو الملك الظاهر فليس  
بشيء من وجوه عديدة ، منها : أن برفوقا لم يتسلطن بعد قتل الملك الأشرف إلا بعد  
أن تسلطن ولد الملك الأشرف الملك المنصور على والده الملك الصالح أمير حاج .  
ثم تسلطن برفوق بعد ست سنين من وفاة الأشرف ومنها : أن الناس لما أخرجوا  
القرد في أثناء الصلاة كان ينبغي أن يعود ويصلي بالناس بعد إخراجهم ثانيا صلاة  
أطول من الصلاة الأولى ، فإن برفوقا لما خلع عاد إلى السلطنة ثانيا ومكث فيها  
أكثر من سلطته الأولى حتى كانت تطابق ماوقع لبرفوق وقولنا : إن الشيخ بقى الدين  
كان له تارات يُسَكِّرُ فيها وتارات يُذَمُّ فيها ، فإنه لما محبب الملك الظاهر المذكور  
في سلطته الثانية وأحسن إليه الظاهر أمن في البناء عليه في عدة أما كن من  
مُصَنَّفاته ونسب مقالته هذه وغيرها وفاته أن يثير مقالته هذه ، فإنه آمن ، ويقال

(١) رواية السرك (ج ٣ ص ٥٢٥) : « الجبوى » .

(٢) رواية السرك المصدر المتقدم : « يخبر أبي رحمه الله » .

(٣) التكملة من السرك (ج ٣ ص ٥٢٦) .

في المثل من شكر ودم ، فكأنما كذب نفسه مرتين . وبإجماع الناس أن الملك الظاهر برقوقا كان في سلطته الأولى أحسن حالا من سلطته الثانية ، فإنه ارتكب في الثانية أمورا شنيعة : مثل قتل العلماء وإبادهم والنقض منهم ، لما أقوا بقتاله عند خروجه من الكرك ونحن أعرف بأحوال الملك الظاهر وأبنة الناصر من الشيخ تقي الدين وغيره وإن كان هو الأسن ، ولم أريد بذلك الخط على الشيخ تقي الدين ولا التعصب لملك الظاهر ، غير أن الحق يقال والحق المحض فيه أنه كان له عاصم ومساوي وليس للإيمان محل ، كما هي عادة الملوك والحكام . وبالجملة فهو أحسن حالا من جاء بعده من الملوك بلا مدامة . والله تعالى أعلم .



- ١٠ السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر برقوق الأولى على مصر  
وهي سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، على أن الملك الصالح حاجبا حكم منها إلى  
تاسع عشر شهر رمضان ثم حكم الملك الظاهر في باقيها .  
وفيها توفى قاضي قضاة الحنفية بدمشق همام الدين أمير غالب ابن العلامة  
قاضي القضاة قوام الدين أمير كتّاب الإفتاء الفارابي الانزاري الحنفي ، ولي أولا  
حسبة دمشق ثم القضاء بها ، وكان قليل العلم بالنسبة إلى أبيه ، إلا أنه كان رئيسا  
حسن الأخلاق كريم النفس ، عادلا في أحكامه وكان في ولايته يعتمد على العلماء  
من توابه ، فشى حاله وشكرت سيرته إلى أن مات في جمادى الأولى .

وتوفى قاضي القضاة بدر الدين عبد الوهاب ابن الشيخ كمال الدين أحمد  
ابن قاضي القضاة علم الدين محمود بن أبي بكر بن عبيد ( بن بدران <sup>(١)</sup> ) السعدي

(١) دراية للسلوك ( ج ٣ ص ٤١٣ ) : « علم الدين محمد »  
( ٢ ) الفتحة عن السلوك المصدر المتقدم .

- الإخنائي المسالك<sup>١٠</sup> . ولِدَ في حدود العشرين وصبيانة وتولى القضاء بعد موت القاضي برهان الدين إبراهيم الإخنائي وكانت ضعيفا ، بطاؤه التشريف من الملك الأشرف شعبان وأُلقي عليه على لحافه ، فلما عُرِفَ لَيْسَهُ وباشر القضاء وحسنت سيرته إلى أن صُرف بـعلم الدين سليمان بن خالدة بن تميم البساطي في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصبيانة ، ثم أُعيد في صفر سنة تسع وسبعين وعُرِفَ في السنة بالبساطي<sup>١١</sup> . ثانيا ولزم داره إلى أن مات . وكان خيرا دينيا مشكورا السيرة .

وتوفي الوزير صاحب كَرِيم الدين عبد الكريم ابن الرويِّب في سابع عشر شهر رمضان ، وقد أُنْضِعَ حاله وأفقِرَ وكان من أعيان الأقباط وباشر عدة مباشرات ، منها الوزر ونظر الدولة والإستيفاء وغير ذلك .

- ١٠ وتوفي الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن عمر بن محمد ابن قاضي القضاة تقي الدين محمد ابن دَقِيق العيد موقع الحكم في خامس عشر صفر<sup>(١٢)</sup> .

وتوفي الشيخ جمال الدين محمد بن علي [ بن يوسف ] الأسواني في يوم الأحد عاشر شهر ربيع الأول وكان معدودا من الفضلاء .

- وتوفي الأمير نقر الدين إياس بن عبد الله الصرغتمشي الحاجب أحد أمراء الطبلخانات في ثالث شهر ربيع الآخر وكان فيه شجاعة وعنده كرم ومهذب لمن يلوذ به .

(١) رواية التلحاق (ج ٢ ص ٣٤٩ ب) : « في سابع عشرين شهر رمضان » .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤١٣) : « في خامس عشرين صفر » .

(٣) تكملة عن السلوك المحدث المقتضب .

(٤) رواية السلوك المحدث المقتضب : « الإسري » .

وَتُوِّقُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ عَزَّ الدِّينُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْأَسْبُوطِيِّ الشَّافِعِيَّ  
فِي يَوْمِ الْأَحَدِ عَاشِرِ ذِي الْقَعْدَةِ بِمَدَامَا تَصْبَوْرَ لِلْإِسْتِغْنَالِ وَالْإِقْتَاءِ مَعْدَةَ سَنَيْنَ وَدَرَسَ  
بِمَعْدَةِ مَدَارِسَ وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الشَّافِعِيَّةِ .

وَتُوِّقُ الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ زُبَالَةَ الْفَارَقَانِيَّ نَائِبَ قَلْعَةِ دِمَشْقَ بِهَا فِي شَعْبَانَ .

- ٥ وَتُوِّقُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُعْزَّ حُسَيْنُ بْنُ أُوَيْسَ بْنِ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ  
ابْنِ أَقْبِيَا بْنِ الْيَمَانِ الْمَنْعُوتِ بِالشَّيْخِ حُسَيْنِ سُلْطَانِ بَغْدَادَ وَتَبَرِيزَ وَمَا وَالَاهُمَا  
وَكَانَ سَبْطُ الْفَقَّانِ أَرْغُونَ بْنِ بُوْسَعِيدِ مَلِكِ التُّتَارِ . وَلِيَّ سُلْطَنَةِ بَغْدَادَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ،  
لَأَنَّ وَالِدَهُ أُوَيْسًا ، كَانَ رَأَى مَنْسَامًا يَدُلُّ عَلَى مَوْتِهِ فِي يَوْمٍ مَعِينٍ ، فَأَصْرَلَ الْمَلِكُ  
وَسُلْطَنَ وَلَدَهُ هَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ الْمَذْكُورِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ  
وَسَبْعِمِائَةٍ . وَدَامَ الشَّيْخُ حُسَيْنُ هَذَا فِي الْمَلِكِ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَخُوهُ السُّلْطَانُ أَحْمَدُ  
١٠ ابْنُ أُوَيْسَ وَمَلِكُ بَغْدَادَ بِعَدَةِ بِإِشَارَةِ تَجَمُّعِ الشَّيْخِ الْكَلْبُجَانِيَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ  
الشَّيْخُ حُسَيْنُ هَذَا مَلِكًا شَابًا جَمِيلًا جَلِيلًا شَجَاعًا مَقْدَامًا كَرِيمًا مُجِبًّا لِلرَّعِيَّةِ كَثِيرًا الْبَرِّ  
قَلِيلَ الطَّمَعِ ؛ وَلَقَدْ كَانَتْ الْعِرَاقُ فِي أَيَّامِهِ مَطْمَئِنَّةً مَعْمُورَةً إِلَى أَنْ مَلَكَهَا أَخُوهُ  
أَحْمَدُ بِعَدَةِ فَأَضْطَرَّتْ أَحْوَالُهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ ، ثُمَّ مَلَكَهَا قَرَأَ يُوسُفَ وَأَوْلَادَهُ ،  
١٥ فَكَانَ خَرَابَ الْعِرَاقِ عَلَى أَيْدِيهِمْ . وَبِالْجَمْلَةِ فَكَانَ الشَّيْخُ حُسَيْنُ هَذَا هُوَ آخِرُ مَلِكٍ  
بَغْدَادَ وَالْعِرَاقَ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ وَخُصْفٍ . مِثْلُ الزِّيَادَةِ  
عَشْرُونَ ذَوَاعًا وَثَلَاثَةَ أَصَابِعَ . وَهِيَ سَنَةُ الْفَرَقِ لِقَطْمِ زِيَادَةِ النَّيْلِ .

(١) رَوَاةُ السُّلُوكِ (ج ٣ ص ١١٣) : « ابْنُ عَبْدِ الْحَقِّ » .

(٢) رَوَاةُ السُّلُوكِ الْمَصْدَرُ الْمُخْتَفَمُ : « فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حَادَى عَشْرَ فَرَقِ الْجَمْعَةِ » .

(٣) تَكْرَرٌ مِنَ النَّيْلِ الْمَاءِ « ص ١٢ ج ٢ (١) » .



السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر برفوق الأولى على مصر وهي سنة  
خمس وثمانين وسبعمائة .

وفيهما توفى الأديب المقرئ الفاضل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى  
أبن مخلوف بن مر بن فضل الله بن سعد بن ساعد السعدى الأعرج الشاعر  
المشهور . كانت لديه فضيلة وعلا قدره على نظم الشعر ، وكان عارفاً بالقراءات ،  
وقال الشعر وسنه دون العشرين سنة . ومن شعره رحمه الله : [ الكامل ]  
إنَّ الكريمَ إذا تَجَسَّ عِرْضُهُ • لو طَهَّرُوهُ بزمزم لم يَطْهَرُ  
يَمَّا أَصْرَاهُ مِنَ الْقَذَاوَةِ وَالْقَذَى • لم يَتَّقْ من نجسٍ بسبعةِ بحرٍ

وتوفى الأمير عز الدين أيمن بن عبد الله بن صديق المعروف بالخطائى وهو  
بجوز بالإسكندرية ، كان أحد أمراء الطليحانات بالديار المصرية ورأس نوبة ،  
وكان ممن انضم على الأمير بركة الجوبانى ، فقبض عليه برفوق وحبس مدة ثم أفرج  
عنه وأعادته على إمرته إلى أن مات . وخاف موجودا كيرا استولى عليه  
ناظر الخالص .

وتوفى الأمير سيف الدين بلط بن عبد الله السيفى المعروف بالصغير أمير  
سلاح وهو بطرابلس في جمادى الأولى ، وكان حشياً وفوراً مشكور السيرة .

وتوفى الأمير سيف الدين تُمْرَإَى بن عبد الله الأفضلى الأشرقى نائب صدقها  
في جمادى الأولى ، وكان من أعيان المسالك الأشرقية وقد تقدم أنه ولي نيابة

(١) رواية الملوك (ج ٣ ص ٤٢٥) : « ابن محمد ... الخ » .

(٢) رواية العمل السابق (ج ١ ص ١٧١ ب) : « دون مرسين » .

حلب وغيرها ، ثم عزله الملك الظاهر فقتله في عدة بلاد إلى أن ولّاه نيابة صفد ،  
فمات بها .

وتوفّي الشيخ الإمام عَمّ الدين سليمان بن شهاب الدين أحمد بن سليمان بن  
عبد الرحمن [ بن أبي الفتح بن هاشم ] المسقلاني الحنظلي ، أحد فقهاء الحنابلة  
في ثالث [ عشرين ] جمادى الآخرة .

وتوفي قاضي قضاء الشافعية بدمشق وليّ الدين عبد الله ابن قاضي القضاة  
بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الشافعي بها  
في هذه السنة .

وتوفّي الأمير سيف الدين قُطْلُوْبُنَا بن عبد الله الكوكالي حاجب مُجَاب  
دمشق في سادس المحرم . وكان أصله من ممالك الأمير كوكاي ، وترقى إلى أن  
صار من جملة أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم ولي إمرة سلاح ، ثم نُقِلَ  
إلى مجموعة الحجاب في أوّل سلطنة الملك الظاهر برقوق عوضاً عن سُودُون الفخري  
الشيخوني بحكم انتقال سُودُون إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، فدام قُطْلُوْبُنَا  
هذا في وظيفة المجبوبة إلى أن مات وشغرت الوظيفة وهي المجبوبة من بعده أربع  
سنين إلى أن وليها أيّد كار العمرى .

وتوفّي الأمير سيف الدين أرغون بن عبد الله دَوَادَار الأمير الكبير طَشْتَمَر  
الملائي في هذه السنة . وكان من جملة أمراء الطليخانات بديار مصر ، وكان عارفاً  
حافلاً مدبراً وله وجاعة في الدول .

(١) تكملة عن السلوك (ج ٣ ص ٤٣٥) .

(٢) التكملة عن السلوك المصدر المتقدم .

(٣) رواية السلوك المصدر المتقدم (شهاب الدين) .



وتوفي الأمير شرف الدين موسى بن دندار بن قرمان أحد أمراء الطبلخانات في ليلة الأربعاء العشرين من جمادى الأولى .

وتوفي مستوفى ديوان المرنجى أمين الدين عبد الله المعروف بجيبيص الأسلمى في [ ثالث عشر ] المحرم . كان من أعيان الكتاب القبطية .

- وتوفي القاضي شرف الدين موسى ابن القاضي بدر الدين محمد بن محمد ابن العلامة شهاب الدين محمود الحلبي الخنبل ، أحد موقفي الدست بمدينة الرملة حامدا من القاهرة إلى دمشق في راجع عشرين صفر ، وكان من بيت كتابة وفضل .
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع سواء . ميلج الزيادة تسعة عشر ذراعا وأربعة عشر اصبعها . والله تعالى أعلم .



السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر بقوق الأولى على مصر وهي سنة ست وثمانين وسبعمائة .

- فيها توفي الأمير سيف الدين بهادر بن عبد الله الجمالي المعروف بالمشرف ، أحد أمراء الألف بالديار المصرية وأمير حجاج المحمل في ذى القعدة ببيوت القصب من طريق الحجاز وبها دُفن وقبره معروف هناك . وكان مشكور السيرة ، ولي إمرة الحلاج في مصر ، رحمه الله تعالى .

- (١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٢٦) : « ابن دينار » .
- (٢) هذه رواية (م) . وفي هامشها « جيبيص » . وفي السلوك (ج ٣ ص ٤٢٦) « عبد الله » .
- ابن « جيبيص » وجد بحث طويل لم تعرف وجه الصواب فيه .
- (٣) زيادة عن السلوك (ج ٣ ص ٤٢٦) .
- (٤) صوبت القصب عن مئة على البحر الأحمر في طريق الحج بين العقبة والمربع وقد سبق التعليل عليها في الحاشية رقم ٢ ص ١٠٥ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .

وَوُثِّقَ قَاضِي الْقَضَاءِ عِلْمُ الدِّينِ أَبُو الرِّيحِ سَلْيَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَيْمٍ بْنِ مُقَدَّمِ  
أَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ غَانِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّائِي الْبَسَاطِيِّ الْمَالِكِيِّ قَاضِي قَضَاءِ  
الْمَالِكِيَّةِ بِالْبَادِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ وَهُوَ مَمْزُولٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشَرَ صَفَرَ وَقَدْ أَنْفَقَ  
عَلَى السَّيْرِ سِتَّةَ ، وَأَصَلَ آبَاؤُهُ مِنْ قَرْيَةٍ شَبْرًا بَسْيُونَ بِالْقَرْيَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْقَاهِرَةِ<sup>(١)</sup>  
وَوُلِدَ هُوَ بِبَسَاطٍ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا بَارِعًا وَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ شَعْبَانَ  
عُوضًا عَنْ بَدْرِ الدِّينِ الْإِخْشَانِيِّ ، بَعْدَ عَزْلِهِ وَبِاشْرَافِهِ وَتَقَشُّفِ وَأَطْرَاحِ التَّكَلُّفِ ،  
حَتَّى عُزِّلَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَتَزِمَ دَارَهُ حَتَّى مَاتَ .

(١) هي من القرى القديمة ، وردت في قوانين الدواوين لابن عساق من أعمال الغربية واستمرت  
مسرورة بهذا الاسم إلى القرن الحيدري الماضي ، وفي سنة ١٢٥٩ هـ قيدت في المكلفات باسم بسيون .  
أى بحلف الصدر وهو اسمها الحالي . وبسيون الآن بلدة كبيرة من بلاد مركز كفر الزيات بمديرية  
الغربية . والظاهر أن هذه القرية كان اسمها عقيدا في دفاتر الدواوين باسم شبرا بسيون وعلى لسان العامة  
بسيون بدليل أنها وردت في حرق البابا . والسين في قوانين الدواوين لابن عساق ، وردت في كتب القبط  
شبراها قريبا من بلدة ما الجبر . وكانت بسيون قاعدة لتقسيم بسيون أحد أقسام مديرية الغربية من  
سنة ١٨٢٦ ، وفي سنة ١٨٧١ نقل ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى من بسيون إلى مدينة  
كفر الزيات ، لتوحيها على السكة الحديدية الرئيسية الموصلة من مصر إلى الإسكندرية وتوسيعها بين  
بلاد المركز ، وتبلغ مساحة أراضيها ٣٧٠٠ فدان وعدد سكانها حوالي ١٤٠٠٠ نفس .

(٢) يوجد اليوم بمصر بلدتان : « باسم بساط » وهما بساط التي بمديرية الغربية وبساط كرم الدين  
التي بمديرية الدقهلية ، والبلدة التي يقصدها الخوفا هي بساط التي في الغربية ، وهي قرية قديمة اسمها  
المصري « بسا » والرومي « بساتا » والقبلي « بسوط » وصحاح العرب « بسوط قروس » تميزا  
لها من بسوط أفرنيانة وهي بساط كرم الدين التي يتركز تاركسكو بمديرية الدقهلية ، كما ورد في كتاب  
قوانين الدواوين لابن عساق ضمن أعمال السنوذية ، ثم حرف اسمها ، فوردت في كتاب النسخة السنوية  
لابن الجليان باسم بساط قروس من أعمال الغربية . وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ بساط من ضم تميز وهو  
اسمها الحالي ويقال لها بساط القصارى لكثرة عديم بها . وهي الآن إحدى قرى مركز طلعا بمديرية  
الغربية بمصر . تبلغ مساحة أراضيها ٢١٠٠ فدان وعدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نفس .

وتوفي الأمير سيف الدين طنجي المحمدي أحد أمراء الألف بالديار المصرية،  
بعد أن أخرج منقياً إلى دمشق، فأت بها وكان من أعيان الأمراء .

وتوفي العلامة أوحى الدين عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين الحنفي المصري  
المولد والنار والوفاء، كاتب السر الشريف بالديار المصرية في يوم السبت ثاني  
ذى الحجة، وكان فقهاً فاضلاً عالماً مفتناً مشاركاً في مدة طوم مع رئاسة وحشمة،  
خدم عند الملك الظاهر برقوق موقفاً، فلما تسلطن ولأه كتابة السر بالديار المصرية،  
في شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة، بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن  
فضل الله فباشر الوظيفة بجرمة وافرة وحسنت سيرته وعظم في الدولة، فماجنته  
المنية وعمره سبع وثلاثون سنة في عتقوان شبيهة وأعيد بدر الدين بن فضل الله  
من بعده إلى كتابة السر .

١٠

وتوفي القاضي تقي الدين عبد الرحمن ابن القاضي محب الدين محمد بن يوسف  
ابن أحمد بن عبد الدائم [ التقي<sup>(١)</sup> ] الحلبي الأصل المصري الشافعي ناظر الجيوش  
المنصورة في ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى . وسبب موته أنه الملك  
الظاهر برقوقاً غضب عليه بسبب إقطاع زامل أمير العرب وضربه بالدواة ثم مده  
وضربه نحو ثلاثمائة عصاة، فحبل إلى داره في حفصة ومات بعد ثلاثة أيام  
أو أكثر .

١٥

وتوفي الأمير جمال الدين عبد الله ابن الأمير بكتمر الحسايني الحاجب أحد أمراء  
الطلباناه في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى بداره خارج باب النصر .

(١) تكة عن السلوك (ج ٣ ص ٤٤٨) .

وتوفي الأمير علاء الدين علي بن أحمد بن السائس الطيبري<sup>(١)</sup> أستاذ دار خوند بركة  
أم الملك الأشرف شعبان في سادس شوال وكان من أعيان رؤساء الديار المصرية  
وله ثروة .

وتوفي العلامة قاضي القضاة صدر الدين محمد بن قاضي القضاة علاء الدين علي  
ابن منصور الحنفى قاضي قضاة الديار المصرية ، وهو قاض في يوم الاثنين عاشر  
شهر ربيع الأول وقد أنف على ثمانين سنة في ولايته الثانية وتولى القضاء عوضه  
قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي وتولى مشيخة الصرغتمشية من بعده العلامة  
جلال الدين التتائي . قال العيني - رحمه الله - كان إماما عالم فاضلا كاملا بجزا  
في فروع أي حنيفة مستحضرًا قويًا ، وكان ريف الخلق كثير التواضع والجلم  
لبن الجانب جبل المعاشرة حسن المحاضرة والمذاكرة معتمدا على جانب الصديق  
في أقواله وأفعاله سعيدا في حركاته وسكناته . رحمه الله تعالى .

وتوفي العلامة إمام عصره ووحيد دهره وأعجوبة زمانه أكل الدين محمد بن  
محمد بن محمود الرومي البارق<sup>(٢)</sup> الحنفى شيخ خاتمة شيخون<sup>(٣)</sup> في يوم الجمعة تاسع عشر  
شهر رمضان وحضر السلطان الملك الظاهر الصلاة عليه ومشى أمام نعشه من  
مصلحة المؤمني إلى أن وقف على دفنه بقبة الشيخونية ، بعد أن هم على أن  
يحمل نعشه غير مرة فتحملة أكابر الأمراء عنه . كان واحد زمانه في المنقول والمعقول  
ونائه السعادة والجاه العريض حتى إن الملك الظاهر برقوقا مع عظمته كان يتزل  
في موكبته ويقف على باب خاتمة شيخون ، حتى يتيأ الشيخ أكل الدين للركوب

(١) في السلك (ج ٣ ص ٤٤٩) : « ابن محمد » .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٠٤ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

ويركب ويسير مع الملك الظاهر ، وقع له ذلك معه غير مرة وهو الذي كان سببا  
 لقبام الملك الظاهر برقوق للقضاة ، فإنه كان يقوم له إذا دخل عليه ولا يقوم  
 للقضاة ، لما كانت عادة الملوك من قبله فكلمة الشيخ أكل الدين حنذا في القيام  
 للقضاة ، حتى قام لهم وصارت عادة إلى يومنا هذا . وبعد موته جلس الشيخ  
 سراج الدين الألبقيني من يمين السلطان ، وقد استوعبتنا أحواله في المنهل الصافي  
 بأطول من هذا .

وتوفي قاضي مكة وخطيبها كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي العقبلي  
 التوحيدي الشافعي بمكة في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر رجب .

وتوفي عالم بغداد شمس الدين محمد بن يوسف بن علي [بن] الكرماني البغدادى  
 الشافعي شارح البحار في المحرم بطريق الحجاز وحمل إلى بغداد ودُفن بها . ومولده  
 في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة وكان قديم مصر والشام . رحمه الله .

وتوفي صائم الدهر الشيخ محمد بن صديق التبريزي الصوفي في ليلة الاثنين  
 خامس عشر شهر رمضان بالقاهرة ، أنام [ نيفا و ] أربعين سنة يصوم ( الدهر )  
 ويحيط على حصص بقلس لا يتخلطه إلا بالملح فقط . وكان على قدم هائل من العبادة .

وتوفي الأمير الطواشي شبل الدولة كافور بن عبد الله الهندي الزمردى الناصري  
 حسن في ثامن شهر ربيع الأول وقد عمر طويلا وهو صاحب التربة بالقرافة .

(١) في السلك (ج ٣ ص ٤٤٩) : « في ليلة الأربعاء ... الخ » .

(٢) تكملة عن السلك (ج ٣ ص ٤٤٩) .

(٣) رواية السلك المصدر المتقدم : « تسع عشرة » .

(٤) التكملة عن السلك المصدر المتقدم .

(٥) تكملة عن السلك المصدر المتقدم .

وَتَوَقَّى الأمير الكبير سيف الدين طَشْتَمَر بن هيد الله العلائي الدوادار . كان من أجل الأمراء وهو أول دوادار وليها بتقدمة ألف ، ثم ولي نيابة الشام ثم أتابك المساكر بالديار المصرية إلى أن ركب عليه الملك الظاهر برقوق قبل سلطته وقبض عليه وحبس مدة وولى الأتابكية من بعده ثم أخرجه إلى القدس بطالا ، ثم ولّاه نيابة صفد ثم حماة إلى أن مات . وكان ديناً خيراً وله مشاركة في فنون وفيه محبة لأهل العلم والفضل وكان يكتب الخط المنسوب ويحب الأدب والشعر .

وَتَوَقَّى تاج الدين موسى بن سعد الله بن أبي الفرج ناظر الخصاص وهو معزول وكان يُعرف بأبن كاتب السعدى وكان من أعيان الأقباط .

وَتَوَقَّى تاج الدين بن وزير بيته الأسلمى ناظر الإسكندرية بها في شهر ربيع الآخر .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وثمانية أصابع . مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق الأولى على مصر

وهي سنة سبع وثمانين ومبهاثة .

وفها تَوَقَّى قاضي قضاة الختفية مجلب تاج الدين أحمد بن شمس الدين محمد ابن محمد بدمشق في هذه السنة ، وكان فقيها فاضلا محدثا أدبيا شاعرا ودامت عن سنّ طيبة .

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٥٠) : « ابن سعد الدين »

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٥٧) : « محمد بن محبوب المحدث »

وَوُفِّيَ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدَ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرَ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ عَمْرِ الدِّينِ [أَبِي الْبَرَكَاتِ] <sup>(٦٦)</sup> عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ الصَّاحِبِ نُفَرِ الدِّينِ مُحَمَّدَ ابْنَ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ [أَبِي الْحَسَنِ] <sup>(٦٧)</sup> أَحْمَدَ ابْنَ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ [أَبِي الْفَضْلِ] <sup>(٦٨)</sup> هَبَةَ اللَّهِ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ عَمْبِ الدِّينِ مُحَمَّدَ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ جَمَالِ الدِّينِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ عَمْبِ الدِّينِ أَبِي غَانِمٍ مُحَمَّدَ ابْنَ قَاضِي قَضَاةِ حَلَبِ جَمَالِ الدِّينِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنَ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنَ يَحْيَى ابْنَ زَهِيرِ بْنِ هَارُونَ ابْنَ مُوسَى ابْنَ عِيسَى ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدِ ابْنَ عَاصِمِ ابْنَ أَبِي جَرَّادَةَ ابْنَ رَيْبَعَةَ الْحَفْصَى الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْعَدِيمِ . مَاتَ عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

١٠ قُلْتُ : هُوَ مِنْ بَيْتِ حِلْمٍ وَرِيَاةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَقَارِبِهِ وَيَأْتِي أَيْضًا ذِكْرُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَمَلِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَوُفِّيَ رَئِيسَ التِّجَارَةِ زَكَاةَ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ ابْنَ عَلِيِّ الْخُرُوبِيِّ الْمَصْرِيِّ بِمَصْرِ الْقَدِيمَةِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعِ عَشْرِ الْمُحَرَّمِ وَخَلَّفَ مَالًا كَثِيرًا .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرَ نُفَرَ الدِّينِ عُثْمَانَ ابْنَ قَارَاةَ ابْنَ [حِيَارَ] <sup>(٦٩)</sup> ابْنَ مَهْتَا <sup>(٧٠)</sup> ابْنَ عِيسَى ابْنَ مَهْتَا أَمِيرَ

١٥ آلِ فَضْلِ بِالْبَلَادِ الشَّامِيَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَكَانَ مِنْ أَجَلِ مُلُوكِ الْعَرَبِ .

(١) يلاحظ أن المؤلف ذكره ترجمة مئة في التلخيص (ج ١ ص ٣٩ ب) وذكرها ألقاباً كثيرة لأجداده وهي تختلف عما ورد في السلك القريزي .

(٢) تكملة من السلك (ج ٣ ص ٤٥٧) .

(٣) رواية السلك المصدر المتقدم : (ابن الصاحب يحيى الدين أبي عبد الله محمد) .

٢٠ (٤) تكملة من السلك المصدر المتقدم . (٥) تكملة من السلك المصدر المتقدم .

(٦) انظر ترجمته في التلخيص (ج ٣ ص ٤٨٤ ب) .

(٧) في الأصلين : (قازان) ربما أتيته من التلخيص (ج ٤ ص ٣٧٢ ب) .

(٨) التكملة عن الدرر الكامنة (ج ٢ ص ٤٤٧) .

وَوُفِّيَ الأمير سيف الدين قراً بلاط بن عبد الله الأحمدى البُلْبُارَى نائب  
الإسكندرية بها في [ نصف <sup>(١)</sup> ] شهر ربيع الآخر . وكان من أكابر عمالك الأتابك  
يُلْبَغَا المَعْمَرَى الخصاصكى .

وَوُفِّيَ الشيخ الإمام العالم نجم الدين أحمد بن عثمان بن يحيى بن حسن بن حسين  
ابن عبد الحسن الراسوفى الدمشقى الشافعى المعروف بابن الحبال في جمادى الآخرة ،  
— بعد عوده من مصر — بدمشق . وكان قتيها عالماً متبحراً في مذهبه ، آتته  
إليه رئاسة مذهب الشافعى بدمشق في زمانه وتصدى للإفتاء والتدريس والإشغال  
سنتين عديدة .

وَوُفِّيَ السيد الشريف شمس الدين أبو المجد محمد بن النقيب جمال الدين أحمد  
أبن النقيب شمس الدين محمد بن أحمد الحرأتى الحلبي الحنفى عن سبع وأربعين  
سنة ولم يل نقابة الأشراف .

وَوُفِّيَ الشيخ الأديب شهاب الدين أحمد بن عبد الهادى بن أحمد المعروف  
بالشاطر الدمشقى الشافعى المشهور بمقبة <sup>(٢)</sup> أيلأ متوجّها إلى الججاز الشريف ،  
في العشر الأول من ذى القعدة . ومولده في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . وكان  
أديبا بارعا فاضلا ، بارعا في فنون لا سيما : في المترجم ونظم القريض . ومن شعره  
في مِرْوَحَة :

ومخطوبة في الحزم من كل حاجٍ \* ومهجورة في البرد من كل خاطب  
إذا ما الهوى المقصودُ هيجَ عاشقاً \* أنت بالهوى الممدود من كل جانب

(١) تكة من السلك (ج ٣ ص ٤٥٨) .

(٢) راجع الحاشية رقم ٨ ص ٢٠٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ [أَحْمَدُ] أَقْبَمًا بِنَ عِدَّةِ الدَّوَادَارِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ،  
وَكَانَ مِنَ الْمَالِكِ الْيَلْبُغَاوِيَّةِ مِنْ حِزْبِ خَشْدَشَايَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ .

وَتُوِّفَى الرَّئِيسُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ سَيِّعِ الْعَبَّاسِيِّ مُسْتَوْفٍ  
دِيْوَانَ الْأَحْبَاسِ فِي ثَامِنٍ [عَشْرِ<sup>(١)</sup>] شَعْبَانَ وَكَانَ مَعْدُودًا مِنْ أَعْيَانِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .

• وَتُوِّفَى قَاضِي الْقَضَاةِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُشْدِ الْمَالِكِيِّ ، قَاضِي قَضَاةِ  
حَلِبِ بِهَا . وَكَانَ مَعْدُودًا مِنْ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ .

§ أَمْرُ النَّبْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ وَأَرْبَعَةَ أَصَابِعَ . مِيزَانُ  
الزِّيَادَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَخَمْسَةَ عَشَرَ إصْبَعًا .



١٠ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سُلْطَانَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ الْأَوَّلِيِّ عَلَى مِصْرَ  
وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

فِيهَا تُوِّفَى الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ شَرْفِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الصَّاحِبِ  
نُفَرِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الصَّاحِبِ بِهَاءِ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ  
سِحْنَاءَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَاسِعَ عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ بِمَدِينَةِ مِصْرَ عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

١٥ وَكَانَ فَقِيهَاً عَالِمًا مُفْتَنًا أَدِيبًا مَعْدُودًا مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَمِنْ شِعْرِهِ : [الْكَامِلُ]

هُنَّتْ يَأْهُودُ الْأَوَّلِكِ بِشَنْسَرِهِ • إِذْ أَنْتَ لِلْأَوْطَانِ قَبْرُ مَفَارِقِ  
إِنْ كُنْتَ قَارَقْتَ الْعَقِيقَ وَبَارِقًا • هَا أَنْتَ مَا يَمِينُ الْمُذَيَّبِ وَبَارِقِ

(١) تَكَلَّمَ عَنِ السُّلُوكِ (ج ٣ ص ٤٥٨) .

(٢) تَكَلَّمَ عَنِ السُّلُوكِ الْمَهْدَرِ الْمُخْتَلَمِ .

(٣) يَزِيدُ بِمَدِينَةِ مِصْرَ : اَلْمُسْتَظْطَاعُ (مِصْرُ الْقَدِيمَةِ) .

قلت : وأحسن من هذا قول ابن دمر دأش التَّشْقِيَّ في المعنى : [ الطويل ]

أقول لمسواك الحبيب لك المنا \* بلنم فيم ما ناله ففسر عاشق  
فقال وفي أحشائه حرق الجوى \* مقالة صب للديار مفارق  
تذكرت أوطاني فقلبي كما ترى \* أطله بين المذنب وبارق

ولكن قرئاص في هذا المعنى وهو أيضا في غاية الحسن : [ الطويل ]

ماتك يا عود الأراك بأن تصد \* إلى قبر من أهوى قلبه مشفقا  
يريد من قليات المذنب مئبلا \* تسلسل ما بين الأبرق والنقا

وتوفى السيد الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان بن ربيعة، وأم ربيعة ربيعة  
مُتَّجِد [ ابن أبي عمى ] سمعد [ الحسن ] المكي أمير مكة في حادى عشر من شعبان<sup>(١)</sup>  
عن تيف وستين سنة بمكة ودفن بالمعلاة . وكان حسن السيرة مشكور الطريقة .  
وولى إمرة مكة بعده أبوه محمد بن أحمد بأمر عمه كيش بن عجلان .

وتوفى الشيخ عماد الدين إسماعيل أحد الأفراد في الخط المنسوب المعروف  
بإبن الزمكحل ، كان رئيسا في كتابة المنسوب ، كان يكتب سورة الإخلاص على  
حبة أرز كتابة بيضاء تقرأ بتمامها وكلها لا يتطمس منها حرف واحد — وكان له بدائع  
في فن الكتابة وكتب عدة مصاحف إلى أن مات (والزمكحل رأى مضمومة وميم  
مضمومة أيضا وكاف ساكنة وحاء مضمومة مهملة وبعدها لام ساكنة) .

وتوفى الأمير سيف الدين جُلبان بن عبد الله الحاجب أحد أمراء الطليخانات  
في شهر رمضان . وكان حاقلا ساكنا مشكور السيرة .

(١) النكتة من المتل الصافي : ( ج ١ ص ٩٣ ) (١) .

(٢) رواية المتل الصافي المصدر المختتم ( مات في ليلة السبت العشرين من شعبان ) . ٢٠

وَتُوِّفِي الْأَمِيرَ عَرَسَ الدِّينِ خَلِيلَ بْنِ قَرَابِجَا بْنِ دُقَادِرَ أَمِيرَ التُّرْكَانِ الْبُرُوقِيَّةِ<sup>(١)</sup>  
وَصَاحِبِ أَيْلَسْتَيْنِ قَتِيلًا فِي الْحَرْبِ مَعَ الْأَمِيرِ صَارِمِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَمْرِ التُّرْكَانِي،  
قَرِيبًا مِنْ مَدِينَةِ مَرَعَشَ عَنْ نَيْفٍ وَسِتِينَ سَنَةً .

وَتُوِّفِي الْأَمِيرَ سُودَانَ الْعَلَايَ ثَابِتَ حِمَاةٍ قَتِيلًا فِي عَارِبَةِ التُّرْكَانِ أَيْضًا . وَكَانَ  
مِنْ أَكْثَرِ الْمُلُوكِ الظَّاهِرِ بِرَقُوقٍ وَأَطْلَعَ مِنْ خَشْدَاشِيَّتِهِ .

وَتُوِّفِي الشَّرِيفَ بَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ حُطَيْفَةَ بْنِ مَنصُورَ بْنِ بَهَّازَ بْنِ شَيْخَةِ أَمِيرِ  
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ — عَلَى سَاكِنَتِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ —

وَتُوِّفِي الشَّيْخَ الزَّاهِدَ الْعَابِدَ الصَّالِحَ شَمْسَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَثَانَ الْقُرَيْشِيَّ  
الْحَنَفِيَّ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ فِي صَفَرٍ . وَمَوْلَاهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتَّةٍ وَعَشْرِينَ  
وَسِمَانَةً . وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالتَّسْلُوةِ لِلْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ قَرَأَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ  
ثَمَانِي خَمْسَاتٍ .

قُلْتُ : هَذَا نَبِيٌّ مِنْ وَرَاءِ الْعَقْلِ فَسَبِّحَانِ إِيَّاهُ .

وَتُوِّفِي الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْعَابِدَ الصَّالِحَ الْوَرَعَ شَمْسَ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
يُوسُفَ بْنِ إِبِلَاسَ الْقُوتُوبِيَّ الْحَنَفِيَّ بِدِمَشْقَ عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَكَانَ إِمَامًا  
عَالِمًا زَاهِدًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ . وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَتَصَدَّقَ بِالْإِقْرَاءِ وَالتَّصْنِيفِ  
سِتِينَ عَشْرَةَ وَأَتَمَّنَعَ النَّاسَ بِهِ . وَفِي مَصْنُفَاتِهِ الْمَفِيدَةِ « شَرْحُ تَلْخِصِ الْمِفْتَاحِ »  
و « كِتَابُ دَوْرِ الْبَحَارِ » وَتَنْظِيمُ فِيهِ فَنَّهُ الْأَرْجَمَةُ وَ « شَرْحُ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ » فِي الْفَقْهِ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ : « الْبُرُوقِيَّةِ » بِأَلِفٍ الْمَرْجُوحَةِ .

(٢) رَاجِعُ الْخَاتِمَةِ دَقِيقٌ ص ٢٦٨ مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

(٣) رَاجِعُ الْخَاتِمَةِ دَقِيقٌ ص ١٥٦ مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

(٤) عَنَدَهُ لَهُ الْمُؤَلَّفُ تَرْجُمَةً مَطْبُوعَةً فِي الْمَثَلِ الْعَامِي (ج ٣ ص ٣٢٩ ب) « كَلَامُ عَلَّامَنَ وَغَرُورٍ » .

في عشر مجلدات، وشرح آخر في ستة أجزاء، وله : « رسالة في الحديث » وغير ذلك . رحمه الله تعالى .

وَتُوِّقَ شيخ أهل الميقات ناصر الدين محمد بن الخطاطي في يوم الأربعاء ثالث عشرين شعبان وكان إماماً في وقته .

وَتُوِّقَ أيضاً قرينه في علم الميقات شمس الدين محمد بن الغزولي في رابع شهر رجب . وكان أيضاً من علماء هذا الشأن .

وَتُوِّقَ ملك الغرب صاحب مدينة فاس وما والآها السلطان موسى ابن السلطان أبي عيان فارس بن أبي الحسن الميري في جمادى الآخرة . وأقيم بمسده المستنصر محمد بن أبي العباس أحمد المخلوع بن أبي سالم فلم يتم أمره وخُلع بعد قليل . وأقيم الوائقي محمد بن أبي الفضل ابن السلطان أبي الحسن ، كل ذلك بتدبير الوزير ابن مسعود وهو يوم ذلك صاحب أمر فاس .

وَتُوِّقَ القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن الزركشي أمين الحكم بخافة بالقاهرة في ليلة الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الأول وأُتهم أنه سم نفسه ، حتى مات لمسا ليقى عليه ، فسال الله تعالى حسن الخاتمة .

وَتُوِّقَ الأمير أحمد ابن السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في جمادى الآخرة بحلته في قلعة الجبل بالحوش السلطاني .

وَتُوِّقَ قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن التقي الحنبلي قاضي قضاة الحنابلة بدمشق بها في هذه السنة <sup>(٢)</sup> .

(١) في ف : « من يدى ... الخ » ولم : « كل ذلك بين يدى الوزير مسعود » وما أتينا عن السلوك ( ج ٣ ص ١٧٥ ) وهو الأصح .  
(٢) كلمة « بها » بتجنية .

وتُوفِّي الأمير شرف الدين موسى المعروف بأبن الفافا أستاذ الأمير أيتش  
النجاشي في تاسع شوال . وكانت لديه فضيلة وله ثروة عظيمة وحشم . وكان من  
رعوس الظاهرية منجبا وأُخِي عليه الشيخ تقي الدين المقرزي . رحمه الله .

وتُوفِّي السيد الشريف هيازع بن هبة الله الحسيني المدني أمير المدينة النبوية  
مات وهو في السجن بشار الإسكندرية في شهر ربيع الأول .

وتُوفِّي الشيخ شرف الدين صدقة ويُدعى محمد بن عمر بن محمد بن محمد العادلي  
شيخ الفقهاء القادرية بالقىوم في جمادى الآخرة . وكان دينيا صالحا أحرم مرة  
من القاهرة .

وتُوفِّي علم الدين يحيى القبطي الأسلمي ناظر الدولة المعروف بكتاب ابن الديناري  
في شهر ربيع الآخر .

§ أضر النيل في هذه السنة - المساء القديم سنة أذرع سواء . مبلغ الزيادة  
عشرون ذراعا ، وقيل : تسعة عشرة ذراعا وسبعة عشرة أصبعا .



السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق الأول على مصر وهي سنة تسع  
وثمانين وسبعمائة .

وفيهما تُوُفِّي الأمير سيف الدين طَيْئَل بن عبد الله الماردني الناصري . كان  
أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون وصار في أيام الملك الناصر حسن أمير  
مائه ومقدم ألف بالديار المصرية . ثم تهاه الناصر حسن إلى الشام ، فأقام بها إلى  
أن طلبه الملك الأشرف شعبان وأعادته إلى مقدمة ألف بديار مصر مدة . ثم أترعه  
منه وأنعم عليه بإمرة طبلخاناه وجعله نائب قلعة الجبل فقام على ذلك مدة سنين .

ثم حمله وأخذ الطليخانة منه وأنعم عليه بأمره عشرة وثرب طرخانا إلى أن مات في شهر رمضان وقيل نحو .

وتوفي الأمير تاج الدين إسماعيل بن مازن المواري أمير عرب هواره ببلاد الصعيد في هذه السنة وترك أموالاً جيدة .

وتوفي الوزير صاحب شمس الدين إبراهيم المعروف بكتاب أركان . كان أصله من نصارى مصر وأسلم وخدم في ديوان الملك الظاهر برفق في أيام إمرته ، بعد أن باشر عند جماعة كبيرة من الأمراء . ولما تسلمت ولاية الوزارة على كره منه وأحوال الدولة غير مستقيمة ، فلما وُزِّرَ هُذِّ الأُمُور ومشي الأحوال مع وفور الحرية ونفوذ الكلمة والتفعل في الملابس بحيث إنه كان مثل أوساط الثَّغَلِ ودخل الوزارة وليس للدولة حاصل من عين ولا غلة وقد استأجر الأمراء النواحي بأجرة قليلة ، وكف أيدي الأمراء عن النواحي وضبط المتحصل وجدد مطابخ السكرومات والحاصل فيه ألف ألف درهم فضة وثلاثمائة وستون ألف إردب غلة وستة وثلاثون ألف رأس من الغنم ومائة ألف طائر من الإوز والدجاج وألف قنطار من الزيت وأربعمائة قنطار ماء ورد ، قيمة ذلك كله يوم ذاك خمسمائة ألف دينار ، هذا بعد قيامه بكلف الديوان تلك الأيام أحسن قيام .

وتوفي الخافظ صدر الدين سليمان بن يوسف بن مُفْلِح الياسوقي الطوسي الحنفى الشافعى بقلمه دمشق قتيلاً بها ، بعد أن اعتقل بها مدة في محنة رُبى بها . وكان من الفضلاء العلماء عارفاً بالفتنة إماماً في الحديث والتفسير عفيفاً عن أمور الدنيا .

وتوفى الأمير سيف الدين طَقْتَمُش بن عبد الله الحنفى<sup>(١)</sup> البلبغاوى أحد أمراء  
البلبغاوات في سبع شهر رجب<sup>(٢)</sup> ، كان من أعيان مالك الأتابك بلينا العمري<sup>(٣)</sup>  
ومن قام مع الملك الظاهر برقوق .

وتوفى الشيخ الزاهد الورع أمين الدين محمد بن محمد بن محمد الخوارزمي<sup>(٤)</sup> النفسى<sup>(٥)</sup>  
البلبغاوى الحنفى المعروف بالخلواني في سبع عشرين شعبان ، خارج القاهرة .  
وكان ممن جمع بين العلم والعمل .

وتوفى الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد القيرى الحنفى قاضى السكر بالديار  
المصرية في سبع عشرين شهر ربيع الآخر . وكان فاضلا بارعا في فنون من العلوم  
وكان خصيصا عند السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين .

وتوفى قاضى قضاء المالكية محلب زين الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الرحمن بن الجعيد الشهير بأبن رُشد المالكي المغربي<sup>(٦)</sup> السجلماسى ، كان من  
فضلاء السادة المالكية وله مشاركة في سائر العلوم واقفى ودّرس وتوفى قضاء  
حلب وحسنت سيرته .

وتوفى التاجر نور الدين على بن عسان في شوال وكان من أعيان تجار الكرام  
بمصر وخلف مالا كبيرا .

وتوفى القاضي شمس الدين محمد بن على بن الخشاب الشافعى في شعبان وكان  
فاضلا مالما محققا ، حدث عن وزيره والمجهر .

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٨٢) : « الحنفى » .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٨٣) : « مات في تاسع عشرين رجب » .

(٣) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٨٤) : « البلبغاوى » .

(٤) رواية السلوك (ج ٣ ص ٤٨٤) : « الخوارزمى » .

وَتُوْفِيَ الخَطِيبُ البَلِغُ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد [ بن محمد <sup>(١)</sup> ] بن هاشم  
ابن عبد الواحد بن عشار الحلبي الشافعي بالقاهرة في ليلة الأربعاء سادس عشر  
شهر ربيع الآخر . وكان قنبا عالما عارفا بالفقه والحديث والنحو والشعر وغيره .  
وولي هو وأبوه خطيب جامع حلب وقدم إلى القاهرة فلم تطل مدته حتى مات .  
وَتُوْفِيَ القاضي فتح الدين محمد ابن قاضي القضاة بهاء الدين [ عبد الله بن <sup>(٢)</sup> ]  
عبد الرحمن بن غزيل الشافعي مؤلف الدرر بالديار المصرية في حادي عشر من صفر  
وكان معدودا من فضلاء الشافعية .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سنة أذرع وأربعة أصابع . مبلغ  
الزيادة ثمانية عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعاً .



السنة السابعة من سلطنة الملك للظاهر برقوق الأولى على مصر  
وهي سنة تسعين وسبعمائة .

وفيها تُوْفِيَ قاضي القضاة بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد <sup>(٣)</sup>  
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكفائي الشافعي قاضي قضاة مصر ثم دمشق بها  
وهو على قضائها في ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان . ومولده في سنة خمس وعشرين  
وسبعمائة . وجمع الكثير بمصر والشام وبرع في الفقه والعربية وولى خطابة المسجد  
الأقصى . ثم ولى القضاء بديار مصر ثم بالشام .

(١) تكملة عن السلوك (ج ٣ ص ٤٨٤) .

(٢) تكملة عن السلوك المصدر المتقدم .

(٣) في السلوك (ج ٤ ص ٤٩٦) : « ابن عبد الرسم » .



قلت : وهو خلاف قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة وهو جد عبد الرحمن والد صاحب الترجمة .

وتوفي الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأبيوطي الشافعي بمكة المشرفة في ثاني شهر رجب بعد أن عُمر وأُسمع صحيح ، سلم وغيره . وكان فقيها بارعا أفتى ودُرس وأشغل سنين .

وتوفي الشيخ المعتقد إسماعيل بن يوسف الإنبائي بزاولته بناحية منبابة في سلع شيبان . وكان شيخا معتقدا وله كرامات . وللناس فيه اعتقاد وظنون حسنة . ترجمه الشيخ تقي الدين المقرئ وقد رآه وحضر عنده وذكر عن الوقت الذي كان يعمل بزاولته ( — أعنى المولد — قبائح كان الإضراب عن ذكرها أليق ) وإن كان هو كما قال : مما يقع به من التصادم من المتفرجين والمترددين ، غير أن السكات في مثل هذا أحسن ، كونه رجلا منسوبا إلى الصلاح ومن ذرية الصالحين ، على أنني أيضا أنكر هذا الوقت الذي يُعمل بالزاولية المذكورة إلى الآن وإبطاله من أعظم معروف يُعمل ، لما ترتبب الساتة فيه من القسق وصار عندهم هذا الوقت من جملة الثرة ويتواعدون عليه من قبل عمله بأيام ويتوجهون إليه أفواجا . ومنهم من له سنين على ذلك وهو لا يعرف باب الزاولية ، غير أنه صار ذلك عنده عادة ، يقره بها ومن يُريد هو وأمثاله ممن لا خلاق لهم ، فلا قوة إلا بالله ما شاء الله كان .

(١) في السلوك (ج ٤ ص ٤٩٦) : « محمد بن عبد الرحمن الأبيوطي » .

(٢) هذه الزاوية هي اليوم مسجد جامع بكفر الشيخ إسماعيل (الإنبائي) أحد أقسام بلدة إمامة تابعة مركز إمامة بمديرية البحيرة بمصر وهو جامع عامر بالعمائر الدينية . وأما منبابة وهي إمامة فسبق التعلق عليها في الاستدراك المنبج في صفحة ٣٨٠ بالجزء السادس من هذه الطبعة وفي الحاشية رقم ٢ ص ١٢٧ بالجزء التاسع من هذه الطبعة .

وتوفى الأمير سيف الدين بهادر بن عبد الله المنجي الأستاد وأحد أمراء الأتوف بالديار المصرية في أول جمادى الآخرة . وأصله من مالِك الأمير منجك اليوسفي الناصري . وكان الملك الظاهر برقوق لما صار بخدمة منجك المذكور بقي بينهما أُنسٌ وصحبة ، فلما تسلطن برقوق عرف له ذلك ورفاه حتى ولاء الأستادية العالية إلى أن مات وتوفى محمود بن علي الأستادية بعده . وكان بهادر عنده معرفة وعقل وسياسة وتدير ، ومات ولم يتكسب كونه كان فيه إحسان للفقراء والصلحاء والزهاد وكان له صدقات كثيرة وبر وافر . وكان أصله رومياً وقيل إنجياً وأخذه الأمير منجك .

قلت : وهو أعظم أستاذ على الأستادية في دولة الملك الظاهر برقوق إلى يومنا هذا وأوفرهم حرمة وأوفرهم في الدول . — رحمه الله — .

وتوفى الوزير الصاحب علم الدين بن القسيس الأسلمي القبطي المعروف بكتب سيدي في آخر ذي الحجة ، بعد أن باشر عدة وظائف أعظمهم الوُزَر .

وتوفى الرئيس أمين الدين عبد الله بن المحجد فضل الله بن أمين الدين عبد الله ابن رتبة القبطي الأسلمي ناظر الدولة في ليلة الأربعاء سادس جمادى الأولى . وكان معدوداً من أعيان الأقباط بالديار المصرية .

وتوفى الأمير سيف الدين سبرج بن عبد الله الكشغري نائب قلعة الجبل ، في تاسع عشرين شهر ربيع الآخر وكان من جملة أمراء الطبغانات وكان وقوراً وله وجاعة .

وتوفى الشيخ الإمام العالم العلامة علاء الدين أحمد بن محمد المعروف بالملاء السرايبي المعجمي الحنفي شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البروقية في ثالث جمادى

الأولى وكان إماما عالما مقدما مفتتا أعجوبة زمانه في الفقه وفروعه وإلمى المعاني والبيان والأصول. وكان أدرك المشايخ وأخذ عنهم العلوم العقلية والنقلية وبرع ودرس وأفتى في بلاد العجم بمدينة هراة وخوارزم وسراى وقرم وبغريز، حتى شاع ذكره وبعده صيته ولمّا بنى الملك الظاهر مدرسته بين القصرين أرسل يطلبه على البريد حتى قدم فولاه شيخ شيخ مدرسته فلما بها إلى أن أدركته المنية ودُفن بترية<sup>(١)</sup> الملك الظاهر برفوق بالصحرَاء . وهو أحد من أوصى الملك الظاهر أن يُدفن تحت رجله ويبنى عليه مدرسة ففعل ذلك وكان ديناً خيراً مابدا صالحا . ولمّا مات طلب السلطان الشيخ سيف الدين السيراى من حلب وولاه عوضه شيخ الظاهرية وهو والد الشيخ نظام الدين يحيى وجد الشيخ عضد الدين عبدالرحمن شيخ الظاهرية المذكورة الآن .

وتوفى القاضي تقي الدين محمد بن محمد بن أحمد بن شاس الماسكى أحد أعيان موقفي الدست بالديار المصرية في سبع عشر شعبان، وكان كاتباً فاضلاً من كتابته السر بديار مصر خير مرة .

وتوفى الأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن قليج والى القيوم في هذه السنة . كان أبوه من أمراء الأتوك بالديار المصرية وكذلك جدّه وكان هو من جملة أمراء الطليخانك . رحمه الله تعالى .

وتوفى الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير قطلوبغا الحمدي المعروف بشقلمندق أحد أمراء العشرات في ثاني جمادى الآخرة وكان له وجاعة وعنده فروسية .

(١) راجع الحاشية رقم ١٨٥ من الجزء التاسع من هذه المطبعة حيث تجد شرحاً وافياً لهذه التربة .

(٢) رواية السوك (ج ٣ ص ٤٩٧) : « ابن مفلح » .

وتوفى القاضي عز الدين أبو اليمن محمد بن عبد العليـف بن الكويـك الرقيـ  
الشامي في ثالث عشر جمادى الأولى عن خمس وستين سنة وكان له سماع ورواية  
ولديه فضيلة .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سنة أذرع وثمانية أصابع . مبلغ  
الزيادة تسعة عشر ذراعا وأربعة أصابع . وكانت الوفاء سابع عشر ممرى أحد  
شهور القبط .

---

(١) في الملوك (ج ٣ ص ٤٩١) : « في ثاني عشر... الخ » .

### ذكر سلطنة الملك المنصور حاجي الثانية على مصر

السلطان الملك الصالح ثم المنصور حاجي ابن السلطان الملك الأشرف شعبان ابن الأمير الملك الأحميد حسين ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون .

وقد تقدم ذكر نسبه أيضا في سلطنة الأولى .

- وكان سبب عوده تلك أنه لما وقع ما حكيناه من خروج الأمير يلبغا الناصري وتمزيق الأفضلي المدعو منتاش بن معهما على الملك الظاهر برقوق ووقع ما حكيناه من الحروب بينهم إلى أن ضُف أمر الملك الظاهر وأختفى وترك ملك مصر وأستولى الأمير الكبير يلبغا الناصري على قلعة الجبل وكلمه أصحابه على أنه يسلمون فلم يفعل وأشار بعود الملك الصالح هذا وقال : إن الملك الظاهر برقوقا خلفه بشير سبب وطلب أكار الأُمراء من أصحابه مثل الأمير منتاش المقدم ذكره والأمير بزل المصيري الناصري والأمير قرا دمر داش الأحمدى وغيرهم ، وكدهم في عود الملك الصالح إلى السلطنة ثانيا فاجاب الجميع وطلعوا من الإسكندرية<sup>(١)</sup> إلى الحوش من قلعة الجبل وجلس الأتابك يلبغا الناصري به وطلب الملك الصالح هذا من عند أهله وقد حضر الخليفة والقضاة وياجوه بالسلطنة والبسوه خلعها وركب من الحوش بأية الملك وشعار السلطنة إلى الإيوان بقلعة الجبل والأُمراء المذكورون مشاة بين يديه وأجلسوه على تحت الملك وغيروا لقبه بالملك المنصور ولم تعلم بسلطان تثير لقبه قبله ولا بعده ، فإنه كان لقبه أولا الصالح وصار الآن في سلطته

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٣٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

الثانية المنصور وقلده الخليفة أمور الرعية على العادة وقبل الأسماء الأرض بين يديه ودقت النواقيس والكوسات ونودي باسمه بالقاهرة ومصر والأمان والدعاء للملك المنصور ثم للأتابك بلبغا وتهديد من نهب قاطمات الناس .

ثم قام الملك المنصور إلى القصر وسائر أرباب الدولة بين يديه واستقر الأمير الكبير بلبغا الناصري أتابك الساكر بالديار المصرية ومدير المملكة وصاحب حلها وعقدها، فقى الحال أمر الناصري للأمير الطنطا الأشرف والأمير أرسلان اللغاف وقرأ كسك والأمير أردبنا الثماني أن يكونوا عند السلطان الملك المنصور بالقصر، وأن ينعوا من يدخل عليه من التركمان وغيرهم - ونزل الأتابك بلبغا الناصري إلى الاستطيل السلطاني حيث هو سكته وخلع على الأمير حسام الدين حسين بن علي ابن الكوراني بولاية القاهرة على عادته أولاً فسر الناس بولايته، وتعين صاحب كريم الدين بن عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكافس مشير الدولة وأخوه نغر الدين عبد الرحمن بنظر الدولة على عادته وأخوهما زين الدين بنظر الجهات، وأعاد جميع المكوس التي أبطلها الملك الظاهر برفوق .

ثم نودي بالأمان للمالك الجراكسة وأن جميع الممالك والأجناد على حالهم وأق الأمير الكبير لا يغير على أحد منهم شيئاً مما كان فيه ولا يخرج عنه إقطاعه .

ثم في يوم الأربعاء سادس الشهر قدم الأمير الطنطا الجولاني نائب الشام كان والأمير الطنطا المحلم أمير سلاح كان والأمير قردم الحسني رأس توبة الثوب كان من مدين الإسكندرية وطمعوا إلى السلطان وترحب بهم الأمير الكبير بلبغا الناصري .

ثم نودي ثانياً بالقاهرة بأن من ظهر من الممالك الظاهرية فهو على حاله باقي على إقطاعه ومن أخفى منهم بعد انتهاء حل ماله ودمه للسلطان .

ثم رعم الأمير الكبير للا مير سودون الفخرى الشيخونى نائب السلطان للديار المصرية بلزوم يته ، وأما محمود الأستاذ ارفاته توجه إلى كريم الدين بن مكانس وترامى عليه فتكلم ابن مكانس في أمره مع الأمير الكبير وأصلح شأنه معه على مال يحمله للا مير الكبير يلينا الناصرى وجمع بينهما قآمته الناصرى وزل الى داره .

- ٥ ثم في ثامن جمادى الآخرة المذكورة اجتمع الأمراء فى الخدمة السلطانية على العادة ، فأغلق باب القلعة وقُبض على تسعة من الأمراء المقدمين وهم : الأمير سودون الفخرى الشيخونى النائب المقدم ذكره وسودون باق وسودون طرُطاي وشيخ الصفوى وبقياس الصالحى ابن عم الملك الظاهر برفوق وأبو بكر بن سقر وأقبا الماردى حاجب الجباب وبقياس التوروزى ومحمد بن على الأستاذ المقدم ذكره أيضا وقُبض أيضا على جماعة من أمراء الطليعات وهم : عبد الرحمن بن منكل بنا الشمسى وبورى الأحمدي وتمرينا المنجى ومنكل الشمسى الطرخانى ومحمد بن جُحمق بن أيتش البجاسى وجرجى وقمران المنجى وحسن نجما وبيرس التمان تمرى وأحمد الأرغونى وأسدينا الأرغونى وشادى وفق باى اللآلا السيفى ألباسى وجرياش الشيخى الظاهرى ويزداد الأحمدي ويونس الرتاح وبرسبغا الخليلى وبطأ الطولوتيمرى الظاهرى ونوص المحمدي وتيكر التمانى وأرسلان الففاف وتيكر بنا السيفى والطينا شادى وأقبا الاجينى وبلط المنجى وتيجان المحمدي والطينا التمانى وعلى بن آقتم من عبد الفنى وإبراهيم بن طشتمر الدوادار وغلبل بن تنكرينا ومحمد بن الدوادارى وحسام الدين حسين بن على الكورانى والى القاهرة وبلبل الرومى الطويل والطواشى صواب السعدى المعروف بشنكل مقدم غاليسك والطواشى مقبل الزمام الرومى الدوادارى .
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

ثم قبض على نيف وثلاثين أمير عشرة وهم : أزدسر الجركاني وقساوى الجبالى  
وجلبان أخو ماق وقرطاي السيفى أبلجى اليوسفى وآقبى بورى الشيخونى  
وصلاح الدين محمد بن شكر بىا وعبدوق العلافى وطولو بىا الأحمدى ومحمد بن  
أرغون شاه الأحمدى وإبراهيم ابن الشيخ على بن قرا وغريب بن حاجى وأسنبقا السيفى  
وأحمد بن حاجيك بن شادى وآقبى الجبالى الهيدبانى الظاهرى وأميرزه بن ملك  
الكرج وجلبان الكشبقاوى الظاهرى قرأسقل ومومى بن أبى بكر بن رسلان أمير  
طبر وقنسق باى الأحمدى وأمير حاج بن أبشش وكشبقا اليوسفى ومحمد بن آقتمر  
الصاحبى الجنبلى النائب وآقبى الناصرى حطبى ومحمد بن سُنقر المحمدى و بهادر  
التغرى ومحمد بن طفاى تمر النطاى ويونس التمانى وعمر بن يعقوب شاه وعلى بن  
بلاط الكبير ومحمد بن أحمد بن أرغون النائب ومحمد بن بكتمر الشمسى وألجيفى  
الدوادى ومحمد بن يونس الدوادار وخليل بن قرطاي شاد البائر ومحمد بن قرطاي  
تقيب الجلبش وقطلوبك أمير باندارى وعلى جماعة كبيرة من الممالك الظاهرية .

ثم شَفَعَ فيه جماعة من الأمراء فافترج عنهم : منهم صواب مقدم الممالك  
المعروف بشنكل ، والطواشى مقبل الدوادارى الزنم ، وحسين بن الكورانى الوالى  
وجامعة آخر ، وانخرج لِحَاسَ ابن عم الملك الظاهر برقوق على البريد إلى طرابلس .

وَبَيَّه نودى بالقاهرة ومصر : مَنْ أَحْضَرَ السلطان الملك الظاهر برقوق إلى  
الأمير الكبير يلغا الناصرى ، إن كان مائياً خُلِعَ عليه وأُعْطِيَ ألف دينار ، وإن  
كان جندياً أُعْطِيَ إمرة عشرة بالديار المصرية ، وإن كان أمير عشرة أُعْطِيَ  
طليخاناه ، وإن كان طليخاناه أُعْطِيَ مقدمة ألف . ومن أخفاه بعد ذلك شُتِقَ  
وَحُلَّ ماله ودُمَّه للسلطان .



ثم في ليلة الجمعة حُملوا الأمراء المسجونون بقلعة الجبل إلى نهر الإسكندرية  
ما خلا الأمير محمود الأستدار وبُيت المالِك الظاهرية في الأبراج منفردة بقلعة  
الجبل ، ثم أُطلق الأمير آقبا الماردني حاجب الحجاب ، وأُخرج من الحسرة<sup>(١)</sup>  
لشقاة صهره الأمير أحمد بن يلبغا العمري أمير مجلس فيه فردّ منه أرسلان اللقاف  
ومحمد بن تنكر شفعَ فيهما أيضا بعض الأمراء .

وفيه أيضا بُدِيَ على الملك الظاهر برقوق وهُدِّدَ مَنْ أخفاه فكثُر الدماء من  
العامة للآل الظاهر برقوق وكثُر الأسف على فقده ، وقُتِل أصحاب الناصري على  
الباس وقُتِلوا منهم ، فصارت العاقبة تقول :  
راح برقوق وبغزلاته ، وجاء الناصري وتيراته .

ثم قبض الناصري على الطوائف بآذر الشاي مقدم المالِك ، كان الذي كان  
الملك الظاهر عزله من التقدمة وقاه إلى طرابلس ، فحضر مع الناصري من حملة  
أصحابه ، فأتهم أنه أخفى الملك الظاهر برقوقا ، فُنِيَ إلى المرقب وخُتِم على حواصله  
وقبى معه أسنبا المجهنون .

وفي ثاني عشره شُجِن محمود الأستدار وهو مقيد بالزردخاناه .

وفيه أُلِزِم الأمير الكبير يلبغا الناصري حسين بن الكوراني الوالي بطلب الملك .  
الظاهر برقوق وخشّن عليه في الكلام بسببه ، فنزل ابن الكوراني من وقته وكر  
التداء عليه بالقاهرة ومصر وهُدِّدَ من أخفاه بأنواع العذاب والتكال .  
هذا وقد كثر فساد التركمان أصحاب الناصري بالقاهرة ، وأخذوا النساء من  
الطرقات ومن الجماعات ، ولم يتجاسر أحد على منعهم .

(١) الحسرة : ضرب من السفن : فيها مرأى تيران يرى بها البدن في البحر .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

وفيه قلع العسكر السلاح من عليهم ومن على خيولهم ، وكانوا منذ دخولهم وهم  
بالسلاح إلى هذا اليوم .

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة عُجِزَ على الملك الظاهر برقوق من بيت أبي  
يزيد ، وأمره : أنه لما نزل بالإسطنبول بالليل سار على قدميه حتى وصل إلى بيت  
أبي يزيد أحد أمراء العشرات وأخفى بداره ولم يُعرف له خبر ، وكثر الفحص  
عليه من قِبَل الناصري وفيه وبُحِمَ في مدة أخفائه على بيوت كثيرة فلم يقف له  
أحد على خبر وتكرّر النداء عليه والتهديد على من أخفاه ، تخاف الملك الظاهر من  
أن يُدَلَّ عليه فيؤخذ غصباً باليد فلا يبقى عليه ، فأرسل أعلم الأمير الطنطا الجوباني  
بمكانه فتوجه إليه الجوباني وأجتمع به وأخذه وطلع به إلى الناصري على ما سئذ كره .

وقيل غير ذلك ، وهو أنه لما نزل الملك من الإسطنبول السلطاني ومعه أبو يزيد  
المذكور لا غير ، تبعه مُهَيَّاتٌ مهتار الطشتخاناه إلى الرميّة ، فردّه الملك الظاهر ،  
ومضى هو وأبو يزيد حتى قُربا من دار أبي يزيد ، فتوجه أبو يزيد قبله ، وأخلى  
له داراً ، ثم عاد إليه وأخفاه فيها .

ثم أخذ الناصري يتتبع أثر الملك الظاهر برقوق حتى سأل المهتار نعمان عنه ،  
فأخبره أنه نزل ومعه أبو يزيد ، وأنه لما تبعه رده الملك الظاهر ، فعند ذلك أمر  
الناصرى حسين بن الكوراني بإحضار أبي يزيد المذكور ، فشدد في طلبه ، وهجم  
بيوتاً كثيرة ، فلم يقف له على خبر ، فقبض على جماعة من أصحاب أبي يزيد وضامانه  
وقرّهم فلم يجد عندهم علماً به ، وما زال يفحص على ذلك حتى دلّه بعضُ الناس على  
ملوك أبي يزيد ، فقبض عليه ، وقبض أبى الكوراني على أمراء الملوك وعاقبها

فدقته على موضع أبي يزيد وعلى الملك الظاهر، وأنها في بيت رجل خياط بجوار بيت أبي يزيد، ففنى ابن الكوراني إلى البيت، وبست إلى الناصري يميله، فأرسل إليه الأسماء.

- وقيل غير ذلك وجه آخر، وهو أن السلطان الملك الظاهر لما نزل من الإسطنبول كان ذلك وقت نصف الليل من ليلة الاثنين المتقدم ذكرها، فسار إلى بحر النيل، وعذى إلى بر الجيزة ونزل عند الأهرام، وأقام هناك ثلاثة أيام. ثم عاد إلى بيت أبي يزيد المذكور، فأقام عنده إلى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة، فحضر مملوك أبي يزيد إلى الناصري وأعلمه أن الملك الظاهر في بيت أستاذه، فأحضر الناصري في الحال أبا يزيد، وسأله عن الملك الظاهر فاعترف أنه عنده، فآخذه أطبفا الجوباني وصار به إلى البيت الذي فيه الملك الظاهر برقوق، فأوقف أبو يزيد الجوباني بمن معه، وطلع هو وحده إلى الملك الظاهر وحدته الخبر، ثم أذن أبو يزيد للجوباني، فطلع فلما رآه الملك الظاهر برقوق قام له وهم بتقبيل يديه فأستماذ بالله الجوباني من ذلك، وقال له: يا خَوَّند، أنت أستاذنا ونحن ممالكك، فأخذ يسكن روعه، حتى سكن ما به.

- ثم لبسه عمامة وطمسنا وأنزله من الدار المذكورة، وأركبه، وأخذه وصار من صابئة ابن طولون نهارا، وشق به بين الملا من الناس إلى أن طلع به إلى الإسطنبول السلطاني بباب السلسلة حيث هو سكن الأمير [الكبير] يلغا الناصري، فأجلس بقاعة الفضة من القلعة وألزم أبو يزيد بمال الملك الظاهر الذي كان معه، فأحضر كيسا وفيه ألف دينار، فأعم به الناصري عليه، وأطلع عليه، ورتب الناصري

(١) راجع الحاشية رقم ٤ من ١٦٣ من الجزء التاسع من جلد العلية.

في خدمة الملك الظاهر مملوكين وفلاّمه المهتار نُهْنَان ، وقُبِدَ بَقْدَ ثَقِيل ، وأَجْرَى عليه من سِمَاطِه طَعَامًا بِكَوْةٍ وَعَشِيَا ، ثم خلع الناصريّ على الأمير حُسام الدين حسن الكُجَينِيّ بِاسْتِقْرَارِه في نيابة الكَرْكَ عوضًا عن مأمور القلعة لَوَيْ .

ورسم بعزل مأمور ، وقُدُومُه إلى مصر أميرًا مائة ومقدّم ألف بها .

هذا بعد أن جمع الناصريّ الأسماء من أصحابه وشاورهم في أمر الملك الظاهر ٥  
برقوق بعد القبض عليه ، فأختلفت آراء الأسماء فيه ، فمنهم من صوّب قتله ، وهم الأكثر ، وكثيرهم منطاش ، ومنهم من أشار بحبسه وهم الأقل ، وأكبرهم الجوبانيّ .  
فما قيل ، فسأل الناصريّ إلى حبسه لأمر يُريده الله تعالى ، وأوصى حُسام الدين الكُجَينِيّ به وصايا كثيرة حسب ما أتى ذكره في محله ، فأقام الكُجَينِيّ بالقاهرة ١٠  
في عمل مصالحه إلى يوم تاسع عشر جمادى الآخرة ، وسافر إلى محل كفالته بمدينة الكَرْكَ .

وعند خروجه قدّم الخبر على الناصريّ بأن الأمير آقبا الصغير وأقبا أستاذ ١٥  
أقمر ، اجتمع عليهما نحو أربعائة مملوك من المالك الظاهرية ليكبوا على جتمر نائب الشام ويملكوا منه البلد ، فلما بلغ جتمر ذلك ركب بمالكيه وكيسهم على حين غفلة ، فلم يقلّت منهم إلا اليسير وفيهم آقبا الصغير المذكور ، فسرّ الناصريّ بذلك ، وخلع على القاصد .

ولما وصل هذا الخبر إلى مصر ركب منطاش وجماعة من أصحابه إلى الناصريّ ٢٠  
وكلموه بسبب إبقاء الملك الظاهر ، وحقّوقه عاقبة ذلك ، ولا زالوا به حتى وافقهم على قتله ، بعد أن يصل إلى الكَرْكَ ويُمَيِّس بها ، واعتذر إليهم بأنه إلى الآن لم يُفرّق الإقطاعات والوظائف لأضطراب المملكة ، وأنه ثمّ من له ميل للظاهر في الباطن ،

وربما يشور بعضهم عند قتله ، وهذا شيء يُدرَك في أيّ وقت كان ، حتى قاموا عنه  
وزلوا إلى دودهم .

- ثم أخذ الناصري في اليوم المذكور يتّلع على الأمراء باستقرارهم في الإمريات  
والإقطاعات ، فأستقز بالأمير بُزْلاَرُ العَمريّ الناصري حسن في نيابة دِمَشق ،  
والأمير كَشْبُفَا الحمويّ البُلُغايّ في نيابة حلب ، وبالأمر صَنَجِقُ الحسنيّ في نيابة  
طرابلس ، وبالأمر شهاب الدين أحمد بن محمد الهبّانيّ في حجبوبة طرابلس  
الصكيري .

- ثم في حاديّ عشرينه عَرَضَ الأمير الكبير يلغا الناصري المسايك الظاهريّة  
وأفرد من المستجدين مائتين وثلاثين مملوكاً لخدمة السلطان الملك المنصور حاجي  
صاحب الزجّة وسبعين من المشتريات أنزلهم بالأطباق ونفق من بقي على الأمراء ،  
وكان العَرَضُ بالإسبيل ، وأنهم على كلّ من أقبوا بالجلالي الميديانيّ أمير آخور وبلغا  
السودونيّ وتبّك الجحايويّ وسودون الجحايويّ بأمره عشرة في حلب ، وهؤلاء  
الأربعة ظاهريّة من خواصّ عماليك الملك الظاهر برفوق ، وروم يسفرهم مع الأمير  
كَشْبُفَا الحمويّ نائب حلب .

- ثم في ليلة الخميس ثاني عشرين جمادى الآخرة روم الناصري يسفر الملك الظاهر  
برفوق إلى الكرك ، فأخرج من قاعة القفّضة في ثلث الليل من باب القرافة أحد  
أبواب القلعة ومعه الأمير الطنبغا الجوبانيّ ، فأركبوه هيناً ومعه من عماليكه أربعة  
عماليك صغار على هُجْنٍ ، وهم قُطْلُوْبَنَّا الكركيّ وبنّان الكركيّ وأقايى الكركيّ وسودون  
الكركيّ ، والجميع صاروا في سلطنة الملك الظاهر الثانية بعد خروجه من الكرك  
أمرء ، وسافر معه أيضاً مَهتارُهُ نُهّان ، وسار به الجوبانيّ إلى قبة النهر خارج

القاهرة ، وأسلمه إلى الأمير سيف الدين محمد بن عيسى المائدي ، فتوجه به إلى الكرك من على تجرود حتى وصل به إلى الكرك ، وسلمه إلى نائبها الأمير حسام الدين الكجكيني وعاد بالجواب ، فأزل الكجكيني الملك الظاهر بقاعة النحاس من قلعة الكرك ، وكانت أبنة الأتابك يلغا العمري الخاصكي أستاذ الملك الظاهر برقوق زوجة مأمور المزعول عن نيابة الكرك هناك ، فقامت لذلك الظاهر برقوق بكل ما يحتاج ، كونه مملوك أبيها يلغا ، مع أن الناصري أيضا مملوك أبيها ، غير أنها حبيب إليها خدمة الملك الظاهر ، ومثت له مماحلا يلقي به ، وأستمرت على ذلك أياما كثيرة ، وقملت معه أفصلا ، كان أعتادها أيام سلطته .

ثم إن الكجكيني أيضا أعنى بخدمته لما كان أوصاه الناصري به قبل خروجه من مصر ، ومن جملة ما كان أوصاه الناصري وقرره معه أنه متى حصل له أمر من منطاش أو غيره فليفرج عن الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، فأعتمد الكجكيني على ذلك ، وصار يدخل إليه في كل يوم ويتلطف به ويده أنه يتوبته معه إلى التركان ، فإنه له فيهم معارف ، وحسن قلعة الكرك وصار لا يبرح من عنده نهاره كله ، وياكل معه طرقي النهار مماطله ، ولا زال على ذلك حتى أتت به الملك الظاهر وركن له حسب ما يأتي ذكره .

وأما الناصري فإنه بعد ذلك خلع على جماعة من الأشراف ، فأستقر بالأمر فقلوبنا الصقيوي في نيابة صفد ، وبالأمر بتأجق في نيابة ملطية ، ثم رسم فنودي بالقاهرة بأن المهالك الظاهرية يخدمون مع ثواب البلاد الشامية ، ولا يقم أحد منهم بالقاهرة ، ومن تأخر بعد النداء حل ماله ودمه للسلطان ، ثم نودي بذلك من القد ثانيا .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٤ من هذا الجزء .

وفي رابع عشرينه برز التوابُ إلى الرِّقَابِيَّةِ للسفر بعد أن أُخْلِعَ الناصري على الجميع خَلْعَ السفر .

- ثم في سادس عشرينه خَلِعَ السلطان الملك المنصور على الأمير يلبغا الناصري باستقراره أُنَابَكَ العساكر بالديار المصرية وأن يكون مَدِيرَ المملكة ، وعلى الأمير أَلْطُنْبغا الجوباني باستقراره رأس نوبة الأسماء وظيفة بركة الجوباني وعلى الأمير قرايَمَرْداش الأحمدي واستقر أمير سلاح ، وعلى الأمير أحمد بن يلبغا واستقر أمير مجلس على عادته أولاً ، وعلى الأمير تَمْرُ بلَي الحسني ، واستقر حاجب الجباب ، وقَلَعَ على القضاء الثلاثة باستقرارهم ، وهم : القاضي شمس الدين محمد الطَّرَامِي والقاضي جمال الدين عبد الرحمن بن خير المالكى والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ، ولم يَخْلَعَ على قاضي القضاء ناصر الدين ابن بنت مِلَاق الشافعي ، لَوُصَّه ، ثم خَلَعَ على ١٠ القاضي صدر الدين المُنْتَوَى مفتي دار العدل ، وعلى القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر الجميع باستقرارهم .

- وفي هذا اليوم سافر نوابُ البلاد الشامية ، وسافر معهم كثير من التُرْكَانِ واجناد الشام وأسرانها ، وفيه نُودِيَ أيضاً بالأيتانير أحد من مالِك الملك الظاهر برفوق إلا من يكون بخدمة السلطان مِّن عَيْن ، ومن تأخر بعد ذلك شَيْئاً ، ثم نُودِيَ ١٥ على التُرْكَانِ والشاميين والغزاة بمخروجهم من الديار المصرية إلى بلادهم .

- وفي يوم الخميس خلع الناصري على الأمير أقبغا الجوهري باستقراره استاداراً ، وعلى الأمير آلبغا التتائي دواداراً كبيراً ، وعلى الأمير أَلْطُنْبغا الأشرقي رأس نوبة ثانياً ، وعلى الآن وظيفة رأس نوبة التَّوْب ، وعلى الأمير جُلَيان السلاقي حاجباً ، وعلى الأمير بلاط العلاني أمير جاندار ، وعلى شَهْرِي نائب دوزك باستقراره . ٢٠

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

ثم في سلع جُمادى الآخرة أرقّ الناصري المِثَالَاتِ<sup>(١)</sup> على الأُمراء، وجعلهم أربعة وعشرين مقدمة على العادة القديمة ، أراد بذلك أن يُظهر للناس ما أقصده الملك الظاهر برقوق في أيام سلطته من قوانين مصر، فشكوه الناس على ذلك .

ثم تُوْدِي بالقاهرة بالأمان : ومن طُلِم من مدة عشرين سنة فعليه باب الأمير الكبير يلغا الناصري، ليأخذ حَقّه .

ثم في يوم السبت أوّل شهر رجب وقف أوّل النهار زامراً على باب السلسلة تحت الإسطبل السلطاني، حيث هو سكنى الناصري، وزَعَق في زَمَرِهِ، فلما سمعه الناس أَجْتَمَعَ الأُمراء والمالِك في الحال، وطلّعو إلى خِدمة الناصري، ولم يُعْهَد هذا الزَمَرُ بمصر قبل ذلك على هذه الصورة، وذكروا أنها عادة ملوك التتار إذا ركبوا يَزَعُقُ هذا الزامراً بين يديه ، وهو عادة أيضا في بلاد حلب ، فأستغرب أهل مصر ذلك وأستعز في كلّ يوم مؤَكِّب .

وفيه أيضاً رَسَمَ الناصري أن يكون رُؤوس نُوب السِّلَاحِدارية والسَّقَاة والجمَدارية سِتّة لكل طائفة على ما كانوا أوّلا قبل سلطنة الملك الأشرف شعبان بن حصين ، فإن الأشرف هو الذي أستقر بهم ثمانية ، وخلع الناصري على قطلوبغا الفغري بأستقراره نائب قلعة الجبل عوضاً عن الأمير بيجاس .

وفي خامسة قَدِمَ الأمير نُعَيْمُ بن حَيَّار بن مُهتّا ملك العرب إلى الديار المصرية، ولم يحضر قط في أيام الملك الظاهر برقوق، وقصّده بحضوره رؤية الملك المنصور

(١) يستفاد ما ذكره انقريزي في خطه عند الكلام على الزرك الناصري (ص ٨٧ ج ١) أن المِثَالَات جمع مفردة مثال ، وهو عبارة عن ورقة أى وثيقة رسمية تصدر من ديوان الخارج إلى كل جتسى أو ملوك مينا فيما مقداره ما عهده بالقدان من الأرض الزراعية التي يستلها وحدها راسم الإقليم والغريبة والقبالة أي الخرض الكائن فيه الأرض التي عصبته .



وتقبيل الأرض بين يديه ، نَقَعَ السلطان عليه ، ونزل بالميدان الكبير من تحت الغلعة ، وأجرى عليه الرواتب .

وفيه خُليع على الأمير أَلْيَا النُبَاني الدوادار الكبير باستقراره في نظر الأحياس مضافا لوظيفته ، وقرقاس الطشتُمري وأسمر خازن دارا .

- ٥ وفي ثامنه خُليع على الأمير نُعيم خَلْعَ السفر وأُقيم على الطواشي صواب السعدى شَكَلَ بإمرة عشرة ، وأسْمُرُجعت منه إمرة طبلخاناه ، ولم يقع مثل ذلك أن يكون مُقدّم المالك أمير عشرة .

- وفيه خَلَعَ السلطان الملك المنصور على شخص وعمله خيَاط السلطان ، فطلبه الناصري وأخذ منه الخَلْعَ ، وضربه ضرباً مُبرِّها ، وأسلمه لشاذ الدواوين ، ثم أفرج عنه بشفاعة الأمير أحمد بن يُلُفَا أمير مجلس ، فسُق ذلك على الملك المنصور ، فقال :  
١٠ إذا لم يُنقذ مرسومي في خيَاط فها هذه السلطنة ؟ ثم سكت على مَضَض .

- وفي أول شعبان أمر المؤذنون بالقاهرة ومصر أن يزيدوا في الأذان ، إلا أذان المغرب : الصلاة والسلام عليك يا رسول الله عدة مرّات ، وسبب ذلك أن رجلا من الفقهاء المُتَقِدِينَ سَمِعَ في ليلة الجمعة بعد أذان العشاء : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان العادة في ليلة الجمعة بعد أذان العشاء يُصلّي المؤذنون على النبي صلى الله عليه وسلم مراراً على المئذنة ، فلما سَمِعَ الفقيرُ ذلك قال لأصحابه الفقراء :  
١٥ أتحبون أن تسمعوا هذا في كل أذان ؟ قالوا : نعم ، فبات تلك الليلة ، وأصبح وقد زَمَمَ أَنَّهُ رأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في منامه يأمره أن يقول مُحتَسِب القاهرة نجم الدين الطنبدي أن يأمر المؤذنين أن يُصلُّوا على النبي صلى الله عليه وسلم عقِبَ كلِّ أذان ، فَنَتَى الشيخ إلى المحتسِب المذكور وقصّ طبعه ، وأراه ، فسرّه  
٢٠ ذلك ، وأمر به فَبَيَّ إلى يومنا هذا .

ثم إن الناصري أنزل السيمين الذين قزهم بالأطباقي من ممالك برقوق وقزهم  
على الأمراء، ورسم أيضا بإبطال المقدمين والسواقين من الطواشيّة، ونحوهم،  
وأنظم من عند الملك المنصور، فأقضع أمر السلطان الملك المنصور، وعرف كل  
أحد أنه ليس له أمر ولا تنهى في المملكة.

+

ذكر ابتداء الفتنة بين الأمير الكبير يلغا الناصري وبين الأمير عمر بن الأفضلي  
المدعو منطاش :

ولما كان سادس عشر شعبان أتي في القاهرة بفتح منطاش على الناصري،  
وأقطع منطاش عن الخدمة، وأظهر أنه مريض، ففطن الناصري بأنه يريد يعمل  
مكيدة، فلم يزل لعيادته، وبعث إليه الأمير الطنبغا الجوباني رأس توبة كبيرا  
في يوم الاثنين سادس عشر شعبان المذكور ليعوده في مرضه، فدخل عليه، وسلم  
عليه، وقضى حق العيادة، وهم بالقيام، فقبض عليه منطاش وعلى عشرين من  
ماليكه، وضرب قرطاس دواidar الجوباني ضرباً مبرحاً، مات منه بعد أيام.

ثم ركب منطاش حال مسكه للجوباني في أصحابه إلى باب السلسلة وأخذ جميع  
الخيول التي كانت واقفة على باب السلسلة وأراد اقتحام الباب ليأخذ الناصري على  
حين غفلة، فلم يتمكن من ذلك، وأغلق الباب، ورى عليه ممالك الناصري من  
أعلى السور بالثياب والجماعة، فعاد إلى بيته ومع الخيول، وكانت داره دار منجك<sup>(١)</sup>  
اليوسفي التي اشتراها عمر بن الظاهري الدواidar وجندوها بالقرب من مدرسة السلطان  
حسن، ونهب منطاش في عودته بيت الأمير أقبغا الجوهري الأستدار وأخذ خيوله  
وقاشه.

(١) هذه الدار سبق التلحق عليها في الحاشية رقم ٤ ص ٣٣٦ من هذا الجزء.

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحاً وافياً.

ثم رَمَ منطاش في الوقت لمالِيكه وأصحابه بالطلوع إلى مدرسة السلطان حسن، فَطَلَمُوا إليها وملكوها، وكان الذي طَلَعَ إليها الأميرُ تَكْرِبُشَ رأس نوبة والأمير أزدَمَرُ الجوكندار ودادار الملك الظاهر بقوق في مِنة من الممالك، وحَمَلَ إليها منطاش الثَّشَابَ والمِجَارَةَ، ورمَوْا على مَنْ كَانَ بِالْمِيلةِ<sup>(١)</sup> من أصحاب الناصري من أهل المِثْدَتَيْنِ ومن حول القُبَّةِ، فعند ذلك أمر الناصري ممالِيكه وأصحابه بِلُؤْسِ السلاح وهو يتعجب من أمر منطاش كيف يقع منه ذلك وهو في غاية من قلة الممالك وأصحابه، وبلغ الأمراء ذلك، فطلع كل واحد بمالِيكه وطلب إلى الناصري.

وأما منطاش فإنه أيضا علاقت به الممالك الأشرقية خُشْدًا شَيْئُهُ والممالك الظاهرية، فعظم بهم أمره، وقوى جأشُهُ، فأَتَى بِجِيءِ الظاهرية إليه فرباهُ لخلاص أَسْتَازِهِمُ الملك الظاهر بقوق والأشرقية، فهم خُشْدًا شَيْئُهُ، لأن منطاش كان أشرقيًا وبلغا الناصري يُلْبِغُوا بِأَخْشَادًا لبقوق، وأنضمت اليلْبَاوِيَّةُ على الناصري وهم يوم ذاك أكابر الأمراء وغالبُ السكْرِ المصري، وتجمعت الممالك على منطاش حتى صار في نحو خمسمائة فارس معه، بعدما كان سبعون فارسًا في أوّل ركوبه، ثم أتاه من العاقبة عالمٌ كبير، فترامى التريقان وأقتلا.

وزل الأمير حُسامُ الدِّينِ حُسين بن الكوراني وإلى القاهرة والأمير مأمور حاجب الحجاب من عند الناصري، وتودى في الناس تَبْهَتُ ممالك منطاش، والقبض على مَنْ قَدَرُوا عليه منهم، وإحضاره إلى الناصري فخرج عليهما طائفة من المنطاشية فضر بهما وهزموهما، فمادوا إلى الناصري، وصار الوالى إلى القاهرة، وأغلق أبوابها: وأشتدَّ الحربُ، ونخرج منطاش في أصحابه، وتقرب من العاقبة، ولاخطفهم

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة.

وأعطاهم الذهب ، فتمسّبوا له وتزاحوا على اكتفائهم الشباب الذي يرمى به من أصحاب الناصري على منطاش وأتوه به ، وبالقوا في الحلمة لمنطاش ، حتى خرجوا عن الحد ، فكان الواحد منهم يقب في الهواء حتى يحطّف السهم قبل أن يأخذه غيره ، ويأتي به منطاش وطائفة منهم تنقل الحجارة إلى أعلى المدرسة الحسنية ، واستمروا على ذلك إلى الليل ، فبات منطاش ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان على باب مدرسة السلطان حسن المذكورة والرّمى يأتيه من القلعة من أعوان الناصري ،

هذا والمساكين الظاهرية ثمانية من كلّ فجّ ، وهو يهدّم ويمنّهم حتى أصبح يوم الثلاثاء وقد زادت أصحابه على ألف فارس ، كلّ ذلك والناصري لا يكثر بأمر منطاش ، ويصلح أمره على الترائى استخفافاً بمنطاش وحواشيّه ، يُحرّضه على سرعة قتال منطاش ويحذّرونه التهاون في أمره .

ثم أتى منطاش طوائف من ممالك الأمراء والبطالة وغيرهم شيئاً بعد شيء ، لحسن حاله بهم ، وأشدت بأسه ، وعظمت شوكته بالنسبة لما كان فيه أولاً ، لا بالنسبة لحواشي الناصري ومساكينه ، فعند ذلك تدب الناصري الأمير بختيار والأمير قرابغا الأيوبي بركي في طائفة كبيرة ومعهما الملمّ شهاب الدين أحمد بن الطولوني المهندس وجماعة كبيرة من الحجارين والفايين ليتقبوا بيت منطاش من ظهره حتى يدخلوا منه إلى منطاش ويقاتلوه من خلفه والناصري من أمامه ، ففطن منطاش بهم ، فأرسل إليهم في الحال عدّة من جماعته قاتلهم حتى هزمهم ، وأخذوا قرابغا وأتوا به إلى منطاش ، فرتب عدّة رماة على الطلحانة السلطانية ، وحل المدرسة الأشرفية التي هدمها الملك الناصر فرج ، وجعل الملك المؤيد مكانها

(١) راجع الحاشية رقم ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

بجاستاناً في الصوة ، فرموا على منطاش بالمنايع والشباب ، فقتل عنه من العوام ،  
و جرح كثير من المنطاشية ، هذا وقد أزعج الناصري وقام بنفسه وهياً أصحابه لقتال  
منطاش ، وتذب من أصحابه من أكابر الأمراء جماعة لقتاله ، وهم الأمير أحمد بن  
يلغا أمير مجلس ، والأمير جُحش آين الأتابك أيتش البجاسي في جمع كبير من  
الممالك ، فقتلوا وطردها العامة من الرميثة ، فعملت العامة من أصحاب منطاش  
عليهم حملة واحدة هزمهم فيها أقيع هزيمة .

ثم عاد أحمد بن يلغا المذكور غير مرة ، واستقر القتال بينهما إلى آخر النهار  
والرُحى والقتال شمال من القلعة على المدرسة الحسنية ومن المدرسة على القلعة وبنياهم  
في ذلك تخرج من عسكر الناصري الأمير أقبغا الماردني بطليبة وصار إلى منطاش  
فقتل الأمراء عند ذلك واحدا بعد واحد ، وكل من يأتي منطاش من الأمراء  
يؤكل به واحد يحفظه ويُبعث به إلى داره ، ويأخذ ماله فقاتل الناصري بهم .

فلما رأى حسين بن الكوراني الوالي جانب الناصري قد اتضع خاف على  
نفسه من منطاش وأخفى ، فطلب منطاش ناصر الدين محمد بن ليل نائب حسين  
أبن الكوراني وولاه ولاية القاهرة ، وأزمه بتحصيل الشباب ، فقتل في الحال إلى  
القاهرة ، وحمل إليه كثيراً من الشباب .

ثم أمره منطاش فتأدى بالقاهرة بالأمان والأطمئنان وإبطال المكس والدعاء  
للأمير الكبير منطاش بالنصر .

هذا وقد أخذ أمر الناصري في إدبار ، وتوجه جماعة كبيرة من أصحابه إلى  
منطاش ، فلما رأى الناصري عسكره في قلة وقد قهر عنه غالب أصحابه ، بعث  
لخليفة المتوكل على الله إلى منطاش يسأله في الصلح وإحماد الفتنة ، فقتل الخليفة

إليه وكلمه في ذلك ، فقال له منطاش : أنا في طاعة السلطان ، وهو أستاذي وأبن<sup>(١)</sup>  
أستاذي ، والأمرأه إخواني وما غريمي إلا الناصري ، لأنه حلف لي وأنا بسبواس<sup>(١)</sup>  
ثم مجلب ودمشق أيضا باننا نكون شيئا واحدا ، وأن السلطان يحكم في مملكته بما شاء ،  
فلما حصل لنا النصر وصار هو أتابك العساكر ، استبد بالأمر ، ومنع السلطان  
من التحكم ، وجر عليه ، وقرب خشدا شبة اليلغاوية وأبعدني أنا وخشدا شتي<sup>(١)</sup>  
الأشرفية ، ثم ما كفاه ذلك حتى بعثني لقتال الفلاحين ، وكان الناصري أرسله  
من جملة الأمراء إلى جهة الشرفية لقتال العربان ، لما عظم فساد فلاحيهما .

ثم قال منطاش : ولم يعطني الناصري شيئا من المال سوى مائة ألف درهم ،  
وأخذ لنفسه أحسن الإقطاعات وأعطاني أضيقها ، والإقطاع الذي قزوه لي يعمل  
في السنة ستمائة ألف درهم ، والله ما أرجع عنه حتى أقبله أو يقتلني ، ويتسلطن  
ويستبد بالأمر وحده من غير شريك ، فأخذ الخليفة يلاطفه فلم يرجع له ، وقام  
الخليفة من عنده وهو مصمم على مقاتله ، وطلع إلى الناصري وأعاد عليه الجواب .

فعند ذلك ركب الناصري<sup>(٢)</sup> بسائر عساكره وأصحابه ، ونزل بجمع كبير لقتال منطاش  
وصف عساكره بجاه باب السلسلة ، وبرز إليه منطاش أيضا بأصحابه وتصادما  
وأقتلا قتالا شديدا ، وثبت كل من الطائفتين شباتا عظيما ، نفرج من عسكر الناصري  
الأمير عبدالرحمن ابن الأتابك متكلي بن الشمس صهر الملك الظاهر بقوق بماليكه ،  
والأمير صلاح الدين محمد بن تكير نائب الشام ، وكان أيضا من خواص الملك الظاهر  
برقوق ، وسار صلاح الدين المذكور إلى منطاش ومعه خمسة أحمال نساب وثمانون  
جمل ما كل وعشرة آلاف درهم وأنكرم الناصري وأصحابه وطلع إلى باب السلسلة ،

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٨ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

- فتراجع أمره ، وأنضمّ عليه من بني من خشدشيتة البلّغاوية ، وتَدب لقتال منطاش  
الأمير أحمد بن بلغا أمير مجلس ثانيا ، والأمير قرا ديمرداش الأحمدي أمير سلاح ،  
والأمير الطنبغا المعلم ، والأمير مأمور القلعة طاي حاجب الحجاب ، والجميع بلّغاوية ،  
ونزلوا في جمع موفور من العسكر وصدّموا منطاش صدمة هائلة ، وأحسّ أظهرهم  
مَن في القلعة بالزّي على منطاش وأصحابه ، فأخذ أصحاب منطاش عند ذلك في الرّمي  
من أعلى المدرسة بالنشّاب والنفط ، وأكثم القتال ، من فوق ومن أسفل ، فأكسر  
عسكر الناصري ثانيا ، وأنهمزوا إلى باب السلسلة .

- هذا والعامة تأخذ النشّاب من على الأرض وتأتي به منطاش وهو يتقرّب  
منهم ويترقّق لهم ، ويقول لهم : أنا واحد منكم وأتم إخواننا وأصحابنا ، وأشياء  
كثيرة من هذه المقولة ، هذا وهم يبدلون نفوسهم في خدمته ويتلاقطون النشّاب  
من الرّيلة مع شدة رعي الناصري عليهم من القلعة .

- ثم ظفّر منطاش بحاصل للأمر جركس الخليلي الأمير آخورد وفيه سلاح كثير  
ومال ، وبحاصل آخر لبككش العلّاني ، فأخذ منطاش منهما شيئا كثيرا ، فقيّو  
به ، فأنه كان أمره قد ضعف من قلة السلاح لا من قلة المقاتلة ، لأن غالب من  
أناه بغير سلاح .

- ثم ندب الناصري لقتاله الأمير مأمورا حاجب الحجاب والأمير جُحّ بن أَيْجَش  
والأمير قرا ككش في صدة كبيرة من البلّغاوية وقد لاح لهم زوال دولة البلّغاوية  
بمحس الملك الظاهر برقوق ، ثم تكثّرت الناصري من منطاش إن تمّ ذلك ، فنزلوا  
إلى منطاش وقد بذلوا أرواحهم ، فبرز لهم العامة أمام المنطاشية ، وأكثروا من  
رميهم بالحجارة في وجوههم ووجوه خيولهم حتى كسروهم ، وطادوا إلى باب السلسلة .

كُلُّ ذاك والرمي من القلعة بالأنشاب والنفوط والمدافع متواصل على المنطاشية ،  
وعلى مَنْ بأعلى المدرسة الحسنية ، حتى أصاب حجر من حجارة المدفع القبة الحسنية  
نفرقها ، وَقَتْلَ مملوكًا من المنطاشية ، فلَمَّا رأى منطاش شدة الرمي عليه من القلعة  
أرسل أحضر المعلم ناصر الدين محمد بن الطرابُلسي وكان أستاذًا في الرمي بمدافع  
النفط ، فلَمَّا حضر عنده جرحه من ثيابه ليوسطه من تأثره عنه فَأَعْتَذَرَ إليه بأعذار  
مقبولة ، ومضى ناصر الدين في طائفة من الفرسان وأحضر آلات النفط وطلع على  
المدرسة ورمى على الإسطبل السلطاني ، حيث هو سكن الناصري حتى أحرق جانبًا  
من خيمة الناصري وفرق جمعهم ، وقام للناصري والسلطان الملك المنصور من مجلسهما  
ومضيًا إلى موضع آخر امتنا فيه ، ولم يَمُضِ النهار حتى بلغت عِدَّةُ فرسان منطاش  
نحو الألفي مقاتل .

١٠

وبات الفريقان في تلك الليلة لا يُبْطِلان الرمي حتى أصبحا يوم الأربعاء وقد  
جاء كثير من مماليك الأمراء إلى منطاش ، ثم خرج من عسكر الناصري الأمير  
تُمرْبَائِي الحسني حَاجِبُ الجَنَاب ، والأمير قردم الحسني رأس نوبة التوب في جماعة  
كبيرة من الأمراء ، وصاروا إلى منطاش من جملة عسكرة ، وغالب هؤلاء الأمراء  
من اليلبغاوية .

١٥

ثم ندب الناصري لقتال منطاش الأمير أحمد بن يلينا أمير مجلس ، والأمير قرا  
دمرداش الأحمدي أمير سلاح ، وَصَيْنَ منهم جماعة كبيرة ، فزَلُوا وصدوا المنطاشية  
صدمة هائلة انكسروا فيها غير مرة ، وَأَبْنِ يلينا يعود بهم إلى أن ضعف أمره ،  
وأنهزم وطلع إلى باب السلسلة ، وهذا والقوم يتسألون من الناصري إلى منطاش  
والعامه تُحْسِنُ مَنْ وجدوه من التُّرْك وقولون له : ناصري ، أم منطاشي ؟ فإِنْ قَالَ :  
ناصرى أنزلوه من على قوسه وأخذوا جميع ما عليه وأتوا به إلى منطاش .

٢٠



ثم تكاثرت السامة على بيت الأمير أَيْدَكَارَ حتى أخذوه بعد قتال كبير وأَتَوْا به إلى منطاش ، فأكرمه منطاش ، وبينما هو في ذلك جاءه الأمير الطُّنْبُا المَحْمُ بِطَلْبِهِ ومماليكه ، وكان من أجل خُشْدَاشِيَةِ الناصري وأصحابه ، وصار من جملة المنطاشية ، فسرَّ به منطاش .

- ٥ ثم عَيَّنَ له ولأَيْدَكَارَ موضعا يقفان فيه ويُقاتلان الناصري منه ، وبينما منطاش في ذلك أرسل إليه الأمير قرا دمردش الأحمدي أمير سلاح يسأله في الحضور إليه طائعا فلم يَأْذِنْ له ، ثم أتاه الأمير بَلُوط الصرغتمشي بعد ما قاتله عدة مرار وكان من أعظم أصحاب الناصري .

- ثم حضر إلى منطاش جُمُوحُ بن أَيْمَشَ وأخذوا إليه ، فقبل عذره ، وعظم أمر منطاش ، وضعف أمر الناصري ، وأختل أمره وصار في باب السلسلة بعدد يسير من مماليكه وأصحابه ، ونَدِمَ الناصري على خَلْعِ الملك الظاهر برفوق ، وحسبه لَمَّا عَلِمَ أن الأمر نرجح من البُلْبُاوية وصار في الأشرفية حيث لا ينفعه التندم .

- فلَمَّا أَذِنَ العصر قام الناصري هو وقرا دمردش الأحمدي أمير سلاح وأحمد ابن بلبا أمير مجلس وأقْبَا الجوهري الأستادار وألابنا العناني الدوادار والأمير قرا كك في عدة من المماليك وصعد إلى قلعة الجبل ونزل من باب القرافة ، وعندما قام الناصري من باب السلسلة وطلع القلعة ونزل من باب القرافة أعلم أهل القلعة منطاش فركب في الحال بمن معه وطلع إلى الإسطبل السلطاني وملكه ووقع النهب فيه فأخذ من الخيل والتمش شبيثا كثيرا ونزق الدُحُرَ والعائمة إلى بيوت المنزمين ، فتهبوا وأخذوا ما قدروا عليه ومنعهم الناس من عدة مواضع وبات منطاش بالإسطبل .
- ٢٠

وأصبح من الفد وهو يوم الخميس تاسع عشر شعبان ، وطلع إلى القلعة إلى  
السلطان الملك المنصور حاجي وأعلمه بأنه في طاعته وأنه هو أحقٌ بخدمته لكونه  
من جملة الممالك الذين لأبيه الأشرف شعبان ، وأنه يمتثل مرسومه فيما يأمره به  
وأنه يريد بما فعله عمارة بيت الملك الأشرف - رحمه الله - فسر المنصور  
بذلك هو وجماعة الأشرفية ، فإنهم كانوا في غاية ما يكون من الضيق مع اليلثاوية  
من مدة ستين .

ثم تقدم الأمير منطاش إلى رؤوس الثوب يجمع من الممالك وإنزالهم بالأطباق  
من قلعة الجبل على السادة ، ثم قام من عند السلطان ونزل إلى الإسطبل بباب  
السلسلة ، وكان ندب جماعة للفحص على الناصري ورفقته ، ففى حال نزوله أحضر  
إليه الأمير أحمد بن يلثا أمير مجلس ، والأمير مأمور القامطاوى ، فأمر بمحبسهما  
بقاعة الفضة من القلعة وحبس معها أيضا الأمير بيجان المحدثي ، وكتب منطاش  
بإحضار الأمير سُودون الفخري الشيخوني النائب من ثغر الإسكندرية ، ثم قدم  
عليه الخبر بأن الأمراء الذين توجهوا في أثر الناصري أدركوه بسر ياقوس وقبضوا  
عليه ، وبعد ساعة أحضر الأمير يلثا الناصري بين يديه فأمر به فقيد وحبس أيضا  
بقاعة الفضة ، ثم حُل هو والجواباني في آخرين إلى سجن الإسكندرية فحبسوهما ،  
وأخذ الأمير منطاش يتبع أصحاب الناصري وحواشيده من الأمراء والممالك .

فلما كان يوم عشرين شعبان قبض على الأمير قرا ديمرداش الأحمدى أمير  
سلاح فأمر به منطاش فقيد وحبس ثم قبض منطاش على جماعة كبيرة من الأمراء ،  
وهم : الأمير الطنبغا المعلم ، والأمير كشلى القامطاوى ، وأقبا الجوهرى ، والطنبغا

الأشرفي، وأقينا النثاني، وفارس الصرغتمشي، وكشينا، وشيخ اليوسفي،  
وقيدوق الملائي، وقيد الجميع وبث بهم إلى نهر الإسكندرية، فحبسوا بها .

ثم في حادي عشر من شهر رجب سنة ٧٩١م منقطعاً على الأمير إبراهيم بن قطشتمر الخازندار  
بإمرة مائة وتقدمة ألف، واستقر أمير مجلس عوضاً عن أحمد بن يلينا دقة واحدة<sup>(١)</sup>  
من إمره عشرة، ثم أطلع السلطان الملك المنصور على الأمير منقطعاً باستقراره  
أتاك المسكر ومدبر الممالك عوضاً عن يلينا الناصري المقبوض عليه، ثم كتب  
منقطعاً أيضاً بإحضار قطلوبغا الصفوي نائب صفد، والأمير آندمر الشرقي،  
ويعقوب شاه وثمان تمر الأشرفي، وعين لكل منهم إمره مائة وتقدمة ألف  
بالديار المصرية .

- ١٠ ثم في ثاني عشر من شهر رجب سنة ٧٩١م منقطعاً على الأمير ترمباي الحسيني حاجب الحجاب بديار  
مصر، وعلى الأمير يلينا المنجكي، وعلى إبراهيم بن قطشتمر أمير مجلس الذي ولاه  
في أمسه، ثم أطلقه وأخرجه على إمره مائة وتقدمة ألف بحلب لأمر آقضي ذلك .
- ثم في ثالث عشر من شعبان المذكور قبض منقطعاً على أرسلان اللقاف، وعلى  
قرا كسك السيفي، وأيد كاز العمرى حاجب الحجاب، وقردم الحسني، وأقينا  
الشارديني وعدة من أعيان الممالك الألبانية وغيرهم .

ثم قبض على الطواشي مقبيل الرومي الدواداري الزمام، وبيوهي الألباني  
للا سلطان الملك المنصور، ثم قبض منقطعاً على الطواشي صندل الرومي المنجكي  
خازندار الملك الظاهر برقوق وعذبه على ذخائر برقوق وعصره مراراً حتى دل على  
شيء كثير، فأخذها منقطعاً وتفقوا بها .

(١) هكذا في (ق) و(م) المطبوع .

(١) وفي ثامن عشره وصل سُودونُ الشيعوني النساب من بين الإسكندرية فأمره منطاش بلزوم بيته .

ثم أنفق منطاش على مَنْ قاتل معه من الأمراء والمماليك بالتدريج ، فأعطى لمائة واحد منهم لكل واحد ألف دينار ، وأعطى لجماعة آخر لكل واحد عشرة آلاف درهم ، ودونهم لكل واحد خمسة آلاف درهم ، ودونهم لكل واحد ألف درهم ، ودونهم لكل واحد خمسمائة درهم . وظهر على منطاش الملل من المماليك الظاهرية والتخوف منهم ، فإنه كان قد وصدهم بأنه يُخرج أسنادهم الملك الظاهر برفوق من بين الكرك إذا انتصر على الباصري ، فلم يفعل ذلك ، ولا أنعم على واحد منهم بإمرة ولا إقطاع ، وإنما أخذ يُقرب خُشداشيته ومماليكه وأولاد الناس ، فَمَرَّ عليهم ذلك في الباطن ، وطمِن منطاش بذلك ، فمأجلهم بأن عمل عليهم مكيدهً ، وهي :

أنه لما كان يوم الثلاثاء ثاني شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة المذكورة طلب سائر المماليك الظاهرية على أنه ينتظر في أمرهم ويُنْفِق عليهم ويرضاهم ، فلما طلعوا إلى القلعة أمر منطاش فأغلق عليهم باب القلعة ، وقبض على نحو المائتين منهم .

حدثني السيِّفِي إبنال المحمودي الظاهري قال : كنت من جملتهم ، فلما وقفنا بين يدي منطاش ونحن في طمعة التَّفَقُّة والإقطاعات ، ظهر لي من وجه منطاش القدر ، فتأخرت خلف خُشداشيني ، فلما وقع القبضُ عليهم رميتُ بنفسي إلى الميدان ، ثم منه إلى جهة باب القرافة ، وأخفيتُ بالقاهرة . انتهى .

(١) في (ف) : «أز» والبيان يقتضي ما أُقْبِلَ به في (م) .

ثم بعث منطاش بالأمير جليان الحاجب، وبلاط الحاجب، فقبض على كثير من الممالك الظاهرية، وحنينا بالأبراج من قلعة الجبل .

- قلت : لاجرم، فإنه من أعان ظالماً سطط عليه، وفي الجملة أن الناصري كان لحواشي برقوق خيراً من منطاش، غير أنه لكل شيء سبب، وكانت حركة منطاش سبباً لنخلص الملك الظاهر برقوق، وعوذه إلى ملكه على ما سبق ذكره، ثم أمر منطاش فنودي بالقاهرة أن من أحضر مملوكاً من ممالك برقوق فله كذا وكذا، وهتد من أخفى واحداً منهم .

- قلت : وما فعله منطاش هو الحزم، فإنه أزال من يشاء، وقرب ممالكه وأصحابه، وكاد أمره أن يتم بذلك لو ساعدته المقادير، وكيف تساعده المقادير وقد قدر بؤد برقوق إلى ملكه بحركة منطاش وبركوبه على الناصري .

ثم في ثالث شهر رمضان قبض منطاش على سوردون النائب وألزمه بالبيع إلى خزانته . وفي شتد الطلب على الممالك الظاهرية، وألزم سوردون النائب المتقدم ذكره بحمل ستمائة ألف درهم كانت أنهم عليه بها الملك الظاهر برقوق في أيام سلطته .

- ثم خلع على حسين ابن الكوراني بعوده إلى ولاية القاهرة، وحرضه منطاش على الممالك الظاهرية .

ثم قدمت الأمراء المطلوبون من البلاد الشامية، وخلع منطاش عليهم، وأنهم على كل منهم بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية دفعة، ولم يسبق لهم قبل ذلك أخذ إمرة عشرة بديار [مصر] .

- (١) زيادة عن : « ف » - فتشبه السباق .

وفيه غفر منطاش بذخيرة كانت للآل الظاهر برفوق بجوار جامع الأزهر .  
وفيه أفرج منطاش عن الأمير محمود بن علي الأستاذار بعد ما أخذ منه جملة  
كبيرة من المال، ثم أمسك منطاش جماعة من أعيان المالكة الظاهرية ممن كانوا  
ركبوا معه في أوائل أمره، وبهم كان استعمل أمره، وأضافهم إلى من تقدم من  
خشداشيته، وحبس الجميع بأبراج قلعة الجبل، ولم يرق لأحد منهم .

قلت : لعله تمثّل بآيات المتنبي :  
( الكامل )  
لا يَخْذَعَنَّكَ مِنْ عَدُوِّكَ دَمْعَةٌ • وَأَوْحَمَ شَبَابِكَ مِنْ عَدُوِّ تَرْحُمُ  
لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى • حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ  
وبينا منطاش في ذلك ورد عليه البريد بخروج الأمير نُعمَرُ عن الطاعة غضبا  
للناصري، وأنه اتفق هو وسولي بن دُلنادِر ونهبا بلادا كثيرة من الأعمال الحلبية،  
فلم يلتفت منطاش إلى ذلك وكتب لها يستعطفهما على دخولها تحت الطاعة .  
ثم بعد أيام ورد البريد أيضا بخروج الأمير بُزْلاَرُ العُمري الناصري حُسن ناثب  
الشام عن طاعة منطاش غضبا للأمير يلينا الناصري ، فكتب إليه أيضا مكتابة  
حَسَنَ له فيها .

ثم أخذ منطاش فيما يفعله في أمر دِمَشْقَ وضربها — على ما سيأتي ذكره —  
بعد أن يُعَدِّدَ له قواعد بمصر، فبدأ منطاش في اليوم المذكور بالقبض على الطواشي  
صواب السعدى المعروف بِشُكْلٍ مقدّم المالكة السلطانية .

وخلع على الطواشي جَوهَرُ وأعادهُ لتقدمة المالكة، ثم أمر على جماعة من حواشيهِ  
ومالِكِهِ بإقطاعات كثيرة، وأمر على جماعة منهم بتقدمة ألف، وهم : ولده الأمير  
ناصر الدين محمد بن منطاش، وهي أحسن التقدّام، والأمير قُطْلُوْبُنَا الصَّقَوِي ،

وأستدمر بن يعقوب شاه وتمان تاجر الأشرق وأيدكر المعري وأستدمر الشرق  
رأس نوبة منطاش وجتسر الأشرق، ومنكلى باى الأشرق، وتكا الأشرق، ومنكلى  
بنا خازندار منطاش وصراى تمر دودار منطاش وتمر بنا الكرى، والطنبنا الحلبي  
ومبارك شاه .

- ثم أنعم على جماعة كبيرة بإمرة طبلخانا، وعشرينات وعشرات، فمن أنعم  
عليه بإمرة طبلخانا : الشريف بكتسر الحسينى، وأبر بكر بن سئور الجمالى،  
ویدمرداش القشتمرى وعبد الرحمن بن منكلى بنا الشمسى على مادته أولا، وجلبان  
السعدى، وآروس بنا صليسه وإبراهيم بن طشتمر الدودار وسربنا الناصرى،  
وتنكر الأور الأشرق، وصراى تمر الأشرق، وأقينا المنجى، ومليكندر المهدى،  
وقرابنا السيفى، وقطلوبنا الزينى، وتمر بنا المنجى وأرغون شاه السيفى ومقبل السيفى  
منطاش أمير سلاح وطبرس السيفى رأس نوبة، ویرم نجا الأشرق، والطنبنا  
الجرباوى، ومنكلى الزينى، ويزلار الخليلى، ومحمد بن أستدمر العلازى، وطشينا  
السيفى منطاش، وإلباس الأشرق، وقطلوبنا السيفى، وشيخون الصرغتمشى،  
وجلبان السيفى، والطنبنا الطلازى، وإسماعيل السيفى، وحسين بن الكورانى .
- ١٠ وأنعم على كل من يذكر بإمرة عشرين، وهم : غريب الخطاى وبايى  
الأشرق، ومنكلى بنا الجرباوى، وقرابنا الأحدى، وآق بكك السيفى، وفرج  
شاذ الدواوين، ورمضان السيفى، ومحمد بن مغلطاي المسعودى والى مصر .
- وأنعم على كل من يذكر بإمرة عشرة : صلاح الدين محمد بن تيكز، زيادة  
على ما بيده، وخضر بن عمر بن بكتسر الساقى، ومحمد بن يونس الدودار، وعلى  
٢٠ (١) رواية «ف» : «تلكندر» - (٢) في «ف» بإمرة عشرة - وبأبناء من «م» .  
(٣) كما في «م» واقى في «ف» «كنك» - (٤) كما في «م» رواية «ف» :  
« بإمرة عشرين » .

البحر كَتَمُرى، ومحمد بن رجب بن محمد التركاني، ومحمد بن رجب بن جتتم من عبد الغنى وجوهر الصلاحى، وإبراهيم بن يوسف بن برلى ولؤلؤ العلالى الطوائى، وتَنَكِّزُ العناني وصرأى تَمُرُ الشرقى الصغير، وسنكل بُلَا المنجى، وآق سنقر الأشرقى، رأيت أنا المذكور فى دولة الملك الأشرقى برسبأى فى حدود سنة ثلاثين وثمانمائة وقد شاخ وجاركس القراياوى، وأحنفا التاجى، وسنقر السيفى، وكزل الجوبانى، وقراينا الشهابى، وبك بلاط الأشرقى، ولبغا التركانى، وأرنبغا الأشرقى، وحاجى اليلغاوى، وأرغون الزينى، ولبغا الرينى وتمر الأشرقى وجنبغا الشرقى، وجقمقى السيفى، وأرغون شاه البكلمشى، وأَلَطُنْبَا الأَشْقَر، وصرأى السيفى، وأَلَطُنْبَا الإبراهيمى، وآقبا الأشرقى وأَلُحِينَا السيفى . انتهى .

ثم فى خامس عشر شهر رمضان نودى على الزُعر بالقاهرة ومصر من حمل منهم سيفاً أو سكيناً أو شالقي بحجر ووسط وحرّض الموالى عليهم، فقطع أيدي ستة منهم فى يوم واحد .

وفى يوم عشرين شهر رمضان ورد البريد بأن يُزَلَّر نائب الشام مسكه الأمير جَتَمُرُ أخوطاز فكاد منطاش أن يَطيّر من الفرح بذلك ، لأن يزَلَّر كان من عظماء الملوك<sup>(١)</sup> ممن كان الملك الظاهر يرقوق يحفاه ، ونفاه إلى الشام ، فوافق الناصرى ، فولاه الناصرى نيابة الشام دفعة واحدة مخافة من شره ، وكان من الشجعان حسب ما يأتى ذكره فى الوفيات .

ولما أن بلغ منطاش هذا الخبر قلع السلاح عنه وأمر أمراءه وعاليكه بقلع السلاح ، فأنهم كانوا فى هذه المدة الطويلة لا يسيرون السلاح فى كل يوم .

ثم فى الحال قبض منطاش على جُحَاق بن أيتش البجائى وعلى يريم العلالى رأس نوبة أيتش .

(١) حكاه ورد فى « د » و « م » .



- وفيه قديم سيف الأمير بزلار المتقدم ذكره ، وكان من خبره إن منطاش لما  
 أنتصر على الناصري وملك مصر أرسل إلى الأمير بزلار المذكور بحضوره إلى مصر  
 في ثلاثة سروج لا غير على البريد ، فأجاب به بزلار : لا أحضر إليه إلا في ثلاثين ألف  
 مقاتل ، وخاشته في رد الجواب ، وخرج من طاعته ، فغاداه منطاش حسب  
 ما تقدم ذكره ، وكتب في الباطن للأمير جتتمر أخى طاز أتابك دمشق بناية دمشق  
 إن قبض على بزلار المذكور ثم ستر ، إليه التتريف بذلك ، وكتب إليه أن محمد  
 ابن بيدمر يكون أتابك دمشق عوضه ، وجيريل حاجب محبوب دمشق ، فلما بلغ  
 جتتمر ذلك عرف الأمراء المذكورين الخبر ، وأتفق مع جماعة أئمن من أكابر أمراء  
 دمشق وركبوا على بزلار المذكور على حين غفلة وواقوه ، فلم يثبت لهم ، وأنكسر  
 وميسك وحسين بقلمة دمشق ، وأرسل جتتمر سيفه إلى منطاش ، وأستقر عوضه  
 في نياحة دمشق ، فسر منطاش بذلك غاية السرور .

- فلم يتم سروره ، وقدم عليه الخبر بما هو آدهى وأمر ، وهو خروج الملك الظاهر  
 برقوق من سجن الكرك ، وأنه استولى على مدينتها وواقفه نائبها الأمير حسام الدين  
 حسن الكجكني ، وقام بخدمته وقد حضر إلى الملك الظاهر برقوق ابن خاطر أمير  
 بني عقبة من عرب الكرك ودخل في طاعته ، وقدم هذا الخبر من ابن باكيش نائب  
 غزة ، فلما سمع منطاش ذلك كاد يهلك وأضطربت الديار المصرية ، وكثرت القاتلة  
 بين الناس ، واختلقت الأفاويل ، وتشعب الذعر وكان من خبر الملك الظاهر  
 برقوق أن منطاش لما وثب على الأمير وأفهم الأتابك بليغا الناصري وجبسه وحبس  
 صدة من أكابر الأمراء ، عاجل في أسر الملك الظاهر برقوق بأن يبعث إليه شخصا  
 يسرف بالشهاب البريدي ومعه كتب للأمير حسام الدين الكجكني نائب الكرك  
 وغيره بقتل الملك الظاهر برقوق من غير مراجعة ، ووعده بأشياء غير نياحة الكرك ،

وكان الشهاب البريدي أصله من الكرك، وتزوج بنت قاضي الكرك القاضي  
عماد الدين أحمد بن عيسى المقيري الكركي، ثم وقع بين الشهاب المذكور وبين  
زوجته، فقام أبوها عليه حتى طلقها منه، وزوجها بغيره، وكان الشهاب مغرماً  
بها، فشق ذلك عليه، وخرج من الكرك وقدم مصر وصار بردياً وضرب الدهر  
حزناً به حتى كان من أمر منطاش ما كان، فأتصل به الشهاب المذكور ووعده  
أنه يتوجه لقتل الملك الظاهر برقوق، ففهمه منطاش لذلك سرّاً وكتب على يده  
إلى الأمير حسام الدين الكجكيني نائب الكرك كتاباً بذلك وحثه على القيام مع  
الشهاب المذكور على قتل برقوق وأنه يُزله بقلمة الكرك ويُسيكته بها حتى يتوصل  
لقتل الملك الظاهر برقوق.

ونخرج الشهاب من مصر ومضى إلى نحو الكرك على البريد حتى وصل قرية  
المقبر <sup>(١)</sup> بلد صهره القاضي عماد الدين قاضي الكرك الذي أصله منها، فنزل بها الشهاب  
ولم يكتف ما في نفسه من الخقد على القاضي عماد الدين، وقال: والله لأخزين  
دياره وأزيد في أحكامه وأملك أقاربه بهذه القرية وغيرها، فأشتوحش  
قلوب الناس وأقارب عماد الدين من هذه الكلام وأرسلوا عرفوه بقصد الشهاب  
وما جاء بسببه قبل أن يصل الشهاب إلى الكرك، ثم ركب الشهاب من المقبر وسار  
إلى الكرك حتى وصلها في الليل، وبعث للنائب من يصيح به من تحت السور،  
فمنعوه من ذلك، وأحس الكجكيني بالأمر، فلما أصبح أحضره إلى دار السعادة،  
وقرأ كتاب السلطان الذي على يده، وكتب منطاش ومضمونهما أموراً أخرى غير قتل  
الظاهر برقوق، فأستل النائب ذلك بالسمع والطاعة.

(١) موضع معروف (انظر تاج المروس مادة قبر).

- فلما أفضّ الناص أخرج الشاب إليه كتاب منطاش الذي يقتل برقوق ، فأخذه الكجكني منه ليكون له حجة عند قتله السلطان برقوق ، وورده بقضاء الشغل ، وأزل الشاب بمكان قلعة الكرك قريبا من الموضع الذي فيه الملك الظاهر برقوق ، بعد أن آتأسن به ، ثم قام الكجكني من نوره ودخل إلى الملك الظاهر برقوق ومعه كتاب منطاش الذي يقتله ، فأوقفه على الكتاب ، فلبّ بميمه الملك الظاهر كاد أن يهلك من الجسزع ، خلف له الكجكني بكل يمين أنه لا يسأله لأحد ولو مات ، وأنه يُطلقه ويقوم معه ، وما زال به حتى هدأ ما به ، وطابت نفسه ، وأعطاه خاطره .

- هذا وقد آشتهر في مدينة الكرك بمجيء الشاب بقتل الملك الظاهر برقوق نكسة كانت في الشاب المذكور ، وأخذ القاضي عماد الدين يصفو أهل الكرك عاقبة قتل الملك الظاهر برقوق وينفّهم عن الشاب حتى خافوه وأبغضوه ، وكان عماد الدين مطاعا في أهل بلده ، مسموع الكلمة عندهم لما كانوا يهدون من عقله وحسن رأيه ، وتقلّ الشاب على أهل الكرك إلى الغاية ، وأخذ الشاب يلشّ على الأمير حسام الدين نائب الكرك في قتل الملك الظاهر برقوق ، وبقى النائب يُسوّف به من وقت إلى وقت ، ويدافعه عن ذلك بكل حجة وعذر فزاد الشاب في القول حتى خاشته في اللفظ ، فعند ذلك قال له الكجكني : هذا شيء لا أصله بوجه من الوجوه حتى أكتب إلى مصر بما أعرفه وأسأل عن ذلك ممن أتق به من أصحابي من الأمراء .

- ثم أرسل البريد إلى مصر بأنه لا يدخل في هذا الأمر ، ولكن يُحضّر إليه من يتسلمه منه ويفعل فيه ما يُرسم له به ، وكان في خدمة الملك الظاهر غلام من أهل الكرك يُقال له : عبد الرحمن ، قتل إلى جماعة في المدينة وأعلمهم أن الشاب قد حضر ،

لفعل أستاذة الملك الظاهر ، فلما سمعوا ذلك آجتمعا في الحال ، وقصدوا القلعة  
 وهجموها حتى دخلوا إلى الشهاب المذكور وهو بسكه من قلعة الكرك ، ووثبوا  
 عليه وقتلوه ، ثم جزوه برجله إلى الباب الذي فيه الملك الظاهر برقوق ، وكان نائب  
 الكرك الكجكني عند الملك الظاهر ، وقد آتبدوا في الإفطار بعد أذان المغرب ،  
 وهي ليلة الأربعاء عاشر شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وسبعائة المفسد  
 ذكرها ، فلم يشعر الملك الظاهر والكجكني إلا وجماعة قد هجموا عليهم وهم يدعون  
 للـك الظاهر بالنهر ، وأخذوا الملك الظاهر بيده حتى أخرجوه من البرج الذي هو  
 فيه ، وقالوا له : دُشْ بـدـمـك عند رأس عدوك ، وأزوه الشهاب مقتولا ، ثم نزلوا  
 به إلى المدينة فدُشَّهـ نائب مـا رأى ، ولم يجد بُدًا من القيام في خدمة الملك  
 الظاهر وتجهيزه ، وأنضمَّ على الملك الظاهر أقباوم الكرك وأجنادها ، وتسامع به  
 أهل البلاد ، فأتوه من كل فج بالتفادم والخيول ، كل واحد بحسب حاله ، وأخذ  
 أمر الملك الظاهر برقوق من يوم ذلك في استظهار على ما ساقى ذكره .

وأما أمر منطاش فإنه لما سمع هذا الخبر وتحققه علم أنه وقع في أمر عظيم ،  
 فأخذ في تدبير أحواله ، فأول ما آتبدأ بهمك الأمير قرقماس الطشتمرى الخازندار ،  
 وأحد أمراء الألف بديار مصر ، وبمسك الأمير شاهين الصرغتمشي أمير آخور ،  
 وبمسك قطلوبك أستاذ الأتابك أيتش البجاسي ، وعلى جماعة كثيرة من الحسايلك  
 الظاهرية ، وتداول ذلك منه أياما .

ثم أنتم منطاش على جماعة من الأمراء بأموال كثيرة ، ورسم بسفر أربعة آلاف  
 فارس إلى مدينة غزة بحجة أربعة أمراء من مقتدى الألف بالديار المصرية ،  
 وهم : أسندمر اليوسفي ، وقطلوبغا الصفوي ، ومنكل باي الأشرفي ، وعمربغا  
 الكرمني ، وأتفق في كل أمير منهم مائة ألف درهم فية ، ثم صين منطاش مائة مملوك

- للسفر صحبة أمير الركب إلى الجحاز ، وأسمي منطاش في عمل ، مصالحه إلى أن كان يوم صابع شوال خلع السلطان الملك المنصور على الأمير منطاش المذكور ، وقوّض إليه تدبير الأمور ، وصار أنابك الساسر كما كان بلغنا ، أراد منطاش بذلك إعلام الناس أنه ليس له غرض في الساطنة ، وأنه في طاعة الملك المنصور ابن أستاذه .
- ٥ ثم خلع الملك المنصور أيضا على الأمير قطلوبغا الصفويّ المقدم ذكره في الأربعة أمراء المعينين للسفر باستقراره أمير سلاح ، وعلى تمان تمر الأشرفي باستقراره رأس نوبة النوب ، وعلى أستمدر بن يعقوب شاه أمير مجلس ، وعلى أُلطنغا الحلبي الدوادار الكبير ، وعلى تَمَكّا الأشرفي رأس نوبة ثانيا بتقدمة ألف وعلى إلياس الأشرفي أمير آخور بإمرة طبلخاناه ، وعلى أرغون شاه السيفي رأس نوبة ثالثا بإمرة طبلخاناه ، وعلى تمر بغا المنجكي رأس نوبة ، رابعا بإمرة طبلخاناه ، وعلى قطلوبغا الأَرغُوني استدارا ، وعلى جَقْمَق شاذ الشراب خاناه ، ثم خلع على تمان تمر رأس نوبة بنظر البيارستان المنصوري ، وعلى أُلطنغا الحلبي الدوادار الكبير بنظر الأحباس ، ثم بطل أمر التجريدة المعينة إلى غزاة خوفا من الممالك لئلا يذهبوا لذلك الظاهر برفوق .
- ١٥ ثم في تاسع شوال خلع على الأمير أَيْدُكَز باستقراره حاجب الجُباب وعلى أمير حاج بن مغلطاي حاجبا ثانيا بتقدمة ألف .
- وفيه سَمَّر منطاش أربعة من الأمراء ، وهم : سوثون الرُمَاح أمير عشرة ، ورأس نوبة ، وأُلطنغا أمير عشرة أيضا ، وأميران من الشام ، ووُسْطُوا بسوق الخيل في عاشره الميهم إلى الملك الظاهر برفوق .
- ٢٠ ثم أخلع منطاش على تَمَرِكُ الأعور باستقراره في نيابة حماة عوضا عن طغاي تمر القلاوي ، وفيه حُلَّ جهاز خُونَد بنت الملك الأشرف شعبان أخت الملك المنصور ،

هذا لَتَرَفَّ على الأمير الكبير منطاش، وكان على خمسمائة رجل وعشرة قُطُر بنال،  
ومضى الجحباب وغالب الأسماء أمام الجهاز، نغلق عليهم منطاش الحِلْع السِّنِّيَّة، وبقي  
بها من ليلته، بعد أن آهَمَ بالمرس أهتما زائداً، وعند ما زُفَّت إليه قَلَق منطاش  
على شَرَبوشها ديناراً زَنَّتْ مائتا مثقال، ثم ثانی مرةً ديناراً زَنَّتْ مائتا مثقال وتَمَحَّ  
للقصر باباً من الإسطبل بسبب ذلك بجوار باب السر، هذا مع ما كان منطاش  
فيه من شُغْل السر من اضطراب المملكة بعد مَسْكَةِ الناصريّ وفيه .

وفيه أُنْجِزَ عِدَّةٌ من الممالك الظاهرية إلى قُوص<sup>(١)</sup>، وبينما منطاش في ذلك قدم  
عليه الخبر بأن الأمراء المقيمين بمدينة قُوص من المُنْفِيين قبل تاريخه خرجوا عن  
الطاعة، وقبضوا على والي قُوص، وحبسوه وأَسْتَوْلُوا على مدينة قُوص، وأنضم  
عليهم جماعة كبيرة من عصاة العربات، فندب منطاش لقتالهم عمر بن الناصري،  
ويزم تيجاً، وكووس يثا من أمراء الطليعانة في عِدَّة ممالك .

ثم قَدِمَ عليه الخبر بأن الأمير كَشْبُخا الحموي البليثاوي نائب حلب خرج عن  
الطاعة، وأنه قبض على جماعة من أمراء حلب بعد أن حارب إبراهيم بن قُطْلُقْتَمُش  
الغازندار، وقبض عليه ووسطه هو وشهاب الدين أحمد بن أبي الرضا قاضي قضاة  
حلب الشافعي بعد أن قاتلوه وسهم أهل بانقوسا، فلما ظَفِرَ بهم كَشْبُخا المذكور<sup>(٢)</sup>  
قَتَلَ منهم عِدَّةً كبيرة .

(١) كانت مدينة قُوص قاعدة لإقليم يرف بالأعمال القومية نسبة إلى قُوص من عهد الدولة  
الفاطمية إلى آخر أيام حكم المماليك . وفي أيام الحكم النُفُوس كُتِبَتْ الأعمال القومية كلها بما فيها مدينة  
قُوص في ولاية جرجا التي كانت تنسب في ذلك الوقت إلى جاني النيل من مدينة أسيرط شمالاً إلى رادى  
حلقا عند الشلال الثاني جنوباً، ولما أُنشئت مديرية قُوص في سنة ١٨٨٣ م تَهِت لها مدينة قُوص  
وجعلت قاعدة لأحد أقسام هذه المديرية، ولا زال قُوص قاعدة لمركز قُوص بمديرية قُوص إلى اليوم .  
(٢) هي قرية من قرى حلب، سميت باسم جيسل بانقوسا، وهو في ظاهر حلب من جهة الشمال  
(انظر باقوت ج ١ ص ٤٨٢ و ج ٢ ص ٣١١ طبع أردب) .

- قلت : وإبراهيم بن قطلمشمر هذا هو صاحب الواقعة مع الملك الظاهر برفوق  
لمّا اتفق مع الخليفة هو وقرط الكاشف على قتل الملك الظاهر، وقبض عليهما  
الظاهر، وعزل الخليفة وحبسهما سنين، وقد تقدم ذكر ذلك كله، وهو الذي أنعم  
عليه منطاش في أوائل أمره بإمرة مائة، وتقدمة ألف بمصر، وجعله أمير مجلس  
عوضا عن أحمد بن يلغا، ثم أخرج بعد أيام من مصر خوفا من شره إلى حلب  
على إمرة مائة وتقدمة ألف، فدام بها إلى أن كانت منتهى على يد كشيّنا هذا .
- ثم قديم الخبر على منطاش بأن الأمير حسام الدين حسن بن باكيش نائب غزّة  
جمع العشران وصار لمحاربة الملك الظاهر برفوق، فمّر منطاش بذلك، وفي اليوم وردّ  
عليه الخبر أيضا بقوة شوكة الأمراء الخارجين عن طاعته ببلاد الصعيد، فأنخرج  
منطاش في الحال الأمير أسدمر بن يعقوب شاه أمير مجلس في نحو خمسمائة فارس  
نجدة لمن تقدمه من الأمراء إلى بلاد الصعيد، فسار أسدمر بمن معه في ثلاث  
عشرينه، وفي يوم مسيره ورد البريد من بلاد الصعيد بأنفاق ولاية الصعيد مع  
الأمراء المذكورين .
- وكان من خبرهم أنه لمّا استقر أبو دوق في ولاية أسوان سار إلى ابن قرط،  
وأتفق معه على المخامرة، وسار معه إلى قوص، وأفرج عنهما من الأمراء المتقدمين  
ذكرهم . وكان مئة الأمراء الذين بقّوص زيادة على ثلاثين أميرا، ومدة كبيرة من  
المالكة السلطانية الظاهرية، فلما بلغ خبرهم الأمير مبارك شاء نائب الوجه القبلي  
اجتماع معه أيضا نحو ثلثمائة من الظاهرية وأتفقوا على المخامرة أيضا،  
واستأجل مبارك شاه حرب هزارة وعرب ابن الأحذب، فوافقوه، وأستولوا على  
البلاد، فلما خرجت تجريدة منطاش الأولى لم آتته إلى أسوط، فقبض عليهم  
مبارك شاه المذكور، وأفرج عن كان معهم من المالكة الظاهرية، فلما بلغ

منطاش ذلك أُنْجِرَ أسندمر بن ينقوب شاه كما تقدم ذكره، وسار اليهم من الشرق، وتوجه إلى جهة الصعيد بمن معه، فلقية الخارجون عن الطاعة، فواقعهم أسندمر بمن معه، فكسروه، فَرَسَ منطاش بخروج نجدة لهم من الأمراء والمالِكِ وأجناد الخلفسة، وبينما هو في تجهيز أمرهم جاء الخبر أن أسندمر واقع مبارك شاه ثانيا وكسره، وقُبِضَ عليه، وأرسله إلى منطاش، فقدم مقبدا، فرسم منطاش بحبسه في خزانة شامال<sup>(١)</sup>.

ثم في يوم سابع عشرين حين منطاش تجريدة إلى جهة الكرك فيها أربعة وقيل خمسة أمراء من مقدسي الألف، وتلائمة مملوك، ثم أخرج منطاش الأمير بلوط الصرغمشي، والأمير غريب لكشف أخبار الملك الظاهر برقوق بالكرك.

وأما الملك الظاهر برقوق فإنه لما أنزله عوام الكرك من قلعته إلى المدينة وقاموا في خدمته، وأتته العربان، وصار في طائفة كبيرة، ووافقه أيضا أكابر أهل الكرك، ففوى شوكتهم، وعزم على الخروج من الكرك، وبرز أتهاله إلى ظاهر الكرك، فاجتمع عند ذلك أعيان الكرك عند القاضي عماد الدين أحمد بن عيسى المقيري قاضي الكرك وكلموه في القيام على الملك الظاهر برقوق مراعاة للملك المنصور حاجي، ولأن أمير منطاش، وأنفقوا على قبضه وإعلام أهل مصر بذلك، وأنهم يتنذرون لمنطاش أنه لم يخرج من حبسه بالكرك إلا باجتماع السفهاء من أهل الكرك، ليكون ذلك عذرا لهم عند السلطان، وبمشورة ناصر الدين مجددا أخوا القاضي عماد الدين المذكور، فأطلق باب المدينة، وبقي الملك الظاهر برقوق داخل المدينة وحيل بينه وبين أهله ومعظم أصحابه.

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث نجد ثامسا واثنا .



فلما قام الملك الظاهر برقوق ليركب فرسه بلفه ذلك ، وكان القاضي علاء الدين على كاتب سر الكرك ، وهو أخو القاضي عماد الدين يكتب لملك الظاهر في مدة خروجه من حبس الكرك ، وبالغ في خدمته ، وأضخم عليه ، فلما رأى ما نزل بالملك الظاهر وبلفه أخفاق أهل المدينة مع أخيه القاضي عماد الدين على القبض على الملك الظاهر برقوق أصلم الملك الظاهر بذلك ، وقوى قلبه ، وحرّضه على السير إلى باب المدينة ، فركب معه برقوق ، وسار حتى وصل إلى الباب وجده مغلقا وأخوه ناصر الدين قائم عند الباب ، كما أمره أخوه عماد الدين قاضي الكرك ، فما زال علاء الدين بأخيه ناصر الدين المذكور حتى فتح له الباب ، وخرج بالملك الظاهر منه ولحق ببقية أصحابه وبماليكه الذين كانوا حضروا إليه من البلاد الشامية ، فأقام الملك الظاهر بالتيّة خارج الكرك يوما واحدا ، وسار من الغد في يوم ثاني عشرين شوال إلى نحو دمشق ، وثابها يوم ذاك جتتمعت أخو طاز ، وقد وصل إليه الأمير الطنطا الحلبي من مصر ثابيا بحلب عوضا عن الأمير كشيغا الحموي ، فاستعدوا لقتال الملك الظاهر ، ومعهما أيضا حسام الدين حسن بن باكيش نائب غزة بساكرها .

ثم أقبل الملك الظاهر برقوق بمن معه ، فألقوا على شغب قريبا من دمشق ، واقتتلوا قتالا شديدا ، كسروا فيه الملك الظاهر غير مرة ، وهو يعود إليهم ويقا تلهم إلى أن كسروهم ، وأنزموا إلى دمشق وقتل منهم ما يزيد على الألف ، قاله المقرئ ،

(١) أمنا البحث عن تحقيق هذا المكان لتصرف وجه الصواب فيه في المصادر التي تحت يدنا فلم نلق على ما قربنا إلى الصواب ، وقد ورد في نسخة (م) « التية » وفي حاشيتها هكذا : « بالتيّة » وقد وقع اختيارنا على رواية : « التية » لأنها أقرب إلى الصواب .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

فتم خمسة عشر أميرا، وقُتل من أصحاب الملك الظاهر ستون نفسا، ومن أمرائه سبعة نفر، فهي أعظم وقعة كانت لملك الظاهر يرقوق في عمره .

وركب الملك الظاهر أفقصة الشاميين إلى دمشق، فأمتنع جتتم بقلعة دمشق، وتوجه بن أمراء دمشق ستة وثلاثون أميرا، ونحو ثلاثمائة ونمسين فارسا وقد اتُّخِذُوا بالجراسات ومعهم نائب صفد وقصدوا الديار المصرية .

فلم يمض غير يوم واحد حتى عاد ابنُ باكيش نائب غزّة بجماعة كبيرة من العربات والعشيرة لقتال الملك الظاهر، وبلغ الملك الظاهر ذلك فأرسل الوالد وقاطع طاي لكشف الخبر، فعادا إليه بسرعة بحضور ابن باكيش، فركب الملك الظاهر في الحال وخرج إليه وألّقي معه وقاته حتى كسره، وأخذ جميع ما كان معه من الأثقال والخيول والسلاح، تقوى الملك الظاهر بذلك، وأتاه عدة كبيرة من ممالئكة الدين كانوا بالبلاد الشامية في خدمة أمراء الشام، ثم دخل في طاعته الأمير جبريل حاجب حجاب دمشق، وأمير علي بن أسندم الزينى، وجقيمق الصفوى، ومُقَيْل الرومى، وصاروا من جملة عسكره، فعند ذلك ركب الملك الظاهر إلى دمشق، وحصرها وأحرق القنبيات وأنهرها، فهلك في الحريق خلق كبير وأخذ أهل دمشق في قتل الملك الظاهر يرقوق، وأخشوا في أمره بالسب والتوبيخ، وهو لا يفتقر عن قتالهم؛ وبينما هو في ذلك أتاه المدد من الأمير كشيغا الجموى نائب حلب ومن جملة المدد ثمانون مملوكا من الممالئكة الظاهرية البرقوقية، فلما بلغ جتتم بجيئهم أخرج إليهم من دمشق خمسمائة فارس ليُخَيَّلُوا بينهم وبين الملك الظاهر، فقاتلتهم الممالئكة الظاهرية وكسرتهم، وأخذوا جميع ما كان معهم، وأتوا بهم إلى أمشاطهم الملك الظاهر، ففرح بهم فرحة الفرح .

قال الوالد : فمئذ ذلك قوى أمرنا ، وأستفصل وأستقروا على حصار دمشق وبيننا هم في ذلك وإذا بُعِثَ قد أقبل في عربانه يريد قتال الملك الظاهر برقوق ، نخرج الملك الظاهر وقائله فكسره ، واستولى على جميع ما كان معه فقوى الملك الظاهر بما صار إليه من هذه الوقائع من الخيل والصلاح وصار له برّك كبير بعد ما كان معه خيمة صغيرة لا غير ، وكانت بمالكيه في أخصاص ، وكلّ منهم هو الذي يُعَدُّ قومه بنفسه ، والآن فقد صاروا بالخير والصلاح والغلبان ، وهذا ومالك الملك الظاهر يتداول عيبتهم إليه شيئا بعد شيء ، ممن كان قاهم الناصري ومنطاش إلى البلاد الشامية .

- ووصل الخبر بهذه الوقائع كلّها إلى منطاش في خامس عشر ذي القعدة ، فقامت قيادة منطاش لما سمع هذه الأخبار وأخذ في تجهيز الملك المنصور حاجته ١٠ للسفر لبلاد الشام لقتال الملك الظاهر برقوق ، وأمر الوزير موفق الدين بتجهيز ما يحتاج إليه السلطان ، فلم يجد في الخزانة ما يُجهّز به السلطان ، واعتذر بأن المال أُنْهِبَ ويُفْرَق في هذه الوقائع فقبل عذره وسأل منطاش قاضي القضاة صدر الدين المناوي الشافعي . وكان ولّاه قضاء القضاة قبل تاريخه مدة يسيرة بعد عزل ناصر الدين ابن بنت الملاح . وقال له : أقرضني مال الأيتام ، وكانت إذ ذلك أموالا كثيرة ، ١٥ فأمتنع المناوي من ذلك ، ووعظه فلم يؤثر فيه الوعظ ، وختم على جميع مال الأيتام ، ثم رَسَمَ منطاش لحاجب الجُحُب ولناصر الدين محمد بن قرقطاي قتيب الجليش بتفرقة الثقباء على أجناد الحلقة ، وحثّهم على التجهيز للسفر ، وبينما هم في ذلك قدم عليه الخبر بكثرة ابن باكيش نائب غزنة ثانيا من الملك الظاهر برقوق ، وأخذ الملك الظاهر ما كان معه ، فاشتدّ عند ذلك الأخطراب وكثُر الإرجاف ٢٠ ووقع الأهتمام بالسفر ، وأزعج أجناد الحلقة ، وأستدعى منطاش الخليفة المتوكل

على الله والقضاة ، والشيخ سراج الدين عمر البلقيني ، وأعيان الفقهاء ، ورتبوا صورة فُتِيّا في أمر الملك الظاهر برقوق ، وأنفَضُوا من غير شيء وفي اليوم ورد على منطاش واقعة صَفَد ، وكان من خبرها أن مملوكاً من محبايك الملك الظاهر برقوق يقال له يَلْبُغا السالمى كان أسلمه الظاهر إلى الطواشي بهادر الشهابي مقدم الماليك ، فرباد بهادر ورتبه خازن داره وأَسْمَحَ على ذلك إلى أن تَقَى الملك الظاهر بهادر إلى البلاد الشامية ، فصار يَلْبُغا السالمى المذكور عند صواب السعدى شَتَكَل لَمّا أَسْتَقَرَّ مقدم الماليك بمد بهادر المذكور ، وصار دوا داره الصغير ، فلما قَبِضَ الناصرى على شَتَكَل المذكور ، خَدَمَ يلبغا السالمى هذا عند الأمير قُطْلُوبُك النظامى نائب صفد ، وصار دوا داره ، وسار مع أهل صفد سيرة حميدة إلى أن قدم إلى صفد خبر الملك الظاهر برقوق ، وتروجه من حبس الكرك ، جمع النظامى عسكر صفد ليتوجه بهم إلى نائب دمشق نجدة على الظاهر ، وأبقى يلبغا السالمى بالمدينة ، فقام يلبغا السالمى فى طائفة من الماليك الذين أَسْتَقَالَمَ ، وأفرج عن الأمير إينال اليوسفى نائب حلب كان ، وعن الأمير بَقِيَّاس ابن عم السلطان الملك الظاهر برقوق ، ونحو المائتين من الماليك الظاهرية من سجين صفد ونادى بشعار الملك الظاهر برقوق وأراد القبض على الأمير قُطْلُوبُك النظامى ، فلم يثبت النظامى ، وفز فى مملوكين فآسَوا السالمى ومن معه على مدينة صفد وقلعتها ، وصار الأمير إينال اليوسفى هو القائم بمدينة صفد ، والسالمى فى خدمته ، وأرسلوا إلى الملك الظاهر بذلك ، وكان هذا الخبر من أعظم الأمور على منطاش ، وزاد قلقه ، وكثرت مقالة الناس فى أمر الملك الظاهر ، ثم تواترت الأخبار بأمر الملك الظاهر ، وفى حادى عشر رند ورد الخبر على منطاش بوصول نائب غرة حُصَام الدين بن باكيش وصحبه الأمير قُطْلُوبُك النظامى نائب صفد المَقْدَم ذكره . والأمير محمد

ابن بَيْدَمَرى أتابك دمشق ، وخمسة وثلاثون أميرا من أمراء دمشق ، وجميع كبير من الأجناد قد هُزِمُوا جميع من الملك الظاهر برقوق ، وقدموا إلى القاهرة وهم الذين قاتلوا برقوقا مع جتَمَر نائب الشام ، وقد تقدّم ذكر الواقعة ، فرسم منطاش بدخولهم القاهرة .

- وفي هذا اليوم استدعى منطاش الخليفة المتوكل على الله والقضاة والعلماء بسبب الفتيا في الملك الظاهر برقوق وفي قتاله ، فكتب ناصر الدين الصالحى موقع الحكم فتيا في الملك الظاهر برقوق يتضمن : عن رجل خلع الخليفة والسلطان وقتل شريفا في الثمر الحرام والبلد الحرام وهو محرم ، يعنى عن أحمد بن مجلان صاحب مكة ، واستعمل أخذ أموال الناس وقتل الأنفس وأشياء غير ذلك ، ثم جعل الفتيا عشر نسغ ، فكتب جماعة من الأعيان والقضاة .

- ثم رسم منطاش بفتح مجين قديم بقعة الجبل كان قد ارتدّم ومجّين فيه عدّة من الممالك الظاهرية المقبوض عليهم قبل تاريخه ثم وجد منطاش ذخيرة بالقاهرة للأمرير جركس الخليل في بيت جمال الدين أستاذاره : فيها خمسمائة ألف درهم ، ونحو خمسين ألف دينار ، فأخذها منطاش ، ثم أخذ أيضا من مال ابن جركس الخليل نحو ثلثمائة ألف دينار مصرية .

- ودخل الأمراء المنهزمون من الشام إلى القاهرة ، وهم قُطلوبك النطّاي نائب صفد ، وتُشكر الأعور نائب حماة ، ومحمد بن أيدير أتابك دمشق ، ولبغا العلائى أحد مقدمى دمشق ، وأقباي الأشرى نائب قلعة الروم ، ومن الطبلخانات دمرداش الأطروش وآلئى الولاة ، وأحمد بن تُشكر ، وجوبك الخالصى الأشرى ، وقطلوبك جتجى وغيره . ومن المشرنيات أقبى الوزيرى وأزدمر القشتمرى وفنقى الزينى ، ومنكلى بى الناصرى ، وأقبى الإينالى وأحمد بن باقوت ، ومن

المشرات استبغا الملائي، وعلاني تمر الأشرفي ومصطفى اليبدرى، وقرا بفا السيفي  
من أمراء صفد، وتفرى برمش الأشرفي، ومنجك الخاصكي وبقفار السيفي .

ومن أمراء حماة جتتمر الإسعدي، وألطنبا الماردني، وبكلمش الأرفوني  
القرى، وأسنيقا الأشرفي، وحسين الأيتشي، ومن الممالك علة مائتين وعشرين  
قرا . وفي يوم قدم هؤلاء أفوج منطاش عن الأمير قرقاس الطشنري ، واستقر  
خانندارا على عادته ، وعن شيخ الصفوي الخاصكي ، وعن أرفون السلامي ،  
وبلقا اليوسفي ، وزلوا إلى دورهم .

ثم نُودي بأمر منطاش أن الفقهاء والكُتّاب لا يركب أحد منهم فرسا ، وأن  
الكُتّاب الكبار يركبون البغال .

١٠ ثم رسم بأخذ أكاديش الجمالين وخيل الطواحين الجياد، ورسم بتتبع الممالك  
الطراكية، فطلبهم حسين بن الكوراني وأخذهم من كل موضع .

ثم رسم منطاش بتخشب الممالك الظاهرية المسجونين بقاعة الجليل في أيديهم  
وأرجلهم .

١٥ ثم في حادي عشرينه . اجتمع الأمراء وأهل الدولة مع الأمير منطاش وأتفقوا  
على استبداد السلطان الملك المنصور حاجي بالأمر، وأثبتوا رُشدَه بمحضرة القضاة  
والخليفة قُسم السلطان بتعليق الجاليش على الطليخاناه ليعلم الناس بسفر السلطان إلى  
الشام لقتال الملك الظاهر برقوق . ثم أحضر منطاش نسخ الفتوى في الملك الظاهر  
برقوق وقد أُرِيدَ فيها وأستمان على قتال المسلمين بالكفار وحضر الخليفة المتوكل  
على الله والقضاة الأربعة والشيخ سراج الدين عمر البلقيني وولده جلال الدين عبد الرحمن  
قاضى العسكر وأبن خلدون المالكي وأبن الملقن وقاضى القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء

وجاعة آخر، فحضر الجميع بحضرة السلطان الملك المنصور بالقصر الألياق<sup>(١)</sup> وقُدِّمت إليهم الفتوى فكتبوا عليها بإجمعهم كتابة شنيعة على قدر التهي وأنصرفوا إلى منازلهم. ثم نُودِيَ عل أجناد الحلقة للعرض وهدد من تأخر منهم وكتب لعرب البعيرة بالحضور للسفر مع السلطان إلى الشام.

- ثم خلع منطاش على أمير حاج بن مغلطاي الحاجب باستناده أستاذاراً.
- ثم أنعم السلطان على الأمراء القادمين من الشام لكل أمير مائة ومقدم ألف بفرس بفارس ذهب ولبن عدام بأقيسة ورتب لهم النعم والجانيكات والعليق وأخذ منطاش يستعطفهم بكل ما تصل إليه القدرة.

وفي سابع عشر سنة أُخْلِيت خزائن الخالص بالقلعة وسُدَّت شبايبكها وبابها وقُتِح من سقفها طائفة ونُحِلَّت سجيناً للبلالك الظاهرية.

١٠

ثم في يوم السبت أول ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين ومبجائة قدم أنطير على منطاش من الصعيد بأن العسكر الذي مع أستاذمر بن يعقوب شاه واقع الأمراء الظاهرية بمدينة قُوص وكسرهم وقبض عليهم فسر منطاش بذلك وخف عنه بعض الأمراء ودقت البشائر لذلك ثلاثة أيام.

- وفيه أنفق منطاش على الأمراء نفقة السفر فأعطى لكل أمير من أمراء الألوف مائة ألف درهم فضة وأعطى لكل أمير من أمراء الطلبة خانات خمسين ألف درهم فضة، ثم أمر منطاش بسد باب القرج أحد أبواب القاهرة وخوخة أيدغمش.

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٧٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث نجد شرحاً وافياً

لهذه القلعة. (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٩٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة.

(٣) باب القرج هو أحد الأبواب الثلاثة التي في الجهة الغربية من القاهرة (أنظر المخطط القروزي

ثم قبض منطاش على متى بطرك النصارى وألزمه بمال وعلى رئيس اليهود وألزمه أيضا بمال ففترز على البطرك مائة ألف درهم وعلى رئيس اليهود خمسين ألف درهم .

ثم طلب منطاش الشيخ شمس الدين محمد الزكراكي المالكي وألزمه بالكتابة على الفتوى في أمر الملك الظاهر بقوق فامتنع من الكتابة غاية الامتناع فغضبه منطاش مائة عصاه وحبسه بالإسطول .

ثم في خامس عشر ذى الحجة برز الأمراء الشاميون من القاهرة الى ظاهرها للتوجه إلى الشام أمام التمسك السلطاني . وفيه قبض منطاش على الخليفة المخلوع من الخلافة زكريا : وأخذ منه العهد الذي عهد له إليه أبوه بالخلافة وأشهد عليه أنه لاحق له في الخلافة .

ثم قدمت الأمراء ماخلأ أسندمر بن يعقوب شاه من تجريدة الصعيد ومعههم المسالك الظاهرية الذين كانوا خرجوا من الطاعة بقوص مقبدين نفلع منطاش على الأمراء وأخذ المسالك غرق منهم جماعة في النيل ليلا وأخرج بسنة من الحب بالقلمة موت خفقا .

ثم قدم الأمير أسندمر بن يعقوب شاه من بلاد الصعيد ومعه الأمراء الخارجون عن الطاعة : وهم الأمير ترمباى الحسنى وقرابنا أبو بكرى ، وبيجان الحممدى ومنكلى الشمسى وفارس الصفرتشمسى وتمريف المنجكى وطوحي الحسنى وقرمان المنجكى ، وبيبرس التمان تمرى وقراكك السيفى وأرسلان القلاف ومقبل الرومى وطناى تراجركتمرى وجرياش التمان تمرى الشيشى وبنداد الأحمدى ويونس الإمعدى وأردينا العثمانى وتنكر العثمانى وبلاط المنجكى وقرابنا المحمدى وعيسى التركمانى وقراجا السيفى وكشبتا اليوسفى وأقينا حطاي



- وبك بلاط فأوقفوا الجميع بين يدي السلطان ومنطاش زمانا ثم أمرهم فلبسوا وأفرج عن جماعة : منهم الأمير فتق باي الألباني اللالا وأقينا السيني وتمرباي الأشرفي وفارس الصرغتمشي وطلع عليهم ثم سجن منطاش بخزانة شمائل ونزاعة الخالص التي سُدَّ بابها قبل تاريخه الأمير محمود بن علي الاستادار وأقينا الماردني وأيدمر أبو زلطة وشاهين الصرغتمشي أمير آخور وجمق بن أيتش البجامي وبطا الطولو تمرى الظاهري وبيادر الأعسر وعدة كبيرة من الأمراء والمساليك الظاهرية .

- وفيه أزم منطاش سائر مباشري الديوان السلطاني وجميع الدواوين بأن يحمل كل واحد خمسمائة درهم وفرسا وقتر ذلك على الوظائف لا على الأشخاص ، حتى من كان له عشرة وظائف في عدة دواوين يحمل عن كل وظيفة خمسمائة درهم وفرسا فقلل بالناس ما لم يمهدهم فتوزعوا ذلك بغاه جملة الخليل التي أخذت من المباشرين خيلا وعينا ألف فرس .

- ثم أحضر منطاش من أزم من أجناد الحلقة للسفر فأعفاهم على أن يحضر كل منهم فرسا جيذا فأحضروا خيولهم فأخذ يجادها وردة ما عداها .
- ثم أزم منطاش رهوس تواب الحجاب وغيرها بمثل كل واحد منهم خمسة آلاف درهم وعشتم أربعة .

وفي يوم الاثنين سابع حشر ذى الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة نزل السلطان الملك المنصور حاجي من قلعة الجبل ومعه الأمير الكبير منطاش وتوجها بالعساكر المصرية إلى الريدانية خارج القاهرة <sup>(١)</sup> يتجهل عظيم إلى النهاية .

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

فلما نزلوا بالمخيم استدعى منطاش قاضي القضاة صدر الدين محمد المتأوى الشافعي إلى الريدانية وأثيمه بالسفر معه إلى الشام فامتنع من ذلك وسأل الإعفاء فأعفي وخلف على قاضي القضاة بدر الدين محمد ابن أبي البقاء باستقراره عوضه في قضاء ديار مصر على أن يُعطي مال الأيتام ويُعطي من ماله مائة ألف درهم أخرى فضة، وخلع عليه ودخل القاهرة من باب النصر بالتشريف .

قلت : هذا هو الكرم الذي تكرم بماله ودينه .

ثم رسم منطاش بجبس الخليفة زكرياء والأمير سودون الشيخونى النائب بقاعة الفضة من القلعة .

ثم نزل الوزير موفق الدين أبو الفرج وناصر الدين أبي الحسام إلى خان مسرور بالقاهرة حيث هو مودع مال الأيتام ، وأخذ منه بأمر منطاش ثلاثمائة ألف

(١) هذا الختان تكلم عليه المقرئ في خطه (ص ٩١ ج ٢) فقال : خان مسرور مكانان : أحدهما كبير والأخر صغير ، فالكبير على يسرة من سلك من سوق باب الزهرة إلى الحريريين ، كان موضعه خزنة الدوق إحدى خزائن القصر الكبير . والصغير منهما بجوار الكبير على يسرة من سلك من سوق باب الزهرة إلى الجامع الأزهر و يقال : هذين الختانين الفتق الكبير والفتق الصغير ويشتمل الكبير منهما على تسعة وتسعين بيتا للسكن ومسجد جامع يقام فيه صلاة الجمعة والجماعة .

ثم قال : ومسرور صاحب الفتق كان من خدام القصر واعتصم به السلطان صلاح الدين وقدمه على حلقه .

ثم قال : وقد أدركت فتق مسرور الكبير في غاية العارة ، تزله أحيان التجار الشاميين بجاراتهم . وكان فيه أيضا مودع الحكم الذي فيه أموال الثياب والنياب . وكان من أجل الخانات وأعطاهما في القاهرة .

وبالبحث عن مكان هذين الختانين تبين لي بعد الاطلاع على ما ذكره المقرئ في خطه عن مساكن القاهرة وشوارعها (ص ٣٧٣ ج ١) وعن سوق باب الزهرة (ص ٩٧ ج ٢) أن هذين الختانين مكتبا اليوم بمجموعة المبانى التي تحده اليوم من الغرب شوارع الميزلين الله (خارج الجوارحية والمردجة سابقا) ومن الشمال والشرق شارع خان الخليلي ومن الجنوب شارع بيومر القمام (شارع السكة الجديدة سابقا) وكان الختان الصغير في الجهة الشمالية لهذه المجموعة الممتدة على شارع خان الخليلي . وأما الجامع الذي كان بالخان الكبير فقد خرب ولم يبق منه إلا زاوية صغيرة تعرف بزاوية الجوهري ، بأبوابها بشوارع خان الخليلي من جهته الشرقية للقاهرة .

درهم ، وأزم أمين الحكم بالقاهرة أن يحصل تمة خمسمائة ألف درهم ، وأزم أمين الحكم بمصر أن يحمل مائة ألف درهم ، وأزم أمين الحكم بالحسينة أن يحمل مائة ألف درهم قرضا ، كل ذلك حسب إذن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء .

- وفيه استدعى منطاش القضاة إلى الريدانية بكرة فأجلسوا بنيرا أكل إلى قريب العصر ، ثم طلبوا إلى عند السلطان ، فنقدوا عقده على بنت الأمير أحمد ابن السلطان حسن بصادق مبلغه ألف دينار وعشرون ألف درهم .
- وعقدوا أيضا عقد الأمير قطلوبغا الصفوي على أجنة الأمير أيدمر الدوادار .
- وفي ثاني عشر ربه رحل الأمير الكبير منطاش في عدة من الأمراء جالسا للسلطان ، ثم رحل السلطان الملك المنصور والحليفة والقضاة وبقية السائر بعد أن أقيم نائب الغيبة بالقلمة الأمير تكا الأشرف ونعمه الأمير دمرداش الفشتري ، وأقيم بالإسطنبول السلطان الأمير صراي تمر ، وبالقاهرة الأمير قطلوبغا الحاجب ، وجعل منطاش أمر الولاية والعزل إلى صراي تمر .
- ثم رحل السلطان من المكنة<sup>(١)</sup> إلى جهة بلّيس ، فتعنتر عن فرسه ، فتطير الناس من ذلك بأنه يرجع مقهورا ، وكذلك كان . ثم سار السلطان وسائر العساكر إلى غزنة في ثامن المحرم من سنة اثنين وتسعين وسبعمائة وعليهم آلة الحرب والسلاح .

- وأما أمراء الديار المصرية فإن منطاش أمر قبل خروجه حسين بن الكوراني بالاحتفاظ على حواشي الملك الظاهر برقوق فأخذ ابن الكوراني يتقرب إلى
- ٢٠ {١} هي بركة لنا غرض ، لا يزال موجودا ومزينة تحت رقم ٤٧ من أراضي أبي زعبل وشرق مكتب .

منطاش بكل ما تصل قدرته إليه من ذلك أنه توجه إلى قاعة اليسرية بين القصرين  
حيث هو سكن الخوندات إخوة الملك الظاهر برفوق الكبرى والصغرى أم الأتابك  
بيبرس وهم عليين بالقاعة المذكورة ، وأخذ بيبرس من أمه أخذا عنيفا ، بعد أن  
أغشى في سببته ، وبالغ في ذم الملك الظاهر والحط منه ، وأخذ الخوندات  
حاسرات هن وجواريق مسقيات يسبحن بشوارع القاهرة وهن في بكاء  
وعويل حتى أبكين كل أحد ، وحصل بذلك عيرة لمن اعتبر ، ولا زال يسبحن  
على هذه الصورة إلى باب زويلة فصادف مرورهن بباب زويلة دخول مقل  
نائب النية من باب زويلة ، فلما رأى مقل ذلك أنكره غاية الإنكار ، وتهر حسين  
ابن الكوراني على فعله ذلك ، وردعن من باب زويلة ، بعد أن أركب الخوندات  
ومسرن إلى أن عدن إلى قاعة اليسرية ، فكان هذا من أعظم الأسباب في هلاك  
حسين بن الكوراني على ما يأتي ذكره في سلطنة الملك الظاهر برفوق الثانية إن  
شاء الله تعالى .

ثم نادى حسين بن الكوراني على الممالك الظاهرية أن من أحضر مملوكا منهم  
كان له ألفا درهم .

وأما السلطان الملك المنصور ومنطاش فإن الأخبار اتها بان الأمير كشيغا  
الحوى نائب حلب لم يزل يبعث يمدد الملك الظاهر من حلب بالصاكر والأزواد  
والآلات والخيول وغير ذلك ، حتى صار لبرقوق برك عظيم ، ثم خرج من بعد ذلك  
من حلب بعساكرها وقدم على الملك الظاهر لتصرته ، فعظم أمر الملك الظاهر به  
إلى الغاية ، وكثرت عساكره ، وجاءته التركان والريان والمشير من كل فج ، فلما

(١) هذه الفتاة ذكرها المقرئ في خطه باسم الدار اليسرية (ص ٦٩ ج ٢) وسبق الصليبي  
عليها في الحاشية رقم ١ من الجزء الثامن من هذه المطبعة .

بلغ ذلك منطاش جدّ في السير هو والسلطان والنساكر إلى نحو الملك الظاهر برفوق .

و بلغ الملك الظاهر بجىء الملك المنصور ومنطاش لقتاله فترك حصار دمشق وأقبل نحوهم بمساركة ومالكة حتى نزل على شقحب<sup>(١)</sup> ، ونزل المسكر المصرى على قرية المليحة وهى عن شقحب بنحو البريد، وأقاموا بها يومهم ، وبعثوا كشافتهم ، فوجدوا الملك الظاهر برفوقا على شقحب ، فتقدم منطاش بالسلطان والساكر إلى نحوه بعد أن صف منطاش عساكر السلطان ميمنة وميسرة ، وقبلاً وجناحين ، وجعل للميمنة رديفاً ، وكذلك للميسرة ، هذا بعد أن رتب الملك الظاهر برفوق أيضاً عساكره ، خير أنه لم يتصرف في التعمية كتصرف منطاش لقلعة جنده .

- ١٠ ووقف منطاش في الميمنة على ميسرة الظاهر برفوق ، وأتقى الفريقان في يوم الأحد رابع عشر للحرم في سنة اثنين وتسعين وتصادما ، وأقتل الفريقان قتالا عظيما لم يقع مثله في سالف الأعصار وخل منطاش من الميمنة على ميسرة الظاهر ، وحمل أصحاب ميمنة الظاهر على ميسرة الملك المنصور ، وبذل كل من الفريقين جهده ، وثبت كل طائفة للأخرى ، فكانت بينهما حروب شديدة أنهزم فيها ميمنة الملك الظاهر وميسرته ، وتبعهم منطاش بمن معه ، وثبت الملك الظاهر في القلب ، وقد أقطع عنه خبر أصحابه ، وأيقن بالهلاك ، وبينما هو في ذلك لاح له غلام السلطان الملك المنصور ، وقد انكشف القبار عنه ، فحمل الملك الظاهر بمن بقي معه على الملك المنصور ، فأخذه وأخذ الخليفة المتوكل على الله والقضاة والخزائن ، ومالت

(١) هى قرية في البقاع القريبة من غناجب يقال لها « تل شقحب » ذكرها دمود في الكلام عن

٢٠ وادى العجم من ضواحي دمشق . انظر كتاب التتيط التاريخى بسرويا القديسة والخرصة (رينيه سنة ١٩٢٧ شيخ باديس . (٢) في « ير » والمعنى عليه مستقيم .

الطائفة التي ثبتت معه على أفعال المصريين ، فأخذوها على آخرها ، وكانت شيئا يخرج عن الحد في الكثرة<sup>(١)</sup> .

ورفع الأمير بقماس ابن عم الملك الظاهر في قبضة ، منطاش ، فلم يتموق ، وصر في أمر المنهزمين وهو يظن أن الملك الظاهر أمامه إلى أن وصل إلى دمشق وبها نائبها الأمير جشمز أخوطاز فقال له منطاش قد كسرنا الظاهر برقوقا ، وفي القد يقدم السلطان الملك المنصور ، فأخرج إلى لقائه ، فبشي ذلك على جشمز وأحار منطاش فيما يفعل في الباطن ، ولم يعرف ما حصل بمده للـك المنصور ، ومع هذا كله في نفسه أن الملك الظاهر برقوق قد أنكر .

وأما أمر السلطان الملك الظاهر برقوق وأصحابه فإن الأمير كشيغا نائب حلب كان على ميمنة الملك الظاهر برقوق فلما أنهزم من منطاش تم في هزيمته إلى حلب وتبعه خلائق من عساكر حلب وغيرها ، وفي ظن كشيغا أن الملك الظاهر قد أنكر ، وتبعه في الهزيمة الأمير حمام الدين حسن الكجكي<sup>(٢)</sup> ، نائب الكرك ، ومعه أيضا عدة كبيرة من عساكر حلب والكرك فسار بهم إلى الكرك كما سار كشيغا إلى حلب فلم يصل كل واحد من كشيغا والكجكي حتى قاسى شدايد ومخنا .

هذا مع أنهم قطعوا رجاءهم من نصرة الملك الظاهر برقوق ، غير أن كل واحد ينظر في مصلحة نفسه فيما يأتي .

وأما الملك الظاهر فإنه لم يتأخر عنه إلا نحو من ثلاثين نقرا ، أعنى من الماليك الظاهرية الذين كانوا معه عند أجده الملك المنصور . وأما من بقي من التركان والقوآء فأزيد من مائتي نفر .

(١) في « م » « الوصف » . (٢) ضبطها المؤلف في التبل الصافي ( ج ٢ ص ٢٩٩ ب )

بضم اللامتين وسكون الجيم وماء : ( اليوم الصب ) .

ولما قصد الملك الظاهر السلطان الملك المنصور حاجيًا والخليفة والقضاة وأخذهم وملَّك المصائب السلطانية وقف تحت المصائب ، فلما رآه المنصور أرتاع ، فسكن الملك الظاهر روعه ، وآمنه بالكلام ، وسلم على الخليفة والقضاة ، وبشَّ في وجوههم وتلفَّ بهم ، فإنه لما رآه الخليفة كاد يهلك من هيته ، وكذلك القضاة ؛ فلما زال بهم حتى أطمأن خواطرمهم .

هذا بعد أن سلبت الثَّيَابُ القضاة الثلاثة جميع ما عليهم ، قبل أن يقبع بصر الملك الظاهر عليهم ، ما خلا القاضي الحنبلي ناصر الدين نصر الله ، فإنه سلم من النهب ، لعدم ركوبه وقت الحرب ، ولم يركب حتى تحقق نُصْرَةُ الملك الظاهر برقوق ، فعند ذلك ركب وجاء إليه مع جملة رُفَقته ، وأما مباشرو الدولة فإنهم كانوا توجهوا الجميع إلى دمشق ، هذا بعد أن قُتِلَ من الطائفين ضلَّاتٌ كثيرة جدًا يطول الشرح في ذكرها .

وآسَمَرَ الملك الظاهر واقفا تحت المصائب السلطانية والملك المنصور والخليفة بجانبه ، وتلاحق به أصحابه شيئًا بعد شيء ، وتداول يجيئهم إليه ، وجاءه جمع كبير من العساكر المصرية طوعا وكرها ، فإنه صاب الرجل منهم ، بعد فراغ المعركة يقصد المصائب السلطانية ، فيجد الملك الظاهر تحتها ، فلم يجد بداً من النزول إليه وتقبيل الأرض له ، فإن خافه الملك الظاهر قبض عليه ، وإلا تركه من جملة عسكره .

وآسَمَرَ الملك الظاهر برقوق يومه وليته على ظهر فرسه بسلاحه ، وحوله بمسالكه وخوَّاهه .

قال الوالد فيما حكاه بعد ذلك لمسالكه وحواشيه : ويات كلُّ منا على فرسه ، على أن غالبًا به الجراح الفاشية المُنْكِيَّة <sup>(١)</sup> ، وهو مع ذلك بسلاحه على فرسه ،

(١) ف : « المُنْكِي » .

- لم يَفُفْ أحدٌ منّا تلك الليلة، من النور الذي طرّقنا، وأيضا من الفكر فيما يصير  
أمرنا بعد ذلك إليه، غير أننا حصل لنا ونحلولنا راحة عظيمة، ببيتنا تلك الليلة  
في مكان واحد وتساورنا فيما فعل من الغد، وكذلك السلطان الملك الظاهر، فإنه  
أخذ يتكلم معنا فيما يُريته من الغد، في قتال منطاش وثائب الشام، فما أصبح باكراً  
نهار الاثنين إلا وقد رتبنا جميع أحوالنا وصار الملك الظاهر في عسكر كثيف وتبنا  
لقتال منطاش وغيره ويسد ساعة وإذا بمنطاش قد أقبل من الشام في عالم كبير،  
من عسكر دمشق وعوامها ومن تراجع إليه من عسكره، بعد الهزيمة، فتواقفنا،  
فحصل بيننا وقعة من شروق الشمس إلى غروبها ووقع بيننا وبينهم قتال لم يُعهد  
مثله في هذا العصر. وبذل كل منا ومنهم نفسه، فقاتلنا عن أرواحنا لا عن أمتنا،  
لأننا نحقق كل منا أنه إن انهزم بعد ذلك لا يبقاه في الدنيا والمنطاشية أيضا  
قالوا كذلك وأنكسر كل منا ومنهم غير مرة وتراجع. هذا والملك الظاهر يكرّينا  
بفرسه كالأسد ويشجّع القوم ويعدمهم ويمنّهم، ثم قصدي شخص من الأمراء  
يقال له أقبنا القيل وحمل على حملته عليه وطعته برمي القبيته عن فرسه، فراه  
الملك الظاهر، فسأل حتى، فقيل له: تفرى بردى فتفادل بأسمى. وقال مامعنا:  
الله لا يُنَوِّلني ما في خاطري إن كنت ما أُرقيك إلى الرتب العالية. انتهى.
- قلت: ومعنى اسم تفرى بردى باللغة التركية: الله أعطى، فلهذا تفادل الملك  
الظاهر به، لما قيل له، تفرى بردى واستمر كل من الطائفتين تبذل نفسها لنصرة  
سلطانها إلى أن أرسل الله سبحانه وتعالى في آخر النهار ريحا ومطرا في وجه منطاش  
ومن معه، فكانت من أكبر الأسباب في هزيمته وخذلانه ولم تغرب الشمس  
حتى قُتِل من الفريقين خلّاق لا يُحصى إلا الله تعالى: من الجند والتركمان  
والعربان والمائة وولّى منطاش هو وأصحابه مُنهزما إلى دمشق، على أقيع وجه.



وعاد الملك الظاهر برقوق بمالكيه إلى مخيمه بالمتزلة المذكورة ولم يكن في أحد من عسكره منعة أن يبيع منطاش ولا عسكره وأستمر الملك الظاهر بمسلة شقحب سبعة أيام، حتى عززت عنده الأقوات وأُبيعت البقساطة بخمسة دراهم فضة وأبيع الفرس بعشرين درهما والجلل بمشرة دراهم، وذلك لكثرة الدواب وقلة العلف .  
 ونعيم أصحاب الملك الظاهر أموالا جزيلة .

وفي مدة إقامة الملك الظاهر بشقحب، قُدم عليه جماعة كثيرة من الأمراء والتركمان والعربان والمهاليك .

ثم جمع الملك الظاهر من معه من الأمراء والأعيان بحضرة الخليفة والقضاة، وأشهد على الملك المنصور حاجي يخلع نفسه من السلطنة وحكم بذلك القضاة .

ثم بُويع الملك الظاهر برقوق بالسلطنة وأثبتت القضاة بيعته وخلع على الخليفة والقضاة .

ثم ولى الأمير إياس الحرجاوى نيابة صفد والأمير قُتَيْد القامطايوى نيابة الكرك والأمير أقبغا الصغير نيابة غزرة .

ثم تهيأ الملك الظاهر للمود إلى الديار المصرية ورحل من شقحب فأتاه عند رحيله منطاش بسكر الشام ووقف على بُعد، فأستعذ الملك الظاهر للقائه فلم يتقدم منطاش .

ثم ولى إلى ناحية دمشق فأراد الملك الظاهر أن يبقعه فمنه من ذلك أعيان دولته وقالوا له : أنت سلطان مصر أم سلطان الشام امض إلى مصر وأجلس على تخت الملك ، فتصير الشام وغيرها في قبضتك، فصوب الملك الظاهر هذا الرأي وصار من وقته من معه من الملك المنصور والخليفة والقضاة إلى جهة الديار المصرية .

ثم أرسل الملك الظاهر بأمر منصور حاجب غزة بالقبض على حُسام الدين حسن بن باكيش نائب غزة ، فقبض عليه وأستولى على مدينة غزة وقيد<sup>١</sup> ابن باكيش المذكور وبعث به إلى الملك الظاهر ، فوافاه بمدينة الرملة فأوقفه بين يديه ووجه ، ثم ضربه بالمقارع ، ثم حمله معه إلى غزة فضربه بها أيضا ضربا مُبرحا . وكان يوم دخول السلطان الملك الظاهر إلى غزة يومَ مستهل صفر من سنة أثنيتين وتسعين وسبعمائة .

وأما أمر الديار المصرية ، فإنه أشجع بكسرة الملك الظاهر لمنطاش ، يوم رابع عشر المحرم ، وهو يوم الوقعة ، قاله الشيخ تقي الدين المقرئى — رحمه الله — وهذا شيء من العجائب .

وفي هذه الأيام ورد من القيوم محضر على نائب النيابة مُقتعل بأن حائطا سقط على الأمراء المسجونين بالقيوم ، ماتوا تحته ، وهم : الأمير تمبرباى الحسنى حاجب

(١) الرملة : مدينة إسلامية بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة أبيه عبد الملك وسميت الرملة لقلعة الرمل عليها . وكانت في العصور الوسطى قضية فلسطين وهي الآن مركز قضاء باسمها وهي واقعة في الجنوب الغربي من يافا على خط سكة الحديد على بعد ٤٠ ميلا تقريبا من القدس الشريف . مبانيا من الحجر وطوبها خيفة ومبانيها غير كثيرة . وأشهر حاملاتها الجنوب والفواكه والزيتون ومسجدها الجامع كنيسته بناها الصليبيون ودير اللاتين بها ، فيه الفرة التي بات فيها ناپليون ليلة مروره ببجيشه في فلسطين وفي غربها مقام النبي صالح ويقربه المسكنة التي بناها فلادون ، وفيها معامل الصابون ومصادر استخراج الزيوت ويزيد سكانها عن ٨ آلاف نسمة منهم ألقان من النصارى .

رابع صبح الأضج ج رابع ص ٩٩ وبغراقية فلسطين لحسن رضى ص ١٠٠ والقاومس الجغرافى الإنجليزي لينكوت . والآن يوجد بها مطار كبير موقعه في الجهة الجنوبية الشرقية من الرملة وستثنى حكوى ، وفيها مبنى ضخم يشتمل على ما يأتى : دار الحكمة الشرعية والأهلية والبريد والفرقعات والبوليس ودائرة المحاكم ، وهذه الأماكن كلها تقع في أرض فضاء قرب مقام النبي صالح عليه السلام في الجهة التالية منه .

الجبّاب وقرايضا الأبو بكرى أحد مقدّمى الألفوف وطوغاى تَمَر الجركُتمرى أحد  
أمرء الألفوف أيضا ويونس الإسعدى الرياح الظاهرى وقازان السينى وتينكز  
المنانى وأردبنا المنانى وعيسى التركانى .

قال المقرئى : هذا والكتبُ المزقورة ترد على أهل مصر فى كل قليل ، بات  
السلطان الملك المنصور أتصر على الملك الظاهر برفوق ، ومَلَك الشام ، وات الظاهر  
هَرَب ، فدَقَّ البشائر لذلك أباما ، ولم يَمِشْ ذلك على أعيان الناس ، مع أن الفتنة  
لم تزل قائمة فى هذه المدة بين الأمير صراى تَمَر نائب الغيبة وبين الأمير نُكّا  
الأشرفى المقيم بقلعة الجبل وكل منهما يحترز من الآخر .

- وأَتَق مع ذلك أن الأمراء والمالِك الظاهريّة الذين يُجِنُوا بخزاة الخاص  
من القلعة زرعوا بَصَلًا فى قصيرتين نَخار وسقوها فنَجِبَ بَصَلٌ لإحدى القصرتين  
ولم يُجِبِ الآخر ، فزفَعوا القصريّة التي لم يَجِبْ بصلُها ، فإذا هى مثقوبة من أسفلها  
وتحتها حُلُوٌّ ، فما زالوا به حتى آتَسَ وأفضى بهم إلى سِرْدَابٍ مَشَوُا فيه حتى صَبَدَ بهم  
إلى طبقة الأشرفيّة من قصور القلعة القديمة وكان منطاش سدّ بابها الذى يُزَل منه  
إلى الإسطبل السلطانى ، فعاد الذين مَشَوُا وأعلموا أصحابهم ، فقاموا بأجمعهم وهم  
نحو الخمسمائة رجل وشوا فيه ليلة الخميس فأتى صفر وقد عملوا عليهم الأمير  
بُطّا الطولونيمرى الظاهرى رأسا وحاربوا باب الأشرفيّة : حتى فتحوه فثار بهم  
الحُرّاس الموكّلون بحفظ الباب وضربوا مملوكا يُقال له تَمَرينا ، قتلوه وكان أبتدأ  
بالخروج ، فبادر بَطّا بعده ليخرج فضر به الحارس ضربة كما ضرب تمرينا قبله ،  
سقط منها بَطّا إلى الأرض ، ثم قام وضرب بقبده الرجل الحارس ضربة كما ضربه

(١) سبق الخلق عليها باسم القاعة الأشرفيّة فى الحاشية رقم ٢ ص ٢٦ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

- صَرَّه ونرج البقية وصرخوا الممالك : يا تُكَأ يا منصور وجعلوا قيودهم سلاحهم ،  
 يقاتلون بها وقصدوا الإسطبل السلطاني ، فأنتبه صرَّاي تمر ، فسمع صياحهم تُكَأ  
 يا منصور ، فلم يشك أن تُكَأ ركب عليه ليأخذه بثقة لما كان بينهما من التخاصم  
 وقوى خوته ، فنهض في الحال ونزل من الإسطبل من باب السلسلة ، وتوجه إلى  
 بيت الأمير قطلوبغا الحاجب وكان قريبا من الإسطبل بالريميلة ، فملك بطلا ورفقته  
 الإسطبل وأخوى على جميع ما كان فيه من قماش صرَّاي تمر وغيله وسلاحه وقبض  
 على المنطاشية وأفرج عن المحبوسين من الظاهرية وأخذ الخيول التي كانت هناك  
 وأمر في الوقت بدق الكوسات ، فدقت في الوقت نحو ثلث الليل الأول فاستمروا  
 على ذلك إلى أن أصبحوا يوم الخميس وتقدم صرَّاي تمر على نزوله من الإسطبل  
 وليس هو وقطلوبغا الحاجب آلة الحرب وأرسلوا إلى تُكَأ بأن يقاتل الممالك  
 الظاهرية من أجل القلعة وهم يقاتلونهم من تحت ، فرمى تُكَأ عليهم من الزرف  
 والنصر وساعده الأمير مقبل أمير سلاح ودمرداش القشتنوي بمن معه من ممالكهم  
 والممالك المقيمين بالقلعة ، فقاتلهم الممالك الظاهرية وقسامت الممالك الظاهرية  
 البطالة ومن كان غفيا منهم ، بغاهوهم من كل مكان ، وكذلك الممالك اليبغاوية  
 وغيرهم من حواشي الملك الظاهر برقوق ، ومن حواشي يلبغا الناصري وغيره من  
 الأمراء المسوكنين وكتبوا سجن الدنبل ، وأخرجوا من كان به محبوبا من الممالك  
 وغيرهم . ثم يثنوا إلى نزاة شمائل فكسروا بابها وأخرجوا من كان بها أيضا من  
 الممالك اليبغاوية والظاهرية وغيرهم ، ثم فعلوا ذلك بحبس الرحبة قنوي أمر بطلا  
 ورفقته وكثر جمعهم لخاف حسين بن الكوراني وهرب وأخفى .
- ثم ركب الأمير صرَّاي تمر والأمير قطلوبغا حاجب الجباب في جمع كبير من  
 ممالكهم وغيرها ونرجا لقتال بطلا وأصحابه ، فنزل بطلا بمن معه وقد تجهَّأ للقتال ،

- وقد صار في جمع كبير واجتمعت عليه العوام لمعاونته ، فلما تصافوا خامر جماعة من المتطاشية وجاءوا إلى بطلا ، وصدم بطلا المتطاشية فكسروهم ، فأعجازوا إلى مدرسة السلطان حسن ، فلما رأى تكا ذلك خرج إلى الطليخاناه ورمى على بطلا وأصحابه بالنشاب ومدافع النقط ، فقتل طائفة من الظاهرية إلى بيت قطلوبغا وملكوه ، وذهبوا منه قهبا طلعوا منه إلى المدرسة الأشرقية بالصوّه ، وصعدوا إلى سطوحها تجاه الطليخاناه السلطانية ورموا على من بالطليخاناه ، من أعوان تكا فأنهزموا فلما كانت الظاهرية الطليخاناه فاصروا من هو بمدرسة السلطان حسن وكان بها طائفة من التركمان قد أعدتهم منطاش لحفظها ، فصاحوا وسألوا الأمان لشدة الرمي عليهم بكاحل النقط ، فأهزم عند ذلك أيضا من كان من الرماة على باب المدرج أحد أبواب القلعة وسارت الظاهرية والبليناوية إلى بيوت الأمراء فنهبوا .

- كُلَّ ذَلِكَ والقاهرة في أمن مع عدم من يحفظها ولم يمض النهار حتى وصل مدد الظاهرية إلى ألف ، وأمدتهم ناصر الدين أستاذار منطاش بمائة ألف درهم ، ثم طلب بطلا ناصر الدين محمد بن العادلي ، وأمره أن يتحدث في ولاية القاهرة عوضا عن آبن الكوراني ، فدخلها آبن العادلي ونادى فيها بالأمان والدعاء للملك الظاهر برقوق ، فسر الناس بذلك سرورا زائدا .

- ثم في يوم الجمعة ثالث صفر سلم الأمير تكا قلعة الجبل إلى الأمير سودون الشينخوي النائب ، ثم أقام بطلا في ولاية القاهرة منبك المنجي ، عوضا عن ابن العادلي ، فركب ودخل القاهرة ونادى أيضا بالأمان والدعاء للسلطان الملك الظاهر برقوق .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٥ من الجزء الثامن من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

وفيه نزل الأمير بُودون النائب من القلعة ومعه تُكا الأشرقيّ ودمرداش  
القشُمريّ ومُقبل السبنيّ أمير سلاح، إلى عند الأمير بُكا فقبض بَطًا عليهم وقبدهم  
وبالغ في إكرام الأمير مسودون النائب وبثه إلى الأمير صراي حمّو، فنزل مسودون  
إلى صراي حمّو وما زال به حتى كَفَّه عن الرمي وأخذه هو وقطلوبغا وسار فتكاتر  
العامة عليهما يريدون قتلها والأمير مسودون النائب بمنهم من ذلك أشدّ المنع،  
فلم يلقنوا إليه ورجعوا رجعا متباينا كاد يهلك الجميع، فأحسّ اجزا إلى الرمي  
بالنشاب عليهم وضربهم بالسيف فقتل منهم جماعة كبيرة، فطلع مسودون النائب  
بهما وبمن كلف مهمما إلى الإسطبل، فقيدهم بطا أيضا وبجبنهم وأمر بمن  
في المدرسة من المقاتلة فقتلوا كلهم.

وأذهب الله تعالى الدولة المنطاشية من مصر في نحو ثلاثة أيام كأنها لم تكن،  
وركب الأمير مسودون الشيخوخى النائب وصبر إلى القاهرة والمتايدى يُنادى بين يديه  
بالأمان والدعاء لاللاك الظاهر برقوق وأرسل إلى خطباء الجوامع فدعوا له في خطبة  
الجمعة وأطلق بَطًا زكرياء المخلوع عن الخلافة والشيخ شمس الدين محمد الزكراكيّ  
المالكي وسائر من كان بالقلعة من المسجونين وصار بَطًا يتبع المنطاشية ويقبض  
عليهم كما كان منطاش يتبع الظاهرية ويقبض عليهم.

وفي أثناء ذلك قَدِمَ أحمد بن شكر الدليل وأشاع الخبر بالقاهرة بأنّ الملك  
الظاهر برقوقا قادمٌ إلى الديار المصرية، ثم قدم جُلبان العيسوى الخاصكى وأخبر  
برحبيل الملك الظاهر برقوق من مدينة غزّة في يوم الخميس ثاني صفر، فدُتّت  
البُشائر وتَحَنَّنَ الظاهرية بالزعفران وكتب بَطًا للسلطان يُخبره بما آتَق وأُنهس  
ملكوا ديار مصر وأقاموا الخطبة باسمه وجميع ما وقع لهم مفصّلا وبشوا بهذا الخبر

الشریف عثمان بن مُعَاس ، ومعه آقينا الطولوتى المعروف باللكاش أحد المماليك الظاهرية ، في يوم السبت رابع صفر ، ثم كتب بطلا إلى سائر الأعمال بالقبض على المنشاشية والإفراج عن الفقهريّة وإرسالهم إلى الديار المصرية .

ثم طلب بطلا حسين بن الكوراني في الإسطنبول ، فلما علم أراد المماليك الظاهرية قتله ليقبض ما فعل فيهم ، فشَقَّع فيه سُودون النائب .

ثم خلع مليه بطلا وأعادته إلى ولاية القاهرة وأمره بتحصيل المنشاشية فتل في الحال ونادى مَنْ قَبَضَ عَلَى مَمْلُوكٍ مِنْشَاشِيٍّ أَوْ أَشْرَفَ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ، ثم قَبِضَ بطلا على الأمير قطلوبغا والأمير بوري صهر منشاش ، والأمير بييد مرشاد القصر والأمير صلاح الدين محمد بن تِكْزَر وحبسهم بالقلعة ، ثم حَصَّنَ بطلا القلعة تحصينا زائدا ورتب الرماة والنفطية والرجال حتى ظنَّ كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ يَمْنَعُ الْمَلِكُ الظاهر من طلوع القلعة .

قلت : وكان الأمر كما ظنّه الناس حسب ما حكاه الوالد بعد ذلك كما سنذكره الآن في محله .

قال : وكثر الكلام في أمر بطلا ، ثم أمر بطلا الفخري بن مكاش بعمل مماط في الإسطنبول السلطاني فصار الأمراء والمماليك يجمعهم يأكلون منه في كل يوم عند الأمير بطلا .

ثم قَدِمَ كَتَّابُ الْمَلِكِ الظاهر إلى بطلا على يد سيف الدين محمد بن عيسى العائدي يأمره بتجهيز الإقامات إليه .

(١) ذكره المؤلف ترجمة في المجلد السابق (ج ٢ ص ٤٩٢ ب) .

ثم قَدِمَ كَتَابُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِتَفْصِيلِ الْوَقْعَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْطَاشَ ، ثُمَّ قَدِمَ  
كَتَابُ آخَرِ عَقِيهِ ، كُلُّ ذَلِكَ وَلَمْ تَطْمَئِنِ الْغُيُوسُ بِوُدِّ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى مَلِكِهِ  
وَلَا أَرْفَعَ الشَّكَّ ، بَلْ كَانَ بَطًا يَخْشَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَكِيدَةً مِنْ مَكَايِدِ مَنْطَاشَ ،  
وَهُوَ يَنْتَظِرُ جَوَابَ كِتَابِهِ لِلْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، حَتَّى قَدِمَ آخِفَا الطُّولُ وَتَرَى الْكَشَّاشَ ، وَقَدْ  
أَلْبَسَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خِلْعَةً سَيِّئَةً شَقَّ بِهَا الْقَاهِرَةَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحَقَّقَ كُلُّ أَحَدٍ بِخَصَرَةِ  
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُفُوقِ وَتَوْدِي بِالْأَمَانِ وَالْأَطْمَئِنَّانِ ، وَمَنْ ظَلِمَ أَوْ قَهَرَ فَعَلِيهِ بَابُ  
الْأَمِيرِ بَطًا .

ثُمَّ قَبِضَ بَطًا عَلَى حَسِينِ بْنِ الْكُورَانِيِّ وَقَيْدَهُ بِقَيْدٍ ثَقِيلٍ جَدًّا وَنُهِيتَ دَارُهُ وَصَارَ  
الْعَصَامُ يَأْخُذُ أَبْنَ الْكُورَانِيِّ فِي الْحَسَدِ ، كَمَا يُؤْخَذُ الْعُصُوصُ وَيَضْرِبُهُ وَيَعْصَرُهُ  
ثُمَّ يُقِيلُ مِنْ عِنْدِ الْعَصَامِ الْوَالِي إِلَى الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ آخِفَا أَحْسَ شَادَ  
الدَّوَلَوِيْنَ ، فَمَاقِيهِ أَشَدَّ عَقُوبَةٍ .

وَفِي تَاسِعِهِ قَدِمَ تَقْرِى بَرْدَى الْبُشْبَغَاوِيِّ الظَّاهِرِيَّ وَهُوَ وَالِدُ كَاتِبِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ  
بِكِتَابِ السُّلْطَانِ يَتَضَمَّنُ السَّلَامَ عَلَى الْأَهْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ وَأُمُورَ أُخَرَ .

وَأَمَّا مَا وَعَدْنَا بِذِكْرِهِ مِنْ أَمْرِ بَطًا وَأَنَّهُ كَانَ حَدَّثَهُ نَفْسُهُ بِمَلِكِ مِصْرَ  
فِي الْبَاطِنِ ، حَكَى لِي الْوَالِدُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - . قَالَ : لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى مِصْرَ وَتَلَقَّيْتُ  
بَطًا وَسَلَّمْتُ عَلَى وَعَاقَبْتَنِي وَأَخَذَ يَسْأَلُنِي عَنْ أَسَاتِذَتَا الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُفُوقِ وَكَيْفَ كَانَتْ  
الْوَقْعَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْطَاشَ وَصَارَ يَفْهَمُ عَنْ أَمْرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ أَمْرَهُ ، فَكَانَ مِنْ  
جَمَلَةٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ بِأَنْ قَالَ : يَا أَحْسَى تَقْرِى بَرْدَى مَعَ أَسَاتِذَتَا صِهْبَانَ مِلَاحُ شَيْخَانِ أُمَ  
مَحَالِكٍ مَلْفَقَةٍ ، فَقُلْتُ : مَعَ أَسَاتِذَتَا جَمَاعَةٍ إِذَا أُجْرُوا خِيَلُهُمْ هَدَمُوا بَابَ السَّلَاسِلَةِ  
بِإِقْطَاعِهَا وَأَقْلَعَهُمْ أَنْتَ وَأَنَا إِيشَ هَذَا السُّؤَالُ . أَمَا تَعْرِفُ أَغْوَابَكَ وَخُشْدَاشَتِكَ ،



تقال : صدقت ، وكم مثلنا في نحمداتنا عند أستاذنا وأخذ يقتل بي إلى كلام آخر  
بما هو في مصالح السلطان الملك الظاهر . انتهى .

وعند قدوم الوالد إلى الديار المصرية تزايد سرور الناس وفرحهم وتحققوا  
عود الملك الظاهر إلى ملكه .

- ثم قدم تلك الحسنى الظاهري المعروف بثم من الإسكندرية وكان أرسله  
بطا لسائب الإسكندرية وقد امتنع من الإفراج عن الأسراء المسجونين  
إلا بكتاب السلطان .

ثم ألزم بطا الفقيرين مكاتب تجهيز الإقامات والشقق الحرير للفرش في طريق  
الملك الظاهر حتى يمضي عليها بقرسه عند قدومه إلى القاهرة .

- ١٠ ثم قدم من نفر دياط الأمير شيخ الصفوى وقبى باى السيفى ومقبل الرومى  
الطويل وأطنبغا العثمانى وعبدوق الملاى وبرجى الحسنى وأربعة أمراء أخر .  
وفي عاشره شدد العذاب على ابن الكورانى وألزم يحمل مائة ألف درهم فضة  
ومائة فرس ومائة لئس حربى .

وفي حادى عشر صفر قدم البريد بترول السلطان الملك الظاهر إلى منزلة  
الصالحية تفرج الناس أنواجاً إلى لقائه ونودى بزينة القاهرة ومصر تتفانر الناس  
في الزينة ونزل السلطان بمساكره إلى المكرشة في ثالث عشر صفر .

وأما أمر منطاش وما وقع له بعد ذلك وبقية سباق أمر الملك الظاهر برقوق  
ودخوله إلى القاهرة وطلوعه إلى قلعة الجبل وجلوسه على تخت الملك يأتى ذكر  
ذلك كله مفصلاً في ذكر سلطته الثانية من هذا الكتاب ، بعد أن نذكر من توفى من

- ٢٠ سنة إحدى وتسعين وسبعائة التى حتم في غالبها على مصر الملك المنصور حاجى ،  
ثم نمود إلى ذكر الملك الظاهر وسلطته الثانية — إن شاء الله تعالى — .

وأما الملك المنصور حاجي فإنه عاد إلى ديار مصر صحبة الملك الظاهر برقوق  
محتفظا به وهو في غاية ما يكون من الإكرام وطلع إلى القلعة وسكن بها بالخوش  
السلطاني على عادة أولاد الأسياد ودام عند أهله وعياله إلى أن مات بها في ليلة  
الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة ودُفن بقرية جدته لأبيه  
خوند بركة بخط الثبانة بالقرب من باب الوزير خارج القاهرة ، بعد أن تسلطن  
مرتين وكانت لقب في أول سلطته بالملك الصالح في الثانية بالملك المنصور ،  
ولا نعلم سلطانا غير لقبه غيره ومات الملك المنصور هذا عن بضع وأربعين سنة وقد  
تمتعت حركته وبطّلت بداه ورجلاه مدة سنتين قبل موته وكان ماحصل له من  
الاسترخاء من جهة جواريه على ما قيل : إنهم أطمعوه شيئا بطّلت حركته منه  
وذلك لسوء خلقه وظلمه .

حدثني ضير واحد من حواشي الملك الظاهر برقوق ممن كان يباشر أمر الملك  
المنصور المذكور قال : كان إذا ضرب أحدا من جواريه يتجاوز ضربه لمن الجمجمة  
عصاة ، فكان الملك الظاهر لما يسمع صياحهم يرسل يشفع فيهم فلا يمكنه  
المخالفة فيطلق المضروبة ، وعنده في نفسه منها كمين ، كونه ما أشتى فيها وكان له  
جوقة مفان كاملة من الجساري ، كما كانت عادت الملوك والأمراء تلك الأيام  
نحو خمس عشرة واحدة ، يُعرفن من بعده بمفاني المنصور ، وكان سجنهن عند الوالد  
بعد موته ، فلما صار الملك الظاهر برقوق يشفع في الجساري لما يسمع صياحهن ،  
يقبى المنصور إذا ضرب واحدة من جواريه يأمر مغايبه أن يزقوا بالدفوف وتزق

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧ من هذا الجزء حيث تجد شرحا وإياها .

(٢) هذه التربة لا تزال باقية بمدرسة أم الملك الأضراف شهبان التي سبق التلخيص عليها في الحاشية

رقم ١ ص ٥٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

- المواصيل فتصيح الجارية المضروبة فلا يسمعا الملك الظاهر ولا غيره ، ففطن بذلك حريمُ الملك الظاهر وأعلموه الخبر ، وقُنن له إذا سمع السلطان زَفَّ المناني في غير وقت المنى فيعلم السلطان أنه يضرب جواريه وخدمه ، فعلم الظاهر ذلك ، فصار كلما سمع المناني زَفَّ أرسل إليه في الحال بالشفاعة ، وله من ذلك أشياء كثيرة . وكان الملك الظاهر قبل أن يتكبح يرسل خلفه في مجلس أنه وبُنادمه في غالب الأوقات وتكرر ذلك منه سنين وكان إذا قلب عليه الكرَّ أسفه على الملك الظاهر ويخاطبه باسمه من غير تحشم فيتمسك الملك الظاهر ويقول لحواشي الملك المنصور : خُدُوا سَيِّدِي أمير حاج وُرُدُّوه إلى بيته ، فيقوم حل حاله وهو مستمر في السَّبِّ واللعن ، فيعظم ذلك على حواشي الملك الظاهر ويكتمون الملك الظاهر في عدم الاجتماع به ، فلا يلتفت إلى كلامهم فيُصبح المنصور يعتذر للسلطان فيما وقع منه في أمسه ، فلما تكرر منه ذلك غير مرة تركه وصار لا يجتمع به إلَّا في الأعياد والمواسم ، فلما بطلت حركته إقطع عنه بالكلية .



- السنة التي حكم في أولها الملك الظاهر برقوق إلى ليلة الاثنين خامس جمادى الآخرة وحكم في باقيها الملك المنصور حاجي .
- ولم يكن له في سلطته إلا مجزء الأَمِّ فقط والمتحدث في المملكة الأتابك يلينا الناصري ثم تمر بنا الأفضلى الأشرقي المنصور متطاش وهي سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

وفيها كان خلع الملك الظاهر برقوق من السلطنة وسلطنة الملك المنصور هذا

- كما تقدم ذكره .

وفيهما في ذى الحجة كانت وقائع بين الملك الظاهر برقوق وبين جتدر نائب الشام بعد تروجه من بين الكرك .

وفيهما توفى خلاقي كثيرة بالطاعون والسيف وكان الطاهرون وقع بالديار المصرية في أيام الفتنة ، فكان من أجل ذلك أشد الطواغين وأعظمها خطباً لما دها الناس من شدة الطاعون وأحوال الوقائع ، فمن قُتل من الأعيان : القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن أبي الرضا قاضي قضاة الشافعية بحلب . وخبره أن الملك الظاهر برقوق لما خرج من بين الكرك ووافقه الأمير كشيغا الجموي نائب حلب ناز عليه شهاب الدين هذا عمامة لمنطاش وجمع أهل بأقوسا وحرضهم على قتال كشيغا المذكور وأتقى ييواز قتال برقوق ، فركب كشيغا وقاتلهم فكسرهم وقتل كثيرا من الباقوسية ممن ظفروا به ، ففر شهاب الدين هذا إلى ظاهر حلب ، فأخذ قريبا من حلب وأتى به إلى كشيغا فقتله قتلاً ، وعمره زيادة على أربعين سنة ، أتى على صلبه القاضي علاء الدين بن خطيب الباصرية والشيخ تقي الدين المفرزي رحمهما الله - وذكر عنه قاضي القضاة بدر الدين محمود الميني - رحمه الله - مساوي وقبايح ، نسأل الله تعالى السلامة في الدين ، ذكرناها في ترجمته في تاريخنا المنهل الصافي .

قلت : والجمع بين هذه الأقوال هو أنه كان عالماً غير أنه كان خبيث اللسان ، يرتكب أمورا شنيعة مشهورة عنه عند الحليين .

وتوفى قتيلا الأمير صارم الدين إبراهيم ابن الأمير قطلقتمش الخازندار بحلب قتله أيضا الأمير كشيغا الجموي بحلب ، وقد قام بنصرة منطاش وقاتل كشيغا فلما ظفروا به كشيغا وسقطه في شوال وإبراهيم هذا هو الذي كان وقع له مع الملك الظاهر برقوق ما وقع ، لما آتفق مع الخليفة المتوكل على الله ووافقهما الأمير قوط

الكاشف على قتل الملك الظاهر برفوق وتمّ تعليمهم وظفر بهم برفوق ونزع الخليفة وحسبه ووسط قُوط الكاشف وحسب إبراهيم هذا مدة ثم أطلقه لأجل أبيه فطلقتم، ثم أنعم عليه بإمرة فلما خلع الملك الظاهر وحسب، قام عليه إبراهيم هذا وأنضم مع الناصري ومنطاش وصار من حملة أمراء الطليحانة، ثم كان مع منطاش على الناصري، فلما ملك منطاش الديار المصرية أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر وأستقر أمير مجلس عوضا عن الأمير أحمد بن يلبغا فلم ينع بذلك وبدأ منه أمور فأنعجه منطاش بعد أخذه الإمرة بدون السبعة أيام إلى حلب أميراً مائة ومقدم ألف بها، فدام بها حتى ثار أهل باقوسا على كشيغا نائب حلب واقفهم إبراهيم هذا فظفر به كشيغا ووسطه .

- ١٠ قلت : ما كان جزاؤه إلا ما فعله به كشيغا وكان ثجبا غير أنه كان يجب الفتن ويثير الشرور — عفا الله تعالى عنه — .

وتوفى الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن أبي يزيد بن محمد المعروف ببولانا زادة السراي العجمي الحنفى والد العلامة محب الدين محمد بن مولانا زادة في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم بالقاهرة وكان إماما مفتتا في علوم كثيرة ؛ وهو أول من ولى درس الحديث بالمدرسة الظاهرية البروقية ودام على ذلك إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره .

وتوفى الأمير سيف الدين تملكتر بن عبد الله أحد أمراء الطليحانات بالطاعون في جمادى الأول وكان من خواص الملك الظاهر برفوق .

وتوفى قتيلا الأمير سيف الدين جاركس بن عبد الله الخليلي البيلناوى الأمير

- ٢٠ آخورد الكبير وعظيم دولة الملك الظاهر برفوق ، قُتل في محاربة الناصري خارج

يَمْسُقُ ، في يوم الاثنين حادى عشر شهر ربيع الأول وبقتله تخلف خلفه أركان دولة  
المملك الظاهر برفوق وكان أميرا مأيا عاقلا عارفا خيرا سيوسا وله بالقاهرة خان  
يسرف بخان الخليلي وماثر بمكة وغيرها وخلف أموالا كثيرة أخذها منطاش  
وفوقها في أصحابه .

٥ . وتوفى الأمير يونس بن عبد الله التوروزي البليناوى الدوادار الكبير ، قتله  
الأمير عطاء بن شعلى أمير آل مرا بخيرة اللصوص وجو عائد إلى الديار المصرية ،  
بعد انهمازاه من الناصري وكان أيضا أحد أركان الملك الظاهر برفوق وإليه كان  
تدبير المملكة وكان خدسه وياشر دوادارته من أيام إمرته وكان عاقلا مدبرا حازما  
وهو صاحب الخان خارج مدينة غزّة وفيه معرفة عميقة بأسمه ولا يحتاج ذلك  
إلى التعريف به ، فإنا لا نعلم أحدا في الدولة التركية سمي بيونس الدوادار غيره ثم  
دوادار زماننا هذا الأمير يونس الدوادار السيفى آقباى ، انتهى .

وتوفى الأمير سيف الدين بزلار بن عبد الله العمري ثم الناصري نائب الشام  
قتلها وكان أصله من مماليك الملك الناصر حسن اشتراه ورثه مع أولاده وقروا

(١) في خطط القرظى ( ج ٢ ص ٩٤ ) أنه توفى يوم الاثنين حادى عشر شهر ربيع الآخر .

١٥ (٢) هذا الخان يخط الزراكشة اللقي ، كان موضع تربة القصر التى فيها ليهور الخلفاء القاطمين  
المعروفة تربة الوضفران ، أثناء الأمير جهازكس الخليلي أمير آغور الملك الظاهر برفوق وأخرج منها  
عظام الأموات في المزابل على الحجر وألقاها بكبان البرقة حواتها بها . ( راجع خطط القرظى المصدر  
المعتمد حيث تجد شرحا وافيا لهذا الخان ) .

(٣) هو عطاء بن شعلى الأمير سيف الدين أمير آل مرا بكسر الميم وبالراء المفتوحة المهسدة  
وأنف بسدها ) .

٢٠ وكان محددا من الملوك ، وكان وقع بينه وبين يونس التوروزي الدوادار وحشة في أول دولة الملك  
الظاهر برفوق ( راجع ترجمته في التل الصافي ج ٢ ص ٩٣ ب ) .

- القرآن وتآذب ومهّرفي الخط المنسوب وبيّح في عدة علوم لاسيما علم الفلك والنجوم مع تقدّمه في أنواع الفروسية والشجاعة المُفَوِّطة وأنواع الملاعب ، مع ذكاه وفطنة وذوق وعقل ومحاضرة حسنة وحُسن سِكاله ، ولاه الملك الظاهر برقوق نيابة الإسكندرية ، ثم عزله وجعله من جملة أمراء الألوף بالديار المصرية ، ثم خافه ، فقبض عليه ونفاه إلى طرابلس فلما كانت نوبة الناصرية اتفق مع جماعة قليلة من أصحابه وملك طرابلس من نائبها أَسْتَدْرُ ووافق الناصريّ على قتال الملك الظاهر برقوق ، فلما ملك الناصريّ مصر خلع عليه بِنَابَة دِمَشْق ، فولى دمشق ودام به إلى أن قبض منطاش على الناصريّ ، فغضب بُلّار المذكور للناصرى وخرج عن الطاعة ، فغاده منطاش وأرسل مُلْطَفَات إلى جِسْمَر بِنَابَة دمشق فأُتِفِقَ أمراء دمشق مع جِسْمَر ووثبوا عليه على حين غفلة ، فركب وقاطعهم ، وكاد يهزمهم لولا
- ١٠ تكاثروا عليه وسكوه وجسوه بقلمة دمشق ، حتى أرسل منطاش بقتله فقتل ، وسُئِه نَيْف على خمسين سنة ، وكان من عاصم الدنيا ، حدّثني الشيخ موسى الطرابلسي قال : لما نفاه الملك الظاهر برقوق إلى طرابلس صحبته فكنتُ أَعْمَد لتكيسه فأجد أضلّاه صبيحة واحدة ، انتهى .
- ١٥ وتوفّي الشيخ المتقدّس حسن الحَبَّاز الواعظ ، كان صاحب الشيخ باقوت الشاذليّ وتلقّن منه وترجّع بابلته وترك بيع الخبز وأقطع بزايته خارج القاهرة وجلس للوعظ حتى مات في حادى عشرين شهر ربيع الآخر ودُفِن بالقرافة وكان للناس فيه اعتقاد حسن ولوعظه تأثير في القلوب .
- وتوفّي الأمير سيف الدين سُودُون المظفرى أتابك حلب قتيلا بها بيد عماليك
- ٢٠ الأمير بلبنا الناصريّ حسب ما تقدّم ذكره في ترجمة الملك الظاهر برقوق وكان أصله من عماليك قُطْلُونَا المظفرى أحد أمراء حلب وبها نشأ وخدم الأمير جرجى

الإدرسيّ نائب حلب وصار خازن دأره ثم صار من حملة أمراء حلب ، ثم ولّاه برقوق حجيوية حلب ثم أتاكباها ، ثم قلّه إلى نياية حماة ، ثم إلى نياية حلب بعد القبض على يلبغا الناصريّ ، ثم مرّله الظاهر عن نياية حلب بالأمر يلبغا الناصريّ المذكور وجعله أتابك حلب ، فكان بينهما مباينة كبيرة وكان الناصري يزدرية ودام على ذلك حتى بلغ الظاهر خروج الناصريّ عن الطاعة وكتب ملطفا لسودون المظفرى هذا بناية حلب على عادته وأرسل الملك الظاهر بصلحهم ، فلما دخل سودون المذكور إلى دهليز دار السعادة أخذته سيوف مماليك الناصري حتى قُتل .

وتوفّي الأمير سيف الدين صراى الطويل أحد أعيان المماليك اليلبغوية خارج القاهرة في شهر ربيع الأول وكان أحد أمراء الطليخانة بالديار المصرية .

وتوفّي قاضى القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير السكندريّ المالكي في يوم الأربعاء رابع عشر شهر رمضان وكتبته أبو القاسم ، مولد بالاسكندرية في يوم الأحد سابع جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وسبع مائة وبها نشأ وطلب العلم وتيسع الحديث وتفقه بأبيه وغيه وبرّح في الفقه والأصول وشارك في غيّه وجلس مع المشهود بالتفرغ ، ثم ولي به نياية الحكم ، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة علم الدين سليمان بن خالد البساطي بعد عزله في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وحُدّت سيرته إلى الناية ودام مدة سنين إلى أن عُزل بالقاضى ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون ، ثم أعيد بعد ذلك إلى أن مات قاضياً ، وتوفّي بعده تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الديمريّ .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد شرحاً وافياً لها .



- وتوفي إمام السلطان الملك الظاهر برقوق الشيخ شرف الدين عثمان بن سليمان  
 ابن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى (بتخفيف الراء المهملة) الحنفى  
 المعروف بالأشقر، في يوم الخميس رابع عشرين شهر ربيع الآخر، كان أصله من  
 البلاد الشمالية وأشتغل بها ثم قديم القاهرة في عتوانات شبابه في الدولة الأشرفية  
 شعبان بن حسين وأشتغل بها على علماء عصره، حتى شارك في عدة فنون ويحب  
 الملك الظاهر في أيام إمرته، فلما تسلطن الملك الظاهر قوره إمامه وتقدم في دولته  
 ثم ولى قضاء العسكر، ثم مشيخة الخلقاء البيرونية إلى أن مات وكان حسن  
 الهيئة جميل الطريقة وهو والد القاضي محب الدين محمد بن الأشقر كاتب سر الديار  
 المصرية الآن وقد سألت من ولده المذكور عن أصل أبيه فقال: أصلنا من بلاد  
 القرم وكان جدى مالكا مفتنا وكان والد جدى ملكا بلك البلاد، انتهى ١٠
- وتوفي الأمير سيف الدين إشتنمر بن عبد الله الماردينى الناصرى نائب حلب  
 والشام، غير حرة بطلا بحلب في شوال، كان أصله من مماليك صاحب مايردين  
 وبشبه إلى الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون فرباه الناصر وأدبه  
 وكان يعرف ضرب العود ويحسن الموسيقى وكان ماهرا في عدة فنون، فقربه أستاذه  
 الملك الناصر حسن، وجعله من أعيان خاصيته، ثم أمره ثم تنقل بعد موت  
 أستاذه في عدة وظائف إلى أن ولّاه الملك الأشرف شعبان نيابة حلب بعد وفاة  
 قطلوبغا الأحدى، فباشرها نحو سنة ونصف وعزل بالأمير بحر بن الناصرى  
 الإدريسي، ثم ولى نيابة طرابلس عوضا عن قشتمر المنصورى، ثم أعيد بعد مدة  
 إلى نيابة حلب عوضا عن قشتمر المنصورى المذكور، في ستة إحدى وسبعين  
 بعد قتل يلغا أستاذ الملك الظاهر برقوق وكان إشتنمر مجذاش يلغا وصاحبه  
 ومن أفرانه، فباشر نيابة حلب مدة ثم عُزل وأعيد إلى نيابة طرابلس والسواحل ٢٠

عوضاً عن أيّدمر الدواداز ، ثم أعيد إلى نيابة حلب مرةً ثالثة في سنة أربع وسبعين  
فبأشر نيابة حلب إلى أن حُرِّلَ في سنة خمس وسبعين بالأمير بيّدمر الخوارزمي  
وتولى نيابة دمشق ، فبأشر نيابة دمشق أربعة أشهر وعُزِّلَ وأعيد إلى نيابة حلب  
رابع مرةً ، فطالت مدّته في هذه الولاية ، وغزاه ميس وفتحها في سنة ست وسبعين  
وكان قحاً عظيماً ومُرسِّم الملك الأشرف شعبان بفتحته ، وفيه يقول الشيخ بدر الدين  
حسن بن حبيب :

[المرجع]

الملك الأشرف إقباله • سيدي له كلّ عزيز يقبس  
لما رأى الخضراء في شامية • تمثال والشقراء عجبا تميس  
وطاين الثياب في ملكه • تجمرى وتبدي مايسر الجليس  
ساق إلى سوق اليتى أدهما • وساعد الجيش على أخذ ميس

١٠

وأستمر على نيابته إلى أن حُرِّلَ بالأمير منكبى بغا الأحدي البليدي وقبض  
عليه وحُيِسَ بالإسكندرية ثم أُطلق وتوجه إلى القدس بطالا ، كل ذلك وإلى الآن  
لم يكن برقو من جملة الممالك السلطانية ، بل كان في خدمة منبجك ، ثم من بعده  
في خدمة الأسبَاد أولاد الملك الأشرف شعبان ، ثم أعيد إلى نيابة حلب خامس  
مرة عوضاً عن ترمباي الأفضلي الأشرف في سنة إحدى وثمانين ، ثم نُقِلَ بعد عشرة  
أشهر إلى نيابة دمشق ، عوضاً عن بيّدمر الخوارزمي في سنة اثنتين وثمانين ، فدام  
يُدسّق إلى أن حُرِّلَ في محرم سنة أربع وثمانين وتوجه إلى القدس بطالا ، فدام  
بالقدس إلى أن أعيد إلى نيابة دمشق ثالث مرة ، من قِبَل الملك الظاهر برقو

١٥

(١) ميس : عاصمة أرمينية المعمرى (كلبيكة) وكانت مدينة كبيرة ، لها أسوار وها بستين ونهر  
صنبروى الآن بلدة في جنوب آسيا الصغرى (راجع أبو القدا ، ص ٢٥٧ ، وطلعتن الإسلامية لاسترايح  
ص ٣٨٨ والقاموس الجغرافى) . (٢) رواية ف : (الشيخ شرف الدين) .

٢٠

في سنة ثمان وثمانين، ثم مُرِّبَل بعد أربعة أشهر ورُسم له أن يتوجّه إلى حلب بطلاً،  
فدام بجلب إلى أن مات وكان فيه كل الخصال الحسنة لولا حُبّه لجمع المال .

- وتُوفِّي الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن شيخ الإسلام سراج الدين  
عمر البلقيني الشافعي قاضي العساكر في يوم الجمعة سابع عشر شعبان ودُفِن بمدرسة<sup>(١)</sup>  
أبيه بجارة بهاء الدين قراقوش وكان أعجوبةً في الذكاء والحفظ مفتناً في عِدَّة علوم .  
وهو أَسَنُّ من أخيه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني وكان له نظم  
وشروحا يُنسب إليه من الشعر : [الرميل]

كسروا الجزة عمدا • سقوا الأرض شرابا

قلت والإسلام ديني • ليتني كنت ترابا

- وتُوفِّي العلامة شمس الدين محمود بن عبد الله التيسابوري الحنفي المعروف بابن  
أبي جبار الله، في سابع جمادى الأولى وكان عالماً مفتناً في علوم كثيرة .

وتُوفِّي تاج الدين عبد الله وقيل : أمين الدين بن مجد الدين فضل الله بن أمين  
الدين عبد الله بن ريشة القبطي - المصري ناظر الدولة، في سادس جمادى الأولى .

(١) في ف : « بعد أشهر » .

- (٢) هذه المدرسة لم يتكلم عليها القسريزي في خطبه وإنما أشار إليها السخاوي في الضوء الملاح  
في آخر ترجمة عمر بن رسلان بن نصر للكتّان البلقيني، فقال : إنه مات يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة  
سنة ٨٠٥ هـ بالقاهرة ودفن بمدرسة التي أنشأها بالقرب من منزله في جارة بهاء الدين عند ولده بدر الدين  
محمد الخنظم ذكره، وأقول : إن هذه المدرسة أنشئت سنة ٧٩٥ هـ ولا يزال باقية إلى اليوم باسم جامع  
البلقيني بشايح بين البياويج الذي يصرف قديماً بجارة بهاء الدين قراقوش بالقاهرة وهو جامع صغير قديم  
حاصر بالشماع إلا أنه في حاجة إلى العبارة والصلاح ولا يزال تهر منى هذه المدرسة وتبر ولده بدر الدين  
محمد وقبر ولده أبي القفا صالح الحوفي سنة ٨٦٨ هـ باقية بهذا الجامع .

وَتُوِّقَ الأمير قرا محمد التُّركمانى صاحب الموصل، قتيلًا في هذه السنة وهو  
والد قرا يوسف صاحب بُرْز، وَجَدَ بنى قرا يوسف ملوك العراق، الذين تَوَرَّعَتْ  
بندادٌ وَضُرُّها في دولتهم وأيامهم .

وَتُوِّقَ الأمير الطواشى سابق الدين متقال بن عبيد الله الجمالى الحبشى الزَّيَّام وأصله  
من خدام الملك الأحمَد والد الأشرف شعبان، تنقَّلَ في عِدَّة وظائف إلى أن صار  
زمانًا للدور السلطانية، فَلَمَّا أن قُتِلَ الملك الأشرف عزله أَيْتُكُ البدرى وَوَقَّى  
عوضه مِقْبَل الرومى الطواشى اليلْبَاوى - ودام متقال بطلا مسنين وصادره برقوق  
وحصل له عَيْن، ثم أفرج عنه فصار يتردَّد إلى مكة والمدينة إلى أن مات بِبَدْر من  
طريق الحجاز في ذى القعدة وَدُفِنَ عند الشهداء في ليلة الجمعة تاسع عشر منه .

١٠ § أَمْر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا .  
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأربعة أصابع، والله تعالى أعلم .



انتهى الجزء الحادى عشر من النجوم الزاهرة و يليه الجزء الثانى عشر  
وأوله : ذكر سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

١٥ تنبيه : التعليقات الخاتمة بالأماكن الأثرية والمدن والقرى المصرية القديمة وغيرها مع تحديد  
أماكنها من وضع السلامة المحقق المرحوم محمد رمزى بك، الذى كان مفتشا بوزارة المالية ومضوا  
في المجلس الأمل لإدارة حفظ الآثار العربية، كالتعليقات السابقة في الأجزاء الماضية ابتداء من الجزء  
الرابع . ولايسئ إلا أن نسأل الله جلَّت قدرته أن ينزل على قلبه ثواب رحمة وأن يمجزه الجلاء الأوفى  
على خدمته العلم وأمله . وكانت وفاة رحمه الله يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هـ (٢٦ فبراير  
سنة ١٩٤٥ م) .

فهرست

الجزء الحادى عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة



## فهرس الملوك والسلاطين الذين تولوا مصر<sup>(٥)</sup>

من سنة ٧٦٢ - ٨٧٩١

(س)

(١) السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين - ولايته من ص ٢٤ - ١٤٧

(٢) السلطان الملك الصالح صلاح الدين أمير حاج آبن السلطان الملك الأشرف

شعبان - ولايته من ص ٢٠٦ - ٢٢١

(٣) السلطان الملك الصالح ثم المنصور حاجي آبن السلطان الملك الأشرف بن

حسين - ولايته من ص ٣١٩ - ٣٩٠

(٤) السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين برفوق بن أنص الثماني

البلغاوي الجاركي - ولايته الأولى من ص ٢٢١ - ٣١٨

(٥) السلطان الملك علاء الدين علي آبن السلطان الملك الأشرف زين الدين بن

شعبان - ولايته من ص ١٤٨ - ٢٠٦

(٦) السلطان الملك المنصور أبو المعالي ناصر الدين محمد آبن السلطان الملك

المنظفر حاجي - ولايته من ص ٣ - ٢٣

---

(٥) يلاحظ أنه ابتداء من سلطنة السلطان صلاح الدين رئيس الأسرة الأيوبية لقب بالسلطان  
وقب بذلك أولاده ومن تول بعده من الملوك والسلاطين إلى آتها. الكتاب سنة ٨٧٢ هـ (١٣٦٧ م)  
وقد قاتنا ابتداء من سلطنة صلاح الدين أن تبدل بكلمة (ولادة) كلمة (سلاطين وملوك) إلى آخر سلطنة  
الملك الناصر محمد بن تلالون الثالثة ومن سلطنة المنصور أبي بكر بن الناصر محمد بن تلالون ستوال ذكرهم  
باسماء سلاطين وملوك إلى آخر الكتاب .









ابن عبد الحق = أمين الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى  
برهان الدين .

ابن القديم = شهاب الدين أحمد بن صاحب جمال الدين محمد بن  
الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد الحنفى الحلبي —

٩: ٨٤

ابن القديم = القاضى جمال الدين إبراهيم بن قاضى قضاء  
حلب ناصر الدين محمد بن قاضى قضاء حلب كمال الدين  
عمر .

ابن حرام = صلاح الدين خليل بن حرام .

ابن البعاد الحنبلى — ١٨: ٥٢

ابن القبررات الحنفى = محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن  
ابن عبد العزيز .

ابن قاضى الزيداني = جمال الدين أبو عبد الله محمد بن  
الحسن بن محمد بن حماد الخارقي دمشق .

ابن قاضى شبيبة = القاضى شمس الدين أبو عبد الله محمد  
ابن موسى .

ابن قوط الكاشف — ١٤: ٣٥٢

ابن قريش الشاعر — ٥: ٢٠٨

ابن قريشة = مكين الدين إبراهيم بن قريشة .

ابن القشبرى = محمد بن قشبر .

ابن القلاى القاضى أمين الدين محمد بن جمال الدين أحمد  
ابن محمد بن محمد بن نصر الله — ١٦: ١٥

ابن كثير = (عماد الدين إسماعيل أبو القلاء بن عمر القريش  
الدمشق الشافى المؤرخ) .

ابن كلف — ١٩: ٦٢

ابن الكوراني = حسين بن علي بن الكوراني .

ابن مالك (محمد) — ١٠: ١٠١ ، ٢: ١٨٩ ، ١٩: ١٨٩

ابن المصطفى = شمس الدين عبد الله المصطفى .

ابن الملقن — ٢٠: ٣٩٠

ابن مكافى = صاحب كرم الدين بن عبد الكريم .

ابن حبيب (الشاعر) = طاهر بن حبيب .

ابن جهر شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الصفلاق صاحب  
الدرر الكاشفة — ١٠: ١٨ ، ١٢١: ٢٠

١٤٢: ٢٢٤ ، ١٩: ٢٢٤

ابن حنبل = بدر الدين أحمد بن شرف الدين .

ابن خاظم أمير بن طيبة — ١٤: ٣٤٧

ابن خلدون المالكي (عبد الرحمن) — ٢٠: ٣٩٠ ،  
١٧: ٣٨٦

ابن خلكان = بدر الدين بن خلكان .

ابن خلكان شمس الدين — ١٧: ١٠٥

ابن دلقاق (صادم الدين إبراهيم بن محمد بن أبي صير) —  
١٥: ٢٨٢

ابن درمداش دمشق الشاعر — ١: ٣٠٨

ابن دافع الحافظ المصنف القيد الرحالة تقي الدين أبو المسال  
محمد ابن الشيخ العالم المحدث القاضى جمال الدين أبو محمد  
دافع بن أبي محمد مجرى بن محمد بن شافع الصميدى —

٢٠: ٨٩ ، ١٨: ٨٧ ، ٩: ٩٠

ابن الزبوة ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القنوى —  
٢: ١١٠ ، ١٤: ٨٣

ابن الزكامل حماد الدين إسماعيل — ١٣: ٣٠٨

ابن الزيات صاحب الكواكب السيارة — ٢٣: ١١٨

ابن الصانع الحنفى = شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

ابن الصانع القاضى كمال الدين أبو القيث محمد ابن القاضى

تقي الدين عبد الله ابن قاضى القضاة نور الدين أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الخاق بن

ميد القادر الأنصارى دمشق الشافى — ٦: ١٢٠

ابن الطباخ = محمد راغب الطباخ .

ابن طرولون (شمس الدين أبو عبد الله محمد المؤرخ) —

١٦: ٣٢٥

أبو حفص عمر بن الحسن بن مزينة الشيرازي أبنة المراهي  
الحلي ثم القشقي — ١٤٤ : ٧

أبو حنيفة الثعالبي الإمام الأعظم — ١١٦ : ١٣٠٧

أبو حيان = أمير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف  
ابن حيان البجلي الأندلسي .

أبو درة = عز الدين أبي درة .

أبو ذر بن يحيى بن علي بن يحيى القزويني الأصل الصائفي  
الضري المذهب صاحب الكرامات = الصائفي .

أبو ذر بن يحيى بن محمد بن ذر بن علي بن محمد بن يحيى العامري  
الحلي المعروف بابن الخياط — ١٢١ : ٦

أبو سالم إبراهيم ابن السلطان أبي الحسن بن علي بن يقوب  
ابن عبد الحق المروزي — ١٢ : ١١

أبو الطيب أحمد بن الحسين أبو تمام — ٨٢ : ١٤

أبو عباس أحمد بن موسى الأزدي الحنيلي — ١٢ : ١

أبو عباس البصري — ١١٨ : ٩

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق  
الصبيحي التبرستي المغربي المالكي — ١٩٦ : ٧

أبو الفز ظاهر بن الحسن بن حبيب = طاهر بن حبيب .

أبو علي منصور بن العزيز تزار القاطن — ١٧٨ : ٦

أبو غالية الخوارجي أحمد بن علي بن إبراهيم السكري — ١٧٦٨ : ١٧

أبو القاسم ياقوت بن زكريا الخليفة الحافظ بالله القاطن — ١١٨ : ١٨

أبو لحاف علي الثاني — ٢٣٠ : ١١

أبو قزاس الجندابي الشاعر — ١٨٧ : ٢١

أبو الفضل بن هار — ٨٩ : ٧

أبو القاسم القشيري = عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك .  
ابن طلحة بن محمد أبو القاسم التيسيري .

ابن عماد (الأسعد) — ١٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٨  
٢١١ : ١٨ : ٢٣٧ : ١٩

ابن المهتار = ناصر الدين محمد بن مبارك المهتار .

ابن ميكايل — ١٤٥ : ١١

ابن الملقى = ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الملقى  
المعروف بابن بنت الملقى الشاذلي الصوفي .

ابن نبانة جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن  
ابن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب  
أبي يحيى عبد الرحيم القاري الأصل الجلاصي المصري —  
٩٥ : ١٩٧ : ١٠٣ : ١٨ : ٦

ابن النقاش = حسن الدين أبو أمامة محمد بن النقاش .

أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى —  
١٠٧ : ١٢

أبو البقاء صالح — ٣٨٩ : ٢١

أبو بكر بن الأشرف شيبان — ٨٢ : ٢٠

أبو بكر بن أيفك — ١٥٥ : ١٨

أبو بكر بن سقر الجمالي الحاسب — ٧١ : ٤٨ : ٢٨١

١٦ : ٢٨٥ : ٢٨٧ : ٢٢ : ٣٢١

٤٨ : ٣٤٥ : ٦

أبو بكر الشبلي — ١٨٧ : ١٤

أبو بكر بن علي بن حسن — ١٥ : ١١

أبو بكر بن علي بن محمد بن جابر بن سعد بن جري بن ناصر —  
١٤٦ : ١٩

أبو حامد بهاء الدين السبكي — ١٠٩ : ٤

أبو الحسن علي بن الحسن النازدي المعروف بابن وحاص —  
١٢٦ : ١٨

أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالمرجدي —  
١٤٣ : ٢٠

أبو الحسن علي بن مرزوق بن عبد الله الردي — ٢٦٦ : ١٤



- أرغون الأحمدى الخازندار لالا سلطان — ٤٤ : ٢٥  
 ١٥ : ٦٢ : ١١ : ٥٥ : ٢ : ٣٥ : ٤٢ : ٣٤  
 أرغون الأوزق — ٥ : ٤٥ : ٤٧ : ٤٦  
 أرغون الإسمردى الفوادار — ٣٢ : ١٢ : ٣١ : ٤٦ : ٧  
 ٤٤ : ١٦٢ : ١١ : ١٥٢ : ٥٥ : ١٥٢ : ١٩  
 ١٨ : ١٦٩  
 أرغون بن بك الأوق الأستار — ١٠ : ٣٢ : ٤٢ : ٣١  
 ٨ : ٥١ : ٤١ : ٤٧ : ٤١ : ٣٥ : ٤٢ : ٣٣  
 أرغون الورق — ٧ : ٣٤٦  
 أرغون السلاص — ٦ : ٣٦٠  
 أرغون شاه الأفرق — ٨ : ٥٥ : ١٥ : ٥٤ : ٤٧ : ٧  
 ٤٣ : ١٤٧ : ٣ : ٧٥ : ٧٤ : ٤١٥ : ٤٧٠  
 ١٠ : ١٤٩  
 أرغون شاه البكشي — ٨ : ٣٤٦  
 أرغون شاه البيدي — ١٨ : ٢٦٧  
 أرغون شاه السيني رأس توبة — ٩ : ٣٥١ : ٤١ : ١٣٤٥  
 أرغون طغر — ٢ : ٥١ : ٤٤ : ٤٤ : ١٣ : ٣٧ : ٤١ : ٣٣  
 أرغون بن عبد الملك — ٦ : ٣٢ : ١٢ : ٣١  
 أرغون التاني — ١٨ : ١٥٥  
 أرغون البصبي الساق — ١١ : ٥٣  
 أرغون الغزي الأفرم — ٨ : ١٤٧ : ٣ : ٧١  
 أرغون علي بك — ١٥ : ١٠٦  
 أرغون القشيري — ٢ : ٤٥  
 أرغون تذك الغزي — ٤٧ : ٧٤ : ٤٧ : ٤١ : ١١ : ٣٣  
 ٤ : ٧٥  
 أرغون المحمدي الأوكر الخازن — ٤ : ٤٥  
 أرغون الأفرق — ٦ : ٣٤٦  
 أرغون الخصاصي — ٦ : ٢٥  
 أرغون السيني ألبينا — ٨ : ١٥٠  
 أرغون التاني — ٣ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٦٨  
 أرغون الكامل — ٣ : ٨٨ : ٤١٧ : ٢٧  
 أرغون المتجسكي — ١٤ : ٢٦٧  
 أزيك الجندي — ١٥ : ١٦٨  
 أزدري الجركاني — ١ : ٣٢٢  
 أزدري الجوكندار — ٣ : ٢٢٢  
 أزدري الخازن — ١٥ : ٢٧ : ٢ : ٢٥  
 أزدري الغزي أوردغن — ١٦ : ٤٤ : ٧ : ٤١ : ٥ : ٣٤  
 ١١ : ٥١ : ٤ : ٤٧  
 أزدري القشيري — ٢٠ : ٣٥٩  
 الأستاذ بول رافيس — ١٥ : ٨  
 الأستاذ بول كارانوتا — ١٥ : ٨  
 الأستاذ زيادة (مصطفى) — ٢١ : ٥٥ : ٢١ : ٥٤  
 ٢٠ : ١٥٦ : ٢٢ : ١٣٢  
 إستراخ مؤلف فسطين الإسلامية — ٢٣ : ٢٦  
 ٢٠ : ٣٨٨  
 إصاقي بن الخليفة القنتر باقه جعفر — ٤ : ١٥  
 إصاقي الرجي — ٦ : ٤٢  
 آسد الدين الكردي — ١٤ : ٢٢٢  
 إسماعيل بن الأشرف شعبان — ٢٠ : ٨٢  
 إسماعيل السيني — ١٤ : ٣٤٥  
 إسماعيل صاحب حاة — ١٧ : ٩٥  
 إسماعيل بن يوسف الإنيابي — ٦ : ٣١٥  
 أسنبنا الأوبركي حاجب الجباب — ١٢ : ٤٧ : ٤٢ : ٦  
 ٤ : ١٤٠ : ٤١٠ : ٥٣  
 أسنبنا الأوزق شاري — ١٣ : ٣٢١ : ٤١٣ : ٢٧٧  
 أسنبنا الأفرق — ٤ : ٣٦٠  
 أسنبنا التاجي — ٥ : ٣٤٦  
 أسنبنا الطلي — ١٧ : ١٥٩ : ٨ : ٧١

الإسرى = جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم صاحب طبقات  
الشافعية .

الأشرف إسماعيل (ابن صاحب الزين) — ١٤٥٠ : ٩

الأشرف بن الأفضل صاحب الزين — ٢٠٩ : ٣

الأشرف برسباي — ٣٤٦ : ٤

الأشرف خليل (بن فلان) — ٣ : ١٨٠٦٣

الأشرف شيبان بن حسين — ٦ : ١٣ : ١٧ : ٨

٢٣ : ١٣٠٦٣ : ١٤٨ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤

١٥٩ : ١٦٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠

١٩٤ : ١٩٥ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤

٢٩٣ : ٢٩٣ : ٢٩٣ : ٢٩٣ : ٢٩٣ : ٢٩٣

٣٠٢ : ٣٠٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢

٣٤٠ : ٣٤٠ : ٣٤٠ : ٣٤٠ : ٣٤٠ : ٣٤٠

٣٨٨ : ٥

إشتمر الماروني أمير مجلس — ٦ : ١ : ٢٥ : ٦

٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧

٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦

١٨١ : ١٨١ : ١٨١ : ١٨١ : ١٨١ : ١٨١

٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨

٣٨٧ : ١١

أطلس الأرواق الدرادر — ١٥٠ : ١٥٠ : ١٥٠ : ١٥٠ : ١٥٠ : ١٥٠

١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١

١٦

أطلس الغازي — ١٥٠ : ١٧٩ : ١٧٩ : ١٧٩ : ١٧٩ : ١٧٩

الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجاني — ٢٢ : ١٢

الأفضل حاس (ابن المجاهد سيف الدين أبو يحيى الخوي) —

٩١ : ٦

أنطاي (قارس الدين) — ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢

الابن الباقى الدرادر الكبير — ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠

٢١٣ : ٢١٣ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧

٣٣٩ : ١٤

أستينا السيفي — ٢٦٨ : ٣٢٢ : ٤

أستينا الصاربي — ١٥٠ : ٧

أستينا العزبي — ٤٥٠ : ٨

أستينا اللاني — ٣٦٠ : ١

أستينا القوصوني لالا اللانيان — ٢١ : ١٢

أستينا المنيون — ٣٢٣ : ١٣

أستينا المصودي — ١٥٠ : ١١

أستينا النطاي — ١٥٠ : ٩

أستينا ألبا — ٤٤ : ١

أستمر المزني الناصري — ٤ : ٤ : ٤ : ٤ : ٤ : ٤

٤٧ : ٤٧ : ٤٧ : ٤٧ : ٤٧ : ٤٧

١٠٦ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١٠٦

أستمر الشرق وأمن قوبة منطاي — ١٥٠ : ١٥٠

٢٤١ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥

أستمر المرفقيشي — ٧١ : ٧١ : ٧١ : ٧١ : ٧١ : ٧١

١٤٩ : ١٤٩ : ١٤٩ : ١٤٩ : ١٤٩ : ١٤٩

١٦١ : ١٦١

أستمر المائي — ٧١ : ٧١ : ٧١ : ٧١ : ٧١ : ٧١

أستمر اللاني الحرفوش — ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧

أستمر المجددي — ٣٥٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤

أستمر المظفري — ٢٧ : ١٢

أستمر الناصري — ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ : ٣٣ : ٣٣

٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢

١٠٤ : ٩

أستمر نائب طرابلس — ٣٨٥ : ٦

أستمر بن يعقوب شاه — ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥

٣٥٣ : ٣٥٣ : ٣٥٣ : ٣٥٣ : ٣٥٣ : ٣٥٣

٣٦٢ : ١١

أستمر البوسني — ٣٥٠ : ٢٠

٣٢٠٠١١ : ٢٨٧٠٤٧ : ٣٥٦٠٤٦ : ٢٥٤	أكل الدين شيخ الشيوخ بالكينونية — ١٧٤ : ١٢
٤٧ : ٣٢٦٠١٠ : ٣٢٥٠٨ : ٣٢٤٠١٦	٢٢٩٠٣ : ٢٢٩٠١٧ : ٢٢٨٠٩ : ٢١٠
١٥ : ٣٤٠٠١٠ : ٣٣٢٠٥٠ : ٣٢٩٠١٧ : ٣١٧	٢ : ٢٤٠٠١٢
١ : ٣٥٥٠٤٧ : ٣٥١	أكل الدين محمد بن محمد بن محمود الروي البازق — ٣٠٣ :
أطنبا الحلبي المراد الكبير — ٣٥١	٣ : ٣٠٣٠١٢
أطنبا السلطان أبي مجلس — ٧٥ : ١٢ : ٧٦ : ١٥	الأكرين عبد الله الكشلاوي — ٥١ : ١١ : ١١٣ : ١
١٥٩٠٥ : ١٥٧٠١٩ : ١٥٤٠١ : ١٥٠	أبلى البرنس حاجب الجباب — ٤ : ١٩ : ٥ : ٤٩
٩ : ٢٢٩٠٥	٧ : ٢٨٠٤٧ : ٢٨ : ٤٩ : ٤٤ : ٣ : ١٣ : ٤٩
أطنبا شادي — ١٥٠ : ١٦٦ : ١٢ : ٢٥٧٠١	٥١ : ٥٨٠١٦ : ٥٧٠١٧ : ٥٣٠١١ : ٥١
١٦ : ٣٢٣٠١٤	٥٩ : ١٢ : ٦٢ : ٦١ : ٤٢ : ٦٠ : ٤١ : ٥٩
أطنبا الشبي — ٢٦ : ٨	١٢٩٠٩ : ١٢٦٠٤٧ : ١٢٥٠٤٤ : ١٢٣
أطنبا الطائي — ٣٤٥ : ١٤	٢ : ٣٢٢٠١٢
أطنبا طلق المائل — ٦٣ : ١٦	أطنبا الجمال المرادار — ٥٢٤ : ٢٦٧٠٤ : ١١
أطنبا من عبد الملك — ٦٣ : ٧١ : ١١ : ١٠	١٠ : ٣٢٢
أطنبا المائل رأس نورية — ٢٩٧ : ١٢ : ٣٢١	أطنبا السبي أبلي — ١٥٠ : ٣٤٦٠٤ : ٩
١١ : ٣٧٩٠١٧	أطنبا السبي جتقرا — ١٥٠ : ١٧
أطنبا المزي — ٣٣ : ٩٨٠١١ : ٤	أطنبا الإبراهيمي — ٣٤٦ : ٩
أطنبا الكوكائي أمير سلاح — ٢٢٧ : ٣	أطنبا الأحدي — ٣٦ : ٥
أطنبا المارديني القاسمي صاحب الجلباب — ٣٣ : ١٤	أطنبا الأرفق — ١٧٩ : ١٦
٣ : ٣٦٠٠١٣ : ٢٩٢٠٤ : ١٢٩	أطنبا الأشرف — ٢٨٤ : ٣٢٠٠١٥ : ٣٢٩٠٦
أطنبا الموصلي — ٤٥ : ١٠	١٨ : ٣٥١٠١٩ : ٣٤٠٠١٨
أطنبا الملم أمير سلاح — ١٥٠ : ٤٧ : ١٨٠ : ٤٨	أطنبا الأشقر — ٣٤٦ : ٨
٤٧ : ٢٤٧٠٤ : ٢٢٧٠١٠ : ٢١٥	أطنبا يرقوق — ٢٢٤ : ٤
٢٨٧ : ٢٢٩٠١٧ : ٢٢٠٠١٢ : ٢٢	أطنبا البشكي — ٢٧ : ٢٧ : ٣٥٠١٧ : ٤٢ : ١٠ : ١
٣ : ٣٧٧٠١٩ : ٣٤٠	أطنبا الجريشوي — ٣٤٥ : ١١
أفان أرغون بن برسميد ملك التار — ٢٩٦ : ٧	أطنبا الجريشوي البلينامي أمير مجلس — ٤٤ : ١٨
أفان أديس ابن الشيخ حسن بن حسين بن آقينا بن	٠١٨ : ١٨٠ : ٣ : ١٦٥ : ١٠ : ٥١ : ١١ : ٤٨
أفكان — ١٣٣ : ١	٢٠٨ : ٢١٤ : ٢٢٦ : ٢٢١ : ٢٣١
أفان حسين ابن الشيخ أديس = حسين بن أديس	٢٣٦ : ٢٣٨ : ٢٤١ : ٢٤٦ : ٢٣٦
إلياس الأشرقي أمير أكرود — ٣٤٥ : ١٣ : ٣٥١	٤١١ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥٣ : ١٦
إلياس الصرغتمشي — ١٥٥ : ٤	



إياس أمير آخور — ٦ : ٢٦٨	إياس الملبى — ٢٠ : ١٩٦٤ : ١٨٠ : ١٣ : ١٧٩
إياس الجرجارى — ١٢ : ٣٧١	الإمام الشافى رضى الله عنه — ١٢٣ : ١٥٠ : ١٤٢
إياس الصرخشى — ٢٩٥ : ١٣ : ١٨٠ : ١٥ : ١٤٩	٢٠ : ١٩٦
١٤	الأجدد والده الأشرى شيمان = حسين والده الأشرى شيمان .
إياس الماردى — ٣ : ١٥١	أمير الجوشى بدر الجالى — ٢٠ : ٢٧١
أيتش الجباسى أمير آخور — ١٦٦ : ١٤ : ١٦٣	أمير حاج بن أيتش — ٧ : ٣٢٢
١٠ : ١٦٦ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٤ : ٩ : ١٧٥ : ٣	أمير حاج بن مطلقى — ٧١ : ١٦٣ : ٤٤ : ٢٧٩ : ٥٥
١٧٦ : ٩ : ١٧٧ : ١٢ : ١٨٠ : ١٦	١٢ : ٣٥١ : ١٦ : ٥٤ : ٣٦١
٣٠٨ : ٨ : ٢١٢ : ٨ : ٢١٤ : ١٨	أمير زه ابن ملك الكرج — ٥ : ٣٢٢
٢٢٦ : ١٨ : ٢٢٩ : ٣ : ٢٣٢ : ٤٤ : ٢٣٦	أمير على بن أسد عمر الكرى — ١٢ : ٣٥٦
٧ : ٢٣٧ : ١ : ٢٤٢ : ٢ : ٢٤٦ : ١٥	أمير على ابن الملك الأشرى — ٦٢ : ٧٢ : ٤٣
٣٥٩ : ١٩ : ١٦٠ : ٩ : ٢٦٣ : ٥ : ٢٦٥	١٣ : ٧٨
١٣ : ٢٦٦ : ٥ : ٢٧٢ : ٨ : ٣١١ : ٤١	أمير على بن قنصر المصورى — ١٦١ : ١٢٠ : ٩ : ٢٠٩ : ٨
١٦ : ٣٥٠	أمين الدولة ديع الإسلام أمين الدين كى كى بن حيد الله
أيدكار بن حيد الله العبرى البلىارى صاحب الجاب —	السنكى أتابك الساكر — ١٠٩ : ١٦
٢٣٥ : ٥ : ٢٥٢ : ١ : ٢٦٠ : ٢ : ٢٦٥	أمين الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضى برهان الدين
٦ : ٢٧٣ : ٣ : ٢٨٠ : ١٣ : ٢٩٨ : ١٥	إبراهيم بن على بن أحمد اللهشقى الحسنى الشيرازى
٣٤٩ : ١٤ : ٣٤٥ : ١ : ٣٥١ : ١٥	حيد الحق — ٧ : ١٣١
أيدمر الأتوكى الفوادار — ٦٤ : ١٤ : ٣٦٥ : ٨	أمين الدين أبو محمد حيد الوهاب بن أحمد بن وعبان اللهشقى
١ : ٣٨٨	الحقى فاضى فضاة حاة — ٩٢ : ١٨
أيدمر أبو زلفة — ٥ : ٣٦٣	أمين الدين الخزانى — ١٧٤ : ١٣
أيدمر الخوارزى — ١٤ : ٢١٩	أمين الدين بن الساس — ١٥١ : ٩
أيدمر الشاى — ٤٤ : ٥٥ : ٤٤ : ١٠	أمين الدين حيد الله بن محمد فضل الله بن أمين الدين حيد الله
أيدمر بن حيد الله الشمسى — ٧١ : ٤١٣ : ٧٢ : ٢١٠	ابن ديشة القبطى الأسلى المصرى — ٣١٦ : ٤١٣
١٥١ : ١٥٦ : ١١٠ : ١٨٣ : ٥ : ٢٠٨	١٢ : ٣٨٩
١٢ : ٢١٩ : ٦ : ٢١٥ : ١٢	أمين الدين حيد الله المعروف ببجيس الأسلى — ٢٩٩ : ٢
أيدمر بن حيد الله الشبى — ٣٢٦ : ٢٥ : ٤٨ : ٥١	أمين الدين محمد بن محمد بن محمد الخوارزى القبطى البلىارى
٦ : ١٢٢ : ١٧	الحقى المعروف بالخوارزى — ٣١٢ : ٤
أيدمر بن حيد الله بن مدنى الأمير سيف الدين المعروف	أرشد الدين حيد الواحد بن إسماعيل بن ياسين الحقى المصرى
بالطافى — ٤٤ : ١٣ : ٤٩ : ١٣ : ٧٠ : ١٩١	٢ : ٣٠١ : ٨ : ٢٢٨ —
١٠ : ٢٩٧ : ١١ : ١٧٩ : ١٥ : ١٥٧	

بدر الدين حسين المنوت بملك الأجد بن السلطان الملك  
الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون —

١٠ : ٢١

بدر الدين بن خلكان — ١٦ : ١٠٥

بدر الدين بن الشامية — ١ : ١٧١

بدر الدين حيد الوهاب بن الشيخ كمال الدين أحمد بن قاضي  
القضاة طه الدين محمود بن أبي بكر بن عيسى بن بدران  
السلبي الإخنائي المالكي — ١٨ : ٢٩٤

بدر الدين محمد بن أبي البقاء السبكي الشافعي قاضي القضاة —  
١٥ : ٢٤٧ ١٣ : ٢٢٧ ١٥ : ٢١١ ١٤ : ١٦٢  
٣ : ٣٦٥ ٦٣ : ٣٦٤ ٢٠ : ٣٦٠ ٦ : ٣٠٠

بدر الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن منزه — ٥ : ٢٢٩  
بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن كمال الدين أحمد  
ابن جمال الدين محمد بن أحمد الشريفي — ١ : ١٠٥

بدر الدين محمد بن شيخ الإسلام سراج الدين عسمر البلقيني  
الشافعي — ٣ : ٣٨٩

بدر الدين محمد بن القاضي علاء الدين طه بن القاضي يحيى الدين  
يحيى بن فضل الله السري كاتب السر — ٦ : ٥٢  
١٠٢ : ٢٢٧ ١٥ : ٢٠٨ ٦ : ١٥٢ ٢٧ : ١٠٢  
٢٢٨ : ٢٤١ ١٠ : ٢٢٨ ١٦ : ٢٨٨ ١٦ : ٢٨٨ ١٦ : ٢٨٨  
١١ : ٣٢٩

بدر الدين محمود البني = البني .

برصبا الخطيب — ١٤ : ٣٢١

برقوق (الملك الظاهر) — ٥٦ : ١١ : ٤٩ ٤٤ : ٣٤  
١٢ : ١٥٩ ١٦ : ١٥٨ ٢ : ١٥٥ ٥٧ : ٨٥ ١  
١ : ١٦٣ ١٨ : ١٦٢ ٤٤ : ١٦١ ١٠ : ١٦٠  
٤٤ : ١٦٧ ١٤ : ١٦٩ ١٦ : ١٦٥ ٤٨ : ١٦٤  
٤٨ : ١٧٤ ١٠ : ١٧٣ ١١ : ١٧٠ ١١ : ١٦٩  
٢ : ١٧٨ ٢ : ١٧٧ ٥٥ : ١٧٦ ٢ : ١٧٥  
٤٤ : ١٨٢ ٥٥ : ١٨١ ٢ : ١٨٠ ٦ : ١٧٩  
١ : ١٩٥ ١١ : ١٨٨ ١١ : ١٨٤ ١٥ : ١٨٢

إرنال بن عبد الله اليوسفي البلباوي أتابيك الصاكر — ٤٥ :

١٦٤ ١٢ : ١٦٢ ٥٥ : ٧١ ١٦ : ٦٣ ٤٧ :

١٩٥ ٤٧ : ١٨٢ ١٤ : ١٦٨ ٤٨ : ١٦٧ ٤١ :

١٧ : ٢٣٢ ١٧ : ٢٠٩ ١٨ : ٢٠٨ ٤١٩ :

١٣ : ٣٥٨ ٥٥ : ٣٦٨ ١٥ : ٢٥٨

إرنال بقباس الأمير الآخوند الكبير الجساكرى — ٢٢٥ :

١٨ : ٢٦٠ ٤٤ : ٢٦٨ ٦ :

أينك البدرى أمير آخوريينا السرى — ٣٦ : ١٢ : ٣٢ :

١٦ : ٤٢ ١٦ : ٧١ ١٦ : ٧٢ ٤٧ : ٧٥ :

١٥ : ٧٦ ٤٤ : ١٤٩ ١٦ : ١٥٠ ٢ :

١٥٣ : ١٥٤ ١٢ : ١٥٥ ١٦ : ١٥٦ :

١٥٨ ١١ : ١٥٧ ٢ : ١٥٩ ٢ : ١٦٠ :

١٦١ : ١٦١ ١٠ : ١٨٨ ١٩ : ١٩٠ ١٥ :

١٩١ : ٢١٠ ٤٤ : ٢٠٨ ١٦ : ٢١٤ ٢٣ :

١٣ : ٢٩٠ ٦ :

## (ب)

البارزى الجلبى اخوى قاضى قضاة حاة نعيم الدين بن عبد الرحمن  
أبن القاضي شمس الدين بن إبراهيم بن شرف الدين  
حبة الله — ١ : ٨٤

باكيش السيفى بلنا — ٣ : ١٠٤

بابي الأشرى — ١٥ : ٣٤٥

بجاس بن عبد الله النوروزى — ١٧ : ٢٦١ ١٧ :

٢٣٧ : ٢٦٧ ٤٨ : ٣٢١ ٢٩ : ٣٣٠ ١٥ :

بجوان الحميدى — ١٨١ : ٢٧٩ ١٤ : ٣٢١ :

١٦ : ٣٦٢ ١١ : ٣٤٠ ١٣ : ٢٣٤ ١٦ :

بدر الدين أحمد بن شرف الدين محمد بن الوزير صاحب

نظر الدين محمد — ١٢ : ٣٠٧

بدر الدين حسن بن زين الدين عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب

الحلبى الشافعي — ٢٧ : ٥٧ ٢ : ٢٧ ٢ : ٢٨ ٢ :

٨٧ : ١٨٩ ١٨ : ١٩٠ ١ :





تاج الدين عبدالرحاب المكي المعروف بالشو — ٤٨: ١١١  
٤٨: ٢٠٥ ٤٨: ١٥٢ ٤١٧: ١٣٩ ٤١٠: ١١٢

تاج الدين محمد بن زين الدين خضربن جمال الدين عبدالرحمن —  
٥: ١٦

تاج الدين محمد بن السكري — ١٧: ١٠٣

تاج الدين محمد بن محمد بن ناصر الدين محمد بن صاحب  
بهاء الدين علي بن حنا — ١٨: ٢٧٢

تاج الدين المراز — ١٧: ١٠٥

تاج الدين موسى بن سعد الله بن أبي الفرج ناظر انكسوام  
الشرقة المعروف بابن كاتب المدى — ٤٨: ١٥١

٧: ٣٠٤

تاج الدين بن وزيره الأسلمي ناظر الإسكندرية —  
٩: ٣٠٤

تقري بردي البشباوي الشافعي — ١٤: ٢٦٨ ١٤: ٢٦٧  
١٢: ٣٧٨ ١٤: ٣٧٠

تقري برمش الأشرقي — ٣: ٣١٠

تقري برمش البلقي أمير سلاح — ٤٤: ٤٢ ٤١١: ٣٩  
٢٠٩: ١٣: ١٦٥ ٤١٢: ١٦١ ٤١٧: ١٦٠

٥: ٢١٠ ٤٧

تق الدين أبو القصد، إسماعيل بن نسور الدين علي بن الحسن  
القلقيشلي الشافعي المصري مفسر المسيلين بالقندس  
الشريف — ٤: ١٤٤

تق الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن علي الواسطي  
الأصل المصري الموالي لولادة الشافعي المقرئ الحديث  
التهجد بابن البنادي — ١: ١٩٦

تق الدين أحمد بن علي بن عبد القادر القرظي = المقرظي

تق الدين عبد الرحمن بن تقاضي عبد الدين محمد بن يوسف  
ابن أحمد بن عبد الهام القيس الحلبي الأصل المصري  
الشافعي — ٢٢٨: ١٨: ٢٢٧ ١٠: ١٥٢  
١١: ٣٠١ ٤١٦

يديمي المتجكي شاد القصر — ٨: ٣٧٧ ٤٥: ٢٨٥

يديمي نائب الشام — ١٥: ٤

يديمي نجا الأشرقي — ١١: ٣٥٢ ٤١١: ٣٤٥

يديمي القرظي الفردادار الكبير — ٢٦: ٤٥: ٤٧ ٤٠: ٤٤  
١١

يديمي البلقاني — ٢٠: ٣٤٦ ٤١٤: ١٨٠

يخاف الكوكبي — ١٨: ٣٢٧

### (ت)

تاج أحمد بن دقيق العيد — ٩: ٢٩

تاج الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء المالكي المعروف بابن  
شاهد الجبال — ٣: ١١٨

تاج الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين إسماعيل بن إبراهيم  
السلبي الخثاري الشافعي خليفة الحكم بالله بالمرصية —  
١: ٨٥

تاج الدين أبو غالب الكلشايي الأسلمي القبطي ناظر  
الدقيرة — ٦: ١٤١

تاج الدين أخو حامد بهاء الدين نسبي — ٤: ١٠٩

تاج الدين إسماعيل بن مازن اخواري — ٣: ٣١٢

تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدمري —  
١٨: ٣٨٦

تاج الدين عبد الباقي (الشيخ) — ٨: ٩١

تاج الدين عبد الله = أمين الدين عبد الله بن محمد الدين  
فضل الله بن أمين الدين بن عبد الله بن ريشة القبطي  
المصري ناظر الدقيرة

تاج الدين عبد الرحاب ابن تقاضي القضاة تق الدين علي بن  
عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن تمام الأضاري  
السلبي البكري الشافعي ناظر قضاة دمشق — ٥: ٥٢

٣: ١٢٢ ٤١٨: ١٢١ ٤١٠: ١٠٨ ٤٤

١٠:٣٤١ ٧:٣٤٦ ١٦:٣٦٣ ١٦:٣٦٣  
١١:٣٧٢ ٢

تربى نائب صف — ١٥٣ ٩

تربى الأفضل الأشرى المدعى منطاش — ١٧٩ ١٦  
٢١٥ ٢:٢٤٨ ١٦:٢٥١ ٤:٢٥٥  
٤:٢٥٦ ٥:٢٥٨ ٨:٢٦٠ ١٦:٢٦٦  
١٥ ٢:٢٧٥ ١١:٢٨٠ ٤:٢٨٦ ٤  
٢٨٨ ١٤:٣١٩ ٧:٣٢٦ ٧:٣٢٢  
١١ ١١:٣٣٣ ١٦:٣٣٣ ٢:٣٣٥  
١١ ١١:٣٣٦ ١٦:٣٣٦ ٢:٣٣٩  
٢ ١١:٣٤٠ ٧:٣٤٢ ٢:٣٤٣  
١١ ١١:٣٤٦ ١٤:٣٤٧ ١١:٣٤٨  
١١ ١١:٣٤٩ ١١:٣٥٠ ١١:٣٥١ ١١:٣٥٢  
١١ ١١:٣٥٣ ٤:٣٥٤ ١١:٣٥٥ ٧:٣٥٨  
٢ ١١:٣٥٩ ٤:٣٦٠ ١١:٣٦١ ١١:٣٦٢  
١١ ١١:٣٦٣ ١١:٣٦٤ ١١:٣٦٥ ١١:٣٦٦  
١١ ١١:٣٦٧ ١١:٣٦٨ ٢:٣٧٠ ٤:٣٧١  
٢ ١١:٣٧٢ ٧:٣٧٣ ١١:٣٧٤ ١١:٣٧٥ ١١:٣٧٦  
١١ ١١:٣٧٨ ١١:٣٧٩ ١١:٣٨٠ ١١:٣٨١  
١١ ١١:٣٨٤ ٣:٣٨٥ ٨:٣٨٥

تربى البدرى — ١٠:٤١ ١١:٤١

تربى الحاجب — ٢٤٢ ٦

تربى السبق تربى — ١٧٩ ١٣

تربى الشمسى — ١٧٩ ١٣

تربى القاهرى — ٣٢٢ ١٨

تربى البدرى — ٢٦ ٣٥٥٥

تربى الكريمى — ٣٤٥ ٢٠:٣٥٠٣

تربى (الفرق) — ٣٧٣ ١٧

تربى المتجنى أمير آخر — ١٨:٣٤٤ ١٢:١٨٠

٢٧٢ ١١:٢٨١ ١٦:٢٨١ ١١:٢٨١ ١١:٢٨١

١٠:٢٥١ ١١:٢٦٦ ١٧:٢٦٦

تربى بن حلا الدين حل بن عبد الرحمن بن أبي سالم بن  
مراجل الفشق — ١٨ ٦

تربى بن محمد بن أحمد بن قاسم البدرى الحرازى الشافى —  
١١:٨٥

تربى بن محمد بن جمال الدين رافع بن جبر بن محمد بن شافع  
ابن السلامى المصرى الشافى بدمشق — ابن رافع

تربى بن محمد بن محمد بن أحمد بن شمس المالكي — ٣٧  
١١

تربى الأشرى — ١١:٣٦٥ ٨:٣٥١ ١١:٣٦٥  
١١:٣٧٦ ١١:٣٧٦ ٧:٣٧٦

تربى الشمسى — ١٠:١٥٠

تربى أخو بيضا الصالحى — ٣١ ١٣

تربى بن بركة — ١١:٤٩ ١١:٥١ ١١:٥٥

تربى الجبال — ٥٨ ٧:١٢٧ ١٢:١٢٧

تربى الفوادى — ٢٥٦ ١٢:٢٥٦ ٣:٢٥٦

تربى بن عبد الله النورى — ١٥٠ ٧:٣٨٣ ١٧:٣٨٣

تربى البدرى — ١١:٧١

تربى الكتلارى — ٨:٤٥

تربى المهدى — ٤١ ١٣:٤١ ١١:٤١ ٨:١٠٤

تربى المتجنى — ١٠:١٥٠

تربى الأشرى — ١١:٣٤٥ ١١:٣٤٥ ١١:٣٤٥ ١١:٣٤٥

تربى — ٢٥ ٦

تربى الطازى — ٤٤ ١٤:١٥٣ ١٢:١٦٥ ٧:١٦٥

تربى الأفضل الأشرى — ٢٩٧ ١٦:٣٨٨ ١٥:٣٨٨

تربى الأفضل القزناوى — ١٦٠ ١٦:١٦١ ١٦:١٦١ ١٦:١٦١

١٦:١٦٤ ١٦:١٦٤ ١٦:١٦٤ ١٦:١٦٤ ١٦:١٦٤ ١٦:١٦٤

١١:٢٢٣ ١٦:٢٢٣ ١١:٢٢٣

تربى الحسن الأشرى — ٦٦ ١٦:٦٦ ١٠:٦٦ ١٠:٦٦

١٦:١٥٩ ٧:٢٢٨ ١٦:٢٢٨ ٧:٢٢٨ ١٦:٢٢٨



جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي — ٩:١٢٨

جمال الدين عبد الله بن الأمير بكير الحساوي الحارثي —  
١٧:٣٠١ ١٦:١٥٩ ١٥:٧٠٦ ١٤:١٩٩ ١٣:٢٢٢

جمال الدين عبد الله بن تاج الدين موسى بن أبي شاعر —  
١٧:٤١

جمال الدين عبد الله السري المغربي — ٢:٢٩٣

جمال الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى بن محمد بن أبيان بن حبان بن عفان رضي الله عنه — ١٩:١٤٠

جمال الدين عبد الله بن محمد بن حديد الأنصاري — ٢:٢١٧  
١٤

جمال الدين عبد الله بن يوسف (محمد بن) الزبيدي الحنفي —  
١٠:١٠

جمال الدين محمد بن علي بن يوسف الأسواني — ٢:٢٩٥  
١٢

جمال الدين محمود بن أحمد بن محمود القنوي الحنفي فاضل فضاء دمشق = فاضل القضاء جمال الدين محمود بن أحمد

جمال الدين محمود المصبي = محمود بن محمد جمال الدين أبو النعمان القهري الزوي البجلي الحنفي

جمال الدين محمود فاضل الجيوش — ٥:٢٨٨

جمال الدين بن تباقة = ابن تباقة

جمال الدين يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري دمشق الحنفي فاضل قضاء دمشق — ٢:٢٨  
١٧:٨٦٤١٧

جمال الدين يوسف الأستاذ — ١٨:٢٨٣

جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرادوي القديسي الحنفي فاضل قضاء دمشق —  
١٠:١٠٠

الجلب = علاء الدين أقياق بن عبد الله الأحمدي البيلغاني  
جلبان أخو دامق الحارثي — ٣:٣٢٢ ١٨:٣٠٨  
١٣:٤٤٣

جلبان السدي — ٧:٣٤٥ ٦:٤٥٥

جلبان السبي — ١٤:٣٤٥

جلبان الثلاثي — ١٩:٣٣٩ ١١:٢٢٨

جلبان الكشغري الحارثي الحارثي — ٦:٣٢٢ ١٦:٢٧٣

جلبان اللالا — ١١:٧٢

جلبان بن عبد الله — ٢:٢١٨

جمال الدين إقبال خادم الملك — ١٦:١٠٥

جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأيوبي الشافعي —  
٣:٢١٥

جمال الدين أبو النعمان محمود بن محمد بن إبراهيم بن جلة — ٨:٢٣

جمال الدين إبراهيم سليمان بن داور بن مطوب المصري ثم الحلبي بحلب — ١:١٤٤

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن همار الحارثي القشقي الشافعي القشيري بن فاضل الزيداني — ٣:١٣١

جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الأرمي الإسفاني الشافعي شيخ الشافعية —  
٤:١١٤ ١٨:٨٧

جمال الدين بن الأثير = عبد الله بن الكيال محمد بن العماد إسماعيل بن تاج أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي

جمال الدين أستاذ بركي الخليل — ١٣:٣٥٩

جمال الدين التركاني = فاضل القضاء جمال الدين التركاني

جمال الدين القروبي — ١٤:١٠٩

جمال الدين الشريفي — ١٢:٢٥٥

جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الكندي المالكي فاضل القضاء — ١٠:٢٢٧ ١٠:٣٨٦ ٩:٣٢٩



[illegible]

٤٣ : ٢٥١ — **جق ابن الأمير أغش الجاسي الأتابكي** —  
 ٤٩ : ٣٢٩ ٤١٦ : ٣٣٧ — ٤٥ : ٣٣٥ ٤٩ : ٣٨١  
 ٥٠ : ٣٦٣ ٤٢٠ : ٣٤٦  
 ١٢ : ٣١ — **جق الشيفوري** —  
 ١٥ : ١٦٨ ٤١٦ : ١٦٧ — **جق القاصري** —  
 ١٤ : ١٠٨ — **جبل النطى** —  
 ٧ : ٣٤٦ — **جينا الشرقى** —  
 ٢ : ١٢ ٤١٢ : ٤ — **جستراخو طاز أتابك العساكر دمشق** —  
 ٤١٤ : ٣٤٦ ٤١٣ : ٣٢٦ ٤١٠ : ٢٧٥ ٤٢  
 ٤٣ : ٣٥٩ ٤٢ : ٣٥٦ ٤١١ : ٣٥٥ ٤٥ : ٣٤٧  
 ٩ : ٣٨٥ ٤١ : ٣٨٢ ٤٥ : ٣٦٨  
 ٣ : ٣٦٠ — **جستراخو الإسفردى** —  
 ٢ : ٣٤٥ — **جستراخو الأشرى** —  
 ٦ : ٣٠٩ — **جغينج خان** —  
 ٢ : ٣٤٥ — **جهازكسى الخليل أمير آخو راتك الطاهر يرقوق** — **جهازكسى**  
 ١٠ : ٧١ — **جويان العلىمدى** —  
 ١٩ : ٣٥٩ — **جويان الخالصكى الأشرى** —  
 ٤٥ : ٢٧ — **جورجى الإديرسى أنصارى نائب حلب** —  
 ٢٣٧ ٤١٣ : ١١٦ ٤١٠ : ١٠٤ ٤١٠ : ٣٤  
 ١٧ : ٣٨٧ ٤٢١ : ٣٨٥ ٤١٣ : ٣٢١ ٤٣  
 ١٤ : ١٥١ — **جوهى الإسكندرى** —  
 ٢ : ٣٤٦ ٤١٣ : ٢٣٥ — **جوهى الصلاح** —  
 ١٠ : ٣٨٦ ٤١٣ : ١٤٢ — **جوهى التوفى القائد** —  
 ١٦ : ٣٤١ — **جوهى البلبانوى** —

(2)

الحاج آل ملك الجوكندار الناصري — ١٦:٩٦٦١:٧٤  
الحاج سفي بن جلال الخالصي — ١٦:٢٤٥  
الحاج ابن: أني آل ملك — ٢:٤٤



درداش الأبروش — ١٩:٣١٩  
 درداش الثاني ترمي العلم — ١٦:١٥٩  
 درداش القشمرى — ٣٧٤٤١١:٣٦٥٤٧:٣٤٥  
 ١:٣٧٦٤١٢  
 درداش اليرسنى رأس نوبة — ١٧:١٤٩٤١٥:٧٥  
 ٤٤:١٦١٤١٥:١٥٩٤٢٠:١٥٤٤١٦:١٥٢  
 ١٢:٢٥٩  
 الله منورى المعروف بشاذروان — ٢:٤٤٢  
 الله مياطى — شرف الدين أير محمد عبد المؤمن بن أبي خلف  
 ابن أبي الحسن بن شرف بن الكضر بن موسى الله مياطى  
 الشافعى الملقب —  
 ديشار الطواشى الناصرى لالا السلطان الملك المنصور —  
 ٨:١٦١٤١٦:١٥١  
 (ذ)  
 ذخيرة الدين محمد ابن التليقة القشمرى بأمر الله عبد الله —  
 ٣:١٥  
 (ر)  
 رجب بن خضر — ١٢:٤٥  
 رجب (الشيخ للركن) — ٢١:٤٦  
 رجب بن كليك التركمانى — ٨:٢٦  
 رسلان البيلى — ٢١:٢٣  
 رسلان الشينغونى — ١٥:٣٣  
 رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم — محمد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم —  
 الرضى شيخ خاقان بيرس الماشكركى — ١١:٩٠  
 ركن الدين أحمد القرى الحنفى القشمرى بقرى — ١٤:٢١٧  
 رمضان البيلى — ١٧:٣٤٥  
 رمضان بن صرغتمش — ١٦:١٥٠  
 رقيه — ٢٠:٣٦٧

بن قوصون — ٤٣:٤١ ٤١٦:٣٧ ٤١٤:٢٩  
 ٢:٤٩ ٤٢:٤٨ ٤٧:٤٧ ٤١:٤٥  
 بل = بركس (جاركس) الخليل —  
 راجا أحمد بن علي بن إبراهيم الكرى = أبو غالية —  
 راجا عز الدين بن حسين بن داود بن عبد السيد بن طران  
 السلاى — ١٤:١٢  
 راجا نحرالدين ميان بن مسافر — ٣٢:٤١٠:١٨٢  
 ٧:٢٢٤٤٣:٢٢٣٤٦  
 روتة بركة خاتون واددة السلطان الملك الأشرف — ١٥:٤  
 ٤٥:١٨٨٤٦:١٢٥٤٣:٦٠٤٣:٥٨٤١٧  
 ١:٣٠٢  
 غوث بنت الملك الأشرف شعبان أخت الملك المنصور —  
 ٢١:٣٥١  
 غوث تيراجان بنت الملك الناصر محمد بن علاء الدين وزوج  
 الأمير ملكشهر الجانى — ١٧:٢٨٣  
 غوث سارة بنت الحسين بن محمد بن علاء الدين — ٤١٦:٤٩  
 ٤:١٢٥  
 غوث سمراء جارية الأشرف شعبان — ٢٠:٨٢  
 غوث الصغرى أم بيرس الأنايك — ١١:١٨٣  
 غوث طراوى بنته الناصرية التترية — ١٥:٨٤  
 غوث ناطمة بنت الملك المنصور — ١١:٧  
 غوث الفردية بنت الملك الناصر محمد بن علاء الدين — ١٧:١١٣  
 غوث الكبرى أخت بروجق — ١١:١٨٣  
 خربك — ٢٠:٣٥٩  
 خير الدين العجوى — ١٤:٢٢٨  
 (د)  
 داور بن سيف أودع الحلى ملك الحبشة — ٦:٢٤٦  
 دوت بن الياقى — ٥:٣٤  
 دمود (الخورج) — ١٩:٣٦٧

(ز)

- زامل أمير آل نضل — ١٤ : ٣٠١ : ٤١٨ : ٢٣٨  
 زامل بن موسى بن موسى بن مهنا — ١٦ : ٢٠٠ : ٤١٠ : ٥٤  
 زكريا بن إبراهيم المخول على الله — ٩ : ٢٣٥  
 زكريا بن الخليفة المنصور بالله أبي إسحاق إبراهيم — ١ : ٢٤٥  
 زكي الدين أبو بكر بن علي الخروبي — ١٢ : ٣٠٥  
 زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب — ٣١ : ١٣١  
 زين الدين أبو بكر بن سطر — ٤ : ٢٥٢  
 زين الدين أبو العزّ ظاهر بن حبيب — ظاهر بن الحسن  
 ابن حبيب  
 زين الدين أبو محمد يحيى بن موسى بن أحمد بن سعد السعدي  
 الحسائي الثاني الدمشقي — ٩ : ٢٠٦  
 زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن  
 ابن إبراهيم بن يوسف بن حبان السنجاري — ٩ : ١٢٤  
 زين الدين بركة بن عبد الله الجوباني البلباني = بركة  
 الجوباني البلباني  
 زين الدين زبالة الفارابي — ٤ : ٢٩٦  
 زين الدين عبد الرحمن الزركشي الحنظلي — ١٠ : ٨٩  
 زين الدين محمد بن سراج الدين عمر بن محمد الحنظلي المعروف  
 بابن السراج — ١ : ٨٧  
 زين الدين محمد بن المواق — ٣ : ٢٠٦  
 زين الدين يحيى بن عبد الحظي النوري — ١٩ : ١٨٩  
 زين العابدين — ١٩ : ٧٦  
 زيب بنت مكي — ٦ : ٨٩  
 الزيف فيروز الطواشي الزبي الزواي — ١ : ١٨٧

(س)

- سابق الدين مقال الآرك زمام لدار (الطواشي) — ١٥ : ٥٠  
 ٤٩ : ٥٨ : ٤١ : ٢٢ : ٤٤ : ٤١ : ٢٥ : ٢٥  
 ٧ : ٦٤

- سابق الدين مقال الزمام باب الساعات = مقال الجلال الزمام  
 سالم الموكلي — ٢ : ٢٣٣  
 ست الشام أبة نجم الدين أيوب بن شادي — ١٩ : ١٠٩  
 السعادي (المؤرخ الحافظ شمس الدين محمد بن زين الدين  
 عبد الرحمن بن أبي بكر بن حبان) — ٤١٧ : ٣٩  
 ١٥ : ٣٨٩ : ٤١٩ : ٧٢٤ : ٤١٨ : ١٤١  
 سراج الدين أبو حفص عمر بن شرف الدين يحيى بن عمر  
 الباري الشافعي الحلبي — ١٦ : ١٧  
 سراج الدين عمر بن إسحاق النيزي — الحنظلي — ١٤ :  
 ٤٢ : ٩٩ : ٤٧ : ١٢٠ : ٤١١ : ١٢١ : ٣  
 سراج عمر بن سلاط بن نصير بن صالح الكافي البقاعي  
 الشافعي — ٤١٥ : ٢٢١ : ٤١٣ : ١٦٦ : ٤٣ : ٥٢  
 ٤١٥ : ٢٢١ : ٤١٣ : ١٦٦ : ٤٣ : ٥٢  
 ٤١٥ : ٢٢١ : ٤١٣ : ١٦٦ : ٤٣ : ٥٢  
 ١٥ : ٣٨٩ : ٤١٩ : ٣٦٠ : ٤١ : ٣٥٨ : ٤٥  
 سراج الدين محمود بن أبي بكر الأودي — ١٦ : ٨٨  
 سربغا الناصري — ٨ : ١٥٠ : ٤٤ : ٨١٣٤٥  
 سعد الدين مسعود بن عمر الشنازاني — ٢١ : ٨٧  
 سعد الدين نصر الله بن البكري ناظر الخراس — ٤١٨ : ٢٢٧  
 ٣ : ٢٣٦  
 سعدى — ١٥ : ٩٣  
 سلبوق الزبي — ٨ : ٢٨  
 السلطان أبو النصر قايمون النوري — ٢٣ : ٧٤ : ٤١٤ : ٥٠  
 السلطان حسن بن تليون — ٤٤٧ : ٣ : ٤٤٧ : ٤١١ : ٤٠٧ : ٨  
 ٤١ : ١٣ : ٤٩ : ١٣ : ٤٠ : ٤١٣ : ٤٠ : ١٢٩ : ٤٨  
 ١٠ : ٣٤٤ : ٤١١ : ١٦٤ : ٤٧ : ١٤٥ : ٤٣  
 سلطان شاه بن قراجا أمير مائة — ٤١٩ : ٤٤ : ٤٠٦ : ٤٢  
 السلطان صلاح الدين الأيوبي — ٤٩ : ١٧٨ : ٣٦٤ : ١٦  
 السلطان الملك الناصر برفوق = برفوق  
 السلطان الملك المنصور — ٤١٩ : ١٧٤ : ٤٢ : ١٦٨  
 ٢ : ٣٥١ : ٤١٦ : ١٧٦



سيف الدين إشتنبر بن عبد الله المارديني الناصري =  
إشتنبر المارديني .

سيف الدين أطلش بن عبد الله الفوادار = أطلش  
الأرضي الفوادار .

سيف الدين إجلال اليوسفي = إجلال اليوسفي .

سيف الدين أيمن بن عبد الله الشيشي = أيمن بن عبد الله  
الشيشي .

سيف الدين أيمن بن عبد الله الناصري الفوادار =  
١٤ : ١٣٤

سيف الدين إنيك بن عبد الله الأزقي = ١٦ : ١١٠  
٩ : ١١٣

سيف الدين باكش بن عبد الله البلباسي = باكش السبي .  
سيف الدين بقال بن عبد الله = ١٢ : ٧

سيف الدين بدار بنغلي أمير شكار = ٢١ : ١٦

سيف الدين بزار بن عبد الله السري ثم الناصري = بزار  
السري الناصري .

سيف الدين بشك بن عبد الله الأشقي = بشك الأشقي .  
سيف الدين بطان بن عبد الله = ٩٢ : ١

سيف الدين بكتر بن عبد الله الخوسي = بكتر بن عبد الله  
الخوسي .

سيف الدين بلاط بن عبد الله السبي المعروف بالصغير =  
بلاط السبي إجلال .

سيف الدين بشار بن عبد الله إجلال المعروف بالشرقي =  
بشار إجلال شاد الموارين .

سيف الدين بشار بن عبد الله المتجكي الأستاذ = بشار  
المتجكي .

سيف الدين بينا بن عبد الله المعروف بحارس طبر = بينا  
طبر حارس طبر .

سيف الدين بليك بن عبد الله القفقي الزواق = ١٠٤ : ٥  
سيف الدين تكتنبر بن عبد الله إجلال = تكتنبر إجلال .

سيف الدين آل بك بن عبد الله الصرخشي = ١٢٧ :  
١٥

سيف الدين أبو يحيى علي بن أبي السلطان الملك المؤيد وزير  
الدين داود بن السلطان الملك المنصور يوسف بن  
السلطان الملك المنصور محمد بن نود الدين علي بن رسول  
الركابي الأمل الثاني المؤيد والنشأ مؤلفاً صاحب الدين  
بندن = ٩١ : ١

سيف الدين أحمد آتينا بن عبد الله الفوادار = آتينا بن  
عبد الله الفوادار .

سيف الدين أرغون بن عبد الله الأحمدي = أحمد بن  
الأرضي الأحمدي .

سيف الدين أرغون شاد بن عبد الله إجلال الأشقي = أرغون  
شاد الأشقي .

سيف الدين أرغون بن عبد الله درداد الأمير الكبير مشنبر  
الحلاني = ٢٩٨ : ١٦

سيف الدين أرغون بن عبد الله المزي الأشقي الأفرم =  
أرغون المزي الأفرم .

سيف الدين أرغون بن عبد الله بن علي الأزقي = ١٠٦ : ١  
سيف الدين أرغون بن عبد الله بن قيران السلاوي =  
٣ : ١١٧

سيف الدين أوتينا بن عبد الله الكامل نائب غزة = أوتينا  
الكامل .

سيف الدين آسن بن عبد الله الصرخشي = ١١٣ : ٣  
سيف الدين أسفان بكتر الأبركي = أسفان الأبركي

سيف الدين أسفان بكتر الأبركي = أسفان الأبركي  
حاجب الجباب .

سيف الدين أسد بن عبد الله السلاقي الحاجب المروفي  
(بحر فوش) = أسد السلاقي المروفي

سيف الدين أسد بن عبد الله الكامل = ١١٢ : ١٧  
سيف الدين أسد بن عبد الله الناصري = أسد الوضي  
الناصر .

سيف الدين طبال بن عبد الله المارديني الناصري = طبال المارديني الناصري .

سيف الدين بن عبد الله التليلي البشاري الأمير آغور الكبير = جاركس التليلي .

سيف الدين غازي بن مردود بن زفكي صاحب الموصل = ٢١ : ١٠٦

سيف الدين قرا بلاط بن عبد الله الأحدي البشاري = قرا بلاط بن عبد الله .

سيف الدين قرقاي أتابك الساك = قرقاي الغازي .

سيف الدين قشتر بن عبد الله المنصوري = قشتر المنصوري .

سيف الدين قشتر بن عبد الله القلاقي = قشتر القلاقي .

سيف الدين قلاط بن الأحدي = قلاط بن الأحدي .

سيف الدين قلاط بن عبد الله الكوكلي = قلاط بن السبي كوكلي .

سيف الدين قاري بن عبد الله الخوي الناصري الحاجب = ١ : ٨٩٠

سيف الدين قنق بن عبد الله القري = ٧ : ١٠٣

سيف الدين ماني بن عبد الله البشاري = ١٨ : ٢١٧

سيف الدين ماني بن عبد الله المنجكي = ٥ : ٣٠١

سيف الدين محمد بن عيسى العائدي = ١٧ : ٣٧٧ ، ١ : ٣٢٨

سيف الدين منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري أتابك الساك = منجك اليوسفي .

سيف الدين منكل بن عبد الله الأحدي البدي = منكل بن الأحدي البدي .

سيف الدين منكلي بن عبد الله الشمسي = منكل بن الشمسي .

سيف الدين منكر بن عبد الله بن عبد الله الأشرقي = منكر بن عبد الله .

سيف الدين يعقوب شاه بن عبد الله الحاجب = يعقوب شاه السبي .

سيف الدين تكتنر بن عبد الله المهدوي الخازنار = تكتنر المهدوي .

سيف الدين ترمزي بن عبد الله الأفضل الأشرقي = ترمزي الأفضل الأشرقي .

سيف الدين ترمزي بن عبد الله العمري الجوكندار = ترمزي العمري جوكندار .

سيف الدين جرجس بن عبد الله الإدريسي الأمير آغور = جرجس الإدريسي .

سيف الدين جرقطون بن عبد الله أمير جاندغار = ١٣ : ١٠٤

سيف الدين بركتغر بن عبد الله الخاسكي الأشرقي = ٥ : ١٤٩

سيف الدين بركس بن عبد الله النوروزي = ٤ : ٢٢

سيف الدين جليان بن عبد الله الحاجب = جليان الحاجب .

سيف الدين سيف بن عبد الله البشاري = سيف البشاري .

سيف الدين درويش بن أبي الحاج آل ملك = ١٦ : ٩٦

سيف الدين ططش بن عبد الله الجلال = ٩ : ٣٠٢

سيف الدين مردون المظفري أتابك ( حلب ) = مردون المظفري .

سيف الدين السراي = ٨ : ٣١٧

سيف الدين صراي الطويل = ٨ : ٣٨٦

سيف الدين طاز بن عبد الله الناصري = ١٠ : ١٠٤ ، ١٠ : ١٠٤

سيف الدين طشتر بن عبد الله القلاقي الخازنار = طشتر الخازنار .

سيف الدين طشتر بن عبد الله القاسمي المروفي خازنار = طشتر القاسمي .

سيف الدين طاي = طاي الأشرقي .

سيف الدين طشمش بن عبد الله الحسني البشاري = طشمش السبي بشاري .

سيف الدين طنج المهدوي = ١ : ٣٠١

سيف الدين طينا بن عبد الله الققي الحسني = ٥ : ١٢٧





شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي أمامة محمد بن القفاش — ١٤ : ١٣٠  
١ : ١٥

شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي — ٥٦ : ٢١

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان القرني الحنفي — ٣٠٩ : ٨٠

شمس الدين محمد بن أحمد بن مزهر — ٢٠٢ : ١١

شمس الدين محمد البساطي المالكي = محمد بن أحمد بن عثمان  
قاضى قضاء المالكية بالديار المصرية شيخ الإسلام  
شمس الدين أبو عبد الله البساطي

شمس الدين محمد الزكراكي المالكي — ٣٦٢ : ٤٤  
١٢ : ٣٧٦

شمس الدين محمد بن محمد بن شهاب الدين أحمد بن سبع البصري — ٣٠٧ : ٣

شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الزركشي الحنبلي  
١١٧ : ١٤

شمس الدين محمد بن عبد الحماد القوي القتيبي الشافعي  
١٠ : ٨٨

شمس الدين محمد بن عيسى — ٢٧٧ : ٤

شمس الدين محمد بن التتزيل قرني ناصر الدين محمد في علم  
المقات — ٣١٠ : ٥

شمس الدين محمد القرني الحنفي قاضى السكر بالديار المصرية —  
٣١٢ : ٧

شمس الدين محمد بن محمد الدين عيسى بن محمود المعروف بابن  
الحمد الموسوي — ١١ : ١٠

شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن السوي البصري  
الموصل الزواد الحنفي — ٢٢٠ : ١٦

شمس الدين محمد بن مسلم (أبو عبد الله محمد بن مسلم  
ابن مالك بن مزدريج بن بسفر) — ١٢٧ : ١٢

شمس الدين محمد بن مقلع بن محمد بن مفرج الدمشقي الحنلي —  
١٥ : ١٦

شمس الدين محمد بن نجم بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد  
ابن ذؤيب الأسدي الدمشقي المعروف بابن قاضي  
شعبة — ٢٠٦ : ٥

شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ تقي الدين عبد الله  
الشبلي الدمشقي الحنفي — ١٠٠ : ٥

شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن  
أبي الحسن علي بن جابر الأندلسي المالكي الحواري —  
١٩٢ : ١٣

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن حل الشير بابن  
الصانع الحنفي — ١٣٨ : ٤

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المعروف بابن  
أبي طرطوط الشافعي — ٩ : ١

شمس الدين أبو عبد الله المعروف بالحركي الشافعي — ٢٠٦ : ١٠

شمس الدين الأصمغاني هو محمود بن أبي القاسم بن محمد  
الأصمغاني الإمام شهاب الدين أبو التاء — ٨٨ : ٢

شمس الدين الحريري = قاضي قضاء شمس الدين الحريري  
شمس الدين بن خلكان = ابن خلكان شمس الدين

شمس الدين التلوي — ١٩٧ : ١٦

شمس الدين سفر الجمل — ٦٧ : ٤

شمس الدين صالح ابن الملك المنصور نجم الدين غازي بن الملك  
المظفر قرا أرسلان بن الملك السعيد غازي بن أرتق بن  
أرسلان بن أبي غازي — ٨٥ : ١٧

شمس الدين الطرابلسي قاضي القضاء — ٣٠٢ : ٧

شمس الدين عبد الله بن شرف الدين يوسف بن عبد الله بن  
يوسف بن أبي الصغاح الحلبي — ١٨ : ١٢

شمس الدين عبد الله المقدسي — ٥١ : ١٧١ : ٤٨  
١٧٨ : ١٢٢ : ٢٠٨ : ١٦

شمس الدين محمد بن إبراهيم الشير بابن — ٤٦ : ٤٧  
١ : ٣٥٠

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن  
يعقوب بن إلياس الأنصاري الخزرجي المقدسي البصري  
الشافعي — ٨٩ : ٣

شهاب الدين أحمد بن أبي الرضا غاضى قضاء الشافعية —  
٥ : ٣٨٢ : ١٤ : ٣٥٢

شهاب الدين أحمد بن أبي يزيد بن محمد المعروف بولاد  
زادة السرايى الحنفى والده السلامة محب الدين  
محمد بن مولانا زاده — ٣٨٣ : ١٢

شهاب الدين أحمد بن الأمير سيف الدين قوصون — ٣ : ١٩٢

شهاب الدين أحمد بن بقر أمير حرب الشرقية — ٤ : ٢٦٩

شهاب الدين أحمد بن جهر الصقلانى = ابن جهر الصقلانى .

شهاب الدين أحمد بن رفيع الدين إسحاق بن محمد بن القويد —  
١٦ : ٩٠

شهاب الدين أحمد صاحب سالك الأصارق عمالك الأمصار —  
١٤ : ١٣٧

شهاب الدين أحمد بن الطولونى المهندس — ٤٩ : ١٥١  
١٤ : ٣٣٤ : ١٣ : ٢٧٣ : ٢٤٠

شهاب الدين أحمد بن عبد الحادى بن أحمد — ١٢ : ٣٠٦

شهاب الدين أحمد بن الطار — ٤٨ : ٤١٣ : ٨٠ : ٤١١

٨٣ : ٤٥ : ١٥٨ : ٤٧ : ١٦٩ : ٤٢ : ١٧٣ : ١٤

١٨٦ : ٤٣ : ١٨٧ : ٢٠٣ : ٤٧ : ١٦٧ : ٢١٠

٢١٤ : ٤١ : ٢٢٢ : ١٣

شهاب الدين أحمد بن عمر طليح — ١٤ : ٣١٧

شهاب الدين أحمد بن عيسى القميرى — ٢ : ٣٥٠

شهاب الدين أحمد بن فضل الله المصرى — ١٤ : ١٣٧

شهاب الدين أحمد القزوينى الحنفى — ١٦ : ١٧٢

شهاب الدين أحمد القشتورى = أحمد حسن القشتورى

شهاب الدين أحمد كلب مرحب ثم مصر — ١٨ : ١٩١

شهاب الدين أحمد بن قزوينى بابتغى القبط المصرى الشافعى —  
١٠ : ١٠١

شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالقار الشطرنجى  
العالية الخوال — ١١ : ١٠٦

شمس الدين محمد بن يوسف بن على بن الكرمافى البغدادى  
الشافعى — ٩ : ٣٠٣

شمس الدين محمود بن عبد الله النيسابورى الحنفى المعروف بآبى  
آخى جارالله — ١٠ : ٣٨٩ : ٤٣ : ٢١٧

شمس الدين موسى بن أبى إسحاق عبد الوهاب بن عبد الكريم  
القبطى المصرى — ١٣ : ١١٠

الشمس غير أبى — ١٧ : ١١١

شكلى = صواب السمدى شكلى .

الشهاب البربرى — ١٠ : ٣٤٩ : ٤١ : ٣٤٨ : ٤٢٠ : ٣٤٧

شهاب الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرجبى القرناطلى  
المالكي — ٣ : ١٨٩

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن إبراهيم أبو العبدان الحنفى  
قاضي السكر بدمشق — ٧ : ٩٠

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن جدان بن أحمد بن عبد القاسم  
الأذنى الشافعى — ١٤ : ٢١٦

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن الشيخ صالح برهان الدين  
إبراهيم بن محمد بن أحمد المصرى الصالحى الحنفى قاضى

قضاة أسكندرية — ١١ : ١١٥

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن محمد بن عبد الظاهر المعروف  
بأبى الشرف الحنفى القفقى — ١٦ : ٩١

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن محمد بن عثمان بن شيطان  
المعروف بأبى الحيد الكرى الببى القزوينى البغدادى —  
١١ : ١٢٢

شهاب الدين أبو الباس أحمد المعروف ببادار — ١١ : ١٩٣

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن يحيى بن أبى بكر = ابن أبى  
بكر شهاب الدين أبو الباس .

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن يحيى بن غزوف بن مر بن  
فضل الله بن سعد بن ساعد السمدى الأهرجى الشافعى

المشهور — ٥٩ : ٤٤ : ٢٢٢ : ٤١٧ : ٢٩٧ : ٤

شهاب الدين أبو الباس أحمد بن يوسف بن أحمد الماردى  
الشهير بأبى خطيب الموصل — ٥ : ١١٠

الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون — ٢٩٢ : ١٤

الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان — ٨٢ : ٢٩٢٤٠

١١

صالح المعتد أمير التنك صالح بن نجم بن صالح المصري —

١٥ : ١٩٢

صالح الجزري — ٢٠٠ : ١٧

الصالح نجم الدين أيوب — ٧٦ : ٢٢

صالح الدهر الشيخ محمد بن صديق البرزى الصوفي —

١٢ : ٣٠٣

صدر الدين أحمد بن عبد الظاهر بن محمد التميمي المالكي —

٨ : ١٠٠

صدر الدين محمد بن جمال الدين التركاني — ١٢٠ : ١٤

صدر الدين محمد بن قاضي القضاة علاء الدين علي بن منصور

الحلبي — ٢٠٨ : ١٤٤٠ : ٢٢٧٠ : ١٤٤٠ : ٣٠٢

صدر الدين محمد المايري القاضي مفتي دار العدل — قاضي

القضاة صدر الدين المايري

صرای الإدريسي — ٥٤ : ١٣

صرای تهر الأشرف درادار سلاش — ٣٤٥ : ٣٦٥٤٣

٣ : ٣٧٦٠٢ : ٣٧٤٠٧ : ٣٧٢٠١٢

صرای تهر درادار الأمير يوسف النوروزي — ٢٥٢ : ٦

صرای تهر الشرق الصغير — ٣٤٦ : ٢

صرای تهر المصدي — ٧٠ : ١٧ : ٧٤ : ٤

صرای تهر نائب صفه — ١٦٤ : ٥

صرای السيفي — ٣٤٦ : ٨

صرای الملائق — ٦٢ : ٤

صرابنا السيفي — ١٥١ : ٢

صرغتمش الأشرف — ٦٢ : ١٤ : ٧٠ : ١٥ : ٧٤٤١٥

١١ : ١٤٩٠٤ : ١٤٧٠٤ : ٧٥٠٦

صرغتمش الناصري — ١٢٧ : ١٧

شهاب الدين أحمد بن محمد بن الزركشي أمين الحكم — ٣١٠ :

١٢

شهاب الدين أحمد بن محمد المدياني — ٢٢٧ : ٦

شهاب الدين أحمد بن بلينا أمير مجلس = أحمد بن بلينا

المصري الخالصي .

شهاب الدين السدي الأهرج = شهاب الدين أبو العباس

أحمد بن يحيى بن مخلوف .

شهری نائب دودك — ٣٢٩ : ٢٠

الشيخ أكل الدين = أكل الدين شيخ الشيوخ .

شيخون الصرغتمشي — ٧١ : ٢٢٦٠٩ : ١١ : ٢٤٥٠ : ١٣

الشير بن عماد الدين محمد بن شرف الدين موسى بن سليمان —

١٠٧ : ٥

### ( ص )

الصاحب شمس الدين إبراهيم المعروف بكتاب أوتاف =

شمس الدين إبراهيم :

الصاحب علم الدين بن القسيس الأسلي القبطي المعروف بكتاب

سبدي = علم الدين بن القسيس .

الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن الريحب = القاضي كريم

الدين بن الريحب

الصاحب كريم الدين بن عبد الكريم بن عبد الزقاق بن إبراهيم

ابن مكاش مشير الدولة — ٣٢٠ : ١١ : ٣٧٧٠

٨ : ٣٧٩ : ١٤

الصاحب ناصر الدين محمد بن تاج الدين — ٣٧٢ : ١٩

الصاحب الوزير شمس الدين القسي = شمس الدين بن القسي .

صادم الدين إبراهيم بن الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري

٩ : ٣٧٨ : ٨ : ١٠٦ : ٦ : ٢٦

صادم الدين إبراهيم ابن الأمير قسطنتر الخازنقار = إبراهيم

ابن قسطنتر .

صادم الدين إبراهيم بن همر التركاني — ٣٠٩ : ٢

الجليلة الصاغاني (رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن  
الحسن بن حيدر بن علي القرشي) — ٩١ : ٧

الصائري — ٩٤ : ١٧ ٩٥ : ١١٨ ٩٧ : ١٨٧

صنيج الحسني الليثاوي — ٢٣٣ : ٢٩ ٣٢٧ : ٥

صنيجك (الأمير) — ٢٤١ : ٨

صواب السدي شكل مقدم المسالك — ٢٥٣ : ١٠  
٢٨١ : ١٧ ٣٢١ : ٢٥٣ ٣٢٢ : ١٣ ٣٤٤ :

١٧ ٣٥٨ : ٦

(ض)

الضياء الحزبي — ٩٣ : ٢٠

ضياء الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ سعد الدين سعد الدين  
القزويني الثاني الشهير بابن تاجي القرم — ٧٠ :

٩٠ : ١٢ ١٩٣ : ١

(ط)

طاجاوي حوض — ٣٩ : ٤٨ ٣٣ : ٤٤ ٤٤ : ١٢

طاز أتابك دمشق — ٤ : ١٢ ٢١٢ : ٤٣ ٣٤٧ : ٥

طاز الحسني — ٣٤ : ٦

طاز اليوسفي الناصري = سيف الدين طاز بن عبد الله الناصري

طاهر بن حبيب (ابن الحسن بن عمر بن حسن بن حبيب)

الشيخ زين الدين) — ٥٧ : ٦ ١٨٩ : ١٢

١٩١ : ١٩ ١٩٣ : ٤ ٢٠٣ : ١٣

طاروس البريدي — ٤٤ : ٨

طليح المحدثي — ١٥٠ : ١٢ ١٧٥ : ١١ ١٨٠ : ١٤

طرطاي حاجب حجاب دمشق — ٢٥٣ : ١٧ ٢٥٤ :

٢٦٥ : ١٧

طشينا الناصكي — ١٦٥ : ١٧

طشينا المنظري — ٦٣ : ١٣

طشتر حص أخضر — ٤٠ : ٢١

صلاخان الجلال — ١٦٧ : ١٦

الصقدي = صلاح الدين خليل بن أبيك .

الصقري (شيخ) — ٣٥٤ : ١٣ ٣٦٧ : ٨

٢٨١ : ١٧ ٣٦١ : ٤٨ ٣٧٩ : ١٠

الصقري الخصاصكي — ٢١٣ : ٦ ٣٦٠ :

صفي الدين بومهر بن عبد الله اللالا — ٢٣ : ٦

صفي الدين عبد العزيز الحل — ٨٦ : ٥

صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن الأمير عن الدين أبيك بن

عبد الله الأليكي الصقدي الشاعر المشهور — ١٩ :

٢٠ : ١٧ ١٤٣ : ١

صلاح الدين خليل بن أمير علي بن الأمير الكبير سلاور

المصري — ١٠٦ : ٤

صلاح الدين خليل بن شير — ٢٥٩ : ١٤

صلاح الدين خليل بن مرثم — ٤٥ : ١٦ ٥١ : ١٦

١٦٥ : ٢٢ ١٦٢ : ١٣ ١٥١ : ٤٨ ١٦ :

١٨١ : ٢٧ ١٨٣ : ٢١ ١٨٤ : ٤٤ :

١٨٥ : ٢٠ ١٨٧ : ٢ ١٩٤ : ٤٤ :

٢٠٣ : ٢٠ ١٤٣ : ٢٠

صلاح الدين صالح بن أحمد بن عمر بن السفاح الحلبي الثاني

ويكنى بأبي القسك — ١٩١ : ١٥

صلاح الدين عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم البرلسي المالكي

محبب القاهرة — ٨٥ : ٤

صلاح الدين عبد الله ابن المحدث شمس الدين محمد بن إبراهيم

ابن غنام بن أحمد بن سيد الصالح الحنفي الشهير بابن

الحنس — ١٠١ : ١٣

صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ

أبي عمر المقدسي — ١٩٥ : ٧

صلاح الدين محمد بن محمد بن تترك الناصري = محمد بن تتركنا

صلاح الدين يوسف بن أبيب — ١٠٦ : ٢١ ١٠٩ :

١٧ ٢٣٠ : ٨

- مفتش خازندار بلغا — ١٢ : ٢٠٩ ٢٢ : ٢٠١  
 مفتش الدوادار — ١٤ : ٣١ ١٤ : ٤٠ ١٤ : ٤٠ ١٤ : ٤٠  
 ١٥ : ٥٨ ١٧ : ٧٠ ١٧ : ٧٠ ١٧ : ٧٠  
 ١٤ : ٧٩ ١٤ : ٨٠ ١٤ : ٨٠ ١٤ : ٨٠  
 ١٥ : ١٠٩ ١٦ : ١١١ ١٦ : ١١١ ١٦ : ١١١  
 ١٧ : ١٦٣ ١٧ : ١٧٠ ١٧ : ١٧٠ ١٧ : ١٧٠  
 ٢٠٨ : ٢١٩ ٢٢٣ : ٢٢٣ ٢٢٣ : ٢٢٣ ٢٢٣ : ٢٢٣  
 ١ : ٣٠٤ ٤٨  
 مفتش الصالحى — ١١ : ٦٣ ١١ : ٦٣ ١١ : ٦٣ ١١ : ٦٣  
 مفتش العلائق — مفتش الدوادار  
 مفتش العلائق خازندار طينا الطويل — ٧ : ٢٦  
 مفتش القاسمى — ١٨ : ٢١٩ ١٩ : ٢٠٨ ١٩ : ٢٠٨ ١٩ : ٢٠٨  
 مفتش القناس الحمدى — ١٥ : ٧١ ١٥ : ٧١ ١٥ : ٧١ ١٥ : ٧١  
 ١٤ : ٧٥ ١٤ : ٧٥ ١٤ : ٧٥ ١٤ : ٧٥  
 ١٩ : ١٥٢ ١٩ : ١٥٢ ١٩ : ١٥٢ ١٩ : ١٥٢  
 طفا الكرى — ١٤ : ١٨٠  
 طفاى تمر الأفرق — ١١ : ٣٦٠ ١١ : ٣٦٠ ١١ : ٣٦٠ ١١ : ٣٦٠  
 طفاى تمر القبلان (القبلاوى) — ٢٠ : ٣٥١ ٢٠ : ٣٦١ ٢٠ : ٣٦١ ٢٠ : ٣٦١  
 طفاى الكبير — ١٤ : ٢٩٢  
 طفتير الجركندى — ٢ : ٢٧٦  
 طفتير الحسنى — ١٤ : ٥٤  
 طفتير الميثاق شاد الشراب خازندار — ١٠ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٣٣  
 طفتير الناصرى — ٤ : ١٥٠  
 طفتير النفاى حاجب الجباب بلديار المصرى — ١٨ : ٥٠  
 ١٠ : ٤٢ ١٠ : ٤٢ ١٠ : ٤٢ ١٠ : ٤٢  
 ١٠ : ٥١ ١٠ : ٥١ ١٠ : ٥١ ١٠ : ٥١  
 طفتير اليلبانى — ١ : ٦٤  
 طفتير الحسنى أمير آخوند — ٤ : ٦٢ ٤ : ٦٢ ٤ : ٦٢ ٤ : ٦٢  
 طفتير القوسى — ٨ : ٤  
 طفتش خان صاحب بلاد الدشت — ٦ : ٢٠٩
- مفتش البيضاى — ١٥ : ٣١٣ ١٥ : ٣١٣ ١٥ : ٣١٣ ١٥ : ٣١٣  
 مفتش الحوى — ١٣ : ٢٩٢  
 طفاوى بهادر الزوى — ١٢ : ٢٢٥  
 طفاوى بيدر القباوى — ٤ : ٣٥٨ ٤ : ٣٢٣ ٤ : ٣٢٣ ٤ : ٣٢٣  
 طفاوى بهادر مقدم المالك السلطانية — ٨ : ٢٥٣  
 طفاوى جوهى — ١٨ : ٣٤٤  
 طفاوى زين الدين ياغوت بن عبد الله الرسول شيخ الخدام  
 بالمدية النيرة — ١ : ٢٠٢  
 طفاوى ساق الدين مظل بن عبد الله الجلال الحلبى  
 الزمام — مظل الجلال الزمام  
 طفاوى صد الدين بشير الشرقى — ١٢ : ٢٥٣  
 طفاوى شيل الدولة كافورى بن عبد الله الزمردى الناصرى  
 حسن — ١٥ : ٣٠٣  
 طفاوى شرف الدين مخلص الموقنى — ١٧ : ٥  
 طفاوى شمس الدين صواب السمدى — صواب السمدى شكل  
 طفاوى صفى الدين جوهى الزمردى — ١٣ : ١٦  
 طفاوى صندل الزوى المنجى — ١٧ : ٢٤١  
 طفاوى عفتاى الزوى الطنطنى — ٩ : ٢٧٩  
 ١٣ : ٢٨٤  
 طفاوى مختار الحساى مقدم المالك السلطانية — ٨ : ١٦٠  
 طفاوى مقبل الزمام الزوى الدوادارى — ١٤ : ٢٦١  
 ١٦ : ٣٤١ ١٦ : ٣٢٢ ١٦ : ٣٢٢ ١٦ : ٣٢٢  
 طفاوى ناصر الدين شفيق بن عبد الله القوى نائب مقدم  
 المالك السلطانية — ١٢ : ١٠٥  
 طربى الحسنى — ١٧ : ٣٦٢  
 طربى الحسنى (الأخير) — ١١ : ١٨٠ ١١ : ١٧٩ ١١ : ١٧٩ ١١ : ١٧٩  
 طوطان تمر الجركندى — ١٥ : ٣٦٢ ١٥ : ٣٦٢ ١٥ : ٣٦٢ ١٥ : ٣٦٢  
 طوطان الصبرى الظهيرى — ١٥ : ١٥٠ ١٥ : ١٧١ ١٥ : ١٧١ ١٥ : ١٧١  
 طوطونا الأحمدى — ٢ : ٢٢٢

طولويه زوجة الناصر حسن — ٧:٦  
 طولوترا الأحمى — ١٤:١٧٩  
 طولو الصرخشى — ٤:١٥٠ ٤٥:٧٥  
 طويس السبى — ١١:٣٤٥  
 طينا الأيوبكى — ١٨:٣٢  
 طينا السبى طينا — ٣:٣٤  
 طينا الطويل الناصرى — ٤:٢٤ ٦:٧٤ ٤:٤  
 ٤٤:٣٢ ١:٣١ ١٣:٣٠ ١٩:٢٥  
 ١٩:١٠٣ ٤٩:٤٩ ٤٩:٤٦  
 طينا البلاقى السبى حاجب الحجاب — ٣١ ٤٧:٧  
 ٣٩ ١٦:٣٦ ٤٦:٣٤ ١١:٣٣ ٤٣  
 ٥:٤١ ٤٤  
 طيسر البالى — ١٧:٣٢ ٤ ١٦:٢٥ ٤ ٧:٧  
 ١٧:٦٣ ٤ ١٥:٥١ ٤٩:٤١  
 طيطى الرياح — ١٢:٤٥  
 طيتال بن عبد الله الحارثى الناصرى الأمير سيف الدين أحد  
 مقدى الألف بالله يار المصرية — ٥٥:٣:٢٦  
 ١٦:٣١١ ٤١٤:٦٣ ٤١٣  
 (ظ)  
 الظاهر برفوق الباقى البلبارى — برفوق .  
 الظاهر بربرس البلبادى ركن الدين — ١٣١ ٤٩:٤٣  
 ٢٢:٢٤٠ ٤٧:٢٣٣ ٤١٣:١٨٦ ٤٢١  
 الظاهر بشفق — ٨:٢٩٠  
 (ع)  
 العامرية (سدى) — ١٦:٩٣  
 عباس الأول — ١٤:٧٨  
 عباس بن الملك الجاهد على بن الملك الموحى داود بن الملك  
 المنصور يوسف بن عمر بن على بن رسول التركاى صاحب  
 اليمن — ٦:١٤٥

عبد الباسط العلوى دمشق — ١٩:١٠٥  
 عبد الرحمن ابن الأتابك منكل بنا الشمسى صهر الملك الظاهر  
 برفوق — ٢٢١:٣٣٦ ٤١٠:٣٤٥ ٤١٦:٣٤٥ ٧:  
 عبد الرحمن غلام من أهل الكرك — ٢١:٣٤٩  
 عبد الرحمن كنفدا القاز دخل — ٧٧:٤١٣ ١٤١:٢٤٤  
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبيبى قاضى قضاء  
 المالكية بطلب الشير بابن رشد المالكن المغربى  
 السجلصى — ١١:٣١٣ ٤٥:٣٠٧  
 عبد الرحمن بن على البلبان = القاضى عبد الرشم  
 عبد المال البلبادى — ٦:١٧٢  
 عبد الكرم بن هوازى بن عبد الملك بن طلعة بن محمد أمير القاسم  
 التياورى — ١٤:٩٠  
 عبد الله بن بكتر الحاجب أمير شكار = جمال الدين عداة  
 ابن الأمير بكتر الحساى الحاجب  
 عبد الله الجبرى الرىلى الحنفى الشيخ الصالح المعتقد — ٧٧:  
 ٨:١٩٤ ٤١٥  
 عبد الله دوديش الفقير المعتقد — ٩:١٢٢  
 عبد الله بن الكمال محمد بن الهادى إسماعيل بن الحاج أحمد بن  
 سيد بن الأثير الحلبى — ٨:٥٢  
 عبد الله محمد بن على بن عبد الله بن عباس — ٧:١٥  
 عبد الملك بن مروان — ١٢:٣٧٢  
 عبد القادر الملائى — ٣٢٢:٤٣ ٣٤١:٤٢ ٣٧٩:١١  
 عن الدين أبو يعلى حمزة بن قلب الدين موسى بن ضياء الدين  
 أحمد بن الحسين دمشق الحنبلى الشير بابن شيخ  
 السلاية — ٧:١٠١  
 عن الدين أبو إيلين محمد بن عبد القليل بن الكوكب الربعى  
 الشافى — ٣١٨:١  
 عن الدين أيدى أبو درقة — ٢٧٦:٤٤ ٣٥٣:١٤

علاء الدين ألقنيا بن عداة السلاح دار المعروف بابي دقة —

١٩٢ : ٥

علاء الدين ألقنيا بن عداة الزى = ألقنيا الزى .

علاء الدين ألقنيا بن عداة اللائ المعروف ( فرود ) —

١١٣ : ٥

علاء الدين ألقنيا بن عداة الماردى = ألقنيا الماردى

الناصرى .

علاء الدين أيدخمش الناصرى — ٢٧١ : ٢٥

علاء الدين بن خطيب = القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرى

علاء الدين بن الساس = علاء الدين على بن أحمد بن الساس .

علاء الدين طينا بن عداة الناصرى المعروف بالطويل نائب

حلب = طينا الطويل .

علاء الدين طينا المهدى — ١١٢ : ١٠

علاء الدين على بن أحمد بن الساس البيرسى أستاذ و خروند

بركة — ١٥١ : ٣٠٢٤٩

علاء الدين على السراى = أحمد بن محمد شيخ الشيوخ الشهير

بالعلاء السراى الحنفى .

علاء الدين على بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمد بن هبة الله

ابن حرب محاسب القاهرة — ١٩٥ : ٣

علاء الدين على بن القاضى محيى الدين يحيى بن فضل الله القرشى

كاتب الشريف — ١٠٣ : ٤

علاء الدين على بن قننر الحاجب الشهير بالوزبرى — ١٢٢٠

١٣

علاء الدين على القنقشندى النافى = على بن أحمد بن إسماعيل

بن محمد بن إسماعيل بن على علاء الدين القنقشندى النافى .

علاء الدين على كاتب ابن وداعة — ١٣٧ : ٣

علاء الدين على كاتب مر الكرك — ٣٥٥ : ١

علاء الدين على بن الكروانى — ٢٥ : ٨

علاء الدين على الماردى = على الماردى .

عن الدين أيدمر الدرادار الناصرى — ١٠٦٢٤ : ٥٦

عن الدين أيدمر البتشى = أيدمر بن عداة البتشى .

عن الدين أيدمر بن عداة الشمس = أيدمر بن عداة الشمس

عن الدين أيدمر بن عداة بن صديق المعروف بالخطابى =

أيدمر بن عداة بن صديق .

عن الدين بن عبد السلام — ١٠٩ : ١٤

عن الدين عبد العزيز بن عبد الحق الأسبوطى — ٢٩٦ : ١

عن الدين جيلان بن رتبة بن أبي محمد بن أبي سعد حسن

ابن على بن قنادة بن إدريس الحكى الحسى أمير مكة —

١٣٩ : ٤

عن الدين يوسف بن محمود الرازى العجمى — ٢٤٠ : ١

عبد الدين عبد الرحمن شيخ القاهرة — ٣١٧ : ٩

عليه منصور سائر النحال — ١٩٧ : ١٩

عليه بن منصور صاحب الخديعة الشريفة — ٢٠٩ : ٤

عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان

أبو فلاح الجافى البافى — ٩٣ : ١

عقيل بن أبي طالب — ١٠٠ : ١٥

علاء الدين أبقيا بن عداة الله الأحدى البليزى — ٩٨ : ١

علاء الدين أبقيا بن عداة الله الصفوى = أبقيا الصفوى .

علاء الدين أبقيا بن عداة الله اليوسفى الناصرى الحاجب —

١١٣ : ٧

علاء الدين إبراهيم بن عماد الدين إسماعيل بن برهان الدين

إبراهيم بن موسى الفقيه المالكى المعروف بابن الفاريف —

١١٧ : ١١

علاء الدين أبو الحسن على بن عمر بن قاضى القضاة تقي الدين

محمد بن دقيق العيد — ٣٩٥ : ١٠

علاء الدين أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن عبد الوهاب بن

خلف اللاق — ١٠ : ٢٢

علاء الدين ألقنيا بن عداة البتشى = ألقنيا البتشى .





فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان (بن عبد الله بن قسر)

القاروق الأصل الدمشقي الثاني — ١٧ : ١

القنبر بن البخاري — ٨٩ : ١٩٥ : ٨

القنبر بن مكاش = صاحب كرم الدين بن عبد الكريم

نصر الدين إياس بن عبد الله المرعشي الحاسب =  
إياس المرعشي

نصر الدين عبد الرحمن أخو صاحب كرم الدين — ٣٢٠ : ١٢

نصر الدين عبد الله بن تاج الدين مسوي بن أبي شاعر =  
ابن أبي شاعر .

نصر الدين عيان بن قارا بن حيار بن مهنا — ٣٠٥ : ١٤

نصر الدين ماجد بن قروية القبطي المصري — ٤١ : ١٩٦

فرج بن برقوق — ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ١٨٠ : ١٧ : ١٩٧

٢٨٢ : ١٩ : ٢٢٤ : ١٩

فرج شاد الدواوين — ٣٤٥ : ١٦

الفضل بن الخليفة المستظهر بأحد — ١٥ : ٢

الفضل بن عياض — ٩٠ : ٩٢ : ٩٣

فرزي الشمالي — ٢٦٨ : ١

### (ق)

القادر بالله أحد بن الأمير إسماعيل — ١٥ : ٣

قارا بن مهنا بن عيسى مهنا بن مانع بن حديث بن خشيبة بن

فضل بن دينة أمير آل فضل — ٢٠٠ : ١٤

قازان القرشي (أمير آخوند) — ٧٣ : ١٢ : ٧٥ : ٤٤

٢٠٧ : ١٩ : ٢٥٨

قازان السبي — ٣٧٣ : ٢

قاسم بن الأشرف شمان — ٨٢ : ٢٠

القاضي أمين الدين محمد بن جمال الدين أحد بن محمد بن محمد

ابن نصر الله = ابن القلاسي التبرسي .

عمر بن يعقوب شاه — ٢٢٢ : ٩

عقلاء بن شعل أمير آل فضل — ٢٩٩ : ٢٧٢ : ٢٧٧ : ١١

عقلاء بن شعل أمير آل مرا — ٣٨٤ : ٦

عيسى الركني — ٣٦٢ : ٢١ : ٣٧٢ : ٣

العيني (بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين  
أبو يوسف بن محمود البغدادي) — ٣ : ١٢ : ٦٢

١٦ : ٨١ : ٤٥ : ١٢٣ : ١٨٢ : ١٢

١٨٧ : ١١ : ٢١٧ : ٤٨ : ٣٠٥ : ٨

### (غ)

غازي بن قطروبا الترك شيخ الكتاب — ١٤٢ : ١

غرس الدين خليل بن قراي بن دلسادر أمير التركان البروقية

— ٣٠٩ : ١

غريب الأشرف — ١٧٩ : ١٥

غريب بن حاجي — ٢٢٢ : ٤

غريب الخراساني — ٢٧٩ : ١٣

غريب الخطاط — ٣٤٥ : ١٥

### (ف)

فارس المين أبكي قريب الأمير سيف الدين آل ملك —

١١٤ : ٢٢

فارس المرعشي أمير جانداد — ١٨٠ : ١١ : ٢٥٤

٤٢ : ٢٩٠ : ٢٦٥ : ١٦ : ٣٤١ : ٣٦٢

١٧ : ٣٦٣

الفتح بن خاقان — ٦١ : ١٥

فتح الدين أبو فاضل القضاء بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن

ابن عقيل الثاني موقع الدج — ٣١٤ : ٥

فتح الدين محمد بن الشهيد أبو بكر محمد بن القاضي عماد الدين بن

أبي إسماعيل إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي

الكريم محمد الدمشقي الثاني — ٥٢ : ٢٤٩ : ٧

القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب بن خلف  
ابن محمود المعروف بابن بنت الأعراس السلاسي —  
١٤ : ١٥

القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن القاضي علاء الدين  
علي بن القاضي محي الدين يحيى بن فضل الله بن الحبل  
ابن دحيان — ٧ : ١٣٧

القاضي شهاب الدين بن طيب — ٤ : ١٦

قاضي القضاة صدر الدين أبو عبد الله محمد بن الصلاة  
قاضي القضاة جمال الدين عبد الله بن قاضي القضاة  
علاء الدين علي بن عثمان بن الماردني الحنفي الشيعي  
بابن التركاني — ابن التركاني

القاضي صدر الدين علي بن الآدي الدمشقي الحنفي —  
١٧ : ٢٤٩

القاضي القاضل عبد الرحيم بن علي البصري — ١٥ : ٩٥  
١٤ : ١١٤

القاضي علاء الدين علي بن خطيب الناصرية — ٥ : ٣٣٤  
١٢ : ٣٨٢

القاضي عماد الدين أحمد بن موسى الحنفي الكركي — ٣ : ٤٨  
١٣ : ٣٥٤ ١٠ : ٣٤٩ ٤٢

قاضي القضاة بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن صدر الدين  
أحمد بن عبد الله بن موسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن  
الخنزري المصري الثاني — ١١ : ١٢٦

قاضي القضاة بدر الدين محمود الدبلي الحنفي — البقي

قاضي القضاة ربحان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن القاضي  
علم الدين محمد بن أبي بكر بن موسى بن بدران الهادي  
السمدي الإنشائي المالكي — ٢ : ٣٩٥ ٦ : ١٣٦

قاضي القضاة ربحان الدين بن جماعة — ٤ : ١٥٥ ١٦٢  
١٣ : ٣١٤ ١٦ : ٢١١ ١٤ : ٢٠٨

قاضي القضاة بهاء الدين أبو القياض محمد بن قاضي القضاة سيد  
الدين عبد البر بن مدر الدين يحيى السبيعي الأنصاري  
الشافعي — ١١ : ١٣٦ ١٦ : ١٠١ ١٤ : ٢٨

القاضي أروند الدين — ٢ : ٢٤١

القاضي بدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن صالح بن محمد  
ابن محمد الخليلي القتيبي الحنفي — ١٠ : ١١٧

القاضي بدر الدين محمد بن القاضي بهاء الدين أبي القياض السبيعي  
الشافعي — بدر الدين محمد بن أبي القياض السبيعي

القاضي بدر الدين محمد بن محمد بن الصلاة شهاب الدين محمود  
ابن سليمان بن فهد الحنفي الدمشقي الحنفي ناظر جيش  
حلب — ١ : ١٢٦

القاضي ربحان الدين أحمد صاحب سيواس — ٤ : ٢٠٩  
٥ : ٢٥١

القاضي تاج الدين بن الخليلي — ١١ : ١٨٧  
قاضي تميزي الدين أبي بكر بن محمد بن يوسف البصري  
المصري الثاني — ٢ : ١٤٦

القاضي جمال الدين إبراهيم بن قاضي قضاة حلب ناصر الدين  
محمود بن قاضي قضاة حلب كمال الدين عمر المعروف  
بابن السديم — ١ : ٣٠٥ ١٨ : ٢٢٤

القاضي جمال الدين بن سحر — جمال الدين بن سحر المالكي  
القاضي جمال الدين محمود البصري الحنفي — محمود بن  
محمد بن علي بن حبيب الله قاضي القضاة جمال الدين  
أبو التاء البصري الرومي الأصل البجلي الحنفي

القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن موسى  
المعروف بابن قاضي شبة — ٦ : ١١

القاضي شمس الدين شاذي القبطي المصري المعروف بابن البكري  
ناظر القضاة — ١٠ : ١٢٨

القاضي شمس الدين محمد بن خلف بن كامل النزي الشافعي —  
٩ : ١٥٥

القاضي شمس الدين محمد البرالمسي — ٨ : ٣٢٩  
القاضي شمس الدين محمد بن علي بن الخشاب الشافعي —  
١٦ : ٣١٢

قاضى القضاة جلال الدين أبو حامد أحمد بن قاضى القضاة  
تق الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ زين العابدين  
عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام  
الأصايري السبكي الشافعي — ١٤: ١٢١

قاضى القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى علم الدين  
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدوان السعدي الإخفاقي  
— ٥: ١٤

قاضى القضاة جلال الدين جوارقه — ٤: ٢١٧

قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن أبيه الشافعي الشافعي  
سراج الدين عمر البلقيني — ٦: ٣٨٩، ١٩: ٣٦٠

قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ زين الدين  
عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك الحلاق السبكي —  
٧: ١٠٩

قاضى القضاة جمال الدين التركاني الحنفي — ٥: ٨٧، ٣: ٥٢

قاضى القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان  
ابن خير الكندي المالكي — جمال الدين عبد الرحمن  
ابن محمد .

قاضى القضاة جمال الدين محمد بن أحمد بن مسعود القفوني  
الحنفي — ٢: ٣٨، ١٥: ١٠٥، ١٠: ١١٠، ٢: ١١٠

قاضى القضاة الحنفية يطلب تاج الدين أحمد بن شمس الدين  
محمد بن محمد — ١٦: ٣٠٤

قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن بن رشيد المالكي =  
محمد بن محمد بن محمد بن أبيه قاضى القضاة .

قاضى القضاة سراج الدين الحنفي الحنفي — سراج الدين عمر  
ابن إسحاق القفوني الحنفي .

قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان  
ابن فزارة القفوري الحنفي — ١٦: ١٣٠

قاضى القضاة شمس الدين الحريري — ١٠: ١٣٢

قاضى القضاة صدر الدين المناري الشافعي — ١١: ٣٢٩

١٠: ٣٦٤، ١٣: ٣٥٧

قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضى القضاة بدو الدين  
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكافى الحنفى — ٢٨  
٧: ٧٩، ١٢: ٧

قاضى القضاة علي الدين سليمان بن خالد البساطى — ٤٤: ٢٩٥  
١٥: ٣٨٦

قاضى القضاة كمال الدين أبو القاسم عمر بن قاضى القضاة نزار الدين  
أبي عمر عثمان بن الخطيبية الله المرى الشافعي دمشق  
— ٩: ٢١٦

قاضى القضاة ناصر الدين بن بختيار الشافعي — ٢٠: ٢٤٧  
١٤: ٣٢٩، ١٠: ٣٥٧

قاضى الكرك محيي الدين أبو زكريا يحيى بن عمر بن الزكي الشافعي  
— ٩: ١٢

القاضى كريم الدين بن الروهب — ٤٨: ١٦٢، ٩: ١٥٢  
٧: ٢٩٥

القاضى كمال الدين أبو العباس أحمد بن القاضى تاج الدين محمد  
ابن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هبة الله بن عبد القاهر  
ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الحلبي  
الشهير بابن التصفي — ١: ٩٨

القاضى ابن أحمد تق الدين محمد بن محمد بن عيسى بن محمود  
ابن عبد الحليف الجلبكي الشافعي — ١١: ٩٨

القاضى محمد الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى محمد الدين أبي  
الحسن يوسف بن أحمد بن عبد الله المسمى المصري  
— ١٠: ١٤٤، ١٣: ١٤٣

القاضى محمد الدين محمد بن الأشقر كاتب سر دار المحررية —  
٨: ٢٨٧

القاضى ناصر الدين محمد بن صاحب شرف الدين بمقرب  
ابن عبد الكريم الحلبي الشافعي — ١: ١٦

القاضى ناصر الدين نصر الله الحلبي = ناصر الدين نصر الله  
السفاحي الحلبي .

القاضى ولي الدين أبو زودة البغدادى — ٦: ٢٢٤

القاضى ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون = ابن خلدون .

قاضى القضاة جلال الدين أبو حامد أحمد بن قاضى القضاة  
تق الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ زين العابدين  
عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام  
الأصايري السبكي الشافعي — ١٤: ١٢١

قاضى القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاضى علم الدين  
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدوان السعدي الإخفاقي  
— ٥: ١٤

قاضى القضاة جلال الدين جوارقه — ٤: ٢١٧

قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن أبيه الشافعي الشافعي  
سراج الدين عمر البلقيني — ٦: ٣٨٩، ١٩: ٣٦٠

قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ زين الدين  
عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك الحلاق السبكي —  
٧: ١٠٩

قاضى القضاة جمال الدين التركاني الحنفي — ٥: ٨٧، ٣: ٥٢

قاضى القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان  
ابن خير الكندي المالكي — جمال الدين عبد الرحمن  
ابن محمد .

قاضى القضاة جمال الدين محمد بن أحمد بن مسعود القفوني  
الحنفي — ٢: ٣٨، ١٥: ١٠٥، ١٠: ١١٠، ٢: ١١٠

قاضى قضاة الحنفية يطلب تاج الدين أحمد بن شمس الدين  
محمد بن محمد — ١٦: ٣٠٤

قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن بن رشيد المالكي =  
محمد بن محمد بن محمد بن أبيه قاضى القضاة .

قاضى القضاة سراج الدين الحنفي الحنفي — سراج الدين عمر  
ابن إسحاق القفوني الحنفي .

قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان  
ابن فزارة القفوري الحنفي — ١٦: ١٣٠

قاضى القضاة شمس الدين الحريري — ١٠: ١٣٢

قاضى القضاة صدر الدين المناري الشافعي — ١١: ٣٢٩

١٠: ٣٦٤، ١٣: ٣٥٧





كامل الدين أبو عبد الله محمد بن شرف الدين أحمد بن يعقوب  
١٤ : ١١ —

كامل الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي التقي النوري  
الناضى — ٧ : ٣٠٣

كامل الدين علي بن التيه — ١١ : ١٩٠

كامل الدين بن قاضي شبة — ١١ : ١٣٧

كامل الدين محمد بن البارزى — ١٢ : ١٠٢

الكامل النريش — ١٧ : ١٠٥

كبي — ١٦ : ١٧٩

كشفا الأفرق الخالصى — ٤١ : ١٨١ ٤١ : ١٨٠

٤١ : ٢٤١ ٤١ : ٢٤٤ ٤١ : ٢٥٥ ٤١ : ٢٥٦

١٢ : ٢٥٩

كشفا الحوى البياورى — ٤٨ : ٤١ : ٢٨ ٤٦ : ٢٨

٤٦ : ١٦٤ ٤٦ : ١٦٧ ٤٥ : ١٨٢ ٤٥ : ٢٠٨

٤١ : ٢١١ ٤٥ : ٢١٢ ٤١ : ٢٢٣ ٤١ : ٢٢٤

٤٥ : ٢٤١ ٤٥ : ٢٤٤ ٤١ : ٢٤٥ ٤١ : ٢٤٦

٤١ : ٢٤٦ ٤١ : ٢٤٧ ٤١ : ٢٤٨ ٤١ : ٢٤٩

٤١ : ٢٥٠ ٤١ : ٢٥١ ٤١ : ٢٥٢ ٤١ : ٢٥٣

٤١ : ٢٥٤ ٤١ : ٢٥٥ ٤١ : ٢٥٦ ٤١ : ٢٥٧

٤١ : ٢٥٨ ٤١ : ٢٥٩ ٤١ : ٢٦٠ ٤١ : ٢٦١

٤١ : ٢٦٢ ٤١ : ٢٦٣ ٤١ : ٢٦٤ ٤١ : ٢٦٥

٤١ : ٢٦٦ ٤١ : ٢٦٧ ٤١ : ٢٦٨ ٤١ : ٢٦٩

٤١ : ٢٧٠ ٤١ : ٢٧١ ٤١ : ٢٧٢ ٤١ : ٢٧٣

٤١ : ٢٨٠ ٤١ : ٢٨١ ٤١ : ٢٨٢ ٤١ : ٢٨٣

٤١ : ٢٨٤ ٤١ : ٢٨٥ ٤١ : ٢٨٦ ٤١ : ٢٨٧

٤١ : ٢٨٨ ٤١ : ٢٨٩ ٤١ : ٢٩٠ ٤١ : ٢٩١

٤١ : ٢٩٢ ٤١ : ٢٩٣ ٤١ : ٢٩٤ ٤١ : ٢٩٥

٤١ : ٢٩٦ ٤١ : ٢٩٧ ٤١ : ٢٩٨ ٤١ : ٢٩٩

٤١ : ٣٠٠ ٤١ : ٣٠١ ٤١ : ٣٠٢ ٤١ : ٣٠٣

٤١ : ٣٠٤ ٤١ : ٣٠٥ ٤١ : ٣٠٦ ٤١ : ٣٠٧

٤١ : ٣٠٨ ٤١ : ٣٠٩ ٤١ : ٣١٠ ٤١ : ٣١١

٤١ : ٣١٢ ٤١ : ٣١٣ ٤١ : ٣١٤ ٤١ : ٣١٥

٤١ : ٣١٦ ٤١ : ٣١٧ ٤١ : ٣١٨ ٤١ : ٣١٩

٤١ : ٣٢٠ ٤١ : ٣٢١ ٤١ : ٣٢٢ ٤١ : ٣٢٣

٤١ : ٣٢٤ ٤١ : ٣٢٥ ٤١ : ٣٢٦ ٤١ : ٣٢٧

٤١ : ٣٢٨ ٤١ : ٣٢٩ ٤١ : ٣٣٠ ٤١ : ٣٣١

٤١ : ٣٣٢ ٤١ : ٣٣٣ ٤١ : ٣٣٤ ٤١ : ٣٣٥

٤١ : ٣٣٦ ٤١ : ٣٣٧ ٤١ : ٣٣٨ ٤١ : ٣٣٩

٤١ : ٣٤٠ ٤١ : ٣٤١ ٤١ : ٣٤٢ ٤١ : ٣٤٣

فنى الزين — ٢١ : ٣٥٩

فوام الدين أمير كاتب الإنفاق (السلامة) — ٣ : ١٢٧

فوصون الأشرى — ١٣ : ٢٩٢ ١٣ : ٢٩٣

(ك)

بك الصرغشى الجوككار أمير آخسور — ٤٥ : ٤٥

٥ : ٤٧

كيش بن مجلان — ٢٤٦ : ٢٤٦ ٢٤٦ : ٢٤٦

بكتك من أوطق شاه — ٥ : ٥٨

الكبيكى = حسام الدين حسن

كرد على (محمد) — ٢٢ : ٢٦

كرويل أستاذ العبارة الإسلامية — ١٩ : ٤٣ ١٩ : ٤٤

كشلى أحد أمراء البلطغات — ٣ : ٢٥٥ ٣ : ٢٥٦

كشلى القطارى — ١٩ : ٢٤٠

كريم الدين بن الرويب قاضى القردة = قاضى كريم الدين

أبن الرويب

كريم الدين عبد الكريم بن الفنام — ٤ : ٢٨٨

كريم الدين عبد الكريم بن مكاسى = صاحب كريم الدين

أبن عبد الكريم

كريم الدين الكبير — ١٥ : ١١٠

كل الأفرى — ٣ : ٧١٠ ٣ : ٧١١

كل الجوىانى — ٦ : ٢٤٦

كل المصلطى — ١٤ : ٢١٢

كل القرى — ١٤ : ١٧٩

كفر الى الصابط الفرنسى (الذى نسبت إليه قنطرة القى كفر

خطا) — ٢٠ : ٧٨

كللى — ١٢ : ٤

كللى بك خان — ٥ : ٢٠٣

كللى — ١٢ : ٣١

(ل)

لؤلؤ شاد القراوىن — ٨ : ١١١

لؤلؤ اللؤلؤ الطواشى — ٢ : ٣٤٦

(م)

مامى ملك التاروماكم بلاد الفت — ٢٠٣ : ٥

مانق (أخو جيلان) — ٣٢٢ : ٢

مأمور القلطارى البلبارى حاجب الجباب — ٤٨ : ٤٥

١٥٠ : ٩١ : ١٤٤ : ١٦٥ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢٠٩

١١ : ٢١١ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٠ : ٢٤١ : ٤٦

٢٧٠ : ١٦ : ٣٢٦ : ٣٢٨ : ٣٣٣ : ٥٠

١٠ : ٣٤٠ : ٣٢٧ : ٢٣٧

القرى شيخ الحموى — ٦٨ : ٤٩ : ٢٨٣ : ٢٢٢

١٩ : ٣٣٤

مبارك شاه المطرب — ١٦٠ : ٢٠ : ١٦٤ : ٤٦

٤ : ٣٥٤ : ١٧ : ٣٥٣ : ٤٤ : ٣٤٥

مبارك القازى راس فوية — ٤٥ : ٤٨ : ٦٢ : ١٣

٧٠ : ١٧ : ٧٤ : ٣ : ١٥٣ : ١٠ : ١٥٤ : ٤٣

١٥٧ : ١٢ : ١٥٩ : ٥

مبارك الملاقى — ١٦٢ : ٦

مى بطرك النصارى — ٣٦٢ : ١

المركل على الله أبى عبد الله محمد — ٦ : ٤٨ : ٢٨٦ : ٤٦

٢١ : ٣٥٧

مقال الجلال الزمام — ٣٩ : ٤٤ : ٧٢ : ١٠ : ١٥١

١٨ : ١٥٦ : ١٧٠ : ١

مجد الدين أبى القصداء إسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد

الكفى — ٢١ : ١٨ : ٣٩٠ : ٤

مجد الدين عيسى (الملك الظاهر) — ١٤٦ : ١١

محب الدين محمد بن مولانا زاده — ٣٨٣ : ١٣

المختب جمال الدين محمود القيصرى المسمى = جمال الدين

محمود القيصرى المختب .

محمد بن آقصر صاحب الحنبل القاتب — ٣٢٢ : ٧

محمد بن أحمد بن أرغون القاتب — ٣٢٢ : ١٠

محمد بن أحمد بن عثمان قاضى قضاء الملكية بالديار المصرية

(شيخ الإسلام) — ٨١ : ٢٠ : ٨١ : ٢١

محمد بن أحمد بن مجلان أمير مكة — ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٦

٤٥ : ٢٠٨ : ١٢

محمد بن أرغون شاه الأحدى — ٣٢٢ : ٣

محمد بن أستاذ الملاقى — ٣٤٥ : ١٢

محمد بن الأعراف شيبان — ٨٢ : ٢٠

محمد بن أيدس — ٣٥٩ : ١٧

محمد بن برقوق = القاهر محمد بن السلطان برقوق .

محمد بن بكتر الشسى — ٧١ : ٤٩ : ٣٢٢ : ١٠

محمد بن بنت لبة — ٣٨ : ٣

محمد بن يمدس — ٢٧٩ : ١٢ : ٣٤٧ : ٣٥٨ : ٢١

محمد بن تكتوبا — ٧١ : ٤٤ : ٢٣٤ : ١ : ٢٤٤ : ١٦

٢٧٢ : ٥ : ٣٢٢ : ٣ : ٣٢٢ : ٥ : ٣٢٦

١٧ : ٣٤٥ : ١٨ : ٣٧٧ : ٩

محمد بن يحيى بن أيتش الجاسى — ٣٢١ : ١٢

محمد بن حسن بن أحمد الطهوانى البرهنوى المعروف بابن

عنان — ١٧٨ : ٢٥

محمد بن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله محمد بن على بن

عبد الله بن عباس العباسى الماشى العصرى — ١١٥ : ٦

محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله — ١٥ : ٢

محمد بن الدوادارى — ٢٧٩ : ٥ : ٣٢١ : ١٨

محمد رانف الطياخ — ٩ : ١٠ : ١٦ : ١٨

محمد بن وجب بن بيشتمون عبد القى — ٣٤٦ : ١

محمد بن وجب بن محمد البركانى — ٣٢٦ : ١

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٠٧ : ١١ : ٩٤ : ٢

١٠٨ : ٤٧ : ١١٥ : ١٠ : ٢١٧ : ١٧ : ٣٢١ : ١٨

محمد رمى — ٣٩٠ : ١٦

محمد بن سالم الحنطارى الشافى الخلقى — ١٤٢ : ٧

محمد بن سقر المحمدي - ٧٢ : ١١١ : ٣٢٢ هـ

محمد شاه — ۶۲ : ۷

محمد الشرقاوی خطیب جامع الشرقاوی القی می باسمه —  
۲۰ : ۱۴۰

محمد بن شعيبان بن بلخا الممرى — ١٥٠ : ١١

محمد بن الشيخ يوسف — ٩٥ :

محمد بن طغای تمر النظامی — ۴۲۲ : ۹

محمد بن طهينا المجارى — ١٥ : •

محمد بن طبعی التلانی — ۴۵ : ۲

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن عبد العزيز المحروف  
بأبن القرات — ٢٠ : ١٩

محمد علي باشا الكبير وال مصر — ٢٢ : ٣٩  
٦١٣ : ٧٤ : ٢٤٨ : ٢٠ : ٢٧١ : ١٦٦  
٢٨٣ :

محمد بن قاضي القضاة سيد الدين عبد البر صدر الدين يحيى  
السبكي الأنصاري الشافعي — ١٠١ : ١٦

محمد بن قرقای الطازی نقیب ایلخیش — ۱۵۰ : ۶۱۰  
۲۲۲ : ۶۱۱ ۳۵۷ : ۱۷

محمد بن بشر — ٢٦ : ٧ ٦٥١٥١ ٥٤ : ٧

[محمد بن] قطلوبغا المحمدي = ناصر الدين محمد بن الأمير قطلوبغا .

محمد بن قلاوون = الناصر محمد بن قلاوون .

محمد بن قاری آمرشکار — ۲۶ : ۵

عبد بن محمود بن هرامس بن ماضي الشيخ قطب الدين أبو عبيد الله  
ابن أبي الفتح المقدسي المعروف بأبن هرامس —  
١ : ١٣١ ١٣ : ١٤ ٢١ : ١٣

مدین منطای المسعودی - ۳۴۵ : ۱۷

٢ : ٣٤ — مد المهندسين التركمانى

مدین یونس الارادار — ۳۲۲ : ۶۱۱ : ۳۴۰ : ۱۹

محمود پاشا أحمد — ٢٤٠ : ٢٦٠ .

محمود شاد الدواوين — ٢٤١ : ١٥

محمود بن علي الأندلسي — ٣١٦ : ٣٣١ هـ : ٩٢٠ : ٩٢١ هـ  
٩٢١ : ٩٢٢ هـ : ٩٢٢ : ٩٢٣ هـ

محمود بن محمد بن علي بن عبد الله قاضي القضاة جمال الدين  
أبو التمام القيصري الروي الأصل المسمى الحنفي —  
:٢٢٨٦١٧:٢٠٨٦١٣:١٧٣٦١٢:١٦٥

محيي الدين عبد القادر الشطرطلي — ٢٢٠ : ١٣

مختار الله من هوى المعروف بشافروان - ٣٥ : ١٣٥٧ : ٤

مختار الطواشي الحساي — ٦٣ : ٦٤ ٦٥ : ٨

مختص الأثرى - ١٥١ : ١٤

مرزوق (النيجر) — ١٩٦١ : ١٩

المستفهر بالله أحمد بن الخليفة الحنفي بالله عيد الله —  
٢ : ١٥

المختصم بالله لقب زكريا - ٢٤٥ : ١١

المتمم بآية أبي عبد الله محمد — ٢ : ٢٤٥

المستعرب بالله محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي سالم —  
٨٠٣١٠

سرور صاحب القلمین — ۳۶۴ : ۱۶

مسرح السلي - ٢٢٢ : ٢

المسند المصنف جديرة بنت الشهاب أبي الحسن أحمد بن أحمد  
المكاري — ٢ : ٢٢١

المستوفى - ٧٥ : ٧٦ : ١٢ : ١

عطفی الیہم — ۲۶۰ : ۱

اصطفتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم = محمد رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم .

نظر الدين موسى بن الحاج أرقطاي الناصري — ١٢٤ :





موق الدين أبو الفرج عبد الله الأسلمي ناظر الخاخاص —  
٢٢٦ : ٢٣٩ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٨٨ :  
٣٥٧ : ٤١١ : ٤٦٤ : ٩

موق الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الوالي  
الطيارى المقدسى، معلى قاضي قضاء الديار المصرية —  
٩٩ : ١٣

موق الدين العيسى — ٢٢٨ : ١٦  
الموق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله بمصر — ١١ : ٥٠  
الموق بن عثمان أحد مؤرثي فرائد مصر — ١١٨ : ١١

( ن )

نابليون — ٣٧٢ : ١٦  
الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن علاون — ١٣٤ : ٣  
الناصر حسن بن محمد بن علاون = حسن بن محمد بن علاون  
ناصر الدين أبو الحسام — ٣٦٤ : ٩  
ناصر الدين أسباط و منطاش — ٣٧٥ : ١٢  
ناصر الدين بن بنت الملق = قاضي القضاة ناصر الدين .  
ناصر الدين الصالحى موقع الحكم — ٣٥٩ : ٦  
ناصر الدين محمد بن آقبا آص شاد اللهراوى — ٦٣ : ١٥٥  
٣٧٨ : ١٠

ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوى = ابن الريوة  
ناصر الدين محمد أخو القاضي عماد الدين — ٣٥٤ : ١٧  
٣٥٥ : ٤

ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه — ١٠٩ : ١٠٠  
ناصر الدين محمد بن ألبينا البادل — ٢٧ : ١٠ : ٢٠٢ :  
ناصر الدين محمد بن الأمير شكر الحساى الناصرى — ١١٠ : ١٠

ناصر الدين محمد بن الأسير فطوينا الحمصدى المعروف  
بشفتلق — ٧١ : ٣١٧ : ١٧

المصور علاون — ٣ : ١٨ : ٢٢٧ : ١٩  
مصورين المسترشد بالله — ١٥ : ١  
منطاش = تيرينا الأفضل الأشرف .

منكلى باى الأشرف — ٣٤٥ : ٢ : ٣٥٠ : ٢٠  
منكلى بنا البلى الأحمدى — ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ :  
٦٥ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩٩ : ١٤٠٠ : ١٤٠١ : ١٤٠٢ : ١٤٠٣ : ١٤٠٤ : ١٤٠٥ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨ : ١٤٠٩ : ١٤١٠ : ١٤١١ : ١٤١٢ : ١٤١٣ : ١٤١٤ : ١٤١٥ : ١٤١٦ : ١٤١٧ : ١٤١٨ : ١٤١٩ : ١٤٢٠ : ١٤٢١ : ١٤٢٢ : ١٤٢٣ : ١٤٢٤ : ١٤٢٥ : ١٤٢٦ : ١٤٢٧ : ١٤٢٨ : ١٤٢٩ : ١٤٣٠ : ١٤٣١ : ١٤٣٢ : ١٤٣٣ : ١٤٣٤ : ١٤٣٥ : ١٤٣٦ : ١٤٣٧ : ١٤٣٨ : ١٤٣٩ : ١٤٤٠ : ١٤٤١ : ١٤٤٢ : ١٤٤

نجم الدین احمد بن عیاض بن عیسیٰ بن حسن بن حسین  
ابن عبد المحسن الراسخی - ۴۰۶ھ

نجم الدين الأصبهاني - ٢: ٩٠

نجم الدين زكريا بن ابراهيم بن الخليفة الحاكم بامراة —  
١٥٥ : ٢٦٢ ٢٤ : ٢٦٤ ٧ :

نجم الدين النيدى — ٨٥:٨٠، ١٩٣٣

نجم الدين محمد بن قاضي القضاة نور الدين عثمان بن جلال الدين  
أبي الحارث علي بن شهاب الدين بن عمر بن محمد الزوي  
الشافعي سبط الشيخ جمال الدين الشربشي - ١٨٢٠٤

النائی (أحمد بن حنبل) — ۲۲۱ : ۳

نصر المقدمي — ١٠٩ : ١٢

نظام الدين إسماعيل بن الشيخ محمد الدين طاهر بن الشيخ  
 محمد الدين محمد الأصماني الحنفي — ٢٠١: ٢٢٤  
 ٦ = ٢١٧

نظام الدين يحيى بن السراج - ٢١٧:٩

نہان مہاراجستھانہ — ۲۲۴ : ۱۱

ضمیمہ حیار واسعہ محمد بن حیار بن مہنا — ۸:۵۵  
۲۳۱ : ۲۶۲ : ۳۳۰ : ۳۱۶ : ۳۲۱  
۵۵ : ۳۴۴ : ۳۵۷ : ۲

تہار المتربی الإسكندری — ۱۸۷ : ۱۹۴ ۶ : ۲

نور الدين أبو الحسن علي بن أبي حمزة أحد فقهاء المالكية -  
١٨: ٢٠٥

نور الدين أبو الحسن علي بن عز الدين أبو المحاسن يوسف  
ابن الحسن بن محمد بن محمود الزرندى الحنفى الملقب —

1A:117

نور الدين الأتابكي — ١٠٧ : ١٨

جمال الدين عبد الرحيم - ١٢٨ : ٨

نور الدين علي بن خليل المرحنى - ١١٨٥:١١

نور الدین علی بن عثمان — ۳۱۳ : ۱۴

ناصر الدين محمد بن الأمير قيران الحماي — (١٤١: ١٤٢)  
١١ : ٢٨٦

ناصر الدين محمد بن الخطاطي شيخ أهل الميقات — ٣: ٣١٠  
ناصر الدين محمد بن الجواداري = محمد بن الجواداري .

ناصر الدين محمد بن طقفا الناصري — ١٠٦ : ٧

ناصر الدين محمد بن العادل — ٣٧٥ : ١٢

فأصدر الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد  
ابن عثمان الحلبي الشافعي - ١٠٣١٤

ناصر الدین محمد الزکری الحرازی المعروف بالطبردار -  
۸۴۲۰۰

ناصر الدین محمد بن محمد بن قمرلای = محمد بن قمرلای .

ناصر الدين محمد بن ليل نائب حسين بن الكوراني — ١٣٤٣  
 ناصر الدين محمد بن مبارك البغدادي — ٣٤٦ : ٤١٧

٥ : ٢٥٥  
تأليف: محمد بن محمد بن الحسين - ١١١١

ناصر الدين محمد بن عبد الكاظم المصري — ١٤٢٢: ١٥

ناصر الدين محمد بن منطاش — ٣٤٤ : ٢٠

الناصر محمد ابن السلطان الملك برقوق — ١٢ : ٤٤ : ١٥  
٤٤ : ٣٥ : ٢٠ : ١٣ : ٢٣ : ٤١ : ٣١ : ٤١

617:117 60:112 61:291 671:74  
69:171 617:177 60:115 67:170

67: FFA 19: FTV 67: F-0 67: 1A-  
: F9F 1V : FAF 67: FV1 67: F29

ناصر الدين نصر الله العسقلاني الخليل — ٩٩ : ١٠٠

٧:٣٦٩٩:٣٢٩٩:٢٢٧٤:٢٠٨  
الناصر يوسف بن الملك عبدالعزيز بن صلاح الدين بن أيوب

• ملاح الدين يوسف =  
• الناصري = بلينا الناصري •

النبي عليه السلام = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نور الدين علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكوفي  
العملاق الشهير بابن حجر، والد الحافظ شهاب الدين  
أحمد — ١٢٤٢ هـ

نور الدين محمود الشريد — ٢٦ : ١٤

نوعی الحمدي — ۳۲۱ : ۱۵

(و)

الواقف بالله عمر أخو الحاكم بإمر الله أحمد البامبي —  
٥ : ٢٤٥

الواق محمد بن أبي الفضل بن السلطان أبي الحسن — ١٠٣١٠  
الوزير أبو مسعود صاحب أرمقاس — ١٠٣١٠  
الوزيرة أحمد محمد الوزاره ابنة الشيخ عمر بن أحمد بن المنجا  
النسخة — ١٧٣١٣

ولي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الخولي الهنبلي  
الشافعي — ١١١٤٣

وفى الدين عبد الله ابن قاضي القضاة سياد الدين أبي البقاء محمد  
ابن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام البجلي الكوفي -

(2)

المهراس = محمد بن محمود بن هرماس بن ماضي الشيخ  
قطب الدين أبو عبد الله بن أبي اليت المقدسي  
هام الدين أمير غالب بن العلامة قاضي القضاة قوام الدين  
أمير كاتب الإقطاعي العربي الإنزاري الحنفى —  
١٢٩٤

(۷)

١٧ : ٢١١ ، ١٧ : ٦١ — اقوت الجوى

أقوت الشاذلي — ٣٨٥ : ١٥

یحییٰ بن علی بن یحیی الصافی  $\equiv$  الحافی

يحيى المغرب جدي يحيى أبي زكريا بن علي — ١١٨ : ٨  
 يعقوب بن إسحاق وأبو يوسف عليهما السلام — ٩ : ٤ : ٤  
 ٢٨٢ : ١٣

عقوب شاه لطیف اُچ آخور — ۲۵ : ۲۷ : ۵۰  
۲۳ : ۲۷ : ۱۶ : ۵۱ : ۵۰ : ۱۷  
۲۲ : ۱۳ : ۱۵ : ۱۱ : ۳۱ : ۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ — ٢٤٦ : ٦

بطحا الخازنداد الصخر — ٢١٢ : ٢٣٧ : ١٤ : ١١

طنا الز في الأصـور — ٢٦٥ : ٢٢٦ ٤٩ : ٧

بلغا العالم - ٢٥٨ :

بلغا السودان — ٢٦٧ : ٢٢٧ : ١١

بلغا الشامي — ٧٠ : ١٩

ولغا شقىر — ۳۸ : ۶۱ ۴۴ : ۱۲

بلغنا الملائك الطويل دوادار أمير على الثائب — ١٥٠ : ١٤٤  
١٧ : ٣٥٩ ٦٢ : ١٦٢

بلغا المحدثى - ٧١ : ١

يلجأ النجدي "شادة" لشراب خاناة - ٧١: ١٥١، ١٦١: ١٦١  
١١: ٣٤١، ٦: ٣٥١، ١٦١: ١٦١، ١٢: ١٧٩، ٦

بلغا المنصوري — ٤٨ : ٤٩٦١٩ : ٣

بلغنا الناصري أمير سلام — ١٦٣ : ١٥٦ : ١٧٦ : ١١

يلينا الناصري العمري الخاصكي — ٤ : ٦٤٧ : ٧٤٧ : ٨٤٧ : ٩٤٧ : ١٠٤٧ : ١١٤٧ : ١٢٤٧ : ١٣٤٧ : ١٤٤٧ : ١٥٤٧ : ١٦٤٧ : ١٧٤٧ : ١٨٤٧ : ١٩٤٧ : ٢٠٤٧ : ٢١٤٧ : ٢٢٤٧ : ٢٣٤٧ : ٢٤٤٧ : ٢٥٤٧ : ٢٦٤٧ : ٢٧٤٧ : ٢٨٤٧ : ٢٩٤٧ : ٣٠٤٧ : ٣١٤٧ : ٣٢٤٧ : ٣٣٤٧ : ٣٤٤٧ : ٣٥٤٧ : ٣٦٤٧ : ٣٧٤٧ : ٣٨٤٧ : ٣٩٤٧ : ٤٠٤٧ : ٤١٤٧ : ٤٢٤٧ : ٤٣٤٧ : ٤٤٤٧ : ٤٥٤٧ : ٤٦٤٧ : ٤٧٤٧ : ٤٨٤٧ : ٤٩٤٧ : ٥٠٤٧ : ٥١٤٧ : ٥٢٤٧ : ٥٣٤٧ : ٥٤٤٧ : ٥٥٤٧ : ٥٦٤٧ : ٥٧٤٧ : ٥٨٤٧ : ٥٩٤٧ : ٦٠٤٧ : ٦١٤٧ : ٦٢٤٧ : ٦٣٤٧ : ٦٤٤٧ : ٦٥٤٧ : ٦٦٤٧ : ٦٧٤٧ : ٦٨٤٧ : ٦٩٤٧ : ٧٠٤٧ : ٧١٤٧ : ٧٢٤٧ : ٧٣٤٧ : ٧٤٤٧ : ٧٥٤٧ : ٧٦٤٧ : ٧٧٤٧ : ٧٨٤٧ : ٧٩٤٧ : ٨٠٤٧ : ٨١٤٧ : ٨٢٤٧ : ٨٣٤٧ : ٨٤٤٧ : ٨٥٤٧ : ٨٦٤٧ : ٨٧٤٧ : ٨٨٤٧ : ٨٩٤٧ : ٩٠٤٧ : ٩١٤٧ : ٩٢٤٧ : ٩٣٤٧ : ٩٤٤٧ : ٩٥٤٧ : ٩٦٤٧ : ٩٧٤٧ : ٩٨٤٧ : ٩٩٤٧ : ١٠٠٤٧ : ١٠١٤٧ : ١٠٢٤٧ : ١٠٣٤٧ : ١٠٤٤٧ : ١٠٥٤٧ : ١٠٦٤٧ : ١٠٧٤٧ : ١٠٨٤٧ : ١٠٩٤٧ : ١١٠٤٧ : ١١١٤٧ : ١١٢٤٧ : ١١٣٤٧ : ١١٤٤٧ : ١١٥٤٧ : ١١٦٤٧ : ١١٧٤٧ : ١١٨٤٧ : ١١٩٤٧ : ١٢٠٤٧ : ١٢١٤٧ : ١٢٢٤٧ : ١٢٣٤٧ : ١٢٤٤٧ : ١٢٥٤٧ : ١٢٦٤٧ : ١٢٧٤٧ : ١٢٨٤٧ : ١٢٩٤٧ : ١٣٠٤٧ : ١٣١٤٧ : ١٣٢٤٧ : ١٣٣٤٧ : ١٣٤٤٧ : ١٣٥٤٧ : ١٣٦٤٧ : ١٣٧٤٧ : ١٣٨٤٧ : ١٣٩٤٧ : ١٤٠٤٧ : ١٤١٤٧ : ١٤٢٤٧ : ١٤٣٤٧ : ١٤٤٤٧ : ١٤٥٤٧ : ١٤٦٤٧ : ١٤٧٤٧ : ١٤٨٤٧ : ١٤٩٤٧ : ١٥٠٤٧ : ١٥١٤٧ : ١٥٢٤٧ : ١٥٣٤٧ : ١٥٤٤٧ : ١٥٥٤٧ : ١٥٦٤٧ : ١٥٧٤٧ : ١٥٨٤٧ : ١٥٩٤٧ : ١٦٠٤٧ : ١٦١٤٧ : ١٦٢٤٧ : ١٦٣٤٧ : ١٦٤٤٧ : ١٦٥٤٧ : ١٦٦٤٧ : ١٦٧٤٧ : ١٦٨٤٧ : ١٦٩٤٧ : ١٧٠٤٧ : ١٧١٤٧ : ١٧٢٤٧ : ١٧٣٤٧ : ١٧٤٤٧ : ١٧٥٤٧ : ١٧٦٤٧ : ١٧٧٤٧ : ١٧٨٤٧ : ١٧٩٤٧ : ١٨٠٤٧ : ١٨١٤٧ : ١٨٢٤٧ : ١٨٣٤٧ : ١٨٤٤٧ : ١٨٥٤٧ : ١٨٦٤٧ : ١٨٧٤٧ : ١٨٨٤٧ : ١٨٩٤٧ : ١٩٠٤٧ : ١٩١٤٧ : ١٩٢٤٧ : ١٩٣٤٧ : ١٩٤٤٧ : ١٩٥٤٧ : ١٩٦٤٧ : ١٩٧٤٧ : ١٩٨٤٧ : ١٩٩٤٧ : ٢٠٠٤٧ : ٢٠١٤٧ : ٢٠٢٤٧ : ٢٠٣٤٧ : ٢٠٤٤٧ : ٢٠٥٤٧ : ٢٠٦٤٧ : ٢٠٧٤٧ : ٢٠٨٤٧ : ٢٠٩٤٧ : ٢١٠٤٧ : ٢١١٤٧ : ٢١٢٤٧ : ٢١٣٤٧ : ٢١٤٤٧ : ٢١٥٤٧ : ٢١٦٤٧ : ٢١٧٤٧ : ٢١٨٤٧ : ٢١٩٤٧ : ٢٢٠٤٧ : ٢٢١٤٧ : ٢٢٢٤٧ : ٢٢٣٤٧ : ٢٢٤٤٧ : ٢٢٥٤٧ : ٢٢٦٤٧ : ٢٢٧٤٧ : ٢٢٨٤٧ : ٢٢٩٤٧ : ٢٣٠٤٧ : ٢٣١٤٧ : ٢٣٢٤٧ : ٢٣٣٤٧ : ٢٣٤٤٧ : ٢٣٥٤٧ : ٢٣٦٤٧ : ٢٣٧٤٧ : ٢٣٨٤٧ : ٢٣٩٤٧ : ٢٤٠٤٧ : ٢٤١٤٧ : ٢٤٢٤٧ : ٢٤٣٤٧ : ٢٤٤٤٧ : ٢٤٥٤٧ : ٢٤٦٤٧ : ٢٤٧٤٧ : ٢٤٨٤٧ : ٢٤٩٤٧ : ٢٥٠٤٧ : ٢٥١٤٧ : ٢٥٢٤٧ : ٢٥٣٤٧ : ٢٥٤٤٧ : ٢٥٥٤٧ : ٢٥٦٤٧ : ٢٥٧٤٧ : ٢٥٨٤٧ : ٢٥٩٤٧ : ٢٦٠٤٧ : ٢٦١٤٧ : ٢٦٢٤٧ : ٢٦٣٤٧ : ٢٦٤٤٧ : ٢٦٥٤٧ : ٢٦٦٤٧ : ٢٦٧٤٧ : ٢٦٨٤٧ : ٢٦٩٤٧ : ٢٧٠٤٧ : ٢٧١٤٧ : ٢٧٢٤٧ : ٢٧٣٤٧ : ٢٧٤٤٧ : ٢٧٥٤٧ : ٢٧٦٤٧ : ٢٧٧٤٧ : ٢٧٨٤٧ : ٢٧٩٤٧ : ٢٨٠٤٧ : ٢٨١٤٧ : ٢٨٢٤٧ : ٢٨٣٤٧ : ٢٨٤٤٧ : ٢٨٥٤٧ : ٢٨٦٤٧ : ٢٨٧٤٧ : ٢٨٨٤٧ : ٢٨٩٤٧ : ٢٩٠٤٧ : ٢٩١٤٧ : ٢٩٢٤٧ : ٢٩٣٤٧ : ٢٩٤٤٧ : ٢٩٥٤٧ : ٢٩٦٤٧ : ٢٩٧٤٧ : ٢٩٨٤٧ : ٢٩٩٤٧ : ٣٠٠٤٧ : ٣٠١٤٧ : ٣٠٢٤٧ : ٣٠٣٤٧ : ٣٠٤٤٧ : ٣٠٥٤٧ : ٣٠٦٤٧ : ٣٠٧٤٧ : ٣٠٨٤٧ : ٣٠٩٤٧ : ٣١٠٤٧ : ٣١١٤٧ : ٣١٢٤٧ : ٣١٣٤٧ : ٣١٤٤٧ : ٣١٥٤٧ : ٣١٦٤٧ : ٣١٧٤٧ : ٣١٨٤٧ : ٣١٩٤٧ : ٣٢٠٤٧ : ٣٢١٤٧ : ٣٢٢٤٧ : ٣٢٣٤٧ : ٣٢٤٤٧ : ٣٢٥٤٧ : ٣٢٦٤٧ : ٣٢٧٤٧ : ٣٢٨٤٧ : ٣٢٩٤٧ : ٣٣٠٤٧ : ٣٣١٤٧ : ٣٣٢٤٧ : ٣٣٣٤٧ : ٣٣٤٤٧ : ٣٣٥٤٧ : ٣٣٦٤٧ : ٣٣٧٤٧ : ٣٣٨٤٧ : ٣٣٩٤٧ : ٣٤٠٤٧ : ٣٤١٤٧ : ٣٤٢٤٧ : ٣٤٣٤٧ : ٣٤٤٤٧ : ٣٤٥٤٧ : ٣٤٦٤٧ : ٣٤٧٤٧ : ٣٤٨٤٧ : ٣٤٩٤٧ : ٣٥٠٤٧ : ٣٥١٤٧ : ٣٥٢٤٧ : ٣٥٣٤٧ : ٣٥٤٤٧ : ٣٥٥٤٧ : ٣٥٦٤٧ : ٣٥٧٤٧ : ٣٥٨٤٧ : ٣٥٩٤٧ : ٣٦٠٤٧ : ٣٦١٤٧ : ٣

17160:3-69:796V:7A62:70

67:37 67: 37 612:20 67:32 67

67: 22 613: 22 62: 20 61: 29

610 : 4 x 6 13 : 4 + 5 y : y o 5 + : y 4

62:1-3 62:1-3 62:1-3 62:1-3 62:1-3

CV: 10364 : 12069 : 12762 : 112

CV: 109 CV: 108 CA: 107 C1: 100

6 10 : 162 6 12 : 172 6 11 : 170

٣٨٥ ٢٧ : ٣٨٤ ٢٤ : ٣٨٣ ٢١٥ : ٣٨١  
٧٠ : ٣٨٧ ٢٣ : ٣٨٦ ٢٦  
يلينا الناصري البيلاروي — ١٥ : ٦٤ ٢٦ : ٥٥  
يلينا النفاي — ١٠ : ١٩١ ١١٥ : ٧٥  
يلينا البيلاروي — ١٣ : ٢٩٢ ٢٥ : ٢٥  
يلينا اليوسفي — ٧ : ٣٦٠  
يلوحايب جباب دمشق — ١ : ٢٣٣ ٢٤ : ٢١٢  
يوسف بن شادي أغوجاج ملك — ١٥ : ١٥٠  
١٣ : ١٧٩  
يوسف الصديقي بن يعقوب طيحا السلام — ٢٦ : ٩  
١٣ : ١٨٣  
يوسف المصلي جمال الدين أبو الحسن بن عبد الله بن عمر  
ابن علي بن شفيق الكندي الكوراني الأصل المصري  
الدارالوفاء — ٤ : ٩٥ ٢٦ : ٧٤  
اليوسفي الشيخ — ١ : ٣٤١  
يونس الأسمردي الزناح الظاهري — ٢٨ : ٤١ ٢١٥ : ٣٤  
٢ : ٣٧٣ ٢٠ : ٣١٢ ٢١٤ : ٣٣١ ٢١٢ : ٢٦٧  
يونس الدرادار البلي — ١١ : ٣٨٤ ٢١٣ : ١٧٥  
يونس بن سودة بن الأبريكي المكي الظاهري — ٢٠ : ١٤٤  
يونس الفياي — ٩ : ٣٢٢  
يونس القزويني الفواهازي — ١٨٤ : ٢٠٩ ٢٢ : ١٨٤  
٢٧ : ٢٤٢ ٢٨ : ٢٤٧ ٢٨ : ٢٢٧ ٢١٨ : ٢١٤  
٢٦ : ٢٦٩ ٢٧ : ٢٦٦ ٢٦ : ٢٦٠ ٢٣ : ٢٥٣  
٥ : ٣٨٤ ٢١١ : ٢٧٢

١٧٧ ٢١٤ : ١٦٩ ٢١ : ١٦٥ ٠١٢ : ١٦٤  
٢١٢ : ١٨١ ٢١٨ : ١١٠ ٢١٦ : ١٧٩ ٢١١  
٢٣ : ٢٠٧ ٠٥ : ٢٠٤ ٢٣ : ٢٠١ ٢١ : ١٨٢  
٠١٩ : ٢١٩ ٢٠ : ٢١٥ ٢١١ : ٢٠٩  
٠٨ : ٢٢٩ ٠٤ : ٢٢٦ ٢٤ : ٢٢٤ ٢٤ : ٢٢٣  
٢٤٠ ٢١٣ : ٢٢٣ ٢١ : ٢٢٢ ٢١٥ : ٢٢١  
٢١١ : ٢٤٤ ٢١٥ : ٢٤٢ ٢١١ : ٢٤١ ٢٣  
٢٢٢ ٢١ : ٢٥١ ٢٨ : ٢٥٠ ٢١٦ : ٢٤٨  
٢٤ : ٢٥٦ ٢١١ : ٢٥٥ ٢١٢ : ٢٥٤ ٢٧  
٢٦٠ ٢١ : ٢٥٩ ٢٦ : ٢٥٨ ٢٢ : ٢٥٧  
٢١ : ٢٦٥ ٢١٢ : ٢٦٤ ٢٥ : ٢٦٢ ٢١٢  
٢٧٠ ٢٦ : ٢٦٩ ٢٦ : ٢٦٨ ٢١٥ : ٢٦٦  
٢٢ : ٢٧٥ ٢٢ : ٢٧٣ ٢١٢ : ٢٧٢ ٢٣  
٢٧٩ ٢١٦ : ٢٧٨ ٢٣ : ٢٧٧ ٢١ : ٢٧٦  
٢ : ٢٨٢ ٢٢ : ٢٨١ ٢١٠ : ٢٨٠ ٠٢  
٢١ : ٢٨٣ ٢٣ : ٢٨٤ ٢٢ : ٢٨٣ : ١  
٢٠٦ ٢٧ : ٢٨٨ ٢١ : ٢٨٧ ٢٣ : ٢٨٦  
٢٢١ ٢٣ : ٢٢٠ ٢٦ : ٢١٩ ٢٢ : ٢١٣ ٢٣  
٢٦ : ٢٢٤ ٢١٥ : ٢٢٣ ٢١٧ : ٢٢٢ ٢٤  
٢٢٨ ٢٣ : ٢٢٧ ٢٢ : ٢٢٦ ٢٢ : ٢٢٥  
٢٢٢ ٢٢٩ : ٢٢١ ٢١ : ٢٢٠ ٢٣ : ٢٢٩ ٢٤  
٢٢٢ ٢٢ : ٢٢٥ ٢٢ : ٢٢٤ ٢٢ : ٢٢٣ ٢١  
٢٢٠ ٢٣ : ٢٢٩ ٢٧ : ٢٢٨ ٢٧ : ٢٢٧ ٢٢  
٢١٠ : ٢٢٤ ٢٣ : ٢٢٣ ٢٦ : ٢٢١ ٢١  
٢٢٥ ٢٣ : ٢٢١ ٢٢ : ٢٢٠ ٢١٥ : ٢٢٦  
٢١٥ : ٢٢٤ ٢٨ : ٢٢٠ ٢٧ : ٢٢٧ ٢٦

## فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب

أهل دمشق ١٠ : ١٣١	(١)	آل فضل ١١ : ٢٧٢ ٤٧ : ٢٦٩ ٤٦ : ٢٠٠
أهل الدولة ٨ : ١٧٣		١٥ : ٣٠٥
أهل السنة ١١ : ١٣٩		آل مرا ٦ : ٣٨٤
أهل سيواس ٨ : ٢٥٢		الأزراك = الترك .
أهل الشام ١٦ : ٣٢٩ ٤٨ : ٢٦٤		أرباب الصلاح ٥ : ١٨٧
أهل الشرقية ٣ : ٢٩١		الأردن ٣ : ٦٦
أهل شوى ٦ : ٢٩٠		الأساكفة ٢٠ : ٤٩
أهل القبل ١٥ : ٤٨		الأشراف ١٢٠ : ٤٧ ٤٤ : ٥٧ ٤١ : ٣٤٦
أهل القاهرة ٨ : ٥٩		١٢ : ١٣٩ ٤٤
أهل الكيش ١٥ : ٤٨		الأشرية = المنليك الأشرية .
أهل الكرك ١٠ : ٣٤٩		الأطراب ١٥ : ٢٨١
أهل مصر = المصريون .		الأحاجم = القيم .
الأرجاقية ٣ : ٢٧٨ ٤١٥ : ٢٣٧		الأعراب ٦ : ٢٦٢
أرلاد الأشرن شيمان ٤٥ : ٢٠٧ ٤٥ : ٢٠٤		الإنرج ١ : ٥٣ ٤١١ : ٥٢ ٤١٢ : ٤٦ ٤٣ : ٢٩
١١ : ٢٢٣		الأنباط ٤١٣ : ٣٠٠ ٤٨ : ٢٩٥ ٤١٢ : ١٢٨
أرلاد عتات ١٥ : ١٧٨		٦ : ٣١٨ ٤١٥ : ٣١٦ ٤٨ : ٢٠٤
أيتام المسلمين ١٨ : ١٣٥		الأكزاد ٧ : ٢٧٥ ٤٤ : ٣٣٤
(ب)		الأمرأ (أمرأ الصالح حزين) ٢ : ٢٣٧
الباقوسية = أهل باقوسا .		أمرأ الجراكسة ٦ : ٢٢٥
البرانيون ٤ : ١٥٢		أمرأ الطليحات ٤ : ٢٠١ ٤١٨ : ٩٦
البرير ١٨ : ١٩٦		الأمرأ الناهرية ١٢ : ٢٦١
البروقية ١٨ : ١٧٧		الأمرأ اللينادية = عساك الأتابك بلينا .
البيدارية ٣ : ٢٧٨		أهل باقوسا ٨ : ٢٨٢ ٤٨ : ٣٨٢ ٤١٥ : ٣٥٢
البيكوات الجراكسة ١٤ : ٧٨		أهل البرس ٦ : ٢٩٠
بنو أبي الغز ٨ : ٢١٦		أهل بطيم ٦ : ٢٩٠
بنو أرق ٣ : ٨٦		أهل حبس المليم ١٦ : ٢٨٢

(ح)

- الحاج ١٩ : ٩٧ : ١٨ : ٨٠  
الحارون ١٥ : ٣٣٤ : ١٣ : ٣٧٣  
الحشيرة ٩ : ٦٦  
الحضارم ٢٠ : ١٣٢  
حمير ٢٠ : ٨٥  
الحفايلة ١٨ : ٣١٠ : ٤٤ : ٢٩٨ : ١٥ : ١١٧  
الحففة ٢٤٣ : ١٥ : ٢٢٨ : ٤٤ : ١٩٣ : ٩ : ٥٩  
١٣ : ٢٩٤ : ١٥

(خ)

- الخاصكية (خاصكية تفرى برمش) ٥ : ٤٢  
خاصكية الأفرن شبان ٤٨٠ : ٤٩ : ٧٠ : ١٣ : ٦٤  
٤ : ١٥٢ : ٤٥ : ٨٤ : ٤٥  
خاصكية السطاف برقوق ٤٧ : ٢٨١ : ٩ : ٢٨٠  
١٠ : ٢٨٤  
خاصكية شنكل ١٨ : ٢٨١  
خاصكية الملك الأصغر حسن بن تلالون ٤٨ : ١٩١  
١٥ : ٣٨٧  
علم الخرنقات ١٤ : ٢٢٥  
الخراسانية ٧ : ٢٩٢  
خنداشية الظاهر برقوق ١٨ : ٢٨٩ : ١٥ : ١٥٩  
خنداشية منطاش ٧ : ٢٥١  
خنداشية بلخا السرى ١٤ : ٢٣٣  
اللقاطا الفاطميون ٢٢ : ٧٦

(د)

- الدولة الظاهرية ٢ : ٣١٧ : ٢٣ : ٣١١ : ٤٧ : ٢٨٠  
١٥ : ٣٧٦ : ٤٤ : ٣٧٥ : ٤٩  
الدولة الفاطمية = الفاطميون  
الدولة الناصرية ١٢ : ٢٢٥

بنو حمير ١١ : ٢٠٦

بنو الحشيرة ٤٢ : ٣١٣ : ٢٢ : ٢٧١ : ١١ : ٢٣٠

١٩ : ٣٥٣

بنو الحشيرة ١٢ : ١٩٥

بنو حففة ١٥ : ٣٤٧

بنو قرايرم ٢ : ٣٩٠

بنو قلاوون ٩ : ١٠٢

بنو الكشك ٨ : ٢١٦

(ت)

التار ٩ : ٢٣٠ : ٤٧ : ٢٩٦ : ٤٨ : ٢٥٢ : ٤٥ : ٢ : ٢

التجار (تجار مصر القديمة) ١٢ : ٣٠٥

التجار الشاميون ١٨ : ٣٦٤

تجار الكلام ١٤ : ٢١٣

الترك ٤٩ : ٩٧ : ٤٨ : ٨١ : ٤٢٠ : ٤٦ : ٤٦ : ٢٤ : ٤٦ : ٣

٤٩ : ٢٢١ : ٤٩ : ٢٠٦ : ٤٦ : ٣٠ : ٤٥ : ١٤٨

٤٢٠ : ٢٣٨ : ٤٤ : ٢٩١ : ٤١٢ : ٢٢٦ : ٤٨ : ٢٢٤

١٠ : ٣٨٤

التركمان ٢٥١ : ٤٤ : ٢٣٤ : ٤١٢ : ١٩٣ : ١١ : ٣٤

٤١٢ : ٢٦٥ : ٤٥ : ٢٢٦ : ٤٨ : ٢٥٨ : ٤٨ : ٢٥٦ : ٤٧

٤١ : ٣٠٩ : ٤٨ : ٢٨٦ : ٤٧ : ٢٧٥ : ٤١ : ٢٦٦

٣٣٨ : ٤١٣ : ٢٢٩ : ٤١٨ : ٣٢٣ : ٤٨ : ٣٢٠

٤٢٠ : ٣٧٠ : ٤١٨ : ٣٦٨ : ٤١٩ : ٣٦٦ : ٤١٣

٨ : ٣٧٥ : ٤٧ : ٣٧١

(ج)

الجيلة ٧ : ٢١٣

الجراكسة = الجراكك الجراكسة

الجداية ١٦ : ٢١٢

جوارى الخوندات ١٤ : ٢٢٥







مالك الملك الكامل شيبان بن الملك الناصر محمد بن علاون

٨٨ : ٤٤ : ١١٦ : ١٣ : ١٢٩ : ٨ : ٢١٩

١١ : ٢٩٢ : ١٠ : ٣١١ : ١٧

مالك الملك الناصر حسن ٨٩ : ٢ : ١٣٤ : ١١

١٣ : ٣٨٤

مالك المنصور حاجي ١٧٠ : ١٢٠ : ٢٣١ : ٨ : ٣٣٥

مالك منقاش ٣٣٣ : ١ : ٢٣٥ : ٢ : ٣٣٧ : ١٩

٣٣٨ : ١ : ٣٤٤ : ٢ : ٣٤٦ : ٨ : ٣٤٤

٣٧٤ : ١٠ : ٣٧٠ : ١٨ : ٣٧٠ : ١٩ : ٣٤٤

٣ : ٣٧٧ : ١٤ : ٣٧٦ : ٢ : ٣٧٥

مالك يثينا العمري ٣٦ : ٣٧٦ : ١١ : ٣٨٤ : ١١

٣٩ : ١٠ : ٤٢٤ : ١٣ : ٤٢٤ : ٣ : ٤٢٤

٤٨ : ٦ : ٤٩ : ٤ : ٤٩ : ١٠ : ٤٩ : ١٣ : ٤٩

١٨٠ : ٢ : ٤٠ : ٤ : ٤٠ : ١ : ٤٢٢ : ٤٠ : ٤٢٢

٤٢٩ : ١١ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٣ : ١٣

٢٥٤ : ٨ : ٢٥٧ : ١٦ : ٢٥٨ : ١٢ : ٢٥٨

٣٠٧ : ٢ : ٣١٢ : ٢ : ٣٢٢ : ١٣ : ٣٢٣

٣٣٤ : ١٣ : ٣٣٦ : ١٣ : ٣٣٧ : ١٣ : ٣٣٨

٤١٥ : ١٠ : ٣٣٩ : ١١ : ٣٤٠ : ٤٥ : ٣٤١

٣٧٤ : ١٤ : ٣٧٥ : ١٠ : ٣٨٥ : ١٩ : ٣٨٦

٤٧ : ٣٦٢ : ٥

مالك يونس الفوادار ٢ : ٢٥٣

(ن)

النصاري ٢٦ : ١٩ : ١١٤ : ٢٢ : ٣١٣ : ٦

١٨ : ٣٧٢

الفقيفة ٧ : ٢٧٩

القباين ١٥ : ٢٣٤

(هـ)

هواره = بنو النعمانية

(ي)

الليغارية = مساكن الأمايك يثينا

اليسود ١ : ٣٦٢

٦١ : ٣٦٦ : ١٣ : ٣٦٧ : ٤٤ : ٣٦٨ : ١٧

٣٦٩ : ١٨ : ٣٧١ : ٢٧١ : ٢٧٣ : ٤٩ : ٣٧٤ : ١٠

٢ : ٣٧٧

مالك بركة الجرباني ١٧٦ : ١ : ١٧٧ : ١٧٨

٢٢ : ١٨٥ : ١٨٠

غاليك بزلار ١٧٥ : ١٦

غاليك جاركس الكليل ١٨٣ : ٨ : ٢١٣ : ١٥ : ٢٢١

٤٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٤٣ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٤

١٠ : ٣٦٠

غاليك جشم ٣٦٦ : ١٤

غاليك الزرقف ٦٢ : ١٢

المالكة السلطانية (المظفر حاجي) ٢٩ : ٥٨ : ٥٨

٧٢ : ٤٧ : ١٥٦ : ٤٥ : ١٥٦ : ١٠ : ١٥٧

٦٦ : ١٦٦ : ٤٨ : ١٦٦ : ١٠ : ١٧٧

١٠ : ٢٠٥ : ١٣ : ٢٣٥ : ٢٧ : ٢٤٢ : ٥٥

٢٤٢ : ١٢ : ٢٥٣ : ٢٧ : ٢٥٩ : ٤٥ : ٢٦١ : ٤٩

٢٦٣ : ٤٨ : ٢٦٦ : ٦ : ٢٦٥ : ١٧ : ٢٦٦

٤١٤ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٧٨ : ٢٨ : ٢٨١ : ٤٩

٤١١ : ٢٨٣ : ٢ : ٢٨٤ : ١١ : ٢٨٥ : ١٩ : ٢٨٩

٣٣٠ : ٤٨ : ٣٤٠ : ٢ : ٣٤٤ : ١٧ : ٣٥٨

٤٧ : ٢٦٠ : ٤٤ : ٣٧١ : ٤٧ : ٣٧٤ : ١٠

١٣ : ٣٨٨ : ٤١٤

غاليك سودون الثاني ٢٦٠ : ١١

المالكة النامية ٦٥ : ٨

غاليك صاحب ماردن ٣٨٧ : ١٢

غاليك مرخشم ١٢٧ : ٢ : ٢٠٣ : ٢ : ٢٠٣ : ٢٠٣

غاليك مشتبر ١٦٣ : ١ : ١٦٦ : ٤

المالكة الطراحي ٦٤ : ٨

غاليك عبد الرحمن بن الأتابك سكل بن النعمانية ٣٢٦ : ١٦

غاليك قتلوبنا المظفر ٣٨٥ : ٢١

المالكة الكاتبة ٢٦٧ : ٣



[illegible]

أميرط ٢٠ : ٣٥٣٤١٩ : ٣٥٢  
 الأفرقية = المدرسة الأفرقية -  
 أصباب ١٨ : ١١٧٠١٩ : ٨٨  
 إطفح ٧ : ٢٧٧  
 الإيليانيان (مدرستان دمشق) ٢٠ : ١٣١٤٣ : ١٠٥  
 نظم البرس ١٥ : ٢٩٠  
 نظم تامة ١٥ : ٧٩  
 نظم النوفية = مدرسة النوفية -  
 لبابة ٢٠ : ٣٨٤١٩ : ٣١٥٤١٩ : ٢١١  
 أميرة = إنيابة -  
 أمريكا ٢١ : ٢٨٤١٥ : ٣  
 الأمينة = المدرسة الأمينية -  
 الأندلس ١٥ : ١٩٦  
 أنطاكية ٢٣ : ٢٩٠ : ١٠ : ٣٠  
 الأهرام ٦ : ٣٢٥٠٨ : ٥٨  
 أوربا ٢٣ : ٣٥٢  
 الإيران = دار العدل التي أسسها هناك المصور فلانورن .  
 الإيران بقلعة الجبل ٤٤ : ١٤٩٤١ : ٧٣ : ٤١١ : ٣  
 ٤٤ : ٢٠٧٤٣ : ١٨٤٤٧ : ١٦١ : ٤١٣ : ١٥٢  
 ٤٨ : ٢٩١٤٩ : ٢٧٦٤١٤ : ٢٦٦٤١٩ : ٢٢٧  
 ١٦ : ٣١٩  
 (ب)  
 باب الآد للشرقة بقلعة الجبل ١٨ : ١٤٨  
 باب الأفرقية ١٦ : ٣٧٢  
 باب البحر ٧ : ٢٣٠ : ٤٦ : ١٧٨  
 باب البرية بالحصار ٤٦ : ١٣ : ٢١٩٤١٧ : ٨٤  
 ٦ : ٢٧٩٤١  
 باب الريه دمشق ٢٠ : ١٣١

يارق ٤ : ٣٠٨ ٤١٧ : ٣٠٧	٤٢٣ : ٣٣٦ ٤١٤ : ٣٣٧ ٤١٧ : ٣٣٨ ٤١٧ : ٣٣٧
باديس ٢١ : ٣٦٧	٣٤٠ : ٣٤١ ٤١٨ : ٣٧٤ ٤١٨ : ٣٧٨ ٤١٩
باتقوسا ٨ : ٣٨٢	باب الشريعة ١ : ٢٣٠
البحر = تهرانييل .	باب المدري ١٨ : ٢٣٠
البحر الأبيض المتوسط ١٣ : ١٢٦ ٤٦ : ٢٩	باب المزيب ١٩ : ٢٨٠
البحر الأحمر ٢١ : ٢٩٩ ٤١٨ : ٧٩	باب النوح ١٧ : ٢٨٧ ٤١٣ : ٢٨٦ ٤٢ : ١٧٦
بحر الأزرق ١٣ : ١٢٦	باب الفرج والفراديس ٤١٩ : ١٣١ ٤١٥ : ١٠٥
البحر المسطح = البحر الأبيض المتوسط .	١٧ : ٣٦١ ٤١٨ : ١٤٤
بحيرة وادي بني سالم ١٢ : ٢٩١	باب القراقة ٤٦ : ٢٨٢ ٤١٦ : ٢٨٠ ٤٤ : ٢٧١
بدر ٨ : ٢٩٠	٣٢١ : ٣٢٦ ٤١٦ : ٣٢٧ ٤١٥
البراذعون ٧ : ١٦٦	١٩ : ٣٤٢
برولاق ١٣ : ٢٩٠	باب القصر = باب الربح .
برج الإمام بقعة الجبل ٤٨ : ١٦٠ ٤١٥ : ٢٣	باب قصور القلعة القديمة ١٣ : ٣٧٣
٧ : ٣٥٠ ٤١٨ : ٢١٢ ٤٢ : ١٦١	باب القلعة ١٣ : ١٨٤
البرج رقم ١٤ ٢٧ : ٧٤	باب القنطرة ٩ : ٢٣٠
برج الطليحانة السلطانية ٧ : ٢٧٦	باب كيسان ١١ : ٣٦
برج القنطرة ٢٠ : ٢٧٣ ٤١٨ : ٨	باب المخروق ٢ : ٢٧٤ ٤٦ : ٢٣٥ ٤١٨
برج الجزيرة ٨ : ٢٣٢ ٤٥ : ٣٦	للباب المذبح = باب الدونيل .
برج البسيطة ٤٦ : ٢٣١ ٤١٦ : ١٧٤ ٤١٤ : ٣٥	باب مدينة الكرك ٦ : ٣٥٥ ٤١٨ : ٣٥٤
١٣ : ٢٥١ ٤٤ : ٢٤٠ ٤١٠ : ٢٣٦	باب المقام بحلب ٢٠ : ١٠٢
برج الخيل العربي ١٢٧٤ : ٤١١ : ١٨٦ ٤٨ : ١٨٥	باب المقطم ١٤ : ٢٧١
٢٠	باب الحلاوة ٢ : ٩٠
البر الشرق النيل ١١ : ٣٧	باب النصر ٩٩٤٣ : ٨٧ ٤١٤ : ١٧٤ ٤١٢ : ١٤
البر الغربي النيل ١٢ : ٣٧	٤١٦ : ٢٣٥ ٤١٧ : ٢١٨ ٤١٣ : ٣٠٠ ٤٦
البرج ( البرلس ) ١٣ : ٢٩٠	٢٨٦ : ٢٨٧ ٤١٧ : ٢٨٧ ٤١٤ : ٢٨٦ ٤١٣ : ٢٨٦
برزة ١٥ : ٢٦٤	٥ : ٣٦٤ ٤١٨
البروقية = المدرسة الظاهرية .	باب الوزير ٢٠١٤٦ : ١٦٨ ٤١١ : ١٣٤ ٤٢ : ٥٩
البركة = بركة الجيش .	٥ : ٢٨٠ ٤١٢ : ٢١٧ ٤٢٥
البركة = البركة .	٢ : ٧٦

البلاد الشامية = الشام .	بركة الحب = بركة الحاج .
بلاد الشرق ١٥ : ٢٤٣	بركة الحاج ٦٧ : ١٣ : ٧٩ : ١٨٣ : ١٧٠
بلاد الصعيد = الوجه القبلي .	٦ : ٢٨٢ : ١٠ : ٢٨٠
بلاد السجم ٣ : ٣١٧ : ٢ : ٢٤٧	بركة الحبش ٦٠ : ١٠٣ : ١٠٠ : ٢٧٢ : ١٧٠
بلاد العرب ١٥ : ٧٤	١٠ : ٢٧٨ : ٧ : ٢٧٧
بلاد القرم ٩ : ٣٨٧	بركة الحبش المعروف بالرصد ١٢ : ٢٢
بلاد فرمان ٥ : ٢٠٩	بركة الرطل ١٧٠ : ٢٠ : ١٩٧ : ١
البلاد المصرية = مصر .	بركة الطواحين ٩ : ١٧١
بلاد المغرب ١٢ : ١٠٧ : ١١ : ١١٨ : ٨	بركة القليل ٢١ : ٢٧٤
٧ : ٣١٠ : ١٤ : ١١٣	بساط قروس = السنودية .
بلاد الحنت ١٠ : ٢١٧	بساط كريم الدين بمديرية القنقلة ١٨ : ٣٠٠
ليبس ١٥٦ : ١٤ : ١٥٧ : ٥٥ : ١٦٤ : ١٠	بساط النصارى بمديرية القنقلة ١٨ : ٣٠٠
١٤ : ٣٦٥ : ١٤ : ٢٤١ : ١٩ : ١٨٢	بستان الخشاب = حكر الست حديق .
البيضاقيون ١٨ : ٢٨٧	بستان العدة ١١ : ٢٨٦
البنساقية ٢٠ : ٢٣٧	بستان المشوق ١٧ : ٢٧٢
بوابة الخول = سور القاهرة القليل .	بسوط اقزونية = بساط كريم الدين .
بولاق ٤ : ٢١ : ٣٧ : ٥٥ : ٢١١ : ٢٢٢ : ٢٣١	بسوط قروس = بساط النصارى .
٨ : ٢٣٢ : ٦	بسا = بساط النصارى .
بولاق الكركري ٣ : ٣٨ : ٥٥ : ٣٧	بصري هي قصبة كورة حوران ٩ : ١٤٣
بباسة = بساط النصارى .	بليك ٨ : ٢٦٢
بيت آمنة زوية المشتول ١ : ٧٦ : ١٢ : ٧٥	بغداد ٦٦ : ٦٢ : ١٢٣ : ٢٢ : ١٩٦ : ٢٣ : ٢٠٩
بيت أبي يزيد ٢ : ٣٢٥ : ٣ : ٣٢٤	٣ : ٣٩٠ : ٦٩ : ٣٠٣ : ٢٩٦ : ١
بيت الأتابك بلينا ٦ : ٣٠	بلاد البشار ١٨٣ : ١٨ : ٢٢٩ : ١٢
بيت الأمير أيتشي البباسي ٥ : ١٦٨	بلاد الحركس ١٨٢ : ٢٠٣ : ٢٠٣ : ٢١٠ : ٢٢
بيت الأمير أيدكار ١ : ٣٣٩	٢١٨ : ٢١٨ : ٢٢٤ : ١٤ : ٢٢٥ : ١٢
بيت الأمير شمس الدين سفر الجلال ٤ : ٦٧	بلاد الحجاز ١٥ : ٧٤
بيت الأمير قطرنا الحاسب ٤ : ٣٧٥ : ٥ : ٣٧٤	البلاد الحلبية ١٢٥ : ٢ : ١٩٥ : ١٣ : ٢٥٦ : ٩
بيت إرتال البرسي ١١ : ١٦٨	بلاد الدشت ٢٠٢ : ٥ : ٢٠٩ : ٦
بيت بركة الجرباني ٢ : ١٧٦ : ١٩ : ١٧٥	

تربة أبي المصور قسطة ١١ : ٢٦٢  
 تربة أزودك الثائف ٢٣ : ٧  
 تربة حسن خرافة المعروف بكوز الصل ٢٢ : ٧  
 تربة خوند بركة بمط البائة ٦٧ : ١٨٤ ، ١٣ : ٧٦  
 ٤ : ٣٨٠ ، ٤٢ : ١٨٨  
 تربة خوند طفاي أم آفوك زوجة الناصر محمد بن قلاوون  
 ١٧ : ٨٤ ، ٤٧ : ٤٠ ، ١٣ : ٧ ، ٢١ : ٦  
 تربة خوند طولاي ( طولويه ) ١٧ : ٨٤ ، ٢٢ : ٧  
 تربة الدباس ٣ : ١٩٤  
 تربة الزعفران ١٥ : ٣٨٤  
 تربة زين الدين ٢ : ٨٧  
 تربة سيف الدين متجك ١٢ : ١٣٣  
 تربة الشيخ علي البقي ٢٢ : ٧  
 تربة الشيخ حلال عبد الباري ٢٢ : ٧  
 تربة الصوفية ٣ : ٨٧  
 تربة طشمر الهوادار ٦ : ٤٠  
 تربة الطواني شيل الدرة ١٦ : ٣٠٣  
 تربة علاء الدين علي ٦ : ٩٩  
 تربة قاضي القضاة شمس الدين الحريري ١٠ : ١٣٢  
 تربة قابجاي البركسي ١٢ : ٢٠١  
 تربة القصر = تربة الزعفران -  
 تربة قطارونا الأحدي ٩ : ٢٠٥  
 تربة مامق المتجك ٦ : ٢٠١  
 تربة الملك الظاهر يرتوق بالصحراء ٦ : ٣١٧  
 قصر ١ : ١٤٦ ، ٦ : ٩١  
 قل السلطان بحلب ١٤ : ١٠٦ ، ٦ : ٥٤  
 قل شقيب ١٩ : ٣٦٧  
 قل تلح المرأة ٢٠ : ٧

بيت جمال الدين أستاذ جركس الخليل ١٣ : ٣٥٩  
 بيت حسام الدين بن الكوراني ١٤ : ٢٨٢  
 بيت الخليفة التركل علي الله أبي عبد الله محمد ١٧ : ٢٣٤  
 بيت سودهون القنري الشينخو ٢ : ٣٢١  
 بيت شينخو ١٨ : ١٦٠  
 بيت العدل شهاب الدين أحمد القنزي الحنفي ١٥ : ١٧٢  
 بيت عز الدين بن جماعة ١٣ : ٢٨  
 بيت قرقاي القازي الأنايك ١ : ١٥٤  
 بيت قوصون ١٧ : ١٧٥ ، ١٠ : ١٦٣  
 بيت المال ٢٢٧ : ١٧ ، ١٩١ : ٨ ، ١٦٤ : ٨ ، ٣٤ : ٣٤  
 ٣٦ : ٢٨٣ ، ١٥ : ٤٠  
 بيت الملك الأذرف شيان ٤ : ٣٤٠  
 بيت الحرمان ١١ : ١٤٠٩ ، ١٣ : ١٤ : ٤  
 برباب زلفة ٢١ : ٥٩  
 البر البيضاء ٩٠ : ٢٧٩  
 بربوسف ١٥ : ٢٧١  
 البيرة ١٢ : ٢٩٠ ، ٦ : ٢٥١ ، ١٥ : ٨٨  
 بيسوس ( بايسوس ) ١٢ : ٦١  
 بيارستان أمك المزيدي شيخ ٤٣ : ٢٤ : ٦٧ ، ٣ : ٦٨  
 ١١ : ٦٨  
 البيارستان المصورى ١٣ : ٩٥ ، ١٨ : ٥٧ ، ٤ : ٤  
 ٣ : ١٥٣ ، ١٩ : ١٥٣ ، ٥ : ١١٨ ، ٢٥ : ١١٥  
 ١٢ : ٣٥١ ، ١٦ : ٢٣٥ ، ١ : ١٥٦  
 بين القصرين ٤٨ : ٢٤٠ ، ٨ : ٢٣٩ ، ١٣ : ١١  
 ١ : ٣٦٦ ، ٤ : ٣١٧ ، ٤ : ٢٤٣

( ت )

تبريز ٢٤٧ : ٦ ، ٢ : ١٣٣ ، ٢ : ٣٠٩ ، ٢ : ٢٤٧  
 ٣ : ٣١٧ ، ٦ : ٢٩٦ ، ٦ : ٣٥٥ ، ٢ : ٣٩٠

جامع البقرى ١١ : ١٢٨  
 جامع القراي ٢٩ : ٣٠١  
 جامع الحاكم بأمر الله ١٣ : ٢٢ : ١٤ : ١٤٨٧  
 ٤٤ : ١٢٨ : ١٤٠ : ١٧ : ١٤١ : ٢٨٦ : ٢٨٦  
 ٣ : ٢٩٣ : ١٣  
 جامع حالوة ١٨ : ٣٩  
 جامع الحلقى (الحناري) ٧ : ١٤٢ : ٢٢ : ١٤١  
 جامع حلب ٤ : ٣١٤  
 جامع درب قرمز = المدرسة الساجية .  
 جامع المرقاش ٤٥ : ٤٣  
 جامع الزوى ٦ : ٤٦  
 جامع السج سلاطين ٢٩ : ٢٠١  
 جامع الست حدق ١٧ : ١٣٨  
 جامع السلطان يرقوق = المدرسة القاهرة الجديدة .  
 جامع السلطان حسن ٣٩ : ٣٩ : ١٣ : ٥٩ : ١١ : ٢٣٣ : ١١  
 ١١ : ١٥٥ : ١٦ : ١٧٥ : ١٥ : ٣٢٢ : ١٨ : ٢٢٢  
 ٣ : ٣٧٥ : ٦ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٢  
 جامع السلطان المنورى ٢٣ : ٢٨٧ : ٢١ : ٥٠  
 جامع السلطان تلابون ١ : ٢٢ : ٢ : ١١٥  
 جامع ستوانا = المدرسة الأبريكية .  
 جامع سيدنا الحسين ٢٢ : ٢٧٢  
 جامع السيدة زينب ٥ : ٢٧٤  
 جامع السيدة قتيبة ١٨ : ٧٦  
 جامع سيدى سارية بالقطة ١٥ : ٢٦١ : ١١ : ٤٣  
 جامع سيف الدين منبك ١ : ١٣٤  
 جامع الشرفاى = المدرسة الأبريكية .  
 جامع الشيخ فرج = جامع القاضي يحيى .  
 جامع شيخون ١٧ : ٩١ : ١٧ : ٣٩

تلوك زعيم ١٩ : ٧٦  
 التينة ١٠ : ٣٥٥  
 تونس ١١ : ١٠٧

## (ث)

نهر الإسكندرية ٤٩ : ١٠٤ : ٥٥ : ١٠٣ : ٢ : ٩٨  
 ٤١ : ٢٢٣ : ٥٥ : ٣١١ : ٤١ : ٣٨٧ : ١٤ : ٢٠٤  
 ١٤ : ٣٨٦ : ٢ : ٣٤١ : ١٢ : ٣٤٠  
 نهر دياط ٤٨ : ٢٥٠ : ١٥ : ٢٤٢ : ٣ : ١٨٢  
 ٢٩٠ : ٣٧٩ : ١٠ : ٢٩٠  
 نكتات الجيش ١٥ : ٤٣

## (ج)

الجارية = دار البقر .  
 جامع أرناني = الرزبط .  
 جامع أحمد بن طولون ٤٤ : ٨٧ : ٢٠ : ٥٥  
 ٥ : ١٩٦ : ٧ : ١٣٨ : ١ : ١٢٢ : ١  
 الجامع الأزهر الشريف ١٦ : ١٧٢ : ١٣ : ١١٤ : ١٢ : ٣٤٤  
 ١٤ : ٣٦٤ : ١ : ٣٤٤  
 جامع أصل الباني ٧ : ١٣ : ٢٤ : ٨  
 الجامع الأقمر ٢٠ : ٥٥  
 الجامع الأموى ١٦ : ٣١٤ : ٢٣ : ١٠٩  
 جامع الأمير حسين بن جندر ٥ : ١٨٥  
 جامع الأمير سيف الدين أسنفا بن بكشر الأبريكى  
 ١٧ : ١٤٠  
 الجامع الأنور = جامع أولاد عتات .  
 جامع أولاد عتات ١٥ : ٢٧٨ : ٢٠ : ١٧٧  
 جامع أيتى ١٨ : ١٦٨  
 جامع باب البحر = جامع أولاد عتات .  
 جامع بشناك = جامع مصطفى باشا .



البليل الأحمر ٦٠ : ١٣ : ١٧٧ : ٢٩ : ٢٧٣ : ١٤	جامع الصوت ٤٣ : ٢٧ : ٧٠ : ٤٨ : ١١ : ٨٠
جبل إسطل حتر ٢٢ : ١٩	٤٨ : ٣٣٥ : ٤١ : ٣٧٥ : ٥
جبل باقوسا ٢٢ : ٣٥٢	جامع العلوي ٢٣٠ : ١٩
جبل شتلان ٣٠ : ٩	جامع القبة ٢٢ : ٦
جبل فاسيون ١٠٩ : ١٨	جامع القاضي يحيى زين الدين ١٤٢ : ٢١
جبل المقطم ٤٣ : ٥ : ٢٧١ : ١١ : ٢٧٣ : ١٤	جامع قبايى البركسى ٢٠١ : ٨
جربا ٣٥٢ : ١٩	جامع قوصرن ٢١٥ : ٥
الجزيرة ٢٨ : ٦ : ٥٨ : ٢١	جامع كل بنا القيرى ٧٧ : ١٢
جزيرة أوى = الجزيرة الوسطى ٠	الجامع الساردانى ٢٣ : ١٤ : ١٢٩ : ٥
جزيرة الروضة ١٢٥ : ٢٤	جامع متقال = المدرسة الساقية ٠
جزيرة القليل ٣٨ : ١٢ : ٢٣٤ : ١٧	جامع محمد علي باشا بقعة الجبل ٣ : ٢٠ : ٢٧١ : ١٥
جزيرة قويسنا ١٤١ : ١٠	جامع المرسى ١٨٥ : ٩ : ١٨٦ : ٢١
الجزيرة الوسطى ٣٧ : ٥ : ٣٨ : ٢ : ٩٢ : ١٦	جامع مصطفى باشا فاضل ٢٧٤ : ٢٢
٢٠٠ : ١٧ : ٢١٣ : ١٣	الجامع بالجبسى = جامع أولاد عثمان ٠
الحسين الروضة دمين جزيرة أوى ٢١٣ : ١٣	جامع متكل = جامع الزوى ٠
الحسين الروضة ومصر ٢١٣ : ١٠	جامع الخريسين ١٥٠ : ١٢٣ : ١٥
جسر الخليل ٢١٤ : ٧	الجامع المقرب ٢٨ : ١٠ : ١٦٦ : ١٩ : ٢٨٣ : ٢٣
جسر الشريعة ٢٩١ : ٩	جامع ميدان باب الحديد = جامع أولاد عثمان ٠
الحمية الزراعية للحكمة ٣٧ : ٢١	جامع الناصر شارع الخزلدين الله ١١٥ : ٢٠
الجوانية ١٢٨ : ٢٠	جامعة فواد ٨ : ١٧
الاردودية (حارة الجردودية) ٧٦ : ١٠	الجاب القوى خليج المعرى ٧٧ : ٣
بيجون ٩٤ : ٤	الجال الشرقية ٢٩١ : ١١
البحيرة = مديرية البحيرة ٠	جباة أبى نجة = قراة المالك ٠
البحيرة = البحيرة ٠	جباة الإنترج الكاتورك ١٨٤ : ٢٠
(خ)	جباة الجاودين = قراة الخاودين ٠
خاير ٢٦٤ : ٣	جباة المسلمين بالإسكندرية ١٨٤ : ١٩
خان آلك الجوكندار ٧٤ : ٢١	جباة المسالك ٢١٨ : ٢٠
الخان بخت الزرا كشة الخيق ٣٨٤ : ١٥	جباة أمراى ٢١ : ٢١

خزانة كتب بالمدرسة السابقة ١٨:١٣٥	خان الخليل ٣:٣٨٤
خط بين القصرين بالقاهرة ٤٧:٣٩١٤١٥:١٣٥	خان الزكاة ٩:٣٤٠:٤٥:٣٣٩
خط التباة ٢:٥٩ ١٣:٧٦ ٤٧:١٣٥ ١٨٨ ٤٧:١٣٥	خان لاجين ١٣:٢٦٤
خط الترام الخليل ١٠:١٧٧	خان مسرور ٩:٣٦٤
خط الركن المثلث = نيسارية الأمير جمال الدين يوسف الاستدار	خان يونس بن عبد الله التوروزي ٩:٣٨٤
خط القهدين ١٧:١١٥:٢١:١١٤	خاقاء بيروس ابلانكبير ٧:٣٨٧:٢:١٧١:١١:٩٠
خط القلعة ٢٦:٤٣	خاقاء غوند طاي أم آقك ٢١:٧
خط الكمين ١٢:٤٩	خاقاء سر يا قوس = الخانكة
خاترة جمال الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر ١٧:١٤٠	خاقاء سيف الدين منبك ١١:١٣٤
الخليج ٤:٦٩٤١:٤٧	خاقاء شينون ٦:١٩٦ ١٣:٣٩ ١٥:٣٣٩ ٢:٢٤٠
خليج الله ٢:١١٧٠	١٣:٣٠٢٣:٣٥٢
خليج الله ٥:٢٣٣	الخاقاء الصالحية ١٥:٢١٧
الخليج الكبير = شارع الخليل المصري	خاقاء منبك الروسى ١٥:١٣١
الخليج المصري = شارع الخليل المصري	خاقاء نظام الدين إسماعيل بن الشيخ محمد الدين حاصم ١١:٢١٧ ٢٤:٢٠١
الخليج الناصرى ١٤:١٧٨ ١٠:١٧١ ١٨:١٧٠	الخانكة ١٣:٢١٩٤٩:٢١٧:١٨٣:٢٢:١٨٢
خندق القلعة ٤:٢٧١٤٦:٤٣	خربة العروس ٦:٣٨٤ ٨:٢٦٩
خوارزم ٣:٣١٧	الخرفانية = (من القرى القديمة وهي الآن إحدى قرى مركز تاليوب) ١٣:١٢٩٤١:٦١
خوخة أبي سيد ميون دبة ١١٥:١٤٢	خربة القاهرة ١٦:٣٣٠
خوخة الأمير أيدهش ١٧:٣٦١ ٩:٣٧١	الخران ٢٠:١٧٢
خوخة الصالحية ١٩:٢٨٢	خزانة انصاف بالقلعة ٩:٢٧٣:٣:٣٦٣:٩:٣٦١
الخيمة بالميدان من تحت القلعة ٨:٢٥٩	خزانة الحرق = خان مسرور
خيمة الناصرى ٨:٣٣٨	الخزانة السلطانية ١٢:٥٣ ٧:١٤
(٥)	الخزانة الشرفية ٧:١١٣:١٥:١١:٥١٣:٩٦
دار أبي زيد = بيت أبي زيد	خزانة شمالي ٤:٢١٣ ١٨:٣١٢ ٨:١٨٤ ٢٠:٤١
دار البريد بالمرطة بفسطين ٢١:٣٧٢	٤:٢١٣ ١٥:٢٨٢ ١٤:٢٣٦ ٨:٢٣٥ ٤:٢١٣
دار القبر ١٦:١٢٨	١٧:٢٧٤ ٦:٣٦٣ ٣:٣٥٤

دار الخراف بالرملة بفلسطين ٢١ : ٣٧٢	الحرب الأحمر ١١ : ٢٨٣ ٢٤ : ٣٧١
دار الحديث الأثرية لكك المنقرسي العادل ٢ : ١٠٩	درب الزاوية ١٦ : ١١٤
دار الحديث الكاملة ١٧ : ٣٤٠	درب شغلان ٢٤ : ٨
دار حسن المنرى الصبان ١٣ : ٢٠٠	درب الداس ١٥ : ١٤٠
دار حسين بن الكوراني ٨ : ٣٧٨	درب قرمز ٢٢ : ١٣٥
دار الخلافة ١٤ : ١٣٥	درب المارستان ٢٦ : ٤٣
دار الخليفة المتوكل على الله بالقاهرة ٢ : ٢٦٩	درب ملوينا ١٤ : ١١٤
دار السعادة بحلب ١٣ : ٢٥٧	الدروب (الأرباب) ١ : ٢٧٠
دار السعادة بدمشق ١٧ : ٣٤٨ : ١ : ٢٥٨	الدهشت ٦ : ٢٠٩
دار سيف الدين منبك ١٧ : ٣٣٢ ١٠ : ١٣٣	الدهش ١٦ : ٢٩٠
دار الشيخ محمد بن سالم الخفناوي ٧ : ١٤٢	الدهاقية ٢٣ : ١٣١
دار شيخون ٢١ : ١٥٨	دمشق ١٥ : ٤١٥ : ١٣ : ٤٩ : ١١ : ٤١٨ : ٩ : ٤٥ : ٥
دار الصالح علاء الدين رزيق ٢٠ : ٢٨٢	٤٢ : ١٩ : ٤٧ : ١٨ : ٤٢ : ١٧ : ٤٢ : ١٦ : ٤١٧
دار الضيافة بالرملة ٦ : ٢٠١	٤١٥ : ٢٨ : ٤١٢ : ٢٦ : ٤١٨ : ٢٤ : ٤٨ : ٢٣
دار الضيافة بقلعة الجبل ١ : ٢٨١ ٤٤ : ٢٨٠	٤٤ : ٥٢ : ٤٤ : ٥٠ : ٤١٠ : ٤٦ : ٤٤ : ٣١
دار العدل ١١٢٢ : ٤ : ١١٨ : ٤١٠ : ١١٧ : ٤١٥ : ٦٢	٤١١ : ٨٧ : ٤١٧ : ٨٦ : ٤١٧ : ٨٣ : ٤٩ : ٦٤
١١ : ٣٣٩ : ٤٤ : ٣٣٧ : ٤١٦ : ٣٣٧ : ٤٢ : ٣١٧ : ٢	٤٤ : ١٠١ : ٤١ : ١٠٠ : ٤٧ : ٩٨ : ٤٢٠ : ٨٨
دار الكتب المصرية ١٣٦ : ٢٠ : ١٢٣ : ١٠ : ٧٧	١٠٧ : ٤٢٠ : ١٠٦ : ٤٢ : ١٠٥ : ٤١٣ : ١٠ : ٤
١٧ : ١٤٥ : ٢١ : ٤١٤ : ٢١	١١٣ : ٤٢ : ١١٠ : ٤٣ : ١٠٩ : ٤٤ : ١٠٨ : ٤١
دار المحكمة الأهلية بالرملة بفلسطين ٢١ : ٣٧٢	١٢٠ : ٤٧ : ١١٧ : ٤٥ : ١١٦ : ٤٤ : ١١٣ : ٤٦
دار المحكمة الشرعية بالرملة بفلسطين ٢١ : ٣٧٢	١٢٠ : ٤١ : ١٢٥ : ٤٦ : ١٢٤ : ٤٩ : ١٢٣ : ٤٨
دار المعصم بالله زكريا ١٢ : ٢٤٥	١٢٩ : ٤٩ : ١٣٧ : ٤١٣ : ١٣٦ : ٤١ : ١٣١ : ٤١٦
دار المراسم = بيت المراسم	١٩١ : ٤١ : ١٨٢ : ٤٦ : ١٦٧ : ٤٩ : ١٥٤ : ٤١٤
دائرة الأوقاف ٢٢ : ٤٦	٢٠٦ : ٤٩ : ٢٠٢ : ٤٤ : ١٩٦ : ٤١٧ : ١٩٤ : ٤٢
دائرة البوليس بالرملة بفلسطين ٢١ : ٣٧٢	١٩٢ : ٤١ : ٢٠٩ : ٤١٨ : ٢٠٨ : ٤٨
دائرة الحاكم بالرملة بفلسطين ٢٢ : ٣٧٢	٢١٢ : ٤١٠ : ٢١٣ : ٤١٠ : ٢١٣ : ٤١٠ : ٢١٣ : ٤١٠
دجلة ٣ : ٩٤	٢٤٦ : ٤١٠ : ٢٣٨ : ١٥ : ٢٣٣ : ٤١٨ : ٢٣٢
درب أبو طين ١٦ : ١٨٦	٤٠ : ٢٥٤ : ١٧ : ٢٥٣ : ٤٦ : ٢٤٩ : ٤١٢
	٢٦١ : ٤١١ : ٢١٠ : ٤١ : ٢٥٩ : ٤١٥ : ٢٥٨
	٤١٣ : ٢٦٥ : ٤٤ : ٢٦٤ : ٤١٦ : ٢٦٣ : ٤٨
	٢١٣ : ٢٧٠ : ٤٨ : ٢٦٩ : ٤٥ : ٢٦٨ : ٤٦ : ٢٦٧



٤١١ : ٢٤٧ : ١٩ : ٢٤٦ : ٤١٠ : ٢٤٤ : ٤١٥  
٤٧ : ٢٥٢ : ٤٩ : ٢٥١ : ٤١٥ : ٢٥٠ : ٤ : ٢٤٩  
٢٥٨ : ٤٤ : ٢٥٦ : ١٢ : ٢٥٥ : ٠ : ٢ : ٢٥٢  
٢٩٠ : ٤٢ : ٢٧٥ : ٤٦ : ٢٦٨ : ٤١٦ : ٢٦٢ : ٤٦  
٤١ : ٣٠٥ : ٤١٦ : ٣٠٤ : ٤١ : ٢٩٨ : ٤٢٣  
٢٢٧ : ٤٨ : ٢١٧ : ٤١٣ : ٢١٢ : ٤٦ : ٣٠٧  
٤١٢ : ٣٤١ : ٤٣ : ٢٢٦ : ٤١٠ : ٢٣٠ : ٠ : ٥  
٣ : ٢٦ : ٤١٢ : ٣٥٥ : ٤٥ : ٢٥٢ : ٤١٢ : ٢٥٢  
٤٩ : ٣٦٨ : ٤١٦ : ٢٦٦ : ٤١٣ : ٢٥٨ : ٤١٧  
٢٨٦ : ٤١٩ : ٢٨٥ : ٤٧ : ٢٨٢ : ٤٦ : ٢٨٢  
١ : ٢٨٩ : ٤١ : ٢٨٨ : ٤١١ : ٢٨٧ : ٤١

حام يشك الناصري ٨ : ١٤٧

حام اليسرى بحد بين القصرين ١٥ : ١٣٥

الخانات ١٩ : ٢٢٣

حانة ٢٠ : ٤١٧ : ٥١ : ٤٢ : ٤٦ : ٤٢ : ٤٩ : ٤٤ : ٤٦  
١٥٢ : ٤٧ : ١٢٢ : ٤١ : ٩٦ : ٤١٩ : ٩٢ : ١٤  
٤١ : ٢٠١ : ٤١٨ : ١٦٩ : ٤٣ : ١٦٢ : ٤١٢  
٢١١ : ٤١١ : ٢٠٩ : ٤١٩ : ٢٠٨ : ٤٩ : ٢٠٥  
٤١ : ٢٢٠ : ٤١٩ : ٢١٩ : ٤١ : ٢٢٢ : ٤١٠  
٢٥٥ : ٤١٧ : ٢٤٦ : ٤٨ : ٢٤١ : ٤١ : ٢٢٢  
٤١ : ٢٠٩ : ٤٠ : ٢٠٤ : ١١ : ٢٦ : ٤٣  
٢ : ٢٨٦ : ٤٣ : ٢٦٠ : ٤١٧ : ٢٥٩ : ٤٢ : ٢٥١

حص ٩ : ١٢٠

الحرض الجرى باليارستان المزدكى ١٨ : ٦٨

الحرض اللطاني بقعة الجبل ٤٥ : ٢٦١ : ٤٣ : ٧

٢ : ٢٨٠ : ٤١٤ : ٢١٩ : ٤١٦ : ٢١٠ : ٤٤ : ٢٧١

الحرض اللطاني من الرديانة ٤ : ١٦٧

حوض الباحة بقعة الجبل ١٤ : ٢١٠ : ٤١٥ : ٤٣

حوض العكرنة ٢٠ : ١٨٢

حوض النيل ١٦ : ١٤٠

الحوضان = مرائ الزفران

الجاز الشريف ٤١٢ : ٧٣ : ١٤ : ٧٠ : ٤٦ : ٦٩

٤٢ : ١٠٢ : ٤٢ : ٤٠ : ٤٢ : ٨٠ : ٤٢ : ٧٩

٤١٧ : ٤١١ : ١٦٠ : ٠ : ٧ : ١٢٤ : ٤٥ : ١١٨

٤١٥ : ٢٩٩ : ٤٧ : ٢٣١ : ٤١٧ : ٢٠ : ٤٠ : ٤

١ : ٢٥١ : ٤١٣ : ٣٠٦ : ٤١٠ : ٣٠٢

حراز خلاف بايزن ٢٠ : ٨٥

حراس = حراس

الحراقة ٢٠ : ٢٢١

الحرم الشريف ٣ : ٩٣ : ٤١٤ : ٩١

الحريرون ١٣ : ٣٦٤

الحرم اللطاني بقعة الجبل ١٦ : ٢٦١

الحسينية ٤١٣ : ٢٠٠ : ٤١٢ : ١٩٤ : ٤١ : ٢٠٩

٢ : ٢٦٥ : ٠ : ٢ : ٢٨١

حكر جوهري التري ١٠ : ١٨٦ : ٤٦ : ١٨٥

حكر البت حديق ١٥ : ١٣٨

حلب انشاء ١٠ : ٤١٠ : ٤١ : ٤٤ : ٦ : ٤١ : ٤٠ : ٤١٠

٤١ : ٢٣ : ٤٤ : ١٨ : ٤١٧ : ١٧ : ٤٢ : ١٦ : ٤١٢

٤٨ : ٣٠ : ٤٦ : ٢٧ : ٤١٠ : ٢٥ : ٤١٨ : ٢٤

٤٦ : ٤٩ : ٤٥ : ٤٦ : ٤١٠ : ٣٤ : ٤٣ : ٣٢

٤٤ : ٦٦ : ٤٤ : ٥٦ : ٤٥ : ٥٤ : ٤١٠ : ٥٢

٤٧ : ٨٨ : ٤٨ : ٨٧ : ٤٦ : ٨٤ : ٤٤ : ٦٨

٤١١ : ١٠٤ : ٤١ : ١٠٢ : ٤٨ : ١٠٠ : ٤٧ : ٤٩٨

١١٣ : ٤١٤ : ١١٢ : ٤٢ : ١٠٧ : ٤١٣ : ١٠٦

١٢٥ : ٤٧ : ١٢٤ : ٤٩ : ١٢٠ : ٤٢ : ١١٦ : ٤١١

١٤٠ : ٤١٧ : ١٢٤ : ٤٥ : ١٣٠ : ٤٢ : ١٢٦ : ٤١

٤٩ : ١٦٤ : ٤٦ : ١٥٤ : ٤١ : ١٤٤ : ٤٧

٤٤ : ١٨٩ : ٤٢ : ١٨٢ : ٤٩ : ١٨١ : ٤٣ : ١٦٧

٤١٨ : ٢٠٨ : ٤٢ : ٢٠٥ : ٤١٢ : ١٩٢ : ٤٩ : ١٩١

٢٢٩ : ٤١٦ : ٢٢٤ : ٤١١ : ٢١٦ : ٤١٦ : ٢٠٩

٤٢ : ٢٢٢ : ٤٢ : ٢٢٢ : ٤١٣ : ٢٢١ : ٤٨

٢٤٢ : ٤٨ : ٢٤١ : ٤٢ : ٢٤٠ : ٤٢ : ٢٢٧

(د)

- رأس دويب المحروق ١٣ : ٨  
رأس سويقة = شارع سوق السلاح .  
رأس سوقة منعم ٢ : ٣٩  
رأس سرقه ١٤ : ٧٤  
رأس وادي بن سالم ١٢ : ٢٩١  
دايخ ٢٠ : ٧٩  
الرباط ١٤ : ٢٧٢  
رحبة باب الستارة ١٧ : ٧٢  
رحبة باب العيد ١٠ : ٢٨٣  
رحبة عابدين ١٤ : ٧٧  
الرصدة ١٨ : ٢٣

- الزرق فلقه الجبل ١١ : ٣٧٤ ٤٨ : ٦٤ ٤٧ : ٦٣  
الزربة فلسطين ٣ : ٣٧٢ ٤٦ : ٢٩٩ ٤٨ : ٢٦٨  
الزربة ١٦ : ٤١٣ : ١٥٨ ٤٢ : ١٥٠ ٤١٧ : ١٠  
٤١٨ : ١٦٨ ٤١٠ : ٢٨١ ٤٨ : ١٨٤ ٤١٥ :  
٣٢٣ ٤١١ : ٢٢٣ ٤٤ : ٣٣٥ ٤٥ : ٣٣٧

١١

- الزواحي (مدرسة بدشت) ٢٠ : ٨٨  
الزربة = قراة الجوادين .

- الزربة ١٦٧ : ١٤ : ١٦٠ ٤٦ : ١٥٦ ٤٢ : ٥  
٣٦٣ ٤١ : ٣٢٩ ٤٤ : ٢٦٣ ٤٢ : ٢٥١ ٤٤ :  
٤١٩ ٣٦٤ ٤٢ : ٣٦٥ ٥ :

(ز)

- زارة أبي حجة عبد الواحد ١٤ : ١٣١  
زارة أبي الباس البير ٩ : ١١٩ ٤١٩ : ١٨  
زارة الأرمين ٢٧ : ١١٤  
زارة الإباين = مسجد الإباين .

زارة البريخ ١١ : ٢٩١

- زارة القري = جامع القري بحارة الطارف .  
زارة بيا الدين محمد بن الكازروني بالمتن بالزربة ١٢٥ :  
١٥

زارة الجينة ١٣ : ٧٧

زارة الجوصري ٢٦ : ٣٦٤

الزارة الخريانة = المدرسة القارسية .

زارة السلطان تايياني بالمرج والزيات ٢٢ : ٢٧٧

زارة سيد يحيى الجلي ١٤ : ٢٣٠

زارة الشيخ حسن الخباز الواسط ١٦ : ٣٨٥

زارة الشيخ خليل بن عبد رب ١٣ : ١٧١

زارة الشيخ صالح الحزري ١٨ : ٢٠٠

زارة الشيخ علي المرسى = جامع المرسى .

- زارة صالح المقتد أبو القسك صالح بن نجم بن صالح المصري  
١٦ : ١٩٣

الزارة المالكية بصحراء قراة السيدة قيسة ١٩ : ١٩٦

زارة الخوند ٢٥ : ٤٥٩

زارة يوسف الجصي ٨ : ٩٤

زريد ١١ : ٩١ ٤٢٠ : ٨٥

زردخانه ٢ : ١٦٨

زوند ١٧ : ١١٧

زونية قوصون ١٨ : ٢١٣

زوفة (زنى) ٥ : ٢٩١

الزفازين ١٣ : ١٧٧

زقاق الباسي ٩ : ٢٨٣

زقاق القناديل ١٤ : ٩٥

الزقاق المسلوكة في الكمين ١٩ : ٤٩

زمنم ٨ : ٢٩٧

٢٣٩ : ٢٥٤٧ : ٢٥٠ : ٢٧٩٤١ : ٢٧٩٤١  
١٣ : ٣٤٠ : ٤١٨

سفن جبل القطم ١٠ : ٢٧١  
سفن تاسون (جبل شمال دمشق على طيا) ١٣ : ١٠٨  
٩ : ١٣٧

سقط وشيد ٦ : ٢٣٧  
سقاية جامع الشراوى ٢٢ : ١٤٠  
سقاية المدرسة الأيوبكية ١٧ : ١٤٠  
سكة باب الشرية ١٧ : ٢٣٠  
سكة الحياينة ٢٤ : ٢٧٤  
سكة رسة عابدين ٢٦ : ٧٧  
سكة الصحراوية بين القاهرة والسويس ٢٥ : ٧٤  
سكة القنطرة ٢١ : ٢٣٠  
سكة الكوى ٢٤ : ٦٧

سكة المحجر بخط القنطرة ٢٤ : ٦٨ : ٢٦ : ٤٣  
سمرقند ٥ : ٢٠٩

السودية ٢٣ : ٣٠٠

سمياط ٢٤ : ٢٩٠

سور الإسكندرية للشرى ١٦ : ١٨٤

سور دنشور ١ : ٢٩١

السور الشرقى لقلة الجبل = باب القوتيل .

سور القاهرة ٨ : ٢١ : ١٤٢ : ٢٧ : ١٦٦ : ٢٧٩٤١ : ٢٧٩٤١  
٨ : ٢٣٠

سور القاهرة الكبرى ٢٥ : ٢٣٠

سور القاهرة للقرب ٢٤ : ٢٤٠ : ١٢٣ : ١٤٢

سور القاهرة لقتيل ٢٠ : ٢٧١ : ١٥٠ : ١٦٦

سور القنطرة ١٨ : ٢٨٠ : ٢٣٠ : ٧٠١

سور مصر القديمة ٩ : ١٧٨

الزمامل ٢١ : ٢٧٩

الزيات = القليج .

(ص)

ساحل البحر الأبيض ١٥ : ٢٩٠ : ٤١ : ٥٢

ساحل روض القرج ١٤ : ٢٨

ساحل النيل ٥ : ٢٧

ساعة ١٨ : ١١٧

السيل بقلة الجبل ٨ : ٢٩١

سبل جامع الشراوى ٢٣ : ١٤٠

سبل الخرقى ١٦ : ١١٢ : ٤١ : ٥٠

سجن الإسكندرية ٤٤ : ١٥٨ : ٤٥ : ١٥١ : ٤١ : ٤٤ : ٢١

١١٥ : ٤١٦ : ١٦٤ : ٤٦ : ١٦٣ : ٤١٧ : ١٥٩

٤١ : ١٨٤ : ٤٧ : ١٧٩ : ٤١٦ : ١٦٨ : ٤٢

١ : ٢٤٢ : ٤١٥ : ٣٤٠ : ٤١٨ : ٣٢٠ : ٤٣ : ٢٥٤

سجن باب الفتوح ٢٢ : ٢٨٢

مسجد البرج ٩ : ٢٣٧

سجن خزانة شمالي ٢٢ : ٢٨٢

سجن الخيل ١٦ : ٣٧٤

سجن الرحبة ١٦ : ٢٨٢

سجن صفد ١٤ : ٣٥٨

سجن القنطرة ١١ : ٣٥٩ : ٤١ : ٢٤٩

سجن الكرك ٢ : ٣٨٢ : ٤١٣ : ٣٤٧ : ٤١٨ : ٢٠٩

٨ : ٢٤٢

سراى (مدينة يلاذ العجم) ٣ : ٣١٧

سراى الزعفران ١٣ : ٦٤

سراى سرايا قوس ٢ : ٢٣٦

سراى قوس ٧٠ : ٤١١ : ٦٩ : ٤٩ : ٢٩ : ٤١٢ : ٢٥

٤١٠ : ١٨٣ : ٤١٧ : ١٨٢ : ٤٧ : ١٥٤ : ٤٩

شارع أبو تير بالإسكندرية ١٨ : ١٨٤	سوديا ٢٠ : ٣٦٧
شارع الأزهر بالقاهرة ٢٧ : ٤٩	سوق باب الزهرة ١٣ : ٢٦٤
الشارع الأعظم = شارع المزلين الله .	سوق الجراية ١٧ : ٢٣٠
شارع أمير الميوش الجوان ٢٤ : ٢٣٠	سوق الجنان الكبير ٢ : ٢٨٧
شارع باب رشيد = شارع قواد الأول .	سوق الخلايين ١٩ : ٤٩
شارع باب القنح = شارع المزلين الله .	سوق الخيل بدمشق ٢٨ : ٣٥١
شارع باب النصر ٢٣ : ١٢٨	سوق الخيل بأريكة ٤٢ : ٧٣٤٧ : ٤٨ : ٣٨
شارع باب الوذر ١٩ : ١٦٨	٧٣ : ١٨٥٦٤ : ١٨٤ : ٧٥٤١٠ : ٧٣
شارع البقالة البحري ٢٨ : ٢٣٠	١٨ : ٢٧٨١٣
شارع البقل ١٩ : ٢٠١	سوق الرقيق ٢٤ : ٢٧١
شارع البكرة ٢٨ : ١٧١	سوق السلاح ١٩ : ١٣٣
شارع بيت المال ٢٦ : ٢٨٣	سوق الترابشين ١٨ : ٢٨٧
شارع بين السراج ١٩ : ٣٨٩	سوق الطارين ٢٠ : ٢٨٧
شارع بين القصرين = شارع المزلين الله .	سوق الكمكين = شارع الكمكين .
شارع بين القدين بالقاهرة ٢٢٤ : ١٤٢	سوق المحارين ١٩ : ٥٥
شارع تحت الرج ١٩ : ١٦٦٤٩ : ٧٧	السويس ١٧ : ٧٤
شارع توفيق ٢١ : ١٧٠	سوقة الصاحب ١٦ : ١٤٢
شارع جامع البات ١٠ : ١٤٢٤٢٢ : ١٤١	سوقة المسودي ١٦ : ١٤٢
شارع الجمالية ٢٦ : ١١٤	سوقة الذرى = شارع سوق السلاح بالقاهرة .
شارع الجيزة ٢٢ : ٢٧	سوقة نم ١٧ : ٣٩
شارع الجواهرية = شارع المزلين الله .	سيحون ٣ : ٩٤
شارع جوهر القاه ٢٤ : ٣٦٤	سيس ٤ : ٣٨٨٤١٠ : ١٩٥٤٥ : ١٣٠ : ٢٣ : ٦٦
شارع الحسين ١٩ : ٧٧	ميناء ١٧ : ٧٩
شارع حكيم = شارع يوسف بأنا وجيه .	ميراس ٢٠٩ : ٢٥١٤٤ : ٢٥٢٤٦ : ٢٥٣٤٨ : ٢٦٢٣
شارع خان جعفر ٢٧ : ٢٨٣	٢ : ٣٣٦٤٧
شارع خان الخليل ١٤ : ٣٦٤	(ش)
شارع الخان الصغير ٢٥ : ٣٦٤	شارع إبراهيم باشا ١٥ : ١٨٧
شارع الخان الكبير ٢٦ : ٣٦٤	شارع أبو الرشد = شارع يوسف بأنا سليمان .



شارع قطرة الأمير حسين ١٦: ١١٨	شارع المزدجى = شارع المزدجى الله .
شارع قطرة الفكة ٢١: ١٧٠	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦
شارع الكازورنى ٢٣: ١٢٥	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ١١٨ : ٢٠ : ٧٦
شارع الكسكين ٤: ٢٨٣ : ٢٠ : ٤٩	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع الكوى ١٦: ٢٧٤ : ٢٣ : ٦٨	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع البوذية ١٥: ٢٧٤	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع ماسيور ١٥: ١٧٠	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع المجر ١٩: ١٦٨ : ٢٤: ٦٧	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع محمد على ٢٢: ١٨٩ : ٢٠: ١٣٣ : ٧: ٧٧	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع المزدجى الله ١٧٦ : ٢١ : ١١٥ : ٢٣ : ٤٩	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع الملكة فازل ١٦: ١٧٠	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع المتاصرة ١٨: ١٨٥	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع المنيرة بالقاهرة ٢١: ١٣٨	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع النعمان = شارع المزدجى الله .	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع يوسف باشا سلطان ٢٧: ١٧١	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع يوسف باشا وجيه ٢٨: ١٧١	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع البحر الأحمر ١٣: ٧٤	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع بركة الجيش ١٠: ١٠٣	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع النيل الشرقى ١٥: ٢٧٢ : ١٥: ٣٨	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع النيل الغربى ١٨: ٣٨	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
شارع النيل بالقوس ٨: ١٧٨	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
النام ٤١٠: ١٧٤٨: ١٣٤٣: ٩١٢: ٥: ١٥: ٤	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
٤٩: ٣٤ : ٧: ٣٣ : ٤٨: ٣٠ : ٢٨: ١١: ٢٦	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
٥٠: ١٧: ٤٨ : ١٤: ٤٦ : ٤٤: ٣٦: ٤: ٣٥	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
٥٧: ٦٣ : ٥٠: ٢٦ : ١٤: ٥٣ : ٦٣ : ٥١: ٤	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
٢٣: ١٠٢ : ٤٤: ٩٠ : ٧: ٨٣: ١: ٦٨: ٤: ٦٤	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
١٢٩: ١٣: ١٢٧: ٦٧: ١٢: ٤٢: ١٢٢: ٢: ١١٠	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠
١٠٥: ٤٨: ١٥٣ : ١٩: ١٥٠ : ٥٠: ١٢: ١١	شارع الخليل المرحوم ١٨: ١١٦ : ١٣٨ : ٢٠ : ٧٦ : ١٧٢ : ٤٥ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٢٠

الشيخ الأديب ١٦: ١٨٥

الشيخونية ١٣: ١٧٤ ١١: ١٢٢ ١٠: ٩

(ص)

سا الجير ١٠: ٣٥٠

الصالحية بمصر ٤٣: ٢٧٧ ١٧: ٢٧٦ ١٢: ١١

١٥: ٣٧٩ ١٦: ٣٧٨

صالحية دمشق ٩: ١٩٥

الصحراء الشرقية ٦: ٣١٧ ٤٧: ٤٠ ٤١: ٨

صيد مصر ٤٤: ٣١٢ ٢: ٢٧١ ١١: ١٣٥

١١: ٣٦٢ ١٢: ٣٦١ ٢: ٣٥٤

الصفاء = مدرسة الأفاضل عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك الحويد داوردين الملك الظفر يوسف بن عمر

صفد ٤٨: ٢٧ ٤٢: ٢٩ ٤٢: ٢٥ ٤٨: ٤

٤٨: ٦٨ ٤١٥: ٦٥ ٤٢: ٦٤ ٤١: ٤٦

١٦٤: ١٠٠: ١٥٣ ١١: ١٢٥ ٤١: ١٢٤

٢١٩: ٤٤: ٢١٢ ١٩: ٢٠٨ ٤٦: ١٨٢ ٤٥

٤٥: ٢٤١ ٤١: ٢٣٣ ١٧: ٢٣٢ ٤٥

٣٠: ٤ ٤١: ٢٩٨ ١٧: ٢٩٧ ٤١: ٢٥٢

٤٥: ٣٥٦ ٤٧: ٣٤١ ١٧: ٣٢٨ ٤٥

١٢: ٣٧١ ١٧: ٣٥٩ ٤٣: ٣٥٨

طوبية ابن طولون ٤٣: ٧٨ ٤١: ٧٧ ١٧: ٣٩

١٦: ٣٢٥ ٤١: ١٧٦

مناوير ٦: ١١٩

الصبوح خلفه الجليل ٨: ٢٩١

الصوة = جامع الصوة

(ض)

ضريح أبي الياس الصغير ٢: ١١٩

ضريح الشيخ عبد الله الشراوى ٢١: ٧

ضريح الشيخ علي المرصفي ١٤: ١٨٥

١٦٦: ١٢: ١٦٠ ٤٩: ١٥٩ ٤٣: ١٥٦ ٤١٨

١٨٠: ٤١٧: ١٦٩ ٤١٨: ١٦٤ ٤٢: ١٦٣ ٤١٧

٤١٩: ٢١٨ ٤١: ٢١٥ ٤٦: ٢٠٨ ٤٧: ١٨١ ٤٩

٤٣: ٢٣٨ ٤١٢: ٢٣٧ ٤١٠: ٢٣٣ ٤١١: ٢٢٢

٢٥٢: ٤٤: ٢٥١ ٤٤: ٢٤٩ ٤٧: ٢٤٤ ٤١٢: ٢٤٢

٤٤: ٢١٢ ٤١٠: ٢١٦ ٤٧: ٢١٥ ٤١٢: ٢١٤

٤٦: ٢٧٣ ٤١٠: ٢٦٧ ٤١٧: ٢٦٥ ٤٧: ٢٦٣

٤١٢: ٢٨٧ ٤١٤: ٢٨٠ ٤١٢: ٢٧٩ ٤٤: ٢٧٥

٤١٥: ٣٠٥ ٤٢: ٣٠٤ ٤١١: ٣٠٣ ٤٩: ٢٩١

١٨: ٣٢٨ ٤١٤: ٣٢٩ ٤١٦: ٣٢٠ ٤١٦: ٣١٤

٤٤: ٣٤٤ ٤١٧: ٣٤٣ ٤١٧: ٣٣٦ ٤١٣: ٣٢٩

٢٥٦: ٤٩: ٣٥٥ ٤١٨: ٣٥١ ٤١٣: ٣٤٦ ٤١٣

٤٦٠: ٤٣: ٣٥٩ ٤٦: ٣٥٨ ٤٨: ٣٥٥ ٤١١

٤: ٣٧٠ ٤٢: ٣٦٤ ٤٨: ٣٦٢ ٤٤: ٣٦١ ٤١٧

٤١٢: ٣٨٤ ٤٢: ٣٨٢ ٤٥: ٣٧٣ ٤١٥: ٣٧١

١٢: ٣٨٧

القائمة البرأسية إنشاء ست الشام يقتلهم الدين اوب بن شادى وهي تعرف بالحسابية ٣: ١٠٩

شباك السيل ١٥: ٥٩

شبرا بليون ٤: ٣٠٠

شبرا عا ١٣: ٣٠٠

الشراب خفاء ٢: ٢٨١ ٤٧: ١٦١ ٤٥: ٣٣

شرق الخليل مصرى ٢٣: ٢٧٤

الشرقية = مديرية الشرقية

الشرم = محلة وادى سلى

شغب ٤٤: ٣٦٧ ٤١٥: ٣٥٥ ٤١٥: ٣٦٠

٢: ٣٧١

الشلال الثاني ٢٠: ٣٥٢

شلقان ١٢: ٦١

الشوبك ٥: ٢٩١

شوبك بطة ١٣: ١٩٧

(ع)

المأدبة بدمشق ٩٠ : ٢

المادّة الصفري ١٣١ : ٦

العادية الكبرى ١٤١ : ٢٠

العامة = دارالبقر .

العباية ١: ٢١ ١٤: ٢٧

١٨ : ٦٤      العيامة البحرية

عجود ۷۱ : ۱۸ : ۷۹ : ۱۰ : ۳۲۸ : ۲

٤٢٩١ حـ

الخشب ٣٠٧ : ٣٠٨

المادة ١٠٢ : ٢٩١ ٤٧ : ٢٩٢ ٤٢ : ١٠٢

2:24.

1000

11/11/11

المطبعة العامة بمصر

المعريين - ١٤٨

المسألة ٤٨٧ : ١٦

عقبة التورى ٢٨٢ : ١٠

المطبعة الجوانية ١١٤ : ١١٥ ٤ ٢٦ : ١٧

عقدة الخيمي ١٤ : ٢٠١

صفحة الدر ١١٥ : ١٦

طائفهٴ رجب ۱۹:۲۰۱

PA : 118      6.14.22

附：本表由《中国大百科全书》编辑部提供

1994-1995 1995-1996 1996-1997 1997-1998 1998-1999 1999-2000 2000-2001 2001-2002 2002-2003 2003-2004 2004-2005 2005-2006 2006-2007 2007-2008 2008-2009 2009-2010 2010-2011 2011-2012 2012-2013 2013-2014 2014-2015 2015-2016 2016-2017 2017-2018 2018-2019 2019-2020 2020-2021 2021-2022 2022-2023 2023-2024 2024-2025 2025-2026 2026-2027 2027-2028 2028-2029 2029-2030 2030-2031 2031-2032 2032-2033 2033-2034 2034-2035 2035-2036 2036-2037 2037-2038 2038-2039 2039-2040 2040-2041 2041-2042 2042-2043 2043-2044 2044-2045 2045-2046 2046-2047 2047-2048 2048-2049 2049-2050 2050-2051 2051-2052 2052-2053 2053-2054 2054-2055 2055-2056 2056-2057 2057-2058 2058-2059 2059-2060 2060-2061 2061-2062 2062-2063 2063-2064 2064-2065 2065-2066 2066-2067 2067-2068 2068-2069 2069-2070 2070-2071 2071-2072 2072-2073 2073-2074 2074-2075 2075-2076 2076-2077 2077-2078 2078-2079 2079-2080 2080-2081 2081-2082 2082-2083 2083-2084 2084-2085 2085-2086 2086-2087 2087-2088 2088-2089 2089-2090 2090-2091 2091-2092 2092-2093 2093-2094 2094-2095 2095-2096 2096-2097 2097-2098 2098-2099 2099-2100 2100-2101 2101-2102 2102-2103 2103-2104 2104-2105 2105-2106 2106-2107 2107-2108 2108-2109 2109-2110 2110-2111 2111-2112 2112-2113 2113-2114 2114-2115 2115-2116 2116-2117 2117-2118 2118-2119 2119-2120 2120-2121 2121-2122 2122-2123 2123-2124 2124-2125 2125-2126 2126-2127 2127-2128 2128-2129 2129-2130 2130-2131 2131-2132 2132-2133 2133-2134 2134-2135 2135-2136 2136-2137 2137-2138 2138-2139 2139-2140 2140-2141 2141-2142 2142-2143 2143-2144 2144-2145 2145-2146 2146-2147 2147-2148 2148-2149 2149-2150 2150-2151 2151-2152 2152-2153 2153-2154 2154-2155 2155-2156 2156-2157 2157-2158 2158-2159 2159-2160 2160-2161 2161-2162 2162-2163 2163-2164 2164-2165 2165-2166 2166-2167 2167-2168 2168-2169 2169-2170 2170-2171 2171-2172 2172-2173 2173-2174 2174-2175 2175-2176 2176-2177 2177-2178 2178-2179 2179-2180 2180-2181 2181-2182 2182-2183 2183-2184 2184-2185 2185-2186 2186-2187 2187-2188 2188-2189 2189-2190 2190-2191 2191-2192 2192-2193 2193-2194 2194-2195 2195-2196 2196-2197 2197-2198 2198-2199 2199-2200 2200-2201 2201-2202 2202-2203 2203-2204 2204-2205 2205-2206 2206-2207 2207-2208 2208-2209 2209-2210 2210-2211 2211-2212 2212-2213 2213-2214 2214-2215 2215-2216 2216-2217 2217-2218 2218-2219 2219-2220 2220-2221 2221-2222 2222-2223 2223-2224 2224-2225 2225-2226 2226-2227 2227-2228 2228-2229 2229-2230 2230-2231 2231-2232 2232-2233 2233-2234 2234-2235 2235-2236 2236-2237 2237-2238 2238-2239 2239-2240 2240-2241 2241-2242 2242-2243 2243-2244 2244-2245 2245-2246 2246-2247 2247-2248 2248-2249 2249-2250 2250-2251 2251-2252 2252-2253 2253-2254 2254-2255 2255-2256 2256-2257 2257-2258 2258-2259 2259-2260 2260-2261 2261-2262 2262-2263 2263-2264 2264-2265 2265-2266 2266-2267 2267-2268 2268-2269 2269-2270 2270-2271 2271-2272 2272-2273 2273-2274 2274-2275 2275-2276 2276-2277 2277-2278 2278-2279 2279-2280 2280-2281 2281-2282 2282-2283 2283-2284 2284-2285 2285-2286 2286-2287 2287-2288 2288-2289 2289-2290 2290-2291 2291-2292 2292-2293 2293-2294 2294-2295 2295-2296 2296-2297 2297-2298 2298-2299 2299-2300 2300-2301 2301-2302 2302-2303 2303-2304 2304-2305 2305-2306 2306-2307 2307-2308 2308-2309 2309-2310 2310-2311 2311-2312 2312-2313 2313-2314 2314-2315 2315-2316 2316-2317 2317-2318 2318-2319 2319-2320 2320-2321 2321-2322 2322-2323 2323-2324 2324-2325 2325-2326 2326-2327 2327-2328 2328-2329 2329-2330 2330-2331 2331-2332 2332-2333 2333-2334 2334-2335 2335-2336 2336-2337 2337-2338 2338-2339 2339-2340 2340-2341 2341-2342 2342-2343 2343-2344 2344-2345 2345-2346 2346-2347 2347-2348 2348-2349 2349-2350 2350-2351 2351-2352 2352-2353 2353-2354 2354-2355 2355-2356 2356-2357 2357-2358 2358-2359 2359-2360 2360-2361 2361-2362 2362-2363 2363-2364 2364-2365 2365-2366 2366-2367 2367-2368 2368-2369 2369-2370 2370-2371 2371-2372 2372-2373 2373-2374 2374-2375 2375-2376 2376-2377 2377-2378 2378-2379 2379-2380 2380-2381 2381-2382 2382-2383 2383-2384 2384-2385 2385-2386 2386-2387 2387-2388 2388-2389 2389-2390 2390-2391 2391-2392 2392-2393 2393-2394 2394-2395 2395-2396 2396-2397 2397-2398 2398-2399 2399-2400 2400-2401 2401-2402 2402-2403 2403

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

عَبَّاسِي ۱۶ : ۷۲

طريق الجواز ٣٩٠ : ٩

القنيدق ٢١ : ١٠٦

فيشا بلغة ٢٠ : ١٧٢

فيشا بنا ١٩ : ١٧٢

فيشا سلم ١٩ : ١٧٢

فيشا الصغرى ١٨ : ١٧٢

فيشا الكبرى ١٨ : ١٧٢

فيشا المارة = فيشا سلم

(ق)

قارة آسيا ١٦ : ٧٤

قاعة الأشرفة ٢٠ : ٣٧٢ ١٩ : ٣

قاعة اليسرى ١ : ٣٦٦

قاعة البهيسة ١١ : ٢١٥

قاعة صاحب ١٠ : ١٥١ ١٩ : ٥٣

قاعة العدل ١٥ : ٢٧١

قاعة القضاة بالقلمة ١٦ : ٣٢٧ ١٨ : ٣٢٥

٧ : ٣٦٤ ١١ : ٣٤٠

قاعة الجدي ٣ : ١٧٠

قاعة النحاس ٣ : ٣٢٨

القاهرة ٧ : ١٢٤ ١٣ : ٨٤ ٢٠ : ١٢٤

٢٢ : ١٧٤ ٨ : ١٥ ٢٦ : ١٤ ٢٦ : ١٣ ٤٤

٢٨ : ٢٥ ١٣ : ٢٤ ٢٥ : ٢٢ ١٣ : ١٨

٢٧ : ٢٣ ٢٩ : ٣١ ٢٥ : ٢٠ ٢٠ : ٢٧

٢٦ : ٣٩ ١٥ : ٢٨ ٤٤ : ٣٧ ١٥ : ٣٦

٤٠ : ٥١ ١٢ : ٤٩ ١٩ : ٤٣ ١٨ : ٤٠

١٨ : ٥٥ ١٩ : ٥٩ ١٢ : ٦٤ ١٩ : ٦٦ ٢٧ : ٦٤

١٨ : ٦٧ ٢٥ : ٦٨ ٢٨ : ٦٩ ٢١ : ٧٢

١٤ : ٧٣ ٢١ : ٧٤ ٢٩ : ٧٥ ٢٣ : ٧٧

٢٠ : ٧٧ ١٠ : ٧٩ ٢٨ : ٨٣ ٢٥ : ٨٤

٢٠ : ٩٥ ٢٠ : ٨٨ ٢٢ : ٨٧ ٤٤ : ٨٥ ٢٠ : ٩٥

١٢ : ٩٩ ٢٥ : ١٠١ ١٣ : ١٠١ ٢٤ : ١٠١

المركبة ١٨٢ : ١٨٢ ١٢ : ١٨٣ ٢٤ : ١٥

٢٨٢ : ٢٨٢ ١٦ : ٣٧٩ ١٤ : ٣٦٥

عيناب ٢١٩ : ٢١٩ ٢٩ : ١٢

العيون ٧٦ : ١٩

عيون الذهب ٢٩٩ : ١٤

(خ)

خباغب = تل شغيب

الغرب = بلاد الغرب

الخزائن بالجوامع الأولى شمال شيد حيان ٢ : ١٠٩

خربة ١١ : ٨٠ ٢٥ : ٢٧ ١٦ : ٢٥ ٢٥ : ٢٥

٦٣ : ١٢ ٢٨ : ١٣ ١٠ : ١٠ ١٤ : ١٣ ١٥ : ١٣

١٦ : ٢٠ ٢٦ : ١٦ ٢٥ : ١٦ ٢٦ : ٢٠ ١٦ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠ ٢٠ : ٢٠

(ف)

فاس ٣١٠ : ٧

الفاكهيون ١٦٦ : ٧

الفراش ٩٤ : ٣

الفساطط = مصر القديمة

فلسطين ٣٧٢ : ١٣

فم وادي السدرة ٢٧٣ : ١٣

الفتدق الصغير ٣٦٤ : ١٤

الفتدق الكبير ٣٦٤ : ١٣

٤٨ : ٢٨٧ ٤٩ : ٣٨٦ ٥٠ : ٢٨٥ ٥١ : ٣٨٤  
١٩ : ٣٨٨  
١ : ١٣٨ ٤١ : ١٢٧ ٤٢ : ١٠٠  
١٣ : ٣٠٦  
١٩ : ٣  
٢٢ : ٦١  
٢ : ٣٣٨  
٢٣ : ٢٨٧  
١٥ : ٣٠٢  
٢ : ١١٩  
٢١ : ١٣١  
٢ : ٢١٩  
٥ : ١٨٨  
٤ : ٢٤٣  
٤ : ١٣ : ٦٠ ٤١ : ٤٢ ٤٩ : ٣١  
٤١ : ١٥٧ ٤٢ : ١٤٧ ٤٣ : ٧٥ ٤٤ : ١٣ : ٦٤  
٤٥ : ١٧٦ ٤٦ : ١٧٥ ٤٧ : ١٦٧ ٤٨ : ١١٥  
٤٩ : ٢١٨ ٥٠ : ٢١٠ ٥١ : ١٧٧ ٥٢ : ٢١٨  
٥٣ : ١٨٨ ٥٤ : ٢٨١ ٥٥ : ٢٧٨  
٥٦ : ٣٢٧ ٥٧ : ٢٨٧ ٥٨ : ٢٨٦ ٥٩ : ٢٨٥  
٦٠ : ٣٢٧ ٦١ : ٢٨٧ ٦٢ : ٢٨٦ ٦٣ : ٢٨٥  
٦٤ : ٢٨٤ ٦٥ : ٢٨٣ ٦٦ : ٢٨٢ ٦٧ : ٢٨١ ٦٨ : ٢٨٠ ٦٩ : ٢٧٩ ٧٠ : ٢٧٨ ٧١ : ٢٧٧ ٧٢ : ٢٧٦ ٧٣ : ٢٧٥ ٧٤ : ٢٧٤ ٧٥ : ٢٧٣ ٧٦ : ٢٧٢ ٧٧ : ٢٧١ ٧٨ : ٢٧٠ ٧٩ : ٢٦٩ ٨٠ : ٢٦٨ ٨١ : ٢٦٧ ٨٢ : ٢٦٦ ٨٣ : ٢٦٥ ٨٤ : ٢٦٤ ٨٥ : ٢٦٣ ٨٦ : ٢٦٢ ٨٧ : ٢٦١ ٨٨ : ٢٦٠ ٨٩ : ٢٥٩ ٩٠ : ٢٥٨ ٩١ : ٢٥٧ ٩٢ : ٢٥٦ ٩٣ : ٢٥٥ ٩٤ : ٢٥٤ ٩٥ : ٢٥٣ ٩٦ : ٢٥٢ ٩٧ : ٢٥١ ٩٨ : ٢٥٠ ٩٩ : ٢٤٩ ١٠٠ : ٢٤٨ ١٠١ : ٢٤٧ ١٠٢ : ٢٤٦ ١٠٣ : ٢٤٥ ١٠٤ : ٢٤٤ ١٠٥ : ٢٤٣ ١٠٦ : ٢٤٢ ١٠٧ : ٢٤١ ١٠٨ : ٢٤٠ ١٠٩ : ٢٣٩ ١١٠ : ٢٣٨ ١١١ : ٢٣٧ ١١٢ : ٢٣٦ ١١٣ : ٢٣٥ ١١٤ : ٢٣٤ ١١٥ : ٢٣٣ ١١٦ : ٢٣٢ ١١٧ : ٢٣١ ١١٨ : ٢٣٠ ١١٩ : ٢٢٩ ١٢٠ : ٢٢٨ ١٢١ : ٢٢٧ ١٢٢ : ٢٢٦ ١٢٣ : ٢٢٥ ١٢٤ : ٢٢٤ ١٢٥ : ٢٢٣ ١٢٦ : ٢٢٢ ١٢٧ : ٢٢١ ١٢٨ : ٢٢٠ ١٢٩ : ٢١٩ ١٣٠ : ٢١٨ ١٣١ : ٢١٧ ١٣٢ : ٢١٦ ١٣٣ : ٢١٥ ١٣٤ : ٢١٤ ١٣٥ : ٢١٣ ١٣٦ : ٢١٢ ١٣٧ : ٢١١ ١٣٨ : ٢١٠ ١٣٩ : ٢٠٩ ١٤٠ : ٢٠٨ ١٤١ : ٢٠٧ ١٤٢ : ٢٠٦ ١٤٣ : ٢٠٥ ١٤٤ : ٢٠٤ ١٤٥ : ٢٠٣ ١٤٦ : ٢٠٢ ١٤٧ : ٢٠١ ١٤٨ : ٢٠٠ ١٤٩ : ١٩٩ ١٥٠ : ١٩٨ ١٥١ : ١٩٧ ١٥٢ : ١٩٦ ١٥٣ : ١٩٥ ١٥٤ : ١٩٤ ١٥٥ : ١٩٣ ١٥٦ : ١٩٢ ١٥٧ : ١٩١ ١٥٨ : ١٩٠ ١٥٩ : ١٨٩ ١٦٠ : ١٨٨ ١٦١ : ١٨٧ ١٦٢ : ١٨٦ ١٦٣ : ١٨٥ ١٦٤ : ١٨٤ ١٦٥ : ١٨٣ ١٦٦ : ١٨٢ ١٦٧ : ١٨١ ١٦٨ : ١٨٠ ١٦٩ : ١٧٩ ١٧٠ : ١٧٨ ١٧١ : ١٧٧ ١٧٢ : ١٧٦ ١٧٣ : ١٧٥ ١٧٤ : ١٧٤ ١٧٥ : ١٧٣ ١٧٦ : ١٧٢ ١٧٧ : ١٧١ ١٧٨ : ١٧٠ ١٧٩ : ١٦٩ ١٨٠ : ١٦٨ ١٨١ : ١٦٧ ١٨٢ : ١٦٦ ١٨٣ : ١٦٥ ١٨٤ : ١٦٤ ١٨٥ : ١٦٣ ١٨٦ : ١٦٢ ١٨٧ : ١٦١ ١٨٨ : ١٦٠ ١٨٩ : ١٥٩ ١٩٠ : ١٥٨ ١٩١ : ١٥٧ ١٩٢ : ١٥٦ ١٩٣ : ١٥٥ ١٩٤ : ١٥٤ ١٩٥ : ١٥٣ ١٩٦ : ١٥٢ ١٩٧ : ١٥١ ١٩٨ : ١٥٠ ١٩٩ : ١٤٩ ٢٠٠ : ١٤٨ ٢٠١ : ١٤٧ ٢٠٢ : ١٤٦ ٢٠٣ : ١٤٥ ٢٠٤ : ١٤٤ ٢٠٥ : ١٤٣ ٢٠٦ : ١٤٢ ٢٠٧ : ١٤١ ٢٠٨ : ١٤٠ ٢٠٩ : ١٣٩ ٢١٠ : ١٣٨ ٢١١ : ١٣٧ ٢١٢ : ١٣٦ ٢١٣ : ١٣٥ ٢١٤ : ١٣٤ ٢١٥ : ١٣٣ ٢١٦ : ١٣٢ ٢١٧ : ١٣١ ٢١٨ : ١٣٠ ٢١٩ : ١٢٩ ٢٢٠ : ١٢٨ ٢٢١ : ١٢٧ ٢٢٢ : ١٢٦ ٢٢٣ : ١٢٥ ٢٢٤ : ١٢٤ ٢٢٥ : ١٢٣ ٢٢٦ : ١٢٢ ٢٢٧ : ١٢١ ٢٢٨ : ١٢٠ ٢٢٩ : ١١٩ ٢٣٠ : ١١٨ ٢٣١ : ١١٧ ٢٣٢ : ١١٦ ٢٣٣ : ١١٥ ٢٣٤ : ١١٤ ٢٣٥ : ١١٣ ٢٣٦ : ١١٢ ٢٣٧ : ١١١ ٢٣٨ : ١١٠ ٢٣٩ : ١٠٩ ٢٤٠ : ١٠٨ ٢٤١ : ١٠٧ ٢٤٢ : ١٠٦ ٢٤٣ : ١٠٥ ٢٤٤ : ١٠٤ ٢٤٥ : ١٠٣ ٢٤٦ : ١٠٢ ٢٤٧ : ١٠١ ٢٤٨ : ١٠٠ ٢٤٩ : ٩٩ ٢٥٠ : ٩٨ ٢٥١ : ٩٧ ٢٥٢ : ٩٦ ٢٥٣ : ٩٥ ٢٥٤ : ٩٤ ٢٥٥ : ٩٣ ٢٥٦ : ٩٢ ٢٥٧ : ٩١ ٢٥٨ : ٩٠ ٢٥٩ : ٨٩ ٢٦٠ : ٨٨ ٢٦١ : ٨٧ ٢٦٢ : ٨٦ ٢٦٣ : ٨٥ ٢٦٤ : ٨٤ ٢٦٥ : ٨٣ ٢٦٦ : ٨٢ ٢٦٧ : ٨١ ٢٦٨ : ٨٠ ٢٦٩ : ٧٩ ٢٧٠ : ٧٨ ٢٧١ : ٧٧ ٢٧٢ : ٧٦ ٢٧٣ : ٧٥ ٢٧٤ : ٧٤ ٢٧٥ : ٧٣ ٢٧٦ : ٧٢ ٢٧٧ : ٧١ ٢٧٨ : ٧٠ ٢٧٩ : ٦٩ ٢٨٠ : ٦٨ ٢٨١ : ٦٧ ٢٨٢ : ٦٦ ٢٨٣ : ٦٥ ٢٨٤ : ٦٤ ٢٨٥ : ٦٣ ٢٨٦ : ٦٢ ٢٨٧ : ٦١ ٢٨٨ : ٦٠ ٢٨٩ : ٥٩ ٢٩٠ : ٥٨ ٢٩١ : ٥٧ ٢٩٢ : ٥٦ ٢٩٣ : ٥٥ ٢٩٤ : ٥٤ ٢٩٥ : ٥٣ ٢٩٦ : ٥٢ ٢٩٧ : ٥١ ٢٩٨ : ٥٠ ٢٩٩ : ٤٩ ٣٠٠ : ٤٨ ٣٠١ : ٤٧ ٣٠٢ : ٤٦ ٣٠٣ : ٤٥ ٣٠٤ : ٤٤ ٣٠٥ : ٤٣ ٣٠٦ : ٤٢ ٣٠٧ : ٤١ ٣٠٨ : ٤٠ ٣٠٩ : ٣٩ ٣١٠ : ٣

٨ : ١٤٧	قصر ينك الناصري	٤١١ : ١٥٠	٤٨٤١٣	٤١٣ : ٤	القدس الشريف
١٥ : ٢٧١	قصر الجوهرة	١٤٨ : ٤٥	١٤٤٤٧	١٧٩٤٢ : ٤٦	٤٤ : ٣٢
١٦ : ٢٨٣	قصر الجازية	١٩٣ : ٢	١٦٧٤١٧	١٦٤ : ١١	١٦٢ : ١٢
٢٠ : ٢٦٦	قصر الحرم	٢٢٨ : ٢	٢١٢	٢١٠ : ٢٠	٢٠٨ : ٤١٢
٢٠ : ٢٦٦	قصر الخلقاء القاطمين = القصر الكبير الشرق .	٣٠٩ : ٤	٣٠٤	٤١٢ : ٢٩١	٤٩١ : ٢٤٤
٨ : ٢٨٠	القصر السلطاني	١٧ : ٣٨٨	٤١٤	٣٧٢ : ٤٩	
٤١٤ : ١٣٥	القصر الكبير الشرق خلفاء القاطمين	٤٨ : ٩٤			قراءة الإمام الشافعي المسماة بالقراءة الصغرى
١٣ : ٣٦٤	قصور القلعة القديمة	١ : ١٣٨	٤١٤	١٠٠	
١٣ : ٣٧٣	قصور القلعة القديمة	٢٠ : ١٩٦			قراءة السيدة هبة
١٧ : ٢٧٥	٤٥ : ٢٦٨	١٦ : ٣٠٣	٤٢ : ١١٩		القراءة الكبرى
٨ : ٢٦٢	٤١ : ٨٢	٤١٧ : ٥٨	٤١٨ : ١٣	٤٢٠ : ٧	قراءة المجازين
٧ : ٢٧٨	٤٢٠ : ٢٦٧	١١ : ٢١٣	٤١١ : ١١٩	٤٢٠ : ٨٤	
٤٩ : ٧	٤١٥ : ٦٠	٤١٠ : ١٣٢	٤٢٣ : ١١٨	٤١ : ٤٣	قراءة مصر
٩ : ٣٧٤	٦ : ٣٥	٤١٧ : ٣٨٥	٤٢ : ٢٤١	٤٩ : ١٩٤	٤٨ : ١٤٢
٤٤٤ : ٤٣٤	٤٢٠ : ٤١٥	٤ : ٤٣			قراءة المالك
٤٥ : ٤٤٧	٤١٩ : ٥٣	٤١٥ : ٤٠٣			قصر = مدينة قزم .
٤٦ : ٤١٨	٦٣ : ٤٥	٤٦ : ٥٩	٤٨ : ٥٨		القرنص
٧٣ : ٤١٠	٧٢ : ١٣	٧١ : ٤١٢	٦٧ : ٤١٣		قرية البيضاء
٤٩ : ٨٣	٤٨ : ٨٠	٤١٦ : ٧٩	٤٣ : ٧٦		قسم بوليس الخليفة
٤٨ : ١٥١	٤١٨ : ١٥٠	٤٧ : ١٤٨	٤١ : ١٣٤		قسم الجبالية
٤٧ : ١٦٨	٤٤ : ١٦٢	٤٥ : ١٥٨	٤٢ : ١٥٧		قسم الحرب الأحمر
١٨٤ : ٤١٨	١٨٣ : ٤١٨	١٧٦ : ٤١٨	١٧٤ : ٤١٨		قسم روض الفرج
٢١٢ : ٤١٠	٢٠٧ : ٤١٧	٢٠ : ٤١٨	١٨٧ : ٤١١		قسم شبرا
٢٣١ : ٤١١	٢٢٩ : ٤١١	٢١٧ : ٤١٨	٢١٥ : ٤١٨		قصة القاهرة = شارع المعزدين الله .
٤١ : ٢٣٦	٤٤ : ٢٣٥	٤٥ : ٢٣٤	٤٧ : ٢٣٣		القصر الأبيض
٤٩ : ٢٤٣	٤١٠ : ٢٣٩	٤١٥ : ٢٣٨	٤٩ : ٢٣٧		قصر باب الرمح
٤٨ : ٢٥٨	٤٦ : ٢٥٣	٤٩ : ٢٤٥	٤٥ : ٢٤٤		القصر بدمشق
٤٢ : ٢٦٢	٤١ : ٢٦١	٤١٧ : ٢٦٠	٤٣ : ٢٥٩		القصر بالقلة
٤٣ : ٢٧١	٤١ : ٢٦٩	٤١١ : ٢٦٨	٤٨ : ٢٦٧		
٤٧ : ٢٧٩	٤٤ : ٢٧٨	٤٩ : ٢٧٦	٤٨ : ٢٧٢		
٤١ : ٨٨٢	٤٧ : ٢٨٢	٤١ : ٢٨١	٤٣ : ٢٨٠		

قطرة ثم الخلود ٢١: ١٧١٠١٣: ١٧٠  
قطرة المرسك ١٩: ١٤١  
نصوص ٤٨: ١٥٥٤١٤: ٤١٠: ٢٥٤١٣: ١٦  
٤١٥: ٢٥٣٢٧: ٢٥٢٨: ٢١٣٤: ١٨١  
١٢: ٢٦٢٤١٣: ٢٦١  
نصار القاهرة ٦٢٧٩  
قيراط (بلدة بالشرقية) ٢: ١٩٧  
قيسارية الأمير جمال الدين يوسف الأستاد ١٦: ١٣٥  
قيسارية الأسرحل ٢٣: ٢٨٧  
قيسارية آين قريش ٢٠: ٢٨٧

(ك)

كاليفورنيا (بامريكا) ١٥: ٣  
الكيش ١٣: ٣٣ ٤١٣: ٣٩٤ ٤٠٤٦: ٤٢٤١٠  
١٥: ٩٢٤٠: ٤٩٤٢: ٤٨٤١٥  
كتاب بالمدرسة السابقة ١٨: ١٣٥  
كتاب جامع أولاد حنان ٢٢: ١٧٨  
الكرج ٦: ٢٢٢  
الكرك ٤٨: ٤٠٤١٠: ٥١٤١٤: ٦٣  
٤١٥: ٦٤٢: ٦٩٤٨: ١٦٤٥: ١٦٤٥  
٢٤٦٢: ٢٤٢٤١٩: ٢٤١٥: ٢٤١٥  
٢٧٠: ٢٦٢٢٨: ٢٦٢٢٤١: ٢٤٩٤١١  
٢٢٦٤: ٢٢٩٤٥: ٢٢٩٤٤: ٢٢٩٤١٦  
٢٢٠: ٢٤٧٢: ٢٢٨١٦: ٢٢٧٢  
٢٥٠: ٢٤٩٤١: ٢٤٨٢٠: ٢٤٧  
٤١٣: ٣٦٨٢: ٣٥٤٧: ٣٥٤٤١٠  
١٢: ٣٧١  
كفر الزيات ١٥: ٣٠٠  
كفر الشيخ إسحاق الإيادي ١٩: ٢١٥  
كفر النحال ١٩: ١٩٧

٤١٢: ٢٨٧٢: ٢٨٦١١: ٢٨٥٤٠: ٢٨٤  
٢٠: ٣١١٤١٦: ٣١٠٤٨: ٢٩١٤٢: ٢٨٨  
٤١٨: ٢٢٥٤١: ٢٢٢٤٩: ٢١٩٤١٦: ٢١٦  
٤٨: ٢٢٥٤٦: ٢٢٤٤٢: ٢٢١٤١٥: ٢٢٠  
٤١: ٢٤٠٤١٥: ٢٢٩٤١: ٢٢٨٤٠: ٢٢٧  
٤١١: ٢٥٩٤١: ٢٥٠٤٧: ٢٤٢٤١٤: ٢٤٢  
٤١٨: ٢٦٣٤١٤: ٢٦٢٤٩: ٢٦١٤١٢: ٢٦٠  
٤١١: ٢٧٤٨: ٢٧٣٤١١: ٢٦٥٤٨: ٢٦٤  
٤١٨: ٢٧٩٤٩: ٢٧٧٤١: ٢٧٦٤١٠: ٢٧٥  
٢: ٢٨٠

قلعة حلب ١٥: ١٦٤  
قلعة دمشق ٤٩: ٢٧٢٤١: ٢٦٦٤١٤: ٢٦٥٤٧: ١٢  
١١: ٢٨٥٤٣: ٢٥٦٤١٧: ٢١٢٤٤: ٢٩٦  
قلعة دقنة ٩: ٢٢٩  
قلعة الزم ١٨: ٢٥٩  
قلعة الشام ٨: ٢٦٢  
قلعة صفد ١٦: ٣٥٨  
قلعة الكرك ٢٥: ٢٣: ٢٤٩٤٨: ٢٤٨٤٣: ٢٢٨  
١٠: ٣٥٤٢  
قلعة الحصن ١٠: ٢٣٠  
لقبوس = مديرية القليوبية  
ناظر أبي منيا ٧: ٢٢٠  
ناظر السباع ٥: ٢٧٤  
ناظر القدس ١٢: ٢٩١  
قطرة آق سفر ١٨: ٢٧٤٤١١: ٧٧  
القطرة (عمارة) ١٤: ٤٧  
قطرة (الي كفر) ١٧: ٧٨٤١٨: ٧٧  
قطرة الأمير حسين ١١: ١٨٦٤١٠: ١٨٥  
قطرة باب الخلق = ميدان أحمد ماهر  
قطرة باب كيسان ١٠: ٢٦

نجمة السلطان الصالح حاجي ١٣ : ٢٣٦	كفورمين خمس ١٧ : ٢٧٧
مدائن المسيحيين ٢٠ : ٢٦	كايشا = كلبشو
المدرسة الآتيناوية ٧ : ١١٤	كلشو ٩ : ١٤١
المدرسة الأيوبكية ٧ : ١٤٠ ٢١ : ١٧	كنيسة القهادين ٢٢ : ١١٤
مدرسة أبي غالب = جامع الحنفى بشارع جامع البيات .	كوبرى الملك نواذ الأول المعروف بكوبرى يولاك ٢٠ : ٣٧
مدرسة الأشرف شعبان بن حسين ٧٠ : ٢٢ : ٦٧	كوم بره (أحدى قرى مركز إرباطة) ٦ : ٢١١
٢٠ : ٣٨٠ ١٦ : ١٥٥ ١١	كوم حمادة ١٩ : ٢٩
المدرسة الأشرقية ٨٧ : ٣٤٤ ٥٥ : ١٩ : ٣٧٥	الكيان (بجوار القلعة) ٩ : ٨٠
٩ : ٣٧٦ ٥٥	كيان البرقية ١٧ : ٢٨٤
مدرسة الأفضل عباس بن عبد الملك ١ : ١٤٦	كيان السيدة قيسية ١٠ : ٧٦
مدرسة الأمير جمال الدين الأشعار ١١ : ٦٧	كيان مصر ١٥ : ١٥٧
مدرسة الأمير سيف الدين صرغتمش الناصرى رأس نوبة	
النوب ١٠ : ١٠٦	(م)
المدرسة الأينية ٢ : ١٠٩	مأمورية البرلس ١٣ : ٢٩٠
المدرسة الأيتشية = جامع أيتش .	ماردين ١٠ : ١٤٦ ١٤ : ١٠٣ ١ : ٨٦
مدرسة بقرق بين القصرين ١١ : ٢١٩ ٢١ : ٢١٨	١٢ : ٣٨٧ ٢ : ٢١٤ ٢ : ٢٠٩
٤٤ : ٢١٧ ٢٧ : ٢٩١ ١٢ : ٢٤٤ ٤٤ : ٢٤٣	المارشان المنصوري = الجارشان المنصوري .
١٥ : ٣٨٣	المارشان الخريدى = الجارشان الخريدى .
المدرسة البروقية ١١ : ٢٤٠ ٤٨ : ٢٣٩	الجميع العلى العربى ٢١ : ١٣١
المدرسة البقرية = جامع البقرى .	محطة إسطنبول حتر = رأس مرقفة .
المدرسة البوبكية = مدرسة الأيوبكية .	محطة سالى ١٠ : ١٧٤
مدرسة تاج الدين أبي غالب = جامع الحنفى	محطة بجرود (إحدى محطات الحاج القديمة) ١٦ : ٧٤
مدرسة الجوارضية ٢٠ : ١٣١	شبكة الاستئناف ٢١ : ١١٨
مدرسة الحاج آل ملك ٥ : ١٩٦	شبكة البقية ١٨ : ١٠٩
المدرسة الحسينية ٢ : ٣٣٨ ١٨ : ٣٣٥ ٤٤ : ٣٣٤	شبكة الكبرى ١٢ : ١٩٤
مدرسة الحنفية باب الفرج والفراديس ١٩ : ١٣١	الغنم بالماقاه ١٠ : ١٨٣ ٢١ : ١٨٢
مدرسة حوند بركة بمط البياية ١٢ : ٧٦ ١ : ٥٩	الغنم بمرقاوس ١٩ : ٢٥٠
٧ : ١٢٥	الغنم الناصرى ١ : ٢٨٦ ٢٧ : ٢٨٥





مسجد التين ١٥:٣٨٠	مرحش (مدينة) ٣:٣-٩
المسجد الحرام ١٣:٥١	المغرب ١٢:٢٣٣ ١٣:١٥٤
مسجد انلورايا أحمد بن علي بالهوش البحرى باليارستان	مركز أجا ١٩:١٧٢
المزيدى ١٧:٦٧	مركز إنبابة ٢٠:٣١٥ ١٤:٣٨
مسجد الرباط = الرباط	مركز بليس ٢١:٢٧٩
مسجد الزدين = جامع سيدى سارية بالقلمة	مركز بوليس قسم الجالية ٢٥:٢٨٣
مسجد الرطة بلسطين ١٥:٣٧٢	مركز الجيزة ١٤:٢٧٢
مسجد سعد الدرية ١٥:٢٦٢	مركز ذقي ٢١:٢٩١
مشهد حيان ١١:١٠٩	مركز النبلارين ٢٠:٢٧٩
المشهد القيسى ٣:٢٧٢ ١٤:٢٤٥	مركز السكة ٩:١٤١
مصر ١٥:٢٠:١٤ ٩:١٠ ١٣:٥٤ ٤:٤	مركز شين القناطر ١٥:٢٧٧
٤٦:٣٤ ٣:٢٣ ٨:١٨ ٧:١٧ ٤:١٢	مركز طلفا ٢٤:٣٠٠
٣٠:٢٢ ٢٨:٩ ٢٧:٣ ٢٦:٢ ٢٥:٢٥	مركز طلفا ٢٠:١٧٢ ٢٠:١٤
٤٤:٣٧ ١٠:٣٤ ٨:٣٣ ١٦:٣٢ ١١:٤٤	مركز فارسكور ٢١:٣٠٠
٤٧:٤٩ ١٣:٤٦ ١٦:٤٤ ١٦:٣٨	مركز فاقوس ٢٠:٢٧٦
٦٢:١٧ ٥٧:٤٤ ٥٥:٢ ٥٢:٢ ٥٠:٥٠	مركز قلوب ٢٠:١١٩
٤٧:٦٨ ١٣:٦٦ ٢٢:٦٥ ٢٣:٦٤ ١١:٤٨	مركز قوص ٢١:٣٥٢
٤٨:١٠ ٧٩:٨ ٧٨:٧٨ ٧٣:٦٢ ٦٢:٦٢	مركز كفر الزيات ١١:٣٠٠
١٣:٨٨ ٢:٨٥ ٧:٨٢ ٢١:٨١ ٤:١	مركز المحلة الكبرى ٢٥:١٢٨
٩٩:١٩ ٩٨:١٧ ٩٦:٣ ٩٥:٤ ٩٠:٩٠	مركز المنصورة ٢١:١٧٢
٤٣:١٠ ٢:١٠ ١٠:١٠ ١٢:١٠ ١٠:١٠	مركز منوف ١٨:١٧٢
٤١:١٠ ٧:٢ ١٠:٦ ١٠:٤ ١٠:٣ ١٠:٣	المريس (سكر الت حرق) ٢:١٣٨
٤٤:١٣ ١١:١١ ١٢:٢ ١١:١٠ ١٠:١٠	المروسة ١٥:٥٠
٢٠:١١ ٩٨:١١ ١٧:٢ ١١:٦ ١٠:١٠	مستشفى الحكومة بالرطة بلسطين ٢٠:٣٧٢
٤٧:١٢ ٤٤:١٢ ٢٢:١٢ ٢٢:١٢ ٢٠:١٢	مسجد أرنالبي = الرباط
٢٢:١٢ ٦٦:١٢ ١٣:١٢ ١٢:١٢ ١٢:١٢	المسجد الأقصى = الجامع الأموى
١٣:١٣ ١٥:١٣ ١٣:١٣ ١٣:١٣ ١٣:١٣	مسجد الإيبان ٦:٣١٥
٨:١٣ ٨:١٠ ١٣:١٣ ١٣:١٣ ١٣:١٣	مسجد باب الخوخة ٢١:١٤٢ ١٤:١٤١
٢٢:١٤ ٥٤:١٤ ١٤:٢ ١٤:١٤ ١٤:١٤	
١٩:١٥ ٩:١٤ ٩:١٤ ٨:١٤ ٣:١٤	

٤٣ : ٣٧٧ ٤١٠ : ٣٧٦ ٤٧ : ٣٧٢ ٤١٤  
 : ٣٨٢ ٤١ : ٣٨٠ ٤٣ : ٣٧٩ ٤١٤ : ٣٧٨  
 : ٣٨٦ ٤٤ : ٣٨٥ ٤٦ : ٣٨٤ ٤٥ : ٣٨٣ ٤٣  
 ٨ : ٣٨٧ ٤٩  
 مصر القديمة ٤٦ : ٣٠ ٤١٨ : ٣٢  
 : ٣١٣ ٤١٠ : ٣١٨ ٤٢ : ٣١٦ ٤١ : ٣١٦  
 ٤١٢ : ٣٠٥ ٤١٥ : ٣٧٢ ٤٧ : ٣٢٢ ٤٧  
 ١٥ : ٣٧٩ ٤١٤ : ٣٠٧  
 الحطبة بالإسكندرية ٥ : ٧٨  
 صلاة حولان بالقرآن الكريم ١٥ : ١١٩  
 الصلاة بالزينة ١٥ : ١١٢  
 صلاة الزوى ١٥ : ٥٠ ٤١٤ : ٢٣٩  
 صلوة السيد المصري ١٩ : ٢٧٩  
 صلوة تنظيم ٤٢٦ : ١٤٢ ٤٨ : ٧٧  
 ٢٧ : ٢٣٠  
 مضاف ١٥ : ١٤  
 مضاف الأمراء ٧ : ٢٨٨  
 مضاف السكر ١١ : ٣١٢  
 مطار الزمطة بلسطين ٢٠ : ٣٧٢  
 مطبخ بولاق ٢٤ : ١١٨  
 المطرية ١ : ٢٣٠  
 ماصر الزيتون ١٧ : ٣٧٢  
 مامل المايون ١٧ : ٣٧٢  
 مدينة فريج ١ : ٧٧  
 المنية = القاهرة  
 الملاحة ١١ : ٣٠٨ ٤١ : ١٩٧ ٤٩ : ١٣٩ ٤٤ : ٩٣  
 معمل القراويج ١١ : ٢٩٠  
 المغرب = بلاد المغرب  
 منسل الحرق ١٦ : ٥٠  
 مقابر الصوفية ١٢ : ٩٠

٤١٥ : ١٥٦ ٤٩ : ١٥٤ ٤٦ : ١٥٣ ٤٢ : ١٥٢  
 ٤٨ : ١٦٢ ٤١ : ١٦١ ٤١٢ : ١٥٠ ٤١ : ١٥٨  
 ٤١٤ : ١٧٢ ٤٦ : ١٦٦ ٤١٣ : ١٦٥ ٤٨ : ١٦٣  
 : ١٨٢ ٤٦ : ١٧٧ ٤١٦ : ١٧٤ ٤١٣ : ١٧٢  
 ٤٦ : ١٨٨ ٤٤ : ١٨٧ ٤٤ : ١٨٤ ٤٣ : ١٨٣ ٤١  
 ٤٤ : ١٩٢ ٤٢ : ١٩١ ٤١٥ : ١٩٠ ٤٢٠ : ١٨٩  
 ٤٢ : ١٩٧ ٤١٠ : ١٩٦ ٤١ : ١٩٥ ٤١٢ : ١٩٤  
 ٤١٠ : ٢٠٣ ٤٤ : ٢٠٢ ٤٦ : ٢٠١ ٤٧ : ١٩٨  
 : ٢٠٧ ٤١٩ : ٢٠٦ ٤١١ : ٢٠٥ ٤٢ : ٢٠٤  
 : ٢١٢ : ٥ : ٢١١ ٤٨ : ٢٠٩ ٤٦ : ٢٠٨ ٤١٧  
 ٤٤ : ٢١٨ ٤٢ : ٢١٧ ٤١ : ٢١٥ ٤١ : ٢١٣  
 : ٢٢٣ ٤٨ : ٢٢١ ٤٧ : ٢٢٠ ٤٣ : ٢١٩  
 ٤١٠ : ٢٣١ ٤٩ : ٢٢٨ ٤٢ : ٢٢٧ ٤٣  
 ٥٠ : ٢٤٧ ٤١٦ : ٢٤٦ ٤٢ : ٢٣٧ ٤٥ : ٢٢٥  
 ٤٣ : ٢٥٣ ٤٢ : ٢٥٢ ٤٣ : ٢٤٩ ٤٨ : ٢٤٨  
 ٤١٩ : ٢٥٩ ٤١ : ٢٥٧ ٤٦ : ٢٥٦ ٤١ : ٢٥٥  
 ٤٧ : ٢٦٦ ٤١ : ٢٦٣ ٤١٨ : ٢٦٢ ٤٧ : ٢٦١  
 ٤٩ : ٢٧٣ ٤٨ : ٢٧٢ ٤٦ : ٢٧٠ ٤٧ : ٢٦٩  
 ٤١٧ : ٢٧٨ ٤١ : ٢٧٦ ٤١ : ٢٧٥ ٤٦ : ٢٧٤  
 : ٢٨٢ ٤١٣ : ٢٨١ ٤١٤ : ٢٨٠ ٤٢١ : ٢٧٩  
 ٧ : ٢٨٩ ٤٣ : ٢٨٨ ٤١٤ : ٢٨٧ ٤١١ : ٢٨٦ ٤٩  
 ٤٢ : ٢٩٧ ٤١٢ : ٢٩٢ ٤٣ : ٢٩١ ٤٢ : ٢٩٠  
 ٤١ : ٣٠١ ٤٣ : ٣٠٠ ٤١١ : ٢٩٩ ٤١١ : ٢٩٨  
 ٤٩ : ٣٠٦ ٤٣ : ٣٠٤ ٤١١ : ٣٠٣ ٤٢ : ٣٠٢  
 ٤١٥ : ٣١٣ ٤٦ : ٣١٢ ٤١٤ : ٣١١ ٤٤ : ٣٠٧  
 ٤١٢ : ٣١٧ ٤٢ : ٣١٦ ٤٢٠ : ٣١٥ ٤٦ : ٣١٤  
 ٤١٦ : ٣٢٢ ٤١ : ٣٢١ ٤٢ : ٣٢٠ ٤٢ : ٣١٩  
 : ٣٢٩ ٤١٠ : ٣٢٨ ٤٢ : ٣٢٦ ٤١٧ : ٣٢٣  
 ٤٩ : ٣٤١ ٤١٢ : ٣٣١ ٤٣ : ٣٣٠ ٤٤  
 ٤١٧ : ٣٤٥ ٤١٦ : ٣٤٤ ٤١٨ : ٣٤٣  
 : ٣٤٩ ٤٤ : ٣٤٨ ٤٢ : ٣٤٧ ٤١٠ : ٣٤٦  
 ٤١٢ : ٣٥٥ ٤٤ : ٣٥٣ ٤١٥ : ٣٥٠ ٤١٧  
 : ٣٧١ ٤٢ : ٣٦٥ ٤٤ : ٣٦٤ ٤٥ : ٣٥٦

منية ابن نصيب ١٢٢ : ١٣ : ٢٩١ ٥	مقام النبي صالح عليه السلام ٣٧٢ : ١٧
منية الشرج ١٩٣ : ١٦	مقبرة باب الصغير ٢٦ : ٢١
موردة الجبس ١٧٠ : ١٣	المقبر ٢٤٨ : ١١
الموصل ١٠٦ : ٢٢ : ٣٩٠ ١	مكة المشرفة ٤ : ٥٥ : ٧٤ : ٩٠ : ٩١ : ٩١
المريخ ٧٤ : ١٠ : ٧٩ : ٢٠ : ٣٩٩ ٢١	١٣ : ٩٣ : ٢١ : ١٢١ : ١٦ : ١٢٢ : ٤٨ : ١٣٩ :
ميت الصاري ٣٨ : ٢٠	٦٩ : ١٥٦ : ١١ : ١٩٥ : ٤٤ : ١٩٦ : ٤٨ : ٢٠٤ :
ميدان أحمد ماهر باشا ١٥١ : ٧٦ : ١١٨ : ٩٢ :	١٦ : ٢٠٩ : ٣ : ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٦ : ٥٠ :
ميدان باب الحديد بالقاهرة ١٧٨ : ١٥	٣ : ٣٠٣ : ٧ : ٣٠٨ : ٤١ : ٣١٥ : ٤٤ : ٣٥٩ :
الميدان بدشتي ٢٦٥ : ١٥	٨ : ٣٨٤ : ٢ : ٣٩٠ : ٨
ميدان بيت القاضي ١٣٥ : ٢٢ : ٢٨٣ : ٢٦	مكتب الأيتام ١٤٠ : ١٧
الميدان تحت القلعة ٢٩ : ١٧٥ : ٤٢ : ٢١٠ : ٤٤ :	مكتب سبيل جامع الشريعة ١٤٠ : ٢٣
٢٣٠ : ٢٢ : ٢٢٤ : ٤٠ : ٢٣٥ : ١٤ : ٢٥٦ :	مكتبة قره جلي سليمان باستانبول ١٤٤ : ١٨
٢٥٩ : ٤٧ : ٢٧٤ : ٧ : ٢٨٥ : ١٩ : ٢٣١ :	المكس ٢٩٠ : ١٢ : ٢٩١ : ٤
١٩ : ٣٤٢ : ٤١	مكشبو = كيشو
الميدان السلطاني بأرض القوق ٧٦ : ٢٢	مطبعة ٢٦ : ١٢١ : ٢١٧ : ٢٣ : ٢٥١ : ٥٠ : ٢٥٥ :
ميدان السيدة زينب ٢٧٤ : ١٢	١٧ : ٢٢٨ : ٢ : ٢٧٥
ميدان السيدة عائشة ٢٠١ : ٩	المخبة ٣٦٧ : ٥
ميدان صلاح الدين بالربوة ٣٩ : ١٥ : ٥٠ : ١٧ :	المنظر بأرض القوق ٧٧ : ٢
١٨ : ٢٨٠	منياية = إنيابة
ميدان المدوى ٢٣٠ : ٢٠	منير جامع الحاكم ٢٩٣ : ٣
ميدان القيق ٢١٨ : ١٧	منزل القوي ١٧٤ : ٢
مطلة جامع الأمير حسين ١٨٩ : ١٢	منزل وفند أولاد حنان ٢٧٨ : ٢٢
مطقة مقام النبي صالح عليه السلام ٣٧٢ : ١٧	منزلة الأوزم = منزلة دمرأ أو منزلة دمرحا
المطبة بالربوة ٥٠ : ١٥	منزلة دمرأ أو منزلة دمرحا ٧٤ : ١٣
	منزلة العقبة ١١٨ : ٦
(ن)	منزلة قاقون ١٢٧ : ١٣
النابسية = زاوية الأربعين	منظرة السكر ١٣٨ : ١٧
الناصرة بدشتي ١٠٩ : ٢	مغلوط ١١٣ : ٨
نجد ٩٣ : ١٤	النبا = منية ابن نصيب

٢٥ : ٢٩٠	ورادى الزيتون	٢٠ : ٧٩	تخل (محنة من محمات الحاج)
٢٠ : ٣٦٧	ورادى الصم	٢٠ : ٢٩٠	النسراوة
١١ : ٧٤	الوجه (من طرق الحاج)		نظاره الأولوف = وزارة الأوقاف
٥ : ٢٧٦ ١٦ : ٢٢٧	الوجه الجبرى		نظاره الداخلية = وزارة الداخلية
٢٢٠ : ٢٩١ ٢١٥ : ١٩٩ ٢٢ : ٨٠	الوجه القتبى	٧ : ٣٠٨	اللقا
٩ : ٣٥٣		٢٠ : ٧٩	قرب القبة
الوراق (بده واقع على الشاطئ القربى من النيل بمركز إجابية)			نقطة جهرود = البرج
١١ : ٣٨		٧ : ١٦٦	القلبون
الوراق الخيش = الوراق		٩ : ٢٩١	نهر الأردن
ورواق الحضرة = الوراق		٢٤ : ٢٩٠ ٢٣ : ٩٤	نهر الفرات
ورواق العرب = الوراق		٤١٥ : ٣٦ ١١ : ٢٩ ١٨ : ٢٢	نهر النيل
وزارة الأوقاف	١٦ : ١٧٨ ٩ : ١٤٣ ٢١ : ٥٠	١٧٠ : ٤١٣ : ١٢٩ ٢٣ : ٩٤ ٤١ : ٢٨	
٢١ : ١٩٦		٤٧ : ١٩٨ ٤١٠ : ١٧٨ ٤١٣ : ١٧١ ٤١٥	
وزارة الداخلية	٢٠ : ١٩٧	٢٢٩ ٤٢ : ٢١٤ ٤١١ : ٢١٣ ١٣ : ٢١١	
وزارة المالية	١٦ : ٣٩٠ ٢١ : ٢٩٠	٤٨ : ٢٢٣ ٤٦ : ٢٣١ ٤١٠ : ٢٣٠ ٤١	
ولاية غليب = مديرية غليب		٢٥٢ ٤١٧ : ٢٧٢ ٢٩ : ٢٥٣ ٤٤ : ٢٣٣	
(ى)		١٣ : ٢٦٢ ٤١٩	
١٤ : ٣٧٢	ياقا	(و)	
٢٤ : ٢٧١	الناسية	٢١ : ٧٩	ورادى اليه
٣ : ٢٠٩ ٤٨ : ١٤٥ ٢٢٠ : ١٣٢ ٤٤ : ٩١	البن	١٢ : ٣٥٢	ورادى حقا

## فهرس وفاء النيل من سنة ٧٦٢ إلى سنة ٧٩١

م	م	م	م
٨ : ١٤٣	٧٧٧	٧ : ٨	٧٦٢
٦ : ١٤٧	٧٧٨	٤ : ١٧	٧٦٣
٧ : ١٩٢	٧٧٩	١١ : ٢٣	٧٦٤
١٤ : ١٩٥	٧٨٠	١١ : ٨٦	٧٦٥
١٥ : ٢٠٢	٧٨١	١٣ : ٨٩	٧٦٦
١٣ : ٢٠٦	٧٨٢	١٠ : ٩٢	٧٦٧
٤ : ٢٢١	٧٨٣	١٥ : ٩٨	٧٦٨
١٧ : ٢٩٦	٧٨٤	١٥ : ١٠٤	٧٦٩
٨ : ٢٩٩	٧٨٥	١٥ : ١٠٧	٧٧٠
١١ : ٣٠٤	٧٨٦	١٧ : ١١٣	٧٧١
٧ : ٣٠٧	٧٨٧	١٧ : ١١٩	٧٧٢
١١ : ٣١١	٧٨٨	١٦ : ١٢٣	٧٧٣
٨ : ٣١٤	٧٨٩	٤ : ١٢٦	٧٧٤
٤ : ٣١٨	٧٩٠	١٨ : ١٢٩	٧٧٥
١٠ : ٣٩٠	٧٩١	٩ : ١٣٥	٧٧٦

## فهرس أسماء الكتب

- (١)
- أحاديث الهداية في الفقه على مذهب أبي حنيفة ٤ : ٦٠  
الأعلان (الفتنة الفوتوفراية والفتنة الملوحة في كالفرويا)  
١٩ : ٦٢ ١٩ : ٥١ ١٩ : ٥٦ ١٩ : ٥١ ١٩ : ٥٦ ١٩ : ٥١  
إعلام البلاد بتاريخ حلب الشهباء للباغ ١٨ : ١٦  
١٨ : ٢٢ ١٨ : ٢٠ ١٨ : ١٨  
أعوان النصر في أعيان النصر لصالح الدين الصفدي ٧ : ١٩  
الألفاظ الفقهية للآل الأفاضل عيسى بن محمد البني ١٥ : ١٤٥  
ألفية الشيخ زين الدين يحيى بن عبد الحلي النوري ١٨ : ١٨٩  
ألفية لابن مالك ١٩ : ١٨٩  
أبناء العرب أبناء العرب لابن جرير السفطاني ٢٠ : ٢٢٤  
الانتصار لابن دقاق ١٥ : ١٨٢ ١١ : ١٤١ ١٥ : ١٨٢
- (ب)
- البحر الأثري للأستاذ كرسول ١٩ : ٤٣  
البخاري = صحيح البخاري  
بغية ذرى الهم في أنساب العرب والسيم ١٥ : ١٤٥
- (ت)
- تاج العروس للريدي ٢٠ : ٣٤٨ ٢٤ : ١٤  
تاريخ البريد ١٩ : ٢٧٩  
تاريخ حلب للباغ = إعلام البلاد  
تاريخ ابن خلكان ١٢ : ١٩  
تاريخ دولة الأتراك ١١ : ٢٨٩  
تاريخ زين الدين أبو البركات طبري حبيب ١٩ : ١٩١  
تاريخ سينا لشعر ٢٤ : ٧٩  
تاريخ ابن الصديم ٢٨ : ٢٢٤
- تاريخ ابن مرام ٣ : ١٨٦  
تاريخ ابن صاكر طبع دمشق ٢٢ : ٢٦  
تاريخ ابن كثير (الهداية والنهاية) ٧ : ١٢٣  
تاريخ مصر لابن الجاس ١٠ : ٥٠ ٢٢ : ٣٩ ١٠ : ٥٠ ٢٢ : ٣٩  
٢٣ : ٢٧٧ ١٣ : ٢٣٠ ٢٠ : ٥٩  
تاريخ مصر للبكري ١٥ : ٧٧  
القيم المسبوك للحنافى ١٨ : ١٤٦  
تحفة الإرشاد في أسماء البلاد ١٨ : ٢١١  
الشفقة السنية لابن الجيمان ١٥ : ٦١ ٢١ : ١٤  
١٤١ : ١٠ ١٩٧ : ١٢ ١٩ : ٢٣٧ ١٩ : ٢٣٧  
٢٢ : ٣٠٠  
تفريع الفروع على الأصول اليسى بالتمهيد لجمال الدين الإسماعيلي  
٤ : ١١٥  
تفريع الفروع على العربية لجمال الدين الإسماعيلي ٥ : ١١٥  
التخطيط التاريخي لسوريا القديمة والحديثة ٢٠ : ٣٦٧  
تفسير القرآن الكريم لابن كثير ١٤ : ١٢٣  
التمهيد في الفقه لأبي يحيى على ٧ : ٩١
- (ث)
- تلايات البخاري ١٦ : ٢١٧
- (ج)
- جغرافية فلسطين ١٩ : ٢٧٢  
الجمع والقربى ٦ : ١١٥
- (ح)
- الحاوي للتكميل تأليف الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب  
البحري المازندراني ١٩ : ١١٣  
الحواشي على كشاف الزمخشري ١ : ١٨٨

(خ)

- خريطة القاهرة رسم البشة القرنية ٧٧٤ : ٨ : ١٤ : ٧٧  
٢٥ : ١٧١ : ١٦  
الخريطة المرفقة بكتاب تاريخ البرية ١٩ : ٢٧٩  
الخطاط التوفيقية لعل مبارك ١٤ : ٢٦ : ١٤ : ١١٢٥٠  
١٠ : ٧٤  
خطوط الشام لمحمد كرد علي ٢٢ : ١٣١ : ٢٢ : ٢٦  
خطوط القرني ١٨ : ١٥ : ١٤ : ١١ : ٢٢ : ١٦  
٢٩ : ٣٩ : ١٦ : ٢٣ : ٤٦ : ٤٥ : ١٧ : ٥٥ : ٢٠  
٥٩ : ٦٦ : ٩٣ : ٢٢ : ٢٣٠ : ١٨

(د)

- دور البحار ١٧ : ٣٠٩  
دور القرائن المنظمة ٢١ : ٧٩  
الدور الكامنة ٩ : ١٦ : ١٠ : ١٩ : ١٢ : ٢٠ : ٢٠  
١٧ : ١٨ : ٢٦ : ٢١ : ١٨ : ١٩ : ١٧  
دليل أسماء البلاد المصرية ١٧ : ٢٧٧  
الدليل الجغرافي ٢١ : ١٧٢  
دليل سوريا ولسطين ٢١ : ٢٦  
الدليل الثاني على التبر الصافي لأبي الحسن يوسف بن قنري  
١٨ : ١٤٤  
الدليل المرجز لأشهر الآثار العربية ٢٥ : ٢٤٠  
ديوان الصباية لأبن أبي جليل ١٨ : ١٣٢  
ديوان صفي الدين الحلبي ٢١ : ٨٦

(ر)

- رسالة في الحديث لشمس الدين محمد بن إلياس القنوي  
١ : ٣١٠  
روض الراحين في حكايات الصالحين ٧ : ٩٣  
ويعانف القلوب وتوصل إلى المحبوب ليوسف العجمي  
١٤ : ٩٤

(س)

- السلوك القرني ٣ : ٢٢ : ١٠ : ١٦ : ١١ : ١٧  
١٢ : ٢٣ : ١٣ : ٢٣ : ١٤ : ١٩ : ١٧  
٢٠ : ٢٤ : ٢٢ : ٢٤ : ١٩ : ٢٩ : ١٦  
٣٣ : ١٧ : ٢٤ : ١٨ : ٤١ : ١٩ : ٤٣  
١٦ : ٤٥ : ١٧ : ٤٧ : ٢١ : ٤٩ : ١٥  
٥٥ : ٢١ : ٦٢ : ١٩ : ٧١ : ٢٠ : ٢٩ : ١٢

(ش)

- شذرات الذهب لأبن المعاد الخنيسل ١٠٠ : ١٨  
٢٤ : ٢٠ : ١٤٦ : ٢١  
شرح أسكاف المتن الجدي تيمية ١٩ : ١٠١  
شرح الفقه ابن مالك لأبن عقيل ١٠٠ : ٢٢ : ١٠١ : ٢٠  
شرح البخاري لشمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن الكرمان  
٣ : ٣٠٣  
شرح مدح ابن الساعات لسراج الدين القنوي المستند الخنيسل  
٣ : ١٢١  
شرح البيان المبكي على ديوان الفتي ٨٢ : ٢٢  
شرح التسهيل = المساعد على تسهيل القرائن وتكميل المقاصد  
شرح التسهيل في النحو لقاضي عبد الدين ١٤٤ : ٢١  
شرح التلخيص في المعاني والبيان لقاضي عبد الدين ١٤٤ : ٢١  
شرح تلخيص المحتاج ٩ : ٣٠٩ : ١٦  
شرح سنن أبي داود ٩ : ١٢  
شرح عروض ابن الحاجب ١١٥ : ٦  
شرح الفرائض السراجية لأبن الزهرة ٨٣ : ١٦  
شرح القاموس ١١١ : ٢٠  
شرح مجمع البحرين ٩٠ : ٩٩ : ٣٠٩ : ١٧  
شرح مختصر ابن الحاجب ١٠٩ : ١  
شرح مناهج الرياض في الأصول ١١٥ : ٣



(ف)

- فرائض السجادة = شرح الفرائض السجادة  
 الفروع لشمس الدين محمد بن مفلح ١٦ : ١٦  
 فضل الحليل ١٠ : ٢٠٠  
 فسطح الإسلام ٢٠ : ٣٨٨ ٢٣ : ٢٦

(ق)

- قاموس استنباط ١٧ : ٧٦  
 القاموس الجفراني الإنجليزي لبكرت ١٩ : ٣٧٢  
 ٢١ : ٣٧٨  
 قوانين المردوان لابن مسال ١٩ : ٣٥ ٢١ : ١٤  
 ١٩ : ١٤١ ٢١ : ٦٦ ١٣ : ٦١ ١٥ : ٣٨  
 ٢٩ : ٢٩٠ ١٦ : ٢٧٧ ١٨ : ٢٣٧ ١٨ : ٢١١  
 ٩ : ٣٠٠ ١٩

(ك)

- الكامل في التاريخ لابن الأثير ١٦ : ١٢٣  
 الكشف لجمال الدين عبد الله يوسف الزبيدي ٤ : ١٠  
 كشف القلوب للجلالين ٢٢ : ٨٧ ١٩ : ٨٢  
 ٩ : ١١٤ ١٨ : ٨٨  
 الكواكب السيادة في ترتيب الزيادة لابن الزيات ٢٣ : ١١٨

(ل)

- لغة الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ ١٧ : ٩

(م)

- مختصر الإمام الرافعي ٦ : ١١٥  
 مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس  
 ٢١ : ١٠٩ ١٨ : ١٠٥  
 مختصر ابن الحاجب ١٧ : ١٢٣  
 مختصر تاريخ ابن خلكان ١١ : ١٤٥

- شرح المجاز في اللغة القوي ٢٢ : ١١٥ ٢١ : ١٠٨  
 ١٥ : ٢١٦

- شرح مطالع الأنوار في الحكمة والخلق لقاضي سراج الدين  
 محمود بن أبي بكر الأرموي ١٢ : ٨٧  
 شرح المقياس لسراج الدين القزويني المحدثي الحنفى  
 ٣ : ١٢١  
 الشفاء للقاضي عياض ١٥ : ٢١٧  
 شفاء الغليل لكتاب الدين الخفاجي ٢١ : ٤

(ص)

- صبح الأعيان ١٩ : ٣٧٢ ٢٠ : ١٧٨ ٢٠ : ١٤٩  
 صبح البحار ١٦ : ١٢٤ ٢٢ : ١٣ ١١ : ٩  
 ٥ : ٢٧٢ ١٥ : ١٢٦  
 صبح ابن حبان ١٢ : ٩

(ض)

- الضياء لابن الجوزي ١٣ : ٩  
 الضوء الالام السعادي ١٩ : ١٤٦ ١٨ : ٣٩  
 ١٥ : ٢٨٩ ١٨ : ٢٢٤ ١٢ : ٢٠١

(ط)

- طبقات الحنابلة ١٧ : ١٠٠ ١٩ : ٩٩  
 طبقات الناصية ٤ : ١١٥ ٢١ : ٨٨  
 طبقات الشعراء الكبرى ٢٣ : ١٨٥  
 طبقات الفقهاء لعاد الدين القزويني ١٥ : ١٢٣

(ع)

- العسايا السنية في ذكر أعيان الجنة ١٣ : ١٤٥  
 هذه ألبان البني ٥ : ٨١  
 العقود القروية في تاريخ الدولة الرسولية ٢٣ : ١٣٢  
 ١٧ : ١٤٦

- مختصر طبقات الحنابلة ١٤ : ١٠٨  
 المساعد على تيسيل التروائد وتكميل المقاصد ١٥ : ١٠١  
 مسالك الأيضار في عبثك الأمصار لشهاب الدين أحمد  
 ابن فضل الله تيمري ١٤ : ١٣٧  
 انشبهه لأبن هقمة ١٣ : ٩  
 انصباح المعنى في كتاب النبي عليه السلام ومكتباته لجمال الدين  
 عبد الله بن محمد بن حديد الأنصاري ١٦ : ٢١٧  
 مصمم البلدان لا توت ١٩ : ١٢٢ ١٧ : ٦١  
 المنازلين الريرة ١٧ : ٨٣  
 مناقب الإمام الشافعي (دعى الله عنه) ١٥ : ١٢٣  
 المنيع (شرح لجميع الجبرين في الحق) ١٠ : ٩٠  
 مناج اليضاري = مناج الوصول إلى علم الأصول لناصر  
 الدين اليضاري  
 تمثيل الهادي لأبن تيمري بردي ١٨ : ٦ - ٢١ : ٣  
 ١٨ : ١٤ ٢٠ : ١٣ ١٨ : ١٠ ١٦ : ٩  
 ١٥ : ١٩ ١٩ : ١٩ ١٠ : ١٩ ٢٠ : ٢٠ ٢٣ : ٢٣  
 ١٣ : ٣٨ ١٣ : ٤٠ ١٧ : ٤٠ ١٩٧ : ٧  
 مناج الوصول إلى علم الأصول لناصر الدين اليضاري  
 ٩ : ١٠٩  
 المهمات على الزاقي ٢ : ١١٥  
 (ن)  
 نزعة النيون في تاريخ طوائف القرون ١٤ : ١٤٥  
 نزعة المشتاق ١٧ : ٦١  
 نشرات المجمع العلمي القرني ٢٠ : ٤٣  
 (و)  
 الوافي بالرفقات لصلاح الدين الصفدي ٦ : ١٩  
 وقف إبراهيم أغا آغا ٥ : ٢٨٣  
 وقف السلطان ناصر النوري ١١ : ٥٠

## فهرس الموضوعات

الموضوع	ص	الموضوع	ص
ذكر سلطة الملك المنصور على ... ..	١٤٨	ذكر سلطة الملك المنصور محمد بن المنصور حاجي ...	٢
السنة الأولى من سلطة المنصور على ... ..	١٨٨	السنة الأولى من سلطة الملك المنصور ...	٨
السنة الثانية من سلطة المنصور على ... ..	١٩٢	السنة الثانية من سلطة الملك المنصور ...	١٣
السنة الثالثة من سلطة المنصور على ... ..	١٩٥	السنة الثالثة من سلطة الملك المنصور ...	١٧
السنة الرابعة من سلطة المنصور على ... ..	٢٠٢	ذكر سلطة الملك الأشرف شعبان بن حسين ...	٢٤
ذكر سلطة الملك الصالح حاجي الأول ... ..	٢٠٦	السنة الأولى من سلطة شعبان بن حسين ...	٨٣
السنة الأولى من سلطة الصالح حاجي ... ..	٢١٦	السنة الثانية من سلطة شعبان بن حسين ...	٨٦
ذكر سلطة الملك الظاهر يرقوق الأول ... ..	٢٢١	السنة الثالثة من سلطة شعبان بن حسين ...	٨٩
السنة الأولى من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٢٩٤	السنة الرابعة من سلطة شعبان بن حسين ...	٩٢
السنة الثانية من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٢٩٧	السنة الخامسة من سلطة شعبان بن حسين ...	٩٨
السنة الثالثة من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٢٩٩	السنة السادسة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٠٤
السنة الرابعة من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٣٠٤	السنة السابعة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٠٧
السنة الخامسة من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٣٠٧	السنة الثامنة من سلطة شعبان بن حسين ...	١١٤
السنة السادسة من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٣١١	السنة التاسعة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٢٠
السنة السابعة من سلطة الظاهر يرقوق ... ..	٣١٤	السنة العاشرة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٢٣
ذكر سلطة الملك المنصور حاجي الثانية ... ..	٣١٩	السنة الحادية عشرة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٢٦
ذكر السنة التي حكم في أزنها الملك الظاهر يرقوق		السنة الثانية عشرة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٣٠
تم حكم باتيا الملك المنصور حاجي ... ..	٣٨١	السنة الثالثة عشرة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٣٦
		السنة الرابعة عشرة من سلطة شعبان بن حسين ...	١٤٣

## الخطأ والصواب

ص	س	خطأ	صواب
٧	٧	أُرغون	أُرغون
٢٣	٩	خطابة	خطابة
٣٣	٦	تمرقبا	تمرقبا
٣٤	١٦	الملاى	الملاى
٤٩	٢٠	الكمين	الكمين
٤٩	٢٢	القاهرة	القاهرة
٨٩	٦	الثالثة	الثالثة
١٠٦	١٨	الحادى عشر	الحادى عشر
١٠٩	١٩	نجم الدين	نجم الدين
١٣٢	١٦	وعمل	وعمل
١٤١	٢٨	بعد ما دثرا	بعد اليوم ما دثرا
١٤٢	١٥	دبه	دبه
١٤٢	٢٩	الأصلية	الأصلية
١٤٤	٦	واستقل	واستقل
١٤٧	١٣	ثاروا	ثاروا
١٤٩	١٧	دمراش	دمراش
١٥٤	٢	وأير سلاح	أوير سلاح
١٨٣	٨	قاعة	قاعة

ص	ص	خطأ	صواب
١٨٦	٩	الشعر	الشعرا
١٩٠	١٠	جزاما	جسزنا
١٩٢	١٢	باى	باى
٢١٦	١٣	حُدان	حَدان
٢٤٢	١٠	الفابة	الفاية
٢٤٥	١٧	الماردى	الماردى
٢٦٥	٩	يلفا	يلفا
٢٦٥	١٠	الخليل	الخليل
٢٦٥	١٥	بالقمة	القلمة
٢٩٧	٩	التذارة	التذارة
٣٠٦	٢٠	الثامن	السادس
٣١٧	١١	المالكى	المالكى
٣٢٦	٣	الكجكتى	الكجكتى
٣٥٣	١٤	ابن قرط	ابن قرط الكاشف
٣٦٤	٩	أبى الحسام	أبو الحسام
٣٨٧	١٠	القيـرم	القيـرم

قام بتصحيح هذا الجزء والأجزاء السابقة ابتداء من الجزء الثانى مع وضع

فهارس شاملة لكل جزء من أجزائه .

محمد البرهامى منصور

المحرر بالقسم الأدبى

بدار للكتاب المصرية





بإذن الله وجعل ثوبه تم طبع الجزء الحادى عشر من كتاب "النبوء الزامرة  
فى ملكك مصر والقاهرة" بطبعة دار الكتب المصرية فى يوم الاثنين ٥ من شهر  
ربيع الثانى سنة ١٣٧٢هـ (٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٢ م) ح

محمود عثمان الرزاز

مراقب المطبعة بدار الكتب المصرية











